

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٢٥١ - ٢٦٠ هـ

تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية
في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر
دار الكتاب العربي

إن دار الكتاب العربي لتفخر باصدار هذه الأجزاء تباعاً من تاريخ الإسلام لمؤلفه الحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي، وهي من أوسع التواريخ العامة حيث تتناول التاريخ الإسلامي من بدء الهجرة النبوية الشريفة حتى سنة ٧٠٠ هـ.

يتم التحضير لهذا المؤلف الضخم في الدار تحت اشراف لجنة من الدكاترة والأساتذة المتخصصين، بدءاً بالتظهير عن المخطوطة الميكروفيلم، إلى النسخ والتحقيق والتنضيد والاخراج.

الناشر

الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩٢م



دار الكتاب العربي

فردان - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٠٨٣٢/٨٠٠٨١١/٨٠٥٤٧٨

تيليفاكس ٨٦١١٧٨ تلكس: L.E.40139 كتاب برقيا: الكتاب ص. ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الطبقة السّادسة والعشرون

دخلت سنة إحدى وخمسين ومائتين

فيها تُوُفّي : إسحاق بن منصور الكَوسج ،
وحُمَيْدِ بن زَنْجَوَيْه ،
وعَمْرو بن عثمان الحمصيّ ،
ومحمد بن سهْل بن عسكر ،
وأبو البقاء هشام بن عبد الملك الحمصيّ .

* * *

[خروج الحسين بن أحمد بقزوين]

وفيها خرج الحسَيْن[1] بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن الأرقط عبد الله بن زين العابدين عليّ بن الحُسَيْن بقَزْوِين، فغلَب عليها في أيّام فتنة المستعين[2].

---

(١) في مروج الذهب ٤/١٥٤: «الحسن»، وهو: الكُرْكيّ الحسن بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، من ولد الأرقط، وقيل الحسن بن أحمد بن محمد بن إسماعيل، وساق نسبه كما هو أعلاه في المتن.
أما ابن الأثير فسمّاه: «الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الأرقط بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، المعروف بالكركي» وقال إنه ظهر بناحية قزوين وزَنجان، فطرد عمّال طاهر عنها. (الكامل في التاريخ ٧/ ١٦٥).
أما الأشعريّ فسمّاه أيضاً «الحسن» ولقّبه «الكوكبي» فقال: «وخرج بقزوين الكوكبي وهو من ولد الأرقط، واسمه الحسن بن أحمد بن إسماعيل من ولد الحسين بن علي بن أبي طالب، فغلب عليها ثم هزمه بعض الأتراك. (أنظر: مقالات الأشعريين ٨٣، ٨٤) وورد «الكوكبي بن الأرقط» في: تاريخ اليعقوبي ٢/١/٥٠١، و«الكوكبي الطالبي» في: تاريخ الطبري ٩/٣٧٨ (حوادث سنة ٢٥٣ هـ .) والكامل في التّاريخ ٧/١٨٤، وسيأتي أنه «الكوكبي» في آخر حوادث سنة ٢٥٣ هـ . من هذا الجزء.

(٢) أنظر الخبر أيضاً في: النجوم الزاهرة ٢/٣٣٣، والبداية والنهاية ١١/ ٩.

[خروج أحمد بن عيسى العلويّ بالريّ]

وقد كان هو وأحمد بن عيسى العلويّ اجتمعا على أهل الرِّيّ، وقتلا بها خلْقاً كبيراً، وأفسدوا وعاثوا. وسار لقتالهما جيش، فأُسِر أحدُهما وقُتِل الآخر[1].

[إفساد إسماعيل بن يوسف موسم الحجّ]

وفيها خرج إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن حسَن بن حسَن الحَسَنيّ بالحجاز، وهو شابٌّ له عشرون سنة. وتَبِعه خلْقٌ مِن العرب، فعاث في الحَرَمَيْن، وأفسدَ موسم الحجّ. وقتل من الحجيج أكثر من ألف رجل، واستحلّ الحُرُمات بأفاعيله الخبيثة. وبقي يقطع المِيرة عن الحَرَمَيْن حتّى هلك أهل الحجاز، وجاعوا. ونزل الوباءُ فهلك في الطاعون هو وعامّة أصحابه في السّنة الآتية[2].

* * *

وفيها فتنة المستعين أحمد كما هو مذكور في ترجمته.

---

(١) هذا الخبر والذي قبله ذكرهما «المسعودي» في حوادث سنة ٢٥٠ هـ. وقال إن أحمد بن عيسى ظهر بالريّ وحارب محمد بن طاهر فانهزم عنه وسار إلى مدينة السلام، فدخل العلويّ الريّ، أما الحسن بن إسماعيل فظهر بقزوين، فحاربه موسى بن بُغا، وصار الحسن إلى الديلم، ثم وقع إلى الحسن بن زيد الحسيني فهلك قبله. (أنظر: مروج الذهب ٤/١٥٤) وانظر: نهاية الأرب ٢٥/٨٤ (حوادث سنة ٢٥٠ هـ).
وقد أشار «الطبري» عَرَضاً إلى خروج أحمد بن عيسى في الريّ، وذلك في حوادث سنة ٢٥١ هـ. (أنظر: تاريخ الرسل والملوك ٩/٣٠٨).

(٢) خبر إفساد موسم الحجّ ذكره «اليعقوبي» في تاريخه ٢/٤٩٨، و«الطبري» في تاريخه ٩/٣٤٦، ٣٤٧ ولكنه أسقط اسم «موسى» من نسب «إسماعيل بن يوسف» فقال: «إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن..»، واتفق معه بهذه التسمية «ابن الأثير» في (الكامل ٧/١٦٥) وهو يذكر الخبر (٧/١٦٥، ١٦٦)، أما «المسعودي» فيسمّيه: «إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب» (مروج الذهب ٤/١٨٠)، وتتّفق تسمية المؤلّف الذهبي رحمه الله، المذكورة في المتن أعلاه، مع التسمية المذكورة في (مقاتل الطالبيين - ص ٦٦٩) لأبي الفرج. وقد توفي «إسماعيل» سنة ٢٥٢ هـ. (مقاتل الطالبيين ٨٤، ٨٥).
وانظر أيضاً: جمهرة أنساب العرب ٤٦، وشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام لقاضي مكة (بتحقيقنا) ٢/٢٩٤، ٢٩٥، ونهاية الأرب للنويري ٢٥/٧٩، ٨٠، والبداية والنهاية ١١/٩، ١٠.

ثمّ دخلت سنة اثنتين وخمسين ومائتين

تُوُفّي فيها: أحمد بن عبد الله بن سُوَيْد بن مَنْجُوف،
والمستعين بالله أحمد بن المعتصم، قتلوه،
وإسحاق بن بُهْلُول الحافظ،
وأَشْناس الأمير،
وزياد بن أيُّوب،
وعبد الوارث بن عبد الصَّمد بن عبد الوارث،
ومحمد بن بشّار بُنْدار،
وأبو موسى محمد بن المُثَنَّى العَنَزيّ،
ومحمد بن منصور الجوّاز[1]،
ويعقوب الدَّوْرَقيّ.

[خلْع المستعين وبيعة المعتزّ]

وفيها خُلِع المستعين، ثمّ حُبِس وقُتِل. وبويع المعتز بالله فأمر التُّرك ببيعته، وخلع على محمد بن عبد الله بن طاهر خلْعة المُلْك، وقلّده سَيْفَيْن. فأقام بُغَا ووَصِيف الأميران ببغداد على وَجَل من ابن طاهر، ثمّ رضي المعتزّ عنهما، وردّهما إلى مرتبتهما.

ونُقِل المستعين إلى قصر المخرَّم هو وعياله، ووكّلوا به أميراً. وكان عنده خاتم مِن الجوهر، فأخذه ابن طاهر فبعثَ به إلى المعتزّ[2].

(١) ليس في تراجم المحمّدين من لقبه الجوّاز، في هذا الجزء.

(٢) أنظر عن خلع المستعين في:
تاريخ الطبري ٣٤٨/٩ وما بعدها، ومروج الذهب ١٦٣/٤، ١٦٤، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٢٥، ١٢٦، والكامل في التاريخ ١٦٧/٧، ونهاية الأرب ٣١٢/٢٢، والبداية والنهاية ١٠/١١.

[تتويج المعتزّ لأخيه أبي أحمد]

وفيها خلع المعتزّ على أخيه أبي أحمد خلعة المُلْك وتوّجه بتاجٍ مِن ذَهَبٍ، وقَلَنْسُوَةٍ مُجَوْهَرَة، ووِشاحَيْن مُجَوْهَرَيْن. وقلّده سَيْفَيْن[1].

[خلْع المؤيّد من العهد]

وفي رجب خلع المعتزُّ بالله أخاه المؤيّد مِن العهد وقيّده وضَرَبه[2].

[ولاية ابن أبي الشوارب قضاء القضاة]

وفيها ولي قضاء القُضاة الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشّوارب[3].

[حساب الخراج]

وفيها حُسِبَتْ أرزاقُ الأتراك والمغاربة والشّاكريّة ببغداد، وغيرها، فجاءت في العام الواحد مائتي ألف ألف دينار. وذلك خَرَاج المملكة سنتين[4].

[نفي أبي أحمد إلى واسط]

وفيها قبض المعتزّ على أخيه أبي أحمد، ثم نفاه إلى واسط. ثمّ قاموا معه فَرُدّ إلى بغداد[5].

---

(١) تاريخ الطبري ٩/٣٤٩، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٣١، والنجوم الزاهرة ٢/٣٣٤، وتاريخ الخلفاء ٣٥٩.

(٢) أنظر عن خلع المؤيّد في:
تاريخ الطبري ٩/٣٦١، والكامل في التاريخ ٧/١٧١، ونهاية الأرب ٢٢/٣١٥، والنجوم الزاهرة ٢/٣٣٥، والبداية والنهاية ١١/١١، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٦١.

(٣) أنظر عن ولاية القضاء في:
تاريخ الطبري ٩/٣٧١، والكامل في التاريخ ٧/١٧٦ وفيه «الحسين» بدل «الحسن»، والنجوم الزاهرة ٢/٣٣٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٥٣، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٣، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٠١.

(٤) أنظر عن الخراج في:
تاريخ الطبري ٩/٣٧١، والنجوم الزاهرة ٢/٣٣٥.

(٥) ذكر الطبري هذا الخبر في حوادث سنة ٢٥٣ هـ. (٩/٣٧٧)، وكذا ابن الأثير في (الكامل ٧/١٨٣)، النجوم الزاهرة ٢/٣٣٥، البداية والنهاية ١١/١٢.

[إبعاد ابن المعتصم]

وأُبْعِدَ عليّ بن المعتصم عن الحضرة[1].

[ولاية ابن خاقان مصر]

وولي مزاحم بن خاقان إمرة مصر[2].

---

(١) ذكره الطبري أيضاً في حوادث ٢٥٣ هـ . ومثله ابن الأثير.

(٢) وُلاة مصر للكِنْدي ٢٣٣، الولاة والقضاة، لـه ٢٠٨، وفيه: وليهـا لثلاثٍ خلوْن من ربيـع الأول سنـة ثلاث وخمسين ومـائتين، ومثله في: النجوم الـزاهرة ٣٣٧/٢، وحسن المحـاضرة ٩/٢، وانظر: تاريخ اليعقوبي ٥٠١/٢.

سنة ثلاثٍ وخمسين ومائتين

وفيها تُوُفيّ: أحمد بن سعيد الهَمْدانيّ المصريّ،
وسَرِيّ السَّقَطيّ الزّاهد،
وعليّ بن شُعَيب السِّمْسار،
وعليّ بن مُسلم الطُّوسيّ،
ومحمد بن عبد الله بن طاهر الأمير،
ومحمد بن عيسى بن رَزِين التَّيْميّ مقريء الرِّيّ،
ومحمد بن يحيى بن أبي حَزْم القطَعيّ،
وهارون بن سعيد الأيْليّ،
والأمير وَصِيف التُّرْكيّ،
ويوسف بن موسى القطّان،
وأبو العبّاس القَلوَّرِيّ[1].

[أَخْذُ هَرَاة]

وفيهاقَصَد يعقوب بن اللَّيْث الصَّفّار هَرَاة في جَمْعٍ، فأخذ هَـرَاةَ مِن نوّاب ابن طاهر، وقيّدهم وحبسهم[2].

[هزيمة ابن أبي دُلَفِ]

وفيها سارَ الأمير موسى بن بُغا، فآلتقى هو وعسكر عبـد العزيـز ابن الأمير أبي دُلَف العِجْليّ، فهزمهم وساق وراءهم إلى الكَرْج، وتحصّن منه عبد العزيز،

---

(١) القَلَوَّريّ: بفتح القاف والـلام والواو المشـدَّدة، بعدهـا راء. هذه النسبـة إلى قَلَوَّرة. (اللبـاب ٥٢/٣).

(٢) الكـامل في التـاريخ ١٨٤/٧، ١٨٥، النجـوم الزاهـرة ٣٣٨/٢، المختصـر في أخبـار البشـر ٤٢/٢ و٤٤.

وأُسِرَتْ والدة عبد العزيز. وبُعِثَ إلى سامرّاء بتسعين حِمْلاً من رؤوس القتلى[1].

[خِلْعة المعتزّ على بُغا]

وفي رمضان خلع المعتزّ بالله على بُغَا الشَّرابيّ، وألبسه تاج المُلْك[2].

[مقتل وصيف]

وفي شوال قُتِل وَصِيف التُّرْكيّ[3].

[كسوف القمر]

وفي ذي القعدة كُسِف القمر[4].

[غَزْو ابن مُعاذ بلاد الروم]

وغزا محمد بن مُعَاذ بلاد الرُّوم، ودخل بالعسكر مِن جهة مَلَطْيَة، فَأُسِرَ وقُتِل خلْق مِن أصحابه[5].

[هزيمة الكوكبيّ]

وفي ذي القعدة التقى موسى بن بُغا الكوكبيّ بأرض قزوين، فانهزم الكوكبيّ ولحِق بالدَّيْلَم[6].

[وفاة ابن خاقان]

وفيها مات مُزَاحِم بن خاقان أخو الفتْح بمصر[7]. والله أعلم.

---

(١) تاريخ الطبري ٩/٣٧٣، البداية والنهاية ١١/١٢، النجوم الزاهرة ٢/٣٣٨.

(٢) تاريخ الطبري ٩/٣٧٣، النجوم الزاهرة ٢/٣٣٨.

(٣) تاريخ الطبري ٩/٣٧٤، البداية والنهاية ١١/١٢، النجوم الزاهرة ٢/٣٣٨، نهاية الأرب ٢٢/٣١٦، ٣١٧.

(٤) ذكر ابن الأثير هذا الخبر في حوادث سنة ٢٥٤ هـ . (الكامل ٧/١٩٠)، ووصفه ابن كثير بالخسوف في (البداية والنهاية ١١/١٢)، النجوم الزاهرة ٢/٣٣٨.

(٥) تاريخ الطبري ٩/٣٧٧، الكامل في التاريخ ٧/١٨٣، النجوم الزاهرة ٢/٣٣٨.

(٦) تاريخ اليعقوبي ٢/٥٠١، تاريخ الطبري ٩/٣٧٨، الكامل في التاريخ ٧/١٨٤، البداية والنهاية ١١/١٢، النجوم الزاهرة ٢/٣٣٨، ٣٣٩.

(٧) تاريخ اليعقوبي ٢/٥٠٢ وفيه أنه توفي لخمسٍ خَلَوْن من المحرّم سنة ٢٥٤، وكذلك في: وُلاة مصر للكِنْدي ٢٣٧، والولاة والقضاة، له ٢١١، وقال ابن الأثير: مات في ذي الحجة سنة ٢٥٣ هـ . (الكامل ٧/١٨٣)، النجوم الزاهرة ٢/٣٤١، حسن المحاضرة ٢/٩ ويُفهم من نصّه أنه توفي سنة ٢٥٣ هـ . بدائع الزهور لابن إياس ج ١ ق ١/١٥٨.

سنة أربعٍ وخمسين ومائتين

فيها تُوُفيّ: أحمد بن عبد الواحد بن عبُّود الدّمشقيّ،

وإبراهيم بن مجشّر الكاتب،

وبُغا الصَّغير الشَّرَابيّ،

وزياد بن يحيى الحسّانيّ،

وسَلْم بن جُنَادَة،

والدّارِميّ،

وعليّ بن محمد بن عليّ بن موسى الرِّضا أبو الحسن العسكريّ مِن الإثني عشريّة،

ومحمد بن عبد الله المخرّميّ الحافظ،

ومحمد بن منصور الطُّوسيّ العابد،

ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكّيّ،

والمَرّار بن حَمَوَيْه الهمْدانيّ الفقيه.

* * *

ولم يجرِ فيها مِن الحوادث ما له صورة.

سنة خمسٍ وخمسين ومائتين

فيها تُوُفيّ: عبد الله بن أبي زياد القَطَوانيّ،

وعبد الله الدّارِميّ، بخُلْف،

وعبد الله بن هاشم الطُّوسيّ،

وعبد الغنيّ بن رفاعة المصريّ،

وعَتِيق بن محمد النَّيْسابوريّ،

والجاحظ، وأبو حاتم بخُلْفٍ فيهما، وقد مرّا سنة خمسين،

والمعتزّ بالله محمد بن المتوكّل، قتلوه،

ومحمد بن حرب النَّسائيّ،

ومحمد بن عبد الرّحيم أبو يحيى صاعقة،

ومحمد بن كَرّام الصُّوفيّ شيخ الكَرّاميّة،

وموسى بن عامر المُرِّيّ.

* * *

[فتنة الزَّنج بالبصرة]

وفيها فتنة الزَّنْج، وخروج قائد الزَّنْج العَلَويّ بالبصْرة. خرج وعسْكر، وانتسب إلى زيد بن عليّ، وزعم أنّه عليّ بن محمد بن أحمد بن عليّ بن عيسى بن زيد بن عليّ، وهذا نَسَبٌ لم يصحّ. وكان مبدأ ظهوره في هذه السّنة، والتفّ عليه عبيدُ أهل البصْرة مِن الزَّنْج، وغيرهم.

وعظُم أمره وفعل بالمسلمين الأفاعيل، وهزم الجيوش، وامتدّت أيّامه، وتَمَادَى في غيّه إلى أن قُتِل إلى غير رحمة الله في سنة سبعين، على يد أحمد بن الموفّق[1].

---

(١) تاريخ الطبري ٩/٤١٠ وما بعدها، مقالات الإسلاميين ٨٥، الكامل في التاريخ ٧/٢٠٥ وما =

[دخول مُفلح طبرستان وآمُـل]

وفيها دخل مُفْلِح طَبرِستان، فهـدم دُورَ الحَسَن بن زيـد العلويّ، فلحِق بالدَّيْلَم. ودخل مُفْلِح آمُل، فهدم دُورَ الحَسَن بن زيد، وساق في طلبه[1].

[الوقعة بين ابن الليث وابن المغلّس]

وفيهـا كان بين يعقـوب بن اللّيث وطَوْق بن المغلِّس وقْعـةٌ كبيرة بـظاهـر كِرْمان، فـانتصر يعقـوب وأسرَ طَـوْقاً. وكـان يعقوب قـد خرج عن الـطّاعة وجبى الخَرَاج لنفسه[2].

[خروج ابن قريش عن الطاعة]

وفيهـا خرج عن الـطّاعة عليّ بن الحسين بن قُـرَيْش، وكتب إلى المعتـزّ بـالله يسألـه أن يولّيـه خُـراسـان، ويقـول إنّ آل طـاهـر قـد ضَعُفُـوا عن مقـاومـة يعقوب بن اللّيث. وأراد أن يُغري بينهما ليشتغل كلٌّ منهما بصاحبه، وتسقط عنه مؤونـة الهالـك منهما. فسـار يعقوب يـريد كِـرْمان، وبعث ابن قُـرَيْش المذكـور طَوْق بن المغلِّس، فسبق يعقوب إلى كِرْمان فدخلها، ونزل يعقوب على مـرحلةٍ منها، فأقام نحْواً من شهرين. فلّما طال عليه أظهر الرحيل نحو سجِسْتان، وسـار مرحلةً. فوضع طَوْقُ عنه السّلاح، وأحضر الملاهي والشّـراب، وجاءت الأخبـار إلى يعقوب، فأسرع الرجعـة وأحاط بـطَوْق، فأسـره واستولى على كِـرْمان وعلى سجِسْتان. ثمّ سار إلى فارس فتملّك شِيراز، وحارب ابن قُرَيش وظفر به وأَسَرهُ. وبعث إلى المعتزّ بالله بتقادُمَ وتحَفٍ سَنِيّة، واستفحل أمرُه[3].

[أَخْذُ ابن وصيف لكُتّاب المعتزّ]

وفيهـا أخذ صـالح بن وصيف: أحمد بن إسرائيـل، والحسن بن مَخْلَد، وأبا نوح عيسى بن إبراهيم، فقيّدهم، وهم خاصّة المعتز وكُتّابه.

بعدها، و نهاية الأرب ١٠٤/٢٥ وما بعدها، والبداية والنهاية ١٨/١١ وما بعـدها، وتـاريخ ابن خلدون ٣٠١/٣ وما بعدها.

(١) تاريخ الطبري ٣٨٢/٩، الكامل في التاريخ ٢٠٣/٧، البداية والنهاية ١٥/١١.

(٢) تاريخ الطبري ٣٨٢/٩، الكامل في التاريخ ١٩١/٧، ١٩٢.

(٣) تاريخ الطبري ٣٨٢/٩، ٣٨٣، الكامل في التاريخ /١٩٣، ١٩٤، البداية والنهاية ١٥/١١.

وقد كان ابن وَصِيف قال: يا أميـر المؤمنين ليس للجُنْد عـطاء، وليس في بيت المـال مال. وقـد استـولى هؤلاء على أمـوال الـدّنيـا. فقـال لـه أحمـد بن إسرائيل: يا عاصي يا ابن العاصي. وتراجعَا الكـلام والخصام، حتّى احتـدّ ابن وَصِيف، وغُشي عليه وأصحابه بـالبـاب، فبلغهم. فصـاحـوا وسلّوا سيـوفهم وهجموا. فقام المعتزّ ودخل إلى عند نسائه فأخذ ابن وَصِيف أحمد والجماعة.

قال: فقال له المعتزّ: هبْ لي أحمـد، فقد ربّـاني. فلم يفعل، وضـربهم بداره حتّى تكسّرت أسنان أحمد، وأخذ خُطُوطهم بمالٍ جليلٍ وقيّدهم[1].

[ظهور عيسى وعليّ العلويّين]

وفيهـا ظهر عيسى بن جعفـر، وعليّ بن زيد العلويّـان الحَسَنيّـان، فقتـلا عبد الله بن محمد بن داود الهاشميّ الأمير[2].

[خلْع المعتزّ وقتْله]

وفي رجبُ خلِع المعتزّ بالله من الخلافة، ثمّ قُتِل[3]. فآختفت أمّـه قبيحة، ثمّ ظهرت في رمضان، وأعطت صالح بن وَصِيف مالاً عظيماً. ثمّ نفـاها بعـدما استصفاها إلى مَكّة، فَحُبِسَتْ بها. وظهر لها من الذَّهَب ألف ألف وثلاثمائـة ألف دينـار، وسفط فيه مكُّـوك زُمُـرُّد، وسفْط فيـه مَكُّـوك لؤلؤ، فيـه حَبُّ كِبـار عـديمُ المِثْل، وكَيْلَجَةُ[4] ياقوت أحمر، وغيره.

فَقُوِّمت الأسفاط بألفَيْ ألف دينار، وحُمِـل الجميع إلى ابن وَصِيف. فلمّـا رآه قال: قبّحها الله، عرّضت ابنَها للقتْل لأجل خمسين ألف دينار وعندهـا هذا. فأخذ الكُلَّ ونفاها[5].

---

(١) تاريخ الطبري ٩/٣٨٧.

(٢) تاريخ الطبري ٩/٣٨٨، لا مروج الذهب ٤/١٨٠، البداية والنهايه ١١/١٦.

(٣) أنظر أقوالاً عدّة في كيفية مقتل المعتزّ، في: مروج الذهب ٤/١٨٣، ١٨٤.

(٤) الكيلجة: مكيال للوزن.

(٥) تاريخ الطبري ٩/٣٨٩، ٣٩٠ و٣٩٣ - ٣٩٥، الإنبـاء في تاريـخ الخلفاء ١٣١، الكـامل في التاريخ ٧/١٩٥ و١٩٩، ٢٠٠، المختصر في أخبار البشر ٢/٤٥، ٤٦، تاريخ مختصر الـدول ١٤٧، نهاية الأرب ٢٢/٣٢١، البداية والنهاية ١١/١٧، تـاريخ ابن خلدون ٣/٢٩٧، تـاريخ الخلفاء ٣٦٠.

[مقتل أبي نوح وابن إسرائيل]

وفي رمضان قَتَل ابنُ وصيف: أبا نوح، وأحمد بن إسرائيل[1].

[بيعة المهتدي]

وبويع المهتديّ بالله محمد بالأمر[2].

---

(١) تاريخ الطبري ٩/٣٩٦، مروج الذهب ٤/١٨٧، الكامل في التاريخ ٧/٢٠١، البداية والنهاية ١١/١٥، ١٦.

(٢) أنظر عن بيعة المهتدي في:
تاريخ الطبري ٩/٣٩١ وما بعدها، ومروج الذهب ٤/١٨٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٣١، والبدء والتاريخ ٦/١٢٣، والكامل في التاريخ ٧/١٩٨، وتاريخ مختصر الدول ١٤٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٦، ونهاية الأرب ٢٢/٣٢٠.

سنة ستٍّ وخمسين ومائتين

تُوُفيّ فيها: الربيع بن سُليمان الجيزيّ،
والزُّبَيْر بن بكّار،
وعبدالله بن أحمد بن شَبَّوَيْه المَرْوَزِيُ الحافظ،
وعبد الله بن محمد الزُّهْريّ المخرّميّ،
وعليّ بن المنذر الطّريقيّ،
وأبو عبد الله البخاريّ ليلة عيد الفِطْر،
ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقريء،
ومحمد بن عثمان بن كرامة،
والمهتدي بالله محمد بن الواثق.

* * *

[مقتل صالح بن وصيف]

[وفيها][1] قدِم الأمير موسى بن بُغا وعبّى جيشه ميمنةً وميسرة وشَهَرُوا السّلاح، ودخلوا سامرّاء مجتمعين على قتل صالح بن وَصِيف بدم المعتزّ، يقولون: قتل أمير المؤمنين المعتزّ، وأخذ أموال أمّه قبيحة وأموال الكُتّاب. وصاحت العامّة والغوغاء على ابن وَصِيف: «يا فرعون قد جاءك موسى»[2]. فطلب موسى بن بُغا الإذْن على المهتدي بالله، فلم يؤذَنْ له، فهجم بمن معه عليه وهو جالس في دار العدْل، فأقاموه وحملوه على فَرَسٍ ضعيف، وانتهبوا القصر. فلمّا وصلوا إلى دار ناحور[3] أدخلوا المهتدي إليها وهو يقول: يا موسى

---

(١) في الأصل بياض.
(٢) مروج الذهب ٤/١٨٤، تاريخ الخلفاء ٣٦٢.
(٣) في: الكامل لابن الأثير ٢١٨ «دار ياجور».

اتّقِ الله، ويْحَك ما تريد؟

قال له: والله ما نريد إلّا خيـراً. وحَلَفَ له: لا نالك سوء. ثم حَلَّفوه أن لا يماليء صالح بن وَصِيف، فحلَف لهم. فبايعوه حينئذ.

ثمّ طلبوا صالحـاً لكي يناظـروه على أفعالـه، فآختفى. ورُدّ المهتـدي بالله إلى داره(١).

ثمّ قُتِل صالح بن وصيف بعد شهرٍ شرَّ قتْلة(٢).

[كتاب وصيف بن صالح]

وفي أواخـر المحـرّم من سنـة ستٍّ وخمسين أُظهِـر كتـابُ ذكـر أنّ سِيمـا الشَّـرَابيّ زعم أنّ امرأةً جـاءت به، وفيـه نصيحة لأميـر المؤمنين، وإنْ طلبتموني فـأنا في مكان كذا. فلمّـا وقفَ عليه المهتـدي طلبها في المكـان فلم يوجـد لها أثر. فدعا موسى بن بُغا وسليمان بن وهْب ومُفْلِحاً وبايكباك(٣)، وناحـور، ودفَع الكتاب إلى سليمان فقال: أتعرف هذا الخطّ؟

قال: نعم خطّ صالح بن وَصِيف.

ثمّ قرأه عليهم، وفيه يـذكر أنّـه مُسْتَخْفٍ بسامُـرّاء، وإنّما استتـر خوفـاً مِن الفِتَن. وأنّ الأموال كلّها عند الحَسَن بن مَخْلَد.

وكـان كتابـه يدلّ على قـوّة نفسه. فنـدب المهتدي إلى الصّلح، فـآتّهمـه مـوسى وذَوِيه بـأنّه يـدري أين صالـح. فكـان بينهم في هـذا كـلام. ثمّ من الغد تكلموا في خلْعه، فقال بايكباك: ويْحَكُم، قتلتم ابن المتوكّل وتريـدون أن تقتلوا هذا وهو مسلم ويصوم ويصلّي ولا يشرب؟ والله لئِنْ فعلتم لأصيرنّ إلى خُراسـان ولأشِيعنّ أمركم هناك(٤).

---

(١) تاريخ الطبري ٤٣٨/٩، ٤٣٩، الكامل في التاريخ ٢١٨/٧، ٢١٩، نهـاية الأرب ٣٢٢/٢٢، البداية والنهاية ٢٢/١١، تاريخ ابن خلدون ٢٩٨/٣، تاريخ الخلفاء ٣٦٢.

(٢) العيون والحدائق ج ٤ ق ٣٠/١، ٣١، نهاية الأرب ٣٢٢/٢٢، ٣٢٣.

(٣) في الأصل وقد تكرّر «باكبال»، وفي مروج الذهب ١٨٤/٤ وغيرها: «بايكيـال»، والمثبت عن: تاريخ الطبري.

(٤) تاريخ الطبري ٤٤٠/٩، ٤٤١، الكامل في التاريخ ٢١٩/٧، ٢٢٠.

[كلام المهتدي]

ثمّ خرج المهتدي إلى مجلسه وعليه ثياب بيض، مقلَّداً سيفاً، ثمّ أمر بإدخالهم إليه، فقال: قد بلغني شأنكُم، ولست كمن تقدَّمني مثل المستعين والمعتزّ. واللهِ ما خرجت إليكم إلّا وأنا متحنّط وقد أوصيت، وهذا سيفي، واللهِ لأضربنّ به ما استمسكْتُ قائمتَه بيدي. أما دِيْن! أما حَيَاء! إمَا رِعة! كم يكون الخلاف على الخلفاء والجُرأة على الله؟!

ثمّ قال: ما أعلم عِلم صالح.

قالوا: فاحلِفْ لنا.

قال: إذا كان يوم الجمعة، وصلَّيت الجمعة، حلفتُ لكم. فرضوا وانفصلوا على هذا[1].

[ثورة العامّة والقوّاد على الأتراك]

ثم ورد إذْ ذاك مالٌ مِن فارس نحوٌ من عشرة الآف ألف درهم، فانتشر في العامّة أنّ الأتراك على خلْع المهتدي، فثار العامّة والقُوّاد، وكتبوا رقاعاً ألقوها في المساجد: يا معشر المسلمين، ادعوا لخليفتكم العدْل الرّضا المضاهي لعمر بن عبد العزيز أن ينصره الله على عدوّه. وراسل أهل الكَرْخ والدُّور المهتدي بالله في الوثوب على موسى بن بُغا والأتراك، فجزاهم خيراً ووعدهم بالخير[2].

[اقتراب الزَّنْج من البصرة]

وفيها تحوّل الزَّنْج وقربوا مِن البصرة، وأخذوا مراكب كثيرة بأموالها؛ فتهبَّأ سعيد الحاجب لحربهم[3].

[قتل بايكباك]

وفي أول جُمادَى الآخرة رحل موسى بن بُغا وبايكباك في طلب مساور.

---

(١) تاريخ الطبري ٩/٤٤٢، ٤٤٣، الكامل في التاريخ ٧/٢٢٠، البداية والنهاية ١١/٢١، تاريخ الخلفاء ٣٦٢.

(٢) تاريخ الطبري ٩/٤٤٣ وما بعدها.

(٣) تاريخ الطبري ٩/٤٧٠.

وكـان المهتدي قـد استمال بايكباك وجماعته مِن الأتراك، فكتب إلى بـايكباك أن يقتل موسى ومُفْلحاً أو يمسكهما، ويكون هو الأمير على الأتراك كلّهم. فأوقف بايكباك مـوسى على كتابـه وقال: إنّي لست أفـرح بهذا، وإنّمـا هذا يعمـل علينا كلّنا. فأجمعوا على أن يسير بايكباك إلى سامرّاء، فإنّ المهتدي يـطمئنّ إليه، ثمّ يقتله.

فسـار إلى سامـرّاء ودخل على المهتـدي فغضب وقال: أمـرتـك أن تقتـل موسى ومفلح فَدَاهَنْت.

قال: كيف كنت أقدر عليهما وجيشهما أعظم من جيشي، ولكن قَدْ قدِمت بجيشي ومن أطاعني لأنصُرَكَ عليهما. فأمر المهتدي بأخذْ سلاحه، فقال: أذهب إلى منزلي وأعود، فليس مثلي مَن يُفعل به هذا. فأخذ سلاحه وحبَسه. ولمّا أبطأ خبره على أصحابه قال لهم أحمد بن خاقان الحاجب: اطلبوا صاحبكم قبـل أن يَفْرُط به أمرٌ. فأحاطوا بالجَوْسَق، فقال المهتدي لصالح بن عليّ بن يعقوب بن المنصور: ما ترى؟

فقـال: قد كـان أبو مسلم[1] أعـظم شأنـاً مِن هذا العبـد، وأنت أشجع مِن المنصور، فاقتله.

فـأمر بضـرب عنقه، وألقى رأسـه إليهم، فجاشـوا، وأرسل المهتـدي إلى الفَرَاغِنة، والمغاربة والأشْروسْنيّة، فجاؤا واقتتلوا، فقُتِل من الأتراك أربعة الآف، وقيل: ألفان، وقيل: ألف في ثالث عشر رجب يوم السّبت. وحجز بينهم اللّيل؛ ثمّ أصبحوا على القتال ومعهم أخو بايكبـاك وحاجبـه أحمد بن خـاقان في زُهـاء عشرة الآف[2].

[مقتل المهتدي]

وخـرج المهتدي بـالله ومعه صـالـح بن عليّ والمصحف في عُنقـه، وهـو يقـول: أيُّها النّـاس انصـروا خليفتكم. وحمـل عليـه طغـوبـا أخـو بـايكبـاك في خمسمائة. فمال الأتراك الّذين مع الخليفة إلى طغوبـا، والتحم الحرب، فـانهزم جمْع الخليفة وكثُر فيهم القتْل، فولّى منهزماً والسّيف في يده، وهـو ينادي: أيّهـا

---

(١) يريد أبا مسلم الخراساني.

(٢) تاريخ الطبري ٤٥١/٩ ـ ٤٥٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ٣٣/١، ٣٤، التذكرة الحمدونية ٤١٣/١ رقم ١٠٧٧.

النّاس انصروا خليفتكم.

ثمّ دخل دار صالح بن محمد بن يزداد[1] ورمى بسلاحه ولبس البياض ليهرب مِن الأسطحة. وجاء أحمد حاجب بايكباك فأخبِر به، فتبِعه، فهرب، فرماه بعضهم بسهمٍ ونفجَه بالسّيف. ثمّ حُمِل إلى أحمد، فأركبوه بغلاً، وركّبوا خلفه سائساً، وأتوا به إلى دار أحمد بن خاقان، وجعلوا يضربونه ويقولون: أين الذّهب.

فأقَرّ لهم بستّمائة ألف دينار مُودَعة ببغداد، أودعها الكُرْجيّ. فأخذوا خطّه إلى خَشَف الواضحيّة المُغَنّية بستّمائة ألف دينار، ودفعوه إلى رجلٍ، فعصَر على خصيتيه فمات[2].

وقيل: كانت به طعنة فحملوه على بِرْذَوْن.

وقيل: أرادوه بدار أحمد على الخلْع، فأبى واستسلم للقتل، فقتلوه[3].

[بيعة أحمد بن المتوكل]

وبايعوا أحمد بن المتوكل ولقّبوه المعتمد على الله، وكنيته أبو العبّاس، وقيل: أبو جعفر، في سادس عشر رجب[4].

وقدِم موسى بن بُغا إلى سامرّاء بعد أربعة أيّام، وخمدت الفتْنة. وكان المعتمد محبوساً بالجَوْسَق فأخرجوه.

---

(١) في تاريخ الطبري ٩/٤٦٧: «دار أبي صالح بن يزداد»، وفي: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٤: دار عبد الله بن محمد بن يزداد أبو صالح، وانظر الحاشية (٤).

(٢) مروج الذهب ٤/١٨٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٦، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٣٦، الكامل في التاريخ ٧/٢٢٨ - ٢٣٠، المختصر في أخبار البشر ٢/٤٧، البداية والنهاية ١١/٢٢، ٢٣، تاريخ الخلفاء ٣٦٣.

(٣) تاريخ اليعقوبي ٢/٥٠٦، تاريخ الطبري ٩/٤٦٦ - ٤٦٨، تاريخ الزمان لابن العبري ٤٣، نهاية الأرب ٢٢/٣٢٣ - ٣٢٥.

(٤) تاريخ الطبري ٩/٤٧٤، مروج الذهب ٤/١٩٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٦، البدء والتاريخ ٦/١٢٤، الكامل في التاريخ ٧/٢٣٥، تاريخ مختصر الدول ١٤٧ - ١٤٨، تاريخ الزمان ٤٤، المختصر في أخبار البشر ٢/٤٨، نهاية الأرب ٢٢/٣٢٧، البداية والنهاية ١١/٢٣، ٢٤، تاريخ الخلفاء ٣٦٣.

[مقتل ابن بُغا]

وقَتَلَ المهتدي مع بايكباك أبا نصر محمد بن بُغا أخا موسى[1].

[لَهْوُ المعتمد وكراهية الناس له]

وضيّق المعتمد على عِيال المهتدي بالله. ثمّ استعمل المعتمد أخاه الموفّق طلحة على المشرق، وصيّر ابنه جعفراً وليّ عهده، وولّاه مصر والمغرب، ولقّبه المفوّض إلى الله. وانهمك المعتمد في اللَّهْو واللّذّات، واشتغل عن الرّعيّة[2]، فكرهَه النّاس وأحبّوا أخاه طلحة.

[دخول الزّنج البصرة]

وفي العشرين من رجب دخلت الزَّنْج البصرة، فقتلوا وفتكوا، وفعلوا بالأهواز والأُبُلَّة أكثر ممّا فعلوا بالبصْرة[3].

[ظهور الطّالبيّ بالكوفة]

وفيها ظهر بالكوفة عليّ بن زيد الطّالبيّ، فبعث اليه المعتمد جيشاً هزمهم الطّالبيّ[4].

[غَلَبَةُ الطّالبيّ على الريّ]

وفيها غلب الحَسَن بن زيد الطالبيّ على الرّيّ، فجهّز إليه المعتمد موسى بن بُغا، وخرج معه مُشيِّعا له[5].

[الحجّ هذا الموسم]

وفيها حجّ بالنّاس محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور أبي جعفر العبّاسيّ[6].

---

(١) تاريخ الطبري ٩/٤٦٧، ٤٦٨.

(٢) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٩، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٣٧.

(٣) تاريخ الطبري ٩/٤٧١ - ٤٧٣، الكامل في التاريخ ٧/٢٣٦، ٢٣٧، المختصر في أخبار البشر ٢/٤٨، نهاية الأرب ٢٥/١١٥.

(٤) تاريخ الطبري ٩/٤٧٤، الكامل في التاريخ ٧/٢٣٩، البداية والنهاية ١١/٢٤.

(٥) تاريخ الطبري ٩/٤٧٤، البدء والتاريخ ٦/١٢٤، المختصر في أخبار البشر ٢/٤٨، البداية والنهاية ١١/٢٤.

(٦) تاريخ الطبري ٩/٤٧٥، مروج الذهب ٤/٤٠٦، البداية والنهاية ١١/٢٤.

[قتْلُ صالح بن وصيف]

وأمّا صالح بن وصيف، فكان قد استطال على الخلفاء وقتل المعتزّ، وأقام المهتدي، وحكم عليه، وذكرنا استتاره في أيّام المهتدي. قال: فنادى عليه موسى بن بُغا: من جاء به فله عشرة الآف دينار. فلم يظفر به أحد.

واتّفق أنّ بعض الغلْمان دخل زقاقاً وقتَ الحرّ، فرأى باباً مفتوحاً فدخل، فمشى في دِهْليزٍ مظلم، فرأى صالحاً نائماً، فعرفه وليس عنده أحد. فجاء إلى موسى فأخبره، فبعث جماعةً فأخذوه، ثمّ ذهبوا به مكشوف الرأس إلى الجَوْسَق فبادره بعض أصحاب مُفْلح، فضربه من ورائه، واحتزُّوا راسه وطافوا به. وتألَّم المهتدي في الباطن لقتْله، وقال: رحِم الله صالحاً، فلقد كان ناصحاً[1].

وأمّا الصُّوليّ فقال: عذّبوه في الحمّام كما كان يفعل بالمعتزّ، حتّى أقرّ بالأموال ثمّ خنقوه. والله أعلم.

(١) تاريخ الطبري ٩/٤٥٤.

سنة سبعٍ وخمسين ومائتين

تُوُفيّ فيها: أحمد بن منصور زاج،
وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشّهيد،
والحسن بن عبد العزيز الجَرَوِيّ،
والحَسَن بن عَرَفَة،
وزُهَير بن محمد المَرْوَزِيّ،
وزيد بن أخرم،
وسليمان بن مَعْبَد السّنْجيّ،
وأبو الفضل الرّياشيّ عبّاس،
وأبو سعيد الأشَجّ،
وعليّ بن خَشْرَم،
ومحمد بن حسّان الأزرق،
ومحمد بن عَمْرو بن حنان الحمصيّ،
ومحمد بن زيد الواسطيّ.

[خراب البصرة]

وفيها دخلت الزَّنْج البصرة، وبذلوا السَّيف واستباحوا. وقتلوا بالأبُلّة نَحْواً من ثلاثين ألفاً وأحرقوها فحاربهم سعيد الحاجب، واستخلص منهم كثيراً ممّا أخذوه. ثمّ استظهروا عليه، وقتلوا من جُنْده مقتلةً عظيمة. ودخلوا البصرة، فيقال: إنّهم قتلوا بها اثني عشر ألفاً، وخرّبوا الجامع، وهرب من سلِم في البُلدان، وخربت البصرة. وجرت بين الزَّنْج وبين عساكر الخليفة عدّة وقعات[1].

---

(١) أنظر عن خراب البصرة في:
تاريخ اليعقوبي ٥٠٧/٢، ٥٠٨ و٥٠٩، وتاريخ الطبري ٤٨١/٩ ـ ٤٨٨، والعيون والحدائق =

[مقتل ملك الروم]

وقيل قُتِل ميخائيل بن توفيل ملك الرومِ. قتله بسيل الصَّقْلَبيّ. وكان بسيل من أبناء الملوك. وتملّك ميخائيل على دين النّصرانية أربعاً وعشرين سنة[1].

= ج ٤ ق ١/٥٥ ـ ٦٤، والكامل في التـاريخ ٢١٤/٧، ٢١٥ و٢٤١ ـ ٢٤٧، ونهـاية الأرب ١١١/٢٥ ـ ١١٤ و١١٦ و١١٧ و١١٨ و١١٩، والبداية والنهاية ٢٨/١١، ٢٩.

(١) تاريخ الطبري ٤٨٩/٩، تاريخ الزمان لابن العبري ٤٢، البداية والنهاية ٢٩/١١.

سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين

تُوُفيّ فيها: أحمد بنِ بُدَيْل قاضي هَمَدان،
وأحمد بن حفص النَّيْسابوريّ،
وأحمد بن سنان القطّان،
وأبو عُبَيْدة بنِ أبي السَّفْرَ واسمه أحمد،
وأحمد بن الفُرات الرّازيّ الحافظ،
وأحمد بن يحيى القطّان،
وأحمد بن عُمَر، يعرف بحمدان البزّاز الحِمْيَرَيّ البغداديّ،
وإسماعيل بن أبي الحارث،
وجعفر بن عبد الواحد الهاشميّ القاضي،
وحفص بن عَمْرو الرّباليّ،
والعبّاس بن زيد البْحرانيّ،
وعَبْدة بن عبد الله الصّفّار،
وعليّ بن حرب الجُنْدَيْسابوريّ،
وعليّ بن محمد بن أبي الخصيب،
والفضل بن يعقوب الرُّخاميّ،
ومحمد بن إسماعيل الحسّانيّ،
ومحمد بن سِنْجر الحافظ،
ومحمد بن عبد الملك بن زَنْجَويْه الحافظ،
ومحمد بن عمر بن أبي مذعور،
ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ،
وهارون بن إسحاق الهمْدانيّ،
ويحيى بن مُعَاذ الرّازيّ الصُّوفيّ.

* * *

[حرْبُ الموفّق للزنج]

وفيها عقد المعتمد على الله لأخيه الموفّق أبي أحمد على الشّام ومصر، ثمّ جهّزه ومُفْلِحاً إلى حرب الخبيث رأس الزَّنْج. فكانت في هذه السَّنة وقعة بين الزَّنْج وبين منصور بن جعفر بن دينار، فانهزم عن منصور عسكره، وساقَ وراءه زنجيٌّ فضرب عُنقه. واستباحت الزَّنْج عسكره.

وعرض أبو أحمد ومُفْلِح في جيشٍ لم يخرج مثله في دَهْرٍ في العدد والفُرسان والأموال والخزائن[1]. فلمّا وصل الموفّق أبو أحمد إلى دير معقل انهزم جيش الخبيث مرعوبين، فلحِقوا به، لعنه الله، وقالوا: هذا جيش هائل لم يأتنا مثله. فجهّز عسكراً كبيراً، فالتقوا هم ومُفْلِح، فاقتتلوا أشدّ قتال، وظهر مُفلح. ثمّ جاءه سهمُ غَرَب في صدره، فمات من الغد[2]، وانهزم النّاس وركِبتهم الزَّنْج واستباحوهم. وتحيّز الموفَّق إلى الأبُلَّة وتراجع إليه [العسكر][3] ونزل نهر أبي الأسد[4]، ثمّ بعث جيشاً، فالتقوا هم وقائد الزَّنْج يحيى. فَنَصَر الله تعالى، وأسِر طاغيتهم يحيى، وقُتِل عامّة أصحابه. وبعث به إلى المعتمد فضربه، ثم طوّف به، ثمّ ذبحه وأحرق جُثَّته[5].

وسار الموفَّق إلى واسط[6].

[الوباء بالعراق]

ووقع الوباء الّذي لا يكاد يتخلّف عن الملاحم بالعراق، ومات خلقٌ، لا يُحْصون كثرةً[7]. ومات خلْقٌ من عسكر الموفَّق. ثمّ تجمَّعت الزَّنْج، فالتقاهم

---

(١) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٦٥، الكامل في التاريخ ٢٥٣/٧.

(٢) مروج الذهب ١٩٩/٤، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٦٥، الكامل في التاريخ ٢٥٣/٧، البداية والنهاية ٣٠/١١.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) تاريخ الطبري ٤٩٢/٩ ـ ٤٩٥، الكامل ٢٥٣/٧، نهاية الأرب ١٢٢/٢٥.

(٥) تاريخ الطبري ٤٩٨/٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٦٦، الكامل ٢٥٥/٧، تاريخ الزمان ٤٤، الفخري ٢٥٠، ٢٥١، نهاية الأرب ١٢٢/٢٥، ١٢٣، البداية والنهاية ٣٠/١١، تاريخ ابن خلدون ٣٠٧/٣، ٣٠٨.

(٦) تاريخ الطبري ٤٩٩/٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٦٨، الكامل ٢٥٥/٧.

(٧) وقال اليعقوبي في حوادث سنة٢٥٨ هـ : وفيها وقع الوباء بالعراق، فمات خلق من الخلق، وكان الرجل يخرج من منزله، فيموت قبل أن ينصرف، فيقال إنه مات ببغداد في يوم واحد اثنا

الموفّق، فقُتِل خلْقٌ من جُنْده وانهزموا، وتفرَّق عنه عامّة جُنْده، ثمّ تحيّز وسلِم.

وعظُم البلاء بالخبيث وأصحابه.

[ذِكر الزلازل]

وفيها كانت هدّات عظيمة بالصَّيْمَرة[1] وزلازل سقطت منها المنازل، ومات تحت الرَّدْم أُلوف من النّاس[2].

[إدّعاء زعيم الزنج عِلْم الغَيْب]

وكان هذا الخبيث المذكور كذّاباً وممخرقاً يدّعي أنّه أُرسِل إلى الخَلْق. فردّ كلّ مسألة. وكان يُوهِم أصحابه أنّه يطّلع على المُغَيَّبات، ويفعل ما ليس في قدرة البشر[3].

[مقتل البحرانيّ]

وكان يحيى بن محمد البحرانيّ الأزرق قائد جيوش الخبيث، فقُتِل بسامرّاء بعد أن قُطِعت أربعتُه[4]، كما ذكرنا.

ثمّ كانت وقعات بين الخبيث والموفّق كانوا فيها متكافِئَيْن.

= عشر ألف إنسان. (تاريخ اليعقوبي ٢/٥١٠)، تاريخ الطبري ٩/٤٩٥ و٤٩٩ و٥٠١، العيون والحدائق ج ٤ ق ٦٧/١، تاريخ سِنيّ ملوك الأرض ١٤٥، ١٤٦، الكامل ٢٥٦/٧، البداية والنهاية ٣٠/١١، النجوم الزاهرة ٢٩/٣، تاريخ الخلفاء ٣٦٣.

(١) الصَّيْمَرَة: بلد بين ديار الجبل وديار خوزستان، وهي مدينة بمهرجان قُذَق. وهي للقاصد من همذان إلى بغداد عن يساره. (معجم البلدان ٤٣٩/٣).

(٢) تاريخ الطبري ٥٠٠/٩، تاريخ سِنيّ ملوك الأرض ١٤٦، الكامل ٢٥٦/٧، ٢٥٧، البداية والنهاية ٣٠/١١، النجوم الزاهرة ٢٩/٣، تاريخ الخلفاء ٣٦٣.

(٣) وقيل إنه عُرضت عليه النُبوّة فأباها!! (تاريخ الطبري ٤٩٩/٩)، وانظر عنه في: مروج الذهب ١٩٤/٤، ١٩٥، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٤٧/١ - ٥٢، والكامل في التاريخ ٢٠٦/٧، ٢٠٧، وتاريخ الزمان ٤٤، ونهاية الأرب ١٠٥/٢٥، وتاريخ الخلفاء ٣٦٣.

(٤) تاريخ الطبري ٤٩٨/٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ٦٦/١، الكامل ٢٥٥/٧.

سنة تسعٍ وخمسين ومائتين

تُوُفيّ فيها: أبو إسحاق الجوْزجانيّ الحافظ،
وإسحاق بن وهْب العلاّف،
وإسحاق البَغَويّ لؤلؤ،
وأحمد بن إسماعيل السَّهْميّ،
وبِشْر بن مطر السّامريّ،
وحَجّاج بن الشّاعر،
وعليّ بن مَعْبَد نزيل مصر،
ومحمد بن يزيد السُّلَميّ النَّيسابوريّ،
ومحمود بن سميع الدّمشقيّ،
ومحمد بن آدم المَرْوَزيّ.

* * *

[مواصلة الحرب مع الزَّنْج]

وفيها عرض الموفّق عسكره بواسط. وجاءته النجدة، وهيّأ السُّفن ليدخل إلى الخبيث رأس الزَّنْج، وكان قد نزل البطيحة وبثق حوله الأنهار وتحصّن. فهجم عليه الموفّق، فأحرق أكواخه، وقتل من أصحابه مقتلةً كبيرة. واستنقذ من النُّسْوان جمْعاً كبيراً، وردّ إلى بغداد. واستخلف على حرب الخبيث محمد بن المولّد[1]. فسار الخبيث إلى الأهواز، وقتل خمسين ألفاً، وسبى أربعين ألفاً، وأهلك الأمّة. فسار لحربه موسى بن بُغا، فأقام يحاربه بضعة عشر شهراً، وقُتِل خلْق مِن الطّائفتين[2].

(١) تاريخ الطبري ٩/٥٠٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٦٨، البداية والنهاية ١١/٣١.
(٢) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٦٨، نهاية الأرب ٢٥/١٢٤، ١٢٥، البداية والنهاية ١١/٣١.

[مقتل أمير الكوفة]

وفيها قُتِل كنجور، وكان على إمرة الكوفة، فانصرف منها يريد سامرّاء بغير إذْن المعتمد، فأرسل إليه يأمره بالرجوع، فآمتنع. فبعث إليه مالاً ليفرّقه في أصحابه، فلم يقنع به، وقويت نفسه. فجهّز المعتمد لحربه ساتكين، وعبد الرحمن بن مُفْلح، وموسى بن أتامش، وجماعة من الأمراء، وأحاطوا به، وأنزلوه عن فرسه وذبحوه[1].

[هزيمة الروم ومقتل مقدَّمهم]

وفيها نزلت الروم، لعنهم الله، على مَلَطْية وسُمَيْساط، فخرج أحمد بن محمد القابوس بأهل مَلَطْية، فهزموا الرّوم وقُتِل مقدّمهم الأقريطشيّ[2]، وفَتَح الله ونَصَر.

[ملْك ابن اللَّيث نيسابور وخُراسان]

وفي شوّال ملك يعقوب بن اللَّيْث الصّفار نَيْسابور، فركب إلى خدمته محمد بن عبد الله بن طاهر، فأخذ يعقوب يوبّخه ويعنّفه على تفريطه في البلاد، حتّى غلب عليها العدوّ. ثمّ اعتقله ورسم عليه وعلى أهل بيته. فبعث المعتمد يُنْكر على يعقوب ويأمره بالإنصراف إلى ولايته، فلم يقبل، واستولى على خُراسان، واستفحل أمرُه وشرّه[3].

---

(١) تاريخ الطبري ٩/٥٠٢، الكامل في التاريخ ٧/٢٤٠ وفيه «كيجور» وانظر الحاشية (١)، نهاية الأرب ٢٢/٣٢٩.

(٢) تاريخ الطبري ٩/٥٠٦، الكامل في التاريخ ٧/٢٦٧، البداية والنهاية ١١/٣١.

(٣) تاريخ اليعقوبي ٢/٥٠٤، تاريخ الطبري ٩/٥٠٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٧١ (حوادث سنة ستين ومائتين)، الكامل في التاريخ ٧/٢٦١، ٢٦٢، المختصر في أخبار البشر ٢/٤٩.

سنة ستّين ومائتين

فيها تُوُفيّ: أحمد بن عثمان بن حكيم الأَوْديّ،

وأيّوب بن إسحاق بن سافري،

وحَجّاج بن يوسف بن قُتَيْبة الإصبهانيّ،

والحسن بن محمد بن الصّبّاح الزَّعْفرانيّ،

والحسين بن عليّ بن محمد بن الرّضا عليّ بن موسى العلويّ الحسينيّ أحد الإثْنَيْ عشر.

وعبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم،

وعُبَيْد الله بن سعد الزُّهْريّ،

ومالك بن طَوْق التَّغْلبيّ صاحب الرّحْبة.

* * *

[الوقعة بين ابن اللّيث والحسن العلويّ]

وفيها سار يعقوب بن الليث فواقَعَ الحَسَنَ بن زيد العلويّ فهزمَه، ودخل طَبَرِسْتان والدَّيْلَم. ورآه، فصعد الحَسَن في جبال الدَّيْلَم، ونـزل الثّلج والأمطار على أصحاب يعقوب، فتلِف منهم خلْق وآندَعكوا. ورجع يعقوب بأسوأ حال، وقد عُدِم مِن أصحابه أربعون ألفاً، وذهب عامّة خيله[1].

[الغلاء بالحجاز والعراق]

وفيها كان الغلاء المُفْرِط في الحجاز والعراق، وبلغ كَرُّ الحِنْطة ببغداد مائةً وخمسين ديناراً[2].

---

(١) تاريخ الطبري ٩/٥٠٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٧٢، الكامل في التاريخ ٧/٢٦٨، ٢٦٩، النجوم الزاهرة ٣/٣١.

(٢) تاريخ الطبري ٢/٥١٠، الكامل في التاريخ ٧/٢٧٢، البداية والنهاية ١١/٣١، النجوم الزاهرة

[إغارة العرب على حمص]

وفيها أغارت الأعراب على حمص، فخرج لحربهم منجور التُّرْكيّ أميرُها، فقتلوه، فجاء على إمرتها بُكْتُمر التُّرْكيّ المعتمديّ[1].

[استيلاء الروم على لؤلؤة]

وفيها أخذت الرّوم بلدة لؤلؤة[2].

[شِعر لرئيس الزَّنج]

وفيهـا وقعت وقعـات عـديـدة للمسلمين مـع الخبيث. وفي بعضهـا يقـول الخبيث:

مَـن لم يـر الأتـراكَ في جَمْعهـم ... قـد واقفـوا جيشـاً مـن الـزَّنْـج
وكـلُّهـم تـصـرف أنـيـابـه ... حـيـوانٍ يـرجـو ظـفـرَ الـعـلج
كـأنَّـهـم إذا وقـفـتْ تُـرْكُـهُـم ... وزَنْـجُـنـا رقْـعـةَ شَـطَرَنْـجِ.

= ٣١/٣، تاريخ الخلفاء ٣٦٤.

(١) تاريخ الطبري ٥١٠/٩، الكامل في التاريخ ٢٧٢/٧، النجوم الزاهرة ٣١/٣.

(٢) تاريخ الطبري ٥١١/٩، البداية والنهاية ٣١/١١، النجوم الزاهرة ٣١/٣، تاريخ الخلفاء ٣٦٤.

رجال هذه الطبقة على الترتيب

ـ حرف الألف ـ

١ ـ أحمد بن إبراهيم بن مِهْران البوشَنْجيّ[1].

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي ضَمْرة.

وعنه: المَحَامِلّي، ومحمد بن مخلَد.

قال الدَّارَقُطْنيّ: لا بأس به.

٢ ـ أحمد بن آدم[2].

أبو جعفر الخَلَنْجيّ[3] غُنْدَر الحافظ.

روى عن: عبد الرّزّاق، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وأبي نُعَيْم، وعثمان بن عبد الحميد، وجماعة كثيرة.

وعنه: عِمران بن موسى بن مُجاشِع، والحَسَن بن سُفْيان، وأبو جعفر الجُرْجانيّ المقريء، وآخرون.

وثّقه حمزة السَّهْميّ[4]

٣ ـ أحمد بن إسرائيل بن حسين[5].

---

(١) تقدّمت ترجمته في الجزء السابق (٢٤١ ـ ٢٥٠ هـ .) برقم (٣)، وكنيته: «أبو الفضل»، ص٣٢.

(٢) أنظر عن (أحمد بن آدم) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٦٩، ٧٠ رقم ١٥.

(٣) الخَلَنْجي: بفتح الخاء واللام وسكون النون وفي آخرها الجيم، نسبة إلى الخَلَنج. (اللباب ٤٥٦/١).

(٤) فقال: «صاحب حديث مكثر، ثقة».

(٥) أنظر عن (أحمد بن إسرائيل) في:
تاريخ اليعقوبي ٤٨٧/٢، ٥٠٤، ٥٠٥، والبيان والتبيين ٤٥/٣، والتنبيه والإشراف ٣١٦، و مروج الذهب ١٧٥٠، ٢٨٣٤، ٣١٢٣، والعقد الفريد ١٦٦/٤، وإعتاب الكُتّاب (أنظر فهرس الأعلام)، وثمار القلوب للثعالبي ٤١، وربيع الأبرار ٢٣٩/٤، والوزراء والكُتّاب ٦٥، ٦٦، =

أبو جعفر الكاتب.

وزير المعتزّ بالله، الأنباريّ، ولي ديوان الخراج للمتوكّل وللمنتصر، ثمّ ولي كتابة المعتزّ قبل خلافته. فلمّا ولي الخلافة استوزره، وكان يحبّه وَيركن إليه في الأمور، فخلع عليه للوزارة في شعبان سنة اثنتين وخمسين.

وكان أحمد بن إسرائيل من أذكياء العالم لا يسمع شيئاً إلّا حفِظَه. وكان [إليه المنتهى][1] في حساب الدّيوان. وأوّل من قدّمه وأظهره محمد بن عبد الملك الزّيّات.

قال الصُّوليّ: حدَّثني الحسين بن عليّ الباقطائيّ قال: قال لنا أحمد بن إسرائيل: كنتِ في الدّيوان [أيام محمد الأمين][2] فما كان أحدٌ من أهل الدّيوان أصغر منّي. ولقد كنت أنسخ الكتاب، فلا أُفْرَغُهُ حتّى أحفَظ ما فيه حرفاً حرفاً. فعْلتُ هذا مرّاتٍ كثيرة. وسمعت أحمد بن إسرائيل ينشد:

لا يكون السَّريُّ مثلَ الدَّنيّ ... لا ولا ذُو الذَّكاء مثل الغبيّ

قيمةُ المرءِ مثل ما يُحسن المرء ... قضاء من الإمام عليّ

قال الصُّوليّ: لم يزل أحمد بن إسرائيل وزيراً للمعتزّ إلى سنة خمسٍ وخمسين. وكانت وزارته دون ثلاث سنين. قتله صالح بن وَصِيف بالضَّرْب في المصادرة، فهلك تحت الضَّرْب في سنة خمسٍ وخمسين ومائتين.

٤ - أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نُبَيْه[3] - ق . -

أبو حُذَافة السَّهميّ القُرَشيّ المدنيّ، نزيل بغداد. حدَّث عن: مالك، وعبد الرحمن بن أبي الزِّناد، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ، وعبد العزيز

= والهفوات النادرة ٣٥٦، ونثر الدّر للآبي ٨٣/٤، والعصا لابن منقذ ٣٠٤، والتذكرة الحمدونية ٤٤٠/١، والفخري في الآداب السلطانية ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٤٩، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣١، وتاريخ الطبري ١٢٥/٩، ٢١٧، ٣٢٤، ٣٣٦، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٦، ٣٩٨، والوزراء للصابي ٢١٢، والفرج بعد الشدّة ١٠٥/١ و٢١١ و٩٢/٢، ١١٧، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٧٥/٣، ٢٧٨ و١٢٥/٤، وتجارب الأمم ٥٢٧/٦، وسير أعلام النبلاء ٣٣٢/١٢، ٣٣٣ رقم ١٢٩، والوافي بالوفيات ٢٤٣/٦، ٤٤، والنجوم الزاهرة ٢٥٦/٢، ونصوص ضائعة من الوزراء والكُتّاب ٦٥ - ٦٨، ٧٥، ٨٣.

(١) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: سير أعلام النبلاء ٣٣٢/١٢.

(٢) ما بين الحاصرتين من: الوافي بالوفيات ٢٤٣/٣.

(٣) أنظر عن (أحمد بن إسماعيل) في:

الدَّرَاوَرْدي، وحاتم بن إسماعيل وهو آخر مَن حدَّثهم عنهم. ولعلّه عاش مائة سنة.

روى عنه: ق . ، وابن صاعد، وعبد الوهّاب بن أبي عِصْمَة، وإسماعيل بن العبّاس الورّاق، والمَحامِلّي، وابن مَخْلَد، وآخرون.

قال المَحَامِليّ: سمعت أبي يقول: سألت أبا مُصْعَب، عن أبي حُذافة السَّهْميّ فقال: كان يحضر معنا العَرْض على مالك[1]

وقال الدَّارَقُطْنيّ: هو قويّ السمَّاع عن مالك[2].

وقال البَرْقانيّ: كان الدّارَقُطْنيّ حسَن الرأي في أبي حُذَافة، وأمرني أن أُخرّج حديثَه في الصّحيح[3].

قال الخطيب: وقرأت بخطّ الدّارَقُطْنيّ: أحمد بن إسماعيل أبو حُذَافة ضعيف الحديث، كان مغفَّلاً. روى «الموطّأ» عن مالك مستقيماً، فأدخلت عليه أحاديث عن مالك في غير «الموطأ» فقبِلَها. لا يُحْتَجّ به[4].

وقال ابن عديّ[5]: حدَّث عن مالك بالموطّأ. وحدَّث عنه وعن غيره بالبواطيل.

وقال الخطيب:[6]: لم يكن ممّن يتعمَّد الباطل[7].

= أخبار القضاة لوكيع ١/١٠، ١١٠، ١٤٧ و٣/٢٤٣، ٢٥٩، والمجروحين لابن حبّان ١/١٤٧، ١٤٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/١٧٩، ١٨٠، وتاريخ بغداد ٤/٢٢ - ٢٤ رقم ١٦٢٠، والمعجم المشتمل ٣٩ رقم ٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٦٦ رقم ١٥٧، وتهذيب الكمال ١/٢٦٦، ٢٦٧ رقم ١٠، والعبر ٢/١٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٤ - ٢٧ رقم ٥، ودول الإسلام ١/١٥٧، وميزان الإعتدال ١/٨٣، ٨٤ رقم ٢٩٩، والمغني في الضعفاء ١/٣٤ رقم ٢٤٤، والكاشف ١/١٣ رقم ٨، وتهذيب التهذيب ١/١٥، ١٦ رقم ١٠، وتقريب التهذيب ١/١١ رقم ١٠، وخلاصة التذهيب ٤، وشذرات الذهب ٢/١٣٩.

(١) تاريخ بغداد ٤/٢٤.

(٢) تاريخ بغداد ٤/٢٤.

(٣) تاريخ بغداد ٤/٢٤.

(٤) تاريخ بغداد ٤/٢٤.

(٥) في الكامل ١/١٧٩.

(٦) في تاريخه ٤/٢٤ وعبارته: «كان أبو حُذافة قد أدخل عليه عن مالك أحاديث ليست من حديثه ولحِقه السهو في ذلك، ولم يكن ممن يتعمّد الباطل ولا يدفع عن صحّة السماع من مالك».

(٧) وقال ابن حبّان: «يأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات حتى شهد من الحديث صناعته =

قلت: ممّا نُقِم على أبي حُذَافة روايته عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر حديث: «أفطرَ الحاجم والمحجوم».

وروى بالإسناد حديث: «قضى باليمين مع الشاهد». وهذان موضوعا الإسناد[1]

مات يوم عيد الفِطْر ستة تسع وخمسين.

٥ ـ أحمد بن الأسود[2].

أبو عليّ الحنفيّ البصْريّ، قاضي قرقيسيا.

روى عن: سعيد بن سلام العطّار، وفِهْر بن حَيّان.

وعنه: أبو عَرُوبة الحرّانيّ، وأبو العبّاس إبراهيم بن محمد بن الحارث، وأبو زُرْعَة محمد بن نفيس المصِّيصيّ[3].

٦ ـ أحمد بن أيّوب.

أبو ذَرّ النَّيْسابوريّ العطّار.

عن: حفص بن عبد الرحمن، وعليّ بن الحسن بن شقيق.

وعنه: إبراهيم بن محمد بن سُفْيان الفقيه، وغيره.

تُوُفيّ سنة ثمانٍ وخمسين.

٧ ـ أحمد بن أبي أيّوب البخاريّ[4].

أنها معلولة» (المجروحون ١/١٤٧).

وقال ابن عديّ: «وسمعت ابن صاعد يقول في حديث حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد حديث الحج: وهذا عندي من شيخ لا أحدّث عنه ـ يعني أبو حذافة هذا ـ لضعف عنده، ثم ذكره. متروك عن حاتم في كتاب المناسك ولم يرض أن يحدّث عنه لغُلوّه. قال الشيخ: بلغني أنه حدّث عنه بعد ذلك». (الكامل ١/١٧٩).

وقال الحاكم: متروك الحديث، ذكره الفضل بن سهل فكذّبه، وقال: كل شيء نقول له، يقول: حدّثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر. (تهذيب الكمال ١/٢٦٦).

(١) والحديثان صحيحان مشهوران في الأصل بغير هذا الإسناد.

(٢) أنظر عن (أحمد بن الأسود) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٦.

(٣) مات بقرقيسياء سنة خمس وسبعين ومائتين، وكان على القضاء. (الثقات).

(٤) أنظر عن (أحمد بن أبي أيوب) في:
الإكمال لابن ماكولا ٧/٤٠٤.

واسم أبيه هَنّاد.
رحل وسمع: أبا أُسامة، وزيد بن الحُباب، وأبا أحمد الزُّبَيْريّ.
وعنه: خالد بن إبراهيم الذُّهْليّ، وسهل بن شاذَوَيْه.
قال ابن ماكولا: تُوُفيّ سنة خمسٍ وخمسين ومائتين.

٨ ـ أحمد بن بُدَيْل بن قُرَيش(١). ـ ت.ق. ـ

أبو جعفر اليامِيّ الكوفيّ. قاضي الكوفة ثم قاضي هَمَذان ومُسْنِدُها ومحدِّثها.
عن: أبي بكر بن عَيّاش، وأبي معاوية، ومحمد بن فُضَيْل، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، ووَكِيع، وعبد الرحمن المُحَارِبيّ، وعبد الله بن نُمَيْر، وطائفة.
وعنه: ت.ق.، وإبراهيم بن عَمْرُوس، وابن صاعد، وأحمد بن الحَسَن بن عزون، ومحمد بن عبد الله بُلْبُل، ومحمد بن عُبَيْد الله بن العلاء الكاتب، وطائفة.
قال النَّسائيّ: لا بأس به(٢).
وقال الدَّارَقُطْنيّ: فيه لِين(٣).
وكان يُسَمّى راهب الكوفة، فلمّا تولّى القضاء قال: خُذِلْتُ على كِبَر السِّنّ. مع عِفّتهِ وصيانته(٤).
قال سِيَامُرْد النَّهَاوَنْديّ: كتبتُ عن ألف شيخ الحُجَّةُ فيما بيني وبين الله

---

(١) أنظر عن (أحمد بن بُدَيل) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٢٣٨، ٣٧٠، ٤١٥ و١٤٨/٣، ١٩٥ ـ ١٩٨، والجرح والتعديل ٤٣/٢ رقم ١٧، والثقات لابن حبّان ٣٩/٨، والكامل في الضعفاء لابن عدي ١٨٩/١، ١٩٠، وتاريخ بغداد ٤٩/٤ ـ ٥٢ رقم ١٦٥٦، والإكمال لابن ماكولا ٧، ٤٤٢. والأنساب لابن السمعاني ٥٩٦ ب، والمنتظم لابن الجوزي ٩/٥، ١٠ رقم ٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٩، ٤٠ رقم ١٠، وتهذيب الكمال ٢٧٠/١ ـ ٢٧٣ رقم ١٣، والعبر ١٦/٢، وسير أعلام النبلاء ٣٣١/١٢، ٣٣٢ رقم ١٢٨، والكاشف ١٣/١ رقم ١٠ والمغني في الضعفاء ٣٤/١٢ رقم ٢٤٧، والوافي بالوفيات ٢٦٣/٦ رقم ٢٧٥٢، وتوضيح المشتبه ٣٩٦/١، وتهذيب التهذيب ١٧/١، ١٨ رقم ١٤، وتقريب التهذيب ١١/١ رقم ١٣، والخلاصة ٤، وشذرات الذهب ١٣٧/٢.
(٢) المعجم المشتمل.
(٣) تاريخ بغداد ٥٠/٤.
(٤) تاريخ بغداد ٤٩/٤.

شيخان: أحمد بن بُـدَيْـل؛ وسمّـى رجـلاً آخر.

ونقل شِيرَوَيْه في تاريخه أنّ أبا بكـر بن لال قال: حُكي لنـا أنّ أحمد بن بُـدَيْل الأَيـاميّ كانت لـه بنت عابـدة بالكـوفة فكتبت إليـه: يا أَبَه لا حشـرَكَ الله مَحْشَرَ القُضاة.

فَعَزل نفسه وخرج في أمانـةٍ لابن هارون، فقيـل له: اختـرت الأمانـة على القضاء؟

فقال: نعم، اخترتُ الأمانة على الخيانة.

قال الحافظ صالح بن أحمد الهَمْدانيّ: ثنـا إبراهيم بن عَمْـروس إمْلاءً: سمعت أحمد بن بُدَيْل قال: بعث إليَّ المعتـزّ بالله رسـولاً بعد رسـول، فلبست كَمّتي، ولبست نَعْلَ طاق، فأتيت بابَـه، فقال الحـاجب: يا شيـخ، نَعْلَيْك. فلم ألتفِتْ إليه، ودخلت الباب الثّاني، فقال الحاجب: نَعْلَيْك. فلم ألتفِت، ودخلت إلى البـاب الثّالث، فقـال: ياشيـخ نَعلَيك. فقلت: أَبِـالوادِ المقـدَّس أنا فـأخلع نَعْلَيَّ!؟. فدخلت بنَعْلَيَّ، فرفع مجلسي وجلستُ على مُصَلاّهُ، فقـال: أتعبنـاك أبا جعفر.

فقلت: أتْعَبْتَني وذَعَّرْتَني[1]، فكيف بك إذا سُئلتَ عنيّ؟

فقال: ما أردنا إلاّ الخير، أردنا أن نسمع العِلْم.

فقلت: وتسمع العِلْم أيضاً؟ ألا جئتني؟ فإنّ العلم يؤتى ولا يأتي.

قال: تَعْتِبُ أبا جعفر؟

فقلت له: خَلَبْتَني بحُسْن أدبك، اكتُب.

قال: فأخذ القِرْطـاسَ والدَّواة، فقلت: أتكتب حـديث رسول الله ﷺ في قِرطاس بمِدادٍ؟

قال: فيما يُكتب؟

قلت: في رَقٍّ بحِبْر.

فجاؤا بَرقٍّ وحِبْـر، فأخـذ الكاتب يـريد أن يكتب فقلت: اكتُب بخـطّك. فأوما إليَّ أنّه لا يكتب. فأمليت عليـه حديثين أسخن الله بهمـا عينيه. فسـأله ابن البَنّا أو ابن النُّعْمان: أيُّ حديثين؟

فقـال حديث: «مَن استُـرْعِيَ رعيّةً فلم يُحِـطْها بـالنَّصيحـة حرَّم الله عليه

(١) في تاريخ بغداد ٤/٥١ «وأذعرتني».

الجنّة». والثّاني: «ما مِن أميرِ عشرةٍ إلّا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً»[1].
تُوُفي سنة ثمانٍ وخمسين[2].

٩ ـ أحمد بن جُبير الأنطاكيّ[3].

أبو جعفر المقريء.
إمامٌ كبير، عراقيّ نزل أنطاكيّة.

قرأ القرآن على سُلَيم، وعلى الكِسَائيّ، وعلى أبي يوسف الأعشى؛ وعلى: والده جُبَيْر بن محمد بن جُبَيْر الكوفيّ، وأبي محمد اليَزِيديّ.
وسمع من حَجّاج بن محمد الأعور قراءة حمزة.
وسأل أبا بكر بن عَيَّاش عن حروف.
ذكره أبو عَمْرو الدّانيّ وقال: هو إمام جليل ثقة ضابط. أقرأ النّاس إلى أن مات.

روى القراءة عنه عَرْضاً وسماعاً: عُبَيْد الله بن صَدَقَة، ومحمد بن العبّاس بن شُعْبة، ومحمد بن علّان، وشهاب بن طالب، والفضل بن زكريّا، وخلْق سمّاهم.
قال الهُذَليّ: تُوُفيّ سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين.

١٠ ـ أحمد بن جعفر[4].

---

(١) تاريخ بغداد ٤/٥١، ٥٢.
(٢) قال ابن أبي حاتم: قدمنا همذان وهو قاضيها فلم يُقْض لي السماع منه، ومحلّه الصدق. (الجرح والتعديل ٢/٤٣).
وقال وكيع: كان صليباً عفيفاً، قد كتب الحديث عن الناس، وكانت له سنّ عالية. قدِم علينا بغداد سنة أربع وخمسين ومائتين فكتبنا عنه، وخرج إلى سُرّ من رأى، فولي قضاء الجبل، فلم يزل عليها إلى أن مات.
وقال أيضاً: وحدّث أحاديث غلط في بعضها . . . وكان إن شاء الله صدوقاً. (أخبار القضاة ٣/١٩٦ ـ ١٩٨).
وقال ابن عديّ: يروي عن حفص بن غياث وغيره مناكير. . . ولأحمد بن بُدَيل أحاديث لا يُتابع عليها عن قوم ثقات، وهو ممن يُكتب حديثه مع ضعفه. (الكامل ١/١٨٩، ١٩٠).
(٣) أنظر عن (أحمد بن جبير) في:
معرفة القراء الكبار ١/٢٠٧، ٢٠٨ رقم ١٠٢، وغاية النهاية ٢/٤٢.
(٤) أنظر عن (أحمد بن جعفر) في:
الأنساب لابن السمعاني ١١/٤٠٢، واللباب ٣/٢٣٤، ٢٣٥، ومعجم البلدان ٥/١٥٧.

أبو الحسن المَعْقِريّ[1] اليمنيّ.

حدّث في سنة خمسٍ وخمسين عن: إسماعيل بن عبد الكريم، والنَّضْر بن محمد الحَرَثيّ.

وعنه: م.، والمفضَّل الجنديّ، ومحمد بن أحمد بن زُهير الطُّوسيّ.

وكان بزّازاً بمكة.

١١ - أحمد بن الجهْم[2].

أبو عليّ الكوفيّ، ثمّ الرازيّ.

عن: أبي غسّان النَّهْديّ، وأحمد بن المفضَّل.

وعنه: عليّ بن الجُنَيْد، ومحمد بن عليّ بن حمزة العلويّ.

وقال أبو حاتم: صدوق.

قال ابنه عبد الرحمن: أدركته فلم اكتُب عنه.

١٢ - أحمد بن جواد التَّميميّ النَّيسابوريّ.

روى عن: القَعْنَبيّ، ويحي بن يحيى النَّيْسابوريّ، وغيرهما.

روى عنه: مكّي بن عَبْدان، وابن الشَّرْقيّ، وغيرهما.

تُوُفيّ سنة ستّين ومائتين.

١٣ - أحمد بن الحارث البغداديّ[3].

أبو جعفر الخرّاز.

شيخ صدوق حمل عن: أبي الحَسَن المدائنيّ تصانيفه.

روى عنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة،

---

(١) المَعْقِري بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف. نسبة إلى مَعْقِر، وهي بلدة باليمن. وقيدّه أبو الوليد الفرضي في كتاب (مشتبه النسبة): المعقّري بالميم المضمومة والعين المفتوحة والقاف مشدّدة. وذكر عن أبي الفضل المهري أنه نُسب إلى بلد باليمن.
وقال ابن السمعاني: وحديثه في معجم شيوخ أبي بكر بن المقريء في الجيم.
وهو من شيوخ مسلم بن الحجّاج.

(٢) أنظر عن (أحمد بن الجهم) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٥ رقم ٢٦.

(٣) أنظر عن (أحمد بن الحارث) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٣٤، ٦٥ و٣/١٣٨، وتاريخ بغداد ٤/١٢٢، ١٢٣ رقم ١٧٩٣.

وجماعة. وكان من أهل الفَهْم والمعرفة.

تُوفيّ سنة ثمانٍ وخمسين[1].

١٤ ـ أحمد بن الحسين بن عَبّاد النَّسائيّ البغداديّ[2].

السِّمسار بَيان.

سمع: أبا نُعَيّم، وعَفّان.

وعنه: ابن صاعد، وابن مَخْلَد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

قال الدَّارَقُطْنيّ[3]: ثقة[4].

١٥ ـ أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السُّلَميّ[5] ـ خ. د. ن.

أبو عليّ النَّيسابوريّ قاضي نَيْسابور.

ثقة مشهور كبير القدْر.

سمع: أباه، والحسين بن الوليد.

ولم يرحل من بلده.

روى عنه: خ. د. ن.[6]، وأبو حامد مَدْيَن الشَّرْقيّ الحافظ، وأبو حامد بن بلال، والنيسابوريّون.

مات سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين[7].

١٦ ـ أحمد بن خلّاد البصْريّ العطّار.

---

(١) وكان صدوقاً. (تاريخ بغداد).

(٢) أنظر عن (أحمد بن الحسين) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٨ رقم ٣٦، وتاريخ بغداد ٤/٩٤، ٩٥ رقم ١٧٤٣.

(٣) قوله في: تاريخ بغداد ٤/٩٥.

(٤) وقال ابن أبي حاتم: قدم علينا الري سنة سبع وخمسين ومائتين... سمع منه أبي وسمعت معه، وهو صدوق. (الجرح والتعديل).

(٥) أنظر عن (أحمد بن حفص) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٨ رقم ٤١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٢٤، والمعجم المشتمل ٤٢، ٤٣ رقم ٢١، وتهذيب الكمال ١/٢٩٤ ـ ٢٩٦ رقم ٢٧، والعبر ٢/١٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/٣٨٣، ٣٨٤ رقم ١٦٧، والكاشف ١/١٦ رقم ٢٢، والبداية والنهاية ١١/٣١، والوافي بالوفيات ٦/٣٦٠ رقم ٢٨٦١، وتهذيب التهذيب ١/٢٤، ٢٥ رقم ٣٣، وتقريب التهذيب ١٠/١٣ رقم ٢٨، وخلاصة التذهيب ٥، و شذرات الذهب ٢/١٣٧.

(٦) وقال النسائي: هو صدوق لا بأس به، قليل الحديث. (المعجم المشتمل).

(٧) ويقال: سنة ستين.

عن: أبي داود الطَّيالِسِيّ، وغيره.
تُوُفيّ سنة أربعٍ وخمسين.

١٧ - أحمد بن داود الفحّام.

عن: أبي أحمد الزُّبَيْريُّ، وغيره.
تُوُفيّ سنة ستّين.

١٨ - أحمد بن سعد بن أبي مريم [(١)] - د. ن -

أبو جعفر الجُمَحيّ المصْريّ.

سمع من: عمّه سعيد بن أبي مريم، وأبي اليَمَان، وأسد بن موسى السُّنَة، ونُعَيْم بن حمّاد.

وعنه: د. ن. [(٢)]، وعمر بن بُجَيْر، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وعليّ بن أحمد بن علاّن.
تُوُفيّ يوم عَرَفَة سنة ثلاثٍ وخمسين.
صدوق

١٩ - أحمد بن سعيد بن بَشْر [(٣)] - د. ن.

أبو جعفر الهَمْدانيّ المصريّ.
عن: ابن وهْب، وبِشْر بن بكر التِّنِّيسيّ، والشّافعيّ.
وعنه: د. ن.، وأبو بكر بن أبي داود، وعليّ بن أحمد علاّن.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن سعد) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي رقم ٣٦٥ و١٠٣٨، والمعجم المشتمل ٤٤ رقم ٢٩، وتهذيب الكمال و١٠٣٨، والمعجم المشتمل ٤٤ رقم ٢٩، النبلاء ١٢/٣١١ رقم ١١٩، والكاشف ١/١٧ رقم ٢٩، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٩، ٣٠ رقم ٥١، وتقريب التهذيب ١٠/١٥ رقم ٤٣، وخلاصة التذهيب ٦.

(٢) وقال: لا بأس به. (المعجم المشتمل).

(٣) أنظر عن (أحمد بن سعيد بن بشر) في: الجرح والتعديل ٢/٥٣، ٥٤، رقم ٦٤، والمعجم المشتمل ٤٥ رقم ٣١، وتهذيب الكمال ١/٣١٢ - ٣١٤ رقم ٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٧٩، والكاشف ١/١٨ رقم ٣١، وميزان الاعتدال ١/١٠٠ رقم ٣٨٧، والمغني في الضعفاء ١٢/٣٩ رقم ٢٩٤، وتهذيب التهذيب ١/٣١ رقم ٥٣، وتقريب التهذيب ١/١٥ رقم ٤٥، وخلاصة التذهيب ٦.

قال النَّسائيّ: ليس بالقويّ[1].

تُوُفيّ في رمضان سنة ثلاث وخمسين[2].

٢٠ - أحمد بن سعيد بن صَخْر بن سليمان[3] - ع. سوى ن -

أبو جعفر الدّارميّ السَّرْخسيّ الحافظ.

سمع: النَّضَر بن شُمَيْل، وعبد الصّمد بن عبد الوارث، وجعفر بن عون، وأبا عاصم، وحِبّان بن هلال، وأحمد بن إسحاق الحضرميّ، وخلْقاً.

وعنه: ع. سوى ن.، وروى ت. أيضاً، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن سَلَمَة، ومحمد بن خُزَيْمَة.

وروى عنه من القُدماء: أبو موسى محمد بن المُثَنَّى.

وكان من العلماء الكِبار أُولي الرحلة والأتقان. أقدمه الأمير ابنُ طاهر إلى نَيْسابور ليحدّث بها. وأقام بها مَلِيّاً[4]. ثمّ ولي قضاء سَرْخَس. ثمّ رجع إلى نَيْسابور، وبها تُوُفيّ.

وقال أبو عَمْرو المستملي: دخلنا عليه في مرضه فأوصى بعشرة الآف دِرهم وبغْلة يتصدّق بها، وقال: إنْ مِتُّ فرقيقي: عنبر، وفتْح، وحَمْدان، وعلاّن أحرار لوجه الله.

تُوُفيّ الحافظ أبو جعفر سنة ثلاثٍ وخمسين.

وقد قال أحمد بن حنبل: ما قدِم علينا خُراسانَ أفقه بدناً منه[5].

---

(١) المعجم المشتمل.

(٢) وقال ابن حاتم: مات قبل قدومنا إلى مصر. الجرح والتعديل ٢/٥٣، ٥٤.

(٣) أنظر عن (أحمد بن سعيد بن صخر) في:
الكنى والأسماء، ورقة ١٩، والجرح والتعديل ٢/٥٣ رقم ٦٢، وتاريخ بغداد ٤/١٦٦ - ١٦٩ رقم ١٨٤٥، وصحيح ابن خزيمة ١/رقم ٤٠٨ و٥٨٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥٦، ٣٩٩، وطبقات الحنابلة ١/٤٥، ٤٦ رقم ٣٨، والأنساب ٦/٢٧٩، والمعجم المشتمل ٤٥ رقم ٣٢، وتهذيب الكمال ١/ ٣١٤ - ٣١٧ رقم ٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٨٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٤٨، والعبر ٢/٤، والكاشف ١/١٨ رقم ٣٢، والبداية والنهاية ١١/١٣، والوافي بالوفيات ٦/٣٩٠ رقم ٢٩٠٣، ومرآة الجنان ٢/٥٩ وتهذيب التهذيب ١٠/٣١، ٣٢ رقم ٥٤، وتقريب التهذيب ١/١٥ رقم ٤٦، والنجوم الزاهرة ٢/٢٥٢، وطبقات الحفاظ ٢٣١، وخلاصة التذهيب ٦، وشذرات الذهب ٢/١٢٧.

(٤) تاريخ بغداد ٤/١٦٨، ١٦٩.

(٥) وفي تاريخ بغداد ٤/١٦٨: ما قدِم عليّ خراسانيّ أتقى لله منه.

٢١ ـ أحمد بن سعيد[1].

أبو عبد الله الرِّباطيّ الأشقر الحافظ.

وقد مرّ.

٢٢ ـ أحمد بن سعيد بن يعقوب[2] ـ ن.

أبو العبّاس الكِنْديّ الحمصيّ.

عن: بقيّة، وعثمان بن سعد بن كثير.

وعنه: ن.، وسعيد البَرْذَعيّ.

وأجاز للحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم.

وقال النَّسائيّ: لا بأس به[3].

وممّن روى عنه: ابن جَوْصا.

٢٣ ـ أحمد بن سِنان بن أسد بن حِبّان[4] ـ خ.م.د.ق. ـ

أبو جعفر الواسطيّ القطّان الحافظ.

سمع: أبا معاوية، ووَكِيعاً، وعبد الرحمن بن مَهْدِيّ، وهذه الطَّبقة.

---

(١) تقدّم في الجزء السابق، برقم (٢٠).

(٢) أنظر عن (أحمد بن سعيد الحمصي) في:
الجرح والتعديل ٥٣/٢ رقم ٦٣، والثقات لابن حبان ٤٧/٨، والمعجم المشتمل ٤٥ رقم ٣٣، وتهذيب الكمال ٣١٨/١، ٣١٩ رقم ٤١، والكاشف ١٨/١ رقم ٣٣، وتهذيب التهذيب ٣٢/١٠ رقم ٥٦، وتقريب التهذيب ١٥/١٠ رقم ٤٨، والخلاصة ٦.

(٣) المعجم المشتمل.

(٤) أنظر عن (أحمد بن سنان بن أسد) في:
الكنى والأسماء، ورقة ١٩، وأخبار القضاة لوكيع ٢٩/٢، ١٩٩، وتاريخ الطبري ٢٩٧/٢، والجرح والتعديل ٥٣/٢ رقم ٦٠، والثقات لابن حبّان ٣٣/٨، وصحيح ابن خزيمة ١/رقم ٣٩٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٣٣/١ رقم ١١ و رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٤/١ رقم ١٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٧/١ رقم ٥، والمعجم المشتمل ٤٦ رقم ٣٧، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن النقطة ١٣٩، ١٤٠ رقم ١٦٠. وتهذيب الكمال ٣٢٢/١، ٣٢٣ رقم ٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢٤٤/١٢ ـ ٢٤٦ رقم ٨٩، والعبر ١٦/٢ والكاشف ١٩/١ رقم ٣٦، ودول الإسلام ١٥٦/١، وتذكرة الحفاظ ٥٢١/٢، والبداية والنهاية ٣١/١١، والوافي بالوفيات ٤٠٧/٦ رقم ٢٩٢٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٢، ٦، وتهذيب التهذيب ٣٤/١، ٣٥ رقم ٦٢، وتقريب التهذيب ١٦/١٠ رقم ٥٥، وخلاصة التذهيب ٦، ٧ وطبقات الحفاظ ٢٢٧، وشذرات الذهب ١٣٧/٢، وديوان الإسلام للغزّي ٢٦/١ رقم ٦، والرسالة المستطرفة ٥١، ومعجم المؤلفين ٢٣٩/١.

وعنـه: ع. سـوى ت.ن.، ويحيى بن صـاعـد، وابن خُـزَيْمَـة، وابنـه جعفر بن أحمد بن سِنـان، وعليّ بن عبد الله بن مبشّـر، وعبد الـرحمن بن أبي حاتم.

وقال فيه ابن أبي حاتم[1]: هو إمام أهل زمانه.

وقال أبوه أبو حاتم[2]: ثقة صدوق.

قال جعفر بن أحمد بن سِنان: سمعتُ أبي يقول: ليس في الدُّنيـا مبتدع إلّا يبغض أصحاب الحديث، وإذا ابتدع رجل نُزِعَ حلاوة الحديث من قلبه[3].

قال أبو القاسم بن عساكر[4]: تُوُفيّ سنة ستٍ ويقال: سنـة ثمانٍ، ويقـال: سنة تسعٍ وخمسين ومائتين[5].

٢٤ ـ أحمد بن سِنان.

أبو عبد الله القُشَيْريّ النَّيسابـوريّ المعروف بـالحَرْقَنيّ، وحَـرْقَن مِن قُرى نيسابور.

سمع: ابن عُيَيْنَة، ووَكِيعاً، وأبا معاوية.

وعنـه: إبـراهيم بن عليّ، وأبـو يحيى الخفّـاف، وإسحـاق بن حمـدان البلْخيّ، وآخرون.

وقد مرّ أنّه مات سنة تسعٍ وثلاثين[6].

٢٥ ـ أحمد بن الضّحاك البغداديّ[7].

الخشّاب، أبو بكر.

عن: رَوْح بن عُبادة.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، وغيره.

---

(١) في الجرح والتعديل.

(٢) المصدر نفسه..

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٢/٦، تذكرة الحفاظ ٢/٥٢١، سير أعلام النبلاء ١٢/٢٤٥.

(٤) في: المعجم المشتمل، رقم ٣٧.

(٥) وقال النسائي: هو ثقة. (المعجم المشتمل).

(٦) أنظر الجزء الخاص بحوادث ووفيات (٢٣١ ـ ٢٤٠ هـ.).

(٧) أنظر عن (أحمد بن الضحّاك) في:
تاريخ بغداد ٤/٢١٠، ٢١١ رقم ١٨٩٨.

٢٦ - أحمد بن العباس بن الهَيْثَم.

أبو الطَّيِّب البُوسَنْجيّ.

قُتِلَ شهيداً في المعركة يوم أوقع يعقوب بن اللَّيْث الصّفّار بأهلِ بوسنْج، وذلك في شوّال سنة ثلاثٍ وخمسين.

٢٧ - أحمد بن عبد الله بن عليّ بن سُوَيد بن مَنْجُوف[1] - خ. د. ن. -

أبو بكر السَّدُوسيّ البصْريّ.

سمع: يحيى القطّان، ورَوْح بن عُبَادة، وأبا داود الطَّيَالِسيّ، وجماعة.

وعنه: خ. د. ن.، وابن خُزَيْمَة، ومحمد البصْلانيّ.

وللبصْلانيّ عنه جزء مشهور عند الفخر بن البخاريّ بعُلُوٍّ.

تُوُفيّ سنة اثنتين وخمسين.

وكان ثقة.

٢٨ - أحمد بن عبد الله بن حكيم الفِرْيانانيّ المَرْوَزِيّ[2].

أبو عبد الرحمن.

عن: أبي ضَمْرَة أنس بن عِياض، وأبي عاصم.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن عبد الله السدوسي) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي، رقم ١٠٦، و٤١١، والجرح والتعديل ٢/ ٥٨ رقم ٨٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠، والأسامي والكنى للحاكم (المخطوط) ج ١١ ورقة ٦٩ أ، والمعجم المشتمل ٤٩ رقم ٤٧، وتهذيب الكمال ١/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٥٨، والكاشف ١/ ٢١ رقم ٤٨ وفيه «أحمد بن عبد الله بن منجوف»، و تهذيب التهذيب ١/ ٤٨ رقم ٨١، وتقريب التهذيب ١٠/ ١٨ رقم ٦٩، وخلاصة التذهيب ٧.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عبد الله بن حكيم) في:
الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٦ رقم ٦٨، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٤٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٧٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٥٠ رقم ٣٦، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٢٩٣، ٢٩٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٧٨ رقم ٢٠٨، واللباب ٢/ ٤٢٧، ٤٢٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٣ رقم ٣٢٣، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٨ رقم ٤٢٢، ولسان الميزان ١/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ٦١٢.
و«الفِرْيانانيّ»: بكسر الفاء وسكون الراء وفتح الياء آخر الحروف والنون بين الألِفَين، وفي آخرها نون أخرى. نسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها: فِرْيانان، عند جاجَخُوست، وقد خربت ولم يبق سوى قبر صاحب الترجمة، يزوره الناس ويدورون حوله. قال ابن السمعاني: زرته غير مرة.

وعن: الحسن بن محمد البَلْخيّ، عن حُمَيْد الطّويل.

وعنه: الحَسَن بن سُفْيان، وعبد الله بن محمد المَرْوَزِيّ، وغيرهما. له مناكير عن الثّقات، وضعّفه الدَّارَقُطْنيّ[1].

وقال النَّسائيّ[2]: ليس بثقة.

قلت: مات سنة ثمانٍ وخمسين.

وفي «الضُّعَفاء» للبخاريّ[3]: حدَّثني أحمد بن عبد الله بن حكيم: أنا عمر بن عُبَيْد الطّنافسيّ، فذكر حديثاً[4].

٢٩ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السَّفْر سعيد بن يُحْمَد[5] - ت. ن. ق -

أبو عُبَيْدة بن أبي السَّفْر الهمْدانِيّ الكوفيّ.

عن: عبد الله بن نُمَيْر، وأبي أُسامة، وطبقتهما.

وعنه: ت. ن. ق.، وأبو حاتم الرازيّ، وأبو عبد الله المَحَامِليّ، وطائفة.

وقال أبو حاتم[6]: شيخ.

قال ابن عساكر[7]: تُوُفّيَ سنة ثمانٍ وخمسين[8].

---

(١) في الضعفاء والمتروكين، رقم ٣٦.

(٢) في الضعفاء والمتروكين، رقم ٦٨.

(٣) لم أجده في الضعفاء الصغير للبخاري.

(٤) وقال ابن حبّان: كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، وعن غير الأثبات ما لم يحدّثوا.
وقال ابن عديّ: يحدّث بالمناكير عن: النضر بن محمد المروزي، وفضيل (في المطبوع: فضل) بن عياض، وابن المبارك، وأبي (في المطبوع: أبو) حمزة، وغيرهم بالمناكير. (المجروحون).
وقال ابن السمعاني: وكان محمد بن علي الحافظ سيّء الرأي فيه، وسُئل أحمد بن سيّار عنه، فقال: لا سبيل إليه. (الأنساب ٩/٢٩٤).

(٥) أنظر عن (أحمد بن عبد الله الهمداني) في:
الجرح والتعديل ٢/٥٧، ٥٨ رقم ٨٢، والثقات لابن حبّان ٨/٣٤، والمعجم المشتمل ٥٠ رقم ٤٩، وتهذيب الكمال ١/٣٦٧ رقم ٦٠، والكاشف ٢١١ رقم ٤٩، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٨، ٤٩ رقم ٨٣، وتقريب التهذيب ١/١٨ رقم ٧١، وخلاصة التذهيب ٧.

(٦) الجرح والتعديل.

(٧) في المعجم المشتمل.

(٨) وقال ابن حبّان: مات سنة بضع وخمسين ومائتين. (الثقات).

قال: ووقع لي مِن موافقاته.

٣٠ ـ أحمد بن عبد المؤمن[1].

أبو جعفر المصريّ الصُّوفيّ.

سمع: عبد الله بن وهْب.

ومات بالفَيُّـومِ في ربيع الأوّل سنـة تسعٍ وخمسين. وفي لُقَيِّـه لابن وهْب نَظَر.

قال ابن أبي حاتم[2]: روى عن: إدريس بن يحيى، ورَوّاد بن الجرّاح.

روى عنه: عليّ بن الحسين بن الجُنَيْد.

قلت: وعليّ بن سعيد الرّازيّ.

ترجمه ابن يونس، وقال: كان رجلاً صالحاً، رفـع أحاديث مـوقوفـة، وقد خرج إلى العراق، وكتب بها.

٣١ ـ أحمد بن عبد الواحد بن عبّود[3] ـ د. ن. ـ

أبو الحسن التَّميميّ الدّمشقيّ.

سمع: محمد بن يـوسف الفِرْيـابيّ، وعَمْرو بن أبي سَلَمَـة التِّنِّيسيّ، وأبا مُسْهِر، وجماعة.

وعنـه: د. ن.، وإبراهيم بن دُحَيْم، وأحمـد بن المُعَلَّى، وأبـو بكـر بن أبي داود، وعَبْدان، وأبو بِشْر الدُّولابيّ، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن عبد المؤمن) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٦١ رقم ٩٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٤، ٤٤٩.
وفي ثقـات ابن حبّان ٨/ ٤٤، ٤٥: أحمـد بن عبد المؤمن بن سعـد المروزي، سكن مصر يروي عن عبد الله بن موسى. ثنا عنه وصيف بن عبد الله، وغيره، وكان من المتعبّدين.
قال خادم العلم محقّق هذا الكتاب: «عمر عبد السـلام تدمـري»: أغلب ظنّي أنه هـو صاحب هذه الترجمة، والله أعلم.

(٢) في الجرح والتعديل.

(٣) أنظر عن (أحمد بن عبد الواحد) في:
الجـرح والتعـديـل ٢/ ٦١ رقم ٩٥، والمعجم المشتمـل ٥٢ رقم ٥٨، وفيـه: أحمـد بن عبد الله بن واقد، أبو عبد الله المعروف بابن عبّـود، وتهذيب الكمـال ١/ ٣٩٣ ـ ٣٩٥ رقم ٧١، والكـاشف ١/ ٢٣ رقم ٥٨، وتهذيب التهـذيب ١/ ٥٧، ٥٨ رقم ٩٤، وتقريب التهـذيب ١/ ٢٠ رقم ٨١، والخلاصة ٩.

تُوُفيّ في شوّال سنة أربعٍ وخمسين.

٣٢ ـ أحمد بن عبد الواحد[١].

أبو جعفر الرّماديّ.

عن: الهيثم بن جميل، ومحمد بن الصّنعانيّ، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه بالرملة، ومحلُّه الصِّدْق.

٣٣ ـ أحمد بن عثمان بن حكيم[٢] ـ خ. م. ن. ق. ـ

أبو عبد الله الأَوْدِيّ[٣] الكوفيّ.

عن: عَمْرو بن محمد العنقزي، وجعفر بن عون، وجماعة.

وعنه: خ. م. ن. ق.، وقال ن[٤]: ثقة؛ والمَحَامِليّ، ومحمد بن مَخْلَد، وآخرون[٥].

تُوُفيّ سنة ستّين في المحرَّم، وقيل: سنة إحدى.

٣٤ ـ أحمد بن عليّ بن عِمران الجُرْجانيّ[٦].

سمع: عبد الرّزّاق، وأبا نُعَيْم، وأبا عبد الرحمن المقريء.

وعنه: أحمد بن محمد الوزّان، وأحمد بن سعيد الطَّبريّ، وعبد الرحمن بن عبد المؤمن، ومحمد بن عَقِيل البلْخيّ، وآخرون.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن عبد الواحد الرملي) في:
الجرح والتعديل ٢/٦١ رقم ٩٦.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عثمان) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد، براوية المروذي ٢٩٢ رقم ٥٨٣، وعمل اليوم والليلة للنسائي، رقم ٢٠٤ و٤٦٣، وصحيح ابن خزيمة ٢ رقم ١٣٢٦، والجرح والتعديل ٢/٦٣ رقم ١٠٥، وتاريخ بغداد ٤/٢٩٦، و٢٩٧ رقم ٢٠٦٥، والمعجم المشتمل ٥٤ رقم ٦٤، وتهذيب الكمال ١/٤٠٤ ـ ٤٠٦ رقم ٨، والكاشف ١/٢٤ رقم ٦٣، وتهذيب التهذيب ١٠/٦١ رقم ١٠٤، وتقريب التهذيب ١٠/٢١ رقم ٩٠، وخلاصة التذهيب ١٠.

(٣) الأَوْدِي: بفتح الألِف وسكون الواو، ودال مهملة. نسبة إلى: أُوْد بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج.
وقد تحرّفت هذه النسبة في: تاريخ بغداد ٤/٢٩٦ إلى «الأزدي»، فلتُصَحَّح.

(٤) المعجم المشتمل، تاريخ بغداد ٤/٢٩٧.

(٥) وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: وكان ثقة عدلاً. (تاريخ بغداد ٤/٢٩٧).

(٦) أنظر عن (أحمد بن علي الجرجاني) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٦٢ ـ ٦٤.

تُوُفيّ سنة ثلاثٍ وخمسين ومائتين.

٣٥ - أحمد بن عليّ بن محمد(١).

أبو عبد الله العَمّيّ البصْريّ، نزيل سامرّاء.

روى عن: هُشَيْم، وعمر بن حبيب، وشُعيب بن بيان.

وعنه: محمد بن زكريّا، وعليّ بن الفَتْح العسكريّ، ويوسف بن يعقوب الأزرق.

وثّقة الدّارَقُطنيّ.

٣٦ - أحمد بن عَمْرو بن ربيعة الحَرَشيّ النَّيْسابوريّ.

ابن عمّ فتح بن حَجّاج.

سمع: عبد الصّمد بن حسّان، وعَبْدان، وجماعة.

وعنه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو عثمان البصْريّ.

٣٧ - أحمد بن عِمران بن سلامة(٢).

أبو عبد الله البصْريّ الأخفش، مصنّف «غريب الموطّأ»، وهو جزءان سمعناه.

حدَّث عن: وَكِيع، وزيد بن الحُباب، وجماعة.

وجاور بمكّة مدّة.

روى عنه: يحيى بن عمر الأندلسيّ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن محمود المَرْوَزِيّ.

وكان يُعرف بالأَلْهانيّ(٣).

٣٨ - أحمد بن الفُرات بن خالد(٤) - د. -

---

(١) أنظر عن (أحمد بن علي العميّ) في:
تاريخ بغداد ٤/٣٠٢ رقم ٢٠٨٢.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عمران) في:
الجرح والتعديل /٦٥ رقم ١١٤، والثقات لابن حبّان ٨/٣٤.

(٣) قال أبو حاتم الرازي: كتبت عنه بمكة وهو صدوق.
وقال ابن حبّان: مات قبل الخمسين والمائتين.

(٤) أنظر عن (أحمد بن الفرات) في:
الجرح والتعديل ٢/٦٧ رقم ١٢٢، والثقات لابن حبّان ٨/٣٦، وطبقات المحدّثين بإصبهان

أبو مسعود الرّازيّ الحافظ.
محدّث إصْبهان وعالمها. طوّف البلاد.

وسمع: عبد الله بن نُمَيْر، وأبا أُسامة، وحسين بن عليّ الجُعْفيّ، وجعفر بن عَوْن، ويحيى بن آدم، ويزيد بن هارون، وشَبَابة، وعبد الرّزّاق، وابن أبي فُدَيْك، والفِرْيابيّ، وعبد الرحمن بن يحيى بن مَنْدَة، ومحمد بن الحَسَن بن المهلَّب، وخلْق آخرهم عبد الله بن جعفر بن فارس.

قال إبراهيم بن محمد الطّحان: سمعتُ أبا مسعود يقول: كتبت عن ألف وسبعمائة شيخ، أدخلت في تصنيفي ثلاثمائة وعشرة، وعطّلت سائر ذلك. وكتبتُ ألف ألف حديث وخمسمائة ألف، فأخذت من ذلك خمسمائة ألف حديث في التّفاسير والأحكام والفوائد وغيره.

وقال حُمَيد بن الربيع: قدِم أبو مسعود الأصبهانيّ مصرَ، فآستلقى على قَفَاه وقال لنا: خذوا حديث مصر.

قال: فجعل يقرأ شيخاً شيخاً من قبل أن يلقاهم.

وعن أبي مسعود قال: كنّا نتذاكر الأبواب، فخاضوا في باب، فجاؤوا بخمسة أحاديث، فجئت بسادس، فنخس أحمد بن حنبل في صدري لإعجابه[1].

وقال يزيد بن عبد الله الأصبهانيّ، عن أحمد بن دَلُّوَيْه قال: دخلتُ على أحمد بن حنبل فقال: مَن فيكم قال؟

قلت: محمد بن النُّعْمان بن عبد السلام. فلم يعرفه، فذكرت له أقواماً فلم يعرفهم. فقال: أَفِيكم أبو مسعود؟

= (طبعة دار الكتب العلمية) ٢/٢٥٤ - ٢٥٧ رقم ١٦٣، وذكر أخبار إصبهان ١/٨٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/١٩٣، وتاريخ بغداد ٤/٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٢١٧٣، وطبقات الحنابلة ١/٥٣، ٥٤، رقم ٤٧، والمعجم المشتمل ٥٧ رقم٧٢، وتهذيب تاريخ دمشق ١/٤٣٥، ٤٣٦، وتهذيب الكمال ١/٤٤٢ - ٤٢٥ رقم ٨٨، والكاشف ١/٢٥ رقم ٧١، وسير أعلام النبلاء ١٢/٤٨٠ - ٤٨٨ رقم ١٧٦، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٤٤، ٥٤٥، والعبر ٢/١٦، ودول الإسلام ١/١٥٦، وميزان الاعتدال ١/١٢٧، ١٢٨ رقم ٥١٤، والمغني في الضعفاء ١/٥٢ رقم ٣٩٩، ومرآة الجنان ٢/١٦٩، والوافي بالوفيات ٧/٢٨٠ رقم ٣٢٦١، وتهذيب التهذيب ١/٦٦، ٦٧ رقم ١١٧، وتقريب التهذيب ١٠/٢٣ رقم ١٠٢، والنجوم الزاهرة ٣/٢٩، وطبقات الحفاظ ٢٣٩، وخلاصة التذهيب ١١، وشذرات الذهب ٢/١٣٨، و الأعلام ١/١٨٦، ومعجم المؤلفين ٢/٤٥، وتاريخ التراث العربي ١/٢٠٨ رقم ٧٤.

(١) تاريخ بغداد ٤/٣٤٣.

قلت: نعم.

قال: ما أعرف اليوم، أظنّه قال: أسود الرأس، أَعْرَف بمُسْندات رسول الله ﷺ منه[1].

وقال أبو عَرُوبة الحرّانيُّ: أبو مسعود الأصبهانيّ في عداد أبي بكر بن أبي شَيْبة في الحِفْظ، وأحمد بن سليمان الرّهَاويّ في الثّبْت[2].

وورَدَ أنّ أبا مسعود قدِم إصبْهان ولم يكن معه كتاب، فأملى كذا كذا ألف حديث من حِفْظه. فلمّا وصلت كُتُبه قُوبِلت بما أملى، فلم تختلف إلّا في مواضع يسيرة[3].

وعن أحمد بن محمود بن صَبيح قال: سمعتُ أبا مسعود الرّازيّ يقول: وَدِدْتُ أنّي أُقْتَل في حُبّ أبي بكر وعمر[4].

قال الخطيب[5]: كان أبو مسعود أحد الحُفّاظ. سافر الكثير وجمع في الرحلة بين البصْرة، والكوفة، والحجاز، واليمن، والشّام، ومصر، والجزيرة. وقدِم بغداد، وذاكر حُفّاظها بحضرة أحمد بن حنبل، وكان أحمد يقدّمه.

قال ابن عديّ[6]: لا أعلم لأبي مسعود رواية مُنْكَرة، وهو من أهل الصِّدْق والحِفْظ.

قال أبو عِمران الطَّرَسُوسيّ: سمعت الأثرم يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما تحت السّماء أحفظ لأخبار رسول الله من أبي مسعود الرّازيّ[7].

وقال أبو الشَّيْخ[8]: سمعت ابن الأصفر يقول: جالست أحمد وأثنى على[9]

---

(١) تاريخ بغداد ٤/٣٤٣.
(٢) تاريخ بغداد ٤/٣٤٤، طبقات الحنابلة ١/٥٣، تهذيب الكمال ١/٤٢٤.
(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٨٤.
(٤) سير الأعلام.
(٥) في تاريخه ٤/٣٤٣.
(٦) في الكامل ١/١٩٣.
(٧) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٨٥.
(٨) في طبقات المحدّثين بإصبهان ٢/٢٥٥.
(٩) في الأصل بياض، والاستدراك من: طبقات المحدّثين.

ابن أبي شَيْبة وذكر عدّة، فما رأيت رجلاً أحفظ لِما ليس عنده من أبي مسعود[1].

ونقل القاضي أبو الحسين بن الفرّاء في طبقات أصحاب أحمد في ترجمة أبي مسعود أنّه نَقَل عن أحمد بن حنبل أنّه قال: مَن دَلَّ على صاحب رأيٍ لنفسه فقد أعان على هدْم الإسلام[2].

وعن أبي مسعود قال: كتبتُ الحديث وانا ابن اثنتي عشرة سنة[3].

قلت: بكرٌ بالعلم لأنّ أباه كان محدّثاً.

وعنه قال: ذُكِرتُ بالحفظ وأنا ابن ثمان عشرة سنة، وسُمّيتُ الرُّوَيْزِيّ[4] الحافظ[5].

وقال أحمد بن عليّ بن الجارود: سمعت إبراهيم بن أُورْمَة الحافظ يقول: ما بقي أحدٌ مثل أبي مسعود الرّازيّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، ومحمد بن عبد الله المُخَرِّميّ[6]. وليس فيهم أحفظ من أبي مسعود.

وسُئل أبو بكر الأَعْيَن: أيّما أحفظ: أبو مسعود، أو سليمان الشّاذَكُونيّ؟ فقال: أمّا المُسْنَد فأبو مسعود، وأمّا المُنْقطِع فالشّاذَكُونيّ[7].

قلت: مات أبو مسعود في شَعْبان سنة ثمانٍ وخمسين، وغسّله محمد بن عاصم الثّقَفيّ، وعاش بعده مدّة[8].

٣٩ ـ أحمد بن فَضَالة بن إبراهيم[9] ـ ن. ـ

---

(١) طبقات الحنابلة ١/٥٤.

(٢) طبقات الحنابلة ١/٥٤.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٨٥.

(٤) الرُّوَيْزِيّ: تصغير الرازي.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٨٥.

(٦) السير ١٢/٤٨٥، وقال فضلك الرازي: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: أحفظ من رأيت في الدنيا ثلاثة: أبو مسعود أحمد بن الفرات، ومحمد بن مسلم بن وارة، وأبو زرعة الرازي. (الثقات ٨/٣٦).

(٧) السير ١٢/٤٨٦، تذكرة الحفاظ ٢/٥٤٥.

(٨) وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال:
«ممن رحل وجمع وصنّف وحفظ وذكّر وواظب على لزوم السُّنَن والذبّ عنها إلى أن مات».

(٩) أنظر عن (أحمد بن فضالة) في:
المعجم المشتمل ٥٧ رقم ٧٤، وتهذيب الكمال ١/٤٢٦، ٤٢٧ رقم ٨٩، والكاشف ١/٢٥ رقم ٧٢، وتهذيب التهذيب ١/٦٩ رقم ١١٩، وتقريب التهذيب ١/٢٣ رقم ١٠٣، والخلاصة ١١.

أبو المنذر النَّسَائيّ. أخو عُبَيْد الله.

رحل وسمع: عبد الرّزّاق، وأبا عاصم.

وعنه: ن. وقال: لا بأس به[1].

تُوفيّ سنة تسعٍ وخمسين.

٤٠ - أحمد بن الفضل العسْقلانيّ[2].

أبو جعفر الصّائغ.

روى عن: بِشْر بن بكر التِّنّيسيّ، ورَوّاد بن الجرّاح.

قال ابن أبي حاتم: كتبتُ عنه.

٤١ - أحمد بن فُضَيْل بن سالم الرمليّ.

سمع: ضَمْرة بن ربيعة.

ومات سنة ستّين ومائتين.

٤٢ - أحمد المستعين بالله[3].

---

(١) المعجم المشتمل.

(٢) أنظر عن (أحمد بن الفضل) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٦٧ رقم ١٢٣.

(٣) أنظر عن (الخليفة المستعين بالله) في:
المحبّر ٤٤، ٤٥، والمعارف لابن قتيبة ٣٩٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٤ - ٤٩٩، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٥٤ - ٣٦٣، ٣٩٦، ٤٤٢، ٤٤٦، ٤٤٧، وفتوح البلدان ٢٧٧، والخراج وصناعة الكتابة ٣٥٠، والتنبيه والإشراف للمسعودي ٣١٥، ٣١٦، ومروج الذهب ٣٢، ٧٧٠، ٢٦٦٢، ٢٨٧٦، ٢٩٨٩، ٣٠١٥ - ٣٠٧١، ٣١٠٢، ٣١٠٥، ٣٢٠٠، ٣٤٢٧، ٣٦١٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٤، ٣٥، ٣٧، ١٣٦، وتجارب الأمم ٦/ ٤٠٩، ٥٦٢ - ٥٨٣، وربيع الأبرار ٤/ ٢٧، ٢٢٩، وولاة مصر ٢٣٠، ٢٣١، والبدء والتاريخ ٦/ ١٢٣، وسِنيّ ملوك الأرض ١٤٥، والعقد الفريد ٤/ ١٦٥، ١٦٦ و ٥/ ١٢٣، وثمار القلوب ٨٦، ١٩٢، ٣٧٥، ٥١٣، ١٧٠، ٣٦٨، والهفوات النادرة ١٩، ٢٠، ٩٤، ٢٣٠، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٦٩، وتاريخ بغداد ٥/ ٨٤ - ٨٦ رقم ٢٤٧٨، ولطف التدبير ٨٤ - ٨٦، وتحفة الوزراء ١٢٢، والوزراء للصابي ٢٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢١١، ٢٣٨، ٢٥٠، ٢٩٣، ٣٣٩، ٣٨٩ و٢/ ١١، ١٣، ١٤، ٢٦، ١٢٧، ٢١٦، ٢٩٧، ٣٦١، ٣٦٨ و٣/ ٢٤، ٢٥، ١١٨، ١٤٤٠، ٣٦٥ و٤/ ١٢٥، ونشوار المحاضرة ١/ ١٣٣ و٢/ ٢٤١ و٤/ ١٣٤ و٥/ ٢٠٥ و٦/ ٣٥، ٢٣٥ و٧/ ٨، و٨/ ١٦، ٥٧، ٢٤٦، والأغاني ٢٣/ ٨٠، وزبدة الحلب ١/ ٧٣، ٧٤، وتاريخ الزمان لابن العبري ٤١، ٤٢، وتاريخ مختصر الدول، له ١٤٢، ١٤٩، ٢٢٢، ونزهة الألبّاء ١٤٨، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤١ - ١٦١، والفخري=

أبو العبّاس بن المعتصم بالله أبي إسحاق محمد بن الرّشيد هارون بن المهديّ. أخو المتوكّل على الله.

وُلِد سنة إحدى وعشرين ومائتين، وبُويع في ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين، فتنكّر له الأتراك، فخاف وآنحدر من سامرّاء إلى بغداد، فنزل على الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر بالجانب الغربيّ. فاجتمع الأتراك بسامرّاء، ثمّ وجّهوا يعتذرون ويخضعون له ويسألونه الرجوع، فآمتنع. فقصدوا الحبْس، وأخرجوا المعتزّ بالله، فبايعوه وخلعوا المستعين.

وبنوا على شُبْهةٍ، وهي أنّ المتوكّل بايع لابنه المعتزّ بعد المنتصر. وأخرجوا من الحبْس المؤيَّد بالله إبراهيم بن المتوكّل وليّ العهد أيضاً بعد المعتزّ. ثمّ جهّز المعتزّ أخاه أبا أحمد لمحاربة المستعين في جيشٍ كثيف فاستعدّ المستعين وابن طاهر للحصار ولبناءِ سور بغداد وتحصينها.

ونَازَلها أبو أحمد، وتجرَّد أهل بغداد للقتال، ونُصِبَتْ المجانيق، ووقع الجدّ واستفحل الشّرّ، ودام القتال أشْهُراً.

وكُثر القتْل، وغَلَت الأسعار ببغداد، وعظُم البلاء، وجَهِدَهُم الغلاء، وصاحوا: الجوع. وجرت بين الطّائفتين عدّة وقعات حتّى قُتِل في بعض الأيام ألفان من جُنْد المعتزّ، وفي بعض الأيّام ثلاثمائة، إلى أنْ ضَعُف أهل بغداد وذلُّوا من الجوع والجَهْد، وقوي أمر أولئك. فكاتب ابن طاهر المعتزّ سرّاً،

= ٢٣٢، ٢٤٠ ـ ٢٤٢، ومقاتل الطالبيين ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٦٥، ١٢٤، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٨ ـ ١٤٣، ١٤٦، ١٥٧ ـ ١٦٠، ١٦٤، ١٦٧، ١٧٢، ١٨٩، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣ و٨/٣٧٣، ونهاية الأرب ٢٢/٣٠١ ـ ٣١٤، ووفيات الأعيان ١/٤٧٩ و٢/٤٥٠، ٤٥١ و٧/١٥٨، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢٨، ٢٢٩، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٨٦، والروض المعطار ١٨٧، ٣٠٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٢، ٤٣، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٣٠، ٢٣١، والعبر ٢/٢، ٣ وسير أعلام النبلاء ١٢/٤٦ ـ ٥٠ رقم ٩، ودول الإسلام ١/١٥٠ ـ ١٥٢، وفوات الوفيات ١/١٤٠ ـ ١٤٣، والوافي بالوفيات ٨/٩٣ ـ ٩٦، والبداية والنهاية ١١/٢ و١١ وما بعدها، ومرآة الجنان ٢/١٥٧، ١٥٨، وتاريخ ابن خلدون ٣/٢٨٣ ـ ٢٩٠، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٩، ٣٨٠، والنجوم الزاهرة ٢/٣١٣ وما بعدها، وتاريخ الخلفاء ٣٥٨، ٣٥٩، وشذرات الذهب ٢/١٢٤ ـ ١٢٦، وأخبار الدول ١٦١، ١٦٢، ومآثر الإنافة ١/٢٣٩ ـ ٢٤٤، ونصوص ضائعة من الوزراء والكُتّاب ٩، ٣١، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٩٦، ٩٧، وشفاء الغرام لقاضي مكة (بتحقيقنا) ٢/٢٩٤، ٢٩٥، ٤٠٦، ٤٠٧.

فٱنحلّ أمر المستعين.
وإنّما كان قوام أمْره بابن طاهر.

وعلم أهل بغداد بالمكاتبة، فصاحوا بابن طاهر وكاشفوه، فانتقل المستعين من عنده إلى الرّصافة. ثمّ سَعَوْا في الصُّلْح على خلع المستعين. وقام في ذلك إسماعيل القاضي وغيره بشروط مؤكّدة.

فخلع المستعين نفسَه في أوّل سنة اثنتين وخمسين، وأشهدَ عليه القُضَاة وغيرهم. وأُحْدِر بعد خلْعه إلى واسط تحت الحَوْطة، فأقام بها تسعة أشهر محبوساً. ثمّ رُدَّ إلى سامرّاء، فقُتِل - رحمه الله - بقادسية سامرّاء في ثالث شوّال من السّنة.

وقيل: قُتِلَ ليومين بقيا من رمضان، وله إحدى وثلاثون سنة وأيّام. بعث إليه المعتزّ سعيد بن صالح الحاجب، فلمّا رآه المستعين تيقَّن التَّلَف وقال: ذهَبَت والله نفسي.
فلمّا قَرُب منه سعيد أخذ يقنعه بسَوْطه، ثمّ اتّكاه فقعد على صدره وقطع رأسه.

ومن حلْيته كان مربوع القامة، أحمر الوجه، خفيف العارضين، بمقدم رأسه طَوْل، وكان حَسَن الوجه والجسم، بوجهه أثر جُدَرِيّ. وكان يلْثَغ بالسّين نحو الثّاء. وأمّه أمّ ولد.

وكان مسرِفاً مبذّراً للخزائن، يفرّق الجواهر والثّياب والنَّفائس.
قال الصُّوليّ: بعث المعتزّ بالله أحمد بن طولون إلى واسط وأمره أن يقتل المستعين فقال: واللهِ لا أقتل أولاد الخلفاء. فندبَ له سعيد الحاجب فقتله. وما مُتِّع المعتزّ بالله خُلِعَ وقُتِلَ كما سيأتي.

وكان المستعين استوزر أبا موسى أوتامُش بإشارة شجاع بن القاسم الكاتب ثمّ قتلهما واستوزر أحمد بن صالح بن شيرزاد. فلمّا قَتَلَ وَصِيف وبُغَا باغراً التُّرْكيّ الّذي فتكَ بالمتوكّل تعصَّبت الموالي، ولا أمرَ كان للمستعين مع وَصيف وبُغَا.
وكان إخباريّاً فاضلاً أديباً.

٤٣ ـ أحمد بن محمد بن سعيد الوزّان.

عن: زيد بن الحُبَاب، ومحمد بن كثير القُرَشيّ.
وعنه: ابن مسروق، وأحمد بن محمد بن الأزهر النَّيْسابوريّ.

٤٤ ـ أحمد بن محمد بن أنس[1].

أبو العبّاس بن القِرْبِيطيّ البغداديّ الحافظ.
عن: إبراهيم بن زياد سَبَلان، وأبي حفص الفلّاس.
وعنه: أبو حاتم الرّازيّ، ومحمد بن سعْد وهما أكبر منه، ومحمد بن مَخْلَد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم[2].
له ذِكْر في «السّابق واللّاحق»[3].
بقي إلى حدود السّتّين ومائتين.

٤٥ ـ أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ[4].

سمع: أباه، ومسلم بن إبراهيم، وأبا هَمّام محمد بن محبَّب.
وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال[5]: صدوق، لقِيته بمكّة[6].

٤٦ ـ أحمد بن محمد بن الزُّبَيْر الأطْرَابُلُسيّ الشّاميّ[7].

عن: زيد بن يحيى بن عُبَيْد، ومؤمّل بن إسماعيل.
وعنه: أبو بكر بن زياد النَّيسابوريّ، وابن أبي حاتم، ومحمد أخو خَيْثَمة بن سليمان.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن أنس) في:
الجرح والتعديل ٢/٧٤ رقم ١٤٦، وتاريخ بغداد ٤/٣٩٧ رقم ٢٢٨٩، والسابق واللاحق ٧٠ رقم ٤.
(٢) وقال: كتبت عنه مع أبي.
(٣) ص ٧٠ رقم ٤.
(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد المقدّمي) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد، برواية المرّوذي ٢٦٥ رقم ٥٣٩، ومسند أبي عوانة ٢/١٥٧ وفيه كنيته «أبو عثمان»، والجرح والتعديل ٢/٧٣ رقم.
(٥) في الجرح والتعديل.
(٦) وقال المقدّمي: سمعت علي بن المديني سنة عشرين ومائتين. (العلل لأحمد برواية المرّوذي).
(٧) تقدّم في الجزء السابق، برقم (٣٦) باسم: «أحمد بن الزبير».

قال ابن أبي حاتم، صدوق.

٤٧ - أحمد بن محمد بن سعيد بن جَبَلَة[١].

أبو عبد الله الصَّيْرَفيّ. بغداديّ.

سمع: ابن عُيَيْنَة، ومَعْن بن عيسى، والشّافعيّ.

وعنه: أحمد بن عبد الله الوكيل، وأبو عُبَيْد المَحَامِليّ، وجماعة.

مستور.

٤٨ - أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليَمَاميّ[٢].

نزيل بغداد، أبو سهل.

حدَّث عن: جدّه؛ وعن: عبد الرّزّاق.

وعنه: أبو بكر بن أبي داود، وقاسم المطرّز، والباغَنْدِيّ، وعبد الله بن محمد بن سلْم المقدسيّ، وطائفة.

قال ابن عديّ[٣]: حدَّث بمناكير وعجائب.

وقال عُبَيْد الكَشْوَرِيّ: هو فينا كالواقديّ فيكم[٤].

تُوُفيّ سنة ستّين ببغداد.

وقال الدّارَقُطْنيّ[٥]: متروك.

وقال أبو حاتم[٦]: كذّاب[٧].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد الصيرفي) في:
تاريخ بغداد ١١/٥، رقم ٢٣٦١.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عمر) في:
الجرح والتعديل ٧١/٢ رقم ١٣٠، والمجروحين لابن حبّان ١٤٣/١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١٨٢/١، ١٨٣، وتاريخ بغداد ٦٥/٥، ٦٦ رقم ٢٤٣٨، وتاريخ جرجان ١٦١، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٥٢ رقم ٤٩، والمغني في الضعفاء ٦٥/١ رقم ٤٣٥ ولسان الميزان ٢٨٢/١، ٢٨٣ رقم ٨٣٨.

(٣) عبارته في الكامل ١٨٢/١: «حدّث بأحاديث مناكير عن الثقات وجدّته ينسخ عن الثقات العجائب».

(٤) الكامل ١٨٢/١.

(٥) في ضعفائه، رقم ٤٩.

(٦) الجرح والتعديل ٧١/٢ وزاد: وكتبت عنه ولا أحدّث عنه.

(٧) وقال ابن حبّان: يروي عن عبد الرزاق، وعمر بن يونس، وغيرهما أشياء مقلوبة لا يعجبنا الاحتجاج بخبره إذا انفرد. (المجروحون).

٤٩ ـ أحمد بن محمد بن عيسى السَّكُونيّ[١].

عن: أبي يوسف القاضي، وأبي بكر بن عيّاش.

وعنه: محمد بن مَخْلَد.

قال الدَّارَقُطْنيّ: بغداديّ متروك[٢].

٥٠ ـ أحمد بن مرحوم الرّازيّ[٣].

عن: ضَمْرة بن ربيعة، ومؤمّل بن إسماعيل.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: كان أبي يوثِّقه[٤].

٥١ ـ أحمد بن المُعَافَى[٥] بن يزيد العِجْليّ المَوْصِليّ الرّفّاء.

روى عن: القَعْنَبيّ، ومسلم بن إبراهيم، وأهل المَوْصِل.

وعنه: أبو يَعْلَى المَوْصِليّ، والوليد بن مضاء.

وأثنى عليه أبو يَعْلَى، وسمع منه «مُوَطّأ القَعْنَبيّ».

مات بعد الخمسين.

٥٢ ـ أحمد بن المِقْدام بن سليمان بن الأشعث[٦] ـ خ.ت.ن.ق. ـ

= وقال ابن عدّي: سمعت عبدان الأهوازي يقول: لم أُخرج حديث يحيى بن أبي كثير حتى فاتتني عن اليمامي النسخة التي يرويها. وكان القاسم المطرّز يقول: كتبت عن اليمامي هذا خمسماية حديث بالعسكر ليتها كانت خمسة آلاف ليس عند الناس منها حرف.

وقال أيضاً: وتكثر عجائب اليمامي هذا، وهو مقارب الحديث، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق. (الكامل ١/١٨٢).

وقال الخطيب: كان غير ثقة. (تاريخ بغداد ٥/٦٥).

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ٥/٥٩، ٦٠ رقم ٢٤٢٩.

(٢) وقال الخطيب: اتفق وكيع، وابن خالد، وحمزة، والسوّاق على أن هذا الشيخ: أحمد بن محمد بن عيسى. وزاد ابن مخلد في نسبه: ابن يزيد بن السكين.

(٣) أنظر عن (أحمد بن مرحوم) في:
الجرح والتعديل ٢/٧٨، ٧٩ رقم ١٧١.

(٤) وزاد: «وأمرني بالكتابة عنه».

(٥) في الأصل: «المعافا».

(٦) أنظر عن (أحمد بن المقدام) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٤٦، وتاريخ الطبري ١/١٦٠، ٢٤٣ و٢/٣٨٠، والجرح والتعديل ٢/٧٨ رقم ١٦٧، والثقات لابن حبّان ٨/٣٢، وصحيح ابن خزيمة ١/رقم ٦٣٣، و٢/رقم =

أبو الأشعث العِجْليّ البصْريّ، مُسْنَد العراق في وقته. سمع: حمّاد بن زيد، وحزم بن أبي حَزْم، وعبد الله بن جعفر المَدِينيّ، ومُعْتمر بن سليمان، وعثّام بن عليّ، وفُضَيْل بن عِياض، ويزيد بن زُرَيْع، وخالد بن الحارث، وطائفة.

وعنه: خ. ت. ن. ق.، وقال ن.: ثقة[1]؛ والبَغَويّ، وابن صاعد، وابن أبي داود، والمَحَامِليّ، وأحمد بن عليّ الحِمّانيّ، والحسين بن يحيى بن عَيّاش القطّان، وخلْق كثير.

قال ابن خُزَيْمَة: كان صاحب حديث[2].

وقال أبو الأشعث: وُلِدت قبل موت المنصور بسنتين[3].

وقال أبو حاتم: محلُّه الصِّدْق[4].

مات أبو الأشعث في صَفَر سنة ثلاثٍ وخمسين[5].

وحديثه بعُلُوّ في «الثَّقفيّات»، و«جزء الحفّار».

قال أبو داود: لا أحدِّثُ عنه لأنّه كان يُعلّم المجون. وذكَرَ حكاية صُرَر الزُّجاج.

٥٣ ـ أحمد بن منصور بن سَلَمَة الخُزاعيّ.

عن: أبيه.

= ٧٩٥، وسنن الدارقطني ٢/١٦٦ رقم ٧، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٣ رقم ٢٣٣، وتاريخ بغداد ٥/١٦٢ ـ ١٦٦ رقم ٢٦٠٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٤ رقم ٢٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٤، ١٨٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٢ رقم ٢٩، والمعجم المشتمل ٦٠ رقم ٨٤، واللباب ٢/٣٣٦، وتهذيب الكمال ١/٤٨٨ ـ ٤٩٠ رقم ١١٠، والعبر ٢/٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢١٩ ـ ٢٢١ رقم ٧٥، والكاشف ١/٢٨ رقم ٨٨، ودول الإسلام ١/١٥٢، وميزان الاعتدال ١/١٥٨ رقم ٦٢٩، والمغني في الضعفاء ١/٦٠ رقم ٤٦٧، وتهذيب التهذيب ١/٨١، ٨٢ رقم ١٤٠، وتقريب التهذيب ١/٢٦ رقم ١٢٤، وطبقات الحفاظ ٢١٠، والخلاصة ١٣، وشذرات الذهب ٢/١٢٧.

(١) المعجم المشتمل. وفي موضع آخر قال: لا بأس به. (تاريخ بغداد ٥/١٦٥، المعجم المشتمل).

(٢) تاريخ بغداد ٥/١٦٥.

(٣) تاريخ بغداد ٥/١٦٦.

(٤) الجرح والتعديل، وزاد: صالح الحديث.

(٥) الثقات لابن حبّان ٨/٣٢، تاريخ وفاة الشيوخ للبغوي رقم ٢٣٣.
وقيل: مات سنة إحدى وخمسين ومائتين، (الثقات).

وعنه: محمد بن مَخْلَد؛ وقال: قُتِلَ بِصَرْصَر سنة سبْعٍ وخمسين.

٥٤ ـ أحمد بن منصور بن راشد[١].

أبو صالح المَـرْوَزِيّ، زاج صاحب النَّضْر بن شُمَيْل.

كان أحد العلماء المشهورين.

روى عن: النَّضْر، وحسين الجُعْفيّ، وعمر بن يونس اليَمَاميّ، ورَوْح بن عُبَادة.

وعنـه: ابن خُـزَيْمَـة، وابن صـاعـد، والبَغَـوِيّ، ومحمـد بن مَخْلَد، والمَحَامِليّ، وطائفة.

من القدماء: مسلم في غير «الصّحيح».

قال أبو حاتم: صدوق[٢].

قلت: مات في آخر سنة سبْعٍ وخمسين[٣].

٥٥ ـ أحمد بن وزير بن بسّام[٤].

أبو عليّ قاضي إصبهان.

قال أبو نُعَيْم الحـافظ[٥]: كان حسَن السّيرة، وكان أول قـاضٍ بإصبهـان. ولي زمن المتوكّل، وذلك لأنّ أحمد بن أبي دُؤاد عزلَ القُضاة عن البُلْدان بضع عشرة سنة، وولّى على القضاء أصحاب المَظَالم.

حدَّث هذا عن: جعفربن عَوْن، وأبي داود، وبِشْر بن عمر الزَّهْرانيّ.

روى عنه: محمد بن عيسى، ويعقوب بن إسماعيل، وغيرها.

وهـو من هذه الـطّبقـة، لكن قـال أبـو نُعَيْم إنّـه تُـوُفيّ سنـة ثمـانٍ وسبعين ومائتين.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن منصور بن راشد) في:
الجرح والتعديل ٢/٧٨ رقم ١٦٨، والثقات لابن حبّان ٨/٣٤، وتاريخ بغداد ٥/١٥٠، ١٥١ رقم ٢٥٨٥، وتهـذيب الكمال ١/٤٩١، ٤٩٢ رقم ١١٢، وتهـذيب التهذيب ١/٨٢، ٨٣ رقم ١٤٢، وتقريب التهذيب ١/٢٦ رقم ١٢٦، وخلاصة التذهيب ١٣.

(٢) الجرح والتعديل ٢/٧٨.

(٣) وفي ثقات ابن حبّان ٨/٣٤، ٣٥: «مات سنة ستين ومائتين، أو قبلها أو بعدها بقليل».

(٤) أنظر عن (أحمد بن وزير) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/١٨٧، وتاريخ الطبري ٩/٢٧٦، وذكر أخبار إصبهان ١/٨٢، ٨٣.

(٥) في أخبار إصبهان.

٥٦ ـ أحمد بن الوليد بن أبان الكرابيسيّ[1].

عن: عُبَيْد الله بن موسى، وغيره.
وعنه: ابن صاعد، وابن مَخْلَد العطّار، والمَحَامِليّ.
وكان صدوقاً.
تُوُفيّ سنة تسعٍ وخمسين.

٥٧ ـ أحمد بن يحيى بن عطاء البغداديّ الجلّاب[2].

عن: إسحاق الأزرق، وشَبَابة بن سوّار.
وعنه: يعقوب الجِرَاب، ومحمد بن نَيْروز الأنماطيّ، وغيرهما.
تُوُفيّ سنة ثلاثٍ وخمسين ومائتين.
لا بأس به[3].

٥٨ ـ أحمد بن يحيى الجُرْجانيّ[4].

بَيّاع السَّابَرِيّ[5].
عن: أحمد بن أبي طيبة، وأبي عاصم النّبيل.
وعنه: عبد الرحمن بن عبد المؤمن، وعبد الرحمن بن عليّ الزُّهَيْرِيُّ، وعِمران بن هارون، وغيرهم.
تُـوُفّي سنة أربعٍ وخمسين.

٥٩ ـ أحمد بن يحيى بن الإمام مالك بن أنس الأَصْبَحيّ.

تُوُفيّ بمصر سنة ستٍّ وخمسين ومائتين.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن الوليد) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢٧٢/٣، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٦ رقم ٢٤٨.
(٢) أنظر عن (أحمد بن يحيى) في:
الثقات لابن حبّان ٤٠/٨، وتاريخ بغداد ٢٠١/٥ وكنّاه بأبي عبد الله.
(٣) وقال ابن حبّان: «مستقيم الحديث».
وقال ابن سعيد: «معروف الحديث». (تاريخ بغداد).
(٤) أنظر عن (الجرجاني) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٦٨، ٦٩ رقم ١٤.
(٥) السَّابَرِيّ: بفتح السين المهملة وسكون الألِف وفتح الباء الموحَّدة وفي آخـرها الـراء. نسبة إلى نوع من الثياب يقال له: السّابَرِيّ. (اللباب ٢/٨٩).

٦٠ ـ أحمد بن يحيى ابن قاضي البصْرة أبي يوسف الفقيه الحنفيّ[1].

قال نفْطَوَيْه: ولي قضاء مدينة المنصور في سنة أربع وخمسين ومائتين. وكان متوسّطاً في أمره مُحِبّاً للدُّنيا، صالح الفِقْه. ثم عُزِل، ثمّ استُقْضي، ثمّ عُزِل وولي الأهواز.

ثمّ وُجّهَ به إلى خُراسان فمات بالرِّيّ[2].

٦١ ـ أحمد بن يزيد[3].

أبو الحسن الحُلْوانيّ المقرىء. أحد الأئمّة.

قرأ على قالون، وعلى: هشام بن عمّار، وخَلَف بن هشام.

وسمع من: أبي نُعَيْم، وأبي حُذَيْفَة النَّهْديّ، وأبي صالح كاتب الَّليْث.

وكان كثير الأسفار.

قرأ عليه: الحسن بن العبّاس بن أبي مهران، والفضل بن شاذان الرّازيّان، وجعفر بن محمد بن الهَيْثَم، وأبو عَوْن محمد بن عَمْرو بن عَوْن الواسطيّ، ومحمد بن بسّام، وحيّون المزوِّق، ومحمد بن أحمد بن عَبْدان.

وكان عارفاً بالقراءآت، مجوّداً لرواية قالون.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زُرْعة عنه فلم يرضه في الحديث.

قلت: تُوُفيّ سنة نَيِّفٍ وخمسين ومائتين[4].

وقد رحل إلى هشام ثلاث رحلات، وإلى قالون مرّتين.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن يحيى الفقيه) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٢٨٤، ٣٢١، ٣٢٣، وتاريخ بغداد ٥/٢١٠، ٢٠٢ رقم ٢٦٧٥، والجواهر المضيّة في طبقات الحنفية للقُرَشي ١/٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٢٧٧، والطبقات السنيّة للغزيّ، رقم ٤١٤.

(٢) قال طلحة بن يحيى بن محمد بن جعفر: كان متوسّطاً في أمره، شديد المحبّة للدنيا، وكان صالح الفقه على مذهب أهل العراق، ولا أعلمه حدّث بشيء. (تاريخ بغداد) وقد اختلف اسم الراوي في: الجواهر المضيّة، فهو فيه: طالب بن محمد بن جعفر، فليراجع.

(٣) أنظر عن (أحمد بن يزيد الحلواني) في:
الجرح والتعديل ٢/٨٢ رقم ١٩٣، ومعرفة القرّاء الكبار ١/٢٢٢ رقم ١٢١، وميزان الاعتدال ١/١٦٤ رقم ٦٦١، وغاية النهاية ١/١٤٩، ١٥٠ رقم ٦٩٧.

(٤) قال أبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصّاع إنه توفي سنة خمسين ومائتين. وقال ابن الجزري: وأحسب أنه توفي سنة نيّف وخمسين ومائتين، فمولد النقّاش بعد وفاة الحلواني بسنين كثيرة. والله أعلم. (غاية النهاية ١/١٥٠).

وبرع في القراءآت، واشتهر ذِكْره[1].

٦٢ - **أحمد بن يزداد بن حمزة الخيّاط**[2].

عن: عثمان بن عمر بن فارس، وعَمْرو بن عبد الغفّار.
وعنه: ابن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود.
تُوُفيّ بالكوفة سنة خمسٍ وخمسين، أرّخه مُطَيَّن.

٦٣ - **أبان بن أبي الخصيب**[3].

أبو أحمد الإصبهانيّ.
عن: الحسين بن حفص، وأبي عبد الرحمن المقريء، ويحيى بن بكير، وأحمد بن يزيد الحرّانيّ.
وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاريّ، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ، وأحمد بن محمود بن صَبِيح.
تُوُفيّ سنة ثمانٍ وخمسين[4].

٦٤ - **إبراهيم بن أحمد بن يعيش**[5].

أبو إسحاق البغداديّ. نزيل هَمَذان ومحدّثها.
ثقة حافظ.
سمع: يزيد بن هارون، وعبد الوهّاب الخفّاف، وأبا داود الحِيريّ، ومحد بن عُبَيْد، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وطائفة.
وصنَّف المُسْنَد.

---

(١) وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فلم يرضه. (الجرح والتعديل).
(٢) أنظر عن (أحمد بن يزداد) في:
تاريخ بغداد ٥/٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٧١٠.
(٣) أنظر عن (أبان بن أبي الخصيب) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢٢٩، ٢٣٠، وطبقات المحدّثين بإصبهان ٢/٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٨٤.
واسم أبي الخصيب: شهاب.
(٤) وقال أبو الشيخ: كان فاضلاً.
(٥) أنظر عن (إبراهيم بن أحمد) في:
الجرح والتعديل ٢/٨٨ رقم ٢١٥، وتاريخ بغداد ٦/٥٠٣ رقم ٣٠٣١.

وعنه: أبو قريش محمد بن جمعة الحافظ، ومحمد بن نصر القطّان، ومحمد بن عبد الله بُلْبُل، وأحمد بن أوْس، وعَبْدُوس بن إسحاق المدانيون.

قال ابن أبي حاتم[1]: كان صدوقاً، مَرَرْنا بِهِ ولم نكتب عنه. وانصرفنا في سنة سبْعٍ وخمسين وقد تُوفّيَ.

رُوِيَ[2] أنّ ابن يعيش أنفق على باب يزيد بن هارون عشرة الآف دِرْهم[3].

٦٥ - إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سَلَمَة بن كُهَيْل[4] - ت. -

أبو إسحاق الحضرميّ الكوفيّ.

يروى عن: أبيه، عن جدّه.

وعنه: ت. وعبد الله بن زيدان العِجْليّ، وابن صاعد، وأبو العبّاس السّرّاج، وغيرهم.

ضعّفه أبو زُرْعة[5]، وتوفي سنة ثمانٍ وخمسين[6].

---

(١) في الجرح والتعديل.

(٢) الرواية في تاريخ بغداد ٤/٧.

(٣) وقال الخطيب: وكان ثقة فَهْما صنّف المسنَد وجوّده، وكان قد انتقل إلى همذان وسكنها وحصل حديثه عند أهلها.
وقال أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ: وسمعت أبي يحكي عن بعض مشايخ بلدنا أنه قال: كنت بالبصرة أيام أبي خليفة وغيره، وبها شيخ عنده مسند إبراهيم بن أحمد، قال: فرأيتهم يحرصون على سماعه ويكتبونه إذ ذاك. قال صالح: لجلالة إبراهيم عندهم.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن إسماعيل) في:
الجرح والتعديل ٨٤/٢ رقم ١٩٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤٤/١ رقم ٢٩، والثقات لابن حبّان ٨٣/٨، والمعجم المشتمل ٦٤ رقم ١٠٠، وتهذيب الكمال ٤٧/٢ - ٤٩ رقم ١٤٩، والكاشف ٣٣/١ رقم ١١٦، وميزان الاعتدال ٢٠/١ رقم ٣٩، والمغني في الضعفاء ١٠/١ رقم ٣٦، وتهذيب التهذيب ١٠٦/١ رقم ١٨٤، وتقريب التهذيب ٣٢/١ رقم ١٧١، والخلاصة ١٦.

(٥) قال ابن أبي حاتم الرازي: كتب أبي حديثه، ولم يأته ولم يذهب بي إليه ولم يسمع منه زهادة منه، وسألت أبا زرعة عنه فقال: يذكر عنه أنه كان يحدّث بأحاديث عن أبيه ثم ترك أباه فجعله عن عمّه لأن عمّه أملى عند الناس، وأحاديث قد جعلها عن عمّه، عن سلمة، عن الأعمش، وسلمة، عن أبي إسحاق. (الجرح والتعديل).

(٦) وذكره ابن حبّان في الثقات، ولكنه قال: في روايته عن أبيه بعض المناكير.
وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: كان ابن نُمير لا يرضى إبراهيم بن إسماعيل ويضعفه، قال: روى مناكير.
وقال: وقد أدخل حديثاً في حديث، ولم يكن إبراهيم هذا يقيم الحديث. (الضعفاء الكبير للعقيلي).

٦٦ - إبراهيم بن جابر المَرْوَزيّ(١).

ويُعرف بالبُجّ.

عن: عبد الرحيم بن هارون [الغسّانيّ](٢)، وموسى بن داود الضَّبّيّ.

وعنه: عبد الله بن أحمد، والباغَنْدِيّ، وأحمد بن الحسين الصُّوفيّ.

وثّقه الصُّوفيّ.

٦٧ - إبراهيم بن المتوكّل على الله جعفر بن المعتصم(٣).

المؤيَّد بالله. عَقَدَ له أخوه المعتزّ بالله بالأمر مِن بعده، وجعله وليّ عهده، ودعوا له على المنابر. ثمّ بلغ المعتزّ عنه أمرٌ فضربَه وخلعه من العهد، وحبسه يوماً ثمّ أُخْرِج ميتاً(٤). وذلك في رجب سنة اثنتين وخمسين.

وقيل إنّه أُقْعِدَ في الثّلج حتّى مات بُرداً(٥).

وقيل لُفّ في لحاف وغُمّ(٦). ولمّا رأته أمّه بعثت إلى قبيحة أمّ المعتز: عن قريب تَرَيْنَ ابنكِ هكذا.

قلت: فلم يُمْهِلْه الله.

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن جابر) في:
تاريخ بغداد ٧/٥٢ رقم ٣٠٧٧.

(٢) في الأصل بياض، استدركته من تاريخ بغداد.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن المتوكل) في:
المعارف لابن قتيبة ٣٩٣، وتاريخ الطبري ٩/١٧٦ - ١٨١، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٥ - ٢٣٧، ٢٤٤، ٢٤٦ - ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٠٥، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٩٢، ٤٤٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٧، ٤٩٣، ٥٠٠، ومروج الذهب ٢٩٩٥، ٣٠٥٦، ٣٠٥٧، ٣٠٩٠، ٣١٩٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٢١٩ و ٣/١١٨، والبدء والتاريخ ٦/١٢٠، ١٢٣، والديارات ٨، ٨٩، والهفوات النادرة ٢٠، وتاريخ بغداد ٧/٥٠ رقم ٣٠٧٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١١٧، ١٢١، والكامل في التاريخ ٧/٤٩، ٩١، ٩٨، ١٠٤، ١٠٥، ١١٢، ١١٣، ١١٩، ١٤٢، ١٤٩، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ووفيات الأعيان ٦/٣٩٥، ٣٩٨، ٣٩٩، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٤٢، ١٤٦، ١٤٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٩، ١٥٤، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/٣٣٣ رقم ١٣٠، ونهاية الأرب ٢٢/٣١٥، والنجوم الزاهرة ٢/٣٣٥، وتاريخ الخلفاء ٣٥٩.

(٤) تاريخ بغداد ٧/٥٠.

(٥) تاريخ الطبري ٩/٣٦٢.

(٦) تاريخ الطبري ٩/٣٦٢.

٦٨ - **إبراهيم بن الحَسَن بن الهيثم المصِّيصّي**[١] - د. ن. -
المعروف بالمِقْسَميّ.
عن: حَجّاج الأعور، والحارث بن عطيّة.
وعنه: د. ن.، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن وهْب، وجماعة.
قال ن.[٢]: ثقة[٣].

٦٩ - **إبراهيم بن سعْد العلويّ الحَسَنيّ البغداديّ**[٤].
أحد الزُّهْاد والأولياء.
ذكره السُّلَميّ في تاريخه، وقال: كان يقال له الشّريف الزّاهد، وكان أستاذ أبي الحارث الأَوْلاسيّ.
حكى عنه أبو الحارث أنّه قال: كنت معه في البحر، فبسط كساءَه على الماء وصلّى عليه.

وسمعت منصور بن عبد الله بن أحمد الإصبهانيّ: سمعت محمد بن أحمد بن اللّيْث: سمعت أبا الحارث الأَوْلاسيّ يقول: كان سبب رؤيتي إبراهيم بن سعْد أنّي خرجت من أَوْلاس إلى مكّة في غير أيّام الموسم، فرافقت عليه ثلاثة نفر، ثمّ تفرّقنا، فبقيت أنا وآخر. فقصدنا الشّام ثم تفرّقنا، وكان إبراهيم العلويّ.
ولمّا فارق العلويّ أبا الحارث قال له: الله خليفتي عليك.
فقلت: ادْعُ لي.
قال: قد فعلتُ، فآحفظ حدودَ الله وآرحم خَلْقَه إلاّ مَن عانَد.

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن الحسن بن الهيثم) في:
الجرح والتعديل ٢/٩٣ رقم ٢٤٤، والثقات لابن حبّان ٨/٨٥، والمعجم المشتمل ٦٤، ٦٥ رقم ١٠٣، وتهذيب الكمال ٢/٧٢، ٧٣ رقم ١٦٣، والكاشف ١/٣٥ رقم ١٢٨، وتهذيب التهذيب ١/١١٤، ١١٥ رقم ٢٠٣، و تقريب التهذيب ١/٣٤ رقم ١٨٨، والخلاصة ١٦.
(٢) قول النسائي في: المعجم المشتمل.
(٣) وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالمصّيصة في الرحلة الثانية، سئل أبي عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل).
(٤) أنظر عن (إبراهيم بن سعد العلوي) في:
تاريخ بغداد ٧/٨٦ رقم ٣١٢٠.

قلت: وهذا الرجل لا يكاد يُعرف.

٧٠ - إبراهيم بن سعيد الجوهريّ الحافظ[١].

قيل: تُوُفيّ سنة ثلاثٍ وخمسين.
وقد تقدَّم.

٧١ - إبراهيم بن سَنْدُولة الهَمْدانيّ[٢].

عن: عبد الله بن نُمَيْر، ويونس بن بُكَيْر.
قال ابن أبي حاتم: كتبتُ عنه، وهو صدوق.

٧٢ - إبراهيم بن عامر بن إبراهيم بن واقد[٣].

أبو إسحاق الأشعريّ المدنيّ الإصبهانيّ المؤذِّن.
سمع: أباه، ومسدَّداً.
وعنه: ابناه عامر ومحمد، وعبد الله بن جعفر بن فارس.
تُوُفيّ سنة ستّين[٤].

قال أبو بكر بن أبي عاصم: قدِمتُ إصبهان، فسألت أحمد بن الفُرات عمنَّ أكتب؟ فسمّى لي أربعةً أحدهم إبراهيم بن عامر.

وعنه: محمد بن عُمَر بن حفص الجورجيريّ، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ.

قال أبو الشّيخ[٥]: كان صدوقاً، نزل إصبهان.

---

(١) تقدّمت ترجمته في الجزء السابق، برقم (٦١).
(٢) أنظر عن (إبراهيم بن سندولة) في:
الجرح والتعديل ٢/١٠٤ رقم ٢٩٦.
(٣) أنظر عن (إبراهيم بن عامر) في:
الجرح والتعديل ٢/١١٦ رقم ٣٤٩، وذكر أخبار إصبهان ١/١٧٤، وطبقات المحدّثين بإصبهان ٢/٢٦٠، ٢٦١ رقم ١٦٦.
(٤) قال ابن أبي حاتم: كتب إلى أبي وإلى أبي زرعة بأحاديث، وقدِمت إصبهان وكان قد توفي. كتبت عن أخيه محمد.
وقال أبو نُعَيم: كان خيّراً فاضلاً.
(٥) في طبقات المحدّثين بإصبهان.

٧٣ - إبراهيم بن عُمَر بن حفص[1] بن مَعْدان الجُرْواءآنيّ[2] الإصبهانيّ الحافظ.

عن: بكر بن بكّار، والحسين بن حفص، وسليمان بن حرب، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن أُسَيْد، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه.

تُوُفيّ سنة إحدى وخمسين ومائتين.

٧٤ - إبراهيم بن محمد الزُّهْريّ[3] - ق. -

الحلبيّ، نزيل البصْرة.

عن: أبي داود الطَّيَالِسيّ، وعبد الله الخُرَيْبيّ، ويحيى بن الحارث الشِّيرازيّ.

وعنه: ق.، وعبد الله بن ناجية، وأبو عَرُوبة، وغيرهم[4].

٧٥ - إبراهيم بن مُجَشِّر بن مَعْدان[5].

أبو إسحاق البغداديّ الكاتب.

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن عمر) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/ ٨١.

(٢) الجُرْواءآني: بضم الجيم وسكون الراء والألِفَين الممدودتين بعد الواو وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى جَرْواآن، وهي محلّة كبيرة بإصبهان يقال لها بالعجمية كرواآن. (اللباب ١/ ٢٧٤).

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن محمد الزهري) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٧٥ والمعجم المشتمل ٦٩ رقم ١٢١، وتهذيب الكمال ٢/ ١٩٣ رقم ٢٣٨، والكاشف ١/ ٤٧ رقم ١٩٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١٦١، ١٦٢ رقم ٢٨٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢ رقم ٢٧١، والخلاصة ٢١.

(٤) قال ابن حبّان في «الثقات»: يخطيء.

(٥) أنظر عن (إبراهيم بن مجشر) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٨٥ وفيه «محشر» بالحاء المهملة، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٧٢، وتاريخ بغداد ٧/ ١٨٤، ١٨٥ رقم ٣٢٣٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٤٨ رقم ١٠٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١٣، وميزان الاعتدال ١/ ٥٥ رقم ١٧٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣، رقم ١٥٢، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٧٣، ولسان الميزان ١/ ٩٥ رقم ٢٧٥، وفيه «محشر» بالحاء المهملة، وهو تحريف.

سمع: عبد الله بن المبارك، وأبا بكر بن عيّاش، وعَبّاد بن العَوّام.
وعنه: ابن ناجية، وابن عيّاش القطّان، والمَحَامِليّ.
قال أبو العبّاس السّرّاج: سمعت الفضل بن سهل يتكلّم في إبراهيم بن مجشّر ويُكَذِّبه.
وقال ابن عُقْدة: فيه نظر[1].
وقال ابن عديّ[2]: ضعيف يسرق الحديث.
وأمّا ابن حِبّان فذكره في «الثِّقات»[3].
قال الخطيب[4]: مات في جُمَادى الآخرة سنة أربعٍ وخمسين[5].

٧٦ - إبراهيم بن مروان بن محمد الطّاطَريّ الدّمشقيّ[6] - د. -

عن: أبيه.
وعنه: د.، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وأبو حاتم، وابن جَوْصا، وأبو بكر بن أبي داود.
وهو صدوق[7].

٧٧ - إبراهيم بن ناصح المدنيّ الإصبهانيّ[8].

---

(١) تاريخ بغداد ٧/١٨٥.
(٢) في الكامل ١/٢٧٢.
(٣) ج ٨/٨٥ وقال: يخطيء.
(٤) في تاريخه ٧/١٨٥.
(٥) وبها أرّخه ابن حبّان.
(٦) أنظر عن (إبراهيم بن مروان) في:
الجرح والتعديل ٢/١٤٠ رقم ٤٥٤، والمعجم المشتمل ٦٩ رقم ١٢٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٩٩، والأنساب ٨/١٧٣، ١٧٤، واللباب ٢/٢٦٨، وتهذيب الكمال ٢/٢٠٠، ٢٠١ رقم ٢٤٥، والكاشف ١/٤٨ رقم ٢٠٤، وتهذيب التهذيب ١/١٦٤ رقم ٢٩٣، وتقريب التهذيب ١/٤٣ رقم ٢٧٨، والخلاصة ٢٢.
والطاطريّ: بالطاءين المهملَتين المفتوحتين بينهما الألف وفي آخرها الراء. ويقال بمصر ودمشق لمن يبيع الكرابيس والثياب البيض: طاطري. وهذه النسبة إليها. (الأنساب).
(٧) قال أبو زرعة: أدركناه. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كتبت عنه وكان صدوقاً. (الجرح والتعديل).
(٨) أنظر عن (إبراهيم بن ناصح) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/١٧٨، ١٧٩، وطبقات المحدّثين بإصبهان ٢/٢٧٦، ٢٧٧ رقم ١٩١، والمغني في الضعفاء ١/٢٨ رقم ١٩١، وميزان الاعتدال ١/٦٩ رقم ٢٣٣، ولسان الميزان

قال أبو نُعَيْم: متروك الحديث[1].

أنبأني يحيى بن الصَّيْرفيّ، أنا عبد القادر، أنا مسعود، أنا عَمْرو بن مَنْدَه، أنا أبي، أنا العبّاس بن أحمد بن حُمَيْد المَدِينيّ، ثنا أبو بِشْر إبراهيم بن ناصح، ثنا سُفْيان بن عُيَيْنَة، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن رِبْعيّ، عن حُذَيْفَة قال: «كان النبيّ ﷺ إذا استيقظ من منامه قال: الحمد لله الّذي أحيانا بعدما أماتنا، وإليه النُّشور».

وبه إلى ابن مَنْدَه، ثنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا إبراهيم بن ناصح، ثنا النَّضْر بن شُمَيْل، فذكر حديثاً مُنْكَراً.

وقال ابن مَنْدَه: أنا عبد الرحمن بن الفَيْض، أنا إبراهيم بن ناصح، فذكر حديثاً[2].

٧٨ - إبراهيم بن يعقوب[3] - د.ت.ن. -

= ١/١١٦، ١١٧ رقم ٣٥٨.

(١) وزاد إنه صاحب مناكير، ولقب ناصح فُورويه. يروي عن ابن عُيينة.

(٢) وقال ابن مردويه في تاريخه: حدّث عن ابن عيينة والنضر بن شُميل بمناكير. (لسان الميزان ١/١١٧).
وقال أبو الشيخ: يحدّث عن: النضر بن شُمَيل، وكان ضعيفاً يحدّث بالبواطيل متروك الحديث.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن يعقوب) في:
الجرح والتعديل ٢/١٤٨، ١٤٩ رقم ٤٩٠، والثقات لابن حبّان ٨/٨١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٣٠٥ في آخر ترجمة «إسماعيل بن أبان الورّاق»، وتاريخ جرجان للسهمي ١٤٢، والأنساب ٣/٢٦٤، واللباب ١/٢٢٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٣١٣، ٣١٤، والمعجم المشتمل ٧١ رقم ١٣١، وطبقات الحنابلة ١/٩٨، ومعجم البلدان ٢/١٨٢، وتهذيب الكمال ٢/٢٤٤ - ٢٤٨ رقم ٢٦٨، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٥١، والكاشف ١/٥١ رقم ٢٢٣، وميزان الاعتدال ١/٧٥، ٧٦ رقم ٢٥٧، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٤٦، والعقد الثمين ٣/٢٧٤، ٢٧٥، والبداية والنهاية ١١/٣١، والوافي بالوفيات ٦/١٧٠ رقم ٢٦٢٤، وتهذيب التهذيب ١/١٨١ - ١٨٣ رقم ٣٣٢، وتقريب التهذيب ١/٤٦، ٤٧ رقم ٣٠٤، والخلاصة ٢٣، وانظر مقدّمة كتابه «أحوال الرجال» بتحقيق صبحي البدري السامرّائي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.، ومعجم المؤلفين ١/١٢٨، ١٢٩، وشذارت الذهب ٢/١٣٩، ومعجم المصنفين للتونكي ٤/٤٨٤ - ٤٨٦، والأعلام ١/٧٦، وتاريخ التراث العربي ١/٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٧٥، وديوان الإسلام للغزي ٢/٩٦، ٩٧ رقم ٦٩٣، والرسالة المستطرفة ١١٠، ولسان الميزان ١/١٢٧، والمنهج الأحمد ١/٢٧١، وهدية العارفين ١/٣، وتبصير المنتبه ٣/ ١٠٠٠.

أبو إسحاق السَّعْديّ الجُوْزَجانيّ الحافظ.
صاحب الجرح والتعديل.

سمع: الحسين الجُعْفيّ، وعبد الصّمد بن عبد الوارث، وشَبَابَة، ويزيد بن هارون، وأبا مُسْهِر، وجعفر بن عَوْن، وسعيد بن أبي مريم، وخلْقاً كثيراً.

وتفقّه على أحمد بن حنبل وسأله مسائل مشهورة.

وعنه: د. ت. ن.، وأَبَوَا زُرْعة، وأبو حاتم، وَعْمرو وإبراهيم إبنا دُحَيْم، ومحمد [القُنَّبيطيّ][1]، وأبو بِشْر الدُّولابيّ، وابن جَوْصا، وأحمد بن عبد الله بن نصر السُّلَميّ، وآخرون.

وثّقة النَّسَائيّ[2].

وقال ابن عديّ[3]: سكن دمشق فكان يُحدِّث على المنبر، ويكاتبه أحمد بن حنبل فيتقوّى بذلك، ويقرأ كتابه على المنبر. وكان شديد المَيْل إلى أهل دمشق في التّحامل على عليّ رضي الله عنه.

وقال فيه الدّارَقُطْنيّ: كان من الحفّاظ المصنّفين الثّقات. أقام بمكّة مدّة وبالرملة مدّة وبالبصرة مدّة، لكنّه كان فيه انحراف عن عليّ رضي الله عنه[4].

اجتمع على بابه أصحاب الحديث، فخرج إليهم، فأخرجت جارية له فَرُّوجاً ليُذبح، فلم تجد أحداً يذبحها، فقال: سبحان الله لا يوجد من يذبحها وقد ذَبَح عليُّ بنُ أبي طالب في ضَحْوةٍ نيِّفاً وعشرين ألفاً[5].

قلت: ورواها إبراهيم بن محمد الرُّعَيْنيّ، عن عبد الله بن أحمد بن عدس قال: كنّا عند الجَوْزَجانيّ، فذكر نحوها، لكنّه قال: قتل سبعين ألفاً[6].

قال ابن زَبْر: سمعت أبا الدَّحْداح يقول: إنّه مات في أوّل ذي القِعْدة سنة تسعٍ وخمسين.

---

(1) في الأصل بياض استدركته من تهذيب الكمال.
(2) المعجم المشتمل ٧١ رقم ١٣١ وفي موضع آخر قال: لا بأس به.
(3) في الكامل ١/٣٠٥.
(4) تهذيب الكمال ٢/٢٤٨، تهذيب تاريخ دمشق ٢/٣١٤.
(5) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٣١٤.
(6) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٣١٤.

وقال غيره: سنة ستٍّ[1].

٧٩ - إبراهيم بن أبي أيّوب عيسى المصريّ.

أبو إسحاق الطَّحَاويّ.
عن: ابن وهْب، والشّافعيّ.
وعنه: ابنه أحمد.

قال ابن يونس: مات في المحرّم. وكان كاتب الحارث بن مسكين، وكتب أيضاً لعيسى بن المُنْكَدِر، وهارون الزُّهَيْريّ قُضاة مصر. وكان ابنه من أهل الأدب.

٨٠ - إبراهيم بن أبي خالد الأَرْغِيانيّ الهَرَوِيّ.

عن: عبد الله بن نافع الصّائغ، والحُمَيْديّ.
تُوفيّ سنة ثلاثٍ وخمسين.

٨١ - إدريس بن جعفر بن إدريس العُتْبيّ المَوْصِليّ الزّاهد.

كتب الحديث والرقائق، وتعبّد. وجاور بمكّة هو وأخوه الفضل، وكانا على قدمٍ من العبادة والخشوع.
تُوُفّي إدريس سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وخمسين.
وتُوفيّ بعده أخوه.

٨٢ - إدريس بن حاتم بن الأحنف الواسطيّ[2].

سمع: إسماعيل بن عُلَيَّة، ومحمد بن يزيد الواسطيّ، وأزهر السَّمّان، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق.

---

(١) وقال ابن حبّان: «كان حريزيّ المذهب، ولم يكن بداعية إليه، وكان صلْباً في السُّنّة حافظاً للحديث إلاّ أنه من صلابته ربّما كان يتعدّى طَوْره. مات بعد سنة أربع وأربعين ومائتين». (الثقات ٨/٨١، ٨٢).
وحريزي المذهب: بفتح الحاء المهملة وكسر الراء، نسبة إلى حَرِيزِ بن عثمان المعروف بالنصب. وانظر الحاشية (٧) في الثقات ٨/٨١ ففيها فائدة.

(٢) أنظر عن (إدريس بن حاتم) في:
الجرح والتعديل ٢/٢٦٦ رقم ٩٥٨ وفيه: «الأخيف» بدل «الأحنف».

٨٣ - **إدريس بن الحَكَم العَنَزِيّ**[١].

عن: خَلَف بن خليفة، ويوسف بن عطيّة الصّفّار، وعليّ بن عراب.

وعنه: المَحَامِلِيّ، وأخوه أبو عُبَيْد القاسم، وغيرهما.

ذكره الخطيب في تاريخه.

٨٤ - **إدريس بن سليمان بن أبي الرّباب**[٢].

أبو محمد الرمليّ، شيخ معمّر.

سمع: شهاب بن خِداش، ومُصْعَب بن ماهان.

وعنه: محمد بن المسيّب الأرغِيَانيّ، وأحمد بن جَوْصا، وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفيّ.

نزيل دمشق، لم يذكره ابن أبي حاتم.

٨٥ - **إدريس بن عيسى المُخَرِّميّ القطّان**[٣].

عن: أبي داود الجفْريّ، وزيد بن الحُباب.

وعنه: ابن صاعد، وأبو ذَرّ بن الباغَنْدِيّ.

تُوُفيّ سنة ستٍّ وخمسين ومائتين.

٨٦ - **أزهر بن جميل**[٤] - خ. ن. -

أبو محمد البصْريّ الشَّطّيّ.

مولى بني هاشم.

---

(١) أنظر عن (إدريس بن الحكم) في:
تاريخ بغداد ١٢ رقم ٣٤٧٧.

(٢) أنظر عن (إدريس بن سليمان) في:
الثقات لابن حبّان ١٣٣/٨.

(٣) أنظر عن (إدريس بن عيسى) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣٨/٣.

(٤) أنظر عن (أزهر بن جميل) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٩٠، والجرح والتعديل ٢/ ٣١٥ رقم ١١٩١، والثقات لابن حبّان ١٣٢/٨، والمعجم المشتمل ٧٢ رقم ١٣٦، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٢٠ رقم ٣٠٣، والكاشف ٥٥/١ رقم ٢٥١، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٣٧٨، وتقريب التهذيب ١/ ٥١ رقم ٣٤٤، و الخلاصة ٢٥.

سمع: معتمر بن سليمان، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، وخالد بن الحارث، وطائفة.

وعنه: خ. ن.[1]، وأبو عَرُوبة، وابن صاعد، وعَبْدان، وابن أبي داود، وآخرون.

تُوُفيّ سنة إحدى وخمسين.

٨٧ - إسحاق بن إبراهيم بن محمد الباهليّ[2] - خ. د. -

أبو يعقوب البصْريّ الصّوّاف.

عن: مُعَاذ بن هشام، ويوسف بن يعقوب السَّدُوسيّ، وجماعة.

وعنه: خ. د.، وأبو عَرُوبة، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

تُوُفيّ سنة ثلاثٍ وخمسين.

٨٨ - إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب المصريّ الخفّاف.

عن: عبد الله بن وهْب، وإدريس بن يحيى الزّاهد.

وعنه: (. . .)[3].

قال ابن يونس: تُوُفيّ سنة ستٍّ وخمسين.

٨٩ - إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن[4] - خ. -

أبو يعقوب البَغَويّ ثم البغداديّ لؤلؤ، ابن عمّ أبي جعفر أحمد بن مَنِيع.

سمع: وكيعاً، وابن عُلَيَّة، وإسحاق الأزرق، وطائفة.

---

(١) وقال: لا بأس به. (المعجم المشتمل).

(٢) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم الباهلي) في:
الثقات ٨/١٢١، والمعجم المشتمل ٧١/١٤١، وتهذيب الكمال ٢/٣٧١، ٣٧٢ رقم ٣٣١، والكاشف ١/٥٩ رقم ٢٧٦، وتهذيب التهذيب ١/٢١٦ رقم ٤٠٧، وتقريب التهذيب ١/٥٤ رقم ٣٧٣، والخلاصة ٢٦.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم البغوي) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/١٥، ٣٧، والجرح والتعديل ٢/٢١١ رقم ٧١٨، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٥ رقم ٢٤٤، وتاريخ بغداد ٦/٣٧٠ رقم ٣٣٩٤، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٩ رقم ٢٦، والمعجم المشتمل ٧٣ رقم ١٤٠، وتهذيب الكمال ٢/٣١٦ - ٣١٨ رقم ٣٢٨، والكاشف ١/٥٩ رقم ٢٧٣، وتهذيب التهذيب ١/٢١٤، ٢١٥ رقم ٤٠٤، وتقريب التهذيب ١/٥٤ رقم ٣٦٩، والخلاصة ٣٦.

وعنه: خ. وإسماعيل الورّاق، ويعقوب الجصّاص، ومحمد بن مَخْلَد، وابن أبي حاتم، وقال[1]: ثقة.

مات في شعبان سنة تسعٍ وخمسين[2].

وقيل: لقبه «بلؤلؤ» باسم طائر[3].

٩٠ - إسحاق بن إبراهيم بن موسى[4].

أبو يعقوب الجُرْجانيّ الوزدُوليّ القصّار الحافظ، صاحب «المُسْنَد».

رحل وسمع: عُبَيْد الله بن موسى، ومسلم بن إبراهيم، وآدم، وجماعة.

وعنه: عبد الرحمن بن عبد المؤمن، وإبراهيم بن موسى الجُرجَانيّان، ومحمد بن جعفر البصْريّ.

وكان ثقة.

تُوُفي سنة تسعٍ وخمسين.

٩١ - إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشّهيد[5] - ت. ن. ق. -

أبو يعقوب الشَّهيديّ البصْريّ.

سمع: حفص بن غَياث، ومعتمر بن سليمان، ومحمد بن سَلَمة الحرّانيّ، وخلْقاً كثيراً.

وعنه: ت. ن. ق. [6] وابن صاعد، والفِرْيابيّ، وابن خُزَيْمَة، وأبو عَرُوبة الحّرانيّ، وعبد الله بن عُرْوة الهَرَويّ.

---

(١) في الجرح والتعديل ٢/٢١١.

(٢) تاريخ البغوي، رقم ٢٤٤.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٣٧١، وقال الدارقطني: ثقة مأمون.

(٤) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم الجرجاني) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٦٢، ١٦٣ رقم ١٨٨، والأنساب ٥٨٢ ب، وسير أعلام النبلاء ١٢/٥٠٧، ٥٠٨ رقم ١٨٦، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٦٢، وطبقات الحفاظ ٢٤٣، و شذرات الذهب ٢/١٤٠.

(٥) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم بن حبيب) في:
الجرح والتعديل ٢/٢١١ رقم ٧١٩، والثقات لابن حبّان ٨/١١٧، وتاريخ بغداد ٦/٣٧٠ رقم ٣٣٩٣، والمعجم المشتمل ٧٣ رقم ١٣٨، وتهذيب الكمال ٢/٣٦١ - ٣٩٣ رقم ٣٢٤، تقريب التهذيب ١/٥٣ رقم ٣٦٥، والخلاصة ٢٦.

(٦) وقال: هو ثقة (المعجم المشتمل).

وكان أحد الثّقات المتقنين[1].

تُوُفيّ سنة سْبعٍ ، فـي جُمادَى الأولى.

٩٢ - **إسحاق بن إبراهيم بن الغُمْر.**

الغسّانيّ المصريّ.

عن: ابن صاعد سَمَاعاً.

تُوُفيّ سنة سبْعٍ وخمسين.

٩٣ - **إسحاق بن إسماعيل بن العلاء**[2] - ن. ق. -

أبو يعقوب الأَيْليّ.

تُوُفي بأَيْلَة في ذي الحجّة سنة ثمانٍ وخمسين[3].

عن: سُفيان بن عُيَيْنَة، وسلامة[4] بن رَوْح الأَيْليّ.

وعنه: ن. ق. ، ومكحول البيروتيّ، ومحمد بن الأشعث، وعبد الجبّار بن أحمد السَّمَرْقَنْديّ، وعُبَيْد الله بن الصّنام، وأبو الحُرَيْش أحمد بن عيسى وآخرون[5].

٩٤ - **إسحاق بن بُهْلُول بن حسّان**[6].

أبو يعقوب التَّنُوخيّ الأنباريّ الحافظ.

---

(١) وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: صدوق.

(٢) أنظر عن (إسحاق بن إسماعيل) في:
الجرح والتعديل ٢/٢١٢ رقم ٧٢٦ وفيه «إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى»، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٢٧/٢٣٢، والمعجم المشتمل ٧٥ رقم ١٤٨، وتهذيب الكمال ٢/٤٠٨، ٤٠٩ رقم ٣٤٠، والكاشف ١/٦٠ رقم ٢٨٤، و وتهذيب التهذيب ١/٢٢٩، ٢٢٦ رقم ٤١٧، وتقريب التهذيب ١/٥٦ رقم ٣٨٢، والخلاصة ٢٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (بتأليفنا) ١/٤٥٤ رقم ٢٨٦.

(٣) وقع في: تهذيب التهذيب ١/٢٢٦ انه مات سنة ٢٠٨، وهو غلط.

(٤) في: تهذيب الكمال ٢/٤٠٨ «سلام».

(٥) قال ابن أبي حاتم: روى عنه محمد بن مسلم وكتب إلينا.

(٦) أنظر عن (إسحاق بن بهلول) في:
الجرح والتعديل ٢/٢١٤، ٢١٥ رقم ٧٣٦، والثقات لابن حبّان ٨/١١٩، وتاريخ بغداد ٦/٣٦٦ - ٣٦٩ رقم ٣٣٩٠، والأنساب ٤٩ ب، والعبر ٢/٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٥١٨، ٥١٩، ودول الإسلام ١/١٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/٤٨٩ - ٤٩١ رقم ١٧٨، والبداية والنهاية ١١/١١، والوافي بالوفيات ٨/٤٠٨، وطبقات الحفاظ ٢٢٦، وشذرات الذهب ٢/١٢٦.

سمع: أباه، وأبا معاوية، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وإسحاق الأزرق، ووَكيعاً، وشُعَيْب بن حَرْب، ويحيى القطّان، وابن مَهْديّ، وأبا ضَمْرة، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ويحيى بن آدم، وخلْقاً.

وعنه: إبراهيم الحربيّ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، والفِرْيابيّ، وابن صاعد، وحفيده يوسف بن يعقوب الأزرق، وأبو عبد الله المَحامِليّ، وآخرون.

وكان من كبار الأئمة.

قال الخطيب[1]: صنَّف كتاباً في الفقه، وله مذاهب اختارها. وصنَّف كتاباً في القراءآت، وصنَّف «المُسْنَد». وكان ثقة.

قال إبنه البُهْلُول: استدعى المتوكّلُ أبي إلى سُرّ من رأى حتّى سمع منه. ثمّ أَمَرَ فَنُصِبَ له منبر، وحدَّث في الجامع، وأقطعه إقطاعاً مُغَلُّه في السَّنة إثنا عشر ألفاً، ووصله بخمسة آلاف دِرْهم في السّنة فكان يأخذها. وأقام إلى أن قَدِم المستعين بغدادَ، فخاف أبي من الأتراك أن يكبسوا الأنبار، فآنحدر إلى بغداد ولم يحمل معه كُتُبَه، فطالبه محمد بن عبد الله بن طاهر أن يُحَدِّث ببغداد من حِفْظه بخمسين ألف حديث، لم يخطيء في شيءٍ منها.

رواها أحمد بن يوسف الأزرق، عن عمّه إسماعيل بن يعقوب، عن عمّه البُهْلُول[2].

وقال أبو طالب أحمد بن محمد بن إسحاق بن البُهْلُول: تذاكرت أنا وابن صاعد ما حدَّث به جدّي ببغداد، فقلت له: قال لي أنيس المستملي إنّه حدَّث مِن حفظه بأربعين ألف حديث.

فقال ابن صاعد: لا يدري أنيس ما قال. حدَّث إسحاق بن بُهْلُول مِن حفظه ببغداد بأكثر مِن خمسين ألفَ حديث[3].

وَلِد إسحاق بالأنبار سنة أربعٍ وستّين ومائة، وبها مات في ذي الحجّة سنة اثنتين وخمسين ومائتين[4].

---

(١) في تاريخه ٦/٣٦٦ و٣٦٧.
(٢) تاريخ بغداد ٦/٣٦٨.
(٣) تاريخ بغداد ٦/٣٦٨.
(٤) الثقات ٨/١٢٠.

قرأتُ على عبد الله الحاكم بن بدران: أخبركم عبد الله بن أحمد الفقيه سنة خمس عشرة وستّمائة، أنا محمد بن عبد الباقي، أنا عليّ بن محمد بن محمد الأنباريّ، ثنا أبو أحمد الفَرَضيّ، ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق، ثنا جدّي، أنا إسحاق الأزرق، عن عوف، عن ابن سِيرين، عن حكيم بن حزام قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ما ليس عندي. رُوَاته ثقات، لكنْ لم يسمعه ابن سِيرِين من حكيم[1].

٩٥ - إسحاق بن حاتم بن بيان المدائنيّ العلّاف[2].

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ويحيى بن سُلَيم الطّائفيّ.

وعنه: ابن صاعد، والمَحَامِليّ، وغيرهما.

وكان ثقة.

تُوُفيّ ببغداد في رجب أو شعبان سنة اثنتين وخمسين.

٩٦ - إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد[3].

أبو يعقوب الذُّهْليّ الشَّيْبانيّ المَرْوَزِيّ ثمّ البغداديّ.

عمّ الإمام أحمد.

روى عن: يزيد بن هارون، والحسين بن محمد المَرُّوذيّ.

وعنه: ابنه حنبل بن إسحاق، ومحمد بن يوسف الجَوْهريّ، وغيرهما.

قال الخطيب: كان ثقة.

وقال حنبل: تُوُفيّ أبي سنة ثلاثٍ وخمسين، ومولده قبل الإمام أحمد بثلاث سِنين.

قلت: إنّما سمع وهو كَهْل، وعاش اثنتين وتسعين سنة.

٩٧ - إسحاق بن داود بن ميمون السَّمَرْقَنْديّ.

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢/٥١٩.

(٢) أنظر عن (إسحاق بن حاتم) في:
الجرح والتعديل ٢/٢١٨ رقم ٧٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/١١٨، وتاريخ بغداد ٦/٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٣٣٨٩.

(٣) أنظر عن (إسحاق بن حنبل) في:
تاريخ بغداد ٦/٣٦٩ رقم ٣٣٩١.

أحد علماء سَمَرْقند.

تُوُفيّ سنة أربعٍ وخمسين، وصلّى عليه أبو محمد الدّارِميّ.

٩٨ - إسحاق بن سُوَيد الرمْليّ[١] - د. ن. -

عن: عليّ بن عَيّاش، وسعيد بن أبي مريم، وجماعة.

كان يفهم ويحفظ.

وثّقه النّسائيّ[٢]، وغيره.

وعنه: د. ن.، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن المسيّب الأرغِيانيّ، وآخرون.

تُوُفيّ سنة أربعٍ وخمسين.

٩٩ - إسحاق بن شاهين[٣] - خ. ن. -

أبو بِشْر الواسطيّ.

شيخ مُسْند مُعَمَّر، من أبناء المائة. وقيل: بل جاوزها.

روى عن: خالد بن عبد الله الطّحّان، وهُشَيْم، وعبد الحكيم بن منصور، وجماعة.

وعنه: خ. ن.، أيضاً، عن رجلٍ، عنه، ومحمد بن حامد بن السَّرِيّ، ومحمد بن هارون الرُّويانيّ، ومحمد بن المُسَيَّب الأرغِيانيّ، وطائفة.

قال النّسائيّ: لا بأس به[٤].

---

(١) أنظر عن (إسحاق بن سُوَيد) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٢١، والمعجم المشتمل ٧٦ رقم ١٥٢، وتهذيب الكمال ٢/٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٣٢٧، والكاشف ١/٥٨ رقم ٢٧٢، وتهذيب التهذيب ١/٢١٤ رقم ٤٠٢، وتقريب التهذيب ١/٥٤ رقم ٣٦٨، والخلاصة ٢٦.
وهو: إسحاق بن إبراهيم بن سويد البلوي، أبو يعقوب الرملي.

(٢) المعجم المشتمل.

(٣) أنظر عن (إسحاق بن شاهين) في:
تاريخ الطبري ١/٤٣، ٢٦٩، ٢٧٦، وتاريخ واسط لبحشل ٢٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/١١٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٧٦ رقم ٧٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٢، ٣٣ رقم ١٢١، والمعجم المشتمل ٧٦ رقم ١٥٣، وتهذيب الكمال ٢/٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٣٥٨، والكاشف ١/٦٢ رقم ٢٩٩، وتهذيب التهذيب ١/٢٣٦، ٢٣٧ رقم ٤٤٠، وتقريب التهذيب ١/٥٨ رقم ٤٠٥، والخلاصة ٢٨.

(٤) المعجم المشتمل.

وقال بَحْشَل[1]: جاوز المائة[2].
وقال غيره: كان مِن الدَّهاقين[3].

١٠٠ - إسحاق بن صالح بن عطاء الواسطيّ[4].

أبو يعقوب المقريء الوزّان.
نزيل سامرّاء.
روى عنه: يزيد بن هارون، ويعقوب الحَضْرميّ، ورَيْحان بن سعيد.
قال عبد الرحمن بن أبي حاتم[5]: كتبتُ عنه مع أبي، وهو صدوق.
قلت: وهو والد أحمد بن إسحاق الوزّان.

١٠١ - إسحاق بن الضَّيْف الباهليّ العسكريّ البصْريّ[6].

نزيل مصر، وقيل هو إسحاق بن إبراهيم بن الضَّيْف.
له رحلة واسعة.
روى عن: عبد الرّزّاق، والنَّضْر بن شُمَيْل، وحَجّاج الأعور.
وعنه: أبو حاتم وقال: صدوق[7]؛ وعمر البُجَيْريّ، وأحمد بن وكيل أبي صخرة، ومحد بن نيروز الأنماطيّ، وآخرون.
وكان يجالس بِشْراً الحافي.
قال أبو زُرْعة: صدوق[8].

---

(١) في تاريخ واسط ٢٢٧.
(٢) وقال ابن حبّان: مات بعد الخمسين والمائتين.
(٣) وقال ابن حبّان: مستقيم الحديث.
(٤) أنظر عن (إسحاق بن صالح) في:
تاريخ واسط ٢٢٩، والجرح والتعديل ٢/٢٢٥ رقم ٧٨٢.
(٥) في الجرح والتعديل ٢/٢٢٥.
(٦) أنظر عن (إسحاق بن الضيف) في:
الجرح والتعديل ٢/٢١٠ رقم ٧١٦، والثقات لابن حبّان ٨/١٢٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٤١، وتهذيب الكمال ٢/٤٣٧، ٤٣٨ رقم ٣٦١، والكاشف ١/٦٢ رقم ٣٠١، وتهذيب التهذيب ١/٢٣٨ رقم ٤٤٣، وتقريب التهذيب ١/٥٨ رقم ٤٠٨، والخلاصة ٢٨.
وهو إسحاق بن إبراهيم بن الضيف.
(٧) الجرح والتعديل ٢/٢١٠.
(٨) وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «ربّما أخطأ».

١٠٢ - إسحاق بن عبّاد بن موسى الخُتّليّ[1].

أبو يعقوب البغداديّ.

حدَّث عن: أبيه، وعبد الله بن بكر السَّهْميّ، وهَوْذَة بن خليفة.

وعنه: إبراهيم بن دُحَيْم، وأحمد بن جَوْصا، وأبو الدَّحْداح أحمد بن محمد.

تُوُفيّ سنة إحدى وخمسين.

١٠٣ - إسحاق بن الفَيْض بن سليمان[2].

أبو يعقوب الثَّقفيّ الإصبهانيّ.

وقال أبو نُعَيْم: هو مولى عتّاب بن أسِيد بن أبي العيص.

قلت: وقع لنا جزء من حديثه عن: الوليد بن مسلم، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد الرحمن بن مَغْراء، وغيرهم.

وقيل إنّه سمع من ابن مَغْراء ثلاثين ألف حديث.

روى عنه: محمد بن يحيى بن مَنْدَه، ومحمد بن عمر الجورجيريّ، وإسحاق بن إبراهيم بن جميل، ومحمد بن جعفر الأشعريّ، وآخرون.

وثَّقه بعضهم.

١٠٤ - إسحاق بن منصور بن بَهْرام[3] - ع. سوى د -

---

(١) أنظر عن (إسحاق بن عبّاد) في:
تاريخ بغداد ٦/٣٧٤ رقم ٣٤٠٢.

(٢) أنظر عن (إسحاق بن الفيض) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٢١٤، ٢١٥، وطبقات المحدّثين بإصبهان ٢/٢٦٢، ٢٦٣ رقم ١٦٩.

(٣) أنظر عن (إسحاق بن منصور) في:
التاريخ الصغير ٢٣٨، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٤٠٤ رقم ١٢٩١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢١، والجرح والتعديل ٢/٢٣٤ رقم ٨٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/١١٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٦٢ رقم ٦٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٧٨، ٧٩ رقم ٨١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٥٠، ٥١ رقم ٥٤، وتاريخ بغداد ٦/٣٦٢ - ٣٦٤ رقم ٣٣٨٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٧٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٠ رقم ١١٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٥٣، والمعجم المشتمل ٧٧ رقم ١٥٧، وطبقات الحنابلة ١/١٦٣ - ١١٥ رقم ١٣٣، واللباب ٣/١١٧، والكامل في التاريخ ٧/١٦٦، وفيه «الكوشج»، وتهذيب الكمال ٢/٤٧٤ - ٤٧٨ رقم ٣٨٣، والعبر ٢/١، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٢٤، ٥٢٥، ودول الإسلام ١/١٥١، والكاشف ١/٦٥ رقم ٣٢١، ومرآة الجنان ٢/١٥٧،

الحافظ أبو يعقوب المَرْوَزِيّ، الكَوْسَج، الفقيه، نزيل نَيْسابور.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ويحيى بن سعيد القطّان، وعبد الله بن نُمَيْر، ووَكِيعاً، وعبد الرحمن بن مهديّ، وأبا أسامة، وعبد الرزّاق، والفِرْيابيّ، وخلْقاً.

وعنه: الجماعة سوى د. ، وأبو زُرْعَة، وأبو العبّاس السّرّاج، وابن خُزَيْمَة، ومؤمّل بن الحسن الماسَرْجِسيّ، وأحمد بن حمدون الأعمشيّ، ومحمد بن أحمد بن زُهَيْر، وخلْق كثير.

وقال أبو الحسين مسلم: ثقة مأمون[1].

وقال النَّسائيّ: ثقة ثبت[2].

وقال الخطيب[3]: هو الذي دوّن عن أحمد، وإسحاق بن راهَوَيْه المسائل في الفِقْه.

قال أبو الوليد حسّان بن محمد الفقيه: سمعت مشايخنا يذكرون أنّ إسحاق بن منصور بلغه أنّ أحمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل، فحملها في جراب على ظهره، وخرج راجلاً إلى بغداد، وعرض خطوط أحمد عليه في كلّ مسألة استفتاه عنها، فأقَرَّ له بها ثانياً وأُعْجِبَ به[4].

قلت: وروى ت. عن رجل، عنه.

وتُوُفيّ في تاسع عشر جُمَادى الأولى سنة إحدى وخمسين[5].

١٠٥ ـ إسحاق بن وهْب بن زياد الواسطيّ العلّاف[6] ـ خ. ق. ـ

= والبداية والنهاية ١١/ ١٠، والوافي بالوفيات ٨/ ٤٢٦ رقم ٣٨٩٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٤٧١، وتقريب التهذيب ٦١٨ رقم ٤٣٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٣، وطبقات الحفاظ ٢٢٩، وخلاصة التذهيب ٣٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٣.

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٤.

(٢) المعجم المشتمل ٧٧.

(٣) في تاريخه ٦/ ٣٦٣.

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٤.

(٥) وقال ابن أبي حاتم: سُئل أبي عنه فقال: صدوق.

(٦) أنظر عن (إسحاق بن وهب) في:
تاريخ واسط لبحشل ٢٥٣، والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٦ رقم ٨٣٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٧٩ رقم ٨٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٧١، ٥٢٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٣ رقم ١٢٣، والمعجم المشتمل ٧٧ رقم ١٥٦،

أبو يعقوب.

سمع: ابن عُيَيْنَة، وعمر بن يونس، وأبا داوِد الطَّيَالِسيّ.

وعنه: خ. ق.، وابن أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ووالده أبو حاتم وقال: هو صدوق[1].

تُوُفيّ سنة تسعٍ وخمسين[2].

١٠٦ ـ إسحاق بن وهْب بن عبد الله[3].

أبو يعقوب الطُّهُـرْمُسيّ المصريّ الجِيزيّ.

روى عن عبـد الله بن وهْب أحـاديث كـان ابن وهْـب أتقـى لله من أن يُحَدّث بها. ولم يكن من أهلِ الحديث.

تُوُفيّ في ربيع الآخر سنة تسعٍ وخمسين أيضاً.

وله: عن ابن وهْب، عن نافعٍ، عن ابن عمر رَفَعَـه: «لَرَدُّ دانِقٍ من حـرامٍ يَعْدِل عند الله سبعين ألف حَجَّة». وهذا حديث موضوع بيقين. رواه ابن عديّ[4] قال: ثنا حمزة بن العبّاس الجوهريّ، وعِمران بن موسى بن فَضَالة، وغيـرهما قالوا: ثنا إسحاق بن وهْب، ثنا ابن وهْب، فذكره[5].

١٠٧ ـ أسد بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر.

أبو الحارث المصريّ.

سمع: أباه، وعبد الله بن وهْب، والشّافعيّ.

= وتهذيب الكمال ٢/٤٨٧ ـ ٤٨٩ رقم ٣٨٨، والكاشف ١/٦٥ رقم ٣٢٥، وتهذيب التهـذيب ١/٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٤٧٨، وتقريب التهذيب ١/٦٢ رقم ٤٤٢، وخلاصة التذهيب ٣٠.

(١) الجرح والتعديل ٢/٢٣٦

(٢) وذكـره ابن حبّان في الثقـات وقال: وكـان هذا والمـدائني جميعاً عـلاّفين صدوقين، وهمـا من واسط. (٨/١١٨، ١١٩).

(٣) أنظر عن (إسحاق بن وهب الطهرمسي) في: المجروحين ١/١٣٩، والكامل في ضعفاء الـرجال لابن عـديّ ١/٣٣٧، والأنساب ٨/٢٧٥، ٢٧٦، واللبـاب ٢/٢٩١، والضعفاء والمتـروكين لابن الجـوزي ١/١٠٥ رقم ٣٣٧، والمغني في الضعفـاء ١/٧٤ رقم ٥٩٢، وميـزان الاعتـدال ١/٢٠٣ رقم ٧٩٩، والكشف الحثيث ٩٥ رقم ١٣٠، ولسان الميزان ١/٣٧٨، ٣٧٩ رقم ١١٧٨.

(٤) في الكامل ١/٣٣٧.

(٥) وقال ابن حبّان: يضع الحديث صُراحاً، لا يحلّ ذِكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

وعنه: جَبَلَة بن محمد، وعليّ بن الحسن بن قُدَيْد، والمصريُّون.
تُوُفيّ في صفر سنة ستّين. قاله ابن يونس.

١٠٨ - أسد بن عمّار بن أسد[1]

أبو الخير التَّميميّ الأعرج.
عن: حسين الجُعْفيّ، ويزيد، ورَوْح، وطائفة.
وعنه: ابن أبي الدُّنْيا، ومُطَيَّن، وأبو حامد الحضرميْ.
محلُّه الصِّدْق.

١٠٩ - إسماعيل بن إبراهيم الحمدونيّ[2].

شاعر محسن كان في هذا الزمان، قبله بيسير أو بعده.
وله في طَيْلسان أهداه له أحمد بن حرب أربعين مقطوعاً، ولا يخلو واحد، منها من معنًى نادرٍ ومَثَلٍ سائر.
فمنها قوله:

يا ابن حرب كَسَوْتني طيلساناً ... مَلَّ مِن صُحْبَةِ الزمان وصدًا
طال تَرْدَادُهُ إلى الرَّفْوِ حتّى ... لو بعثناه وَحْدَهُ لَتَهَدَّا

وله في شاة سعيد بن أحمد بن حوسينذار:

أبا سعيد لنا في شاتِك العِبَرُ ... جاءت وما إنْ لها بَوْلٌ ولا بَعَرُ
وكيف تبعرُ شاةٌ عندكم مَكَثَتْ ... طعامها الأَبْيَضان الشَّمسُ والقمرُ
لو أنّها أبصرت في نومها عَلَفاً ... غَنَّت له ودموع العين تنحدرُ
يا مانعي لذّة الدّنيا وزَهْرتها ... إنّي لَيُقْنعني مِن وجهك النَّظَرُ

١١٠ - إسماعيل بن بَشْر بن منصور السَّلِيميّ البصْريّ[3] - د.ق. -

---

(١) أنظر عن (أسد بن عمّار) في: تاريخ بغداد ١٩/٧ رقم ٣٤٨٥.
(٢) أنظر عن (إسماعيل بن إبراهيم الحمدوني) في:
مروج الذهب ٣٢١٣، والأغاني ٢٣٧/١٣، وتشبيهات ابن أبي عون ١١٨، ٢٤٠ - ٢٤٢، ٣٨٦، ٣٩٠، وديوان المعاني ٢٧٨/١ و٢٥٠/٢، وزهر الآداب ٥١٣، والمحاسن والمساويء ٣٠٤، ٤٦٣، والبخلاء للخطيب البغدادي ١٦٥، ١٦٦، وديوان الحمدوني، جمعه أحمد جاسم النجدي ونشره في مجلّة المورد العراقية، بغداد ١٩٧٤، ١٩٧٥.
(٣) أنظر عن (إسماعيل بن بشر) في:
التاريخ الصغير ١٩٨، والثقات لابن حبّان ١٠٣/٨، والأنساب ٢٠٠/٧، والمعجم المشتمل =

عن: أبيه، وعمر بن عليّ بن مقدَّم، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الرحمن بن مهديّ.

وعنه: د.ق.، وأحمد بن حمدون الأعمشيّ، وابن وهْب الدِّينَوَريّ، وأبو بكر بن خُزَيْمة، وآخرون.

تُوُفيّ سنة خمسٍ وخمسين ومائتين، وكان ثقة.

١١١ - إسماعيل بن حبّان بن واقد[1] - ق. -

أبو إسحاق الثَّقفيّ الواسطيّ القطّان.

عن: عبد الله بن عاصم الحِمّانيّ، وعمر بن يونس اليَمَاميّ، وغيرهما.

وعنه: ق.، وأحمد بن يحيى التُّسْتَريّ، وعمر بن محمد بن بُجَيْر في مُسْنَدَه، وعليّ بن عبد الله بن مبشّر الواسطيّ.

حِبّان بحاء مكسورة ثمّ باء موحّدة.

١١٢ - إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين[2] - د.ت. -

أبو إسحاق البغداديّ.

عن: أبي بدر شجاع بن الوليد، وحَجّاج الأعور، ورَوْح بن عُبَادة، وعبد الوهّاب بن عطاء، وشَبَابَة.

وعنه: د.ت.، وأحمد بن محمد بن الحسن الذَّهبيّ، والحسين بن يحيى بن عيّاش، والمَحَامِلي، وابن مَخْلَد، وابن أبي حاتم، وآخرون.

= ٧٩ رقم ١٦٦، وتهذيب الكمال ٤٩/٣ - ٥١ رقم ٤٤٧، والكاشف ٧٠/١ رقم ٣٦١، وتهذيب التهذيب ٢٨٤/١، ٢٨٥ رقم ٥٢٦، وتقريب التهذيب ٦٧/١ رقم ٤٨٨، والخلاصة ٣٧.

(١) أنظر عن (إسماعيل بن حبّان) في:
الإكمال لابن ماكولا ٣١٦/٢، والمعجم المشتمل ٨٠ رقم ١٧٠ وفيه «حيّان»، والكاشف ٧١/١ رقم ٣٦٧، وتهذيب التهذيب ٢٨٨ رقم ٥٣٦، وتقريب التهذيب ٦٨/١ رقم ٤٩٧، والخلاصة ٣٣.

(٢) أنظر عن (إسماعيل بن أبي الحارث) في:
الجرح والتعديل ١٦١/٢ رقم ٥٣٩، والثقات لابن حبّان ١٠٥/٨، وتاريخ بغداد ٢٧٦/٦ - ٢٧٩ رقم ٣٣٠٧، والمنتظم لابن الجوزي ١١/٥ رقم ١١، والمعجم المشتمل ٤٢/٣ - ٤٥ رقم ٤٢٥، وتهذيب الكمال ٤٢/٣ - ٤٥ رقم ٤٢٥، والكاشف ٧٠/١ رقم ٣٥٩، وتهذيب التهذيب ٢٨٢/١، ٢٨٣ رقم ٥٢٣، وتقريب التهذيب ٦٧/١ رقم ٤٨٥ و٤٩٦/١ رقم ٤٩٦، والخلاصة ٣٢.

وكان ثقة ورِعاً صالحاً خياراً، رحمه الله.
قال أبو حاتم: صدوق[1].
وقال الدّارَقُطْنيّ: ثقة صدوق، ورِع، فاضل[2].
تُوُفيّ في رابع عشر جُمَادى الأولى سنة ثمانٍ وخمسين.

١١٣ - إسماعيل بن عَمْرو بن سعيد السَّكُونيّ[3].

أبو عامر الحمصيّ المقرىء.
عن: عليّ بن عيّاش، والربيع بن رَوْح، والوُحَاظيّ.
قال ابن أبي حاتم: سمعتُ منه، وهو صدوق.

١١٤ - إسماعيل بن المتوكّل[4].

أبو هاشم الحمصيّ.
عن: أبي المغيرة، والحسن بن الربيع البُورانيّ.
وعنه: النَّسائيّ في «الكُنَى»، وابن صاعد، ومحمد بن مَتُّوَيْه، وابن جَوْصا.

١١٥ - إسماعيل بن يوسف.

أبو عليّ الدَّيْلَميّ العابد الحافظ.
جالس أحمد بن حنبل.
وحدَّث عن: مجاهد بن موسى.

١١٦ - إسماعيل بن يزيد الإصبهانيّ القطّان[5].

---

(١) وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو ثقة صدوق.
(٢) تاريخ بغداد ٦/٢٧٩.
(٣) أنظر عن (إسماعيل بن عمرو) في:
الجرح والتعديل ٢/١٩٠ رقم ٦٤٢.
(٤) أنظر عن (إسماعيل بن المتوكل) في:
تهذيب الكمال ٣/١٨٤ رقم ٤٨٤، والكاشف ١/٧٧ رقم ٤٠٥، وتهذيب التهذيب ١/٣٢٧ رقم ٥٨٧، وتقريب التهذيب ١/٧٣ رقم ٥٤٣، والخلاصة ٣٦
(٥) أنظر (إسماعيل بن يزيد) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٢٠٩، وطبقات المحدّثين بإصبهان ٢/٢٥٩، ٢٦٠ رقم ١٦٥، والوافي بالوفيات ٩/٢٤١، ولسان الميزان ١/٤٤٣، ومعجم المؤلفين ٢/٣٠١.

ويكَنَّى أبا أحمد.

محدَّث رحَّال، عالي الإسناد. صنّف كتاب «اللّباس»، وغير ذلك.

وسمع من: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ووَكِيع، وأبي ضَمْـرَة، والوليـد بن مسلم، ومَعْن، وطبقتهم.

وبقي إلى نيِّفٍ وخمسين.

روى عنه: أبو عليّ الحسن بن أبي هُـرَيْـرة، وعبد الـرحمن بن محمد مَنْدَوَيْة، وعبد الله بن محمد البنّاء، ومحمد بن القاسم بن كوفيّ، وأحمـد بن الحسين الأنصاريّ.

وحدَّث عنه من الكبار محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وهـو أقدم منـه.

قال أبو نُعَيْم: صنَّف «المُسْنَد»، «والتَّفْسير»، وكان يُذْكَر بالزُّهْد والعبـادة؛ حَسَن الحديث. إختلط عليه بعض حديثه في آخر أيّامه.

مات سنة ستين أو قبلها بقليل.

١١٧ ـ أشناس التُّرْكيّ[1].

كان أحد الشّجعان المذكورين. وجَّههُ المـأمون غـازياً إلى حصن سنـدس فـأتاه بصـاحبه. وكـان مقدَّم جيش المعتصم حين فتـح عَمُّـورِيـة. ثم ولي إمـرة الجـزيرة والشّـام ومصر للواثق. ونـظروا في أُعْطيـات المعتصم لأشنـاس فبلغت أربعين ألف ألف درهم. وكـان يتعـانى المُسْكِـر. ولمّـا مـات في سنـة اثنتين وخمسين ومائتين خلَّف مائة ألف دينار، فأخذها المعتزّ بالله.

---

(١) أنظر عن (أشناس التركي) في:
طبقات الشعراء لابن المعتزّ ٤٢٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٧٥، ٤٧٩، ٤٨١، والعقد الفريد ٤/٥٠، ومروج الذهب ٢٤٤٣، ٢٨٠٥، ٢٨١٧، ٣٣٤١، وتاريخ الطبري ٨/٥٥٨، ٦٢٣ و٩/١٠، ٥٥٧، ٦٠، ٦٢ ـ ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٣ ـ ٧٥، ٧٧، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١١٤، ١٢٢، ١٢٤، ١٣١، ٣٧٤، والهفوات النادرة ٢٦٢، ونثر الدّر للآبي ٣/٤٤، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١١٢، وزبدة الحلب ١/٦٩، ٧٠، والتذكرة الحمدونية ١/٤٢٧، وولاة مصر ٢١٦، ٢١٨ ـ ٢٢١، والولاة والقضاة ١٩٢ ١٩٤ ـ ١٩٦، وتاريخ الخلفاء ٣٥٩، وفتوح البلدان ٣٦٤، و الفرج بعد الشدّة للتنوخي ٣/١٥٢، ٢٢٠، والعيون والحدائق ٣/٣٥٤، ٣٩١ ـ ٣٩٣، ٣٩٥ ـ ٣٩٧، ٤٠٤ وج ٤ ق ١/٣٨، وتجارب الأمم ٦/٤٣٨، ٤٨٥ ـ ٥٠٢، ٥١٦، ٥١٨، والروض المعطار ٣٠٠، ٣٠١، والكامل في التاريخ ٦/٣٤٢، ٤١٧، ٤٨١ ـ ٤٨٦، ٥١٢، ٥١٦، ٥٢١ و٧/٩، ١٨، ١٧٩، ووفيات الأعيان ٢/٤١٥ و٣/٨٩.

١١٨ - أيوب بن حسّان[١] - ق. -

[أبو سليمان][٢] الدّقّاق.

عن: أبن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، والوليد بن مسلم، ويحيى بن سُلَيم الطّائفيّ.

وعنه: ق. ، وأسلم بن سُهَيل، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وعليّ بن عبد الله بن مبشّر، وأحمد بن عبد الله وكيل [صاحب أبي صخرة][٣].

وثّقه ابن حِبّان[٤]،

١١٩ - أيّوب بن الحَسَن النَّيسابوريّ.

تفقّه على (. . .)[٥] الحسن.

وسمع من: النَّضْر بن شُمَيْل، ويَعْلَى بن عُبَيْد، وعبد العزيز بن أبي رِزْمة، ونصر بن باب، وحفص بن عبد الرحمن، وأبي مطيع البلْخيّ، وطائفة.

وعنه: محمد بن زياد الفقيه، وإبراهيم بن محمد بن سُفْيان.

تُوُفيّ في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين ومائتين.

وكان كبير الشّأن ببلده.

١٢٠ - أيّوب بن الوليد البغداديّ الضّرير[٦].

عن: أبي معاوية، وإسحاق الأزرق.

وعنه: ابن صاعد، والمَحَامِليّ، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (أيوب بن حسّان) في:
الجرح والتعديل ٢/٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٨٧٠، والثقات لابن حبّان ٨/١٢٧، والمعجم المشتمل ٨٤ رقم ١٨٦، وتهذيب الكمال ٣/٤٦٧، ٤٦٨ رقم ٦١١، والكاشف ١/٩٣ رقم ٥٢٠، وتهذيب التهذيب ١/٤٠٠، ٤٠١ رقم ٧٣٧، وتقريب التهذيب ١/٨٩ رقم ٦٩٢، والخلاصة ٤٣.

(٢) في الأصل بياض، استدركته من مصادر ترجمته.

(٣) في الأصل بياض، استدركته من: تهذيب الكمال.

(٤) بذكره في ثقاته.

(٥) في الأصل بياض.

(٦) أنظر عن (أيوب بن الوليد) في:
تاريخ بغداد ٧/١٠ رقم ٣٤٧٣، والمنتظم ٥/٢٢ رقم ٤٦.

تُوُفيّ في المحرَّم سنة ستّين ومائتين.

١٢١ - أيوب الحمّال[1].

أبو سليمان.

من كبار الزُّهّاد في عصره ببغداد.

كان صاحب أحوال وكرامات.

قال الخطيب[2]: حكى عنه: أبو العبّاس بن مسروق، وسهل بن عبد الله، وغيرهما.

سمعتُ أبا نُعَيْم يقول[3]: هو مِن العبّاد المجتهدين، له كرامات عجيبة.

قال السُّلَميّ: هو من أقران سَريّ السَّقَطيّ.

عن محمد بن خالد الآجُرّيّ: قلت لأيّوب الحمّال: تخطر في نفسي مسألة فأوّد أن أراك.

قال: إذا أردتني فحرِّك شفتيك.

قال: فكنتُ إذا أردته حرّكت شفتي، فأراه يدخل على كتفه كارته فأسأله.

---

(١) أنظر عن (أيوب الحمّال) في:
حلية الأولياء ١٠/٣١٣، ٣١٤ رقم ٥٨٤ وفيه «أبو أيوب الحمال، وتاريخ بغداد ٧/٨ رقم ٣٤٧٠.

(٢) في تاريخه ٧/١٠.

(٣) في الحلية ١٠/٣١٣.

- حرف الباء -

١٢٢ - بُخْتيشوع بن جبريل[1].

النَّصْرانيّ الطّبيب صاحب التّصانيف. خَـدَمَ المأمـون ومن بعده الخلفـاء، ونكبه المتوكّل مرّة، ونفاه، ثمّ ردّه إلى المُطْبَق وقُيِّد وغُلَّ بمائة رطل بالبغـداديّ. وله كتاب «التّذكرة» في الطّبّ.

وقيل إنّه طَبَّ الرَّشيدَ وليس بشيء، إنّما طبَّه جَدُّه بختيشوع بن جورجس الّذي أقدمه الهادي مِن جُنْدَيْسابور.

هلك بختيشوع هذا سنة ستٍّ وخمسين.

١٢٣ - بِشْر بن آدم بن يزيد[2] - ٤ -

أبو عبد الرحمن البصْريّ.

---

(١) أنظر عن (بختيشوع الطبيب) في:
تـاريخ الـطبري ٢٨٧/٨ و٢١١/٩ و٢١٨ و٤٣٩، ومـروج الـذهب ١٣٦٨، ٢٧٨١، ٢٨٥٧، ٣٣١٠، وثمـار القلوب ٤٠٦، ٦٧٢، والعقد الفـريد ٨٥/١، ٨٦ و٢٤٥/٦، وعيـون الأخبـار ٣٠٩/١ و١٠٣/٢ و٩٤/٤، وأخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي ٧٢، ٧٣، وتاريخ الـزمان ٣٩، ٤٠، ٤٣، وتـاريخ مختصـر الدول لابن العبـري ١٣١، ١٣٢، ١٤٣، ١٤٤، والفخري ٢٠٨، ٢١٠، وعيـون الأنبـاء لابن أبي أُصيبعـة ١٣٨/١ - ١٤٤، والفهـرست لابن النـديم ٢٩٦/١، ومعجم المؤلفين ٣٩/٢، وديوان الإسلام للغزّي ٢٠٧/١ رقم ١٤، وهديـة العارفين ٢٣١/١.

(٢) أنظر عن (بشر بن آدم) في:
طبقات ابن سعد ٣٥٦/٧، وأخبار القضاة لوكيع ٥٩/١، ٦٠، والجرح والتعديل ٣٥١/٢ رقم ١٣٣٢، والثقـات لابن حبّـان ١٤٤/٨، والمعجم المشتمـل ٨٥ رقم ١٩٣، وتهـذيب الكمـال ٩١/٤ رقم ٦٧٧، وميـزان الاعتـدال ٣١٣/١ رقم ١١٨٢، والكـاشف ١٠٠/١ رقم ٥٧٦، والمغني في الضعفـاء ١٠٤/١ رقم ٨٩٠، وتهـذيب التهـذيب ٤٤٢/١ رقم ٨١٣، وتقـريب التهذيب ٩٨/١ رقم ٤٤، والخلاصة ٤٨.

عـن: جـدّه لأمّه أزهـر السَّمّان، وعبـد الـرحمن بن مَهْـديّ، وزيـد بن الحُبَاب، وخلْق.

وعنه: ٤، ويحيى بن صاعد، وآخرون.

تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين ومائتين.

وهو بِشْر بن آدم الصَّغير؛ وأما الكبير فقديم تفرَّد بِلُقيّه البخاريّ[1].

١٢٤ - بِشْر بن خالد العسكريّ الفَرَائضيّ[2] - خ. م. د. ن. -

نزيل البصرة.

عن: غُنْدَر، وأبي أُسامة، وشَبَابة.

وعنه: خ. م. د. ن.[3]، وابن خُزَيْمَة، وأبو بكر بن أبي داود.

وكان ثقة مأموناً.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وخمسين.

قال ابن أبي حاتم[4]: حافظ لحـديث الثَّوْريّ[5].

١٢٥ - بِشْر بن عبد الوهّاب[6].

أبو الحَسَن الدّمشقيّ مولى بني أُميّة. ويقال له بَشير.

شيخ زاهد جليل.

روى عن: الـوليـد بن مسلم، ووَكِيـع، ومـروان بن معـاويـة، وضَمْـرة،

---

(١) قال النسائي: لا بأس به.
وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقويّ.

(٢) أنظر عن (بشر بن خالد) في:
الجرح والتعديل ٢/٣٥٦، والثقات لابن حبّان ٨/١٤٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٠٩ رقم ١٢٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٨٧ رقم ١٣٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٣، ٢٦٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٥٢ رقم ١٩٧، والمعجم المشتمل ٨٦ رقم ١٩٥، وتهذيب الكمال ٤/١١٧، ١١٨ رقم ٦٨٦، والكاشف ١/١٠١ رقم ٥٨٣، وتهذيب التهذيب ١/٤٤٨ رقم ٨٢٢، وتقريب التهذيب ١/٩٩ رقم ٥٣، والخلاصة ٤٨.

(٣) وقال: ثقة. (المعجم المشتمل).

(٤) في الجرح والتعديل ٢/٣٥٦.

(٥) وقال ابن حبّان: مستقيم الحديث، يُغْرب عن شعبة، عن الأعمش بأشياء. مات سنة خمس وخمسين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.

(٦) أنظر عن (بشر بن عبد الوهاب) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٤٧.

ومحمد بن شُعَيْب، ومحمد بن بِشْر العَبْديّ.

وعنه: ابنه أحمد، ومحمد بن الفَيْض الغسّانيّ، وأبو بِشْر الدُّولابيّ، وابن جَوْصَا، وطائفة.

تُوُفيّ في رجب سنة أربعٍ وخمسين ٢[1].

لم يُضَعِّفْه أحد، فهو حَسَن الحديث. وهو الّذي تفرّد عن وَكِيع بمسلسل العيدَيْن. رواه عنه أحمد بن محمد ابن أخت سليمان بن حرب، وأحمد بن عُبَيْد الله الفراسيّ. وقيل بل هذا الفراسيّ هو ابن أخت سليمان، وكنيته أبو عُبَيْد الله. وهذا الصّحيح من اسمه أنّه أحمد بن محمد بن فِراس بن الهيثم، وتفرَّد بالحديث.

١٢٦ - بِشْر بن مطر بن ثابت[2].

أبو أحمد الواسطيّ نزيل سامرّاء.

سمع: ابن عُيَيْنَة، وإسحاق الأزرق.

وعنه: ابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو العبّاس الأثرم، ومحمد بن جعفر المَطِيريّ، وغيرهم.

قال ابن قانع: تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين[3].

وقال الدّارَقُطْنيّ: ثقة[4].

وقال أبو حاتم: صدوق[5].

وقيل: مات سنة اثنتين وستّين[6].

١٢٧ - بُغَا التُّرْكيّ الصّغير[7].

---

(١) هكذا في الأصل.

(٢) أنظر عن (بشر بن مطر) في:
الجرح والتعديل ٢/٣٦٨ رقم ١٤١٨، والثقات لابن حبّان ٨/١٤٥ وفيه «بشر بن مطر الدقاق»، وتاريخ بغداد ٧/٨٤، ٨٥ رقم ٣٥٢١، والمنتظم ٥/٢٠ رقم ٣٧.

(٣) تاريخ بغداد ٧/٨٥، المنتظم ٥/٢٠.

(٤) تاريخ بغداد ٧/٨٥.

(٥) الجرح والتعديل.

(٦) تاريخ بغداد ٧/٨٥.
وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: يخطيء ويخالف.

(٧) أنظر عن (بُغا الصغير) في:

المعروف بالشَّرابيّ الأمير.

من كبار قُوّاد المتوكّل، وهو أحد مَن دخل على المتوكّل وفتك به.

ذكر المسعوديّ أنّ بُغا هذا دعا باغَر التُّرْكيّ، وكان أَهْوَجَ مِقْداماً، فقال: تعلم محبَّتي لك وإحساني إليك، وأريد منك أن تقتل ابني فارس فقد آذاني. قال: نعم، فلا تَجِدْ عليّ.

وجعل بينهما إشارة فلم يفعلها بُغَا. ثمّ تركه أيّاماً وطلب منه أن يقتل أخاه وَصِيفاً، فرآه مُبادراً. ثمّ انتدبه لقتْل المنتصر وليّ العهد فقال: كيف أقتله وأبوه باقٍ؟ لكنّي أبدأ بالمتوكّل. فتمَّت الحيلة وكملت المكيدة.

وقد غلب على المستعين هو وَوَصِيف الأمير حتّى قيل:

خليفةٌ في قَفَص بين وَصِيفٍ وبُغا
يقول ما قالا له كما تقول البَبَّغا[1]

خرج بُغَا على المعتزّ ونهبَ مِن الخزائن مائتي ألف دينار، وسار إلى السِّن عازماً على الشّرّ، فاختلف عليه أصحابه، فكتب يطلب أماناً، وفارقه عسكره فانْحَدر في زَوْرق فأخذته المغاربة، فأخذه الوليد المغربيّ وأتى برأسه، فَنُصِبَ ببغداد، وأُعْطِيَ قاتلُهُ عشرة الآف [دينار] [وكان مقتله][2] سنة أربعٍ وخمسين، وكفى الله شرّه.

= تاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٦، ٤٩٢، ٥٠٢، ٥٠٣، وفتوح البلدان ٤٠٥، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ١٩٦، والتنبيه والإشراف ٣١٥، ٣١٦، ومروج الذهب ٤٩٨، ٢٩٤٧ـ ٢٩٥٠، ٢٩٥٧، ٢٩٨١، ٢٩٨٢ ٣٠١٦، ٣٠٥٦، ٣٠٩١، ٣٠٩٥، ٣٠٩٦، والخراج وصناعة الكتابة ٣٨١، والولاة والقضاة ٢١٢، وولاة مصر ٢٣٩، وربيع الأبرار ٤/٤٥٥، وتجارب الأمم ٦/٥٤٠، ٥٤١، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٦٢ ـ ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٧٤ ـ ٥٧٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٥، والوزراء للصابي ١٧٣، ٢٤١، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٢٣، ١٢٥، والديارات ١٦٤، والتذكرة الحمدونية ١/٤٣٩، ٤٤٠، والكامل في التاريخ ٧/١٨٦، ١٨٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٧، ١٥٣، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٤٦، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٢، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٣٠، ودول الإسلام ١/١٥٢، ١٥٣، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٠، ونصوص ضائعة ٧٥.

(١) مروج الذهب للمسعودي، طبعة السعادة، بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ٤/١٤٥.

(٢) في الأصل بياض، استدركته من تاريخ الطبري ٩/٣٨٠.

١٢٨ ـ بكّار بن عبد الله بن [بُسْر][١].

أبو عبد الرحمن القُرَشيّ البُسْريّ الدّمشقيّ.

عن: عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجِشُون، وأسد بن موسى، وجماعة.

وعنه: أَبَوا زُرْعَة، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وابن جَوْصا، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

١٢٩ ـ بكر بن عبد الوهّاب المدنيّ[٢] ـ ق. ـ

عن: خاله الواقديّ، ومحمد بن فُلَيْح، وعبد الله بن نافع الصّائغ، وغيرهم.

وعنه: ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وابن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق[٣].

---

(١) أنظر عن (بكار بن عبد الله) في:
الجرح والتعديل ٢/٤١٠ رقم ١٦١٤ والإستدراك بين الحاصرتين منه.

(٢) أنظر عن (بكر بن عبد الوهاب) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٢١٠، والجرح والتعديل ٢/٣٨٩ رقم ١٥١٣، والمعجم المشتمل ٨٨ رقم ٢٠٤، وتهذيب الكمال ٤/٢٢٠، ٢٢١، رقم ٧٤٩، والكاشف ١/١٠٨ رقم ٦٣٧، وتهذيب التهذيب ٤٨٥١ رقم ٨٩١، وتقريب التهذيب ١/١٠٦ رقم ١١٩، والخلاصة ٥١.

(٣) الجرح والتعديل ٢/٣٨٩.

- حرف الجيم -

١٣٠ - جابر بن كُرْديّ بن جابر[1].

أبو العبّاس الواسطيّ البزّاز.

عن: يزيد بن هارون، ووهْب بن جرير، وشَبَابة، وجماعة.

وعنه: النَّسائيّ فيما قيل[2]، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وعليّ بن العبّاس المَقَانِعيّ، ومحمد بن جرير، وابن صاعد، وعليّ بن عبد الله بن مبشّر.

وثقه ابن حِبّان[3].

١٣١ - جعفر بن أحمد بن عَوْسَجة السَّامرّيّ[4].

عن: رَوْح بن عُبَادة، وكثير بن هشام.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بسامرّاء مع أبي، وقال أبي: صدوق.

١٣٢ - جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس[5].

---

(١) أنظر عن (جابر بن كردي) في:
تاريخ بغداد ٧/٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٣٧٣١، والمعجم المشتمل ٨٩ رقم ٢٠٩، وتهذيب الكمال ٤/٤٥٨، ٤٥٩ رقم ٨٧٥، وتهذيب التهذيب ٢/٤٤ رقم ٧١، وتقريب التهذيب ١/١٢٣ رقم ١٣، والخلاصة ٥٩.

(٢) وقال: لا بأس به. وقال المزّي: لم أقف على روايته عنه.

(٣) لم أجده في المطبوع من كتاب الثقات، مع أن المزّي، وابن حجر، ذكرا أن ابن حبّان ذكره في «الثقات».
وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: ثقة حدَّثنا عنه ابن مبشّر، مات سنة ٢٥٥ روى عنه النسائي، وقال النسائي في أسامي شيوخه: ما علمت فيه إلا خيراً. وقال ابن القطان: لا يُعرف وهو مردود بما تقدّم.

(٤) أنظر عن (جعفر بن أحمد) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٧٤ رقم ١٩٢٩.

(٥) أنظر عن (جعفر بن عبد الواحد) في:

العبّاسيّ الهاشميّ قاضي القُضاة.

عن: رَوْح بن عُبادة، ومحمد بن البُرسْانيّ، وأبي عاصم، وغيرهم.

وعنه: يعقوب الفَسَويّ، والباغَنْـديّ، وأبو عَوَانة الإسْفراييني، وأحمد بن هارون البَرْدَنْجيّ، وعليّ بن سِراج المصريّ.

قال ابن عديّ[1]: مُتَّهم بوضع الحديث.

وقال الدّارَقُطْنيّ[2]: متروك.

وقال الخطيب[3]: عزله المستعين عن القضاء، ونَفَاهُ إلى البصرة لأمرٍ بلغه عنه.

وتُوُفِّي سنة ثمانٍ وخمسين.

قال أبو حاتم[4]: وَصَلَ جعفر بن عبد الواحد حديثاً للقَعْنَبيّ فزاد فيه: عن

= العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية المرّوذي ٢٦١، ٢٦٢ رقم ٥٣٢، وأخبار القضاة لوكيع ٢٢٤/٣، وتاريخ الطبري ١٩٨/٩، ٢٠٢، ٢٤٦، ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٧٦، ٣٦٩، ٤٦٢، ٤٦٧، والجرح والتعديل ٤٨٣/٢، ٤٨٤ رقم ١٩٦٩، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢١٥/١، ٢١٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥٧٦/١ ـ ٥٧٨ والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٧٢ رقم ١٤٤، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٣٧/١، وتجارب الأمم ٥٦١/٦، وتاريخ بغداد ١٧٣/٧ ـ ١٧٥ رقم ٣٦١٤، والمنتظم لابن الجوزي ١١/٥، والضعفاء والمتروكين، له ١٧٢/١ رقم ٦٧٠، وميزان الاعتدال ٤١٢/١، ٤١٣ رقم ١٥١١، والمغني في الضعفاء ١٣٣/١ رقم ١١٥٠، والكشف الحثيث ١٢٧ رقم ١٩٧، وتهذيب التهذيب ١٠٠/٢ رقم ١٤٩، ولسان الميزان ١١٧/٢، ١١٨ رقم ٤٨٨، والنجوم الزاهرة ٢٩/٣.

(١) عبارته في الكامل ٥٧٦/١: «منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث». وقال أيضاً بعد أن ذكر عدّة أحاديث: «هذه الأحاديث التي ذكرتها عن جعفر بن عبد الواحد كلها بواطيل، وبعضها سرقه من قوم، وله غير هذه الأحاديث من المناكير، وكان يُتهم بوضع الحديث. وأحاديث جعفر إما أن يكون يروي عن ثقة بإسناد صالح ومتن منكر فلا يكون بإسناده ولا متنه محفوظاً، وإما يكون سرق الحديث من ثقة يكون قد تفرد به ذلك الثقة عن الثقة فيسرق منه فيرويه عن شيخ ذلك الثقة، وإما أن يحارف إذا سمع يحدّث لشُعبة أو مالك أو لغيرهم ويكون قد تفرّد عنهم رجال فلا يحفظ الشيخ ذلك الرجل فيلزقه على انسان غيره، ولا يكون لذلك الرجل في ذاك الحديث ذكر ولا يرويه، وكذلك سرقه أيضاً محمد بن الوليد بن أبان مولى بني هاشم بغدادي وغيرهما.
وكان جعفر يزعم أن عليه يميناً ألا يحدّث ولا يحدث ولا يقول حديثاً، فكان يقول: قال لنا فلان، ولا يقول: حدّثنا فلان، وهذا أيضاً كذب، لأن فلان لم يقل له في هذا الحديث: حدّثناه فلان. وعامّة حديثه على هذا، ولم أر لمن تكلم في الرجال فيه كلام لأنهم لم يلحقوا أيامه، وهم يتكلّمون فيمن هو خير من جعفر بدرجات ويضعفونه». (ج ٥٧٧/١، ٥٧٨).

(٢) في الضعفاء والمتروكين رقم ١٤٤.

(٣) في تاريخه ١٧٥/٧.

(٤) الجرح والتعديل ٤٨٤/٢.

أَنس. فَدَعا عليه القَعْنبي فافْتُضِح.
وقال أبو زُرْعة: أخاف أن تكون دعوة الشّيخ الصّالح أدركته.
قال سعيد البَرْذَعيّ: قلتُ: أيّ شيخ؟
قال: القَعْنبيّ[1].
وقال نِفْطَوَيْه: كان من حُفّاظ الحديث، وله بلاغة ولسان.
وقال غيره: كان بخيلاً[2].

١٣٣ ـ جعفر بن محمد بن جعفر المدائنيّ[3].

عن: هُشَيْم، وعَبّاد بن العوّام.
وعنه: تمتام، والعلاء بن أيّوب المَوْصِليّ.
وسكن المَوْصِل، فروى عنه أهلها.
وقد روى «المغازي» عن زياد البَكائيّ. وتأخّر إلى بعد الخمسين.
قال الخطيب[4]: بلغني أنّه مات سنة تسعٍ وخمسين ومائتين.

١٣٤ ـ جَعْفر بن محمد بن رَبَال البغداديّ[5].

عن: سعيد بن عامر الضُّبَعيّ، وأبي عاصم.
وعنه: أبو عُبَيْد القاسم، وأبو عبد الله الحسين إبنا المَحَامِليّ[6].

١٣٥ ـ جعفر بن محمد بن عامر السّامرّيّ البزّاز[7].

---

(١) تاريخ بغداد ١٧٤/٧.
(٢) وقال ابن حبّان: كان ممن يسرق الحديث ويقلب الأخبار، ويروي المتن الصحيح الذي هو مشهور بطريق واحد يجيء به من طريق آخر حتى لا يشكّ مَن الحديث صناعته أنه كان يعملها، وكان لا يقول: «حدّثنا» في روايته، كان يقول: قال لنا فلان بن فلان. (المجروحون ٢١٥/١).
(٣) أنظر عن (جعفر بن محمد) في:
الثقات لابن حبّان ١٦٢/٨، وفيه قال محقّقه بالحاشية (٧): «لم نظفر به»، وتاريخ بغداد ١٧٥/٧، ١٧٦ رقم ٣٦١٥، والمنتظم لابن الجوزي ٢٠/٥ رقم ٣٨.
(٤) في تاريخه ١٧٦/٧.
(٥) أنظر عن (جعفر بن محمد بن ربال) في:
أخبار القضاة لوكيع ٦٥/١، وتاريخ بغداد ١٧٩/٧ رقم ٣٦٢٣.
(٦) قال الخطيب: وما علمت من حاله إلاّ خيراً.
(٧) أنظر عن (جعفر بن محمد بن عامر) في:
الجرح والتعديل ٤٨٧/٢ رقم ١٩٨٩ (دون ترجمة).

عن: أبي نُعَيْم، وعفّان، وأبي غسّان النَّهْديّ.
قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق.

١٣٦ - جعفر بن محمد بن الفُضَيْل الرَّسْعَنيّ[1] - ت. -

أبو الفضل الحافظ.

روى عن: محمد بن حُمَيْد، وأبي المغيرة، وعليّ بن عيّاش الحمصيَّيْن، وعبد الملك بن الماجِشُون، وسعيد بن أبي مريم، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد، ومؤمّل بن إسماعيل، وجماعة.

وعنه: ت.، وأبو يَعْلَى، والباغَنْديّ، ومحمد بن الرَّمّاح الباهليّ، ويعقوب البزّاز، ويوسف بن يعقوب التَّنُوخيّ الأزرق، وخلْق.
قال النَّسائيّ: ليس بالقويّ[2].
ووثّقه غيره[3].

١٣٧ - جعفر بن مسافر[4] - د.ق.ن. -

أبو صالح الهُذَليّ التِّنِّيسيّ.
سمع: ابن أبي فُدَيْك، وعليّ بن عاصم، وبِشْر بن بكر التِّنِّيسيّ.

---

(١) أنظر عن (جعفر بن محمد بن الفضيل) في:
الثقات لابن حبّان ٨/١٦٢، وتاريخ بغداد ٧/١٧٧، ١٧٨ رقم ٣٦٢١، والأنساب ٦/١٢٣، والمعجم المشتمل ٩١ رقم ٢١٥، ومعجم البلدان ٢/٧٣٢، وتهذيب الكمال ٥/٩٩ - ١٠١ رقم ٩٥٢، والكاشف ١/١٣٠ رقم ٨٠٩، وميزان الاعتدال ١/٤١٥ رقم ١٥٢٣، وتهذيب التهذيب ٢/١٠٥ رقم ١٥٨، وتقريب التهذيب ١/١٣٢ رقم ٩٤، والخلاصة ٦٣ وفيه «الفضل» بدل «الفضيل» وهو غلط.

(٢) المعجم المشتمل.

(٣) مثل ابن حبّان حيث قال: «مستقيم الحديث». (الثقات ٨/١٦٢).
وقال علي بن الحسن بن علّان الحراني الحافظ: جعفر بن فضيل الرسعني ثقة. (تاريخ بغداد ٧/١٧٨).

(٤) أنظر عن (جعفر بن مسافر) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٩١ رقم ٢٠١٠، والمِحَن لأبي العرب القيرواني ١١٥، والثقات لابن حبّان ٨/١٦١، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٨ وفيه: «جعفر بن محمد بن مسافر»، والمعجم المشتمل ٩١ رقم ٢١٧، ومعجم البلدان ٣/٥٨٨، وتهذيب الكمال ٥/١٠٨ - ١١٠ رقم ٩٥٥، والكاشف ١/١٣١ رقم ٨١١، وتهذيب التهذيب ٢/١٠٦ - ١٠٨ رقم ١٥٩، وتقريب التهذيب ١/١٣٢ رقم ٩٩، والخلاصة ٦٤، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/٧٣٨.

وعنـه: د.ق.ن.[1] ووثّقه، وأبـو بكر بن أبي داود، وعليّ بن أحمـد بن علّان، وآخرون[2].

تُوُفيّ سنة أربعٍ وخمسين مائتين.

١٣٨ - جعفر بن منير المدائنيّ القطّان[3].

نزيل الرّيّ.

عن: يزيد بن هارون، وأبي بدر، وعبد الوهّاب بن عطاء، وطبقتهم.

قال ابن أبي حاتم: سمعتُ منه بالرّيّ، وهو صدوق.

١٣٩ - جعفر بن النَّضْر الواسطيّ الضّرير[4].

عن: إسحاق الأزرق، وعليّ بن عاصم، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق.

١٤٠ - جميل بن الحسن[5] - ق. -

أبو الحَسَن الأزْديّ الجَهْضَميّ البصْريّ، نزيل الأهواز.

عن: ابن عُيَيْنَة، وعبد الوهّاب الثَّقَفيّ، وأبي هَمّام محمد بن الزِّبْرِقان.

وعنه: ق.، وأبو عَرُوبَة، وأبو بكر بن أبي داود، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.

---

(١) وقال: هو صالح. (المعجم المشتمل).

(٢) وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي سمعت أبي يقول ذلك، سئل أبي عنه فقال: شيخ (الجرح والتعديل).

وقال ابن حبّان: كتب عن ابن عيينة وكان راوياً لعمرو بن أبي سلمة ويحيى بن حسان. ثنا عنه ابنه علي بن جعفر بن مسافر بتنيس وجماعة من شيوخنا، ربما أخطأ. (الثقات ٨/١٦١).

(٣) أنظر عن (جعفر بن منير) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٩١ رقم ٢٠١٢ وفيه كنيته «أبو محمد».

(٤) أنظر عن (جعفر بن النضر) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٩٢ رقم ٢٠١٦.

(٥) أنظر عن (جميل بن الحسن) في:
الجرح والتعديل ٢/٥٢٠ رقم ١٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/١٦٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عـديّ ٢/٥٩٤، والضعفـاء والمتـروكين لابن الجـوزي ١/١٧٥ رقم ٦٨٧، والمعجم المشتمـل ٩١ رقم ٢١٩، وتهذيب الكمـال ٥/١٢٧ - ١٥٠ رقم ٩٦٨، والمغني في الضعفـاء ١/١٣٦ رقم ١١٨١، وميـزان الاعتـدال ١/٥٢٣ رقم ١٥٥٥، وديـوان الضعفـاء، رقم ٧٨٢، والكاشف ١/١٣٢ رقم ٨٢١، وتهذيب التهذيب ٢/١١٣، ١١٤ رقم ١٧٩، وتقريب التهـذيب ١/١٣٤ رقم ١١٣، والخلاصة ٦٤.

قال ابن أبي حاتم[1]: أدركناه ولم نكتب عنه.

وقال عَبْدان: كان فاسقاً كذّاباً[2].

قلت: أمّا حديثه فقال ابن عديّ[3]: لا أعلم له حديثاً مُنْكَراً، وهو صالح في باب الرواية، وعنده كتب سعيد بن أبي عَرُوبة[4].

---

(١) في الجرح والتعديل.

(٢) الكامل لابن عديّ ٢/٥٩٤ وزاد: «فاجراً».

(٣) في الكامل، وزاد: وأرجو أنه لا بأس به.

(٤) وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «يُغرب».

- حرف الحاء -

١٤١ - حاتم بن بكر الضّبّيّ الصَّيْرفيّ البصْريّ[١] - ق. -

عن: أبي عامر العَقَدِيّ، وعبد الصّمد بن عبد الوارث، ومحمد بن بكر البُرْسانيّ، وجماعة.

وعنه: ق.، وابن خُزَيْمة، وأبو عَرُوبة، وعبد الله بن محمد بن وهْب الدِّيْنَوَرِيّ، وآخرون.

١٤٢ - الحارث بن أسد بن مَعْقِل الهَمْدانيّ المصريّ[٢].

أبو الأسد.

عن: بِشْر بن بكر التِّنِّيسيّ، وغيره.

آخر من حدَّث عنه بمصر إبراهيم بن ميمون الصّواف.

مات في ربيع الأوّل سنة ستّ وخمسين ومائتين[٣].

١٤٣ - حامد بن داود الشّاشيّ[٤].

---

(١) أنظر عن (حاتم بن بكر) في:
المعجم المشتمل ٩٢ رقم ٢٢٠، وتهذيب الكمال ٥/١٩١، ١٩٢ رقم ٩٩٣، والكاشف ١/٦٣٥ رقم ٨٤٢، وتهذيب التهذيب ٢/١٢٩ رقم ٢١٠، وتقريب التهذيب ١/١٣٧ رقم ٤، والخلاصة ٦٦ وفيه: «حاتم بن بكير بن غيلان الضبي أبو عمر».

(٢) أنظر عن (الحارث بن أسد) في:
المعجم المشتمل ٩٣ رقم ٢٢٤، وتهذيب الكمال ٥/٢٠٧، ٢٠٨ رقم ١٠٠٦، والكاشف ١/١٣٦ رقم ٨٥٣، وتهذيب التهذيب ٢/١٣٤ رقم ٢٢٥، وتقريب التهذيب ١/١٣٩ رقم ١٧، والخلاصة ٦٧.

(٣) وهو ثقة. المعجم المشتمل.

(٤) أنظر عن (حامد بن داود) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٢١٨ وفيه: «حامد بن داود أبو صالح الشامي»، وقال محقّقه بالحاشية (٦): «لم نظفر به».

عن: محمد بن عبد الله الأنصاريّ، وأبي نُعَيْم.
ووثّقه ابن حِبّان[1].

● - حَبْتَر.

هو عبد الملك. يأتي.

١٤٤ - حُبَيْشُ بن مبشّر[2] - ق. -

أبو عبد الله الطُّوسيّ الثَّقفيّ الفقيه.
نزيل بغداد. أخو جعفر بن مبشّر المتكلِّم.
عن: عبد الله بن بكر السَّهْميّ، ووهْب بن جرير، ويونس بن محمد.
وعنه: ق.، وإسحاق بن إبراهيم البُسْتيّ، والباغَنْديّ، وابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وآخرون.
قال الخطيب[3]: كان فاضلاً، يُعَدُّ مِن فُضَلاء البغداديين.
ووثّقه الدّارَقُطْنيّ[4].

[أنا المسلِّم][5] بن محمد وغيره قالوا: أنا أبو اليُمْن الكِنْديّ، أنا أبو منصور الشَّيْبانيّ، أنا أبو بكر الحافظ، أنا ابن مَهْديّ، أنا محمد بن مَخْلَد، ثنا حُبَيْش بن مبشّر، أنا مبشّر بن محمد، ثنا حمّاد بن زيد، عن أيّوب، عن عِكْرِمة، عن عائشة «أنّ النّبيّ ﷺ أَعْتق صَفيّة وجعل عِتْقها صَدَاقها وتزوَّجها».

تُوُفيّ حُبَيْش في تاسع رمضان سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين[6].

---

(١) وقال: مات سنة ست وخمسين ومائتين.
(٢) أنظر عن (حُبيش بن مبشّر) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٢٤٦، والثقات لابن حبّان، وتاريخ بغداد ٨/٢٧٢ رقم ٤٣٦٩، والإكمال لابن ماكولا ٢/٣٣١، رجال الحليّ ٦٤ رقم ٧، وفيه: «وقيل: حبش»، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٢، ١٣ رقم ١٦، والمعجم المشتمل ٩٤ رقم ٢٢٩، وتهذيب الكمال ٥/٤١٥ - ٤١٧ رقم ١١١٠، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٢٧١، والكاشف ١/١٤٧ رقم ٩٣٦.
(٣) في تاريخه ٨/٢٧٢.
(٤) تاريخ بغداد ٨/٢٧٢.
(٥) في الأصل بياض، والاستدراك من تهذيب الكمال ٥/٤١٦.
(٦) وقال الحلّي: «وروى من أحاديث العامّة وأكثر».

١٤٥ ـ حَجّاج بن حمزة العِجْليّ الرّازيّ[١].

أبو يوسف.

سمع: ابن نُمَيْر، وأبا أُسامة، وابن أبي فُدَيْك.

وعنه: أبو زُرْعَة، وأبو حاتم، وابنه.

وسُئِل عنه أبو زُرْعة فقال: شيخٌ مُسْلِمٌ صدوق.[٢].

١٤٦ ـ حَجّاج بن يوسف بن حَجّاج[٣] ـ م.د ـ

أبو محمد بن الشّاعر أبي يعقوب الثَّقَفيّ البغداديّ. وكان أبوه يُلَقَّب لِقْوَة، نشأ بالكوفة وقال الشِّعْر وصحِب أبا نُوَاس، فنشأ ابنه حَجّاج ببغداد وطلب العلم.

وحمل عن: أبي النَّضْر، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبي أحمد الزُّبَيْريّ، وأبي داود الطَّيَالِسيّ، وأبي عامر العَقَديّ، وحَجّاج الأعور، وعبد الصّمد بن عبد الوارث، وخلْق.

وعنه: م.د. فأكثر عنه مسلم، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو يَعْلَى، وموسى بن هارون، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو عبد الله المَحَامِلِيّ، وآخرون.

---

(١) أنظر عن (حجّاج بن حمزة) في:
الجرح والتعديل ٣/١٥٨، ١٥٩ رقم ٦٧٩ وفيه: «حجّاج بن حمزة بن سويد العجلي الخشابي»، والإكمال لابن ماكولا ٣/٢٦٩، والأنساب ٥/١٢١ وفيه: «حجّاج بن محمد الخشابي الرازي».

(٢) وقال أبو محمد عبد الله بن الحسن وذكر الحجاج بن حمزة فقال: أعرفه منذ ثلاثين أو أربعين سنة ما أعرفه إلّا يزداد خيراً.

(٣) أنظر عن (حجّاج بن يوسف) في:
الجرح والتعديل ٣/١٦٨ رقم ٧١٨، والثقات لابن حبّان ٨/٢٠٣، ورجال صحيح مسلم ١/١٥٢، ١٥٣ رقم ٣٠٦، وتاريخ بغداد ٨/٢٤٠، ٢٤١ رقم ٤٣٤٤، وموضح أوهام الجمع ٢/٦١، وطبقات الحنابلة ١/١٤٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٩٩، ١٠٠ رقم ٣٨٨، وأخبار الحمقى والمغفّلين ١٣٦، والمنتظم ٥/٢٠ رقم ٣٩، والمعجم المشتمل ٩٤، ٩٥ رقم ٢٣١، وتهذيب الكمال ٥/٤٦٦ ـ ٤٦٩ رقم ١١٣١، وسير أعلام النبلاء ١٢/٣٠١، ٣٠٢ رقم ١١٠، والعبر ٢/١٩، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٤٩، وميزان الاعتدال ١/٤٦٦ رقم ١٧٥٣، والكاشف ١/١٥٠ رقم ٩٥٥، والوافي بالوفيات ١١/٣١٥، وتهذيب التهذيب ٢/٢٠٩، ٢١٠ رقم ٣٨٧، وتقريب التهذيب ١/١٥٤ رقم ١٦٦، والخلاصة ٧٣، وشذرات الذهب ٢/١٣٩.

وقال ابن أبي حاتم[1]: ثقة حافظ.

وقال أبو داود: هو خيرٌ مِن مائة مثل الرَّماديّ[2].

وقال صالح جَزَرَة: سمعته يقول: جَمَعت لي أمّي مائة رغيف، فجعلتها في جرابٍ وآنحدرتُ إلى شَبَابة بالمدائن، فأقمتُ بِبَابِهِ مائة يوم. كلّ يوم أجيء برغيف أُغَمِّسُه في دِجْلة وآكُلُه، فلمّا نفد خرجت[3].

وقال ابن قانع: مات في رجب سنة تسع وخمسين ٢[4].

١٤٧ - حَجّاج بن يوسف بن قُتَيْبَة[5].

أبو محمد الهَمْدانيّ الأزرق المؤدِّب.

حدَّث بإصْبهان عن: النُّعْمان بن عبد السّلام، وأبي الحَسَن عليّ بن حمزة الكِسائيّ، وبِشْر بن الحسين.

وتفرَّد في الدّنيا عنهم، وقيل إنّه عاش مائة وعشرين سنة.

روى عنه: محمد بن يحيى بن مَنْدَه، وأحمد بن محمد بن صَبيح، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ، ومحمد بن عمر الجُورجيريّ، وغيرهم.

يقع حديثه عالياً في «الثَّقفيّات».

---

(١) في الجرح والتعديل ٣/١٦٨ وعبارته: روى عنه أبي وكتبت عنه وهو ثقة. قال أبو محمد: كان من الحفّاظ ممن يُحسن الحديث ويحفظه. وقال: سئل أبي عنه فقال: صدوق.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٢٤١، طبقات الحنابلة ١/١٤٩.

(٣) تاريخ بغداد ٨/٢٤٠، طبقات الحنابلة ١/١٤٨.

(٤) هكذا في الأصل. ويقال سنة سبع وخمسين ومائتين. (المعجم المشتمل)

وقال ابن حبّان في «الثقات»: «وكان صاحب حديث معسر».

وقال ابن أبي يعلى: وكان ثقة فهماً من الحفاظ. (طبقات الحنابلة).

وقال النسائي: ثقة. (تاريخ بغداد).

وقال حجّاج ابن الشاعر: جئت إلى أحمد بن حنبل، فسألته أن يحدّثني في سنة ثلاث ومائتين. فأبى أن يحدّثني، فخرجت إلى عبد الرزاق، ثم رجعت في سنة أربع، وقد حدَّث واستوى الناس عليه.

وكان لأحمد في هذا اليوم أربعون سنة. وقال حجّاج: قلت لأحمد: أكتب عمنّ أجاب في المحنة؟ فقال: أنا لا أكتب عنهم. (طبقات الحنابلة).

(٥) أنظر عن (حجّاج بن يوسف بن قتيبة) في:

ذكر أخبار إصبهان ١/٣٠١، ٣٠٢.

تُوفيّ سنة ستّين ٢[1]. أرّخ موتَه وعُمره أبو نُعَيْم وقال: كان في مكتبه أكثر من مائة صبيّ.

١٤٨ - الحسن بن إبراهيم البياضيّ[2].

المجاور بمكة.

عن: هاشم بن القاسم، والأسود بن عامر، وجماعة.

سمعتُ منه وهو صدوق، قاله ابن أبي حاتم.

١٤٩ - الحسن بن داود بن مهران[3].

أبو بكر الأزْديّ البغداديّ المؤدِّب.

سمع: أبا بدر شجاع بن الوليد، وشَبَابة، وغيرهما.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، وأبو العبّاس الأثرم.

وكان صدوقاً.

تُوُفّي قبل السّتّين ومائتين.

قال ابن أبي حاتم[4]: صدوق، كتبتُ عنه.

١٥٠ - الحسن بن سُمَيط[5]، بمهمَلَة مضمومة.

أبو عليّ البخاريّ الحافظ.

أحد الرّحّالة.

عن: النَّضْر بن شُمَيْل، وعليّ بن شقيق، وسَلْم بن إبراهيم، وقَبيْصَة، وآدم، وخلْق.

وعنه: سهل بن شاذويه، وسيف بن حفص البخاريّان.

---

(١) هكذا في الأصل. والمراد: ٢٦٠ وقد مات عن مائة وعشرين سنة.

(٢) أنظر عن (الحسن بن إبراهيم) في:
الجرح والتعديل ٢/٣ رقم ٨، والثقات لابن حبّان ١٧٩/٨ وفيه كنيته: أبو علي، وتاريخ بغداد ٢٨١/٧ رقم ٣٧٧٨.

(٣) أنظر عن (الحسن بن داود) في:
الجرح والتعديل ١٢/٣، ١٣ رقم ٤١، وتاريخ بغداد ٣٠٦/٧ رقم ٣٨٢١.

(٤) في الجرح والتعديل.

(٥) أنظر عن (الحسن بن سُميط) في:
الإكمال لابن ماكولا ٣٦١/٤، والمشتبه في أسماء الرجال ٤٠١/٢.

١٥١ - الحَسَن بن طازاد المَوْصِليّ.

كان نصرانياً فرأى رسولَ الله ﷺ في النّوم فـأسلم، وحفظ القرآن والعلم. وأفتى بالموصل.

أسلَمَ سنة ثمان عشرة ومائتين.

وروى عن: غسّان بن الربيـع، وأحمد بن يـونس، ومسدّد، وأبي جعفـر النُّفَيْليّ.

ورحـل وحصَّل وتـزهّد، وخـرج من كـلّ شيء بقي لـه، وبقي يـأكُـل مِن النَسْخ. وكان يقوم نصف اللّيل وينام نصفه. ثمّ في الآخـر صار يُحيي اللّيل كلّه وينام بالنّهار.

وكان زاهداً عابداً كبير القدْر.

تُوُفّي بعد الخمسين ومائتين.

روى عنه ابنه محمد.

١٥٢ - الحَسَن بن عبد الله بن منصور[١].

أبو عليّ الأنطاكيّ البالِسيّ.

عن: الهيثم بن جميل، ومحمد بن كثير الصَّنْعانيّ.

وعنــه: ابن خُزَيْمَــة، ومكحـول البيــروتيّ، وأبـو الجَهْم المَشْغَــرانيّ، وآخرون[٢].

١٥٣ - الحَسَن بن عبد الرحمن.

أبو عليّ المستملي.

عن: مكّيّ بن إبراهيم، ويحيى بن يحيى.

واستملى على إسحاق بن راهَوَيْه.

روى عنه: زَنْجَوَيْه، وغيره.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن عبد الله بن منصور) في: تهذيب تاريخ دمشق ١٩٢/٤.

(٢) وقال ابن عساكر: كان أصل المترجم من بالس وسكن أنطاكيـة وقدم مصـر سنة ثمـان وخمسين ومائتين.

وتُوُفيّ سنة خمسٍ وخمسين ٢[1]، في خامس شعبان نَيْسابور.

١٥٤ ـ الحَسَن بن عبد العزيز بن ضابيء بن مالك[2] ـ خ. ـ

أبو عليّ الجُذامي[3] الجَرَويّ المصريّ.

نزيل بغداد.

ولجدّهم عديّ بن حِمْرَس صُحْبة. فمالك هو ابن عامر بن عديّ بن حِمْرَس بن ثُغْر بن نصْر بن عديّ بن القاطع بن جُرَيّ بن عوف بن أسود بن تَزود بن جشم بن جذام.

قال الخطيب أبو بكر[4]: هكذا ساقَ نسبَه محمد ولده. وقال الخطيب[5]: قال غيره: جذام اسمه عَمْرو بن عديّ بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد بن يشجب بن عَريب بن زيد بن كَهْلان بن سبأ بن يشجب بن يَعْرب بن قَحْطان.

قلت: سمع: أيّوب بن سُوَيْد الرمليّ، وبِشْر بن بكر التِّنّيسيّ، وعبد الله بن يحيى البُرُلّسيّ، ويحيى بن حسّان التِّنِّيسيّ، وعَمْرو بن أبي سَلَمَة التنيسيّ، وأبا مُسْهِر، وغيرهم.

وأجازَ له ضَمْرَة بن ربيعة.

وعنه: خ.، وإبراهيم الحربيّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو

---

(١) هكذا في الأصل.

(٢) أنظر عن (الحسن بن عبد العزيز) في:
العلل لأحمد ١/١٥٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٣٤، والجرح والتعديل ٣/٢٤ رقم ١٠٢، وذكر أسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢٠٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٥٨، ١٥٩ رقم ٢٠٠، وتاريخ بغداد ٧/٣٣٧ رقم ٣٨٥٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٨٣ رقم ٣١٧، وطبقات الحنابلة ١/١٣٥ ـ ١٣٧، والأنساب لابن السمعاني ٣/٢٣٧، والمعجم المشتمل ٩٩ رقم ٢٥١، و المنتظم لابن الجوزي ٥/٢، ٣، واللباب ١/٢٧٤، ٢٧٥، وتهذيب الكمال ٦/١٩٦ ـ ١٩٨ رقم ١٢٤١، والكاشف ١/١٦٣ رقم ١٠٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٣ـ٣٣٥ رقم ١٣١، والوافي بالوفيات ١٢/١٧ رقم ٦٠، وتهذيب التهذيب ٢/٢٩١، ٢٩٢ رقم ٥٢٠، وتقريب التهذيب ١/١٦٧ رقم ٢٨٧، والنجوم الزاهرة ٣/٢٧، وحسن المحاضرة ١/١٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٩.

(٣) في طبقات الحنابلة ١/١٣٥ «الحزامي» وهو غلط.

(٤) في تاريخه ٧/٣٣٨.

(٥) في تاريخه.

العبّاس السّرّاج، وابن صاعد، والقاضي المَحَامِليّ، وابن أبي حاتم، وحفيده جعفر بن محمد بن الحسن الجَرَوِيّ، وجماعة.

قال أبو حاتم: ثقة[1].

وقال الدّارَقُطْنيّ: فوق الثّقة، لم يُرَ مثله فضلاً وزُهداً[2].

وقال الخطيب[3]: كان من أهل الدِّين والفضل، مذكوراً بالورع والثّقة، موصوفاً بالعبادة.

وقال جعفر بن محمد: سمعتُ جدّي الحسن بن عبد العزيز يقول: مَن لم يردعْه القرآن والموتُ، ثمّ تَنَاطَحَت الجبال بين يديه لم يرتدع[4].

وقال أبو سعيد بن يونس: حُمِل الحَسَن من مصر إلى العراق بعد قتْل أخيه عليّ، فلم ينزل في العراق إلى أن تُوُفّي بها سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين. وكانت له عبادة وفضل، وكان من أهل الثّقة والورع[5]

قال صالح بن أحمد، وغيره: حُمِل إلى الحَسَن الجَرَويّ ميراثه من مصر مائة ألف دينار، فحملَ إلى أحمد بن حنبل ثلاثة الآف دينار منها، فقال: يا أبا عبد الله هذه مِن ميراث حلال. فلم يقبلها.

وقال بعض العلماء: الجَرَويّة قرية بتنّيس.

قلت: يجوز أن تكون القرية نُسِبت إلى آبائه، ويجوز أن يكون هو نُسِبَ إليها أيضاً. وقد ذكرنا في نسبه جُرَيّ بن عوف.

١٥٥ - الحسن بن عَرَفَة بن يزيد[6] - ت.ق. -

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٢٤.

(٢) تاريخ بغداد ٧/٣٣٨.

(٣) في تاريخه.

(٤) تاريخ بغداد ٧/٣٣٨.

(٥) تاريخ بغداد ٧/٣٣٩.

(٦) أنظر عن (الحسن بن عرفة) في:
المحبّر ٤٧٨، وعمل اليوم والليلة للنسائي، رقم ١٥٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/٨٤، ٢٤٠ و٢/٣٢٨، ٤١٥، والجرح والتعديل ٣/٣١، ٣٢ رقم ١٢٨، وتاريخ الطبري ١/١١، ١٨٨، ٢٦٠، وتاريخ وفيات الشيوخ للبغوي ٨٤ رقم ٢٣٦، والولاة والقضاة للكندي ٥٣٢، والثقات لابن حبان ٨/١٧٩، والسُنن للدراقطني ٢/١٦١، وتاريخ بغداد ٧/٣٩٤ رقم ٣٩٣٢ والسابق واللاحق ١٨٨، وتاريخ جرجان للسهمي ١٧٨، ٤٦٧، وطبقات الحنابلة ١/١٤٠، ١٤١ رقم ١٨٠، والمعجم المشتمل ٩٩ رقم ٢٥٢، والمنتظم ٥/٣ رقم ٢، ومعجم البلدان ١/٥٦٢، =

أبو عليّ العَبْديّ، مولاهم البغداديّ المؤدّب، مسنَد وقته.
وُلِد سنة خمسين ومائة.

وسمع: إسماعيل بن عيّاش، وخَلَف بن خليفة، وعبد الله بن المبارك، والمبارك بن سعيد الثَّوْريّ، وعمّار بن محمد الثَّوْريّ، ومرحوم بن عبد العزيز العطّار، وولده عيسى، ومروان بن شجاع الجَزَريّ، وهُشَيْم بن بشير، ومعتمر بن سليمان، وأبا بكر بن عيّاش، وجرير بن عبد الحميد، وإبراهيم بن يحيى المدنيّ الفقيه، وزياد بن عبد الله البكّائيّ، وعبّاد بن العوّام، وعبّاد بن عَبّاد، وعليّ بن ثابت الجَزَريّ، وقران بن تمّام الأسديّ، وأبا حفص الأبّار، وخلْقاً سواهم. وتفرّد في الدّنيا عن جماعة منهم.

وعنه: ت.ق.، والنَّسائيّ في غير «السُّنَن» بواسطة[1]، وإبراهيم بن عبد الصّمد الهاشميّ، وإسماعيل بن العبّاس الوزان، والحَسَن بن أحمد بن الربيع الأنْماطيّ، وزكريّا خياط السُّنَّة، والحسين بن يحيى بن عيّاش، والقاضي المَحَامِليّ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن أحمد الأثْرم، وعليّ بن الفضل السُّتُوريّ، ومحمد بن مَخْلَد العطّار، وأُمَمٌ آخرهم وفاةً مِن الثّقات الصّفّار. وبقي بعدَه مَن تُكلِّم فيه مثل محمد بن هميان الوكيل، تُوُفّيّ بعد الصّفّار بشهرين.
والسُّتُوريّ المذكور تُوُفّيّ بعده بسنتين.
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال لي يحيى بن مَعِين: كتَبتَ عن ذلك الشيخ المعلّم في [تلك] المربَّعَة؟
قلت: نعم، أهُوَ الحَسَن بن عَرَفَة؟
قال: نعم، عن مبارك بن سعيد، [وهو ثقة قال عبد الله: وكان يختلف

٦٩٦، ٧٧٨ و٢/٥٦٢، ٧٣٠، ٨٩٩، ٣/٣٨٥ و٤/١٤١، ١٨٨، ٥٦٨، وفهرست ابن خير ٤٨٧، وتهذيب الكمال ٦/٢٠١ - ٢١٠ رقم ١٢٤٣، والعبر ١/٢٨٠، وسير أعلام النبلاء ١١/٥٤٧ - ٥٥١ رقم ١٦٣، الكاشف ١/١٦٣ رقم ١٠٤٩، والوافي بالوفيات ١٢/١٠٣ رقم ٨٩، ومرآة الجنان ٢/١٦٩، والبداية والنهاية ١١/٢٩، وتهذيب التهذيب ٢/٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٥٢٣، وتقريب التهذيب ١/١٦٨ رقم ٢٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٩، وشذرات الذهب ٢/١٣٦، ومعجم المؤلفين ٣/٢٤٥، وتاريخ التراث العربي ١/٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٧١، والأعلام ٢/١٩٩، وكشف الظنون ٥٨٣، وديوان الإسلام للغزّي ٣/٣٣٢، ٣٣٣ رقم ١٥٠٨.
(١) المعجم المشتمل ٩٩.

إلى أبي][1].

وقال عبد الله بن أحمد الدَّوْرَقيّ: جاءنا يحيى بن مَعِين إلى منزلنا فقال لي: إذهَبْ إلى هذا الشيخ المعلّم الحَسَن بن عَرَفَة، ينزل حوض هَيْلانة[2]، عنده عن مبارك بن سعيد، ليس به بأس[3].

وقال محمد بن المسيّب: سمعت الحَسَن بن عَرَفَة يقول: قد كتب عنّي خمسة قرون[4].

قلت: كتبَ عنه ابن مَعِين، وغيره؛ ثم كتْب عنه [محمد] إسحاق الصَّغانيّ وطبقته، ثمّ كتب عنه صالح جَزَرَة وطبقته؛ ثمّ كتب عنه ابن صاعد وطبقته؛ ثمّ كتب عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم، وطبقته فهذه الخمسة قرون الّتي عَنَى.

أنبأني المسلَّمُ بن علّان، وغيره، أنا الكِنْديّ، أنا القزّاز، أنا الخطيب أبو بكر: أجازَ لي محمد بن مكّيّ المصريّ، وحدَّثني عنه نصر بن إبراهيم الفقيه: أنا أحمد بن عبد الله بن رُزَيْق، ثنا الحسن بن رشيق، ثنا أحمد بن محمد بن حكيم الصَّدَفيّ: سمعتُ الحَسَن بن عَرَفَة وسُئِل كم تعدّ من السّنين؟ فقال: مائة سنة وعشر سِنين، لم يبلغ أحدٌ من أهل العلم هذا السّنّ غيري[5].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: عاش الحَسَن بن عَرَفة مائة وعشر سنين، وكان له عشرة اولاد سمّاهم بأسامي الصّحابة العشرة[6].

وقال أبو الفتح الأزْديّ: حدَّثني موسى بن محمد الأزْديّ: سمعتُ الحَسَن بن عَرَفَة يقول: حدَّثني وَكِيع بأحاديث، فلمّا أصبحت سألته عنها فقال: ألم أحدّثك بها أمس؟

قلتُ: بلى، ولكنّي شَككْت.

قال: لا تشكّ فإنّ الشّكّ من الشّيطان.

---

(١) في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/٥٤٩.

(٢) حوض هَيلانة: ينسب إلى هيلانة قهرمانة المنصور ببغداد.

(٣) تهذيب الكمال ٦/٢٠٤، السير ١١/٥٤٩.

(٤) تهذيب الكمال ٦/٢٠٥، السير ١١/٥٤٩، المنتظم ٥/٣.

(٥) تهذيب الكمال ٦/٢٠٦، المنتظم ٥/٣.

(٦) تهذيب الكمال ٦/٢٠٥ ، المنتظم ٥/٣.

قال النَّسائيّ: لا بأس به[1].

تُوُفّي الحَسَن بن عَرَفَة سنة سبْعٍ وخمسين بسامرّاء، قاله أبو القاسم البَغَويّ[2].

وقيل: مات في ذي الحجّة لأربعٍ بقين منه.

وقيل: في سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين[3].

١٥٦ ـ الحَسَن بن عطاء بن يزيد الإصبهانيّ شاذَوَيْه[4].

وقيل: شاذان. شيعيّ معروف.

عن: أبي داود الطَّيَالِسيّ، وبكر بن بكّار، وعامر بن إبراهيم.

وعنه: محمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ، وأحمد بن الحسين الأنصاريّ.

١٥٧ ـ الحسن بن عليّ بن حرب بن محمد[5].

أبو محمد الطّائيّ المَوْصِليّ.

عن: يَعْلَى بن عُبَيْد، وعُبَيْد الله بن موسى، وجماعة.

روى عنه والده حديثاً واحداً.

وُلِد سنة خمس وتسعين ومائة. وكان بارّاً بأبيه فَفُجِعَ به، وعاش ستّين سنة. وولي مَرَاغَة، فكان يحدّثهم أوّل النّهار وينظر في أمورهم في وسطه، ويقضي بينهم في آخره.

تُوفّي قبل السّتّين ومائتين.

١٥٨ ـ الحَسَن بن عليّ بن عيسى.

---

(١) تاريخ بغداد ٧/٣٩٦.

(٢) في تاريخ وفاة الشيوخ ٨٤ رقم ٢٣٦.

(٣) وقال ابن حبّان: مات سنة ثلاث أو اثنتين وخمسين ومائتين. (الثقات ٨/١٧٩).

وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي بسامراء وببغداد وهو صدوق. وسئل أبي عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٣/٣٢).

(٤) أنظر عن (الحسن بن عطاء) في:

ذكر أخبار إصبهان ١/٢٥٦، ٢٥٧.

(٥) أنظر عن (الحسن بن علي) في:

الكامل في التاريخ ٧/٢٦٧ وفيه «أبو الحسن بن علي» وهو غلط.

أبو عبد الغنيّ البَلْقاويّ المُعافَى.

روى عن: عبد الرّزّاق.

روى عنه: محمد بن خريم، وسعيد بن عبد العزيز الحلبيّ، وعمر بن سعيد المَنْبِجيّ.

ليس ثقة.

روى حديثاً موضوعاً بإسناد الصَّحيحَيْن: «إذا كان يوم عرفة غفِرَ للحاجّ، وإذا كان يوم مِنَى غُفِرَ للحمّالين».

١٥٩ ـ الحَسَن بن عليّ بن محمد بن عليّ الرِّضا بن موسى بن جعفر الصّادق[١].

أبو محمد الهاشميّ الحُسينيّ أحد أئمّة الشّيعة الّذين تدَّعي الشِّيعة عِصْمَتهم. ويقال له الحَسَن العسكريّ لكونه سكن سامرّاء، فإنها يقال لها العسكر.

وهو والد منتظَر الرّافضة.

تُوفّي إلى رضوان الله بسامرّاء في ثامنِ ربيع الأول سنة ستّين، وله تسعٌ وعشرون سنة. ودُفِن إلى جانب والده. وأُمُّهُ أَمَةٌ.

وأمّا ابنه محمد بن الحَسَن الّذي يدعوه الرّافضة القائم الخَلَف الحُجّة، فَولِد سنة ثمانٍ وخمسين، وقيل: سنة ستٍّ وخمسين. عاشَ بعد أبيه سنتين ثمّ عُدِم، ولم يُعلَم كيف مات. وامُّهُ امّ ولد. وهم يدَّعون بقاءه في السِّرْداب من أربعمائةٍ وخمسين سنة، وأنّه صاحب الزّمان، وأنّه حيٌّ يعلَم عِلمَ الأوّلين والآخرين، ويعترفون أنّ أحداً لم يَرَه أبداً، فنسأل الله أن يُثَبِّت علينا عقولنا وإيماننا.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن علي الرضا) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٥٠٣، ومروج الذهب ٢٢٢٦، ٣١٥٦، ورجال الطوسي ٤٢٧ ـ ٤٣٨، وتاريخ حلب للعظيمي ٣٦٢، ٢٦٤، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٧٢، والكامل في التاريخ ٧/٢٧٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٩، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٣٦، ومرآة الجنان ٢/١٧٢، ١٧٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٢٩، ٢٥٦، وتاريخ بغداد ٧/٣٦٦ رقم ٣٨٨٦، ووفيات الأعيان ٢/٩٤، ٩٥، ومقاتل الطالبيين ٤٦، وشذرات الذهب ٢/١٤١، والأئمة الاثنا عشر لابن طولون ١١٣.

١٦٠ - **الحَسَن بن عليّ بن مهران المتوثيّ**(١).

نزيل الرّيّ.

عن: الحَسَن بن موسى الأشْيَب، ومسلم بن إبراهيم، وطائفة.

قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه، وكان صدوقاً.

١٦١ - **الحسن بن المبارك**(٢).

أبو القاسم الأنْماطيّ ابن اليتيم.

بغداديّ مقريء.

قرأ على: عَمْرو بن الصّبّاح.

قـرأ عليه: أحمـد بن سهل الأشْنـانيّ، والحَسَن بن أبي الجَهْم، ووُهيْب المَرُّوذيّ، وقاسم بن داود البغدايّ، وغيرهم.

١٦٢ - **الحَسَن بن محمد بن بكّار بن بلال العامليّ الدّمشقيّ**(٣).

سمع: أباه، ومحمد بن شُعَيْب، وأبا مُسْهِر.

وعنه: ابن جَوْصا، وابن ملّاس.

وله تاريخ في معرفة الرّجال(٤).

١٦٣ - **الحَسَن بن محمد بن الصّبّاح**(٥) - ع. سوى م. -

---

(١) أنظر عن (الحسين بن علي بن مهران) في:
الجرح والتعديل ٣/٢١ رقم ٨٧.

(٢) أنظر عن (الحسن بن المبارك) في:
تاريخ بغداد ٧/٤٣٠ رقم ٤٠٠٤ وفيه كنيته «أبو علي»، وغاية النهاية ١/٢٢٩ رقم ١٠٤٣.

(٣) أنظر عن (الحسن بن محمد بن بكار) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٢/٩٥ في ترجمة: أبي حفص عمـر بن عبد الـواحد بن قيس السلمي، وانظر ج ١٠/ورقة ٢٦٠ و٣٧/ورقة ٢١٣ و٢٨٦ و٣٨/ورقة ٨٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/١٥٥، ١٥٦ ، ٢٤١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنـان الإسلامي ٢/١٢٥، ١٢٦ رقم ١٥٤.

(٤) وقال ابن عساكر: ويُنسب إلى جدّه فيقال: الحسن بن بلال. وهو أخو أحمد بن محمد، وعمّ الحسن بن أحمد بن محمد.
وأنكره تمّام الرازي فقال: لاأعـرف لمحمد بن بكـار ابناً يقـال له الحسن. قـال ابن عسـاكـر: وقول تمّام هذا ليس بصحيح فإنه ثبت أن له ولداً اسمه الحسن، ولو تأمّل تمّام لعلم ذلك.

(٥) أنظر عن (الحسن بن محمد بن الصباح) في:
المـراسيـل لأبي داود، رقم ١٥٣، وعمـل اليـوم والليلة رقم ١٠٣١، وأخبـار القضـاة لـوكيـع =

أبو عليّ الزَّعْفَرانيّ. كان يسكن درب الزَّعْفرانيّ ببغداد فَنُسِبَ إليه.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، وابن عُلَيَّة، وعُبَيْدة بن حُمَيْد، وحَجّاج الأعور، وعبد الوهّاب الثَّقفيّ، ومحمد بن أبي عَدِيّ، ويزيد بن هارون، وخَلْق.

وروى عن الشّافعيّ كتابه القديم.

وعنه: ع. سوى م.، وأبو القاسم البَغَويّ، وابن صاعد، وزكريّا السّاجيّ، ومحمد بن إسحاق، وابن خُزَيْمَة، وأبو عَوَانَة، ومحمد بن مَخْلَد، و[القاضي المَحَامِليّ و][1] ابن الأعرابيّ، وطائفة.

= ١/١١،٤٢، ٦٤، ١٠٨، ١١٠، ١٤٦، و٢/١٥، ١٩٠، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٩١، ٣١٤، ٣٨٢، و٨٢٣، ٣٢، ٢٤٣، وتاريخ الطبري ١/٢٥٥، ٢٥٧، ٢٩٠، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٦٣، ومسند أبي عوانة ١/٧١و١٦٥ و٢٠٤ و٢١٣ و٢١٤ وغيره، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٦ رقم ٢٥٢، والجرح والتعديل ٣/٣٦ رقم ١٥٣، والثقات لابن حبّان ٨/١٧٧، والولاة والقضاة للكندي ٥٢٣، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، رقم ٢٠٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٦٢، ١٦٣ رقم ٢٠٦، وتاريخ بغداد ٧/٤٠٧ ـ ٤١٠ رقم ٣٩٥٣، والسابق واللاحق ١٩٧، وتاريخ جرجان للسهمي ١٨٩، ٤٠٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٠ ـ ١٠٣، والإنتقاء لابن عبد البرّ ١٠٥، والفهرست لابن النديم ٢١١، وطبقات الشافعية للعبّادي ٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٨٤ رقم ٣٢٠، والأنساب ٦/٦٩٨، والمعجم المشتمل ١٠٢ رقم ٢٦٢، وطبقات الحنابلة ١/١٣٨ رقم ١٧٢، وفهرست ابن خير ٤٨٧، ومعجم البلدان ١/٢٤٧، ٣٥٣، ٧١٣ و٢/١٤٥، واللباب ٢/٦٩، والكامل في التاريخ ٧/٢٧٤، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٦٠، ١٦١ رقم ١٢٠، ووفيات الأعيان ٢/٧٣، ٧٤ رقم ١٥٧، وتهذيب الكمال ٦/٣١٠ ـ ٣١٣ رقم ١٢٧٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٩ وفيه «الحسن بن الصباح»، والمنتظم لابن الجوزي ٥/٢٣، ٢٤ رقم ٤٩، والعبر ٢/٢٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٢٥، ٥٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٦٢ ـ ٢٦٥ رقم ١٠٠، والكاشف ١/١٦٦ رقم ١٠٦٩، ودول الإسلام ١/١٥٧، ١٥٨، ومرآة الجنان ٢/١٧١، ١٧٢، والبداية والنهاية ١١/٣٢، والوافي بالوفيات ١٢/٢٣٥ رقم ٢١٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/١١٤ ـ ١١٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٣٢، وتهذيب التهذيب ٢/٣١٨، ٣١٩ رقم ٥٥٢، وتقريب التهذيب ١/١٧٠ رقم ٣١٥، والنجوم الزاهرة ٣/٣٢، وطبقات الحفاظ ٢٣٠، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٧،وشذرات الذهب ٢/١٤٠، وروضات الجنات٢١٤، ومعجم المؤلفين ٣/٢٨٤، وصحيح ابن خزيمة ١/رقم ٣٨٧، وسنن الدارقطني ١/٣٢١ رقم ١٧، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع ٢٥٦ رقم ٢١٥.

(١) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته مّن سير أعلام النبلاء ١٢/٢٦٣.

وقال ابن حِبّان[1]: كان أحمد بن [حنبل][2] وأبو ثور يحضران عند الشّافعيّ، وكان الحَسَن الزَّعْفرانيّ هو الّذي يتولى القراءة.

وقال زكريّا السّاجيّ: سمعت الزَّعْفَرانيّ يقول: قدِم علينا الشّافعيُّ واجتمعنا إليه فقال: التمسوا مَن يقرأ لكم. فلم يجترِء أحد يقرأ عليه غيري. وكنتُ أَحْدَثُ القوم سِنّاً، ما كان في وجهي شَعْرة؛ وإنّي لأتعجّبُ اليوم من انطلاق لساني بين يدي الشّافعيّ، وأتعجّبُ من جَسَارتي يومئذ. فقرأت عليه الكُتُب كلَّها إلّا كتابين، فإنّه قرأهما علينا: كتابِ المناسك، وكتاب الصّلاة[3].

وقال أحمد بن محمد بن الجرّاح: سمعتُ الحَسَنَ الزَّعْفرانيّ يقول: لما قرأتُ كتاب «الرّسالة» على الشّافعيّ قال لي: مِن أيّ العرب أنتَ؟

قلت: ما أنا بعربيّ، وما أنا إلّا من قريةٍ يقال لها الزَّعْفرانية.

قال: فأنت سيّد هذه القرية[4].

وكان الزَّعْفرانيّ فصيحاً بليغاً.

قال عليّ بن محمد بن عمر الفقيه بالرّيّ: ثنا أبو عمر الزّاهد: سمعتُ أبا القاسم بن بشّار الأنْماطيّ: سمعتُ المُزَنيّ: سمعتُ الشّافعيّ يقول: رأيتُ ببغداد نَبَطيّاً يتنحّى عليّ كأنّه عربيّ وأنا نَبَطيّ.

فقيل له: مَن هو؟

قال: الزَّعْفَرانيّ[5].

مات الزَّعْفرانيّ في سلْخ شَعبان سنة ستّين[6]، وكان من كبار الفقهاء والمحدّثين ببغداد[7].

---

(١) في الثقات ١٧٧/٨.

(٢) المستدرك منْ سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٢.

(٣) تاريخ بغداد ٤٠٨/٧، طبقات الشافعية الكبرى ١١٥/٢، مناقب الشافعي لابن الجوزي ٣٥٨/١، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١٦٠/١، ١٦١.

(٤) تاريخ بغداد ٤٨/٧، طبقات الشافعية للسبكي ١١٥/٢، تهذيب الأسماء ج ١ ق ١٦٠/١.

(٥) طبقات الشافعية للسبكي ١١٥/٢، ١١٦.

(٦) وفي أنساب ابن السمعاني إنه توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومائتين.
وفي تهذيب الأسماء للنووي: توفي الزعفراني في شهر رمضان سنة ستين ومائتين.
وفي الثقات لابن حبّان: مات في شهر ربيع الأول يوم الإثنين سنة تسع وأربعين ومائتين.

(٧) قال النسائي: ثقة.
وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو ثقة. سئل أبي عنه فقال: صدوق. (الجرح =

١٦٤ ـ الحسن بن مُدْرك[1] ـ خ.ن.ق. ـ

أبو عليّ السَّدُوسيّ، مولاهم البصْريّ الطَّحّان. أحد الحُفّاظ المذكورين.

سمع: يحيى بن حَمّاد، وعبد العزيز الأُوَيْسيّ.

وعنه: خ.ن.ق.[2]، وعمر بن بُجَيْر، وابن صاعد.

رماه أبو داود بالكَذِب[3].

١٦٥ ـ الحسَن بن منصور[4] ـ خ. ـ

ويقال الحُسَين بن منصور.

أبو عليّ البغداديّ الشَّطَويّ الصُّوفِيّ. ويُعرف بأبي عَلُويَة.

عن: أيّوب بن النّجّار، وابن عُيَيْنَة، ووَكِيع، وعبد الله بن نُمَيْر، وحَجّاج الأعور، وجماعة.

وعنه: خ.، وأحمد بن حمدون بن عُمارة الحافظ، وابن صاعد، ويعقوب

= والتعديل).

وقال علي بن المنادي: أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني: أحد الثقات. (تاريخ بغداد ٧/٤٠٩).

وقال أبو حامد المروزي: كان الزعفراني من أهل اللغة. (تهذيب الأسماء ١/١٦١).

وقال ابن خلّكان: برع في الفقه والحديث وصنّف فيهما كتباً، وسار ذكره في الآفاق، ولزم الشافعيّ حتى تبحّر. (وفيات الأعيان ٢/٧٣).

(١) أنظر عن (الحسن بن مدرك) في:
الجرح والتعديل ٣/٣٨، ٣٩ رقم ١٦٥، وذكر أسماء التابعين، رقم ١٩٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٦٥ رقم ٢١٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٨٤ رقم ٣٢٢، والمعجم المشتمل ١٠٢ رقم ٢٦٤، وتهذيب الكمال ٦/٣٢٣، ٣٢٤ رقم ١٢٧٤، والكاشف ١/١٦٦ رقم ١٠٧٢، وتهذيب التهذيب ٢/٣٢١، ٣٢٢ رقم ٥٥٩، وتقريب التهذيب ١/١٧١ رقم ٣٢٢، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٥، وخلاصة التذهيب».

(٢) وقال: لا بأس به.

(٣) سئل أبو زرعة عنه فقال: كتبنا عنه. وسُئل أبو حاتم عنه فقال: شيخ.

(٤) أنظر عن (الحسن بن منصور) في:
الثقات لابن حبّان ٨/١٩١ باسم «حسين»، وذكر أسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢٠٤، وحديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٢١ رقم ٤٢، وتاريخ بغداد ٧/٤٣٠، ٤٣١ رقم ٤٠٠٥ و٨/١١١ رقم ٤٢٣١ باسم «الحسين»، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٦٤ رقم ٢٠٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٨٤ رقم ٣٢١، وبغية الطلب (المخطوط) ٥/ورقة ٢٤٧، والمعجم المشتمل ١٠٧ رقم ٢٨٨ باسم «الحسين»، وتهذيب الكمال ٦/٣٢٦، ٣٢٧ رقم ١٢٧٦، والكاشف ١/١٠٧٥، وتهذيب التهذيب ٢/٣٢٢ رقم ٥٥٩، وتقريب التهذيب ١/١٧١ رقم ٣٢٢، والخلاصة ٨١.

الجصّاص، وأبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمّل، ومحمد بن مَخْلَد، وآخرون.

وكان ثقة.

ولم يُسَمِّهِ الحُسَين إلّا ابن مَخْلَد العطّار.

١٦٦ - الحسن بن أبي يحيى الأصمّ[١].

أبو عليّ البصْريّ ثمّ الرَّمْليّ الشّاميّ. ويقال الحسن بن يحيى بن السَّكَن.

سمع: أبا داود الطَّيالِسيّ، ويزيد بن هارون، وعدّة.

وعنه: محمد بن أحمد بن شَيبان الرمليّ شيخ ابن جُمَيْع[٢]، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال[٣]: محلُّه الصِّدق.

قلت: مات سنة سبْع وخمسين ومائتين.

١٦٧ - الحسين بن بيان الشُّلاثائيّ البصْريّ[٤].

عن: سيف بن محمد الثَّوْريّ.

وعنه: أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر البصْريّ الحرابيّ، وعبد الرحمن بن محمد بن حمّاد الطِّهْرانيّ، ومحمد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم السّاجيّ.

مات سنة سبْعٍ وخمسين.

١٦٨ - الحسين بن الجُنَيْد الدّامغانيّ السّمنانيّ[٥] - د.ق. -

---

(١) أنظر عن (الحسن بن أبي يحيى) في:
الجرح والتعديل ٣/٤٤ رقم ١٨٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٠٥ وفيهما: «الحسن بن يحيى».

(٢) أنظر: معجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي (بتحقيقنا) ٦٢ رقم ٣.

(٣) في الجرح والتعديل.

(٤) أنظر عن (الحسين بن بيان) في:
تهذيب الكمال ٦/٣٥٤، ٣٥٥ رقم ١٢٩٨ (ذكره للتمييز)، وتهذيب التهذيب ٢/٣٣١، ٣٣٢ رقم ٥٨٥، وتقريب التهذيب ١/١٧٤ رقم ٣٤٥، وخلاصة التذهيب ٨٢.
و«الشلاثائي»: نسبة إلى شُلاثا، قرية من نواحي البصرة.

(٥) أنظر عن (الحسين بن الجنيد) في:
الثقات لابن حبّان ٨/١٩٣، والمعجم المشتمل ١٠٤ رقم ٢٧١، وتهذيب الكمال ٦/٣٥٦ =

عن: جعفر بن عَوْن، وأبي أُسامة، وعَتّاب بن زياد المَرْوَزِيّ.
وعنه: د.ق.، وأبو عليّ أحمد بن محمد بن رَزِين الباشانيّ، وغيرهم.
قال النَّسائيّ: لا بأسَ به[1].

١٦٩ - الحسين بن الحسن بن مِهْران الإصبهانيّ[2].

الحنّاط المكتِّب.
عن: أبي داود الطَّيَالِسيّ، وبكر بن بكّار.
وحجَّ وجاور.
وقرأ القرآن على أبي عبد الرحمن المقرىء.
قال أبو نُعَيْم الحافظ: تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وخمسين.
وكان صاحب غرائب.

١٧٠ - الحسين بن سعيد المُخَرَّميّ.

عن: ابن عُلَيَّة، وأبي بدر السّكُونيّ.
وعنه: السّرّاج، ومحمد بن مَخْلَد.
وهو أخو الحسن[3].

١٧١ - الحسين بن السَّكَن البصْريّ[4].

حدَّث ببغداد عن: عَبّاد بن صُهَيْب، وعبد الله بن رجاء الغُدّانيّ.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومُطَيَّن، ومحمد بن مَخْلَد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.
تُوُفِّي سنة ثمانٍ وخمسين.

= رقم ١٣٠٠، والكاشف ١٦٨/١، رقم ١٠٨٨، وتهذيب التهذيب ٣٣٢/٣ رقم ٥٨٩، وتقريب التهذيب ١٧٤/١ رقم ٣٤٩، وخلاصة التذهيب ٨٢.

(١) المعجم المشتمل.
وذكره ابن حبّان في الثقات ١٩٣/٨ وقال: مستقيم الأمر فيما يروي.

(٢) أنظر عن (الحسين بن الحسن) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢٧٨/١.

(٣) ترجمته في: الجرح والتعديل ١٦/٣ رقم ٥٨.

(٤) أنظر عن (الحسين بن السكن) في:
الجرح والتعديل ٥٤/٣ رقم ٢٤٦، وتاريخ بغداد ٥٠/٨ رقم ٤١٠٩.

قال أبو حاتم: شيخ.

١٧٢ - الحسين بن سَيَّار[1].

أبو عليّ البغداديّ، نزيل حَرَّان.

عن: إبراهيم بن سعْد، وعبد العزيز بن أبي حازم.

وعنه: محمد بن [المسيَّب][2] الأَرْغِيانيّ، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ[3]، وجماعة.

وكان ضعيفاً.

ومات سنة إحدى وخمسين ومائتين.

١٧٣ - الحسين بن عبد الرحمن[4] - د.ن.ق. -

أبو عليّ الجَرْجَرائيّ.

عن: الوليد بن مسلم، وعبد الله بن نُمَيْر، ووَكِيع، وطَلْق بن غنّام.

وعنه: د.ن.ق.، وجعفر الفِرْيابيّ، وعبد الله بن محمد بن وهْب الدِّينَوريّ، وأبو العبّاس السّرّاج، وآخرون.

وكان ثقة.

تُوُفي سنة ثلاثٍ وخمسين.

١٧٤ - الحسين بن عبد الله بن محمد الواسطيّ[5].

إمام مسجد العوّام بن حَوْشَب.

روى عن: النَّضْر بن شُمَيْل، وعبد الرّزّاق.

---

(١) أنظر عن (الحسين بن سيّار) في:
تاريخ بغداد ٨/٤٩ رقم ٤١٠٨.

(٢) في الأصل بياض، والمستدرك من: تاريخ بغداد.

(٣) وهو قال: كتبنا عنه ثم اختلط علينا أمره، وظهرت من كتبه أحاديث مناكير فترك أصحابنا حديثه ومات بعد الخمسين ومائتين.

(٤) أنظر عن (الحسين الجرجرائي) في:
الثقات لابن حبّان ٨/١٨٨، والمعجم المشتمل ١٠٥ رقم ٢٧٧، والأنساب ٣/٢٢٤، وتهذيب الكمال ٦/٣٨٧ رقم ١٣١٦، والكاشف ١/١٧٠ رقم ١١٠٠، وتهذيب التهذيب ٢/٣٤٢ رقم ٦٠٨، وتقريب التهذيب ١/١٧٦ رقم ٣٦٨، وخلاصة التذهيب ٨٣.

(٥) أنظر عن (الحسين بن عبد الله) في:
الجرح والتعديل ٣/٥٨ رقم ٢٦٠.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وكان صدوقاً.

١٧٥ ـ الحسين بن عبد السّلام المصريّ.

الشّاعر الملقّب بالجمل.
له شِعرٌ بديع. وتُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين وله تسعون سنة.
وكان وسِخاً زَرِيّاً.

١٧٦ ـ الحسين بن عليّ بن الأسود العِجْليّ الكوفيّ[١] ـ د.ت. ـ

نزيل بغداد، أبو عبد الله.

عن: وَكِيع، وحسين الجُعْفيّ، ويحيى بن آدم، وابن فُضَيْل، وأبي أسامة.

وعنه: د.ت.، وحاجب بن أركين، وعمر بن بُجَيْر، والقاضي المَحَامِليّ، وطائفة كبيرة.

قال أبو حاتم: صدوق[٢].

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[٣] وقال: ربّما أخطأ.

وأما ابن عديّ فقال[٤]: يسرق الحديث، وأحاديثه لا يُتابَع عليها.

وقال ابو الفتح الأزْديّ: ضعيف جدّاً[٥].

قلت: تُوُفيّ سنة أربع وخمسين[٦].

---

(١) أنظر عن (الحسين بن علي بن الأسود) في:
العلل ومعرفة الرجال برواية المرّوذي ١٦٥ رقم ٢٩٢، والجرح والتعديل ٥٦/٣ رقم ٢٥٦، والثقات لابن حبّان ١٩٠/٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧٧٨، وتاريخ بغداد ٦٨/٨، ٦٩ رقم ٤١٤٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٧، ٣٠٣، والمعجم المشتمل ١٠٦ رقم ٢٧٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢١٥/١ رقم ٨٩٩، وتهذيب الكمال ٣٩١/٦ ـ ٣٩٣ رقم ١٣٢٠، وديوان الضعفاء، رقم ٩٩٨، وميزان الاعتدال ٥٤٣/١ رقم ٢٠٢٨، والمغني في الضعفاء ١٧٣/١ رقم ١٥٤٩، والكاشف ١٧٠/١ رقم ١١٠٣، وغاية النهاية ٢٣٨/١ رقم ١٠٨٩، ومنه «الحسين بن الأسود»، وتهذيب التهذيب ٣٤٣/٢، ٣٤٤ رقم ٦١٢، وتقريب التهذيب ١٧٧/١ رقم ٣٧٢، والخلاصة ٨٣.

(٢) الجرح والتعديل ٥٦/٣

(٣) ج ١٩٠/٨.

(٤) في الكامل ٧٧٨/٢.

(٥) وزاد: يتكلّمون في حديثه. (تاريخ بغداد ٦٩/٨).

(٦) وقال أحمد بن حنبل: لا أعرفه. (العلل ومعرفة الرجال، برواية المرّوذي رقم ٢٩٢).

١٧٧ - **الحسين بن محمد بن شَنَبَة الواسطيّ البزّاز**[1] - ق. -

عن: يزيد بن هارون، والعلاء بن عبد الجبّار المكّيّ، وجعفر بن عَوْن، وأبي أحمد الزُّبَيْريّ.

وعنه: ق.، وأسلم بن سهْل الواسطيّ، ومُطَيَّن، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبوه وقال: صدوق[2].

١٧٨ - **الحسين بن أبي زيد**[3].

أبو عليّ الدّبّاغ.

حدَّث ببغداد عن: أبي بكر بن عيّاش، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

وعنه: الباغَنْديّ، وأبو العبّاس السّرّاج، والقاضي المَحَامِليّ، وأخوه أبو عُبَيْد القاسم، وآخرون.

تُوُفي سنة: أربع وخمسين. أصله من الصُّغْد، واسم أبيه منصور. لا أعلم به بأساً[4].

١٧٩ - **حفص بن عَمْرو بن رَبَال بن إبراهيم بن عَجْلان**[5] - ق. -

---

(١) أنظر عن (الحسين بن محمد) في:
تاريخ واسط لبحشل ٢٦٠، والجرح والتعديل ٣/ ٦٥، ٦٦، رقم ٢٩٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٨، وموضح أوهام الجمع ٢/ ٣٧، والمعجم المشتمل ١٠٧ رقم ٢٨٤، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٧٩، ٤٨٠ رقم ١٣٣٧، والكاشف ١/ ١٧٣ رقم ١١١٨، وفيه: «الحسين بن محمد بن شيبة»، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٩ رقم ٦٣١، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٩ رقم ٣٩١، وخلاصة التهذيب ٨٥.
وقد أضاف الدكتور بشار عوّاد معروف إلى مصادر الترجمة في تحقيقه لتهذيب الكمال، كتاب: تهذيب الأسماء واللغات للنووي، وهو غير مذكور فيه: فليُصحّح.

(٢) الجرح والتعديل.

(٣) أنظر عن (الحسين بن أبي زيد) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ١٩١، وتاريخ بغداد ٨/ ١١٠، ١١١ رقم ٤٢٢٩، وهو حسين بن منصور بن أبي زيد.

(٤) قال أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي: كان من الثقات.

(٥) أنظر عن (حفص بن عمرو) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٩١، ٢٣٨، ٢٣٩، والجرح والتعديل ٣/ ١٨٥ رقم ٧٩٩، والولاة والقضاة للكنْدي ٥٣٣، وصحيح ابن خزيمة ٢/رقم ١١٩٤، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع ٣١٤ رقم ٢٨٤، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٠٤ رقم ٤٣١٩، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٢٥، والأنساب ٦/ ٧٢، ٧٣، والمعجم المشتمل ١٠٩ رقم ٢٩٦، والمنتظم ٥/ ١٢ رقم ١٥، ومعجم البلدان=

أبو عمر الرّقاشيّ الرَّباليّ البصْريّ.

عن: عبد الوهّاب الثّقفيّ، ويحيى القطّان، ومحمد بن أبي عديّ، وجماعة.

وعنه: ق.، ويحيى بن صاعد، وابن مَخْلَد، والمَحامِليّ، وابن عَيّاش القطّان، وطائفة.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة مأمون(١).

قلت: تُوفيّ سنة ثمانٍ وخمسين ببغداد(٢).

١٨٠ - حمدان بن سهل(٣).

الحافظ أبو بكر البلْخيّ.

سمع: مكّيّ بن إبراهيم، وأبا عُبَيْد القاسم، وعدّة.

وعنه: أبو بكر محمد بن عمر بن الفضل التِّرْمِذيّ، وأبو عليّ البلْخيّ الحافظ.

أورده أبو الفضل السُّلَيْمانيّ(٤).

١٨١ - حمدان بن عمر(٥) - خ. -

= ٥٦١/١، واللباب ١٤/٢، وتهذيب الكمال ٥٢/٧ - ٥٤ رقم ١٤١٣، وتذكرة الحفاظ ٥٤٥، والكاشف ١٨٠/١ رقم ١١٧٢، وتهذيب التهذيب ٤١٤/٢ رقم ٧٢٣، وتقريب التهذيب ١٨٨/١ رقم ٤٦٣، وخلاصة التذهيب ٨٨ وفيه «حفص بن عمر» وقال: «أبو عمرو» أو «أبو عمر».

و«رَبَال»: بفتح الراء المهملة، والباء الموحدّة.

(١) تاريخ بغداد ٢٠٤/٨.

(٢) وقال ابن أبي حاتم: أدركته ولم أسمع منه وهو صدوق. (الجرح والتعديل).

(٣) أنظر عن (حمدان بن سهل) في:
الثقات لابن حبّان ٢٢٠/٨.

(٤) وقال ابن حبّان: كان ممن جمع وصنّف وحفظ وذاكر وقمع المخالفين وذبّ عن من انتحل السُّنَن مع الورع الشديد والجهد الجهيد.

(٥) أنظر عن (حمدان بن عمر) في:
تاريخ بغداد ٢٨٥/٤ باسم «أحمد»، والجمع بين رجال الصحيحين ١١/١ رقم ٢٤، والمعجم المشتمل ٥٥، ٥٦ رقم ٦٩ وص ١١١ رقم ٣٠٣ باسم «أحمد» و«حمدان»، وتهذيب الكمال ٤١٤/١، ٤١٥ رقم ٨٥، والكاشف ٢٥/١ رقم ٦٨، وتهذيب التهذيب ٦٣/١ رقم ١١١ وفيه «أحمد بن عمر الحميري أبو جعفر البغدادي المخرّمي البزار السمسار المعروف بحمدان»، وتقريب التهذيب ٢٢/١، ٢٣ رقم ٩٦، والخلاصة ١٠.

أبو جعفر البغداديّ السِّمْسار.
سمع: رَوْح بن عُبادة، وأبا النَّضْر، وجماعة.
وعنه: خ.، وابن صاعد، والمَحَامِليّ، ومحمد بن مَخْلَد، وآخرون.
وقيل: اسمه احمد، ولَقَبُهُ حمدان.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين.

١٨٢ - حمزة بن العبّاس[1].

أبو عليّ المَرْوَزِيّ.
حجَّ، وحدَّث ببغداد عن: عليّ بن الحَسَن بن شقيق، وعَبْدان عبد الله بن عثمان.
وعنه: ابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد.
وكان ثقة.
تُوُفّي سنة ستّين.

١٨٣ - حمزة بن عَوْن[2].

أبو يَعْلَى المسعوديّ الكوفيّ.
سمع: يحيى بن آدم، ومحمد بن القاسم الأَسَديّ، وطبقتهما.
وعنه: عبد الله بن زيدان البَجَليّ، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن المسيّب الأَرْغِيانيّ.
لم يذكره ابن أبي حاتم.
كنّاه الحاكم.

١٨٤ - حمزة بن نُصير[3] - د. -

---

(١) أنظر عن (حمزة بن العباس) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٣٠٦، وتاريخ بغداد ٨/١٧٩، ١٨٠ رقم ٤٣٠٠.

(٢) أنظر عن (حمزة بن عون) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٤٠٢، والثقات لابن حبّان ٨/٢١٠.

(٣) أنظر عن (حمزة بن نُصير) في:
المعجم المشتمل ١١١ رقم ٣٠٥، وتهذيب الكمال ٧/٣٤٢، ٣٤٣ رقم ١٥١٨، والكاشف ١/١٩١ رقم ١٢٥٢، وتهذيب التهذيب ٣/٣٤، ٣٥ رقم ٥٦، وتقريب التهذيب ١/٢٠٠، ٢٠١ رقم ٥٨١، وخلاصة التذهيب ٩٤.

أبو عبد الله المصريّ العسّال.

عن: يحيى بن حسّان التِّنِّيسيّ، وسعيد بن أبي مريم.

وعنه: د.، وعليّ بن أحمد بن الصَّيْقَل، ومحمد بن أحمد بن راشد بن مَعْدان الإصبهانيّ.

وكان صدوقاً.

تُوُفّيّ سنة خمسٍ وخمسين.

١٨٥ - حُميد بن الربيع بن مالك[١].

أبو الحسن اللَّخْميّ الكوفيّ الخزّاز.

قَدِم بغداد، وحدَّث عن: هُشَيْم، وأبي خالد الأحمر، وحفص بن عِياش، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد الله بن إدريس، ونحوهم.

وعنه: الباغَنْديّ، والقاضي المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، ويوسف بن يعقوب الأزرق، وأبو العبّاس محمد الأثْرم، وطائفة سواهم.

قال محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة: قال أبي: أنا أعلم بحُمَيْد بن الرَّبيع، هو ثقة ولكنّه شرِه يُدلّس[٢].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كان أبي يُحسن القول في حُمَيْد الخزّاز[٣].

وقال الدّارَقُطْنيّ: تكلّموا فيه[٤].

وقال البَرْقانيّ: رأيتُ عامّة شيوخنا يقولون: ذاهب الحديث[٥].

---

(١) أنظر عن (حميد بن الربيع) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٥٢، ٥٣، ١٢٥، ١٢٦، ٢٧٨، و٢/ ١٩١، و٣/ ١٨٤، تاريخ الطبري ٣/ ١٨٩ وفيه «الخراز» بالراء المهملة، وهو تحريف، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٧، وتاريخ بغداد ٨/ ١٦٢ - ١٦٥ رقم ٤٢٦٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٩٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٣٨ رقم ١٠٢٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٩٤ رقم ١٧٧١، وميزان الاعتدال ١/ ٦١١، ٦١٢ رقم ٢٣٣٧، ولسان الميزان ٢/ ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ١٤٨٨.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ١٦٥.

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ١٦٥.

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ١٦٣.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ١٦٤.

قلت: كان واسع الرّواية إخباريّاً[1].

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

١٨٦ ـ حُمَيْد بن زَنْجَوَيْه[2] ـ د. ن. ـ

الحافظ أبو أحمد الأزْديّ النَّسائيّ.

واسم زَنْجَوَيْه: مَخْلَد بن قُتَيْبَة.

سمعَ: النَّضْر بن شُمَيْل، وسعيد بن عامر الضُّبَعيّ، ويزيد بن هارون، وجعفر بن عَوْن، ووهْب بن جرير، وطبقتهم.

وعنه: د. ن.، وإبراهيم الحربيّ، وابن صاعد، ومحمد بن خُرَيْم

---

(١) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: ربّما أخطأ.
وقال الخطيب: كان ممن تكلّم فيه وطعن عليه يحيى بن معين، وكان أحمد بن حنبل يُحسن القول فيه.
وقال ابن معين: كذّابي زماننا أربعة: الحسين بن عبد الأول، وأبو هشام الرفاعي، وحميد بن الربيع، والقاسم بن أبي شيبة،
وقال عبد الخالق بن منصور: وسألت يحيى بن معين عن حديث يرويه حميد الخزاز فقال لي: أَوَ يكتب عن ذاك أحد ذاك كذّاب خبيث، غير ثقة ولا مأمون، يشرب الخمر، ويأخذ دراهم الناس ويكابرهم عليها حتى يصالحوه. قال لي يحيى: وجاءني مرة فقال لي: يا أبا زكريا هل بلغك عني شيء فما تنقم علي؟ قلت له: ما بلغني عنك شيء، إلّا أنّي أستحيي من الله أن أقول فيك باطلاً.
وقال ابن أبي حاتم: ما كان أحمد بن حنبل يقول في حميد بن الربيع إلّا خيراً، وكذلك أبي وأبو زرعة.
وقال أبو بكر المرُّوذي: سألت أحمد بن حنبل عن حميد الخزّاز فقلت له: إن يحيى يتكلّم فيه. قال: ما علمته إلّا ثقة، وذكر حكاية. (أنظر: تاريخ بغداد).

(٢) أنظر عن (حميد بن زنجويه) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/١١، والجرح والتعديل ٣/٢٢٣ رقم ٩٧٧، والثقات لابن حبّان ٨/١٩٧، وتاريخ بغداد ٨/١٦٠ ـ ١٦٢ رقم ٤٢٦٦، وطبقات الحنابلة ١/١٥٠ رقم ١٩٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٤٦٠، ٤٦١، والمعجم المشتمل ١١١ رقم ٣٠٦، ومعجم البلدان ٥/٢٨٢، وتهذيب الكمال ٧/٣٩٢ ـ ٣٩٥ رقم ١٥٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٩ ـ ٢٢ رقم ٣، والعبر ٢/١، والكاشف ١/١٩٣ رقم ١٥٣٧، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٥٠، ٥٥١، والبداية والنهاية ١١/١٠، والوافي بالوفيات ١٣/٢٠٠ رقم ٢٣٣، واللباب ٣/٢٢٤، وتهذيب التهذيب ٣/٤٨، ٤٩ رقم ٨٢، وتقريب التهذيب ١/٢٠٣ رقم ٦١٠، وطبقات الحفاظ ٢٤٥، وخلاصة التذهيب ٩٥، وشذرات الذهب ٢/١٢٤، وكشف الظنون ٤٠١، ١٢٧٤، والرسالة المستطرفة ٤٧، والأعلام ٢/٣١٩، ومعجم المؤلفين ٤/٨٤، وتاريخ التراث العربي ١/١٧٠، ١٧١ رقم ١٦، وديوان الإسلام للغزّي ٢/٣٩٥ رقم ١٠٧٨، وهدية العارفين ١/٣٣٩.

المُرّيّ، وعبد الله بن عَتّاب الزِّفْتيّ، وأبو العبّاس السّـرّاج، ومحمد بن جرير، والقاضي المَحَامِليّ، ومحمد بن أحمد بن عبد الجبّار الرّيانيّ، وآخرون.

وكان ثقة ثبتاً إماماً كبير القدر.

قال النَّسائيّ: ثقة[1].

وقال أبو حاتم بن حِبّان[2]: هو الّذي أظهر السُّنّة بِنَسَا.

ثم قال: مات سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين.

قال أبو عُبَيْد: ما قدِم علينا خُراسانَ مثل ابن زَنْجَوَيْه وأحمد بن شَبَوَيْه[3].

قلت: سافر في آخر عمره إلى مصر، ثمّ خرج منها في سنة إحدى وخمسين فأدركه أجَلُه، رحمه الله[4].

١٨٧ - حم بن نوح بن محمد[5].

أبو محمد الأنصاريّ البلْخيّ.

عن: أبي مُعَاذ خالد بن سليمان[6]، وعمر بن هارون البِلْخيَّيْن، وجماعة.

وعنه: عَبْدان الأهْوازيّ، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

تُوُفّي سنة ستّين ومائتين[7].

---

(١) المعجم المشتمل، رقم ٣٠٦.

(٢) في الثقات ١٩٧/٨.

(٣) تاريخ بغدا ١٦١/٨.

(٤) وقيل إنه توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين.
وقال أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام: سمعت أحمد بن سيار يقول: حميد بن زنجويه بن قتيبة بن عبد الله أبو أحمد الأزدي كان لا يخضب، وكان حسن الفقه قد كتب الحديث، وقد رحل إلى الشامات، وكان رأساً في العلم، حسن الموقع عند أهل بلده. وكان بنَسَا كهْل يقال له حُميد بن أفلح حسن النحو صاحب سُنّة وجماعة. قد جالس ابن أبي أويس، وكتب عن أبي عبيد، وذكر أن ابن أبي أويس سأله عن حميد بن زنجويه فقال: أخرجت مسائل لمالك كنت أحب أن ينظر فيها من أهل خراسان أحمد بن شبويه وحُميد بن زنجويه. (تاريخ بغداد ١٦١/٨).

(٥) أنظر عن (حم بن نوح) في:
الجرح والتعديل ٣١٩/٣ رقم ١٤٣٢، والثقات لابن حبّان ٢١٩/٨.

(٦) روى عنه، عن أبي مصلح، عن الضّحاك تفسير القرآن سورة سورة.

(٧) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما أغْرب».

١٨٨ - حُنين بن إسحاق[1].

أبو زيد العِباديّ النَّصْرانيّ الشَّقِيّ. شيخ الطِّبّ بالعراق في زمانه.

كان بصيراً باللُّغة اليونانيّة فعرّب كُتُباً عديدة في الطّبيعيّ والرِّياضيّ. وكان المأمون ذا غرام بتعريبها ومعرفتها.

ولحُنيْن مصنَّفات مشهورة في الطِّبّ والمسائل وغيرها.

وكان ذا ثروة ورَفاهية وتنعُّم. وله أموال وغلمان.

طبَّ غيرَ واحدٍ من الخلفاء، وانقلع في سنة ستّين ومائتين.

١٨٩ - حَوْثرة بن محمد المِنْقَريّ[2] - ق. -

أبو الأزهر البصْريّ الورّاق.

عن: سفيان بن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان، وأبي أُسامة، وطائفة.

وعنه: ق.، وابن خُزَيْمَة، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وأبو محمد بن صاعد، وآخرون.

وكان صدوقاً.

---

(١) أنظر عن (حُنين بن إسحاق) في:
عيون الأخبار لابن قتيبة ١٤١/٣، ٢٨٧، ومروج الذهب ٤٩١، ١٣٤٥، ١٣٦٨، ٢٨٥٧، ٢٨٦٢ - ٢٨٦٦، والفهرست لابن النديم ٢٩٤، وطبقات الأطباء لابن جلجل ٦٨ - ٧٢، والهفوات النادرة ٢٦٨، والمنتظم ٢٤/٥ رقم ٥٠، والكامل في التاريخ ٢٠٤/٧ وفيه «حسين» بدل «حنين» وهو غلط، وتاريخ الزمان لابن العبري ٤٣، وتاريخ مختصر الدول، له ٨٢، ١٠٣، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ٢٣٨، وأخبار العلماء للقفطي ١١٧ - ١٢٢، وعيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ١٨٤/١ - ٢٠٠، وطبقات الأمم لابن صاعد ٣٦، ٣٧، ووفيات الأعيان ٢١٧/٢، ٢١٨، والمختصر في أخبار البشر ٤٩/٢، ٥٠، ودول الإسلام ١٥٨/١، والعبر ٢٠/٢، وسير أعلام النبلاء ٤٩٢/١٢ رقم ١٧٩، البداية والنهاية ٣٢/١١، والوافي بالوفيات ٢١٥/١٣ - ٢١٧ رقم ٢٥٥، وتاريخ حكماء الإسلام للبيهقي ١٦، ومرآة الجنان ١٧٢/٢، والوفيات لابن قنفذ ١٨٢ رقم ٢٦٠، وكشف الظنون ٢١٧، ١٤٦٨، ١٥١٣، ١٧٨٢، ١٩٧٩، وروضات الجنات ٢٦٤، وتاريخ الأدب العربي ٢٠٥/١، والأعلام ٣٢٥/٢، ومعجم المؤلفين ٨٧/٤، ٨٨، وديوان الإسلام للغزّي ١٣٥/٢، ١٣٦ رقم ٧٤٧ وهدية العارفين ٣٣٩/١.

(٢) أنظر عن (حوثرة) في:
الجرح والتعديل ٢٨٣/٣ رقم ١٢٦٣، والثقات لابن حبّان ٢١٥/٨، والسنن للدارقطني ١٤٣/١ رقم ٣٣، والإكمال لابن ماكولا ٥٧٢/٢، والمعجم المشتمل ١١٢ رقم ٣٠٨، وتهذيب الكمال ٤٦٠/٧، ٤٦١ رقم ١٥٧٠، والكاشف ١٩٧/١ رقم ١٢٩٢، وتهذيب التهذيب ٦٥/٣ رقم ١٢٣، وتقريب التهذيب ٢٠٧/١ رقم ٦٤٧، وخلاصة التذهيب ٩٨.

تُوفيّ سنة ستٍّ وخمسين.

١٩٠ ـ حَيْدَرة بن إبراهيم[١].

أبو عَمْرو البغداديّ.

عن: أسباط بن محمد، وابن نُمَيْر، وأبي أُسامة.

وعنه: موسى بن هارون، وعثمان بن جعفر اللّبّان، والقاضي المَحَامِليّ، وابن صاعد.

قال الدّارَقُطْنيّ: ثقة.

---

(١) أنظر عن (حيدرة بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٨/٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٤٣٧١.

ـ حرف الخاء ـ

١٩١ ـ خُشَيْش بن أَصْرم[1] ـ د ن. ـ

أبو عاصم النَّسائيّ الحافظ، مصنّف كتاب «الاستقامة» في الـرّدّ على أهل البِدَع.

سمـع: عبـد الـرّزّاق، وعبـد الله بن بكـر السَّهْميّ، ورَوْح بن عُبَـادة، وطبقتهم.

وعنه: د.ن.، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن عبد الوارث العسّـال، وعليّ بن أحمد علّان، ومحمد بن أحمد بن سليمان الهَرَويّ، وجماعة.

وثّقه النَّسائيّ[2]. وله رحلة إلى مصر، والشّام، والعراق، واليمن.

تـُوُفّـي في رمضان سنة ثلاثٍ وخمسين بمصر.

---

(١) أنظر عن (خشيش بن أصرم) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي، رقم ١٠٠٤، وطبقات الأسماء المفردة للبـرديجي ١٧٨ رقم ٤٢٦، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٨٩٤، ونقد طبقات الأسماء المفردة لابن بُكير ١٩٨ رقم ٢٨، والإكمـال لابن مـاكـولا ٣/١٥٠،والمـعـجـم المشتمـل ١١٤ رقم ٣١٦، وفهـرست ابن خيـر ٤٧٠، وتهذيب الكمال ٣٥١/٨ ـ ٣٥٣ رقم ١٦٩٠، وتـذكرة الحفـاظ ٥٥١/٢، وسير أعـلام النبـلاء ١٢/٢٥٠ رقم ٩٢، والكـاشف ١/٢١٣ رقم ١٣٩٩، وتهـذيب التهـذيب ١٤٢/٣ رقم ٢٧٢، وتقـريب التهـذيب ١/٢٢٣ رقم ١٢٣، وطبقـات الحفّـاظ ٢٤٥، وخـلاصـة التـذهيب ١٠٨، وشذرات الذهب ٢/١٢٩.

(٢) المعجم المشتمل، رقم ٣١٦.

- حرف الدال -

١٩٢ - داود بن سليمان[1] - ن.ق. -

أبو سهل العَسْكريّ، بُنان[2].

سمع: أبا معاوية، والحسين الجُعْفيّ، ومحمد بن أبي خِداش المَوْصِليّ، وجماعة.

وعنه: ن.ق.، وأبو حاتم، وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: صدوق؛ ومحمد بن جعفر الخرائطيّ، وآخرون.

تُوُفّي بسامرّاء.

١٩٣ - داود بن عبد الغفّار بن داود بن مِهْران الحرّانيّ.

وُلِد بمصر، وروى عن: الفِرْيابيّ، وبِشْر بن بكر التِّنّيسيّ، وأيّوب بن سُوَيْد، وطبقتهم.

وعنه: عبد الله بن عَمْرو التَّميميّ شيخ لابن يونس.

مات في ربيع الأوّل سنة أربعٍ وخمسين.

---

(١) أنظر عن (داود بن سليمان) في:
الجرح والتعديل ٤١٤/٣ رقم ١٨٩٤، وتاريخ بغداد ٩٨/٧، ٩٩ رقم ٣٥٤٠، و٣٦٩/٨ رقم ٤٤٧٢، وموضح أوهام الجمع ٩/٢، ١٠، والمعجم المشتمل ١١٧ رقم ٣٢٨، وتهذيب الكمال ٣٩٧/٨، ٣٩٨ رقم ١٧٦١، والكاشف ٢٢١/١ رقم ١٤٥٢، وتهذيب التهذيب ١٨٦/٣، رقم ٣٥٣، وتقريب التهذيب ٢٣٢/١ رقم ١٣، وخلاصة التذهيب ١٠٩.

(٢) ذكره الخطيب مرتين، مرة باسم «بنان بن سليمان»، وقال: «وكان اسمه داود ولقبه بُنان، وهو الغالب عليه». ومرة أخرى باسم «داود بن سليمان أبو سهل الدقاق».
وقال في الترجمة الأولى ٩٩/٧: «ثقة».
وقال في الترجمة الثانية ٣٦٩/٨: «وهو صدوق».

١٩٤ ـ داود بن قاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب[١].

أبو هاشم الجَعْفَريّ الهاشميّ.

قال المسعوديّ[٢]: كان بينه وبين جعفر ثلاثة آباء؛ ولم يكن يُعرف في ذلك الوقت، يعني سنة خمسين ومائتين، أقعد نَسَباً في الهاشميّين منه. وكان ذا زُهْدٍ ونُسُك وعِلْم، صحيح العقل، سليم الحواسّ، منتصب القامة. وخبَرُهُ ببغداد مشهور.

دخلَ على محمد بن عبد الله بن طاهر فعنَّفه على قتْل يحيى بن عمر العَلَويّ.

١٩٥ ـ داود بن يحيى الصُّوفيّ الإفريقيّ.

عن: عبد الملك بن أبي كريمة، وعبد الله بن عمر بن غانم.

قال ابن يونس: ليس بشيء. أحاديثه موضوعة.

مات سنة إحدى وخمسين.

---

(١) أنظر عن (داود بن القاسم) في:
تاريخ الطبري ٩/٢٧٠، ٣٢٨، ٣٧٠، ٣٧١، ومروج الذهب ٣٠٢٣، ٣٠٢٤، ورجال الطوسي ٦٧، ومقاتل الطالبيين ٤٩٠، ٦٤٤، ٦٩٨.

(٢) في مروج الذهب ٣٠٢٣، ٣٠٢٤.

- حرف الراء -

١٩٦ - الربيع بن سليمان الجيزيّ[١] - د. ن. -

أبو محمد الأزْديّ، مولاهم الأعرج.

سمع: ابن وهْب، والشّافعيّ، وإسحاق بن بكر، وعبد الله بن يوسف.

وعنه: د. ن.[٢]، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو جعفر الطَّحَاويّ، وجماعة.

وكان حَسَن الحديث صدوقاً[٣].

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة ستٍّ وخمسين ومائتين، قبل الربيع المُرادي بأربع عشرة سنة.

١٩٧ - رجاء بن الجارود[٤].

---

(١) أنظر عن (الربيع بن سليمان) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٢٠١، والجرح والتعديل ٣/٤٦٤ رقم ٢٠٨٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨١، وترتيب المدارك ٣/٨٦، والأنساب ١٤٧ ب، واللباب ١/٣٢٣، والمعجم المشتمل ١١٩ رقم ٣٣٤، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٨٧ رقم ١٦٤، ووفيات الأعيان ٢/٢٩٢ - ٢٩٤ رقم ٢٣٤، وتهذيب الكمال ٩/٨٦، ٨٧ رقم ١٨٦٣، والكاشف ١/٢٣٦ رقم ١٥٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/٥٩١ رقم ٢٢٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/١٣٢، وتهذيب التهذيب ٣/٢٤٥، رقم ٤٧٢، وتقريب التهذيب ١/٢٤٥ رقم ٤٢، ولسان الميزان ٢/٤٤٥، وخلاصة التذهيب ١١٥، وشذرات الذهب ٢/١٥٩، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٦، وديوان الإسلام للغزّي ٢/٣٢٠ رقم ٩٨١.
وقد أضاف الدكتور بشار عوّاد معروف إلى مصادر صاحب الترجمة كتاب «الثقات» «لابن حبّان»، وذلك في تحقيقه لكتاب: تهذيب الكمال ٩/٨٦، وهو غلط، لأن الذي في ثقات ابن حبّان هو: «الربيع بن سليمان المرادي» المتوفى سنة ٢٧٠ هـ. وليس «الجيزي»، فليُصحّح.

(٢) وقال: لا بأس به. (المعجم المشتمل).

(٣) وقال ابن خلكان: كان قليل الرواية عن الشافعي، وإنما روى عن عبد الله بن عبد الحكم كثيراً، وكان ثقة. (وفيات الأعيان ٢/٢٩٢).

(٤) أنظر عن (رجاء بن الجارود) في:

أبو المنذر البغداديّ الزّيّات.
سمع: جعفر بن عَوْن، والواقديّ، وغيرهما.
وعنه: المَحَامِليّ، ومحمد بن مَخْلَد، وابن أبي حاتم[1].
تُوُفّي سنة ستّين ومائتين[2].

١٩٨ - رجاء بن سهل[3].
أبو نصر الصاغاني.
عن: إسماعيل بن عُلَيَّة، وأبي قَطَن عَمْرو بن الهيثم، وحمّاد بن خالد الخيّاط.
وعنه: أبو عُبَيْد بن المؤمّل، والمَحَامِليّ، وابن مَخْلَد.
وثّقه الخطيب[4].

١٩٩ - رجاء بن صُهَيْب[5].
أبو غسّان الإصبهانيّ الجَرْوانيّ.
ذكره أبو الشّيخ[6] فقال: يقال إنّه لم يكن بإصبهان أفضل منه.
وإنّه كان مُجاب الدَّعوة.
يروي عن: رَوْح بن عُبَادة، وسعيد بن عامر، وبكر بن بكّار.
وعنه: محمد بن يحيى بن مَنْده، وعبد الله بن مَنْده، ومحمد بن جعفر الأشعريّ.

= الجرح والتعديل ٣/٥٠٤ رقم ٢٢٨٠، والثقات لابن حبّان ٨/٢٤٧، وتاريخ بغداد ٨/٤١٢ رقم ٤٥١٦.

(١) وهو قال: كتبت عنه مع أبي ببغداد.

(٢) وثّقه الخطيب في تاريخه ٨/٤١٢.

(٣) أنظر عن (رجاء بن سهل) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/١٩٧، والثقات لابن حبّان ٨/٢٤٦، وتاريخ بغداد ٨/٤١١، ٤١٢، رقم ٤٥١٥.

(٤) في تاريخه ٨/٤١١.
وقال ابن حبّان: «ربّما غرّب وخالف». (الثقات ٨/٢٤٦).

(٥) أنظر عن (رجاء بن صهيب) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٣١٥، ٣١٦، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/٢٧٣، ٢٧٤ رقم ١٨٦.

(٦) في طبقات المحدّثين ٢/٢٧٣.

تُـوُفّي سنة إحدى وخمسين ومائتين.

٢٠٠ - رجاء بن عبد الرحيم.

أبو المضاء القُرَشيّ الهَرَويّ.

عن: أبي نُعَيْم، وأبي مُسْهِر، وسعيد بن أبي مريم، وطبقتهم.

حدَّث بنَيْسابور، وكان من علماء الحديث.

روى عنـه: إبراهيم بن محمـد بن سُفْيـان، وزكـريّـا بن داود الخفّـاف، ومحمد بن سليمان بن فارس، ومحمد بن عليّ المذكِّر، وآخرون.

٢٠١ - رجاء بن عيسى الجوهريّ الكوفيّ[١].

أبو المستنير. أحد القرّاء الكبار.

قرأ على: تُرْك الحذّاء، ويحيى الجزّار، وعبد الرحمن بن قَلُوقا.

وقرأ عليه: سليمان بن يحيى الضَّبِّيّ وهو أجلّ أصحابه.

٢٠٢ - رزق الله بن موسى[٢] - ن. ق. -

أبو بكر النّاجي، ويقال: أبو الفضل الإسكافيّ الكَلْوَذانيّ[٣].

عن: يحيى بن سعيد القطّان، وابن مَهْديّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وشَبَابـة، وجماعة.

وعنـه: ن. ق.، وعبـد الله بن نـاجيـة، وابن خُـزَيْمَـة، وابن صـاعـد، والمَحَامِليّ، ومحمد بن إبراهيم بن نيروز، وجماعة.

وكان ثقة[٤].

---

(١) أنظر عن (رجاء بن عيسى) في:
غاية النهاية ١/٢٨٣ رقم ١٢٦٥ وفيه: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.
وأقول: إذا صحّ ذلك فيجب أن تتقدّم هذه الترجمة إلى الطبقة الرابعة والعشرين أي في وفيـات (٢٣١ - ٢٤٠ هـ.).

(٢) أنظر عن (رزق الله بن موسى) في:
الضعفـاء الكبيـر للعقيلي ٢/٦٨، رقم ٥١٢، والثقـات لابن حبّـان ٨/٢٤٧، وتـاريـخ بغـداد ٨/٤٣٧ رقم ٤٥٤٤، والمعجم المشتمـل ١٢١ رقم ٣٤١، وتهـذيب الكمـال ٩/١٧٨، ١٧٩ رقم ١٩٠٣، والكاشف ١/٢٤٠ رقم ١٥٨١، وميزان الإعتدال ٢/٤٨ رقم ٢٧٧٢، والمغني في الضعفاء ١/٢٣١ رقم ٢١١٩، وديوان الضعفاء، رقم ١٤٠٩، وتهذيب التهـذيب ٣/٢٧٢ رقم ٢٧٣ ٥١٤، وتقريب التهذيب ١/٢٥٠ رقم ٨٣، وخلاصة التذهيب ١١٩.

(٣) ويقال: اسمه عبد الأكرم الكلوذاني. (المعجم المشتمل).

(٤) ذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير ٢/٦٨» وقال: «في حديثه وهْم».

تُوُفيّ في ذي القعدة سنة ستٍّ وخمسين ومائتين[1].

٢٠٣ - رِشْدين بن عبد العزيز المخزوميّ.

مولاهم. شيخ معمّر مصريّ.

تُوُفِّي سنة تسعٍ وخمسين في ذي القعدة.

قال الطَّحَاويّ: سمعته يقول: حضرت مع أبي جنازة الَّليْث بن سعد فقام منصور بن عمّار فقصَّ في جنازته.

٢٠٤ - رَوْح بن عبد الرحمن البُوشَنْجيّ[2].

نزيل بغداد.

سمع: ابن عُيَيْنَة، ومُعَاذ بن هشام، وعبد الصّمد بن عبد الوارث.

وعنه: موسى بن هارون وقال: ثقة[3]؛ ومحمد بن خَلَف وَكِيع، ومحمد بن مَخْلَد.

تُوُفِّي سنة ثمانٍ وخمسين.

٢٠٥ - رَوْح بن الفَرَج[4] - ق. -

أبو الحَسَن البزّاز.

عن: مولاه محمد بن سابق، وقَبِيْصة بن عُقْبة، وشَبَابة، وكثير بن هشام، وجماعة.

وعنه: ق.، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن المسيّب الأَرْغِيانيّ، وأبو عُبَيْد بن المؤمّل، ومحمد بن مَخْلَد، والمَحَامِليّ، وجماعة.

تُوُفِّي في رجب سنة ثمانٍ أيضاً[5].

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٤٣٧، المعجم المشتمل. وقال ابن حبّان في «الثقات ٨/٢٤٧»: مات سنة ستين ومائتين قبله أو بعده بقليل. ووثّقه الخطيب في تاريخه ٨/٤٣٧.

(٢) أنظر عن (رَوْح بن عبد الرحمن) في:
تاريخ بغداد ٨/٤٠٧، ٤٠٨ رقم ٤٥٠٦ وفيه «البوسنجي» بالسين المهملة.

(٣) وأميناً. (تاريخ بغداد ٨/٤٠٨).

(٤) أنظر عن (رَوْح بن الفرج) في:
تاريخ بغداد ٨/٤٠٨ رقم ٤٥٠٧، وتاريخ جرجان ٤٩٣، والمعجم المشتمل ١٢١ رقم ٣٤٤، و المنتظم ٥/١٣ رقم ١٨، وتهذيب الكمال ٩/٢٤٨ رقم ١٩٣٣، والكاشف ١/٢٤٤ رقم ١٦٠٩، وتهذيب التهذيب ٣/٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٥٥٢، وتقريب التهذيب ١/٢٥٣ رقم ١١٧، وخلاصة التذهيب ١١٨.

(٥) وثّقه الخطيب.

- حرف الزاي -

٢٠٦ - زاهر بن خالد السَّمَرْقَنْدِيّ[١].

أبو الأزهر الورّاق. شيخ موثّق.

يروي عن: محمد بن عبد الله الأنصاريّ، وغيره.

تُوُفي سنة ستٍّ وخمسين.

٢٠٧ - الزُّبَيْر بن بكّار بن عبد الله بن مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَيْر بن العوّام[٢] - ق -

---

(١) أنظر عن (زاهر بن خالد) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٢٥٩، والإكمال لابن ماكولا ٤/١٥٨.

(٢) أنظر عن (الزبير بن بكار) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ أنظر فهرس الأعلام ٢٦ و٢/٦٥، ١٣٣ و٣/٢٧٢، والجرح والتعديل ٣/٥٨٥ رقم ٢٦٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/٢٥٧، ومروج الذهب ٨، ١٦١٧، ١٦٣٩، ١٩٠٩، ١٩١٠، ١٩٤٦، ٢٠٤٥، ٢١٤٩، ٢١٨٦، ٢٢٠٢، ٢٧٧٥، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٤ رقم ٢٣٥ والأعلاق النفيسة لابن رسته ٦٣، وأولاد الخلفاء للصولي ٣٢٤، والفهرست لابن النديم ١٦٠ - ١٦٢، وتاريخ الطبري ٢/٢٧١، ٢٧٣، ٤٤٣و ٤/٤٣١ و٨/ ٦٢، ٧١، ٨٨، ٤٣١، والعقد الفريد ٢/٦٦، ٩٦، ٩٨ و٤/١٠٨، وثمار القلوب ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٢، والهفوات النادرة ١٠٨، وموضح أوهام الجمع ٢/١١٣، ١١٤، وطبقات النحويين واللغويين ٢٠٥، والأغاني ٩/٤١ - ٤٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٥٠، ٢٩٢، ٣٩٨، و٢/٢٠، و٣/٨٩، ٩٤، ١٣٥، ٢١١، ٢٧٩، و٤/١٩٤، ٢٨١، ٣٠٨، ٣٣٠، و٥/١٤، ٨٨، والعيون والحدائق ج٤ ق ١/٢٥١، والسابق واللاحق ٢٥٧، ٢٥٨، وتاريخ بغداد ٨/٤٦٧ - ٤٧١، وفهرست ابن خير ٤٦٧، ٤٩٩، ٥٣٤، ومعجم ما استعجم (أنظر فهرس الأعلام) ٤/١٥٤٧، ١٥٤٨، وأخبار النساء لابن قيّم الجوزية ٢٤، ٣٠، ونزهة الألباء ١٢٦، واللباب ١/٤٩٦، والكامل في التاريخ ٧/٢١٧، وبدائع البدائه ٦٢، ١٢٩، ومعجم الأدباء ١١/١٦١ - ١٦٥، والمعجم المشتمل ١٢٢ رقم ٣٤٥، ووفيات الأعيان ٢/٣٣، ٣١٢، وتهذيب الكمال ٩/٢٩٣ - ٢٩٩ رقم ١٩٥٩، ودول الإسلام ١/١٥٥، والمغني في الضعفاء ١/٢٣٧ رقم ٢١٦٣، والكاشف ١/٢٤٨ رقم ١٦٢٦، وميزان الاعتدال ٢/٦٦ رقم ٢٨٣٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/٣١١ - ٣١٥ رقم ١٢٠

قاضي مكّة أبو عبد الله[1] الأسَدَيّ الزُّبَيْرِيّ المدنيّ.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي ضَمْرَة، والنَّضْر بن شُمَيْل، وذؤيْب بن عِمامة، وعبد الله بن نافع الصّائغ، وعبد المجيد بن أبي رَوّاد، وعليّ بن محمد المدائنيّ، ومحمد بن الحَسَن بن زَبَالَة، ومحمد بن الضَّحّاك الحِزَاميّ، وعمّه مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ، وخلْق.

وعنه: ق.، وأبو حاتم، وابن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن شبيب، وحَرَميّ بن أبي العلاء وهو أبو عبد الله أحمد بن محمد المكّيّ، وإسماعيل بن العبّاس الورّاق، والقاضي المَحَامِليّ، ومحمد بن أبي الأزهر، ويوسف بن يعقوب الأزرق، وخلْق.

قال ابن أبي حاتم[2]: رأيته ولم أكتب عنه.

وقال الدّارَقُطْنيّ: ثقة[3].

وعن السَّريّ بن يحيى التّميميّ قال: لقي الزُّبَيْر بن بكّار إسحاق بن إبراهيم الموصليّ، فقال له إسحاق: يا أبا عبد الله، عملت كتاباً سمّيته «كتاب

والعبر ٢/١٢، ومرآة الجنان ٢/١٦٧، والبداية والنهاية ١١/٢٤، والوفيات لابن قنفذ ١٨١، والعقد الثمين ٤/٤٢٧ - ٤٢٩، ومصارع العشاق ٢٥٥، ٢٥٦، والديباج المذهب لابن فرحون ٢/٢٥، والكشف الحثيث ٢٩٢، وتهذيب التهذيب ٣/٣١٢، ٣١٣ رقم ٥٨٠، وتقريب التهذيب ١/٢٥٧ رقم ٦٦، والنجوم الزاهرة ٣/٢٥، والتحفة اللطيفة للسخاوي ٢/٨٥، و٨٦، وطبقات الحفاظ ٢٣١، وخلاصة التذهيب ١٢٠، وشذرات الذهب ٢/١٣٣، ١٣٤، وتاريخ آداب اللغة العربية لزيدان ٢/٢٢٦، وكشف الظنون ١٧٩، ٢٩٥، ١٩١٠، ومنهج المقال للميرزا محمد ١٤٢، وتنقيح المقال للمامقاني ١/٤٣٧، وإيضاح المكنون ١/٣٨ - ٣١ و٤٣ - ٤٧ و٢/٢٦٤، ٢٧٦، ٣١٤، ٣٤٢، ٤٧٠، ٦٠٧، ٦٧٩، ٧١٣، وروضات الجنات ٢٩٩، ومعجم المؤلفين ٤/١٨٠، والأعلام ٣/٧٤، وأنظر مقدّمة كتاب جمهرة نسب قريش لمحمود محمد شاكر، ومقدّمة كتاب الأخبار الموفقيات لسامي مكي العاني، وتاريخ التراث العربي ١/٥٠٨ - ٥١١ رقم ١٩، ونور القبس ٣٢٠ رقم ١٠٤، والوافي ١٤/١٨٧، ١٨٨ رقم ٢٥٦، وأمالي القالي ١/٢٥٤ و٢/٤٨، ١٩٨، و٣/٩٥، ١٥٨، ٢١٩، وأدب القاضي ١/١٢٣، ٦٨٨، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ٢/٣٣١، والزهرة ٨٤، ١٣٧، ٧٤٤، والزاهر للأنباري ١/١١٥، ١٢٩ و٢/٧٨، ٣٣٨، ٣٣٩، وأمالي المرتضى ١/٣٤٦، ٣٤٧، ٤١١، وديوان الإسلام للغزّي ١/٣٣١ رقم ٥١٧ و٢/٣٦٩ رقم ١٠٤٣، وهدية العارفين ١/١٧٢.

(١) في الثقات لابن حبّان «أبو عبد الرحمن».

(٢) في الجرح والتعديل ٣/٥٨٥.

(٣) تاريخ بغداد ٨/٤٦٩.

النَّسَب»، وهو كتاب الأخبار!.

قال: وأنت يا أبا محمد عملتَ كتاباً سمّيته كتاب «الأغاني» وهو كتاب المغاني[1].

قال الحسين بن القاسم الكوكبيّ: لمّا قدِم الزُّبَيْرُ بغدادَ قال أبو حامد المستملي عليه: [من][2] ذكرت يا ابن حواريّ رسول الله ﷺ.

قال: فأعجبه[3].

وقال محمد بن عبد الملك التّاريخيّ: أنشدني ابن أبي طاهر لنفسه في الزُّبَيْر بن بكّار:

ما قال لا إلاّ في تَشَهُّده ولا جرى لفْظُه إلاّ على نعم
بين الحواريّ والصِّدِّيق نسْبَتُهُ وقد جرى ورسول الله في رَحِمُ[4]

وقال الكوكبيّ: ثنا محمد بن موسى المارِسْتانيّ: ثنا الزُّبَيْر بن بكّار قال: قالت ابنة أختي لأهلنا: خالي خيرُ رجلٍ لأهلِه، لا يتّخذ ضُرّةً ولا سَرِيّة[5].

قال: تقول المرأة: والله هذه الكُتب أشدّ عليَّ مِن ثلاث ضرائر[6].

وقال محمد بن إسحاق الصَّيْرفيّ: سألت الزُّبَيْر: منذ كم زوجتُك معك؟

قال: لا تسألني، ليس يَرِدُ القيامة أكثر كباشاً منها، ضحيّت عنها بسبعين كَبْشاً[7].

وقال الخطيب[8]: كان الزُّبَيْر ثقة ثَبْتاً، عالماً بالنّسب وأخبار المتقدّمين. له مصنّف في «نَسَب قُريش».

قلت: وقع هذا الكتاب عالياً لابن طَبَرْزَد.

وقال أحمد بن سليمان الطُّوسيّ صاحب الزُّبَيْر: تُوُفّي لتسعٍ بقين من ذي

---

(1) تاريخ بغداد ٨/٤٦٩.
(2) في الأصل بياض، والاستدراك من تاريخ بغداد ٨/٤٦٨.
(3) تاريخ بغداد ٨/٤٦٨.
(4) تاريخ بغداد ٨/٤٦٨.
(5) في تاريخ بغداد: «ولا يشتري جارية».
(6) تاريخ بغداد ٨/٤٧١.
(7) تاريخ بغداد ٨/٤٧١.
(8) في تاريخه ٨/٤٦٧.

القعده سنة ستٍّ وخمسين، وقد بلغ أربعاً وثمانين سنة، بمكّة. وصلّى عليه ابنه مُصْعَب.

وكان سبب وفاته أنّه وقع من فوق سطْحه، فمكث يومين لا يتكلّم، ومات. وتُوُفّي بعد فراغنا من قراءة كتاب «النَّسب» عليه بثلاثة أيّام[1].

قال السُّلَيْمانيّ: مُنْكَر الحديث.

● - **الزُّبَيْر بن جعفر.**

هو المعتزّ بالله. سيأتي.

٢٠٨ - زكريّا بن يحيى بن الحارث بن ميمون البصْريّ[2].

عُرِف بشَرِيك السَّرِيّ.

عن: مُعَاذ بن هشام، ووهْب بن جرير.

وعنه: ابن صاعد، وابن مَخْلَد.

وكان ثقة.

تُوُفّي سنة ستّين.

وعندَ التّاج الكِنْديّ جزء عالٍ من حديثه معروف.

٢٠٩ - زكريّا بن يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة[3].

يروِي عن: أبيه، وغيره.

وثّقَه مُطَيَّن وقال: تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين[4].

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٤٧١.

(٢) أنظر عن (زكريا بن يحيى بن الحارث) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٢٧٤، ٣١٠.

(٣) أنظر عن (زكريا بن يحيى بن زكريا) في:
الجرح والتعديل ٣/٦٠١، ٦٠٢ رقم ٢٧١٨، والثقات لابن حبّان ٨/٢٥٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٩، وتهذيب التهذيب ٣/٣٣٥ رقم ٦٢٣، وفيه هو: الوادعي الكوفي يكنى أبا زائدة، ورمز إلى جانبه بـ (خ) ونقل قول ابن أبي حاتم فيه، وذكره عند ابن حبان، ولكنه لم يذكر تاريخ وفاته، وقال الحافظ ابن حجر: وسنذكر في ترجمة الذي بعده اختلافهم في شيخ البخاري من هو. ثم ذكر: «زكريا بن يحيى بن صالح بن سليمان بن مطر البلخي، أبو يحيى اللؤلؤي وهو زكريا بن أبي زكريا الفقيه الحافظ».

(٤) وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالكوفة في الرحلة الثالثة وروى عنه، وهو صدوق.

۲۱۰ - زكريّا بن يحيى بن عُمَر[1] - خ. -

أبو السُّكَيْن الطّائيّ الكوفيّ.

حدَّث ببغداد عن: أبي بكر بن عيّاش، وعبد الرحمن المحارِبيّ، وابن نُمَيْر، وأبي أسامة، والهيثم بن عَدِيّ، وغيرهم.

وعنه: خ.، وابن أبي الدُّنيا، وعَبْدان الأهوازيّ، وأحمد بن عَمْرو البزّاز، وأبو عُبَيْد عليّ بن حَرْبُوَيْه، وابن صاعد، وآخرون.

وهو مِن أولاد أوس بن حارثة بن لام الطّائيّ.

وثقة الخطيب[2] وغيره.

ومات سنة إحدى وخمسين ۲[3].

۲۱۱ - زكريّا بن يحيى المصريّ العبْدَريّ[4].

أبو يحيى المعروف بالوَقّار.

يروي عن: ابن القاسم، وابن عُيَيْنَة، وابن وهْب، وسعيد الآدم.

وعنه: أبو حاتم الرّازيّ، ومحمد بن المُعَافَى البيروتيّ، ومحمد بن إسماعيل المهديّ، والحسن بن سُفْيان، والحسن بن عليّ بن قُدَيْد، وطائفة.

---

(۱) أنظر عن (زكريا بن يحيى بن عمر) في:
الجرح والعديل ۳/٥٩٥ رقم ۲٦٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/٢٥٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢٦٨ رقم ٣٦٥، وفيه «عمرو» بدل «عمر»، وتاريخ بغداد ٨/٤٥٦، ٤٥٧، رقم ٤٥٦٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٥٢ رقم ٥٩٥ وفيه «عمرو»، والمعجم المشتمل ١٢٣ رقم ٢٤٩، وتهذيب الكمال ٩/٣٨٣ - ٣٨٥ رقم ٢٠٠٢، والكاشف ١/٢٥٤ رقم ١٦٦٨، وميزان ٢/٧٩ رقم ٢٨٩٥، والمغني في الضعفاء ١/٢٤٠ رقم ٢٢٠٦، وتهذيب التهذيب ٣/٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٦٢٧، وتقريب التهذيب ١/٢٦٣ رقم ٦٤، ومقدّمة فتح الباري ٤٠٠، ٤٠١، والخلاصة ١٢٢.

(۲) تاريخ بغداد ٨/٤٥٧.

(۳) هكذا في الأصل.

(٤) أنظر عن (زكريا بن يحيى المصري) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٨٧، ٨٨ رقم ٥٤١ وفيه «الوقّاد» بتشديد القاف، ودال، وهو وهْم، والجرح والتعديل ٣/٦٠٦ رقم ٢٧١٦، والثقات لابن حبّان ٨/٢٥٣، والكامل في ضعفاء الرجال ٣/١٠٧١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥١، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/٥٧٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢٩٦ رقم ١٢٨٠، والمغني في الضعفاء ١/٢٤٠ رقم ٢٢٠٤، وميزان الاعتدال ٢/٧٧، ٨، رقم ٢٨٩٢، والكشف الحثيث ١٨٤ رقم ٢٩٥، ولسان الميزان ٢/٤٨٥، ٤٨٦ رقم ١٩٥٠، وتنزيه الشريعة ١/٦١.

وكان من كبار الفُقَهاء المالكّية وصُلَحائهم[1].

نـزَحَ عن مصر أيّـام محنة القـرآن واستوطن بـطرابلس الغـرب. وليس هـو بالقويّ في الحديث.

ضعّفـه أبو سعيـد بن يونس وقـال: تُوُفِّي في جُمـادَى الآخرة سنـة أربـعٍ وخمسين[2].

وقال أبو عمر الكِنْديّ: كان فقيهاً وكان صاحب عجائب، لم يُحمد.

وقال ابن عديّ[3]: كان يضع الحديث[4].

وقال صالح جَزَرَة: ثنا أبو يحيى الوَقار وكان من الكذّابين الكِبار[5].

وقال ابن يونس: كان فقيهاً صاحب حلقة. عاش ثمانين سنة[6].

٢١٢ ـ **زكريّا بن يحيى.**

الزّاهد الكبير أبو يحيى الكرديّ الهَرَويّ.

من كبار مشايخهم ووَرِعِيهم.

ذكـره السُّلَـميّ في «تاريـخ الصُّوفيّـة» فقال: يُقـال إنّه مُجـاب الدَّعْـوة وأنّ الملائكة تسلّم عليه.

وقال: أحمد بن محمد بن ياسين: سمعتُ أبـا سعيد العـابد يقـول: كان أحمد بن حنبل يرفع من محلّ أبي يحيى الكُرْديّ ويقول هو مِن الأبدال.

---

(١) قال الشيرازي: كان يغلو في مالك ويتعصّب له على أبي حنيفة ويقول: ما مثله ومثل أبي حنيفة إلّا كما قال جرير:

يُعـدّ النـاسبـون إلـى تـمـيـم بـيـوتَ الـمـجـد أربـعـةً كـبـارا
يـعـدّون الـربـابَ وآلَ سـعـدٍ وعـمـراً ثـم حـنـظلة الـخـيـارا
ويـذهـب بـيـنـهـا الـمـرئـيّ لـغـواً كـمـا ألـغـيـت فـي الـديـة الـحـوارا

(٢) وقيل توفي سنة ٢٦٣ هـ. (ترتيب المدارك ٢/٥٧٨).

(٣) في الكامل ٣/١٠٧١.

(٤) وقال في موضع آخر: وأبو يحيى الوقار سمعت مشايخ أهل مصر يُثنون عليه في باب العبادة والاجتهاد والفضل، وله حديث كثير بعضها مستقيمة وبعضها ما ذكرت وغير ما ذكرت موضوعات وكان يتّهم الوقار بوضعها لأنه يروي عن قوم ثقات أحاديث موضوعات، والصالحون قد رسموا بهذا الرسم أن يرووا في فضائل الأعمال موضوعة بواطيل وبينهم جماعة منهم تضعها. (الكامل ٣/١٠٧٢).

(٥) الكامل ٣/١٠٧١.

(٦) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يخطيء ويخالف، أخطأ في حديث موسى، وذكره.

قال ابن ياسين: مات في رَجَب، وكان فقيهاً مُفْتياً حافظاً للحديث.

٢١٣ - زكريّا بن يحيى بن أيّوب[١].

أبو عليّ المدائنيّ المكفوف.

عن: زياد بن عبد الله البكّائيّ، وشَبَابة بن سَوّار.

وعنه: محمد بن غالب تمتام، وابن صاعد، والقاضي المَحَامِليّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين.

محلّه الصِّدْق.

٢١٤ - زكريّا بن يحيى بن زكريّا[٢].

عن: يحيى بن سعيد القطّان، وأبي داود الطَّيَالِسيّ، وغيرهما.

وعنه: أحمد بن عبد الله بن بُجَيْر القاضي، والقاضي المَحَامِليّ.

وثّقه الخطيب.

٢١٥ - زكريّا بن يحيى بن خلّاد[٣].

أبو يَعْلَى المِنْقَرِيّ السّاجيّ البَصْريّ.

حدَّث ببغداد عن: الأصمعيّ، والحَكَم بن مروان الضَّرير.

وهو مُكْثِر عن الأصمعيّ.

وعنه: عُبَيْد الله السُّكّريّ، والقاضي المَحَامِليّ، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهم[٤].

---

(١) أنظر عن (زكريا بن يحيى بن أيوب) في:
تاريخ بغداد ٨/٤٥٧، ٤٥٨ رقم ٤٥٧١.

(٢) أنظر عن (زكريا بن يحيى بن زكريا) في:
تاريخ بغداد ٨/٤٥٨، ٤٥٩ رقم ٤٥٧٢.

(٣) أنظر عن (زكريا بن يحيى بن خلّاد) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/١٢٠ و٢/٥٦ - ٦٠، وفهرس الأعلام ص ٤٦٣، والجرح والتعديل ٣/٦٠١ رقم ٢٧١٧، والثقات لابن حبّان ٨/٢٥٥، وقال محقّقة بالحاشية (٦): «لم نظفر به»، وتاريخ بغداد ٨/٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٤٥٧٤.

(٤) قال ابن أبي حاتم: «وكان ثقة يعرف الحديث والفقه، وله مؤلّفات حِسان في الرجال واختلاف العلماء وأحكام القرآن».
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: وكان من جُلَساء الأصمعيّ.

٢١٦ - زكريّا بن يحيى بن أسد المَرْوَزِيّ.

صاحب ابن عُيَيْنَة.

يأتي سنة سبعين.

* * *

وقد مرَّ.

- زكريّا بن يحيى كاتب العمريّ. شيخ مسلم.
- وزكريّا بن يحيى البلْخيّ اللُّؤْلؤيّ الحافظ.

* * *

وسيأتي أيضاً.

- زكريّا بن يحيى السّجْزيّ، شيخ النَّسائيّ.

٢١٧ - زياد بن أيّوب[1] - خ. د. ت. ن. -

أبو هاشم الطُّوسيّ، ثمّ البغداديّ، الحافظ، دَلُّوَيْه.

ويقال له أيضاً: شُعْبة الصّغير لإتقانه ومعرفته.

سمع: هُشَيْماً، وأبا بكر بن عيّاش، وعبد الله بن إدريس، وابن عُلَيَّة،

---

(١) أنظر عن (زياد بن أيوب) في:
العلل لأحمد ١/٣٨٩، والعلل ومعرفة الرجال. له، برواية ابنه عبد الله ٢/٣٧٨ رقم ٢٦٨٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٣٤٥ رقم ١١٦٨، والتاريخ الصغير، له ٢/٣٩٥، والضعفاء لأبي زرعة الرازي ٢/٦٩٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٢٤، ١٧٢، ٤٨٦، ٤٩٧، ٦١٩، و٢/٣٢، ٥٠، ٥١، ٦٤٤، ٢٣٩، ٢٥٢، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٣٠٦، وتاريخ الطبري ٣/٢١٦ و٤/٣٩٦، ٤١٨، ٤٩٠، والجرح والتعديل ٣/٥٢٥ رقم ٢٣٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢٤٩، والسنن للدارقطني ٤/١٣٢، وتاريخ بغداد ٨/٤٧٩ - ٤٨١ رقم ٤٥٩٤، والسابق واللاحق ٢٠٦، ورجال صحيح البخاري ١/٢٦٥ رقم ٣٥٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٤٨ رقم ٥٧٩، وطبقات الحنابلة ١/١٥٦ - ١٥٨، والمعجم المشتمل ١٢٤ رقم ٣٥٢، ومعجم البلدان ١/٥٤٦، ٧١٣ و٤/٢٢١، وتهذيب الكمال ٩/٤٣٢ - ٤٣٦ رقم ٢٢٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٢٠ - ١٢٣ رقم ٤١، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٠٨، والعبر ٢/٣، ودول الإسلام ١/١٥٢، والكاشف ١/٢٥٦، ٢٥٧ رقم ١٦٨٦، والوافي بالوفيات ١٥/١٧ رقم ٢٠، وتهذيب التهذيب ٣/٣٥٥ رقم ٦٥٤، وتقريب التهذيب ١/٢٦٥ رقم ٨٨، وطبقات الحفاظ ٢٢١، وخلاصة التذهيب ١٢٤، وشذرات الذهب ٢/١٢٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٢٢٥ في ترجمة «عبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوي».

وزياد بن عبد الله البَكّـائيّ، وعَبّاد بن العَـوّام، وعليّ بن غراب، ومـروان بن شجاع الجَزَريّ، ومعتمر بن سليمان، وخلْقاً.

وعنـه: خ.د.ت.ن.[1]، وأحمـد بن أبي القـاسم عبـد الله بن محمـد البَغَويّ، وأبوه، وأحمد بن عليّ الجُوْزَجانيّ، وأبو بكر بن أبي داود، وعمر بن بُجَيْـر، وابن خُزَيْمَـة، وابن صـاعـد، ومحمـد بن المسيّب، والمَحَـامِليّ. ومن القُدَماء أحمد بن حنبل[2].

قال أبو إسحاق الإصبهانيّ، وهو إن شاء الله ابن أُورمـة: لسن على بسيط الأرض أحد أوثق من زياد بن أيّوب[3].

وقال أبو حاتم: صدوق[4].

قال الإمام أحمد: اكتبوا عنه، فإنّه شُعْبة الصّغير[5].

وقـال السّرّاج: سمعتـه يقول: مـولـدي سنـة ستٍّ وستّين ومـائـة. وطلبتُ الحديث سنة إحدى وثمانين[6].

قلت: مـات في ربيـع الأوّل سنـة اثنتين وخمسين ومـائتين. وبين سِبْط السِّلَفيّ وبينه أربعة أنْفُس. وقد عاش بعده أربعمائة سنة، وهذا نهاية العُلُو[7].

٢١٨ - زهير بن محمد بن قُمَيْر بن شُعْبَة[8] - ق. -

---

(١) وقال: ثقة. (المعجم المشتمل) وفي موضع آخر قال: ليس به بأس. (تاريخ بغداد ٨/٤٨٠).

(٢) قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن أبي هاشم دلّويه، فقال: أعرفه، ثم قال: كان يصحب رجلاً صالحاً، كثير الصلاة، يقال له عمران. (العلل ومعرفة الرجال ٢/٣٧٨ رقم ٢٦٨٥).

(٣) تاريخ بغداد ٨/٤٨٠.

(٤) الجرح والتعديل ٣/٥٢٥ وقد كتب عنه بطرسوس.

(٥) تاريخ بغداد ٨/٤٨٠.

(٦) تاريخ بغداد ٨/٤٨١.

(٧) وقال ابن أبي حاتم: أخبرنا أبو بكر الأسـدي عبد الله بن محمـد بن الفضل الصيـداوي وكان من أجِلّة أصحاب أحمد بن حنبل ممن كتب عنه أبي وأبـو زرعة قـال: سمعت زياد بن أيـوب وكان ثقة. (الجرح والتعديل).

(٨) أنظر عن (زهير بن محمد) في:
الجـرح والتعديـل ٣/٥٩١، ٥٩٢ رقم ٢٦٨١، والثقات لابن حبّـان ٨/٢٥٧، وتاريـخ وفيات الشيـوخ للبغوي ٨٤ رقم ٢٣٨، وتـاريخ بغـداد ٨/٤٨٤ - ٤٨٦ رقم ٤٥٩٨، وموضـح أوهـام الجمـع ٢/١٠٩، والإكمـال لابن مـاكـولا ٧/١٢٧، وطبقـات الحنـابلة ١/١٥٩، والمعجم المشتمـل ١٢٣ رقم ٣٥١، والمنتـظم ٥/٤ رقم ٤، وتهـذيب الكمـال ٩/٤١١ - ٤١٤ رقم ٢٠١٦، والعبر ٢/١٤، والكاشف ١/٢٥٥ رقم ١٦٨١، وسير أعلام النبـلاء ١٢/٣٦٠، ٣٦١ رقم ١٥٤، وتـذكرة الحفـاظ ٢/٥٥١، ومرآة الجنـان ٢/١٦٩، وتهـذيب التهـذيب ٣/٣٤٧،=

أبو محمد المَرْوَزِيّ، ويقال: أبو عبد الرحمن نزيل بغداد، وأحد الثّقات العُبَّاد.

سمع: أبا النَّضر، ورَوْح بن عُبَادة، وعبد الرّزّاق، وسُنَيْد بن داود، وعُبَيْد الله بن موسى، وخلْقاً.

وعنه: ق.، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وعمر بن بُجَيْر، وابن صاعد، والمَحَامِليّ، والحسين بن يحيى بن عيّاش القطّان، وآخرون.

قال محمد بن إسحاق السّرّاج: ثقة مأمون[1].

وقال الخطيب[2]: كان ثقة، صادقاً ورِعاً زاهداً. انتقل في آخر عمره من بغداد إلى طَرَسُوس فرابَطَ بها إلى أن مات.

وقال أبو القاسم البَغَوِيّ: ما رأيت بعد أحمد بن حنبل أفضل من زهير بن قُمَيْر. سمعته يقول: أشْتهي لحماً من أربعين سنة ولا آكله حتّى أدخل الرّوم. فأكله من مغانم الرُّوم[3].

قال: وحدَّثني ولده محمد بن زُهير قال: كان أبي يجمعنا في وقت ختْمه القرآن في شهر رمضان في كلّ يومٍ وليلةٍ ثلاث مرّات، تسعين خَتْمة في شهر رمضان في كلّ يوم وليلة[4].

مات في سنة ثمانٍ وخمسين.

وقيل: مات في آخر سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين[5].

٢١٩ - زياد بن يحيى بن زياد بن حسّان[6] - ع. -

---

٣٤٨ رقم ٦٤٤، وتقريب التهذيب ١/٢٦٤ رقم ٧٩، وخلاصة التذهيب ١٢٣، وشذرات الذهب ٢/١٣٦.

(١) تاريخ بغداد ٨/٤٨٥.

(٢) في تاريخه ٨/٤٨٤.

(٣) تاريخ بغداد ٨/٤٨٥.

(٤) تاريخ بغداد ٨/٤٨٥.

(٥) ورّخه البغوي في وفاة الشيوخ، رقم ٢٣٨.

وقال ابن أبي حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، وكان صدوقاً. قدِمنا بغداد سنة خمس وخمسين ومائتين وكان قد خرج إلى طرسوس. (الجرح والتعديل).

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: عُمر حتى كتب عنه الكهول، وكنيته أبو عبد الرحمن، وقد قيل: أبو محمد.

(٦) أنظر عن (زياد بن يحيى) في:

أبو الخطّاب الحسّاني النُّكريّ العَدَنيُّ، ثمّ البصْريّ.
عن: مُعْتمر بن سليمان، وعبد الوهّاب الثَّقفيّ، ومحمد بن سَواء، ونوح بن قيس، وحاتم بن وردان، وجماعة.

وعنه: السِّتّة، وابن أبي عاصم، وزكريّا السّاجيّ، وأبو عَرُوبة، وابن جرير وابن خُزَيْمَة، وخلْق آخرهم أبو رَوْق الهِزّانيّ.
وثقه جماعة[1].
تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين[2].

٢٢٠ - زيد بن أَخْزم[3] - ع. سوى م. -
أبو طالب الطّائيّ البصْريّ الحافظ.
سمع: يحيى بن سعيد القطّان، ومُعَاذ بن هشام، وعبد الرحمن بن مهديّ، وطبقتهم.

الجرح والتعديل ٥٤٩/٣ رقم ٢٤٧٩، والثقات لابن حبّان ٢٤٩/٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٢٠/١، ٢٢١ رقم ٤٧٤، والإكمال لابن ماكولا ٢٧٠/٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١٤٧/١ رقم ٥٧٥، والأنساب لابن السمعاني ١٣٥/٤، والمعجم المشتمل ١٢٤ رقم ٣٥٣، وتهذيب الكمال ٥٢٣/٩ - ٥٢٥ رقم ٢٠٧٣، والكاشف ٢٦٢/١ رقم ١٧٢٩، وتهذيب التهذيب ٣٨٨/٣، ٩٠٢ رقم ٧١٠، وتقريب التهذيب ٢٧٠/١ رقم ١٣٩، وخلاصة التذهيب.

(١) منهم النسائي وقال: ثقة. (المعجم المشتمل).
وأبو حاتم، سمع منه في الرحلة الثانية، وقال: هو ثقة. (الجرح والتعديل).

(٢) ورّخه ابن حبّان في «الثقات».

(٣) أنظر عن (زيد بن أخزم) في:
عمل اليوم والليلة، رقم ٣٨٥، وأخبار القضاة لوكيع ١٦٣/٣، ١٦٤، وتاريخ الطبري ١٩٧/٤، والجرح والتعديل ٥٥٦/٣، ٥٥٧، رقم ٢٥١٨، والثقات لابن حبّان ٢٥١/٨، وتاريخ وفيات الشيوخ للبغوي ٨٤ رقم ٢٤٠، وصحيح ابن خزيمة ٢/رقم ١٤٠٩ وفيه «أخرم» بالراء المهملة، وهو تحريف، وتاريخ بغداد ٤٤٦/٨، ٤٤٧ رقم ٤٥٥٦، ورجال صحيح البخاري ٢٦١/١ رقم ٣٥٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١٤٥/١ رقم ٥٦٦، والمعجم المشتمل ١٢٤ رقم ٣٥٤، والمنتظم ٤/٥ رقم ٣، ومعجم البلدان ٤٣٠/٢، وتهذيب الكمال ٥/١٠ - ٧ رقم ٢٠٨٥، وتذكرة الحفاظ ٥٤٠/٢، والعبر ١٥/٢، والمشتبه في أسماء الرجال ١٥/١، والكاشف ٢٦٣/١ رقم ١٧٣٦، وتوضيح المشتبه ١٧٠/١، وتهذيب التهذيب ٣٩٣/٣ رقم ٧٢٥، وتقريب التهذيب ٢٧١/١، ٢٧٢ رقم ١٥٤، وطبقات الحفاظ ٢٣٦، وخلاصة التذهيب ١٢٦، وشذرات الذهب ١٣٦/٢.

وعنه: ع سوى مسلم، وأبو عَـرُوبـة الحرّانيّ، وعبـد الله بن محمد بن وهْب الـدِّيَنـوريّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وابن صاعد، والمَحَامِليّ، وخلْق.

وثّقه النَّسـائيّ[1].

وذبحتـه الـزَّنْـج لمـا هجمـوا البصْـرة، وقتلوا أهلهـا سنـة سبْـعٍ وخمسين ومائتين[2]، رحمه الله[3].

٢٢١ - زيد بن خَرَشَة بن زيد[4].

أبـو الحسن الذُّهْليّ الإصبهـانيّ، الفقيه الّـذي تولّى منـاظـرة أبي الـوليـد الكِنانيّ في مجلس عبد العزيز بن دُلَف.

سمع: مسلم بن إبراهيم، والقَعْنَبيّ، والحُمَيْديّ، وجماعة.

وعنه: أحمد بن الحسين الأنصـاريّ، وأبو بكـر الجاروديّ، ومحمـد بن إبراهيم بن سالم الإصبهانيّون.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٤٤٧، المعجم المشتمل، رقم ٣٥٤.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٤٤٧، وقال ابن حبّان: مات بعد الخمسين والمائتين. (الثقات).

(٣) قـال ابن أبي حاتم: سمـع منه أبي في الـرحلة الثانيـة، سئـل أبي عنـه فقـال: ثقـة. (الجـرح والتعديل). وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث».

(٤) أنظر عن (زيد بن خرشة) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٣٢٠.

- حرف السين -

٢٢٢ - سختويه بن مازيار[1].

أبو عليّ النَّيْسابوريّ.

كان مَجُوسياً فأسلم على يد المأمون وهو شابّ. وسمع الكثير، وعُني بالعلم، وحجّ، وسمع بالحجاز، والعراق، وخُراسان.

حدَّث عن: النَّضْر بن شُمَيْل، ووَكِيع، ومالك بن سُعَيْر، وجعفر بن عَوْن، ومسلم بن قُتَيْبَة، وعبد المجيد بن أبي رَوّاد، وطائفة.

وعنه: إمام الأئمّة ابن خُزَيْمَة، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، ومكّيّ بن عَبْدان، وأبو حامد بن بلال، وآخرون.

ذكره أبو عبد الله الحاكم فقال: محدِّث، كبيرُ سِنِّه، مفيد، صدوق.

تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين ومائتين. وله غرائب[2].

٢٢٣ - السَّرِيّ بن عاصم[3].

أبو شهاب الهَمْدانيّ الكوفيّ.

أحد الضعفاء.

---

(١) أنظر عن (سختويه بن مازيار) في:
مسند أبي عوانة ١/٢٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/٣٠٧، وفيه «سختويه بن ماريا»، وقال محقّقه بالحاشية رقم (٥): «لم نظفر به»، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٥.

(٢) قال ابن حبّان: «مستقيم الأمر في الحديث».

(٣) أنظر عن (السَّرِيّ بن عاصم) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٣٣١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١٢٩٨، وفيه كنيته: ابو سهل، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٩٧ رقم ٢٤٧، وتاريخ بغداد ٩/١٩٢، ١٩٣ رقم ٤٧٧٠ وفيه أيضاً: أبو سهل، وكذا في: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٣١٠ رقم ١٣٤٦، وميزان الاعتدال ٢/١١٧ رقم ٣٠٨٩، والمغني في الضعفاء ١/٢٥٣ رقم ٢٣٢٣، ولسان الميزان ٣/١٢ رقم ٤١.

سمع: عيسى بن يونس، وحفص بن غِياث.

وعنه: عبد الرحمن بن خِراش وقال: كذّاب[1]؛ والقاضي المَحَامِليّ.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

٢٢٤ - السَّرِيّ بن المُغَلّس[2].

أبو الحَسَن السَّقَطيّ البغداديّ الزّاهد.

عَلَم الأولياء في زمانه. صحِبَ معروفاً الكرْخيّ.

وحـدَّث عن: الفُضَيْل بن عِيـاض، وهُشَيْم، وأبي بكـر بن عيّـاش، وعليّ بن غراب، ويزيد بن هارون.

وعنـه: أبـو العبّـاس بن مسـروق، والجُنَيْـد بن محمـد، وأبــو الحسن النّوريّ، وإبراهيم بن عبد الله المُخَرّميّ.

قال عبد الله بن شاكر عن سَرِيّ السَّقَطيّ قال: صلَّيت وِرْدي ليلةً ومددتُ رِجْلي في المحراب، فنوديتُ: يا سَرِيّ كذا تُجالس الملوك. فضَممتُ رِجْلي ثم

---

(١) تاريخ بغداد ١٩٣/٩.
وقال الخطيب: وكان يسرق الأحاديث الأفراد فيرويها.
وقال ابن عديّ: يسرق الحديث... وللسريّ غير حديث سرق عن الثقات وحدّث به عن مشايخهم.

(٢) أنظر عن (السريّ بن المغلّس) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٤٨ - ٥٥، وعيون الأخبار ٣٥٩/٢، وحلية الأولياء ١١٦/١٠ - ١٢٨، وتاريخ بغداد ١٨٧/٩ - ١٩٢، والرسالة القشيرية ١٢، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع ١٩١، والهفوات النادرة ٥٥، والزهد الكبير للبيقهي، رقم ٣٣ و٤٧ و٦١ و١٤٦ و١٧٤ و٢٦١ و٢٧١ و٢٨٤ و٣٥٠ و٣٥١ و٣٥٢ و٣٥٣ و٤١٤ و٤١٨ و٤٢١ و٤٢٢ و٤٣٠ و٤٩٢ و٤٩٥ و٦٨١ و٧٦٦ و٨٥١ و٨٥٨ و٩٢٧ و٩٢٨ و٩٣٥ و٩٤٦ و٩٤٧ و٩٦٨ و٩٦٩، والتذكرة الحمدونية ١٩٢/١، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٦٣ وفيه «المغسل» وهو غلط، وصفة الصفوة ٣٧١/٢ - ٣٨٦ رقم ٢٧٢، والكامل في التاريخ ١٦٦/٧، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٧٥، والمختصر في أخبار البشر ٤٣/٢، وسير أعلام النبلاء ١٨٥/١٢ - ١٨٧ رقم ٦٥، والعبر ٥/٢، ودول الإسلام ١٥٢/١، وتاريخ ابن الوردي ٢٣٠/١، ومرآة الجنان ١٥٨/٢، ١٥٩، والبداية والنهاية ١٣/١١، ١٤، وتاريخ الخميس ٣٨٠/٢، ولسان الميزان ١٣/٣، ١٤، ولواقح الأنوار للشعراني ٨٦/١، ٨٧، والنجوم الزاهرة ٣٣٩/٢، ٣٤٠، وشذرات الذهب ١٢٧/٢، ١٢٨، وتاريخ الخلفاء ٣٦٠، وطبقات الأولياء لابن الملقّن (أنظر فهرس الأعلام ٥٩٧)، والأعلام ١٢٩/٣، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٤٢٢، ٤٤٤.

قلتُ: وعزَّتُك لا مددتها[1].

وقال أبو بكر الحربيّ: سمعت السَّرِيَّ يقول: حمدتُ اللهَ مرّةً، فأنا أستغفر الله من ذلك الحمد منذ ثلاثين سنة.

قيل: وكيف ذاك؟

قال: كان لي دُكّان فيه مَتَاع، فٱحترق السُّوق، فلقيَني رجل فقال: ٱبْشِر، دُكّانُك سَلِمَتْ. فقلت: الحمد لله. ثمّ إني فكّرت فرأيتها خطيئة[2].

وقيل: إنّ السَّرِيّ رأى جاريةً سقط مِن يدها إناءٌ فٱنكسر، فأخذ من دُكّانه إناءً، فأعطاها عِوَض المكسور. فرآه معروف فقال: بغّض الله إليك الدُّنيا.

قال سَرِيّ: هذا الّذي أنا فيه من بركات معروف[3].

وقال الجُنَيْد: سمعتُ سَرِيّاً يقول: أشتهي منذ ثلاثين سنة جَزَرَةً أَغْمِسُها في دِبْس وآكلها، فما تصحّ لي[4].

وسمعت السَّرِيّ يقول: أحبّ أن آكل أكلةً ليس لله عليَّ فيها تَبِعَة، ولا لمخلوقٍ فيها مِنَّة، فما أجد إلى ذلك سبيلاً[5].

ودخلتُ عليه وهو يجود بنفسه، فقلت: أَوْصِني.

قال: لا تصحب الأشرار، ولا تُشْغلَنَّ عن الله بمجالسة الأخيار[6].

وقال الفَرجانيّ: سمعتُ الجُنَيْد يقول: ما رأيت أعبد لله من السَّرِيّ، أتت عليه ثمان وتسعون سنة ما رُئِيَ مُضْطَّجِعاً إلّا في عِلّة الموت[7].

وقال الجُنَيْد: سمعت السَّرِيّ يقول: إنّي لأنظر إلى أنفي كلّ يومٍ مراراً مخافة أن يكون وجهي قد ٱسودّ[8].

وسمعته يقول: ما أحبّ أن أموت حيث أُعْرَف. أخاف أن لا تقبلني الأرض فأفتَضِح[9].

(١) حلية الأولياء ١٠/١٢، تاريخ بغداد ٩/١٨٧.
(٢) تاريخ بغداد ٩/١٨٨.
(٣) تاريخ بغداد ٩/١٨٨، صفة الصفوة ٢/٣٧١.
(٤) حلية الأولياء ١٠/١١٦، تاريخ بغداد ٩/١٩٠.
(٥) حلية الأولياء ١٠/١١٦، تاريخ بغداد ٩/١٩٠، صفة الصفوة ٢/٣٧٧.
(٦) حلية الأولياء ١٠/١٢٥، تاريخ بغداد ٩/١٩٠، صفة الصفوة ٢/٣٨٥.
(٧) صفة الصفوة ٢/٣٨٢.
(٨) صفة الصفوة ٢٦٧٣٨
(٩) حلية الأولياء ١٠/١١٦، صفة الصفوة ٢/٣٧٦.

وسمعته يقول: فاتني جزء مِن وِرْدي لا يمكنني أن أقضيه أبداً[1].
يعني: ما لَهُ وقتٌ قطّ لقضائه لاستغراق أوقاته.
قال السُّلَميّ: السَّرِيّ أوّل من أظهر ببغداد لسان التّوحيد، [وتكلّم][2] في علوم الحقائق. وهو إمام البغداديّين في الإشارات.
قلت: ومن أصحابه: [العبّاس][3] بن يوسف الشَّكَليّ، ومحمد بن الفضل بن جابر السَّقَطيّ، والجُنَيْد، وآخرون.
تُوُفّي في رمضان سنة ثلاثٍ وخمسين؛
وقيل: سنة إحدى[4]؛
وقيل: سنة سبْعٍ وخمسين[5].

٢٢٥ - السَّرِيّ بن مِهْران[6].

أبو سهل الرازيّ. نزيل زَنْجان.
عن: حسين الجُعْفيّ، ومحمد بن عُبَيْد، وجماعة.
قال ابن أبي حاتم[7]: وأبوه كان صدوقاً.

٢٢٦ - سعْد بن مُعَاذ[8].

أبو عِصْمَة المَرْوَزِيّ.
تُوُفّي بمَرْو سنة ثلاث وخمسين في ذي الحجّة.
سمع: عليّ بن الحسن بن شقيق، وعبد العزيز بن أبي رزْمة.
روى عنه: أبو رجاء محمد بن حَمْدَوَيْه، وأهل مَرْو.

٢٢٧ - سعيد بن أيّوب بن موسى الهَمْداني البخاريّ.

---

(١) طبقات الصوفية ٥٠، حلية الأولياء ١٠/١٢٤، صفة الصفوة ٢/٣٧٨.
(٢) في الأصل بياض، والإستدراك من: سير أعلام النبلاء ١٢/١٨٧.
(٣) في الأصل بياض، والإستدراك من: سير أعلام النبلاء ١٢/١٨٧.
(٤) تاريخ حلب للعظيمي ٢٦٣.
(٥) تاريخ حلب.
(٦) أنظر عن (السريّ بن مهران) في:
الجرح والتعديل ٤/٢٨٥ رقم ٢٢٦.
(٧) وزاد: رأيته ولم أكتب عنه، وليس فيه ذكر لأبي حاتم، عنه.
(٨) أنظر عن (سعد بن معاذ) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٤٢.

عن: أبي معاوية، ووَكِيع، وأسباط بن محمد، وطائفة.
وعنه: إسحاق بن أحمد بن خَلَف، وحفيده محمد بن حمدان بن سعيد.
تُوُفّي في رجب سنة إحدى وخمسين ومائتين ببُخَارَىٰ.

٢٢٨ ـ سعيد بن بحر القراطيسيّ البغداديّ[١].

ثقة، مُسْند.
سمع: عَبِيدَة بن حُمَيْد، والحسين الجُعْفيّ، وجماعة.
وعنه: ابن صاعد، والمَحَامِليّ.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وخمسين.

٢٢٩ ـ سعيد بن رحمة بن نُعَيم المصِّيصيّ[٢].

أبو عثمان.
راوي كتاب الجهاد عن ابن المبارك.
روى عن: ابن المبارك، وأبي إسحاق الفَزَاريّ، ومحمد بن حِمْيَر الحمصيّ، وغيرهم.
وعنه: محمد بن سُفْيان المصِّيصيّ االصَّفّار، ومحمد بن المسيّب الإسْفنجيّ الأرْغِيَانيّ، وأحمد بن جَوْصا.
قال ابن حِبّان[٣]: يروي ما لم يُتابَع عليه. لا يجوز الإحتجاج به.

٢٣٠ ـ سعيد بن عبد الله.

أبو صالح الهَمْدانيّ السَّوّاق. الرّجل الصّالح، أحد حُفّاظ الحديث.
رحل وطوّف، وسمع: يزيد بن هارون، وعبد الرّزاق، والفِرْيَابيّ، وعبد الله بن جعفر الرَّقّيّ، ومحمد بن عُبَيْد الطّنَافسيّ، وخلْقاً.

---

(١) أنظر عن (سعيد بن بحر) في:
تاريخ بغداد ٩/٩٣ رقم ٤٦٧٣.

(٢) أنظر عن (سعيد بن رحمة) في:
المجروحين لابن حبّان ١/٣٢٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٣١٧ رقم ١٣٨٥. والمغني في الضعفاء ١/٢٥٨ رقم ٢٣٨١، وميزان الاعتدال ٢/١٣٥، ١٣٦ رقم ٣١٧٢، ولسان الميزان ٣/٢٨، ٢٩ رقم ٩٧.

(٣) في المجروحين ١/٣٢٨.

وعنه: محمد بن هارون الرُّوياني، وعبد العزيز بن محمد الحارثيّ، وجماعة.

٢٣١ ـ سعيد بن عبد الرحمن[١] ـ ن. ـ

أبو عثمان البغداديّ، نزيل أنطاكية.

عن: إسماعيل بن أبي أُوَيْس، ومحبوب بن موسى الفرّاء.

وعنه: ن.، وميمون بن أحمد المؤدّب، وحَاجب بن أرْكين الفَرَغانيّ.

٢٣٢ ـ سعيد بن عيسى الكُرَيْزِيّ البصْريّ[٢].

عن: مُعْتمر بن سليمان، ويحيى القطّان، وجماعة.

وعنه: الحسن بن محمد بن شُعْبة، وأبو عُبَيْد القاسم المَحَامِليّ.

قال الدّارَقُطْنيّ[٣]: ضعيف[٤].

٢٣٣ ـ سعيد بن مروان[٥] ـ خ.ق. ـ

أبو عثمان البغداديّ.

سمع: أبا نُعَيْم، والقَعْنَبيّ، وجماعة.

وسكن نيسابور.

---

(١) أنظر عن (سعيد بن عبد الرحمن):
تاريخ بغداد ٩/٩٣، ٩٤ رقم ٤٦٧٥، وتهذيب الكمال ١٠/٥٣٤، ٥٣٥ رقم ٢٣١٤، والكاشف ١/٢٩٠ رقم ١٩٤٠، وتهذيب التهذيب ٤/٥٧ رقم ٩٦، وتقريب التهذيب ١/٣٠٠ رقم ٢١٢، والخلاصة ١٤٠. ولم يذكره ابن عساكر في «المعجم المشتمل على الشيوخ النُبل».

(٢) أنظر عن (سعيد بن عيسى) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٣٢٦ باسم «سعيد بن عثمان بن عيسى»، وتاريخ بغداد ٩/٩٤ رقم ٤٦٧٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٣٢٤ رقم ١٤٢٨، وميزان الاعتدال ٢/١٥٤ رقم ٣٢٥٢، والمغني في الضعفاء ١/٢٦٤ رقم ٢٤٤٠، ولسان الميزان ٣/٣٨ رقم ١٤٠ باسم: «سعيد بن عثمان الكريزي» و٣/٤٠ رقم ١٥١.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٩٤.

(٤) وقال أبو نُعيم: حدّث بمناكير.

(٥) أنظر عن (سعيد بن مروان) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢/٣٩٦، وتاريخ بغداد ٩/٩١، ٩٢ رقم ٤٦٧١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٧٤ رقم ٦٥٩، والمعجم المشتمل ١٢٩ رقم ٣٧٤، وتهذيب الكمال ١١/٥٦، ٥٧ رقم ٢٣٥٢، والكاشف ١/٢٩٥ رقم ١٩٧٤، وتهذيب التهذيب ٤/٨٠، ٨١ رقم ١٣٨، وتقريب التهذيب ١/٣٠٥ رقم ٢٥٣، والخلاصة ١٤٢.

روى عنه: خ. ق.، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، ومحمد بن المسيّب الأَرْغِيانيّ، وزكريّا بن داود الخفّاف، ومحمد بن سليمان بن فارس، وأبو عليّ محمد بن عليّ بن عمر المذكِّر.

تُوُفّي في نصف شَعْبان سنة اثنتين وخمسين.

روى البخاريّ عنه حديثاً مقروناً بغيره، عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزْمة.

وروى عنه ق. حديثاً عن أحمد بن يونس[1].

٢٣٤ - سعيد بن محمد بن ثواب البصْريّ[2].

عن: أزهر السَّمّان، ومؤمّل بن إسماعيل، وجماعة.

وعنه: يحيى بن محمد بن صاعد، والمَحَامِليّ، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن المسيّب الأَرْغيانيّ[3].

٢٣٥ - سعيد بن نُصَيْر[4] - د. -

---

(١) قال الخطيب: كان صدوقاً.
وقال الحافظ ابن حجر: وقال الكلاباذي: أبو عثمان سعيد بن مروان الرهاوي ويقال البغدادي قال المزّي: وذلك وهْم والصواب أنهما اثنان. قلت: وممن وصَف البغدادي بأنه الرهاوي: الحاكم في تاريخه فقال: سعيد بن مروان الرهاوي روى عنه أكثر شيوخنا أبو عمرو المستملي وغيره، وقد روى عنه محمد بن إسماعيل في «الجامع الصحيح»، وقال في «التاريخ»: ثنا أبو عثمان سعيد بن مروان البغدادي. فكلام الحاكم يُفهم منه استغراب قول البخاري فيه: البغدادي. وقد روى الخطيب في ترجمته عن زاهر بن أحمد الرخسي عن محمد بن المسيّب الأرغياني، ثنا أبو عثمان سعيد بن مروان البغدادي نزيل نيسابور. فوضح الآن أنهما اثنان، والله أعلم.
وذكر مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب الصلة: سعيد بن مروان كان يستملي على أحمد بن حنبل، فكأنه هذا البغدادي. تهذيب التهذيب.
ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لم أجد لصاحب الترجمة ذِكراً في «رجال صحيح البخاري» للكلاباذي.

(٢) أنظر عن (سعيد بن محمد بن ثواب) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٢٧٢، وتاريخ بغداد ٩/٩٤، ٩٥ رقم ٤٦٧٧.

(٣) قال ابن حبّان: «مستقيم الحديث».

(٤) أنظر عن (سعيد بن نُصير) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٢٦٩، وتاريخ بغداد ٩/٩٢، ٧٣ رقم ٤٦٧٢، والمعجم المشتمل ١٣٠ رقم ٣٧٦، وتهذيب الكمال ١١/٨٧، ٨٨ رقم ٢٣٦٧، والكاشف ١/٢٩٧ رقم ١٩٨٥،

أبو عثمان البغداديّ الورّاق، نزيل الثّغر والرَّقَّة.
عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ووَكِيع، وجماعة.
وعنه: د.، وأبو شُعَيْب الحرّانيّ، والحسن بن أحمد بن فيل، ومحمد بن إبراهيم البوسنجيّ، وأبو عبد الرحمن النّسائيّ في غير سُنَنِه، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البُسْري، ومحمد بن يحيى بن كثير الحرّانيّ، وقد روى هو عنه.
ومن شيوخه: مبشّر بن إسماعيل الحلبيّ، وأبو أُسامة، ورَوْح بن عُبَادة.
وله: كتاب «البكاء»، وكتاب «العوابد». وغير ذلك في الرّقائق. وبقي إلى الخمسين ومائتين.

٢٣٦ - سعيد بن هاشم الكاغَديّ السَّمَرْقَنْديّ(١).
عن: عَمْرو بن عاصم الكِلابيّ، وقُبَيْصَة، وأبي الوليد الطَّيَالِسيّ.
تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين.

٢٣٧ - سعيد بن يزيد بن معيوف الحجُوريّ(٢).
عن: عَمْرو بن هاشم البَيْروتيّ، وعليّ بن عَيّاش.
وعنه: ابن جَوْصا، ومحمد بن العبّاس الدَّرَفْس، وجعفر بن دَرَسْتَوَيْه وقال: كان ثقة، مِن الأبدال.

٢٣٨ - سعيد بن يزيد.
أبو عثمان التَّيْميّ.
عن: عيسى بن يونس، وابن عُلَيَّة، والوليد بن مسلم.
روى عنه: أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الرّازيّ.
شيخٌ معمّر لقِيَه الحاكم.

= وتهذيب التهذيب ٤/٩٢ رقم ١٥٤، وتقريب التهذيب ١/٣٠٧ رقم ٢٦٩، والخلاصة ٤٣ وفيه «سعيد بن النضر» وهو تحريف.

(١) أنظر عن (سعيد بن هاشم) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٢٧٢.

(٢) أنظر عن (سعيد بن يزيد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٦/٥١، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/١٨١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٢٩٣ رقم ٦٣٤.

لم أرَه في كتاب ابن أبي حاتم.

٢٣٩ ـ سَلَمَة بن أحمد بن أبي نافع.

أبو طالب المُرّيّ المَوْصِليّ الفقيه المفتي.

يروي عن: إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وأحمد بن يونس، وسعيد بن منصور، وعليّ بن الجَعْد.

روى عنه: محمد بن جامع الصّائغ، وغيره من المَوَاصِلَة.

ومات بعد الخمسين ومائتين.

٢٤٠ ـ سَلَمَة بن مكمّل المُدْلِجيّ المصريّ.

من: شيوخ مصر.

تُوُفّي في رجب سنة خمسٍ وخمسين.

آخر من حدَّث عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن جرير.

٢٤١ ـ سَلْم بن جُنَادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سَمُرَة[1].

أبو السّائب العامريّ السُّوائيّ الكوفيّ.

سمع: أباه، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غِيَاث، وجماعة.

وعنه: ن.ق.، ومحمد بن جرير، والقاضي المَحَامِليّ، وأبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن مَخْلَد، وجماعة.

قال النّسائيّ: كوفيّ صالح[2].

وقال البَرْقانيّ: ثقة[3].

---

(١) أنظر عن (سلْم بن جُنادة) في:
أخبار القضاة لوكيع ١٣٩/٢، والجرح والتعديل ٢٦٩/٤ رقم ١١٦١، والثقات لابن حبّان ٢٩٨/٨، وصحيح ابن خزيمة ١/رقم ٢٦٣ و١٣٩ و٤٩٥ و٥١٩، وتاريخ بغداد ١٤٧/٩ رقم ٤٧٥٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٤، والمعجم المشتمل ١٣٢ رقم ٣٨٦، وتهذيب الكمال ٢١٨/١١ ـ ٢٢٠ رقم ٢٤٢٦، والكاشف ٣٠٣/١ رقم ٢٠٢٩، والمغني في الضعفاء ٢٧٣/١ رقم ٢٥١٩، وميزان الاعتدال ١٨٤/٢ رقم ٣٣٦٩، وتهذيب التهذيب ١٢٨/٤، ١٢٩ رقم ٢١٨، وتقريب التهذيب ٣١٣/١ رقم ٣٣١، والخلاصة ١٤٦.

(٢) المعجم المشتمل.

(٣) تاريخ بغداد ١٤٨/٩.

وقال السَّرّاج: قال لي: وُلدتُ سنة أربعٍ وسبعين ومائة. وعاش ثمانين سنة[1].

٢٤٢ ـ السَّلْم بن يحيى[2].

أبو سعيد الطّائيّ الحجراويّ.

عن: مروان بن معاوية الفَزَاريّ، وسُوَيْد بن عبد العزيز.

وكان عالي الإسناد.

روى عنه: محمد بن خُرَيْم المُرّيّ، وابن جَوْصا، وأبو الدَّحْداح أحمد بن محمد، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق[3].

ورُوي أنّ النّاس كانوا يتلَقَّوْنه يوم الجمعة إذا دخل البلد إلى باب جيرون يحترمونه ويُبَجِّلونه ويدخلون به الجامع[4].

٢٤٣ ـ سليمان بن بَشّار الخُرَاسانيّ[5].

أبو أيّوب.

حدّث بمصر عن: هُشَيْم، وابن المبارك، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

وعنه: جماعة آخرهم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الرِّشْدِينيّ.

تُوُفّي في شَعْبان سنة تسعٍ وخمسين ومائتين، وهو آخر من حدَّث عن هُشَيْم بالدّيار المصريّة. ولم يذكره ابن أبي حاتم، ولا الحاكم أبو أحمد، ولا

---

(١) تاريخ بغداد، وقال ابن أبي حاتم: سئل عنه أبي فقال: كوفي شيخ.
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: مات بعد الخمسين والمائتين.

(٢) أنظر عن (السلم بن يحيى) في:
الجرح والتعديل ٤/٢٦٩ رقم ١١٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/٢٩٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٤١، ٢٤٢، والوافي بالوفيات ١٥/٣٠٥ رقم ٤٢٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٣٢٨ رقم ٦٦٥ باسم «سليم بن يحيى» وهو تحريف، و٢/٣٣١ في ترجمة «سويد بن عبد العزيز».

(٣) الجرح والتعديل، وقد سمع منه في بعض قرى دمشق.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٤٢.

(٥) أنظر عن (سليمان بن بشار) في:
المجروحين لابن حبّان ١/٣٣٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١١٤١ ـ ١١٤٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٦ رقم ١٥٠٩، وميزان الاعتدال ٢/١٩٧، ١٩٨ رقم ٣٤٣٢، والمغني في الضعفاء ١/٢٧٧ رقم ٢٥٦٤، ولسان الميزان ٣/٧٨، ٧٩ رقم ٢٨٤.

الحاكم أبو عبد الله. وعِدادهُ في الضُّعَفاء[1].

٢٤٤ ـ سليمان بن داود بن حمّاد أخو رِشْدِين ابنَيْ سعد[2] ـ د. ن. ـ أبو الربيع المَهْريّ المصريّ.

عن: عبد الله بن وهْب، وإدريس بن يحيى الزّاهد، وأشْهب الفقيه، وعبد الملك بن الماجِشون، وعبد الله بن نافع.

وعنه: د. ن. ووثّقه، وعمر البُجَيْريّ، وإبراهيم بن متُّوَيْه، ومحمد بن زَبّان، وآخرون.

وقرأ القرآن على وَرْش.

قرأ عليه: أبو بكر محمد بن عبد الرّحيم الأصبهانيّ، وغيره.

وكان من جِلّة المقرئين وعُبّادهم ومُسْنديهم، لكن لم نشهد طريقه.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وخمسين في أوّل ذي القعدة، قاله ابن يونس[3].

وقال: كان زاهداً، وكان فقيهاً على مذهب مالك. وُلد سنة ثمانٍ وسبعين ومائة.

وقال أبو داود السّختيانيّ: قَلَّ من رأيت في فضله[4].

٢٤٥ ـ سليمان بن داود[5].

---

(١) قال ابن حبّان: أبو أيوب شيخ كان يدور بالشام ومصر، يروي عن الثقات ما لم يحدّثوا به ويضع على الأثبات ما لا يحصى كثرة ليس يعرفه كل إنسان من أصحاب الحديث، لا يحلّ الاحتجاج به بحال.
وقال ابن عديّ: حدّث بالشام وبمصر وكتبوا عنه هناك، حدّث عن ابن عيينة وهُشَيم وغيرهما، مما لا يرويه عنهم غيره ويقلب الأسانيد ويسرق.

(٢) أنظر عن (سليمان بن داود) في:
المراسيل لأبي داود، رقم ٨٨ و٨٩ و١٦٣ و١٧١ و١٧٣ و١٨٠ و١٩٠ و٣١٦ و٤٧٧ و٥١٠ و٥١٣ و٥١٩ و٥٢٣ و٥٢٥، والجرح والتعديل ٤/١١٤ رقم ٤٩٧، والثقات لابن حبّان ٨/٢٧٩، والمعجم المشتمل ١٣٤ رقم ٣٩٢، وتهذيب الكمال ١١/٤٠٩، ٤١٠ رقم ٢٥٠٨، والكاشف ١/٣١٣ رقم ٢١٠٣، والديباج المذهب ١/٣٧٥، وغاية النهاية ١/٣١٣ رقم ١٣٧٦، وتهذيب التهذيب ٤/١٨٦، ١٨٧ رقم ٣١٧، وتقريب التهذيب ١/٣٢٣ رقم ٤٢٩، وفتح الباري ٥/٢٧٢، وحسن المحاضرة ١/٢٩٢، وخلاصة التذهيب ١٥١، وشجرة النور الزكية ١/٦٧، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/٧٨٠.

(٣) ووقع في الثقات لابن حبان ٨/٢٧٩ انه مات بعد سنة خمس ومائتين. وهذا وهْم.

(٤) تهذيب الكمال ١١/٤١٠.

(٥) أنظر عن (سليمان بن داود القزّاز) في:

أبو أحمد الثَّقفيّ الـرّازيّ القزّاز.

سمع: ابن عُيَيْنة، وابن نُمَيْر، ومَعْن بن عيسى.

وعنـه: أبو حـاتم، وابنه عبـد الرحمن بن أبي حـاتم وقال[1]: ثقـة؛ وأبو نُعَيْم عبـد الملك بن محمـد بن عـديّ، وأحمـد بن محمـد بن مُصْـعَب الكاغِديّ، وهو آخر من حدَّث عنه[2].

٢٤٦ ـ سليمان بن عبد الجبّار بن زُرَيْق السّامَرّيّ[3] ـ ت. ـ

عن: سعيد بن عامر الضُّبَعيّ، وعثمان بن عمر بن فارس.

وعنه: ت.، وعبد الله بن ناجية، وابن صاعد، وجماعة.

وقال أبو حاتم[4]: سمعت حَجّاج بن الشّاعر يبالغ في الثَّناء عليه.

٢٤٧ ـ سليمان بن عبد الرحمن بن حمّاد[5] ـ د. ـ

أبو داود التَّيْميّ الطَّلْحيّ الكوفيّ التّمّار.

عن: أبيه، وعَمْرو بن حمّاد القنّاد.

وعنه: د.، وأبو زُرْعَة، وابن أبي حاتم، وغيرهم.

مات في ذي القِعْدة سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

= الجرح والتعديل ١١٥/٤ رقم ٤٩٩، والثقات لابن حبّان ٢٨٠/٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٢١ رقم ٣٥٠.

(١) قوله في (الجرح): «روى عنه أبي وكتبت عنه وهو صدوق ثقة». و«سئل أبي عنه فقال: صدوق».

(٢) وقال حمزة السهمي: «سكن الريّ صاحب حديث مكثر».

(٣) أنظر عن (سليمان بن عبد الجبار) في:
الجرح والتعديل ١٣٠/٤ رقم ٥٦٦، والثقات لابن حبّان ٢٨٠/٨، وتاريخ بغداد ٥٢/٩، ٥٣ رقم ٤٦٣ وفيه «رزيق» بتقديم الراء المهملة ثم زاي، وهو وهْم، والمعجم المشتمل ١٣٥ رقم ٣٩٨، وتهذيب الكمال ٢٠/١٢ ـ ٢٢ رقم ٢٥٣٩، والكاشف ٣١٧/١ رقم ٢١٢٨، وتهذيب التهذيب ٢٠٥/٤ رقم ٣٤٩، وتقريب التهذيب ٣٢٧/١ رقم ٤٦٢، والخلاصة ١٥٣.

(٤) وزاد: «ويذكره بالخير». وقال ابن أبي حاتم: سُئل أبي عنه فقال: صدوق.

(٥) أنظر عن (سليمان بن عبد الرحمن) في:
الجرح والتعديل ١٢٩/٤ رقم ٥٦٠، والمعجم المشتمل ١٣٦ رقم ٤٠١، والكاشف ٣١٧/١ رقم ٢١٣١، وغاية النهاية ٣١٤/١ رقم ١٣٨٢، وتهذيب التهذيب ٢٠٦/٤، ٢٠٧ رقم ٣٥٣، وتقريب التهذيب ٣٢٧/١ رقم ٤٦٦، والخلاصة ١٥٣.

٢٤٨ ـ **سليمان بن محمد بن سليمان**[١].

أبو أيّوب الرُّعَيْنيّ الحمصيّ.

سمع: بقيّة بن الوليد.

وعنه: سعيد بن عَمْرو البَرْذَعيّ.

قال ابن أبي حاتم[٢]: تُوُفّي قبل قدومي حمص بدون سنة.

٢٤٩ ـ **سليمان بن مَعْبَد**[٣] ـ م. ن. ـ

أبو داود السِّنْجيّ المَرْوَزِيّ. وسَنْج من قُرَى مَرْو.

سمع: النَّضْر بن شُمَيْل، وعبد الرّزّاق، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسيّ، وطائفة.

وعنه: م. ن.[٤]، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن حَمْدَوَيْه المَرْوَزِيّ، وخلْق.

وكان محدّثاً حافظاً نَحْويّاً فصيحاً[٥].

تُوُفّي بمَرْو في سنة سبْعٍ وخمسين في ذي الحجّة[٦].

٢٥٠ ـ **سليمان بن نصر**[٧].

---

(١) أنظر عن (سليمان بن محمد الرعيني) في:
الجرح والتعديل ٤/١٤٠، ١٤١ رقم ٦١٤.

(٢) عبارته في الجرح: «توفي قبل قدومي حمص، وكان كتب عنه سعيد بن عمرو البرذعي، وكان دخل حمص قبلي بسنة».

(٣) أنظر عن (سليمان بن معبد) في:
الجرح والتعديل ٤/١٤٧ رقم ٦٣٢، والثقات لابن حبّان ٨/٢٨١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٢٧٢ رقم ٥٨٦، وتاريخ بغداد ٩/٥١ رقم ٤٦٣١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٨٥ رقم ٦٩٤، والمعجم المشتمل ١٣٦ رقم ٤٠٥، والمنتظم ٥/٥ رقم ٥، ومعجم البلدان ١/٢٠٤، وتهذيب الكمال ١٢/٦٧ ـ ٦٩ رقم ٢٥٦٦، والعبر ٢/٢١، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٠٢، والكاشف ١/٣١٩، ٣٢٠ رقم ٢١٤٩، والوافي بالوفيات ١٥/٤٢٨، ٤٢٩ رقم ٥٨١، وتهذيب التهذيب ٤/٢١٩ رقم ٣٧٢، وتقريب التهذيب ١/٣٣٠ رقم ٤٩١، والخلاصة ١٥٤، وشذرات الذهب ٢/١٣٦.

(٤) المعجم المشتمل.

(٥) وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالري، وروى عنه. سئل أبي عنه فقال: صدوق.

(٦) ورّخه ابن حبّان في «الثقات».

(٧) أنظر عن (سليمان بن نصر) في: =

أبو أيّوب المُرِّيّ الغَطَفانيّ الأندلسيّ.

روى عن: يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسّان، وعبد الملك بن حبيب، وأبي مُصْعَب الزُّهْريّ، وطائفة.

مات بالأندلس[1].

٢٥١ - سُلَيْم بن مجاهد بن يعيش (. . .)[2].

يشتبه بيعيش أبو عمر البخاريّ.

رحل وسمع من: أبي عبد الرحمن المقريء، وعبد الله بن رجاء الغُدّانيّ، والقَعْنَبيّ.

وعنه: ابنه المحدِّث مِهيب بن سُلَيْم.

تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين ومائتين.

٢٥٢ - سهل بن محمد[3] - د. ن.

أبو حاتم السِّجِسْتانيّ المقريء اللُّغَويّ الإمام. إمام جامع البصْرة.

تاريخ علماء الأندلس ١/١٨٥ رقم ٥٥٠، وجذوة المقتبس ٢٢٦ رقم ٤٥٨، وبغية الملتمس ٣٠١ رقم ٧٧٤.

(١) سنة ستين ومائتين، وهو أحد السبعة الذين كانوا بالبيرة من رُواة سحنون.

(٢) في الأصل بياض لم اتبيّنه لعدم الوقوف على صاحب الترجمة في المصادر المتوفّرة لديّ.

(٣) أنظر عن (سهل بن محمد) في:

المعارف لابن قتيبة ٦٧، ١٨١، ٤١١، ٤٥٣، ٤٥٤، وتاريخ واسط لبحشل ٢٨٣، والجرح والتعديل ٤/٢٠٤ رقم ٨٨٢، والثقات لابن حبّان ٨/٢٩٣، ومراتب النحويين ٨٠، وأمالي القالي ٢/١٣ و٢٥٧ و٢٦٠، وأخبار النحويين البصريين٩٣ - ٩٦، وطبقات النحويين واللغويين ٩٤ - ٩٦، والفهرست ٦٤، والأنساب ٧/٤٦، والمعجم المشتمل ١٣٩ رقم ٤١٧، ونزهة الألبّاء ١٨٩ - ١٩١، والشوارد في اللغة للصاغاني ٥، ٧١، ٩٧ - ٩٩، ١٢٧، ٢٢٨، ونظم اللآلي بالمائة العوالي للتنوخي ١٤٢، والأذكياء لابن الجوزي٥٧، ومعجم الادباء ١١/٢٦٣ - ٢٦٥، والكامل في التاريخ ٧/١٣٦، وفهرست ابن خير ٤٧٩، ٤٨٨، ٥٠٤، ٥٠٨، ٥١٠، ٥٢٠، ٥٣٧، وإنباه الرواة للقفطي ٢/٥٨ - ٦٤، ووفيات الأعيان ٢/٤٣٠ - ٤٣٣، وتهذيب الكمال ١٢/٢٠١ - ٢٠٧ رقم ٢٦٢٠، والعبر ١/٤٥٥ و٢/٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٦٨ رقم ١٠٢ والكاشف ١/٣٢٦ رقم ٢١٩٧، والبداية والنهاية ١١/٢، ٣، وغاية النهاية ١/٣٢٠، ٣٢١، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١/٣٦١ - ٣٦٤، ومرآة الجنان ٢/١٥٦ والوافي بالوفيات ١٦/١٤ - ١٦ رقم ١٨ ونور القبس ٢٢٥، وتاريخ العلماء النحويين ٧٣، والمقرّب لابن عصفور ١/١٨٢، وتهذيب التهذيب ٤/٢٥٧ رقم ٤٤٠، وتقريب التهذيب ١/٣٣٧، والنجوم الزاهرة ٢/٣٣٢، وطبقات المفسّرين ١/٢١٠ - ٢١٢، والبلغة في أئمة اللغة ٩٣، وخلاصة التذهيب ١٥٠، وشذرات الذهب ٢/١٢١، ومشارع الأشواق ١/٤٦،

صاحب المصنّفات.

أخذ عن: عُبَيْدة، وأبي زيد الأنصاريّ، والأصمعيّ، ووهْب بن جرير، ويزيد بن هارون، وأبي عامر العَقَديّ.

وقرأ القرآن على يعقوب الحضْرميّ.

وحمل النّاس عنه القرآن والحديث والعربيّة.

روى عنه: د. ن.، والبزّاز في «مُسْنَده»، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الرّويانيّ، وابن خُزَيْمَة.

وتخرّج به محمد بن يزيد المبرّد، وأبو بكر بن دُرَيْد.

وحدَّث عنه حفّاظ، وخلْق آخرهم أبو رَوْق الهِزّانيّ.

وكان جمّاعةً للكُتُب يتبحّرُ فيها. وله يد طُولَى في اللُّغَة والشِّعْر والعَرُوض، واستخراج المُعَمَّى. ولم يكن حاذقاً في النَّحْو[1].

قال أبو حاتم السِّجِستانيّ: كنت عند الأخفش وعنده التُّوَّزيّ فقال: ما صنعتَ في كتاب «المذكّر والمؤنّث»؟

قلت: قد عملتُ في ذلك.

قال: فما تقول في الفِرْدَوْس؟

قلت: ذَكَر.

قال: فإنّ الله يقول: ﴿الفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾[2].

قلت: ذهبَ إلى الجنّة.

فقال التّوّزيّ: يا غافل، أما تسمعهم يقولون: إنّ لك الفِرْدوس الأعلى؟

فقلت: يا نائم، الأعلى ها هنا افعلْ. وليس بفَعْلي.

ولأبي حاتم كتاب «إعراب القرآن»، وكتاب «ما تَلْحن فيه العامّة»، وكتاب «المقصور والممدود»، وكتاب «المقاطع والمباديء»، وكتاب «القراءآت»، وكتاب «الفصاحة»، وكتاب «الوحوش»، وكتاب «إختلاف المصاحف»، وغير ذلك.

وبغية الوعاة ١/٦٠٦ رقم ١٢٨٧، وديوان الإسلام للغزّي ٢/١٤٧، ١٤٨ رقم ٧٥٩، وهدية العارفين ١/٤١١، والأعلام ٣/١٤٣.

(١) وفيات الأعيان ٢/٤٣٠، ٤٣١.

(٢) سورة المؤمنون، الآية ١١.

وكان كثير التّصانيف.
تُوُفّي سنة خمسين.
وقيل: في آخر سنة خمسٍ وخمسين، وله ثلاثٌ وثمانون سنة.
قال: قرأت كتاب سِيبَوَيْه علَى الأخفش مرّتين[1].
وقد كان في أبي حاتم دُعابة الأدباء.

(١) معجم الأدباء ١١/٢٦٤، ٦٥، وفيات الأعيان ٢/٤٣٠.

- حرف الشين -

٢٥٣ - شجاع بن الوليد[1] - خ. -

أبو الَّليث البخاري. مؤدِّب الأمير حسن بن العلاء السَّعْديّ.

رحل وسمع: عبد الرّزّاق، والنَّضْر بن محمد، وعُبَيْد الله بن موسى، وجماعة.

وعنه: خ.، وأحمد بن عَبْده الآمُليّ، وسَهْل بن شَاذَوَيْه البخاريّ.

٢٥٤ - شُعَيب بن عبد الحميد بن بِسْطام الواسطيّ الطّحّان[2].

عن: سعيد بن عامر، ويزيد بن هارون، ومؤمّل بن إسماعيل.

وعنه: أسْلَم بن سهل، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال[3]: صدوق[4].

٢٥٥ - شُفَيع بن إسحاق، بالضّمّ[5].

أبو صالح البخاريّ المحتسب.

روى عن: خاقان، وأبي حفص أحمد بن حفص، ومحمد بن سلّام، وحَيّان بن موسى.

---

(١) أنظر عن (شجاع بن الوليد) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٢٥، وتاريخ واسط لبحشل ٢٦٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٣٥١ رقم ٤٩٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢١٣ رقم ٧٩٦، والمعجم المشتمل ١٤٠ رقم ٤٢١، وتهذيب الكمال ١٢/٣٨٨ رقم ٢٧٠٣، والكاشف ٢/٥ رقم ٢٢٦٧، وتهذيب التهذيب ٤/٣١٤ رقم ٥٣٧، وتقريب التهذيب ١/٣٤٧ رقم ٢٥، والخلاصة ١٦٤.

(٢) أنظر عن (شعيب بن عبد الحميد) في:
الجرح والتعديل ٤/٣٥٠ رقم ١٥٣٠، والثقات لابن حبّان ٨/٣١٠.

(٣) في الجرح والتعديل.

(٤) وقال ابن حبّان: مستقيم الحديث.

(٥) أنظر عن (شفيع بن إسحاق) في:
الإكمال لابن ماكولا ٥/٧٢، ٧٣، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٣٩٨.

وعنه: أحمد بن عبد الواحد بن رُفَيد، وعَبْـدان بن يوسف، وخَلَف بن مُهَيْل.

مات سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين.

مِنَ «الإكمال».

٢٥٦ - شِمْر بن حَمْدَوَيْه[١].

أبو عَمْرو اللُّغَويّ أديب خُراسان.

كان رأساً في العربيّة والآداب.

قيل انه صنّف كتاب «غريب الحديث» في قدْر «غريب الحديث» الّذي لأبي عُبَيْد مرّات.

وكان كاتب الحُكم لأحمد بن حُرَيْش القاضي بَهَراة.

وكان مِن أئمّة السُّنّة والجماعة.

روى عن: عبد الصّمد بن حسّان، والنَّضْر بن شُمَيْل، وابن الأعرابيّ، وغيره.

روى عنه: أحمد بن محمود بن مقاتل.

وتُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين، أو سنة خمسٍ.

---

(١) أنظر عن (شِمر بن حمدويه) في:
معجم الأدباء ١١/٢٧٤، ٢٧٥، وإنباه الرواة ٢/٧٧،٧٨، ونزهة الألباء ٢٥٩ - ٢٦١، وبغية الوعاة ٢/٤، ٥ رقم ١٢٩٧، وكشف الظنون ١٢٠٥، ومعجم المؤلفين ٤/٣٠٧.

ـ حرف الصاد ـ

٢٥٧ ـ صالح بن أبي صالح عبد الله بن صالح المصريّ.

عن: أبيه، وابن وهْب، وعبد الرحمن بن القاسم، وعمر بن راشد.

وعنه: إبراهيم بن محمد بن مَتُّوَيه، وعليّ بن أحمد علّان المصريّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وخمسين في رمضان.

٢٥٨ ـ صُرَد بن حمّاد[١].

أبو سهل الصَّيْرفيّ.

عن: أبي قَطَن، وبكر بن بكّار، وغيرهما.

حدَّث ببغداد.

روى عنه: إسماعيل الورّاق، ومحمد بن مَخْلَد.

قال الخطيب[٢]: ما علمت من حاله إلّا خيراً[٣].

٢٥٩ ـ صالح بن الهيثم الواسطيّ[٤] ـ ق. ـ

---

(١) أنظر عن (صُرَد بن حمّاد) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/١٢، وتاريخ بغداد ٩/٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٤٨٩٢.

(٢) في تاريخه ٩/٣٤٣.

(٣) توفي يوم الأحد لأربعٍ خَلَوْن من شعبان سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين.

(٤) أنظر عن (صالح بن الهيثم) في:
تاريخ واسط لبحشل ٢٦٠، والجرح والتعديل ٤/٤١٩ رقم ١٨٣٦، والمعجم المشتمل ١٤٣ رقم ٤٣٣، وتهذيب الكمال ١٣/١٠٤، ١٠٥ رقم ٢٨٤٣، والكاشف ٢/٢٢ رقم ٢٣٨٨، وتهذيب التهذيب ٤/٤٠٧ رقم ٦٩٢، وتقريب التهذيب ١/٣٦٣ رقم ٥٩، وخلاصة التذهيب ١٧٢ وقد أضاف الدكتور بشار عواد معروف إلى مصادر الترجمة «تاريخ بغداد» في تحقيقه لكتاب «تهذيب الكمال».

أبو شُعَيْب الصَّيْرفيّ الطّحّان.

عن: فُضَيْل بن عِياض، وعبد القُدُّوس بن بكر بن خُنَيْس، وشاذّ بن فَيّاض، وإبراهيم بن رستم المَرْوَزِيّ.

وعنه: ق. حديثاً، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد وقال: صدوق[1]؛ ومحمد بن حمزة بن عُمارة الأصبهانيّ، وعبد الله بن أحمد شَوْذَب.

٢٦٠ ـ صَفْوان بن عَمْرو الحمصيّ[2] ـ ن. ـ

عن: أحمد بن خالد الوهْبيّ، وأبي المغيرة، وعليّ بن عيّاش، وجماعة.

وعنه: ن.، ومحمد بن أحمد بن راشد بن مَعْدان الأصبهانيّ، ومحمد بن عبد الله مكحول البيروتيّ.

قال النَّسائيّ[3]: لا بأس به.

= ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: إن المذكور في «تاريخ بغداد» هو «صالح بن الهيثم أبو علي الطحّان. حدّث عن: أبي الوليد الطيالسي. روى عنه أبو الحسين بن المنادي، وذكر أنه سمع منه بحضرة جدّه أبي جعفر محمد بن عبيد الله المنادي». (ج ٩/ ٣٢٠ رقم ٤٨٥٨) ومن هذه الترجمة يتبيّن أن الموجود في تاريخ بغداد يتفق مع صاحب الترجمة في اسمه واسم أبيه ولقبه، ولكنه يختلف بكنيته، هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فإن الحافظ المزّي لم يذكر «أبا الوليد الطيالسي» بين شيوخه، ولا «ابن المنادي» بين تلاميذه، والمعروف أن «الطيالسي» مات سنة ١٢٧ هـ. فمتى أخذ عنه «ابن الهيثم الطحان» وهو من المتوفين بين ٢٥١ ـ ٢٦٠ هـ. فهل عُمّر أكثر من ١٢٥ سنة؟

وفي العودة إلى تاريخ بغداد نجد أن الخطيب يذكر «ابن الهيثم الطحان» بعد ترجمة «صالح بن أحمد» رقم (٤٨٥٦) المتوفى سنة ٢٦٥ أو ٢٦٦ هـ. وذكر بعده «صالح بن محمد» برقم (٤٨٥٩) المتوفى سنة ٢٨٣ هـ. وحسب ترتيب الخطيب للتراجم يكون «ابن الهيثم» المَذْكور عنده من المتوفين في عشر السبعين ومائتين.

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٤١٩.

(٢) أنظر عن (صفوان بن عمرو) في:
عمل اليوم والليلة رقم ٦٣٦، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢١٢، وتاريخ جرجان ٢٦١، والمعجم المشتمل ١٤٤ رقم ٤٣٧، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ٢٨٨٩، والكاشف ٢/ ٢٨ رقم ٢٤٢٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٩ رقم ٧٤٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٨ رقم ١٠٩، وخلاصة التذهيب ١٧٤.

(٣) المعجم المشتمل ١٤٤.

ـ حرف الطاء ـ

٢٦١ ـ طاهر بن خالد بن نزار الأَيْليّ[1].

أبو الطَّيّب، نزيل سامرّاء.

سمع: أبــاه وآدم بن أبي إياس.

وعنه: ابن صاعـد، وإسماعيـل الورّاق، ومحمـد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيريّ.

قال ابن أبي حاتم[2]: صدوق[3].

قلت: تُوُفّي سنة ستّين. وقيل: سنة ثلاثٍ وستّين.

وحديثه يقع عالياً في «جزء ابن مَخْلَد» الّذي عند ابن الــلُّتـيّ.

٢٦٢ ـ طَلِيق بن محمد بن السَّكَن[4] ـ ن. ـ

أبو سهْل الواسطيّ البزّاز.

عن: أبي معاوية، وعبد الله بن نُمَيْر، ويزيد بن هارون.

وعنــه: ن.، وابن خُزَيْمَــة، وعمر البُجَيْـريّ، وأحمـد بن عَمْـرو البـزّار، وعليّ بن عبد الله بن مبشّر، ومحمد بن المسيَّب الأَرْغِــيــانــيّ.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[5].

---

(١) أنظر عن (طاهر بن خالد) في:
الجرح والتعديل ٤/٤٩٩ رقم ٢١٩٩، وتاريخ بغداد ٩/٣٥٥، ٣٥٦ رقم ٤٩١٥.

(٢) في الجرح والتعديل.

(٣) ووثّقه الخطيب.

(٤) أنظر عن (طليق بن محمد) في:
عمـل اليوم والليلة للنسـائي، رقم ٣٠٣، وتاريـخ واسط لبحشـل ١٧٦، ٢٦٣، والثقـات لابن حبّـان ٨/٣٢٨، والمعجم المشتمل ١٤٦ رقم ٤٤٢، وتهـذيب الكمـال ١٣/٤٦٤، ٤٦٥ رقم ٢٩٩٦، والكـاشف ٢/٤٢ رقم ٢٥١٥، وتهذيب التهـذيب ٥/٣٥ رقم ٥٧، وتقريب التهـذيب ١/٣٨١ رقم ٥٥، وخلاصة التذهيب ١٨١.

(٥) وقال: «استقامته في الحديث استقامة الأثبات». (٨/٣٢٨).

- حرف العين -

٢٦٣ - عامر بن شُعَيب الأَرْغِيانيّ الإسْفَنْجيّ[1].

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وعيسى بن يونس أحاديث ساقطة.

وعنه: أبو عَوَانة الإسْفرائينيّ، ومحمد بن المسيّب الأرْغِيانيّ، ومحمد بن حفص الجوينيّ.

٢٦٤ - العبّاس بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزِّبْرِقان[2] - ق. -

أبو محمد البغداديّ، مولى آل العبّاس.

وله أَخَوان: الفضْل ويحيى.

سمع: يحيى بن بُكَيْر، وهَوْذَة، والحَسَن بن موسى الأشْيَب، وشَبَابة والقَعْنَبيّ، وطائفة.

وعنه: ق.، وأبو بكر بن أبي دواد، وعمر البُجَيْرِيّ، وابن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن مَخْلَد، وخلْق.

---

(١) أنظر عن (عامر بن شعيب) في:
ميزان الاعتدال ٢/٣٥٩ رقم ٤٠٧٩، والمغني في الضعفاء ١/٣٢٣ رقم ٣٠٠٥، ولسان الميزان ٣/٢٢٣، ٢٢٤ رقم ١٠٠٠.

(٢) أنظر عن (العباس بن أبي طالب) في:
تاريخ واسط لبحشل ٢٨٦، والجرح والتعديل ٦/٢١٥ رقم ١١٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/٥١٣، وتاريخ وفيات الشيوخ للبغوي ٨٥ رقم ٢٤٢، وتاريخ بغداد ١٢/١٤١، ١٤٢ رقم ٦٥٩٤، وموضح أوهام الجمع ٢/٣٠٢، والمعجم المشتمل ١٤٨ رقم ٤٤٨، وتهذيب الكمال ١٤/٢٠٢ - ٢٠٥ رقم ٣١١٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/٦٢١ رقم ٢٤٣، والكاشف ٢/٥٨ رقم ٢٦١٥، وتهذيب التهذيب ٥/١١٥ رقم ١٩٧، وتقريب التهذيب ١/٣٩٦، وخلاصة التذهيب ١٨٨.

قال أبو حاتم: صدوق[1].

قلت: مات في عاشر جُمادَى الآخرة سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين[2].

٢٦٥ ـ العبّاس بن الحسن البلْخيّ ثمّ البغداديّ[3].

عن: عبد الله بن نُمَيْر، وعبد الله الخُرَيْبيّ.

وعنه: ابن مَخْلَد العطّار، والقاضي المَحَامِليّ.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين[4].

٢٦٦ ـ العبّاس بن سعيد.

أبو الفضل المصريّ الخوّاص.

قال ابن يونس: روى عن ابن وهْب.

ومات سنة تسعٍ وخمسين.

٢٦٧ ـ العبّاس بن الفَرَج[5] ـ د. ـ

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٢١٥.

(٢) وقال عبد الله بن إسحاق المدائني: وكان ثقة. (تاريخ بغداد).

(٣) أنظر عن (العباس بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ١٢/١٤٠، ١٤١ رقم ٦٥٩٣، وتهذيب الكمال ١٣/٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٣١١٨، وتهذيب التهذيب ٥/١١٧ رقم ٢٠١ وفيه «العباس بن الحسين»، وتقريب التهذيب ١/٣٩٦ رقم ١٣٦، والخلاصة ١٨٨ وفيه «عباس بن الحسين».

(٤) قال الخطيب: «وما علمت من حاله إلّا خيراً».

(٥) أنظر عن (العباس بن الفرج) في:
المعارف لابن قتيبة ٤٥٦، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٢٥ ومراتب النحويين ٧٥، ٧٦، وطبقات النحويين واللغويين ٩٧ ـ ٩٩، وأخبار النحويين البصريين ٨٩ ـ ٩٣، والجرح والتعديل ٦/٢١٣، ٢١٤ رقم ١١٧٠، والثقات لابن حبّان ٨/٥١٣، والعقد الفريد ٢/٢٦٩ و٣/١٧٧، وتاريخ بغداد ١٢/١٣٨، والأنساب لابن السمعاني ٦/٢٠٩، والمنتظم لابن الجوزي ٥/٥، ٦ رقم ٥، والكامل في التاريخ ٧/٢٥٠، والفهرست ٦٣، واللباب ٢/٤٦، ونزهة الألباء ٢٦٢ ـ ٢٦٤، وإنباه الرواة للقفطي ٢/٢٦٧ ـ ٢٧٣، وتلخيص ابن مكتوم ١٧٨، ووفيات الأعيان ٣/٢٧، ٢٨، وتهذيب الكمال ١٣/٢٣٤ ـ ٢٣٨ رقم ٣١٣٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٨، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٣٥، وفيه: «المفرج» بدل «الفرج» وهو غلط، والكاشف ٢/٦٠ رقم ٢٦٣١، والعبر ٢/١٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/٣٧٢ ـ ٣٧٦ رقم ١٥٩، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٠٢، والبداية والنهاية ١١/٢٩، ٣٠، والوافي بالوفيات ١٦/٦٥٢ـ ٦٥٤، رقم ٦٩٦، وتهذيب التهذيب ٥/١٢٤، ١٢٥ رقم ٢١٨، وتقريب التهذيب ١/٢٩٨ رقم ١٥٣، والنجوم الزاهرة ٣/٢٧، ٢٨، والمزهر ٢/٤١٩ ـ ٤٢٣، وطبقات النحويين لابن قاضي شبهة ٢/١٤، ١٥، والبُلغة ١٠٢، وطبقات الحفاظ ٢٠٥، وخلاصة =

أبو الفضل الرِّياشيّ البصْري النَّحْويّ، صاحب العربيّة.

أخـذ عن: الأصمعيّ، وأبي عُبَيْـد بن المُثنَّى، وأبي داود الـطَّيَـالِسيّ، وعبد الله بن بكر السَّهْميّ، وأبي عاصم النّبيل، وطائفة.

وعنه: د.، تفسير لغةٍ، وإبراهيم الحـربيّ، وابن أبي الدُّنيـا، ومحمد بن يـزيد المبـرِّد، وابن دُرَيْد، ومحمـد بن أبي الأزهر، وأبـو خليفة الجُمَحيّ، وأبـو عَرُوبة الحرّانيّ، وإمام الأئمة ابن خُزَيْمَة، وخلْق آخرهم أبو رَوْق الهِزّانيّ.

وكان مِن الأدب واللّغة بِمحلٍّ عالٍ. كـان يحفظ كُتُبَ أبي زيد الأنصـاريّ وكتبَ الأصمعيّ كلّها.

وقد قـرأ كتاب سيبويه على أبي عثمان المازنيّ، فكان المازنيّ يقول: قـرأ عليَّ الريّاشيّ الكتاب وهو أعلم به منيّ.

ذكر الخطيب في ترجمته[1] بعد أن وثّقه أنّ الزّنْج قتلته بالبصْـرة سنة سبْـعٍ فيمن قَتَلُوا، وكان قائماً يصلّي الضُّحَى في مسجده، رحمه الله، فلم يُدفن إلى بعد زمن.

٢٦٨ - العبّاس بن يزيد بن أبي حبيب[2] **- ق. -**

البصْريّ البَحْرانيّ.

عن: سُفْيـان بن عُيَيْنَة، ويـزيد بن زُرَيْـع، ومعتمـر بن سليمـان، وزيـاد البكّائيّ، وغُنْدر، وطائفة.

وعنـه: ق.، وابن أبي حاتم، والقـاضي المَحَامِليّ، ومحمـد بن مَخْلَد، وإسماعيل الورّاق، وخلْق.

= التذهيب ١٨٩، وشذرات الذهب ٢/١٣٦، وإيضاح المكنون ٢/٢٦١، ٢٩٤، ٣٢٦.

(١) ج ١٢/١٤٠.

(٢) أنظر عن (العباس بن يزيد) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٢٩٢. والجرح والتعديل ٦/٢١٧ رقم ١١٩٣، والثقات لابن حبّان ٨/٥١١، ٥١٢، والسنن للدارقطني ٣/١٧٢، وصحيح ابن خزيمة ٢/رقم ١٠٦٢، وسؤآلات الحاكم النيسابوري للدارقطني، رقم ٤٤٠، وتاريخ بغداد ١٢/١٤٢، ١٤٣ رقم ٦٥٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٠٠، والمعجم المشتمل ١٥١ رقم ٤٥٩، ومعجم البلدان ١/٥٠٨، وتهذيب الكمال ١٤/٢٦١ - ٢٦٤ رقم ٣١٤٦، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٠٣، والكاشف ٢/٦٢ رقم ٢٦٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٠١، ١٠٢ رقم ٣١، وميزان الاعتدال ٢/٣٨٧ رقم ٤١٨٦، والوافي بالوفيات ١٦/٦٥٧ رقم ٧٠٣، وتهذيب التهذيب ٥/١٣٤. ١٣٥ رقم ٢٣٢، وتقريب التهذيب ١/٤٠٠ رقم ١٦٦، وخلاصة التذهيب ١٩٠، وشذرات الذهب ٢/١٤٠.

وكان ثقة حافظاً[1].

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

وكان يُلَقَّب عبّاسُوَيْه. ولي قضاءَ هَمَدان مُدّة[2].

٢٦٩ - عبد الله بن أحمد بن شَبوَيْه[3].

الحافظ أبو عبد الرحمن المَرْوَزِيّ.

سمع: أباه، وعَبْدان عبد الله بن عثمان، وعليّ بن الحسن بن شقيق، وآدم بن أبي إياس، وأبا اليَمَان، وخلْقاً سواهم.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وابن صاعد، رأبو حامد، والحضْرميّ، وزكريّا الغافِقيّ، وطائفة[4].

تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين، وهو أشبه. وقيل: سنة خمسٍ وسبعين، وهو بعيد[5].

٢٧٠ - عبد الله بن أحمد بن زُكَيْر بن غَزْوان الحنفيّ[6].

عن: أَسْباط بن محمد، وجعفر بن عَوْن، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم: كتبنا من حديثه سنة ستٍّ وخمسين ولم يقدَّرْ لنا السَّماعُ منه.

---

(١) وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وأفادنا عنه إبراهيم بن أورمة وكتبه لنا بخطّه ومحلّه عندنا الصدق. (الجرح والتعديل).

(٢) الثقات ٥١٢/٨ وفيه «ربّما أخطأ».
وقال أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ: قدِم همذان وحدّث بها كتباً كثيرة من مصنّفاته وغيرها.
وقال الدارقطني: تكلّموا فيه.
وقال أيضاً: ثقة مأمون.
وقال أبو نعيم: وكان حافظاً. (تاريخ بغداد).

(٣) أنظر عن (عبد الله بن أحمد بن شبويه) في:
الجرح والتعديل ٦/٥ رقم ٢٧، والثقات لابن حبّان ٣٦٦/٨، وتاريخ بغداد ٣٧١/٩ رقم ٤٩٤٦، وصفة الصفوة ١٢٢/٤، ١٢٣، والوافي بالوفيات ١٩/١٧ رقم ١٦.

(٤) وقال ابن أبي حاتم: روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد حافظ حديث الزهري ومالك؛ (الجرح والتعديل ٦/٥).

(٥) وقال ابن حبّان: «مستقيم الحديث».

(٦) أنظر عن (عبد الله بن أحمد بن زُكير) في:
الجرح والتعديل ٦/٥ رقم ٢٩.

٢٧١ - **عبد الله بن إسحاق**[1] - ن. -

أبو جعفر الواسطيّ النّاقد.

عن: يزيد بن هارون، ويحيى السَّيْلَحينيّ، ورَوْح بن عُبَادة، وأبي عاصم.

وعنه: ن.، ومحمد بن جرير، وبكر بن أحمد بن مُقْبل الحافظ، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

ذكره ابن حبّان في «الثّقات».

٢٧٢ - **عبد الله بن إسحاق**[2] - ٤ -

أبو محمد البصْريّ الجوهريّ الملقّب ببِدْعة؛ مستملي أبي عاصم النّبيل.

روى عن: أبي عاصم، والحسين بن حفص الأصبهانيّ.

وعنه: د.ت.ن.ق.، وعمر بن بُجَيْر، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون[3].

تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين ٢[4].

٢٧٣ - **عبد الله بن إسماعيل بن يزيد بن حُجْر**[5].

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن إسحاق) في:
تاريخ واسط لبحشل ٢٦٥، والثقات لابن حبّان ٣٦٢/٨، والمعجم المشتمل ١٥٢ رقم ٤٦٤، وتهذيب الكمال ٣٠٣/١٤ رقم ٣١٦١، والكاشف ٦٤/٢ رقم ٢٦٥٥، وتهذيب التهذيب ١٤٧/٥ رقم ٢٥٠، وتقريب التهذيب ٤٠٢/١ رقم ١٨٣، وخلاصة التذهيب ١٩١.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن إسحاق) في:
الجرح والتعديل ٥/٥ رقم ٢٣، والثقات لابن حبّان ٣٦٣/٨، والمعجم المشتمل ١٥٢ رقم ٤٦٣، وتهذيب الكمال ٣٠٤/١٤، ٣٠٥ رقم ٣١٦٢، والكاشف ٦٤/٢ رقم ٢٦٥٦، وتهذيب التهذيب ١٤٧/٥ رقم ٢٥١، وتقريب التهذيب ٤٠٢/١ رقم ١٨٤، وخلاصة التذهيب ١٩١.

(٣) روى عنه أبو حاتم، وسُئل عنه فقال: شيخ.
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث».

(٤) هكذا في الأصل.

(٥) أنظر عن (عبد الله بن إسماعيل) في:
الجرح والتعديل ٤/٥ رقم ١٧، وتقدمة المعرفة ٢١٨/١، ٢١٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٩٨/٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٨١/٤٥، ومعجم البلدان ٣٨٨/١ و٥٢٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٧٠/٣، ١٧١ رقم ٨٥٠.

أبو عَمْرو البَيْرُوتيّ، ابن بنت الأوزاعيّ.
روى عن: أبيه، والوليد بن مَزْيَد البَيْروتيّ.
وعنه: أبو حاتم الرّازيّ[١]، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ، وابن جَوْصا، وغيرهم[٢].

٢٧٤ - عبد الله بن الحَسَن بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذَكْوان[٣].

أبو محمد الهَمْدانيّ الإصبهانيّ. رئيس إصبهان ووجهها. وكان خيِّراً فاضلاً جليلاً، كاتَب الخلفاء، يكاتبونه ويخاطبونه بمختار البلد[٤].

روى عن: عمّه الحسين بن حفص، وبكر بن بكّار.
روى عنه: ابناه عمر، ومحمد.
ومات سنة أربعٍ وخمسين ٢[٥].

٢٧٥ - عبد الله بن الحَكَم بن أبي زياد القَطَوانيّ الكوفيّ الدِّهْقان[٦] - د.ت.ق. -

---

(١) سمع منه ببيروت في الرحلة الثانية.

(٢) وسمعه بطرابلس: الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقعيدي. (تقدمة المعرفة ٢١٨/١).

(٣) أنظر عن (عبد الله بن الحسن بن حفص) في:
ذِكر أخبار إصبهان ٢/٥٣، ٥٤، وطبقات المحدّثين بإصفهان ٢٩٧/٢، ٢٩٨ رقم ٢١٥، وتاريخ جرجان للسهمي ١٩٣.

(٤) وكان ممن يُرجع إليه في الشهود، وكاتبه من الخلفاء: المعتصم، ثم الواثق، ثم المتوكل، ثم المستعين، فكتب إليه المستعين وإلى محمد بن بكار: من عبد الله بن أبي محمد الإمام المستعين بالله أمير المؤمنين إلى مختار البلد عبد الله بن الحسين وفقيهها محمد بن بكار، سلام عليكم. فذكر الكتاب. (طبقات المحدّثين ٢٩٨/٢).
أقول: ورد هكذا في المطبوع «عبد الله بن الحسين»، وهو «عبد الله بن الحسن»، فليُراجَع.

(٥) هكذا في الأصل.

(٦) أنظر عن (عبد الله بن الحكم) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٤٧٨/٢ و٢٦٧/٣، والجرح والتعديل ٣٨/٥ رقم ١٧٩، والثقات لابن حبّان ٣٦٤/٨، وموضح أوهام الجمع ٢٠٣/٢، والمعجم المشتمل ١٥٤ رقم ٤٦٨، وتهذيب الكمال ٤٢٧/١٤ - ٤٢٩ رقم ٣٢٣١، والكاشف ٧٢/٢ رقم ٢٧١٧، وتهذيب التهذيب ١٩٠/٥ رقم ٣٢٧، وتقريب التهذيب ٤١٠/١ رقم ٢٦١، وخلاصة التذهيب ١٩٥.

أبو عبد الرحمن.
سمع: ابن عُيَيْنَة، وزيد بن الحُباب، وأبا داود الطَّيَالِسيّ، وطائفة.
وعنه: د.ت.ق.، وعمر بن بُجَيْر، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.
تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين.
قال أبو حاتم: صدوق[1].

٢٧٦ - عبد الله بن حمزة الزُّبَيْريّ[2].

أخو إبراهيم بن حمزة. مدنيّ وليس بالمشهور.
سمع: عبد الله بن نافع الصّائغ، وموسى بن إبراهيم الحِزاميّ، وغيرهما.
وعنه: محمد بن إسحاق بن راهَوَيْه.
تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين ٢[3].
قال ابن أبي حاتم: تُوُفّي قبل قدومنا المدينة بأشهر.

٢٧٧ - عبد الله بن خُبيق الأنطاكيّ الزّاهد[4].

صاحب يوسف بن أسباط.
له كلام حَسَن في التَّصوُّف والمعاملة. عُمّر زماناً.
وروى عن: شعيب بن حرب، وحُذَيْفَة المَرْعَشيّ، ويوسف بن أسباط، والهيثم بن جميل، وحَجّاج الأعور.
روى عنه: أبو طالب بن سَوَادة، وجعفر بن سوّار، وأحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكيّ، ومحمد بن عبد الله، ومُطيِّن، وغيرهم.
وقد روى عن يوسف، عن الثَّوريّ، عن ابن المُنْكَدِر، عن جابر، رفعه قال: «مُداراة النّاسِ صدقَة».

---

(١) وقال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وأبو زرعة، وقدِمت الكوفة وهو حيّ وكان مستتراً فلم أكتب عنه وذلك سنة خمس وخمسين ومائتين، ورجعنا من الحج وقد توفي وكان ثقة.
(٢) أنظر عن (عبد الله بن حمزة) في:
الجرح والتعديل ٥/٣٩ رقم ١٧١.
(٣) هكذا في الأصل.
(٤) أنظر عن (عبد الله بن خبيق) في:
الجرح والتعديل ٥/٤٦ رقم ٢١٦.

قال الطَّبَرانيّ: لم يروهِ عن الثَّوريّ إلّا يوسف. تفرّد به ابنُ خُبَيْق.
وروى ابن خُبَيْق، عن يوسف بن أسباط قال: من أراد العزَّ ومنازل الشهداء يوم القيامة فلْيبغُضْ حَمْدَ النّاس.
قال ابن قانع: تُوُفّي سنة ستّين ومائتين.
وقلت: آخر أصحابه أحمد بن جَوْصا[1].

٢٧٨ ـ عبد الله بن الزُّبَيْر بن محمد بن الزُّبَيْر.

أبو القاسم الأُمَويّ الرّهاويّ.
عن: أبيه، وإبراهيم بن يزيد المكتِّب.
وعنه: الحسين بن عبد الله القطّان، وعليّ بن سراج المصريّ، وغيرهما.

٢٧٩ ـ عبد الله بن سعيد بن حُصَيْن[2] ـ ع. ـ

أبو سعيد الكِنْديّ الكوفيّ الأشجّ. محدِّث الكوفة ومُفْتيها في عصره، ومُسْنَد وقته.
له التّفسير والتّصانيف.
روى عن: هُشَيْم، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غِياث،

(١) قال ابن أبي حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، كتب إلى أبي بجزء من حديثه.
(٢) أنظر عن (عبد الله بن سعيد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤١٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام ٣/٢)، وتاريخ واسط لبحشل ١٤٤، والجرح والتعديل ٥/٧٣ رقم ٣٤٢، والثقات لابن حبّان ٨/٣٦٥، وصحيح ابن خزيمة ١/رقم ٢٦٩ و٣٩٥ و٤٥٥ و٢/١٠٦٧، والأسامي والكنى للحاكم ١/ورقة ٢٢٩ أ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٦٥ رقم ٧٩٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٥٢ رقم ٩٢٠، والأنساب لابن السمعاني ١/٢٧٠، والمعجم المشتمل ١٥٤ رقم ٤٧٥، ومعجم البلدان ١/٤٤٢، ٤٧٤، ٥٦٠، ٧٣٤ و٢/٧١٤ و٤/٦٩٩، واللباب ١/٦٣، وتهذيب الكمال ١٥/٢٧ ـ ٣٠٠ رقم ٣٣٠٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٠١، ودول الإسلام ١/١٥٦، والعبر ٢/٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٨٢ ـ ١٨٥، رقم ٦٤، والكاشف ٢/٨٢ رقم ٢٧٨٠، والوافي بالوفيات ١٧/١٩٧ رقم ١٨٢، وتهذيب التهذيب ٥/٢٣٦، ٢٣٧ رقم ٤١٠، وتقريب التهذيب ١/٤١٩ رقم ٣٤٢، وخلاصة التهذيب ١٩٩، وشذرات الذهب ٢/١٣٧، وطبقات المفسرين ١/٢٢٨، ٢٢٩، ومعجم المؤلفين ٦/٥٨، وتاريخ التراث العربي ١/٢٠٧ رقم ٧٢ وفيه «عبد الله بن سعيد بن حسين» بدل «حصين» وهو غلط، وهدية العارفين ١/٤٤١.

وإبراهيم بن أَعْيَن الشَّيْبانيّ، وأبي بكر بن عيّاش، وعُقْبة بن خالد السَّكُونيّ، ووَكِيع، وخلْق كثير.

وعنه: السّتّة في كُتُبِهم، وابن خُزَيْمَة، وأبو يَعْلَى، وابن أبي داود، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وهنّاد بن السَّرِيّ الصّغير، وزكريّا السّاجيّ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم[1].

قال أبو حاتم الرّازيّ: هو إمامُ أهلِ زمانه.

وقال محمد بن أحمد بن بلال الشَّطَويّ: ما رأيت أحفظ منه.

قلت: تُوفّيَ في ربيع الأوّل سنة سبْعٍ وخمسين ٢[2]، وقد نيَّف على التّسعين. وقعَ لي مِن عواليه.

٢٨٠ - **عبد الله بن شبيب الرَّبَعيّ[3].**

مولاهم المدنيّ الإخباريّ، أبو سعيد.

روى عن: عبد العزيز الأُوَيْسيّ، وإسحاق الفَرَويّ، وأبي جابر محمد بن عبد الملك، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وأيّوب بن سليمان بن بلال، وغيرهم.

وعنه: الزُّبَيْر بن بكّار وهو أكبر منه، وأبو زُرْعَة، وإبراهيم الحربيّ وهما من أقرانه، وابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، والمَحَامِليّ، وجماعة آخرهم موتاً أبو رَوْق الهِزّانيّ[4].

وكان غير ثقة.

---

(١) وقال: كتب عنه أبي وأبو زرعة ورويا عنه، وكتبت عنه مع أبي.
وقال ابن معين: ليس به بأس ولكن يروي عن قوم ضعفاء.
وقال ابن أبي حاتم: سئل عنه أبي فقال: كوفي ثقة صدوق.

(٢) هكذا في الأصل.
وقال ابن حبّان: ومات بعد الخمسين ومائتين. (الثقات ٨/٣٦٥).

(٣) أنظر عن (عبد الله بن شبيب) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/أنظر فهرس الأعلام ٣٣ و٢/٥٣، ٩٢، ١٠٩، ١١٢، ١١٨ و٣/٩٣، والجرح والتعديل ٥/٨٣، ٨٤ رقم ٣٨٧، والأسامي والكنى للحاكم ١/ورقة ٢٢٩ ب، وتاريخ بغداد ٩/٤٧٤، ٤٧٥ رقم ٥١٠٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١١٥، ٣٢٧.

(٤) وهو من الثقات. (تاريخ بغداد ٩/٤٧٥).

قال فَضْلك الرّازيّ: يحلّ ضربُ عُنُقه[1].

وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث[2].

قلت: كان إخبارياً علّامة. حدَّث ببغداد وتُوُفّي بمكّة. ولم أظفر بتاريخ موته[3].

٢٨١ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضْل بن بَهْرام بن عبد الصَّمد[4] ـ م. د. ت. ـ

أبو محمد التّميميّ الدّارِميّ السَّمَرْقَنْديّ الإمام صاحب «المُسْنَد». وُلِد عام موت عبد الله بن المبارك. وكان مِن أوعية العلم، يجتهد ولا يُقَلِّد.

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٤٧٥.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٤٧٥.

(٣) وقال أبو علي الحافظ: كان أبو بكر محمد بن إسحاق ـ يعني ابن خزيمة ـ كتب عن عبد الله بن شبيب ثم لم يحدّث عنه قطّ.

(٤) أنظر عن (عبد الله الدارمي) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢/٣٩٧، وتاريخ واسط لبحشل ٣١٧، وعيون الأخبار لابن قتيبة ١/٣٣٢، والجرح والتعديل ٥/٩٩ رقم ٤٥٨، والثقات لابن حبّان ٨/٣٦٤، والعلل للدارقطني ١/١٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٥١ رقم ٧٥٧، والكامل في الأدب للمبرّد ١/١٣٩، والمستجاد من فعلات الأجواد للتنوخي ٢٠٨، وتاريخ بغداد ١٠/٢٩ ـ ٣٢ رقم ٥١٤٨، وربيع الأبرار للزمخشري ٣/١٨٦، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣٢، ١٣٣، ١٩١، ٤١٢، وسراج الملوك للطرطوشي ١٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٧٠ رقم ٩٨٩، والأنساب لابن السمعاني ٥/٢٥٢، وطبقات الحنابلة ١/٨٨، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ١/٩٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٦ رقم ٤٨١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية ٢١/٢٠١ ـ ٢٠٨، والكامل في التاريخ ٧/٢١٧، والتقييد لابن النقطة ٣٠٨ ـ ٣١٠ رقم ٣٧٥، وتهذيب الكمال ١٥/٢١٠ ـ ٢١٧ رقم ٣٣٨٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٧، وفيه «الداراني» بدل «الدارمي» وهو غلط، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٧ رقم ١٠٩٧ وفيه «عبيد الله» بدل «عبد الله»، ودول الإسلام ١/١٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٢٤ ـ ٢٣٢ رقم ٧٨، والعبر ٢/٨٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٣٤، والكاشف ٢/٩٣ رقم ٢٨٥٤، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٣٣، ومرآة الجنان ٢/١٦١، والبداية والنهاية ١١/٢٠، والوافي بالوفيات ١٧/٢٤٢ رقم ٢٢٤، وتاريخ الخميس للديار بكري ٢/٣٨٠، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٥٧، ١٩٥، وتهذيب التهذيب ٥/٢٩٤ ؛ ٢٩٦ رقم ٥٠٣، وتقريب التهذيب ١/٤٢٩ رقم ٤٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/٢٢، ٢٣، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٦٠، وطبقات الحفاظ ٢٣٥، وخلاصة التذهيب ٢٠٤، وطبقات المفسرين ١/٢٣٥، وشذرات الذهب ٢/١٣٠، والرسالة المستطرفة ٣٢، والأعلام ٤/٢٣٠، ومعجم المؤلفين ٦/٧١، وتاريخ التراث العربي ١/١٧٢ رقم ٦٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/١٩٢، ١٩٢، ١٩٣ رقم ٨٨٠.

سمع: النَّضْر بن شُمَيْل، ويزيد بن هارون، وسعيد بن عامر الضُّبَعيّ، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وجعفر بن عَوْن، ووهْب بن جرير، وزيد بن يحيى بن عُبَيْد [الدمشقيّ][1] الغسّانيّ، وعثمان بن عمر بن فارس، وخلْقاً كثيراً بخُراسان، والشام، والعراق، ومصر.

وعنه: م. د. ت.، ومحمد بن بشّار، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ وهما أكبر منه، والبخاريّ، وأبو زُرْعَة، والنَّسائيّ، وصالح جَزَرَة، وعبد الله بن أحمد، وجعفر الفِرْيابيّ، ومُطَيَّن، وعيسى بن عمر السَّمَرْقَنْديّ، وجعفر بن أحمد بن فارس الإصبهانيّ، وعمر البُجَيْريّ، ومكّيّ بن محمد البلْخيّ الحافظ، والنَّسائيّ خارج كتابه، وخلْق من أهل بلده.

ورحل إليه الحُفَّاظ من النَّواحي.

قال أبو بكر الخطيب[2]: هو من بني دارم بن مالك، كان أحد الرّحّالين والحُفّاظ، موصوفاً بالثّقة والزُّهْد والورع.

قال: واستُقْضيَ على سَمَرْقَنْد فقضى قضيّة واحدة، ثمّ استعفى فأُعْفي.
قال: وكان على غاية العقل، وفي نهاية الفضل. يُضْرَبُ به المَثَل في الدّيانة والحِلْم والإجتهاد والعبادة والتَّقلّل. صنَّف «المُسْنَد»، و«التّفسير»، وكتاب «الجامع».

وقال أبو حاتم: ثقة، صدوق[3].

وعن محمد بن إبراهيم الفقيه السَّمَرْقَنْديّ: كنتُ عند أحمد بن حنبل فذكر الدّارِميّ فقال: ذاك السَّيِّد، عُرِضَ عليَّ الكُفْرُ فلم أقبل، وعُرِضَتْ عليه الدُّنيا فلم يقبل[4].

وقال أحمد بن حامد السَّمَرْقَنْديّ: سمعت رجاء بن مُرَجّا يقول: رأيتُ أحمد، وإسحاق، والشَّاذَكُونيّ، وعليّ بن المَدِينيّ، فما رأيت أحفظ مِن عبد الله الدّارميّ[5].

---

(١) في الأصل بياض، استدركته من: تهذيب الكمال ٢١١/١٥.
(٢) في تاريخه ٢٩/١٠.
(٣) الجرح والتعديل.
(٤) تاريخ بغداد ٣١/١٠.
(٥) تاريخ بغداد ٣١/١٠.

وعن رجاء بن مُرَجّا قال: ما رأيت أحداً أعلم بحديث رسول الله ﷺ منه[1].

وقال عبد الصَّمد بن سليمان البلْخيّ: سألت أحمد بن حنبل عن يحيى اليَماني فقال: تركناه لقَوْل عبد الله بن عبد الرحمن السَّمَرْقَنْديّ، لأنّه إمام[2].

وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال: غَلَبنا عبد الله بن عبد الرحمن بالحفظ والورع[3].

وقال ابن أبي حاتم[4]: سمعتُ أبي يقول: عبد الله بن عبد الرحمن إمام [أهل] زمانه.

وقال إسحاق بن محمد بن خَلَف البخاريّ: كنّا عند محمد بن إسماعيل، فوردَ عليه نَعِيُّ عبد الله بن عبد الرحمن، فنكّس رأسه ثمّ استرجَع وسالَتْ دموعه على خدّيه، ثم قال متمثّلاً:

إن تبقَ تُفْجَعْ بالأحبّةِ كلّهمْ ... وفَناءُ نفسِكَ لا أَبا لَكَ أَفْجَعُ[5]

ورُوِيَ عن الدّارِميّ قال: كان يُقرع بابي ببغداد، فأقول: مَن ذا؟ فيقولون: يحيى بن حسّان، «نِعْمَ الأُدام الخَلّ»[6].

قلت: وهذا الحديث تفرَّد به الدّارِميّ عن يحيى، عن سليمان بن بلال عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

رواه محمد بن يحيى الذُّهْليّ، ومسلم بن الحَجّاج، وأبو عيسى التِّرمذيّ، والنّاس عنه. وقعَ لنا عالياً في مُسْنَدِه.

قال إسحاق بن إبراهيم الورّاق: سمعت أبا سعيد الأشجّ يقول:

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/٣١.
(٢) تاريخ بغداد ١٠/٣١.
(٣) تاريخ بغداد ١٠/٣٢.
(٤) قوله في: تاريخ بغداد ١٠/٣٢ والإستدراك منه، والتقييد لابن النقطة ٣٠٩.
(٥) البيت في: تهذيب الكمال ١٥/٢١٧، والتقييد لابن النقطة ٣٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٢٩، وتهذيب التهذيب ٥/٢٩٦، ومقدّمة فتح الباري ٤٨٢.
(٦) الحديث مشهور من عدّة طرق. فعن السيّدة عائشة في صحيح مسلم (٢٠٥٢) والترمذي (١٨٨٩) و(١٩٠٠)، وأخرجه أحمد في المسند ٣/٣٠١ و٣٠٤ و٣٥٣ و٣٦٤ و٣٧١ و٣٨٩ و٣٩٠ و٤٠٠، وابن جُميع الصيداوي في معجم الشيوخ ٩٨، وعن جابر بن عبد الله في: المعجم الكبير للطبراني ٢/١٩٩ رقم (١٧٤٩)، ومعجم الشيوخ لابن جميع ١٢٧ رقم (٧٩)، والخبر في: تاريخ بغداد ١٠/٣٠.

عبد الله بن عبد الرحمن إمامُنا[1].

قلت: مناقبه كثيرة.

تُوُفِّي فيما قال أحمد بن سيّار المَرْوَزيّ يوم التَّرْوِيَة سنة خمسٍ وخمسين ٢[2].

وقيل: يوم عَرَفَة سنة خمس، ورّخه جماعة.

وقال أبو القاسم بن عساكر[3]: ويُقال: تُوُفِّي سنة أربعٍ وخمسين.

٢٨٢ - عبد الله بن عبد الصَّمد بن أبي خِداش المَوْصِليّ[4] - ن. -

عن: المُعَافَى بن عِمْران، وهو آخر أصحابه؛ وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعيسى بن يونس، ومعتمر بن سليمان، ومَخْلَد بن يزيد، وجماعة.

وعنه: ن. وقال: لا بأس به[5]؛ وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وأحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة، وعبد الله بن أبي سُفيان شيخ لابن جُمَيْع[6]، وآخرون.

تُوُفِّي سنة خمسٍ وخمسين أيضاً.

٢٨٣ - عبد الله بن أبي رومان عبد الملك بن يحيى الإسكَنْدرانيّ[7].

روى عن: عبد الله بن وهْب.

وهو ضعيف.

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/٣١ و٣٢.

(٢) هكذا في الأصل.

(٣) في المعجم المشتمل، رقم ٤٨١، وتاريخ دمشق ٢١/٢٠٨.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن عبد الصمد) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٣٦٣، وفيه قال محقّقه بالحاشية (٥): «لم نظفر به»، والمعجم المشتمل ١٥٦ رقم ٤٨٢، وتهذيب الكمال ١٥/٢٣٥ - ٢٣٧ رقم ٣٣٩٣، والكاشف ٢/٩٤ رقم ٢٨٦٢، وتهذيب التهذيب ٥/٣٠٠، ٣٠١ رقم ٥١٢ وتقريب التهذيب ١/٤٢٩ رقم ٤٣٩، وخلاصة التذهيب ٢٠٥.

(٥) المعجم المشتمل.

(٦) ليس في معجم شيوخ ابن جُمَيع الصيداوي الذي حقّقناه ونشرناه من اسمه «عبد الله بن أبي سفيان» بين شيوخ ابن جُميع، فليُراجع.

(٧) أنظر عن (عبد الله بن أبي رومان) في:
المغني في الضعفاء ١/٣٣٨ رقم ٣١٧٢، وميزان الاعتدال ٢/٤٢٢ رقم ٤٣١٧، ولسان الميزان ٣/٢٨٦ رقم ١٢٠٨.

تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين.

قال ابن يونس: روى مناكير.

٢٨٤ ـ عبد الله بن عمر بن يزيد[1].

أبو محمد الزُّهْريّ الإصبهانيّ؛ أخو رُسْتَة.

سمع: يحيى بن سعيد القطّان، ومحمد بن جعفر، وعبد الرحمن بن مهديّ، وحمّاد بن مَسْعَدَة.

قال أبو الشيخ[2]: له مصنّفات كثيرة. خرج قاضياً على الكرْخ[3]، فمات بها سنة اثنتين وخمسين.

قلت: روى عنه: محمد بن يحيى بن مَنْدَه، وأحمد بن عبد الكريم الزَّعْفرانيّ، وسلْم بن عصام، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن عِمران. وله أفراد وغرائب.

٢٨٥ ـ عبد الله بن محمد بن أبي يزيد الخَلَنْجِيّ[4].

قاضي الكرْخ. وقيل ولي قضاء دمشق. وكان جهْميّاً، من رؤوس أصحاب ابن أبي دُؤاد.

قال الخطيب[5]: كان من المجرّدين للقول بخلْق القرآن.

وقال طلحة بن محمد بن جعفر: كان حاذقاً بفقه أبي حنيفة، واسع العلم. ولي قضاء الشّرقيّة فظهرت منه عِفّة وديانة. وكان فيه كِبْر شديد.

قال نِفْطَوَيْه: حدَّثني عليّ بن محمد بن الفُرات قال: لما ولي الخلنجي

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن عمر) في:
ذِكر أخبار إصبهان ٢/٤٧، ٤٨، وطبقات المحدّثين بإصبهان ٢/٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٢٠٩.

(٢) في طبقاته ٢/٢٩٣.

(٣) تحرّفت في أخبار إصبهان ٢/٤٧ إلى «الكرَج» الجيم.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن أبي يزيد) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٣٢٤، والأغاني ١١/٢٣٨ ؛ ٢٤٠، وتاريخ بغداد ١٠/٧٣، ٧٤ رقم ٥١٨٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الأزهر) رقم (١٠١٧٠) ورقة ١٣٢ ـ ١٣٣ أ، والهفوات النادرة ١٣٣، ١٣٤، والوافي بالوفيات ١٧/٢٤٣ ـ ٢٤٥ رقم ٣٨٣، وتمام المتون ٢٢٦، ٢٢٧.

(٥) في تاريخه ١٠/٧٣.

قضاء الشَّرقيّة كثر مَن يُطالبه بفكّ الحجْر، فدعا بالأُمَناء وقال: مَن كان له عندكم مالٌ فليشترَ له منه مرّاً وزبيلاً وليُدَّخرَ له. فإن أتلفَ ماله عمل بالمرّ والزّبيل[1].

وقال محمد بن خَلَف وكِيع[2]: كان الخلنجي ابن أخت عَلُّويه المُغَنّي. وكان تَيّاهاً صَلْفاً. ولي القضاء فكان يجلس إلى أُصْطُوانة[3] بالمسجد يستند إليها فلا يتحرّك، فإذا تقدّم الخَصْمان أقبلَ عليهما بجميع جسده وترك الأستناد. فعمد ماجنٌ إلى الأُصْطُوانة فطلاها بدَبَق، فجاء فجلس واستند، فالتصقت دَنِيَّتُه وتمكّنت، فلمّا تقدّم إليه الخصوم وأقبل عليهم ببدنه انكشفَ رأسه، وبقيت الدّنيّة مصلوبةً، فقام مُغْضَباً وغطّى[4] رأسه بطَيْلَسانه، وعلِم أنّها حيلة. وترك الدّنيّة مُلْصَقَة، فعملوا فيه أبياتاً.

قال ابن كامل: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وخمسين.

قلت: الدنيّة مشتقّة مِن الدّنّ، شبَّهُوها به وهي طول نصف ذراع أو أكثر، وفيها شَبَه بالشَّرَبُوش. وكان يلبسها القُضاة والوُلاة وغيرهم. وتُعْمَل مِن ورقٍ على قُضبان دِقاق، وتُسمّى الطّويلة أيضاً.

وكان أبو جعفر المنصور أخرجها، وأخرج لهم المناطق، وهي الحياصة، فيها السّيف.

وقد لبس أبو دُلامة هذا الزِّيّ فقيل له: كيف حالك؟ فقال: ما حال من وجهه إلى نصفه وسيفه عند أستِهِ، وقد نَبَذَ كلام الله وراء ظهره!.

قلت: كانوا يعملون الطِّراز فيه: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[5] ويصنعونه من الكِتف إلى الكتِف كعادة كرز الرُّومِيّين.

وقيل: بل كان طول الدّنيّة ذراع وباطِنُها خلْو.

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/٧٤، والمرّ: الحبل والمسحاة. والزبيل ـ كأمير ـ القُفّة. (القاموس المحيط للفيروزابادي).

(٢) في أخبار القضاة ٣/٣٢٤.

(٣) هكذا في الأصل.

(٤) في الأصل: «وغطا».

(٥) سورة البقرة، الآية ١٣٧.

٢٨٦ - عبد الله بن محمد بن الحَجّاج بن أبي عثمان الصّوّاف[١] - ت. -

أبو يحيى البصْريّ.

سمع: عبد الوهّاب الثَّقَفيّ، ومُعَاذ بن هشام، وأبا عامر العَقَديّ.

وعنه: ت.، وأبو بكر بن خُزَيْمَة، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الحضْرميّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين. وكان صدوقاً.

٢٨٧ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال المصريّ المقريء[٢].

أبو سعيد.

روى عن: عبد الله بن وهْب.

وعنه: عبد الله بن يوسف بن كاملٍ المقريء، وغيره.

تُوُفّي في جُمادَى الآخرة سنة ستٍّ وخمسين ومائتين.

٢٨٨ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة بن نَوْفل الزُّهْريّ المَخْرَميّ البصْريّ[٣] - م.ع. -

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وغُنْدراً، وعبد الوهّاب الثَّقَفيّ، وطائفة.

وعنه: م.ع.، وأبو عَرُبة، وإمام الأئمّة ابن خُزَيْمَة، ومحمد بن هارون الرُّوَيانيّ، و أبو بكر بن أبي داود، وطائفة.

قال أبو حاتم: صدوق[٤].

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن الحجاج) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٣٦١، والمعجم المشتمل ١٥٦ رقم ٤٥٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٣٤، والكاشف ٢/١١٢ رقم ٢٩٩٠، وتهذيب التهذيب ٦/٧،٨ رقم ٧، وتقريب التهذيب ١/٤٤٦ رقم ٥٩٥، وخلاصة التذهيب ٢١٢.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن عبد الله) في:
غاية النهاية لابن الجزري ١/٤٥٢ رقم ١٨٨٧.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن) في:
الجرح والتعديل ٥/١٦٣ رقم ٧٥٣، والمعجم المشتمل ١٦٠ رقم ٥٠٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٣٦، والكاشف ٢/١١٣ رقم ٢٩٩٨، والوافي بالوفيات ١٧/٤٤١ رقم ٣٨١، وتهذيب التهذيب ٦/١١ ؛ ١٣ رقم ١٦، وتقريب التهذيب ١/٤٤٧ رقم ٦٠٤ وفيه «الميسور» بدل «المسور» وهو تحريف، والخلاصة ٢١٣.

(٤) الجرح والتعديل.

وقال النَّسائيّ: ثقة[1].

قلت: مات سنة ستٍّ وخمسين ومائتين.

٢٨٩ - عبد الله بن محمد بن المهاجر[2].

أبو محمد البغداديّ الفقيه فوْزان. صاحب الإمام أحمد.

وكان أحمد يأنس به ويقدِّمه، ويستقرض منه.

روى عن: شُعَيب بن حرب، وأبي معاوية، ووَكِيع.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وابن صاعد، وآخرون.

قال أبو بكر الخلّال: مات أبو عبد الله ولفوزان عنده خمسون ديناراً، فأوصى أن يُعطى من غلَّته، فلم يأخذْها وأَحَلَّه منها.

وأخبرني محمد بن عليّ أنّه سمعه يقول: كان أبو عبد الله يُكرمني حتّى إنّه بعث إليَّ يوماً فقال: وُلِد لنا ولدٌ إيش ترى أن نسمّيه؟

قال الخطيب[3]: مات في رجب سنة ستٍّ وخمسين ٢[4].

٢٩٠ - عبد الله بن محمد بن سَوْرة البلْخيّ مَتّ[5].

سكن بغداد، وروى عن: عبد الصّمد بن حسّان، ومكّيّ بن إبراهيم وغيرهما.

وعنه: موسى بن هارون، ومحمد بن مَخْلَد، وجماعة.

وثّقه الخطيب.

وتُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين ٢[6].

---

(١) وفي موضع آخر قال: لا بأس به.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن المهاجر) في:
الجرح والتعديل ٥/١٦٤ رقم ٧٥٦، وتاريخ بغداد ١٠/٧٩، ٨٠ رقم ٥١٩٠، وطبقات الحنابلة ١/١٩٥، ١٩٦ رقم ٢٦١.

(٣) في تاريخه ١٠/٧٩.

(٤) هكذا في الأصل.

(٥) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن سَوْرة) في:
تاريخ بغداد ١٠/٨٠ رقم ٥١٩١.

(٦) هكذا في الأصل.

٢٩١ - عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بُكَيْر[١].

عن: جده قاضي كِرْمان.

وعنه: ابن صاعد، وابن مَخْلَد محمد.

وثَّقه الخطيب[٢].

٢٩٢ - عبد الله بن محمد بن عَمْرو[٣] - د. -

أبو العبّاس الغزّيّ.

عن: أبيه، وعُبَيْد الله بن موسى، وآدم بن أبي إياس، وسعيد بن أبي مريم، وطائفة.

وعنه: د.، وابن جَوْصا، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوريّ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم[٤]، وآخرون.

وكان ثقة.

٢٩٣ - عبد الله بن محمد[٥].

أبو محمد التَّوَّزيّ البصْريّ، مولى قريش. مِن كبار أئمّة العربيّة.

أخذ عن: الأصمعيّ، وأبي عُبيدة.

وقرأ كتاب سِيبَوَيْه على أبي عَمْرو الجَرْميّ.

ورأس في الأدب، وصنَّف كتباً كثيرة منها: كتاب «الأمثال»، وكتاب

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن محمد قاضي كرمان) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٦٥، وتاريخ بغداد ١٠/٨٠ رقم ٥١٩٢.

(٢) في تاريخه.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن عمرو) في:
الجرح والتعديل ٥/١٦٢، ١٦٣ رقم ٧٥٩، والمعجم المشتمل ١٦١ رقم ٥٠٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٣٨، والكاشف ٢/١١٤ رقم ٣٠٠٣، وتهذيب التهذيب ٦/١٨ رقم ٢٣، وخلاصة التذهيب ٢١٣.

(٤) وقال: كتبت عنه وهو ثقة.

(٥) أنظر عن (عبد الله بن محمد التوّزي) في:
مراتب النحويين لأبي طيّب اللُّغَوي ٦٩، ١٢٢، ونور القبس للمرزباني ٢١٥ - ٢١٧ رقم ٤٩، والفهرست ٥٧، ٥٨، وطبقات النحويين للزبيدي ٩٩ رقم ٣٤، ونزهة الألبّاء ١٧٢، ١٧٣ رقم ٥٤، وإنباه الرواة ٢/١٢٦ رقم ٣٣٨، والوافي بالوفيات ١٧/٥٢١ رقم ٤١، وبغية الوعاة ٢/٦١ رقم ١٤٣٦، وتوضيح المشتبه ١/٦٣٩، ٦٤٠، والأنساب ٣/١٠٤ وتبصير المنتبه ١/١٧٩.

«الأضداد»، وكتاب «الخيل»، وكتاب «النّوادر»، وكتاب «فعلت وأفعلت».
قال المبرّد: ما رأيت أَعْلَم بالشِّعْر منه؛ كان أعلم من المازنيّ والرِّياشي.
قلت تَوَّز من بلاد فارس.

٢٩٤ ـ عبد الله بن محمد بن خلّاد[1].

أبو أُميّة العراقيّ. أراه مِن أهل واسط؛ قاله أبو أحمد في الكنَى.
سمع: وهْب بن جرير، ويعقوب بن محمد.
وعنه: جعفر الفِرْيابيّ، ومحمد بن المسيّب الأرغِيانيّ.

٢٩٥ ـ عبد الله بن مَخْلَد التّميميّ النَّيسابوريّ النَّحْويّ[2] ـ د. ـ

أبو محمد، تلميذ أبي عُبَيْد.
سمع: مكّي بن إبراهيم، وأبا نُعَيْم. وعَبْدان المَرْوَزِيّ، وجماعة.
وعنه: د.، وابن خُزَيْمَة، ومكّي بن عَبْدان، وأبو بكر بن أبي داود، وطائفة.
وكان مُكْثراً عن أبي عَبَيد.
تُوُفّي سنة ستّين ومائتين.

٢٩٦ ـ عبد الله بن أبي المورة الأنباريّ.

عن: يَعْلَى بن عُبَيْد، وغيره.
وعنه: محمد بن محمد الباغَنْديّ، ومحمد بن عَبْدوس.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

● ـ عبد الله بن هارون.

أبو علقمة الفَرَويّ.
في الطّبقة الآتية.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن خلّاد) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٣٦٨ وفيه قال محقّقه بالحاشية (١): «لم نظفر به».

(٢) أنظر عن (عبد الله بن مخلد) في:
المعجم المشتمل ١٦١ رقم ٥٠٥، وإنباه الرواة ٢/١٤٩ رقم ٣٦٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٤٠، والكاشف ٢/١١٥ رقم ٣٠١٢، وتهذيب التهذيب ٦/٢٤ رقم ٣٤، وتقريب التهذيب ١/٤٤٩ رقم ٦٢٣، وبغية الوعاة ٦٣ رقم ١٤٤٣، وخلاصة التذهيب ٢١٤.

٢٩٧ ـ عبد الله بن هاشم بن حيّان[١] ـ م. ـ

أبو عبد الرحمن الطُّوسيّ. رحل وعُني بالحديث.

وسمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وخالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد القطّان، وأبا معاوية، وابن مَهْديّ، وعبد الله بن نُمَيْر، ووَكِيع بن الجرّاح، وطائفة.

وعنه: م.، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خُزَيْمَة، وأبو بكر بن أبي داود، ومكّي بن عَبْدان، وابنا الشَّرْقيّ، وآخرون.

قال إبراهيم بن أبي طالب الحافظ: عبد الله بن هاشم مجوّد في حديث يحيى، وعبد الرحمن.

وقال الحاكم: تُوُفّي في ذي الحجّة سنة خمس وخمسين[٢].

وقال صالح جَزَرَة: ثقة[٣].

وقيل: تُوُفّي سنة ثمانٍ[٤]؛ وقيل: سنة تسعٍ وخمسين. والأوّل الصّحيح.

وقد وقع لي من عواليه جزء جَمَعَه زاهر بن طاهر[٥].

٢٩٨ ـ عبد الجبّار بن خالد بن عِمران الفقيه.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن هاشم) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٠، والجرح والتعديل ٥/١٩٦ رقم ٩١٢، والثقات لابن حبّان ٨/٣٦١ وفيه كنيته «أبو محمد»، وتاريخ بغداد ١٠/١٩٣، ١٩٤ رقم ٥٣٣٣، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠١، ١٣٦، والمعجم المشتمل ١٦٣ رقم ٥١١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٨٠، والأنساب ٦/٣٧، ٣٨، والمنتظم ٥/٢٠ رقم ٤٠، واللباب ٢/٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٥٠، والكاشف ٢/١٢٣ رقم ٣٠٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/٣٢٨، ٣٢٩ رقم ١٢٦، والبداية والنهاية ١١، ٢٠، والوافي بالوفيات ١٧/٦٦٢ رقم ٥٥٧، وتهذيب التهذيب ٦/٦٠ رقم ١١٧، وتقريب التهذيب ١/٤٥٧ رقم ٧٠٥، وخلاصة التذهيب ٢١٧.

(٢) وقال ابن حبّان في «الثقات» ٨/٣٦١، ٣٦٢: «مستقيم الحديث من المتقنين، مات في أول سنة تسع وخمسين ومائتين».

(٣) تاريخ بغداد ١٠/١٩٤.

(٤) المعجم المشتمل.

(٥) وقال أحمد بن سيّار: عبد الله بن هاشم الراذكاني ـ قرية من أعلى طوس ـ ثم تحوّل هاشم إلى طوس، وكان يقال له هاشم الراذكاني ـ وكان عبد الله رجلاً كاتباً، كتب عن وكيع، ويحيى بن سعيد، وابن مهدي، معروفاً بطلب الحديث، رحلوا إليه من البلدان، وكتبوا عنه أحاديث كثيرة، وكان أظهر كلام أهل الرأي، ثم إنه ترك ذلك وأظهر أمر الحديث. مات في أول سنة تسع وخمسين ومائتين.

أبو حفص المقرىء المالكيّ، صاحب سَحْنُون.
من كبار العُلماء بالقيروان.
تفقّه عليه طائفة.
وتُوُفّي سنة إحدى وخمسين ٢[1].

٢٩٩ - عبد الحميد بن حمّاد[2].

أبو الوليد البَعْلَبَكّيّ.
يروي عن: سُوَيْد بن عبد العزيز قاضي بَعْلَبَكّ.
وعنه: صاعد البرّاد شيخ عبد الوهّاب الكِلابيّ، ومحمد بن المسيّب الأَرْغِيانيّ، وابن جَوْصا، وغيرهم.

٣٠٠ - عبد الحميد بن عصام الجُرْجانيّ[3].

أبو عبد الله[4] نزيل هَمدان.
سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ويزيد بن هارون، وعبد المجيد بن أبي رَوّاد، وجماعة.
وعنه: يحيى بن عبد الله الكرابيسيّ، وأحمد بن محمد بن أَوْس، وجماعة.
قال أبو حاتم: صدوق[5].

وعن المرّار بن حَمَوَيْه قال: ما رأيت مثل عبد الحميد بن عصام[6].
وله ذريّة محتشمون وأكابر بَهمدان.

---

(١) هكذا في الأصل.
(٢) أنظر عن (عبد الحميد بن حمّاد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/١٩٠ وفيه: «عبد الحميد بن حماد بن عبد الله، أبو الوليد القرني التعليلي»، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٤١، ٤٢ رقم ٧٤٤.
(٣) أنظر عن (عبد الحميد بن عصام) في:
الجرح والتعديل ٦/١٦، ١٧ رقم ٨٥، والثقات لابن حبّان ٨/٤٠٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٤٠٦.
(٤) ويقال: أبو بكر.
(٥) الجرح والتعديل ٦/١٧.
(٦) تاريخ جرجان ٢٥١.

تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين ٢[1].

قال ابن أبي حاتم[2]: سمع منه أبي، وقـدِمْت هَمَدان وهـو حيّ ولم أسمع منه. ومحلُّه الصِّدْق[3].

٣٠١ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن نُفَيْر[4].

الأمام أبو زيد القُرْطُبيّ المالكيّ، مولى بني أُميّة.

حجَّ وسمع من: عبـد الملك بن الماجِشُـون، وأبي عبد الـرحمن المقريء، ومُطَرِّف بن عبد الله.

وتفقّه على أصحاب مالك.

روى عنـه: محمـد بن عمـر بن نُبَـاتـة، وسعيـد بن عثمـان الأعنـاقيّ، ومحمد بن فُطَيْس، وجماعة.

تُـوُفّي سنة تسعٍ وخمسين في جُمادَى الأولى، وقيـل: سنة ثمـان. وكـان رأساً في المذهب والفتوى بقُرْطُبَة.

٣٠٢ - عبـد الـرحمن بن بِشْـر بـن الحَكَـم بـن حبيـب بـن مهران[5] - خ.م.د.ق. -

أبو محمد العبْديّ النَّيْسابوريّ.

سمـع: أباه، وسُفْيـان بن عُيَيْنَـة، ويحيى القـطّان، ووَكِيعـاً، ومَعْن بن عيسى، وحفْص بن عبد الـرحمن، وحفص بن عبـد الله السُّلَميّ، وخلْقـاً.

---

(١) هكذا في الأصل.

(٢) في الجرح والتعديل.

(٣) وقال البرديجي: عبد الحميد بن عصام ثقة عجب.

(٤) أنظر عن (عبد الحميد بن إبراهيم القرطبي) في:
تـاريخ علمـاء الأندلس ١/٢٥٩ رقم ٧٨١، وجـذوة المقتبس ٢٧١ رقم ٥٩١، وبغية الملتمس ٣٦١ رقم ١٠٠١ (دون ترجمة)، والديباج المـذهّب ١/٤٦٩، وسير أعـلام النبلاء ١٢/٣٣٦، ٣٣٧ رقم ١٣٣، وإيضاح المكنون ١/٣٤٦، وهدية العارفين ١/٥١٢.

(٥) أنظر عن (عبد الرحمن بن بشر) في:
الجرح والتعديل ٥/٢١٥ رقم ١٠١١، والثقات لابن حبّـان ٨/٣٨٢، وتاريـخ بغداد ١٠/٢٧١ رقم ٢٧٢، والمنتـظم ٥/٢٥ رقم ٥٤، والمعجم المشتمل ١٦٦ رقم ٥٢٦، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٢/٧٧٦، والكاشف ٢/١٤٠ رقم ٣١٨٩، وتهـذيب التهـذيب ٦/١٤٤، ١٤٥ رقم ٢٩٤، وتقريب التهذيب ١/٤٧٧ رقم ٨٧٦، وخلاصة التذهيب ٢٢٤، وتاريخ التراث العـربي ١/١٠٩ رقم ٧٦.

وارْتحل إلى اليمن فأكثر عن عبد الرّزّاق.

وعنه: خ.م.د.ق.، ومكّيّ بن عَبْدان، وابن أبي داود، وأبو عَوَانَة، وابن صاعد، وابن الشَّرْقيّ، وابن خُزَيْمَة.

وكان موصوفاً بِطِيب الصَّوْت.

قال مكّيّ بن عَبْدان: كان عبد الله بن طاهر يحضر باللّيل متنكراً إلى مسجد عبد الرحمن ليسمع قراءته.

وقال عبد الرحمن: أقامني يحيى بن سعيد في مجلسه فقال: ما حدَّثكم عنّي هذا الصّبيّ فصدِّقوه، فإنّه كيِّس.

قلت: رحل به أبوه سنة ستٍّ وتسعين ومائة وهو شبه المحتلم، له نيِّف عشرة سنة.

قال إبراهيم بن أبي طالب: سمعته يقول: حملني أبي على عاتقه في مجلس سُفْيان بن عُيَيْنَة فقال: يا معشر أصحاب الحديث أنا بِشْر بن الحَكَم، سمع أبي من سُفْيان بن عُيَيْنَة، وسمعتُ أنا منه، وهذا ابني قد سمع منه[1].

وقال عبد الرحمن: احتلمت باليمن مع أبي.

وقال: كنّا نسمع من عبد الرحمن بن مهديّ وأبوه يلعب بالحمام.

قلت: آخر من روى عنه على الإطلاق محمد بن عليّ المذكّر شيخ ضعيف للحاكم. وقد وقع لنا ما جمع زاهر الشّحّاميّ من عواليه وعوالي عبد الله بن هاشم المذكور. وآخر ثقة روى عنه أبو حامد أحمد بن يحيى بن بلال البزّاز.

وقال أبو حامد بن الشَّرْقيّ: سمعتُ عبد الرحمن بن بِشْر يقول: احتلمتُ فدعا أبي عبد الرّزّاق وأصحاب الحديث الغُرباء، فلمّا فرغوا من الطّعام قال: اشهدوا أنّ ابني قد احتلم، وهوذا يسمع من عبد الرّزّاق وقد سمع من ابن عُيَيْنَة.

ورُوِي أنّ الأمير عبد الله بن طاهر قال: ما بخُراسان رجل أحسنُ عَقْلاً من عبد الرحمن بن بِشْر.

وقال مسدَّد بن قَطَن: لمّا تُوُفّي محمد بن يحيى عقد مسلم مجلساً لخالي عبد الرحمن بن بِشْر، فكان يحضر أحمد بن سَلَمَة، وينتقي له مسلم بشرطه

---

(1) تاريخ بغداد ١٠/٢٧٢.

في «الصَّحيح»، ويُمْليه عبد الرحمن. ولم يكن له مجلس إملاء قَبْلها.

وقال أبو بكر الجاروديّ: كان يحيى القطّان يحلّ عبد الرحمن بن بِشْر محلَّ الولد لمكان أبيه.

وقال أبو عَمْرو بن أبي جعفر الزّاهد: نا أبي قال: أَمَر عبد الله بن طاهر الأمير أن تُكْتَب أسامي الأعيان بنَيْسابور. فكتبوا مائة نفس. ثمّ قال: يُختار من المائة عشرة. فكتبوا أسماء عشرة. ثمّ قال: يُختار منهم أربعة: فكان من الأربعة عبد الرحمن بن بِشْر. ومات رحمه الله في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ستّين ومائتين[1].

٣٠٣ - عبد الرحمن بن الحَسَن السُّلَميّ الحَوْرانيّ[2].

روى عن: الوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية.

وعنه: ابن جَوْصا، وأبو بِشْر الدُّولابيّ، والقاسم بن عيسى العصّار، وغيرهم.

٣٠٤ - عبد الرحمن بن الحسين الحنفيّ الهَرَويّ[3] - د. -

رحل وسمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وكِنانة بن جبلة السُّلَميّ الهَرَويّ صاحب الأعمش، وجماعة.

وعنه: د.، وابنه أبو بكر بن أبي داود، وداود بن وسيم البُوسنجيّ، ومحمد بن المنذر سُكّر، وأبو عليّ أحمد بن محمد بن رَزِين الباشانيّ، وأبو جعفر محمد بن عبد الرحمن السّاميّ، وغيرهم.

تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين ٢[4].

---

(١) وقال ابن أبي حاتم: كتب إليّ ببعض فوائده وكان صدوقاً ثقة.
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: مات بعد الخمسين والمائتين.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن الحسن) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ج ٢٢/٤٧٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٤٩ رقم ٧٥٦.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن الحسين) في:
المعجم المشتمل ١٦٧ رقم ٥٢٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٨٤، والكاشف ٢/١٤٤ رقم ٣٢٢١، وتهذيب التهذيب ٦/١٦٣ - ١٦٤ رقم ٣٣٢، وتقريب التهذيب ١/٤٧٧ رقم ٩١٥ وفيه «الجعفي» بدل «الحنفي» وهو غلط، وخلاصة التذهيب ٢٢٦.

(٤) هكذا في الأصل.

٣٠٥ - **عبد الرحمن بن خالد بن يزيد**[١] - د. ت. -

أبو بكر الرَّقّيّ القطّان.

رحل وسمع: وَكِيعاً، ويزيد بن هارون، وزيد بن الحُباب، وطائفة.

وعنه: د. ن.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو عَرُوبة، وعبد الله بن أبي داود، وآخرون.

قال النَّسائيّ: لا بأس به[٢].

قيل: مات سنة إحدى وخمسين ٢[٣].

٣٠٦ - **عبد الرحمن بن خَلَف بن عبد الرحمن بن الضّحّاك**[٤] - ن. -

أبو معاوية البصْريّ الحمصيّ.

عن: أبيه، ومحمد بن شُعَيْب بن شابور، وشُعَيب بن اللَّيْث بن سعد، وغيرهم.

وعنه: ن.[٥]، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّوَيْه الإصبهانيّ، وأحمد بن محمد بن عيسى الحمصيّ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم[٦].

٣٠٧ - **عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعْيَن**[٧] - ن. -

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن خالد) في:
الجرح والتعديل ٥/٢٢٩، ٢٣٠ رقم ١٠٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/٣٨٣، والمعجم المشتمل ١٦٧ رقم ٥٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٨٥، والكاشف ٢/١٤٥ رقم ٤٢٢٧، وتهذيب التهذيب ٦/١٦٦ رقم ٣٣٨، وتقريب التهذيب ١/٤٧٨ رقم ٩٢١، وخلاصة التذهيب ٢٢٦.

(٢) المعجم المشتمل.

(٣) هكذا في الأصل.

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن خلف) في:
الجرح والتعديل ٥/٢٣١ رقم ١٠٩٥، والمعجم المشتمل ١٦٧ رقم ٥٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٨٥، وتهذيب التهذيب ٦/١٧٦ رقم ٣٤١، وتقريب التهذيب ١/٤٧٨ رقم ٩٢٤، وخلاصة التذهيب ٢٢٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٥٠ رقم ٧٥٨.

(٥) وقال: صالح.

(٦) وقال: سألت أبي عنه فقال: أعرف جدّه، وكتبت أنا عنه.

(٧) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكيم) في:

أبو القاسم المصريّ الإخباريّ، صاحب «تاريخ مصر»، وأخو فقيه مصر، وسعد، وعبد الحَكَم.

سمع: أباه، وشُعَيب بن الَّليث، وإسحاق بن بكر بن مُضَر، وأشهب الفقيه، وإدريس بن يحيى.

وعنه: ن. وقال: لا بأس به، وأبو بكر بن أبي داود، وعليّ بن أحمد عِلّان، ومكحول البيروتيّ، وعليّ بن قُدَيْد.

تُوُفّي في المحرَّم سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين[1].

٣٠٨ - عبد الرحمن بن عبد الغفّار بن داود الحّرانيّ[2].

أبو القاسم.

نزل بغداد، وكان يمتنع مِن التحدّيث.

تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين ٢[3].

سمع: ابن عُيَيْنَة، وابن وهْب[4].

٣٠٩ - عبد الرحمن بن عثمان بن هشام بن زَبْر الدّمشقيّ[5].

عن: الوليد بن مسلم، وأبي النَّضْر الفراديسيّ، وغيرهما.

وعنه: إبراهيم بن مروان، وابن جَوْصا، وجماعة.

تُوُفّي في رمضان سنة ثلاثٍ وخمسين، ونيَّف على التّسعين.

= أخبار القضاة لوكيع ٣/٢٢٠، والجرح والتعديل ٥/٢٥٧ رقم ١٢١٣، والمعجم المشتمل ١٦٨ رقم ٥٣٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٩٨، والكاشف ٢/١٥١ رقم ٣٢٧٨، وتهذيب التهذيب ٦/٢٠٨ رقم ٤٢٣، وتقريب التهذيب ١/٤٨٧ رقم ١٠٠٤، والخلاصة ٢٢٩، والأعلام ٤/٨٥، ومعجم المؤلّفين ٥/١٥٠، وتاريخ التراث العربي ١/٥٧٥، ٥٧٦ رقم ٤.

(١) وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بمصر في الرحلة الثانية وروى عنه، وهو صدوق.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الغفار) في:
تاريخ بغداد ١٠/٢٧٠، ٢٧١ رقم ٥٣٨٦.

(٣) هكذا في الأصل.

(٤) وقال الخطيب: حدّث عن حفظه في المذاكرة أحاديث حُفظت عنه.

(٥) أنظر عن (عبد الرحمن بن عثمان) في:
الجرح والتعديل ٥/٢٦٥ رقم ١٢٥٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ج ٢٣/٨٩، ٩٠.
وقد ورد في المطبوع من «الجرح والتعديل»: «زر». وقال محقّقه بالحاشية (٥) إنه في النسخة (ك) احدى النسخ المخطوطة للكتاب ورد «ابن الزبر» ولم أظفر بهذا الرجل!

٣١٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن[١].

أبو سَبْرَة المدنيّ.

حـدَّث بالكـوفة عن: مُـطَرِّف بن عبد الله، وإسمـاعيـل بن أبي أُوَيْس، وإسحاق الفَروَيّ.

وعنـه: محمـد بن الحسين الخثْعميّ، وإبـراهيم بن محمـد العُمَـريّ، وأحمد بن جعفر بن أصرم البَجَليّ، وآخرون.

له أحاديث مناكير كأنّه وَهِمَ فيها.

٣١١ - عبد الرحمن بن الوليد الجُرْجانيّ[٢].

يـروي عن: أحمـد بن أبي طيبـة الجُـرْجـانيّ، وعَـوْن بن عُمـارة، وعُبَيْد الله بن موسى، وطائفة.

وعنـه: محمد بن جـرير الـطَّبَريّ، ومحمـد بن الفضـل الآمُليّ النّجّـار، وغيرهما.

٣١٢ - عبد الرحيم بن مُنيب الأسعرديّ[٣].

روى عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وطبقته.

روى عنه: ابن أبي حاتم وقال: كان صدوقاً؛ وحاجب الطُّوسيّ.

٣١٣ - عبد السّلام بن إسماعيل العثمانيّ الدّمشقيّ الحدّاد[٤].

عن: الوليد بن مسلم، وسُوَيْد بن عبد العزيز.

وعنه: ابن جَوْصا، ومحمد بن جعفر بن ملّاس، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في:
المغني في الضعفـاء ٢/٣٨٦ رقم ٣٦٢٨، وميـزان الاعتـدال ٢/٥٨٧ رقم ٤٩٦٠، ولسـان الميزان ٣/٤٣١، ٤٣٢ رقم ١٦٨٨.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن الوليد) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٤١٢.

(٣) لم أجده في كتابه: الجرح والتعديل، كما لم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب.

(٤) أنظر عن (عبد السلام بن إسماعيل) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ج ٢٤/١١٠، ومـوسوعـة علماء المسلمين في تـاريخ لبنان الإسلامي ٣/١٢٧ رقم ٧٩٨.

٣١٤ ـ عبد السّلام بن عتيق[1] ـ د. ـ

أبو هشام الدّمشقيّ.

عن: بقيّة بن الوليد، وأبي مُسْهِر، وجماعة.

وعنه: د.، وابن جَوْصا، وأبو الدَّحداح أحمد بن محمد، وآخرون.

قال النَّسائيّ: لا بأس به[2].

قلت: تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين. وقد روى عنه النَّسائيّ في غير السُّنَن[3].

٣١٥ ـ عبد الغنيّ بن رِفاعة[4] ـ د. ـ

وهو عبد الغنيّ بن أبي عُقَيْل بن عبد الملك. أبو جعفر اللَّخْميّ المصريّ الفقيه الفَرَضيّ.

[رأى اللَّيْث][5] بن سعد، وحدَّث عن بكر بن مُضَر، وهو آخر أصحابه.

وعن: مُفَضَّل بن فَضَالة، و[عبد الله][6] بن وهْب، وجماعة.

وعنه: د.، وأبو جعفر الطَّحَاويّ، وهو أقدم شيخ له، وأبو بكر بن أبي داود، وعلّان بن الصَّيْقَل، وآخرون.

تُوُفّي في ربيع الآخر سنة خمسٍ وخمسين، وقد جاوز التّسعين بسنتين.

٣١٦ ـ عبد الغني بن عبد العزيز بن سلّام[7] ـ ن. ـ

---

(١) أنظر عن (عبد السلام بن عتيق) في:
الجرح والتعديل ٦/٤٩ رقم ٥٦٢، والإكمال لابن ماكولا ٦/١١٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ج ٢٤/١٢٣، والمعجم المشتمل ١٧١ رقم ٥٥٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٣٣، والكاشف ٢/١٧٣ رقم ٣٤٢٠ وفيه وفاته سنة ٢٧٥، وهو وهْم من الطباعة، وتهذيب التهذيب ٦/٣٢٤ رقم ٦٢٠، وتقريب التهذيب ١/٥٠٦ رقم ١١٩٤، والخلاصة ٢٣٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/١٢٨ رقم ٨٠٠.

(٢) وقال أيضاً: صالح.

(٣) وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بدمشق في الرحلة الثانية وروى عنه. سئل أبي عنه فقال: صدوق.

(٤) أنظر عن (عبد الغني بن رفاعة) في:
المعجم المشتمل ١٧٤ رقم ٥٥٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٤٦، والكاشف ٢/١٧٩ رقم ٣٤٦٥، وتهذيب التهذيب ٦/٣٦٦، ٣٦٧ رقم ٦٩٨، وتقريب التهذيب ١/٥١٤ رقم ١٢٦٧، والخلاصة ٢٤٢.

(٥) في الأصل بياض، والمستدرك من: تهذيب التهذيب.

(٦) في الأصل بياض، والمستدرك من: تهذيب الكمال ٢/٨٤٦.

(٧) أنظر عن (عبد الغني بن عبد العزيز) في:

أبو محمد المصريّ العسّال.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن وهْب، وجماعة.

وعنـه: ن. وقـال: لا بـأس به[1]، وإسحـاق بن إبـراهيم المَنْجَنِيقيّ، وعبد الله بن محمد بن يونس السِّمْنانيّ، وغيرهم.

تُوُفّي في ثالث المحرَّم سنة أربعٍ وخمسين.

٣١٧ ـ عبـد القُدُّوس بن محمـد بن عبـد الكبيـر بن شُعَيب بن الحَبْحاب[2] ـ خ.ت.ن.ق. ـ

أبو بكر الأَزْديّ المَعْوَليّ البَصْريّ العطّار.

عن: عبـد الصّمـد بن عبـد الـوارث، وبِشْـر بن عمـر الـزّهْـرانيّ، وعبد الله بن أبي داود الخُرَيْبيّ، وجماعة.

وعنه: خ.ت.ن.ق.، وعمر البُجَيْريّ، وأبو عَـرُوبة، ومحمـد بن هارون الرّويانيّ، وعبد الله بن أبي داود، وآخرون.

وكان ثقة[3].

٣١٨ ـ عبد الملك بن أَصْبَغ[4].

أبو الوليد القُرَشيّ، مولى عثمان رضي الله عنه.

= المعجم المشتمـل ١٧٤ رقم ٥٥٩، وتهذيب الكمـال (المصوّر) ٢/٨٤٦، وتهـذيب التهـذيب ٦/٣١٧ رقم ٧٠٠، وتقريب التهذيب ١/٥١٤ رقم ١٢٦٩، والخلاصة ٢٤٢.

(١) المعجم المشتمل.

(٢) أنظر عن (عبد القدوس بن محمد) في:
الجرح والتعديل ٦/٥٧ رقم ٣٠٣، والثقات لابن حبّان ٨/٤١٩، وصحيح ابن خزيمة ٢/رقم ١١١٧، والأسامي والكنى للحاكم ١/ورقة ٧٩ أ، ب، والمعجم المشتمل ١٧٤، ١٧٥ رقم ٥٦١، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٢/٨٤٧، والكـاشف ٢/١٨٠ رقم ٣٤٧٠، وتهـذيب التهذيب ٦/٣٧٠ رقم ٧٠٦، وتقريب التهذيب ١/٥١٥ رقم ١٢٧٥، والخلاصة ٢٤٢.

(٣) وثّقه النسائي. (المعجم المشتمل).
وقال ابن حبّان: «يُغرب».

(٤) أنظر عن (عبد الملك بن أصبغ) في:
الجرح والتعديل ٥/٣٤٣ رقم ١٦٢ وفيه قـال: وهو ابن محمـد بن مرزوق القـرشي، وتاريـخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ج ٢٤/٣٦٩ و٤٥/٤٨٧، وميـزان الاعتدال ٢/٦٥١ رقم ٥١٨٩، والـوافي بالـوفيـات ١/٣١٠ في تـرجمـة «محمـد بن محمـد بن محمـد بن أحمـد بن سيـد النـاس»، ولسـان الميزان ٤/٥٧ رقم ١٦٩، ومـوسـوعـة علمـاء المسلمين في تـاريـخ لبنـان الإسلامي ٣/٢٣٤ رقم ٩٢٩.

حـرّانيّ نزلَ بَعْلَبَكّ، وحدَّث عن: الـوليد بن مسلم، ومنبّـه بن عثمان، وجماعة.

وعنه: أبو زُرْعة الدّمشقيّ ووثّقه، وعُمَر بن سعْـد المَنْبِجيّ، وأبو بكـر بن أبي داود، وآخرون[1].

تُوُفّي بعد الخمسين ؟[2].

٣١٩ ـ عبد الملك بن قَطَن[3].

أبـو الـوليـد المَهْـريّ القَيْـروانيّ النَّحْـويّ اللُّغَـويّ. شيـخ أهـل الأدب بالمغرب. كان أحفظ أهل زمانه لأنساب العرب وأشعارهم ووقائعهم.

أخذ عن: ابن الطِّرِمّاح الأعرابيّ، وأبي المنيع، وغيرهما.

أخـذ عنه: أهـل القيروان. ولـه كتاب «تفسيـر مغازي الـواقديّ»، وكتـاب «اشتقاق الأسماء» ذَيَّل به على قُطرُب.

وكـان شاعـراً خطيبـاً بليغاً مُفَـوَّهاً، قـام بخُطبـةٍ طويلةٍ بين يـدَيْ صاحب إفريقيّة زيادة الله. وعُمِّر دهراً.

ومات في رمضان سنة ستٍّ وخمسين ومائتين.

والمَهْريّة بُلَيْدة من إفريقيّة.

٣٢٠ ـ عبد الـوارث بن عبـد الصمـد بن عبـد الـوارث بن سعيـد التَّنُوريّ[4] ـ م.ت.ن.ق. ـ

---

(١) قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي.

(٢) هكذا في الأصل.

(٣) أنظر عن (عبد الملك بن قطن) في:
الكامل في التاريخ ٧/١٩٠ وفيه «أبو الوليد بن عبد الملك بن قطن» وهو غلط، وإنباه الـرواة ٢/٢٠٩ ـ ٢١١، وبغية الـوعـاة ٢/١١٤ رقم ١٥٧٤، وطبقـات النحـويين واللُّغـويين ٢٤٩، وكشف الظنون ١٠٢، ومعجم المؤلفين ٦/١٨٨.

(٤) أنظر عن (عبد الوارث بن عبد الصمد) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٩، وعمل اليوم والليلة، رقم ٧٢٤، والجرح والتعـديل ٦/٧٦ رقم ٣٨٩، والثقات لابن حبّان ٨/٤١٦، وصحيح ابن خزيمة ٢/رقم ١٢٢٥، وتاريخ جرجـان للسهمي ٤٣٢، والمعجم المشتمـل ١٧٧ رقم ٥٧٠، والإقتـراح في بيـان الإصطلاح لابن دقيق العيـد ٤٨٤، وتهذيب الكمـال (المصـوّر) ٢/٨٦٨، والكـاشـف ٢/١٩٢، ١٩٣ رقم ٣٥٥٩، وتهـذيب التهـذيب ٦/٤٤٣، ٤٤٤ رقم ٩٢٤، وتقـريب التهـذيب ١/٥٢٧ رقم ١٣٩٥، والخلاصة ٢٤٧.

أبو عُبَيْدة المصريّ.

عن: أبيه، وأبي خالد الأحمر، وأبي عاصم النَّبيل، وأبي معمر المُقْعَد، وغيرهم.

وعنه: م. ت. ن[1]. ق.، وأبو عَرُوبَة، وابن خُزَيْمَة، وعمر بن بُجَيْر، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وجماعة.

تُوُفِّي سنة اثنتين وخمسين ومائتين في رمضان[2].

٣٢١ - عبد الوارث بن الحسن بن عَمْرو بن التَّرْجُمان القُرَشيّ البَيْسانيّ[3].

عن: الفِرْيابيّ، وأبي اليَمَان، وآدم بن أبي إياس، وعدّة. وله رحلة واسعة.

روى عنه: عامر بن خُرَيْم، وابن ملّاس، وأبو الدَّحْداح أحمد بن محمد.

٣٢٢ - عبد الوهّاب بن عبد الحَكَم بن نافع[4] - د. ت. ن. -

أبو الحَسَن الورّاق، النَّسائيّ الأصل، البغداديّ العابد.

سمع: يحيى بن سُلَيم، ويحيى بن سعيد الأُمَويّ، ومُعَاذ بن مُعَاذ، وأَنَس بن عِياض، وغيرهم.

---

(١) وهو قال: لا بأس به. (المعجم المشتمل).

(٢) وقال ابن أبي حاتم: سُئل أبي عنه فقال: بصْريّ صدوق.

(٣) أنظر عن (عبد الوارث بن الحسن) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ج ١٢٢/٢٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٤٨/٣ رقم ٩٥٦.

(٤) أنظر عن (عبد الوهاب بن عبد الحكم) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد، برواية المرّوذي ١٣٧، ١٣٨ رقم ٢٤٣، والجرح والتعديل ٧٤/٦ رقم ٣٨٣، والثقات لابن حبّان ٤١١/٨، وتاريخ بغداد ٢٥/١١ - ٢٨، رقم ٥٦٩٣، وطبقات الحنابلة ٢٠٩/١ - ٢١٢، والمعجم المشتمل ١٧٧ رقم ٥٧٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨٧١/٢، ٨٧٢، وتذكرة الحفاظ ٥٢٦/٢، ٥٢٧، وسير أعلام النبلاء ٣٢٣/١٢، ٣٢٤ رقم ١٢٣، والكاشف ١٩٣/٢ رقم ٣٥٦٥، وتهذيب التهذيب ٤٤٨/٦ رقم ٩٣٢، وتقريب التهذيب ٥٢٨/١ رقم ٤٠٣، والنجوم الزاهرة ٣٣١/٢، ٣٣٢، وطبقات الحفاظ ٢٢٩، وخلاصة التذهيب ٢٤٨.

وعنه: د.ت.ن. وقال: ثقة[1]؛ وابن صاعد، والبَغويّ، والقاضي المَحَامِليّ، وآخرون.

وكان إماماً ثقة زاهداً ورعاً.

قال المرُّوذيُّ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عبد الوهّاب الورّاق رجلٌ صالح، مثله يوفَّق لإصابة الحقّ[2].

وقال أبو مُزَاحم الخاقانيّ: حدَّثني الحسن بن عبد الوهّاب الورّاق قال: ما رأيت أبي ضاحكاً قطّ إلاّ تبسُّماً، وما رأيته مازحاً قطّ. دعاني مرّةً وأنا أضحك مع أمّي، فجعل يقول: صاحب قرآن يضحك هذا الضَّحِك[3]!

وقال أحمد بن حنبل: عافاه الله، قلّ أن يُرى مثله[4].

قلت: كان من خواصّ أحمد.

تُوُفّي عبد الوهّاب في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين ٢[5].

٣٢٣ ـ عبد الوهّاب بن سعيد القُضَاعيّ.

مصريّ.

عن: ابن وهْب، وغيره.

مات سنة أربعٍ وخمسين ٢.

● ـ عبد الوهّاب الأشجعيّ.

مرّ في الطّبقة الماضية[6].

٣٢٤ ـ عبد رَبّ بن خالد بن عَوْذة التُّجَيْبيّ المصريّ.

يروي عن: ابن وهْب، وغيره.

تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين ومائتين في جُمادَى الأولى.

---

(١) المعجم المشتمل.

(٢) تاريخ بغداد ١١/٢٧.

(٣) تاريخ بغداد ١١/٢٦، ٢٧.

(٤) وقال: لم أكتب عن يحيى بن سليم إلاّ حديثاً أو حديثين. (العلل ومعرفة الرجال، برواية المرّوذيّ رقم ٢٤٣).

(٥) هكذا في الأصل.

(٦) برقم (٢٩٠).

٣٢٥ - عَبْدُوس بن بِشْر الرّازيّ[١].

حدَّث ببغداد.

عن: حمّاد بن زيد، ويزيد بن زُرَيْع، وأبي يوسف القاضي.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، ويعقوب الجصّاص، وغيرهما.

قال الدّارَقُطْنيّ: لا بأس به، يُعْتبر به[٢].

٣٢٦ - عَبْدة بن عبد الله بن عَبْدة الصّفّار[٣] - خ. ٤ -

أبو سهل البصْريّ.

عن: حسين الجُعْفيّ، ويحيى بن آدم، وزيد بن الحُباب، وجماعة.

وعنه: خ. ٤، وزكريّا السّاجيّ، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين بالأهواز[٤].

٣٢٧ - عُبَيْد الله بن سُرَيْج بن حُجْر.

الحافظ أبو اللَّيْث الشَّيْبانيّ البخاريّ الضّرير.

روى عن: عَبْدان المَرْوَزِيّ، وأحمد بن حفص الفقيه، ومحمد بن سلام البِيكَنْديّ، وجماعة.

وعنه: ابنه عبد الله، وإبراهيم بن نصر.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين ٢[٥]. وكان يحفظ عشرة الآف حديث.

---

(١) أنظر عن (عبدوس بن بشر) في:
تاريخ بغداد ١١/١١٦ رقم ٥٨١٠.

(٢) وقال: حدّث ببغداد قبل الستين.

(٣) أنظر عن (عبدة بن عبد الله) في:
الجرح والتعديل ٦/٩٠ رقم ٤٦٢، والثقات لابن حبّان ٨/٤٣٧، والمعجم المشتمل ١٧٨، ١٧٩ رقم ٥٧٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/، والكاشف ٢/١٩٥ رقم ٣٥٧٢، وتهذيب التهذيب ٦/٤٦٠، ٤٦١ رقم ٩٤٩، وتقريب التهذيب ١/٥٣٠ رقم ١٤٢، وخلاصة التذهيب ٢٤٩.

(٤) قال النسائي: ثقة. (المعجم المشتمل).
وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في الرحلة الثالثة وروى عنه. وسُئل عنه فقال: صدوق. «الجرح والتعديل ٦/٩٠».
وقال ابن حبّان: مستقيم الحديث، مات سنة ستين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل. (الثقات ٨/٤٣٧).

(٥) هكذا في الأصل.

٣٢٨ - **عبيد الله بن سعْد بن إبراهيم بن سعْد**[1] - خ.د.ن.ت. -

أبو الفضل الزُّهْريّ العَوْفيّ البغداديّ.

سمع من: أبيه، وعمّه يعقوب بن إبراهيم، ورَوْح بن عُبَادة، ويونس بن محمد المؤدِّب، ويزيد بن هارون، وجماعة.

وعنه: خ.د.ن[2].ت.، وأبو القاسم البَغَويّ، وابن صاعد، وابن مَخْلَد، وإسماعيل الورّاق، والقاضي المَحَامِليّ، وآخرون.

وكان ثقة نبيلاً شريفاً، ولي قضاء إصبهان فوقع بينه وبين [عبد][3] الله بن الحَسَن الهمْدانيّ رِيِّس البلد، فعمل في عزله فعُزل، ورجع إلى بغداد.

ثمّ وُلّي [ثانياً، فعاد إليها][4] فَعُزِل أيضاً عن قريب.

وقد حدَّث بإصبهان.

وذكر عبد الله بن محمد بن عمر بن عبد الله الهمْدانيّ الذّكْوانيّ، عن جدّه، عن أبيه عبد الله بن الحسن بن حفص قال: ذهب منّي في عزل عُبَيْد الله بن سعْد ألف ألف درهم. وذلك أنّه كان بإصبهان مائة من الشُّهود، فآمتنعوا من الشّهادة عنده تقرُّباً إليّ. وكانوا يجتمعون كلّ يوم في دار عبد الله ستّة أشهر. وكان يُنفق عليهم وعلى غلمانهم ودوابّهم. نقلها أبو نُعَيْم في تاريخه[5].

وكان عُبَيْد الله من شيوخ القراءة.

روى قراءة نافع، عن عمّه يعقوب بن إبراهيم، سماعاً من نافع.

روى عنه الحروف: محمد بن أحمد المقدَّميّ، وعثمان بن جعفر

---

(١) أنظر عن (عبيد الله بن سعد) في:
عمل اليوم والليلة، رقم ٢٠٣ و٣٦٠ و٣٨٢ و٦٢٨ و٦٢٩ و٦٤٨ و٦٦١ و٦٩٦، وأخبار القضاه لوكيع ١/١٣، ٣٣، ١٢١، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٦ رقم ٢٥١، وذكر أخبار إصبهان ٢/١٠٠، ١٠١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٦٩٧، وتاريخ بغداد ١٠/٣٢٣، ٣٢٤، رقم ٥٤٦٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٠٦ رقم ١١٦٨، والمعجم المشتمل ١٧٩، ١٨٠ رقم ٥٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٧٧، والكاشف ٢/١٩٨ رقم ٣٥٩٧، وغاية النهاية ١/٤٨٧ رقم ٢٠٢٥، وتهذيب التهذيب ٧/١٥، ١٦ رقم ٢٩، وتقريب التهذيب ١/٥٣٣ رقم ١٤٤٩، وخلاصة التذهيب ٢٥٠.

(٢) قال النسائي: لا بأس به. (المعجم المشتمل).

(٣) في الأصل بياض.

(٤) في الأصل بياض، والمستدرك في المرتين من: تهذيب الكمال ٢/٨٧٨.

(٥) أخبار إصبهان ٢/١٠١.

اللّبّان، والحَسَن بن محمد بن دكّة.

تُوفّي أبو الفضل في مُسْتَهَلّ ذي الحجّة سنة ستّين ومائتين[1].

٣٢٩ - عُبَيْـد الله بن محمـد بن يـزيـد بـن خُنَيْس المخـزوميّ المكّيّ[2] - م. -

عن: أبيه، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس.

وعنـه: م.، وإسمـاعيـل بن محمـود النَّيْسـابـوريّ، وعبـد الكـريم الدَّيْرعاقوليّ، وعبد الله بن محمود خال أبي الشَّيْخ، وأبو العبّاس السّرّاج وقال: مات سنة اثنتين وخمسين ٢[3].

٣٣٠ - عُبَيْـد الله بن يوسف[4] - ق. -

أبو حفص الجُبَيْريّ البصْريّ.

سمع: يحيى القطّان، ومعتمر بن سليمان، ووَكِيعاً، وطبقتهم.

وعنـه: ق.، وابن صاعـد، وأبو عَـرُوبة، وعبـد الله بن عُـرْوة الهَـرَويّ، وجماعة.

وتُوُفّي بعد الخمسين.

وكان ثقة، صاحب حديث.

٣٣١ - عبيدُ بن آدم بن أبي إياس العسْقلانيّ[5].

عن: أبيه، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ.

---

(١) وثّقه الخطيب.

(٢) أنظر عن (عبيد الله بن محمد بن يزيد) في:
المعجم المشتمـل ١٨١ رقم ٥٨٨، وتهذيب الكمـال(المصوّر) ٢/٨٨٩، والكـاشف ٢/٢٠٤ رقم ٣٦٣٧، وتهذيب التهذيب ٧/٤٧ رقم ٨٧ وفيـه «حنيس» بالحـاء المهملة، وهو تحـريف، وتقريب التهذيب ١/٥٣٨، ٥٣٩ رقم ١٥٠٣، وخلاصة التذهيب ٢٥٢.

(٣) هكذا في الأصل.

(٤) أنظر عن (عبيد الله بن يوسف) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٢٨، والمعجم المشتمـل ١٨٢ رقم ٥٩٢، وتهذيب الكمـال (المصوّر) ٢/، والكـاشف ٢/٣٠٦ رقم ٣٦٥٣، وتهذيب التهـذيب ٧/٥٧ رقم ١١٠، وتقريب التهـذيب ١/٥٤١ رقم ١٥٢٣، والخلاصة ٢٥٤.

(٥) أنظر عن (عبيد بن آدم) في:
الجرح والتعديل ٥/٤٠٢ رقم ١٨٦٢.

وعنـه: النَّسائيّ في كتـاب «اليـوم واللَّيْلة»[1]، وأبـو حـاتم الـرّازيّ، والعبّاس بن محمد بن الحَسَن بن قُتَيْبة.

قال أبو حاتم: صدوق.

قلت مات: في شَعبان سنة ثمانٍ وخمسين.

٣٣٢ - عُبَيْد بن محمد بن القاسم النَّيْسابوريّ الورّاق[2].

عن: هاشم بن القاسم، والحسن الأشْيَب.

وعنه: المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد.

ووثَّقه الخطيب[3].

تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين ٢[4] ببغداد.

ويروي أيضاً عن: يعقوب بن محمد، وموسى بن هلال.

وكان صاحب حديث.

٣٣٣ - عنْبَس بن إسماعيل القزّاز[5].

حدَّث ببغداد.

عن: شُعَيب بن حرب، وأصرم بن حَوْشَب.

وعنه: ابن مَخْلَد، وغيره.

وهو جدّ ابن سمعون.

٣٣٤ - عُتيق بن محمد بن سعيد[6].

أبو بكر الحَرَشيّ النَّيسابوريّ. شيخ قديم عالي الرّواية. وهو بضمّ العين.

سمع: عبد العـزيز الـدَّرَاوَرْديّ، وعبد العـزيز بن عبـد الصّمد العَمّيّ،

---

(١) عمل اليوم والليلة ٥٩٣ رقم ١٠٤.

(٢) أنظر عن (عبيد بن محمد) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٣٣، وتاريخ بغداد ١١/٩٧ رقم ٥٧٨٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٥.

(٣) في تاريخه.

(٤) هكذا في الأصل.

(٥) أنظر عن (عنْبَس بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ١٢/٣١٨ رقم ٦٧٦٠.

(٦) أنظر عن (عتيق بن محمد) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٥٢٥.

ومروان بن معاوية، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وزكريّا بن منظور، وأبا معاوية.

وعنه: محمد بن النَّضر الجاروديّ، وابن خُزَيْمَة، وأبو يحيى البزّاز، وغيرهم.

وآخر من حدَّث عنه محمد بن عليّ المذكّر.

تُوُفّي في شَعْبان سنة خمسٍ وخمسين.

٣٣٥ - عتيق بن مَسلمة بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزُّبَيْر بن العوّام.

المصريّ الزُّبَيْريّ، مولى محمد بن بِشْر العُكْبَريّ.

مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

٣٣٦ - عثمان بن صالح بن سعيد الخلْقانيّ الخيّاط[1] - د. -

بغداديّ ثقة.

سمع: يزيد بن هارون، وعليّ بن عاصم، وعبد الله بن بكر السَّهْميّ، وجماعة.

وعنه: د.، وابن صاعد، وابن مَخْلَد العطّار، والحسين بن يحيى بن عيّاش، وآخرون.

تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين.

وثّقه ابن صاعد.

وكنّاه السّرّاج: أبا القاسم[2].

٣٣٧ - عثمان بن عفّان السِّجِسْتانيّ.

تُوُفّي في شوّال سنة خمسٍ وخمسين.

وكان ذا حُرْمة ببلده لفضله وزُهده.

---

(١) أنظر عن (عثمان بن صالح) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٥٤، وتاريخ بغداد ١١/٢٨٩، والمعجم المشتمل ١٨٤، ١٨٥ رقم ٦٠٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩١٠، والكاشف ٢/٢١٦ رقم ٣٧٥٧، وتهذيب التهذيب ٧/١٢١، ١٢٢ رقم ٢٦٣، وتقريب التهذيب ٢/١٠ رقم ٧٢، وخلاصة التذهيب ٢٦٠.

(٢) وقال ابن حبّان: «حسن الإستقامة في الرواية».

٣٣٨ ـ عَرِيب المغنّية[1].

قد مرّت في حدود الثّلاثين ومائتين. وأحسبها عاشت إلى بعد ذلك، وأنّها عُمِّرت ورُمَّت.

وقد روى أبو عليّ التّنوخيّ في «النِّشْوار»[2]: نا أبو محمد، نا الفضل بن عبد الرحمن الكاتب: أخبرني مَن أثق به أنّ إبراهيم بن المدبّر الكاتب أخا أحمد بن المدبّر قال: كنتُ أتعشّق عَرِيب دهراً طويلاً، وأُنْفِقُ الأموال عليها. فلمّا قصدني الزّمان وبطلت ولزِمتُ البيت، كانت هي أيضاً قد أسنّت، وتابت مِن الغناء وزَمِنَتْ، فكنت جالساً يوماً، إذ جاءني بوّابي فقال لي: عَرِيب بالباب. فعجبتُ وارتحتُ إليها، وقمت حتى نزلت، فإذا بها، فقلت: ياستّي، كيف كان هذا؟

قالت: اشتقتُ إليك، وطال العهد.

فأُصْعِدَت في محفّة مع خَدَمها، ثمّ أكلنا وتحدَّثنا وشرِبنا النَّبيذ، وأمرت جواريها بالغناء فَغَنَّيْن، فقلت: يا ستّي، قد عملت أبياتاً أشتهي أن تعملي لها لحناً[3].

فقالت: يا أبا إسحاق، مع التَّوْبة؟

قلت: فآحتالي.

فقالت: حفّظ هاتين الصَّبِيَّتين الشِّعْر، وأشارت إلى بِدْعة، وتُحْفَة. ثمّ

---

(١) أنظر عن (عريب المغنّية) في:
الأغاني ١٧/٧٢، ١٠١، ١٠٦، ١٧٣ و١٨/٦٤، ١٥٤، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٧ و١٩/٣٠، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣١١، ٣١٣ و٢٠/١٣، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٧ و٢١/في مواضيع كثيرة، و٢٢/٣٠، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٥، ١٧٧ ـ ١٨٠، ٢٠١، و٢٣/٧٦، ٨٤، وبغداد لابن طيفور ١٥٢، ١٥٤، ١٧٢، ١٨٠، ١٨٢، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٤٢٥، ٤٢٦، والديارات ٩٩، ١٠١، ١٥٤، ١٦٥، وبدائع البدائه ٩٤، ١٦٢، وراجع الجزء الخاص بحوادث ووفيات (٢٢١ ـ ٢٣٠ هـ .) من هذا الكتاب.

(٢) نشوار المحاضرة ١/٢٧٠ ـ ٢٧٣ رقم ١٤٥.

(٣) والأبيات هي:

إن كان ليلُك نوماً لا انقضاء له ... فإنّ جفني لا يثنى لتغميض
كأنّ جنبي في الظلماء تقرُضُهُ ... على الحشيّة أطراف المقاريض
أستودِع الله من لا أستطيع له ... شكوى المحبّة إلّا بالمعاريض

(نشوار المحاضرة ١/٢٧١).

فكّرت ووقّعت بالمروحة على الأرض وزمرت مع نفسها، ثم قالت: أصلِحا الوَتَر الفُلانيّ على الطّريق الفُلانيّ، وآفعلا كذا. فآمتثلا ذلك وغنّتا فأجادتا[1]؛ فطربتُ وقمت إلى جَوَاريّ، وجمعت منهنّ ما بين خِلْخال وسِوَار ولؤلؤ ما قيمته ألف دينار وقدَّمته لها برسم الجاريَتَيْن: فتمنّعت، فقلت: لا بُدّ.

فلمّا أرادت الذَّهاب قالت: قد آبتاعت فلانة أمّ ولدك ضيعةً لي شفعتها فأريد أن تنزل عنها لي.

فأخذتُ من أمّ ولدي العُهْدة بالضَّيْعةُ وجئت وقلت: [قد وهبـ]ـتها[2] لكِ.

فشكرتني ومضت. وكان شراء الضَّيْعة ألفَ دينار، فقام عليَّ يومها بـألفـيْ دينار.

٣٣٩ - [عصام][3] بن خُوْن.

أبو السَّريّ البخاريّ.

حدَّث عن: القَعْنَبيّ، وسعيد بن منصور، وغيرهما.

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة سبْعٍ وخمسين ٢[4].

* * *

ولهم ● أحمد بن خُوْن الفَرَغانيّ[5] روى الكُتُبَ عن الرّبيع المراديّ.

٣٤٠ - عقيل بن يحيى الأسود[6].

أبو صالح الإصبهانيّ الطِّهْرانيّ.

ثقة، سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان، وابن مَهْديّ، وأبا داود صاحب الطَّيالِسَة، وجماعة.

وعنه: يوسف بن محمد المؤذّن، وأحمد بن محمود بن صَبِيح،

---

(١) في الأصل: «فأجادا»، وهو وهْم.

(٢) في الأصل بياض، والمستدرك من: نشوار المحاضرة ٢٧٣/١.

(٣) في الأصل بياض، والمستدرك من: المشتبه في أسماء الرجال ١٩٢/١، والإكمال لابن ماكولا ١٦٤/٢.

(٤) هكذا في الأصل.

(٥) أنظر عن (أحمد بن خون) في:
الإكمال لابن ماكولا ١٦٣/٢ و١٦٤.

(٦) أنظر عن (عقيل بن يحيى) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣١٩/٣، والثقات لابن حبّان ٥٢٥/٨، وذِكر أخبار إصبهان ١٤٤/٢، والمنتظم ١٣/٥ رقم ٢١.

وعبد الرحمن بن يحيى بن مَنْدَه أخو محمد بن يحيى، وآخرون.
تُوُفّي في رمضان سنة ثمانٍ وخمسين ٢[1].
وقع لنا مِن عواليه بإجازة.

٣٤١ ـ عَلْقمة بن عَمْرو بن حُصَيْن[2] ـ ق. ـ

أبو الفضل التَّميميّ الدّارِميّ العُطَارِديّ الكوفيّ.
عن: أبي بكر بن عيّاش.
وعنه: ق.، وابن صاعد، وعبد الله بن عُرْوة الهَرَويّ، وغيرهم.
تُوُفّي سنة ستٍ وخمسين ٢[3].

٣٤٢ ـ العلاء بن سالم[4] ـ ق. ـ

أبو الحَسَن.
عن: شُعَيْب بن حرب، وأبي معاوية، وجماعة.
وعنه: ق.، وابن صاعد، وإسماعيل الورّاق، وابن مَخْلَد.
قال أبو داود: ما بِهِ بأس[5].
قلت: تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين[6]، وله حديثٌ واحد في «سُنَن ابن ماجة».

٣٤٣ ـ عليّ بن أحمد[7].

---

(١) هكذا في الأصل.
(٢) أنظر عن (علقمة بن عمرو) في:
المعجم المشتمل ١٨٧ رقم ٦١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٥٣، والكاشف ٢/٢٤١ رقم ٣٩٢٩، وتهذيب التهذيب ٧/٢٧٦ رقم ٤٨٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٣ رقم ٢٨٥، والخلاصة ٢٧١.
(٣) هكذا في الأصل.
(٤) أنظر عن (العلاء بن سالم) في:
تاريخ بغداد ١٢/٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٦٦٩٣، والمعجم المشتمل ٢٠٨ رقم ٧٠١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٧١، والكاشف ٢/٣٠٩ رقم ٤٤٠١، وتهذيب التهذيب ٨/١٨٣، ١٨٤ رقم ٣٢٨، وتقريب التهذيب ٢/٩٢ رقم ٨١٩، وخلاصة التذهيب ٢٩٩.
(٥) تاريخ بغداد، تهذيب الكمال.
(٦) وقع في «الكاشف» (٢/٣٠٩) أنه مات سنة ٢٨٥ وهو غلط من الطباعة.
(٧) أنظر عن (علي بن أحمد الجواربي) في:
تاريخ بغداد ١١/٣١٤ رقم ٦١١٦.

أبو الحَسَن الجَواربيّ الواسطيّ.
عن: يزيد بن هارون، وأبي أحمد الزُّبَيْريّ.
وعنه: الباغَنْدِيّ، والقاضي المَحَامِليّ.
وثّقه الخطيب أبو بكر.
لم يقع لي وفاته. بقي إلى نيِّفٍ وخمسين.
ووقع لي من عواليه.

٣٤٤ - عليّ بن حرب[1].

الجُنْدَيْسَابُوريّ، لا المَوْصِليّ.
سمع: إسحاق بن سليمان الرّازيّ، وأشعث بن عُطَاف، وغيرهما.
وعنه: أحمد بن يحيى التُّسْتَرِيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، ومحمد بن نوح الجُنْدَيْسَابُوريّ، وأهل فارس.
تُوُفّي في جُمادَى الآخرة سنة ثمانٍ وخمسين ٢[2].

٣٤٥ - عليّ بن الحَسَن الذُّهْليّ الأفطس[3].

أبو الحَسَن النَّيْسابوريّ الحافظ، صاحب «المُسْنَد».

رحل وسمع: أبا خالد الأحمر، وابن عُيَيْنَة، والمُحَارِبيّ، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غِياث، وجرير بن عبد الحميد، وابن عُلَيَّة، وأبا بكر بن عيّاش، وأبا مطيع البَلْخيّ، وخلْقاً سواهم.
وعنه: أبو يحيى البزّاز، وإبراهيم بن محمد بن سُفْيان، ومحمد بن سليمان بن فارس، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (علي بن حرب) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٤٢، ٥٢، ١٨٦، ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٨٧، ٣٦٧، ٣٨٥، ٤١١، ٤٢١، و٣/أنظر فهرس الأعلام ٣٥٩، والجرح والتعديل ٦/١٨٣ رقم ١٠٠٦، والثقات لابن حبّان ٨/٤٧٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٤، ٣١٣، ٣٢٧، ٤٢٤، ٥٣٣، والمعجم المشتمل ١٨٦ رقم ٦٢٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٦٠، وتهذيب التهذيب ٧/٢٩٦ رقم ٥٠٦، وتقريب التهذيب ٢/٣٣ رقم ٣٠٧ وخلاصة التذهيب ٢٧٢.

(٢) هكذا في الأصل.

(٣) أنظر عن (علي بن الحسن الذهلي) في:
تذكرة الحفاظ ٢/٥٢٩، وميزان الاعتدال ٣/١٢١ رقم ٥٨١٤، والمغني في الضعفاء ٢/٤٤٥ رقم ٤٢٤٦، ولسان الميزان ٤/٢١٨ رقم ٥٧١، ومعجم المؤلّفين ٧/٦٢.

وقال أبو حامد الشَّرْقيّ: هو متروك، يروي عن شيوخٍ لم يسمع منهم.
كذا أورد في ترجمة (. . .)[1] بجرديّ.
ذكره الحاكم فقال: شيخ عصره بنَيْسابور في سنة إحدى وخمسين. وتُوُفّي بعدها.

٣٤٦ ـ عليّ بن الحسن بن بُكَيْر بن واصل الحضْرميّ[2].

يروي عن: رَوْح بن عُبَادة، وحَجّاج الأعور، وطبقتهما.
وعنه: عبد الله بن ناجية، وعبد الله الحامض، ومحمد بن مَخْلَد.
وثّقه الخطيب.

٣٤٧ ـ عليّ بن الحسن بن عُبَيْد الشَّيْبانيّ[3].

أبو الحَسَن ابن الأعرابيّ.
روى عن: عليّ بن عَمْروس، وأبي العتاهية، وغيرهما.
وكان أديباً إخباريّاً.
روى عنه: عبد الله بن أبي سعد الورّاق، والمَحَامِليّ.

٣٤٨ ـ عليّ بن الحسين بن مطر الدّرْهَميّ البصْريّ[4] ـ د. ن. ـ

عن: معتمر بن سليمان، وخالد بن الحارث، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ووَكِيع.

وعنه: د. ن. وقال: ثقة؛ وزكريّا بن يحيى السّاجيّ، وأحمد بن يحيى التُّسْتَريّ، وابن أبي داود، وابن خُزَيْمَة، وعَبْدان.

---

(١) في الأصل بياض لم نتبيّنه.
(٢) أنظر عن (علي بن الحسن بن بكير) في:
تاريخ بغداد ١١/٣٧٣ رقم ٦٢٢٥.
(٣) أنظر عن (علي بن الحسن بن عبيد) في:
تاريخ بغداد ١١/٣٧٣، ٣٧٤ رقم ٦٢٢٨.
(٤) أنظر عن (علي بن الحسين) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٨٧، والجرح والتعديل ٦/١٧٩ رقم ٩٨٠، والمعجم المشتمل ١٩٠ رقم ٦٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٦٤، والكاشف ٢/٢٤٦ رقم ٣٩٥٩ وفيه «قطر» بدل «مطر» وهو تحريف، وتهذيب التهذيب ٧/٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٥٢١، وتقريب التهذيب ٢/٣٥ رقم ٣٣٢، وخلاصة التذهيب ٢٧٣.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وخمسين في جُمَادَى الآخرة[1].

٣٤٩ - عـلـيّ بـن خَـشْـرَم بـن عـبـد الله بـن عـطاء بـن هلال[2] - م. ت. ن. -

أبو الحَسَن المَرْوَزِيّ ابن أخت بِشْر الحافي.

سمـع: الفضـل بن مـوسى السِّينـانيّ، وعبـد العزيـز الـدَّرَاوَرْديّ، وعبد الله بن وَهْب، وسُفْيـان بن عُيَيْنَـة، وعيسى بن يـونس، وأبـا بكـر بن عيّاش، وهُشَيْم بن بشير.

وعنه: م. ت. ن.، وأبو حامد أحمد بن حمدون الأعمش، وابن خُـزَيْمَة، وابن أبي داود، ومحمد بن عقيل البَلْخيّ، ومحمد بن مُعَاذ المالينيّ، وأبو عليّ ابن رُزَين البـاشـانيّ، ومحمـد بن المنـذر شكـر الهَرَويّ، ومحمـد بن يـوسف الفِرَبْريّ[3].

قال أبو رجاء محمد بن حَمْدَوَيْه: سمعته يقول: وُلدتُ سنة ستّين ومـائة، وصُمْتُ ثمانية وثمانين رمضاناً.

قال: ومات في رمضان سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين.

٣٥٠ - عليّ بن زَنْجَلَة الرّازيّ[4].

عن: يحيى بن آدم، وحُسيْـن الجُعْفيّ، وأزهـر السّمّان، وطبقتهم

قال ابن أبي حاتم: كان رفيق أبي بالبصْرة.

---

(١) وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: صدوق.

(٢) أنظر عن (علي بن خشرم) في:
الكنى والأسمـاء لمسلم، ورقـة ٢٥، وسُنَن النسـائي ٣/١٩٥، وعمـل اليـوم والليلة، ٢ رقم ٣٨٦، و٢٤٦ و٥٦٥ و٧٢١ و٩١٧ و٩٨٨ و١٠٢٠، وأخبـار القضـاة لـوكيـع ١٦٤٨، والجـرح والتعـديـل ٦/١٨٤ رقم ١٠١٣، والثقـات لابن حبّـان ٨/٤٧١، وفيـه «علي بن حشـرم بن عبد الرحمن»، وصحيح ابن خـزيمـة ١/رقم ٦٨ و٧٢٥ و٤٦٥ و٥١٩ و٥٦٩ و٥٨٣ و٢/رقم ٨١٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٩٨، والأسامي والكنى للحاكم ١/ورقة ١٣٧ ب، والمعجم المشتمـل ١٩١ رقم ٦٢٩، والتقييد لابن النقـطة ١٢٦، وتهذيب الكمـال (المصوّر) ٢/٩٦٦، والكـاشف ٢/٢٤٧ رقم ٣٩٦٩، وتهـذيب التهـذيب ٧/٣١٦، ٣١٧ رقم ٥٣٦، وتقـريـب التهذيب ٣٦٢ رقم ٣٣٥، وخلاصة التذهيب ٢٧٣.

(٣) وقال الفِرَبْريّ: وسمعت من عليّ بن خشرم سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين وأنا بِفرَبْر مرابطاً.

(٤) أنظر عن (علي بن زنجلة) في:
الجرح والتعديل ٦/١٨٧ رقم ١٠٢٣ وفيه: «علي بن زنجة».

روى عنه: أبي، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد. وكان ثقة، لم يُقْضَ لي السَّماعُ منه.

٣٥١ - عليّ بن سعيد بن جرير[١] - ن. -

أبو الحَسَن النَّسائيّ الحافظ.

عن: أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وجعفر بن عَوْن، ومُحَاضر بن المورّع، وعبد الله بن بكر، وعبد الصّمد بن عبد الوارث، ويعقوب بن إبراهيم الزُّهْريّ، وأبي مُسْهِر، وخلْق بالشّام، والعراق، ومصر، وخُراسان.

وعنه: ن. وقال: صدوق[٢]؛ وعبد الله بن شِيرَوَيْه، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو بكر بن خُزَيْمة، وأبو بكر بن زياد، وآخرون.

وثقه محمد بن يحيى الذُّهْليّ وقال: اكتبوا عنه.

وقال أبو حامد بن الشَّرْقيّ: سمعت عليّ بن سعيد يقول: سألت أحمد بن حنبل عن اللّفظيّةَ، قال: هُم الجَهْميّة.

قلت: بقي إلى سنة ستٍّ وخمسين ومائتين[٣].

٣٥٢ - عليّ بن سعيد بن شَهْريار الرَّقّيّ الجصّاص[٤].

عن: إسحاق الأزرق، وشَبَابة، وجماعة.

سمع منه: أبو حاتم بالرَّقّة، وقال: شيخ.

٣٥٣ - عليّ بن سَلَمَة بن شقيق بن عُقْبَة[٥] - ق. -

---

(١) أنظر عن (علي بن سعيد) في:
الجرح والتعديل ٦/١٨٩ رقم ١٠٤٠، والثقات لابن حبّان ٨/٤٧٤، وطبقات الحنابلة ١/٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٣١٢، والمعجم المشتمل ١٩٢ رقم ٦٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٦٩، والكاشف ٢/٢٤٨ رقم ٣٩٧٨، وتهذيب التهذيب ٧/٣٢٦ رقم ٥٤٨، وتقريب التهذيب ٢/٣٧ رقم ٣٤٥، وخلاصة التذهيب ٢٧٤.

(٢) المعجم المشتمل.

(٣) وقال ابن حبّان: وكان متقناً من جُلساء أحمد بن حنبل. (الثقات ٨/٤٧٥) وذكره أبو بكر الخليلي فقال: كبير القدر، صاحب حديث، كان يناظر أبا عبدالله مناظرة شافية. روى عن أبي عبدالله جزأين مسائل. وقد كنت تعبت فيها. سمعت بعضها بنزول. (طبقات الحنابلة ١/٢٢٤).

(٤) أنظر عن (علي بن سعيد) في:
الجرح والتعديل ٦/١٨٩ رقم ١٠٤١.

(٥) أنظر عن (علي بن سلمة) في:

أبو الحَسَن اللَّبَقيّ النَّيسابوريّ.

سمع: حفص بن غِياث، وعبد الرحمن المُحَارِبيّ، وابن فُضَيْل، ومروان بن معاوية، وابن عُلَيَّة، وجماعة.

وعنه: ق.، ومحمد بن إسماعيل البخاريّ، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خُزَيْمَة، وطائفة.

[وروى عنه أبو][1] عليّ المذكّر.

وثقه مسلم.

وتُوُفّي لثلاثٍ بقين من جُمادَى الأولى سنة اثنتين وخمسين ٢.

قال البخاريّ في «صحيحه»: ثنا عليّ، ثنا مالك بن سُعير. فقيل: إنّه عليّ بن سَلَمَة، وإلاّ فهو ابن المَدِينيّ.

قال داود بن الحسين البَيْهَقيّ: سمعت عليّ بن سَلَمَة يقول: رأيت النّبيّ ﷺ في النّوم، فقلت: يا رسول الله ما تقول في القرآن؟

قال: أشهد أنّه كلام الله غير مخلوق[2].

٣٥٤ - عليّ بن شُعَيْب بن عديّ[3] - ن. -

أبو الحَسَن البغداديّ السِّمْسار.

عن: هشام، وابن عُيَيْنَة، وعبد الله بن نُمَيْر، وجماعة.

وعنه: ن.، وقاسم المطرِّز، وابن صاعد، ومحمد بن جرير، والمَحَامِليّ، وآخرون.

= الثقات لابن حبّان ٨/٤٧٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٨٤، ٣٢٥، ٤٨٨، والمعجم المشتمل ١٩٢ رقم ٦٣٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٦٩، والكاشف ٢/٢٤٩ رقم ٣٩٨٠، وتهذيب التهذيب ٧/٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٥٥٠، وتقريب التهذيب ٢/٣٧ رقم ٣٤٧، وخلاصة التذهيب ٢٧٤.

(١) في الأصل بياض، والمستدرك أخذته من: تهذيب الكمال ٢/٩٦٩.

(٢) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، مات سنة ستين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.

(٣) أنظر عن (علي بن شعيب) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٧٦، ٧٥ و٢/١٢٠، ٣٠٢، والثقات لابن حبّان ٨/٤٧٥، وتاريخ وفاة الشيوخ ٨٦ رقم ٢٥٣، وتاريخ بغداد ١١/٤٣٥، والمعجم المشتمل ١٩٣ رقم ٦٣٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٧٠، والكاشف ٢/٢٤٩ رقم ٣٩٨، وتهذيب التهذيب ٧/٣٣١، ٣٣٢ رقم ٥٥٧، وتقريب التهذيب ٢/٣٨ رقم ٣٥٣، وخلاصة التذهيب ٢٧٤.

وثّقه النسائيّ[1].

وتُوُفّيِ سنة ثلاثٍ وخمسين في ثامن عشر شوّال.

وَوَهِم البَغَوِي[2] فقال: مات سنة إحدى وستّين.

أصله من طُوس[3].

٣٥٥ - عليّ بن عاصم الثّقفيّ[4].

مولاهم الأصبهانيّ. أخو محمد وأُسَيْد.

روى عن: سليمان الشّاذَكُونيّ، وغيره.

وكان مِن أولياء الله تعالى.

قال أبو الشّيخ[5]: كان مِن العابدين الزّاهدين. لم يُخَرَّجْ له كثيرُ حديث.

ومات بعد الخمسين ومائتين.

٣٥٦ - عليّ بن عبد المؤمن الزَّعْفرانيّ الكوفيّ[6].

نزيل الرِّيّ.

روى عن: أبي بكر بن عيّاش، وعبد الرحمن بن محمد المُحَارِبيّ، وجماعة.

وعنه: القاضي المَحَامِليّ، وابن أبي حاتم وقال: صدوق.

٣٥٧ - عليّ بن عَبْدة التّميميّ المكتِّب[7].

---

(١) المعجم المشتمل.

(٢) في تاريخ وفاة الشيوخ رقم ٢٥٣.

(٣) قاله ابن حبّان في «الثقات» ٨/٤٧٥.

(٤) أنظر عن (علي بن عاصم) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٦، وطبقات المحدّثين بإصبهان ٢/٣١٠، ٣١١ رقم ٢٣٤.

(٥) في طبقاته.

(٦) أنظر عن (علي بن عبد المؤمن) في:
الجرح والتعديل ٦/١٩٦ رقم ١٠٧٧.

(٧) أنظر عن (علي بن عبدة) في:
المجروحين لابن حبّان ٢/١١٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٨٥٨، وتاريخ بغداد ١٢/١٩، ٢٠ رقم ٦٣٨١، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٢٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٩٦ رقم ٢٣٨٧، والمغني في الضعفاء ٢/٤٥١ رقم ٤٢٩٩، وميزان الاعتدال ٣/١٢٠، ١٢١ رقم ٥٨٠٨، ولسان الميزان ٤/٢٤٢ رقم ٦٥٥ وفيه: «علي بن عبيدة»، والكشف الحثيث ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٥٠٢ وص ٣٠٢ رقم ٥١٧.

عن: ابن عُلَيَّة، وغيره.
وعنه: أبو حامد الحضْرميّ، والمَحَامِليّ.
ومات سنة سبْعٍ وخمسين.
قال الدَّارَقُطنيّ: كان يضع الحديث[1].
قلت: وقع لنا حديثه عالياً في «جزء ابن الطّلاّية» يتجلّى لأبي بكر[2].

٣٥٨ - عليّ بن عَمْرو بن الحارث بن سهْل[3] - ق. -

أبو هُبَيْرة الأنصاريّ البغداديّ.
عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، ومحمد بن أبي عديّ، ويحيى بن سعيد الأمَويّ.
وعنه: ق.، وأبو حامد الحضْرميّ، وابن مَخْلَد، ويعقوب الدّعّاء، وابن أبي حاتم وقال: محلّه الصِّدْق[4].
قلت: مات سنة ستّين في المحرّم.
وقيل في ذي الحجّة سنة تسعٍ وخمسين.

٣٥٩ - عليّ بن المثنّى الطُّهَويّ الكوفيّ[5] - ن. -

عن: زيد بن الحُباب، وسُوَيْد بن عَمْرو الكلبيّ.

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٢٠، وقال أيضاً: متروك.

(٢) وقال ابن حبّان: شيخ كان ببغداد يسرق الحديث ويعمد إلى كل حديث رواه ثقة يرويه عن شيخ ذلك الشيخ، ويروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات. لا يحلّ الاحتجاج به. (المجروحون ٢/١١٥).
وقال ابن عديّ: يسرق الحديث... وعلي بن عبدة هذا مقدار ماله إما حديث منكر أو حديث سرقة من ثقة فرواه. (الكامل في الضعفاء ٥/١٨٥٨).

(٣) أنظر عن (علي بن عمرو) في:
الجرح والتعديل ٦/١٩٩، ٢٠٠ رقم ١٠٩٦، والمعجم المشتمل ١٩٤ رقم ٦٤٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢ ج ٩٨٦، والكاشف ٢/٢٥٤ رقم ٤٠١٠، وتهذيب التهذيب ٧/٣٩٧ رقم ٥٩٤، وتقريب التهذيب ٢/٤١، ٤٢ رقم ٣٨٧ وفيه «علي بن عمر» وهو غلط، وخلاصة التذهيب ٢٧٦.

(٤) الجرح والتعديل، رقم ١٠٩٦.

(٥) انظر عن (علي بن المثنّى) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٧٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٨٩، ٩٩٠، وتهذيب التهذيب ٧/٣٧٧ رقم ٦١٠، وتقريب التهذيب ٢/٤٣ رقم ٤٠١، وخلاصة التذهيب ٢٧٧.

وعنه: ن. حديثاً واحداً، وعبد الله بن زيدان، وحاجب [بن أركين][1]، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

تُوُفّي سنة ست وخمسين.

ورواية النَّسائيّ عنه في طريق ابن السُّنّيّ وحده. وأمّا في رواية ابن حَبَوَيْه النَّيسابوريّ، عن النسائيّ فقال: حدَّثنا محمد بن المثنى. وفي نسخة سهل الإسْفرايني بخطّه: نا ابن المُثَنَّى. وكذلك في نُسخٍ أُخَر بخطّ غيره.

ولم يذكره ابن عساكر في «الشيوخ النُّبْل».

٣٦٠ - عليّ بن محمد بن معاوية النَّيْسابوريّ.

عن: أبي ضَمْرَة أنس بن عِياض، وأبي أُسامة.

وعنه: المَحَامِلِيّ، وابن مَخْلَد، ويعقوب الجصّاص، وآخرون.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين ٢[2].

٣٦١ - عليّ بن محمد بن أبي الخصيب الكوفيّ الوَشّاء[3] - ق. -

سمع: ابن عُيَيْنَة، ووَكِيعاً، وعَمْرو بن محمد العنْقزيّ.

وعنه: ق.، وإبراهيم بن مَتُّوَيْه الإصبهانيّ، وأبو بكر بن أبي داود، والبَرْدَنْجيّ، وابن أبي حاتم وقال[4]. محلُّه الصِّدْق.

قلت: تُوُفّي سنة ثمانٍ أيضاً[5].

٣٦٢ - عليّ بن محمد بن زكريّا[6] - ن. -

---

(١) في الأصل بياض، استدركته من المصادر.

(٢) هكذا في الأصل.

(٣) أنظر عن (علي بن محمد بن أبي الخصيب) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٠٢ رقم ١١١٢، والثقات لابن حبّان ٨/٤٧٥، وفيه قال محقّقه بالحاشية (٧): «لم نظفر به»، والمعجم المشتمل ١٩٥ رقم ٦٤٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٩٠، والكاشف ٢/٢٥٦ رقم ٤٠٢٣، وتهذيب التهذيب ٧/٣٧٩ رقم ٦١٤، وتقريب التهذيب ٢/٤٣ رقم ٤٠٥، وخلاصة التذهيب ٢٧٧.

(٤) في الجرح والتعديل.

(٥) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: ربّما أخطأ.

(٦) أنظر عن (علي بن محمد بن زكريا) في:
المعجم المشتمل ١٩٥ رقم ٦٤٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٩٠، والكاشف ٢/٢٥٦ رقم ٤٠٢٤، وتهذيب التهذيب ٧/٣٨٠ رقم ٦١٥، وتقريب التهذيب ٢/٤٣ رقم ٤٠٦، وخلاصة التذهيب ٢٧٧.

أبو المضاء. نزيل الرَّقَّة.

ثقة، حافظ، روى عن: خَلَف البزّار، والمُعَافَى بن سليمان الرَّسْعَنيّ.

وعنه: ن. وقال: لا بأس به[1]؛ وأبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، وغيرهما.

٣٦٣ - عليّ بن محمد بن عليّ بن أبي المضاء[2] - ن. -

قاضي المصِّيصة. وهو ابن عمّ أحمد بن عليّ.

روى عن: إسحاق بن الطّبّاع، وأبي اليَمَان، ومحمد بن كثير المصِّيصيّ، وسعيد بن المغيرة، وطائفة.

وعنه: ن.، وسعيد بن عَمْرو البردعيّ، ومُطَيِّن، ومحمد بن المنذر شكر، وجماعة.

قال النَّسائيّ[3]: ثقة[4].

٣٦٤ - عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن زين العابدين[5].

السّيّد الشريف، أبو الحَسَن العَلَويّ الحُسَينيّ الفقيه. أحد الإثنَيْ عشر، وتُلَقِّبُهُ الإماميّة الهادي.

قال الصُّوليّ: نا الحُسين بن يحيى أنّ المتوكل آعتلَّ فقال: لئِن برأتُ لأتصدَّقنّ بدنانير كثيرة.

---

(١) المعجم المشتمل.

(٢) أنظر عن (علي بن محمد بن علي) في:
الثقات لابن حبّان ٤٧٧/٨، والمعجم المشتمل ١٩٦ رقم ٦٤٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٩٩٠/٢، والكاشف ٢٥٦/٢ رقم ٤٠٢٥، وتهذيب التهذيب ٣٨٠/٧ رقم ٦١٨، وتقريب التهذيب ٤٤/٢ رقم ٤٠٨، وخلاصة التذهيب ٢٧٧.

(٣) المعجم المشتمل.

(٤) وقال ابن حبّان في «الثقات»: قدِم واسط فحدّثهم بها.

(٥) أنظر عن (علي بن محمد العلوي) في:
تاريخ اليعقوبي ٤٨٤/٢، ٥٠٣، وتاريخ الطبري ١٦٣/٩، ٣٨١، ومروج الذهب ٢٨٨٩ - ٢٨٩٢، ٣٠٧٥ - ٣٠٨٠، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٩٤/٥، وتاريخ بغداد ٥٦/١٢، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٦٢، ورجال الطوسي ٤٠٩، والأنساب ٤٥٦/٨، والكامل في التاريخ ١٨٩/٧، واللباب ٣٤٠/٢، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٨، ووفيات الأعيان ٢٧٢/٣، والعبر ٦/٢، ومرآة الجنان ١٥٩/٢ - ١٦١، والبداية والنهاية ١٤/١١، والوافي بالوفيات ٧٢/٢٢ - ٧٤ رقم ٢٤، والنجوم الزاهرة ٣٤٢/٢، والأئمة الإثنا عشر ١٠٧، وشذرات الذهب ١٢٨/٢.

فلمّا عُوفي جمع الفقهاء فسألهم عن ذلك، فاختلفوا. فبعث، يعني إلى أبي الحسن العسكريّ فسأله، فقال: يتصدّق بثلاثةٍ وثمانين ديناراً. فعجب القوم وقالوا: مِن أين له هذا؟

فأرسل إليه، فقال: لأنّ الله يقول: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾[1] فروى أهلنا جميعاً أنّ المَوَاطن والسَّرايا كانت ثلاثةً وثمانين موطناً.

تُوُفّي عليّ، رحِمه الله، سنة أربعٍ وخمسين، وله أربعون سنة.

٣٦٥ - عليّ بن مسلم بن سعيد[2] - خ. د. ن. -

أبو الحَسَن الطُّوسيّ، ثمّ البغداديّ.

سمع: هُشَيْماً، وجرير بن عبد الحميد، ويحيى بن أبي زائدة، ويوسف بن يعقوب الماجِشُون، وأبا يوسف القاضي، وابن المبارك، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وخلْقاً سواهم.

وعنه: خ. د. ن.، وأبو بكر الأثرم، وعبد الله بن أحمد، وابن صاعد، والمَحَامِليّ، وابن عيّاش القطّان، وآخرون.

قال النَّسائيّ: لا بأس به[3]. وقد روى عن رجلٍ، عنه.

تُوُفّي لسبْعٍ بقين من جُمادَى الآخرة سنة ثلاثٍ وخمسين[4]. وكان مولده سنة ستّين ومائة.

وروى عنه ابن مَعِين[5] مع تقدُّمه، وأبو حاتم الرّازيّ.

---

(١) سورة التوبة، الآية ٢٥.

(٢) أنظر عن (علي بن مسلم) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/١٨٥، ٢٢٩، ٣٠١، ٣١٩، ٣٨٠، وتاريخ الطبري ٣/٤٢٢ و٤/٤٣٤ و ٥/٥٣، والجرح والتعديل ٦/٢٠٣ رقم ١١١٥، والثقات لابن حبّان ٨/٤٧٣، وتاريخ بغداد ١٢/١٠٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٥٣٣ رقم ٨٣٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٥٧ رقم ١٣٥٤، والمعجم المشتمل ١٩٦ رقم ٦٥٠، وسير أعلام النبلاء ١١/٥٢٥، والوافي بالوفيات ٢٢/١٩٥ رقم ١٤٤، وتهذيب التهذيب ٧/٣٨٢، ٣٨٣، رقم ٦٢٢، وتقريب التهذيب ٢/٤٤ رقم ٤١٢، والنجوم الزاهرة ٢/٣٤٠، والخلاصة ٢٧٧.

(٣) المعجم المشتمل.

(٤) ورّخه ابن حبّان في الثقات.

(٥) الجرح والتعديل ٦/٢٠٣.

٣٦٦ - عليّ بن مَعْبَد بن نوح[1] - ن. -

أبو الحَسَن البغداديّ.

سكن مصر. وروى عن: عبد الوهّاب بن عطاء، وشَبَابة، وأبي النَّضْر، ويعقوب بن إبراهيم، وأبي أحمد الزُّبَيْريّ.

وعنه: ن.، وعن رجلٍ عنه، وأبو بكر بن خُزَيْمَة، وأبو جعفر الطَّحَاويّ، وآخرون.

قال أحمد العِجْليّ[2]: ثقة صاحب سُنَّة. ولي أبوه طرابلس الغرب.

وقال ابن أبي حاتم[3]: صدوق.

قلت: مات في رجب سنة تسعٍ وخمسين بمصر. وكان قدِمها تاجراً، فسكنها.

وآخر أصحابه موتاً إبراهيم بن ميمون العسكريّ.

٣٦٧ - عليّ بن المنذر[4] - ت.ن.ق. -

أبو الحَسَن الطَّرِيقيّ الأَوْدِيّ الكوفيّ العلّاف الأعور.

---

(١) أنظر عن (علي بن معبد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٩٧، رقم ٢٤٥٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٥١ رقم ١٢٠٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٦، والجرح والتعديل ٦/٢٠٥ رقم ١١٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/٤٧٢، وتاريخ بغداد ١٢/١٠٩، ١١٠ رقم ٦٥٤٩، والمعجم المشتمل ١٩٦ رقم ٦١١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور، ورقة ٧٩ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٩٢، والكاشف ٢/٢٥٧ رقم ٤٠٣١، سير أعلام النبلاء ٦٣٢٨٠ رقم ٢٢٠، وميزان الاعتدال ٣/١٥٧ رقم ١٥٧، والوافي بالوفيات ٢٢/٢١٤ رقم ١٥٣، وتهذيب التهذيب ٧/٣٨٥ رقم ٦٢٥، وتقريب التهذيب ٢/٤٤ رقم ٤١٥، و حسن المحاضرة ١/٢٩٣، وخلاصة التذهيب ٢٧٧، ٢٧٨.

(٢) في: تاريخ الثقات رقم ١٢٠٠.

(٣) عبارته في الجرح والتعديل: كتبنا شيئاً من حديثه بمكة في سنة ست وخمسين ومائتين، وكان حاجّاً فلم يُقض السماع منه وكان صدوقاً. (٦/٢٠٥).

(٤) أنظر عن (علي بن المنذر) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٠٦ رقم ١١٢٨، والثقات لابن حبّان ٨/٤٧٤، والأنساب ٨/٢٣٩، والمعجم المشتمل ١٩٦ رقم ٦٥٢، واللباب ٢/٢٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٩٢، والكاشف ٢/٢٥٧ رقم ٤٠٣٢، وتذكرة الحفّاظ ٢/٥٥٦، وميزان الاعتدال ٣/١٥٧ رقم ٥٩٤٩، والوافي بالوفيات ٢٢/٢٣٣ رقم ١٦٥، وتهذيب التهذيب ٧/٣٨٦ رقم ٦٢٦، وتقريب التهذيب ٢/٤٤ رقم ٤١٦، والنجوم الزاهرة ٣/٢٧، وخلاصة التذهيب ٢٧٨.

عن: ابن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم، ومحمد بن فُضَيْل، وطبقتهم.

وعنه: ت.ن.ق.، وبدْر بن الهيثم، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، ويحيى بن صاعد، وخلْق.

وحجَّ خمسين حجّة.

قال النَّسائيّ: شيعيّ مَحْض[1].

قلت: تُوُفّي في ربيع الأوّل سنة ستٍّ وخمسين[2].

٣٦٨ - عمّار بن خالد بن يزيد الواسطيّ التّمّار[3] - ن.ق. -

عن: جرير بن عبد الحميد، ومرحوم بن عبد العزيز، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد الحَكَم بن منصور، وإسحاق الأزرق.

وعنه: ن.ق.، وأبو حاتم الرّازيّ، وأحمد بن عليّ المَرْوَزِيّ، وابن أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم[4]، وابن مبشّر الواسطيّ.

وكان ثقة.

تُوُفّي سنة ستّين ومائتين[5].

٣٦٩ - عِمران بن قَطَن[6].

أبو موسى البخاريّ الفرْخَشيّ، من قرية فَرْخَشِيَّة.

رحّال، لقي عُبَيْد الله بن موسى، والمقْريّ، وأبا جابر محمد بن عبد الملك.

---

(١) المعجم المشتمل.

(٢) وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو ثقة صدوق. سئل أبي عنه فقال: حج خمسين أو خمساً وخمسين حجّة، ومحلّه الصدق.

(٣) أنظر عن (عمار بن خالد) في:
الجرح والتعديل ٦/٣٩٥ رقم ٢٢٠١، والثقات لابن حبّان ٨/٥١٨، والمعجم المشتمل ١٩٨ رقم ٦٥٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٩٩٦، وتهذيب التهذيب ٧/٣٩٩، ٤٠٠ رقم ٦٤٦، وتقريب التهذيب ٢/٤٧ رقم ٤٣٧، وخلاصة التذهيب ٢٧٩.

(٤) وقال: كتبت عنه مع أبي بواسط وكان ثقة صدوقاً. سُئل أبي عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٦/٣٩٥).

(٥) ورّخه ابن حبّان.

(٦) أنظر عن (عمران بن قطن) في:
الإكمال لابن ماكولا ٧/١٢٥.

وعنه: عبد الله بن منيح بن سيف.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين. قاله الأمير.

٣٧٠ - عُمَر بن نصر[١].

أبو حفص النِّهْرَوانيّ[٢].
عن: يزيد بن هارون، وعبد الوهّاب بن عطاء، وشَبَابة، وغيرهم.
قال ابن أبي حاتم: كتبتُ عنه بنِهْرَوان، وهو صدوق.

٣٧١ - عَمْرو بن بَحر الجاحظ[٣].

قيل: تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين.
وقد ذُكِر.

٣٧٢ - عَمْرو بن عبد الله الأَوْديّ[٤] - ق. -

أبو عثمان الكوفيّ.
عن: أبي بكر بن عيّاش، وأبي معاوية، وابن نُمَيْر، وجماعة.
وعنه: ق.، وحاجب بن أركين، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وبدر بن الهيثم، وابن خُزَيمة.
قال أبو حاتم: صدوق[٥].

٣٧٣ - عَمْرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار[٦] - د.ن.ق. -

---

(١) أنظر عن (عمر بن نصر) في:
الجرح والتعديل ٦/١٣٧ رقم ٧٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/٤٤٧.
(٢) وقال ابن حبّان: من أهل نهاوند.
(٣) تقدّم ذِكر ترجمتِه في الجزء السابق (٢٤١ - ٢٤٠ هـ.) - برقم (٣٤٤) - ص ٣٧١.
(٤) أنظر عن (عمرو بن عبد الله) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٤٤، ٢٤٥ رقم ١٣٥٥، والمعجم المشتمل ٢٠٥ رقم ٦٨٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٣٩، والكاشف ٢/٢٨٨ رقم ٤٢٤٩، وتهذيب التهذيب ٨/٦٢ رقم ٩٧، وتقريب التهذيب ٦٢٠/٧٣، وخلاصة التذهيب ٢٩٠.
(٥) وقال ابن أبي حاتم: سمعنا منه مع أبي وهو صدوق ثقة. سمعت أبي يقول: سمعت أبا زرعة يقول: رأيت محمد بن مسلم يعظّم شأن عمرو الأودي ويُطنب في ذِكره. سئل أبي عنه فقال: كوفي صدوق. (الجرح والتعديل ٦/٢٤٥).
(٦) أنظر عن (عمرو بن عثمان) في:

أبو حفص الحمصيّ، مولى قُرَيْش.

سمع: إسماعيل بن عيّاش، وبقيّة بن الوليد، وابن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: د. ن. ق.، وجعفر الفِرْيابيّ، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر بن أبي داود، وخلق.

قال أبو زُرْعة: كان أحفظ من محمد بن مُصَفًّى، وأحبّ إليَّ منه[1].

قلتُ: تُوُفِّي في رمضان سنة إحدى وخمسين.

وقيل: تُوُفِّي سنة خمسين ومائتين[2].

٣٧٤ - عَمْرو بن مَعْمَر[3].

أبو عثمان العَمْركيّ.

حدَّث ببغداد عن: أبي النَّضْر يَعْلَى بن عُبَيْد، وعُبَيْد الله بن موسى.

وعنه: الحسن بن محمد بن شُعْبَة، والمَحَامِليّ، وأحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة.

وثّقه الخطيب.

٣٧٥ - عيسى بن إسحاق النَّرْسيّ[4].

حدَّث ببغداد عن: يحيى بن آدم، وشَبَابة.

= التاريخ الصغير ٢/٣٩١، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٢١٥، ٢٧٧، والجرح والتعديل ٤/٢٤٩، رقم ١٣٧٤، والثقات لابن حبّان ٨/٤٨٨، والمعجم المشتمل ٢٠٥ رقم ٦٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٤٤، والكاشف ٢/٢٨٩ رقم ٤٢٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/٣٠٥، ٣٠٦ رقم ١١٥، والعبر ٢/١، وتهذيب التهذيب ٨/٧٦ - ٧٨ رقم ١١٢، وتقريب التهذيب ٢/٧٤ رقم ٦٣٢، ولسان الميزان ٤/٣٧١، وطبقات الحفاظ ٢٢١، وخلاصة التذهيب ٢٩١، وشذرات الذهب ٢/١٢٤.

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٤٩، وقال ابن أبي حاتم: سُئل أبي عن عمرو بن عثمان الحمصي فقال: صدوق.

(٢) ورّخه ابن حبّان في «الثقات».
وقال النسائي: هو ثقة صاحب حديث، حافظ.

(٣) أنظر عن (عمرو بن معمر) في:
تاريخ بغداد ١٢/٢٢٠ رقم ٦٦٧٠.

(٤) أنظر عن (عيسى بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ١١/١٦٥ رقم ٥٨٦١.

وعنه: موسى بن هارون، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهما.
تُوُفّي.

٣٧٦ - **عيسى بن عبد الله بن سليمان العسقلانيّ**[١].

نزيل بغداد.
عن: الوليد بن مسلم، وضَمْرَة بن ربيعة.
وعنه: أبو عمر محمد بن يوسف القاضي، ومحمد بن مَخْلَد، وزيد بن عبد العزيز المَوْصِليّ، وتَمْتَام، وجماعة كثيرة.
قال ابن عديّ[٢]: ضعيف، يسرق الحديث.

٣٧٧ - **عيسى بن عثمان النَّهْشليّ الكوفيّ**[٣] - ت. -

عن: عمّه يحيى بن عيسى الرمليّ.
وعنه: ت.، ومُطَيَّن، ومحمد بن جرير الطَّبَريّ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وابن أبي داود.
قال النَّسائيّ: صالح[٤].
قلت: تُوُفّي سنة إحدى وخمسين.

٣٧٨ - **عيسى بن محمد بن إسحاق**[٥] - د. ن. -

---

(١) أنظر عن (عيسى بن عبد الله) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٨٩٧، ١٨٩٨، وتاريخ بغداد ١١/١٦٥ رقم ٥٨٦٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٢٤٠ رقم ٢٦٥٠، والمغني في الضعفاء ٢/٤٩٨ رقم ٤٨٠٧، وميزان الاعتدال ٣/٣١٧ رقم ٦٥٨٠، ولسان الميزان ٤/٤٠٠، ٤٠١ رقم ١٢٢٠.

(٢) في الكامل ٥/١٨٩٧.

(٣) أنظر عن (عيسى بن عثمان) في:
المعجم المشتمل ٢١١ رقم ٧١١، والكاشف ٢/٣١٦ رقم ٤٤٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٨١، وتهذيب التهذيب ٨/٢٢٠ رقم ٤٠٩، وتقريب التهذيب ٢/٩٩ رقم ٨٩٧، وخلاصة التذهيب ٣٠٢.

(٤) المعجم المشتمل.

(٥) أنظر عن (عيسى بن محمد) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٨٦ رقم ١٥٩١، والمعجم المشتمل ٢١١ رقم ٧١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٨٤، والكاشف ٢/٣١٨ رقم ٤٤٦٤، وتهذيب التهذيب ٨/٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٤٢٣، وتقريب التهذيب ٢/١٠١ رقم ٩١٠، وخلاصة التذهيب ٣٠٣.

أبو عُمَيْر بن النَّحّاس الرمليّ.

محدِّث، ثقة، لم يرحل.

سمع من: الوليد بن مسلم لمّا قدِم الرمْلة، وضَمْرة بن ربيعة، وأيّوب بن سُوَيْد، وزيد بن أبي الزّرقاء، وجماعة.

وعنه: د. ن.[1]، ويحيى بن مَعِين وهو أكبر منه، وقال: ثقة، مِن أحفظ الناس لحديث ضَمْرة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وجعفر الفِرِيْابيّ، وعمر البُجَيْريّ، وابن جَوْصا، وأبو بكر بن أبي داود، وخلْق.

قال ابن جَوْصا: سمعت أبا عُمَيْر يقول: قدِم علينا الوليد في سنة أربعٍ وتسعين ومائة، فاستقرضَ له أبي دنانير، فحجَّ من الرملة، فمات مُنْصَرَفَه من الحجَّ بِذِي المَرْوَة. فمضى أبي إلى دمشق حتّى أُبِيع منزله وقضى دَيْنَه.

وقال أبو زُرْعة: ثنا أبو عُمَيْر الرّمليّ، وكان ثقة رِضا[2].

وقال أبو حاتم: كان من العُبّاد، يطلب العلم وعلى ظهره خُرَيْقة قدْر ذراع، ويختلف إلى الوليد وضَمْرَة[3].

وقال عُمَر بن سهل الدِّيْنَوريّ: سمعتُ ابن وهْب الدِّينَوريّ يقول: لقَّنْتُ أبا عُمَيْر النّحاس أربعين حديثاً من حديثه، فلمّا بلغتُ واحداً وأربعين قال لي: أما تستحي، أَتُجَشِّمني أن أشهد على رسول الله ﷺ في مجلسٍ واحدٍ أكثر من أربعين شهادة؟

قال ابن زَبْر: تُوُفي في ثامن محرَّم سنة ستٍّ وخمسين.

---

(١) وهو وثقه. (المعجم المشتمل).

(٢) الجرح والتعديل ٦/٢٨٦، وفي الأصل: «رضى».

(٣) الجرح والتعديل.

- حرف الفاء -

٣٧٩ - الفتح بن الحَجّاج.

أبو نوح الحَرَشيّ النَّيسْابوريّ الفقيه.

سمع: المقريء، وحفص بن عبد الرحمن، وخلّاد بن يحيى.

وفيه: العبّاس بن ضَمْرة، وعبد الله النَّصْراباذيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين.

٣٨٠ - الفضل بن جعفر بن عبد الله بن الزِّبْرِقان البغداديّ[١] - ت. -

أخو يحيى بن أبي طالب.

سمع: عبد الله بن موسى، وحَجّاج بن محمد الأعور، ويزيد بن هارون، وأبا عليّ الحنفيّ، وطائفة.

وعنه: ت.، وأبو بكر بن أبي الدّنيا، والقاضي المَحَامِليّ.

وكان ثقة[٢].

تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين ومائتين[٣].

٣٨١ - الفضل بن سهل[٤] - ع. سوى ق. -

---

(١) أنظر عن (الفضل بن جعفر) في:
الجرح والتعديل ٧/٦٠، وتاريخ بغداد ١٢/٣٦٤ رقم ٦٧٩٩، والمعجم المشتمل ٢١٤ رقم ٧٢٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٩٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/٦٢١ رقم ٢٤٣، والكاشف ٢/٣٢٨ رقم ٤٥٣٠، وتهذيب التهذيب ٨/٢٦٩ رقم ٥٠١، وتقريب التهذيب ٢/١٠٩ رقم ٣١، وخلاصة التهذيب ٣٠٨.

(٢) وثّقه الخطيب.

(٣) وكان مولده في سنة ١٨٦ هـ. (تاريخ بغداد ١٢/٣٦٤).

(٤) أنظر عن (الفضل بن سهل) في:

أبو العبّاس البغداديّ الأعرج الحافظ. أحد الأثبات.
سمع: الحسين الجُعْفيّ، وأبا النَّضر بن القاسم، وشَبَابة بن سَوّار، وطبقاتهم.
وعنه: ع. سوى ابن ماجة، وأبو القاسم البَغَويّ، وابن صاعد، وأبو عبد الله المَحَامِليّ، ومحمد بن مَخْلَد، وخلْق.
وكان موصوفاً بالذّكاء والمعرفة والأتقان[1].
تُوُفّي في صَفَر سنة خمسٍ وخمسين[2].
قال عَبْدان: سمعت أبا داود يقول: أنا لا أحدِّث عن فضل بن سهل.
قلت: وَلِمَ؟
قال: لأنّه لا يفوته حديث جيّد.
قلت: ومع هذا فقد روى عنه أبو داود كما قدَّمنا.
ووثّقه النَّسائيّ[3]، والنّاس.
وعاش نيِّفاً وسبعين سنة.
وقال أحمد بن الحسين الصُّوفيّ: كان أحد الدّواهي. يعني في الحِفْظ[4].

٣٨٢ - الفضل بن يعقوب[5] - د.ق. -

= أخبار القضاة لوكيع ١/٢٩٣، ٢٩٦، ٣٢٥ و٢/٢٥، ٢٢٠، ٢٧١، ٢٩٤، ٣٠٣، ٣٢٦ و٣/٣، ٤٣، والجرح والتعديل ٧/٦٣، والثقات لابن حبّان ٩/٧، وتاريخ بغداد ١٢/٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٦٨٠٠، وطبقات الحنابلة ١/٢٥٣ رقم ٣٥٤، والمعجم المشتمل ٢١٣ رقم ٧٢١، واللباب ١/٧٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٠٩ - ٢١١ رقم ٧٢، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٥٢، ٥٥٣، وميزان الاعتدال ٣/٣٥٢ رقم ٦٧٢٨، والكاشف ٢/٣٢٨ رقم ٤٥٣٤، وتهذيب التهذيب ٨/٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٥٠٧، وتقريب التهذيب ٢/١١٠ رقم ٣٧، وطبقات الحفاظ ٢٤٧، وخلاصة التذهيب ٣٠٩.

(١) وقال أبو حاتم الرازي: هو صدوق.
(٢) الثقات لابن حبّان ٩/٨.
(٣) تاريخ بغداد ١٢/٣٦٥، المعجم المشتمل.
(٤) تاريخ بغداد ١٢/٣٦٥.
(٥) أنظر عن (الفضل بن يعقوب الجزري) في:
الجرح والتعديل ٧/٧٠ رقم ٣٩٨، والثقات لابن حبّان ٩/٧، وتاريخ جرجان للسهمي ١١٥، والمعجم المشتمل ٢١٥ رقم ٧٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١١٠١، والكاشف ٢/٣٣٠ رقم ٤٥٥٠، وتهذيب التهذيب ٨/٢٨٩ ٥٢٩، وتقريب التهذيب ٢/١١٢ رقم ٥٨، وخلاصة التذهيب ٣١٠ وفيه «الجزري».

أبو العبّاس البصْريّ، المعروف بالجَزَريّ.

سمع: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ونوح بن قيس الحدّانيّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وجماعة.

وعنه: د.ق.، وأبو عَرُوبة، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الرّويانيّ[1].

تُوُفّي في عاشر شَعْبان سنة ستٍّ وخمسين[2].

٣٨٣ - الفضل بن يعقوب[3] - خ.ق. -

أبو العبّاس البغداديّ الرُّخاميّ.

سمع: حَجّاج بن محمد الأعور، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وإدريس بن يحيى الخَوْلانيّ العابد، وأسد بن موسى السُّنَّة، وزيد بن يحيى الدّمشقيّ، ويحيى بن السَّكَن.

وعنه: خ.ق.، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الحضْرميّ، والحسين والقاسم إبنا المَحَامِليّ، ومحمد بن مَخْلَد، وابن خُزَيْمَة.

قال الدّارَقُطْنيّ: ثقة حافظ[4].

وقال ابن أبي حاتم[5]: كتبتُ عنه مع أبي، وكان ثقة صدوقاً.

تُوُفّي في أول جُمادَى الأولى سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين.

٣٨٤ - فضل[6].

---

(١) قال ابن أبي حاتم: محلّه الصدق.

(٢) وقال ابن حبّان: مات بعد الخمسين والمائتين.

(٣) أنظر عن (الفضل بن يعقوب) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٩٣، والجرح والتعديل ٧/٧٠ رقم ٣٩٧، والثقات لابن حبّان ٩/٧، وتاريخ بغداد ١٢/٣٦٦ رقم ٦٨٠١، والمنتظم ٥/١٤ رقم ٢٢، والمعجم المشتمل ٢١٤ رقم ٧٢٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١١٠١، وتهذيب التهذيب ٨/٢٨٨، ٢٨٩ رقم ٥٢٨، وتقريب التهذيب ٢/١١٢ رقم ٥٧، وخلاصة التذهيب ٣٠٩، ٣١٠.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/٣٦٦.

(٥) في الجرح والتعديل ٧/٧٠.

(٦) أنظر عن (فضل جارية المتوكل) في:
طبقات الشعراء لابن المعتز ٤٢٦، ومروج الذهب ٢٩٦٨، والأغاني ١٨/٩٠ - ١٠١، ١٥٨، ١٦٧ و١٩/٣٠٠ - ٣١٢ و٢٢/٢٠٠، والفهرست ٢٣٣، والمنتظم ٥/٦، ٧ رقم ٧، وفوات =

جارية المتوكّل. من مولَّدات اليَمَامة.

لم يكن في زمانها إمرأةٌ أفصح ولا أشعر منها. أدّبها رجلٌ من عبد القيس واشتراها محمد بن الفَرَج الرُّخَّجيّ، فأهداها للمتوكّل[1].

حكى عليّ بن الجهم قال: قلتُ:

لاذَ بـهـا يـشـتـكـي إلـيـهـا فـلـم يَـجِـدْ عـنـدهـا مَـلاذا

فقال لها المتوكّل: أجيزي.

فقالت بَدِيهاً:

ولـم يـزَلْ ضـارعـاً إلـيـهـا تَـهْـطل أجـفـانُـهُ رَذَاذا
فـعـاتَـبُـوه فـزادَ عِـشْـقـاً فـمـات وَجْـداً فـكـان مـاذا[2].

ولهـا شِعـرٌ هكـذا أرقّ من النّسيم وأرْوَق مـن النّسيـم، ولا أعلم متى ماتت[2].

= الوفيات ٢/٢٥٣ ـ ٢٥٥، وبدائع البداهه، ٥٠، ١١١، ١١٢، ١٥٠، ١٥١، ونساء الخلفاء لابن الساعي ٨٤، والمستظرف من أخبار الجواري للسيوطي ٥٠، والموشّى للوشّاء ٨٣، ١٣٩، والفهرست لابن النديم ٢٣٩، والمذاكرة في ألقاب الشعراء للمجد النشّابي الإربلي (مخطوطة دار الكتب المصرية، رقم ٢٢٨١ تيمور) في فصل: ذِكر الإماء من شواعر النساء، ١٤٤ أ، ب، والأعلام ٥/٣٥٠.

(١) المنتظم ٥/٧.

(٢) ذكرها ابن الجوزي في المتوفين سنة ٢٥٧ هـ .

ـ حرف القاف ـ

٣٨٥ ـ القاسم بن بِشْر البغداديّ[١].

أبو محمد.

عن: يحيى بن سُلَيم الطّائفيّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

وعنه: إمام الأئمّة ابن خُزَيْمَة، والهيثم بن خَلَف، وابن صاعد.

وثّقه الخطيب[٢].

٣٨٦ ـ القاسم بن سعيد بن المسيّب بن شَرِيك التّميميّ البغداديّ[٣].

عن: يحيى بن سعيد القطّان، ويزيد بن هارون، والهيثم بن عديّ، وجماعة.

وعنه: قاسم المطرّز، والقاضي المَحَامِليّ، وجماعة.

وثّقه الخطيب[٤].

ومات سنة أربعٍ وخمسين ومائتين[٥].

٣٨٧ ـ القاسم بن الفضل بن بَزِيع البغداديّ[٦].

---

(١) أنظر عن (القاسم بن بشر) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٩، وتاريخ بغداد ١٢/٤٢٧ رقم ٦٧٧٥.

(٢) في تاريخه.

(٣) أنظر عن (القاسم بن سعيد) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٨، وتاريخ بغداد ١٢/٤٢٧، ٤٢٨ رقم ١٨٧٧.

(٤) في تاريخه.

(٥) وهو قول: محمد بن إسحاق السراج. أما ابن قانع فقال: مات سنة ثلاثٍ وخمسين ومائتين. (تاريخ بغداد ١٢/٤٢٨).

(٦) أنظر عن (القاسم بن الفضل) في:
تاريخ بغداد ١٢/٤٢٩ رقم ٦٨٨١.

عن: عَمْرو بن عاصم، وغيره.
وعنه: أبو عُبَيْد بن المؤمّل، ومحمد بن مَخْلَد، ووثّقه.
مات سنة تسعٍ وخمسين[1].

٣٨٨ - القاسم بن محمد بن عبّاد بن عبّاد[2] - ق. -

أبو محمد الأزْديّ المهلّبيّ البصْريّ، ثمّ البغداديّ.
عن: أبيه، وأبي عاصم، وبِشْر بن عمر الزّهْرانيّ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبيّ.
وعنه: ق.، وابن صاعد، والمَحَامِليّ، وابن مَخْلَد.
وثّقه الخطيب[3].

٣٨٩ - القاسم بن هاشم بن سعيد[4].

أبو محمد البغداديّ السِّمْسار.
عن: أبيه، وأبي مُسْهِر الدّمشقيّ، وعليّ بن عيّاش، وعُتْبة بن السَّكَن.
وعنه: ابن أبي الدُّنيا، والمَحَامِليّ، وابن مَخْلَد.
وثّقه بعضهم.
وقال الخطيب[5]: كان صدوقاً.
مات في رمضان سنة تسعٍ وخمسين ومائتين.

٣٩٠ - القاسم بن يزيد بن كُلَيْب المقريء الوزّان[6].

---

(١) في آخر شهر شعبان.
(٢) أنظر عن (القاسم بن محمد) في:
أخبار القضاة لوكيع ٤٢٢/٢، والثقات لابن حبّان ١٨/٩، وتاريخ بغداد ٤٣١/١٢ رقم ٦٨٨٥، والمعجم المشتمل ٢١٧ رقم ٧٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٦/٣، والكاشف ٣٣٨/٢ رقم ٤٥٩٩، وتهذيب التهذيب ٣٣٦/٨ رقم ٦٠٤، وتقريب التهذيب ١٢٠/٢ رقم ٥١، وخلاصة التذهيب ٣٠٣.
(٣) في تاريخه.
(٤) أنظر عن (القاسم بن هاشم) في:
أخبار القضاة لوكيع ١٣/١، وتاريخ بغداد ٤٢٩/١٢، ٤٣٠ رقم ٦٨٨٢.
(٥) في تاريخه.
(٦) أنظر عن (القاسم بن يزيد) في:
أخبار القضاة لوكيع ٦١/٣، وتاريخ بغداد ٤٢٦/١٢ رقم ٦٨٧٤.

حدَّث ببغداد عن: محمد بن فُضَيْل، ووَكِيع.
وعنه: عبد الله بن أبي سعد الورّاق[1]، وغيره.
تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين.

---

(١) وهو قال: كان شيخ صدق من الأخيـار.

- حرف اللام -

٣٩١ - ليث بن الفَرَج بن راشد البغداديّ[١].

سمع: ابن عُيَيْنَة، ووَكِيعاً، وعبد الرحمن بن مهديّ.
وعنه: أبو العبّاس محمد بن أحمد الأثرم، ومحمد بن مَخْلَد
وثّقه الخطيب.
ووقع لي حديثه عالياً في «جزء الأكابر» عن مالك.

---

(١) أنظر عن (ليث بن الفرج) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ١٦، ١٧ رقم ٦٩٧٢.

- حرف الميم -

٣٩٢ - محمد بن أحمد بن عبد الجبّار.

أبو عبد الله الباهليّ المصريّ.

سمع: أبا أحمد الزُّبَيْريّ.

وعنه: عليّ بن الحسن بن قُدَيد.

تُوُفّي بمصر في شَعبان.

٣٩٣ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عُتْبة بن حُمَيْد[1] بن عُتْبة بن أبي سُفْيان بن حرب بن أميّة[2].

الفقيه العُتْبيّ الأندلسيّ القُرْطُبيّ المالكيّ، صاحب المسائل العُتْبيّة، ومنهم مَن جَعله من موالي عُتْبة بن أبي سُفْيان.

سمع: يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسّان، وسَحْنُون بن سعيد، وأَصْبَغ بن الفَرَج، وغيرهم.

وعنه: محمد بن عمر بن لُبابة، وجماعة من الأندلسيّين.

وكان مِن كبار الفُقَهاء في زمانه.

قال محمد بن وضّاح: في «المُسْتَخْرَجَة» خطأ كثير.

---

(١) كذا، ويقال: «جميل».

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد العتبي) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/٦ رقم ١١٠٤، وجذوة المقتبس ٣٩ رقم ٥، وبغية الملتمس ٤٨ رقم ٩، وفهرست ابن خير ٥٢٥، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٦٢، ودول الإسلام ١/١٥٣، ومرآة الجنان ٢/١٦١، وتاريخ الخلفاء ٣٦٠، والأنساب ٨/٣٨٠، واللباب ٢/٣٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/٣٣٥ - ٣٣٧ رقم ١٣٢، والعبر ٢/٧، والوافي بالوفيات ٢/٣٠، وترتيب المدارك ٣/١٤٤ - ١٤٦، والديباج المذهب ٢/١٧٦، ١٧٧، ونفح الطيب ٢/٢١٥، ٢١٦، وشجرة النور الزكية ١/٧٥، وشذرات الذهب ٢/١٢٩، وكشف الظنون ١١٢٤، ومعجم المؤلفين ٨/٢٧٦.

وقال أسلم بن عبد العزيز: قال لي ابن عبد الحَكَم: أُتِيتُ بكُتبٍ حَسَنَة الخطّ تُدْعى «المُسْتَخْرَجَة» من وضع صاحبكم محمد بن أحمد العُتْبيّ، [فرأيت جُلَّها][1] كذوباً مسائل المُجالِس له لم يوقف عليها[2] أصحابها، فخشيت أن أموت فتُوجد في تَرِكَتي، فوهبت لرجلٍ يقرأ فيها.

فقلت له: كيف آستحللتَ أن تُعطيها لغيرك، ولم تستحسن أن تكون عندك؟ فسكت.

وقال محمد بن عمر بن لُبابة: ليس العُتْبيّ نَسَبه، إنّما كان له جَدٌّ يُسمّى عُتْبة، فَنُسِبَ إليه[3].

قال ابن الفَرَضيّ[4]: رحل فسمع من سَحْنون، وأَصْبَغ بن الفَرَج ونُظَرائهما. وكان حافظاً للمسائل جامعاً لها عالماً بالنّوازل. جمع «المُسْتَخْرَجَة» وكثَّر فيها من الرّوايات المطروحة والمسائل الغريبة الشّاذّة. وكان يؤتَى بالمسألة الغريبة فيقول: أدخِلوها في «المستخرجة».

تُوُفّي في ثامن عشر ربيع الأول سنة خمسٍ وخمسين ومائتين، وقيل سنة أربع. والأوّل أصحّ، والله أعلم.

وقد مرّ العُتْبيّ الإخباريّ محمد بن عبد الله سنة ٢٢٨.

٣٩٤ ـ محمد بن أحمد بن الحسين بن مدُّوَيْه[5] ـ ت. ـ

أبو عبد الرحمن القُرَشيّ التِّرْمِذيّ.

عن: القاسم بن الحَكَم العُرَنيّ، وأسود بن عامر، وعُبَيْد الله بن موسى، وطبقتهم.

وعنه: ت.، وأبو بكر بن أبي داود، ومضاء بن حاتم النَّسَفيّ،

---

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من: تاريخ علماء الأندلس ٢/٧.

(٢) كذا، وفي تاريخ علماء الأندلس: «على».

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٢/٦.

(٤) في تاريخ علماء الأندلس ٢/٦.

(٥) أنظر عن (محمد بن أحمد بن الحسين) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٤٨، والمعجم المشتمل ٢٢٢ رقم ٧٤٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٦٠، والكاشف ٣/١٦ رقم ٤٧٧٦، وتهذيب التهذيب ٩/٢١، ٢٢ رقم ٣١، وتقريب التهذيب ٢/١٤٢ رقم ٢٥، وخلاصة التذهيب ٣٢٥.

ومحمد بن المنذر شَكَر.

وثّقه ابن حِبّان.

٣٩٥ - محمد بن أحمد بن يزيد[١].

الفقيه أبو يونس الجُمَحيّ المدنيّ، مفتي أهل المدينة بعد أبي مُصْعَب الزُّهْريّ.

أخذ عن: أصحاب مالك، وروى عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وإسحاق الفَرَويّ.

وعنه: زكريّا بن يحيى السّاجيّ، وأبو العبّاس السّرّاج، وأبو عَوَانة الإسْفرايينيّ، ومحمد بن إبراهيم الدَّيبليّ، ويحيى بن الحَسَن العلويّ النَّسّابة، وجماعة.

تُوُفّي قبل السّتّين أو بعدها[٢].

٣٩٦ - محمد بن إبراهيم[٣].

أبو جعفر الأنماطيّ الحافظ، مُرَبَّع.

سمع: أبا الوليد الطَّيَالِسيّ، وأبا حُذَيْفة النَّهْديّ، وابن مَعِين، وطبقتهم.

وعنه: القاضي المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، وجماعة.

تُوُفّي كهْلاً سنة ستٍّ وخمسين.

وله «تاريخ في معرفة الرجال». وهو مِن أعيان تلامذة يحيى بن مَعِين، وهو الّذي لقَّبه[٤].

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن يزيد) في:
الجرح والتعديل ١٨٣ رقم ١٠٤٠ والثقات لابن حبّان ٩/١٥٤، وتهذيب التهذيب ٩/٢٤ رقم ٣٧.

(٢) قال مسلمة في «الصلة»: مات سنة ٢٥٥.
وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالمدينة وهو صدوق.

(٣) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٦٤، ٢٩٨، ٣١٨، ٣٤٧، ٣٧٢ و٢/٢٠١، وتاريخ بغداد ١/٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٣٥٩، وطبقات الحنابلة ١/٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٣٧٨.

(٤) لقّبه بمربّع، ولقّب الحسين بن محمد بعُبيد العجل، وصالح بن محمد بجزرة، ومحمد بن صالح بكيلجة، وعلي بن عبد الصمد بعلّان ما غمه. قال: وهؤلاء من كبار أصحابه وحفّاظ الحديث. =

٣٩٧ ـ **محمد بن إبراهيم بن قَحْطَبَة البغداديّ المؤدِّب**[1].

سمع: معاوية بن عَمْرو الأَزْديّ، وجماعة.

وعنه: قاسم بن زكريّا المطرِّز، وابن أبي حاتم وقال[2]: صدوق[3].

٣٩٨ ـ **محمد بن الأزهر بن حُرَيْث**[4].

أبو جعفر السِّجْزيّ.

ثقة، رحّال، عالي الرواية.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبا معاوية الضَّرير، وطبقتهما.

وعنه: أبو العبّاس السَّرّاج، وابن خُـزَيْمَة، ومحمـد بن عليّ المذكّـر شيخ الحاكم.

= وقال الأنماطيّ مربّع: كنت عن أحمد بن حنبل وبين يـديه محبـرة، فذكـر أبو عبـد الله حديثاً فاستأذنته بأن أكتبه من محبرته، فقال لي: أكتب يا هذا فهذا ورع مظلم.
وقال الدارقطني: كان حافظاً بغدادياً له تصنيف وتاريخ. (تاريخ بغداد ١/٣٨٨).
وقال ابن أبي يعلى: كان أحد الحفّاظ الفُهَماء.

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن قحطبة) في:
الجـرح والتعـديـل ٧/١٨٧ رقم ١٠٦٤، وتـاريـخ بغـداد ١/٣٨٩ رقم ٣٦٠، والمنتـظم لابن الجوزي ٥/١٤، رقم ٢٣.

(٢) عبارته في الجرح والتعديل: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق، كتب لنا إبراهيم بن أورمة بخـطه ما سمعنا منه.

(٣) وقـال الخـطيب: بلغني أن القحـطبي مـات في سنـة ثمـان وخمسين ومـائتين، وكـان يلقّب: حموس. (تاريخ بغداد ١/٣٨٩).

(٤) لم أقف على من هـو اسمه «محمـد بن الأزهر السجـزي»، والذي وقفت عليـه: «محمـد بن الأزهـر الجوزجـاني» الذي ذكـره العقيلي في «الضعفاء الكبيـر» ٤/٣٢ رقم ١٥٨٣، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/٢٠٩ رقم ١١٦، وابن حبّان في «الثقات» ٩/١٢٣، وابن عديّ في «الكامل في ضعفـاء الرجـال» ٦/٢١٤٣، وابن الجوزي في «الضعفـاء والمتروكين» ٢/٣٩ رقم ٢٨٧٧، والمؤلّف الـذهبي فـي «المـغنـي والضـعفـاء» ٢/٥٥٢ رقـم ٥٢٧٣، و«ميـزان الاعتدال» ٣/٤٦٧، ٤٦٨ رقم ٧١٩٤، وابن حجر في «لسان الميزان» ٥/٦٤ رقم ٢١٣.
وأشكّ أن يكون «الجوزجاني» هو «السجزي»، فالجوزجـاني ضعيف، ليس بمعروف عنـد ابن عديّ، ونهى الإمام أحمد عن الكتابة عنه لكـونه يـروي عن الكذّابين، وفي المقـابل ذكـره ابن حبان في الثقات وقـال إنه كثيـر الحديث يتعـاطى الحفظ، من جُلساء أحمـد بن حنبل. وقـال الحاكم هو ثقة مأمون صاحب حديث. ولم يذكره ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة».
والمؤلف الـذهبي رحمـه الله ـ يـوثّق ابن الأزهـر السجـزي صـاحب التـرجمـة، ويـذكـر «الجوزجاني» في الضعفاء، مما يرجّح شكّنا بأنهمـا اثنان. كمـا أن شيوخ السجـزي وتلاميـذه يختلفون عن «الجوزجاني».

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وخمسين، أظنّ بنَيْسابور.

٣٩٩ ـ محمد بن الأزهر(١).

أبو عبد الله الفقيه. من عُلماء الحنفيّة.

قيل: إنّه مات في صَفَر سنة إحدى وخمسين بخُراسان(٢).

٤٠٠ ـ محمد بن إسحاق الضّبيّ البغداديّ(٣).

أحد المتروكين.

يروي عن: رَوْح بن عُبَادة، وأبي النَّضْر.

رَمَوْه بالكذِب.

روى عنه: ابن أبي داود، وعليّ بن عبد الله بن مبشّر الواسطيّ، وابن أبي حاتم(٤) ثمّ تركه.

٤٠١ ـ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه(٥) ـ ت. ن. ـ

---

(١) أنظر عن (محمد بن الأزهر الفقيه) في:
الفوائد البهية ١٦٠.

(٢) وذكر الفقيه أبو الليث في آخر كتابه «النوازل» أنه مات يوم السبت في شوال لعشرة أيام خلت منه سنة ٢٧٨ وهو ابن سبع وثمانين سنة.

(٣) أنظر عن (محمد بن إسحاق) في:
الجرح والتعديل ١٩٦/٧ رقم ١١٠٠ وفيه «الصيني»، وتاريخ بغداد ٢٣٨/١ ـ ٢٤٠ رقم ٥٦، وفيه أيضاً: «الصيني»، والضعفاء، والمتروكين لابن الجوزي ٤١/٣ رقم ٢٨٨٢، والمغني في الضعفاء ٥٥٣/٢ رقم ٥٢٧٩، وميزان الإعتدال ٤٧٧/٣ رقم ٧٢٠٤، ولسان الميزان ٦٧/٥، ٦٨ رقم ٢٢٢، وذكره ابن السمعاني في مادة «الصيني» من: الأنساب ١٣١/٨، ١٣٢، وسكت عنه ابن الأثير.

(٤) وهو قال: كتبت عنه بمكة، وسألت أبا عون ابن عمرو بن عون عنه فتكلّم فيه وقال: هو كذّاب، فتركت حديثه. (الجرح والتعديل).

(٥) أنظر عن (الإمام البخاري) في:
الجرح والتعديل ١٩١/٧ رقم ١٠٨٦، والثقات لابن حبّان ١١٣/٩، والعقد الفريد ٧٠/١، والرحلة في طلب الحديث ٢٣، وتاريخ بغداد ٤/٢ ـ ٣٦، ٣٧ رقم ٤٢٦، والفهرست ٢٣٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٩، ١١٠، ١٢٦، ٢١٥، ٢٨١، ٢٨٥، ٣٤٠، ٣٦١، ٤٢٧، ٤٥٥، ٤٨١، ٤٨٨، وطبقات الحنابلة ٢٧١/١ ـ ٢٧٩ رقم ٣٨٧، والأنساب ٦٨ أ، واللباب ١٢٥/١، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٦٢، والكامل في التاريخ ٢٤٠/٧، والإشارات لمعرفة =

الإمام العَلَم أبو عبد الله الجُعْفيّ، مولاهم البُخَاريّ، صاحب «الصَّحيح» والتّصانيف.

وُلِد في شوّال سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

وأوَّل سماعه سنة خمسٍ ومائتين.

وحفظ تصانيف ابن المبارك، وحُبِّبَ إليه العلم من الصِّغَر. وأَعَانهُ عليه ذكاؤه المُفْرِط.

ونشأ يتيماً، وكان أبوه من العلماء الورِعين.

قال أبو عبد الله البخاريّ: سمع أبي من مالك بن أنس ورأى حمّاد بن زيد، وصافح ابن المبارك.

قلت: وحدَّث عن أبي معاوية، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن حفص، و[الحسن][1] بن الحسين.

قال أحمد بن حفص: دخلت على أبي الحسن إسماعيل بن إبراهيم عند موته فقال: لا أعلم في جميع مالي دِرْهماً من شُبْهة.

قال أحمد: فتصاغَرَتْ إليَّ نفسي عند ذلك.

قلت: وَرَبَّتْ أبا عبد الله أُمُّه. ورحل سنة عشرة ومائتين بعد أن سمع الكثير ببلده مِن سادةِ وقتِهِ: محمد بن سلام البِيكَنْديّ، ومحمد بن يوسف

الزيارات ٩٩، وفهرست ابن خير ٤٧٨، ٥٠١، ٥٠٢، ٥١٨، ٥٢٨، والمعجم المشتمل ٢٢٦ رقم ٧٦٢، والتقييد لابن النقطة ٣٠ ـ ٣٤ رقم ٦، وتهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/٦٧ ـ ٧٦، ووفيات الأعيان ٤/١٨٨ ـ ١٩١، وجامع الأصول ١/١٨٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٦٨ ـ ١١٧٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/٣٩١ ـ ٤٧١، رقم ١٧١، ودول الإسلام ١/١٥٥، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٥٥ ـ ٥٥٧، والكاشف ٣/١٨ رقم ٤٧٩٠، والعبر ٢/١٢، ١٣، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٣٤، ٢٣٥، ومرآة الجنان ٢/١٦٧ ـ ١٦٩، والبداية والنهاية ١١/٢٤ ـ ٢٧، والوافي بالوفيات ٢/٢٠٦ ـ ٢٠٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢١٢ ـ ٢٤١، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٢، والوفيات لابن قنفذ ١٨٠ رقم ٢٥٦، وتهذيب التهذيب ٩/٤٧ ـ ٥٥ رقم ٥٣، وتقريب التهذيب ٢/١٤٤ رقم ٤٣، ومقدّمة فتح الباري، والنجوم الزاهرة ٣/٢٥، ٢٦، وطبقات الحفاظ ٢٤٨، ٢٤٩، وخلاصة التذهيب ٣٢٧، وشذرات الذهب ٢/١٣٤ ـ ١٣٦، وطبقات المفسّرين ٢/١٠٠، ومفتاح السعادة ٢/١٣٠، ودائرة المعارف الإسلامية ٣/٤١٩ ـ ٤٢٦، والأعلام ٦/٢٥٨، ٢٥٩، ومعجم المؤلفين ٩/٥٢ ـ ٥٤، وتاريخ التراث العربي ١/٧٤ ـ ٢٠٦ رقم ٧٠.

(١) في الأصل بياض. والمستدرك من: تهذيب الكمال ٣/١٧٠.

البِيكَنْدِيّ، وعبد الله بن محمد المُسْنِدِيّ، ومحمد بن غُرَير، وهارون بن الأشعث، وطائفة.

وسمع ببلْخ من: مكّيّ بن إبراهيم، ويحيى بن بِشْر الزّاهد، وقُتَيْبة، وجماعة.

وكان مكّيّ أحد مَن حدَّثه عن ثقات التّابعين.

وسمع بِمَرْو من: عليّ بن الحَسَن بن شقيق، وعَبْدان، ومُعَاذ بن أسد، وصَدَقَة بن الفضل، وجماعة.

وسمع بنَيْسابور من: يحيى بن يحيى، وبِشْر بن الحَكَم، وإسحاق، وعدّة.

وبالرّيّ من: إبراهيم بن موسى الحافظ، وغيره.

وببغداد من: محمد بن عيسى الطّبّاع، وسُرَيْج بن النُّعْمان، وعفّان، ومعاوية بن عَمْرو الأزْديّ، وطائفة.

وقال: دخلتُ على مُعَلًّى بن منصور ببغداد سنة عشر.

وسمع بالبصْرة من: أبي عاصم النَّبيل، وبدل بن المحبّر، ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ، وعبد الرحمن بن حمّاد الشُّعَيْثيّ، وعَمْرو بن عاصم الكِلابيّ، وعبد الله بن رجاء الغُدّانيّ، وطبقتهم.

وبالكوفة من: عُبَيْد الله بن موسى، وأبي نُعَيْم، وطَلْق بن غَنّام، والحسن بن عطّية وهما أقدم شيوخه موتاً؛ وخلّاد بن يحيى، وخالد بن مَخْلَد، وفروة بن أبي المغراء، وقُبَيْصَة، وطبقتهم.

وبمكّة من: أبي عبد الرحمن المقريء، والحُمَيْديّ، وأحمد بن محمد الأزْرقيّ، وجماعة.

وبالمدينة من: عبد العزيز الأُوَيْسيّ، ومُطَرِّف بن عبد الله، وأبي ثابت محمد بن عُبَيْد الله، وطائفة.

وبواسط من: عَمْرو بن عَوْن، وغيره.

وبمصر من: سعيد بن أبي مريم، وعبد الله بن صالح الكاتب، وسعيد بن تليد، وعَمْرو بن الرّبيع بن طارق، وطبقتهم، وبدمشق من أبي مُسْهِر شيئاً يسيراً؛ ومن أبي النَّضْر الفراديسيّ، وجماعة.

وبَقَيْسارية من: محمد بن يوسف الفِـرْيـابيّ.

وبعسقلان: من آدم بن أبي إيـاس.

وبحمص من: أبي المغيـرة، وأبي اليَمَان، وعليّ بن عيّـاش، وأحمـد بن خالد الوهْبيّ، ويحيى الوُحَاظيّ.

وذُكِـر أنّه سمـع من ألف نفس. وقد خـرّج عنهم مشْيَخَةً وحَـدَّث بها، لم نرها.

وحدَّث بالحجاز، والعراق، وخُراسان، وما وراء النّهر. وكتبوا عنه ومـا في وجهه شَعْرة[1].

روى عنه أبو زُرْعة، وأبو حاتم قديماً.

وروى عنه من أصحاب الكُتُب: ت. ن.، على نزاعٍ في ن. والأصحّ أنّـه لم يروِ عنه شيئاً.

وروى عنـه مسلم في غيـر «الصّحيـح»، ومحمـد بن نصـر المَـرْوَزِيّ الفقيه، وصالـح بن محمد جَـزَرَة الحافظ، وأبـو بكرٍ بن أبي عـاصم، ومُطَيَّن، وأبـو العبّاس السّـرّاج، وأبو بكـر بن خُزَيْمَـة، وأبـو قُـرَيْش محمـد بن جُمْعَـة، ويحيى بن محمد بن صاعد، وإبراهيم بن معقـل النَّسَفيّ، ومَهيب بن سُلَيْم، وسهل بن شاذَوَيْه، ومحمد بن يوسف الفِرَبْرِيّ، ومحمد بن أحمد بن دَلُّويـه، وعبـد الله بن محمـد الأشقـر، ومحمـد بن هـارون الحضْـرميّ، والحسين بن إسماعيل المَحَامِليّ، وأبو عليّ الحَسَن بن محمد الدّاركيّ، وأحمد بن حمدون الأعمش، وأبــو بكـر بن أبي داود، ومحمــود بن عَنْبـر النَّسَفيّ، ومُــطَيَّن[2]، وجعفر بن محمد بن الحسن الجَرَوِيْ، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأخوه أبو محمد عبـد الله، ومحمـد بن سليمـان بن فـارس، ومحمـد بن المسيّب الأرْغِيـانيّ، ومحمد بن هارون الرُّويانيّ، وخلْق.

وآخـر من روى عنـه «الجـامـع الصّحيـح»: منصـور بن محمـد البَـزْدويّ المُتَوَفَّى سنة تسعٍ وعشرين وثلاثمائة.

وآخـر من زعم أنّه سمـع من البخاريّ مـوتاً أبـو ظهير عبـد الله بن فارس البلْخيّ المُتَوَفَّى سنة ستٍّ وأربعين وثلاثمائة.

---

(١) الوافي بالوفيات ٢/٢٠٧.

(٢) تكرّر اسم «مطيّن» مرتين في الأصل.

وآخر من رَوى حديثه عالياً: خطيب المَوْصِل في الدّعاء للمَحَامِليّ؛ بينه وبينه ثلاثة رجال.

وأمّا جامعه الصّحيح فأجلُّ كُتب الإسلام وأفضلها بعد كتاب الله تعالى. وهو أعلى[1] شيء في وقتنا إسناداً للنّاس. ومن ثلاثين سنة يفرحون بعُلُوّ سماعه، فكيفَ اليوم[2]؟ فلو رحل الشّخص لسماعه من مسيرة ألف فَرْسخٍ لَمَا ضاعت رحلتهُ[3]. وأنا أدري أنّ طائفة من الكبار يستقلّون عقلي في هذا القول، ولكن:

ما يعرف الشَّوقَ إلاّ من يُكابده ولا الصَّبَابَة إلاّ مَن يُعَاينها

ومَن جهِلَ شيئاً عاداه، ولا قوَّة إلاّ بالله.

فصل

نقل ابنُ عديّ وغيره أنّ مُغيرة بن بَرْدِزْبَه المجوسيّ جدَّ البخاريّ أسلم على يد والي بُخَارَىٰ يَمَان الجُعْفيّ جدّ المحدِّث عبد الله بن محمد بن جعفر بن يَمَان الجُعْفيّ المُسْنِديّ. فولاؤه للجُعْفيّين بهذا الإعتبار.

وقال محمد بن أبي حاتم ورّاق البخاريّ: أخرج أبو عبد الله ولدَه بخطّ أبيه بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة مَضَتْ من شوّال سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

وقال ابن عديّ: سمعتُ الحَسَن بن الحسين البزّاز يقول: رأيتُ البخاريّ شيخاً نحيفاً، ليس بالطّويل ولا بالقصير[4]. عاش اثنتين وستّين سنة إلاّ ثلاثة عشر يوماً.

وقال أحمد بن الفضل البلْخيّ: ذَهَبَتْ عينا محمد في صِغَرِه، فرأت أمُّه إبراهيمَ عليه السّلام، فقال: يا هذه قد ردّ الله على ابنك بصره بكثرة بُكائك أو دعائك.

---

(١) في الأصل أعلا.

(٢) وَرَد في الهامش: ث قاله المؤلف في سنة ٧١٣.

(٣) الوافي بالوفيات ٢/٢٠٧.

(٤) تاريخ بغداد ٢/٦، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/٦٨، وفيات الأعيان ٤/١٩٠، تهذيب الكمال ٣/٤٥٢، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٥٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢١٦.

فأصبح وقد ردّ اللهُ عليه بصره[1].

وعن جبريل بن ميكائيل: سمعتُ البخاريَ يقول: لمّا بلغت خُراسان أُصِبتُ ببصري، فعلّمني رجل أن أحلق رأسي وأغلّفه بالخطْميّ، ففعلت، فردّ الله عليَّ بصَرِيَ[2]. رواها غُنْجَار في تاريخه.

وقال أبو جعفر محمد بن أبي حاتم الورّاق: قلت للبخاريّ: كيف كان بدوّ أمرك؟

قال: أُلْهِمْتُ حِفْظَ الحديث في المكتب ولي عشر سنين أو أقلّ. وخرجت من الكُتّاب بعد العَشْر، فجعلت أختلف إلى الداخليّ وغيره، فقال يوماً فيما يقرأ على النّاس: سُفْيان، عن أبي الزُّبَيْر عن إبراهيم. فقلت له إنّ أبا الزُّبَيْر لم يَرْوِ عن إبراهيم. فٱنتهرني، فقلت له: إرجع إلى الأصل.

فدخل ثمّ خرج فقال لي: كيف هو يا غلام؟

قلت: هو الزُّبَيْر بن عديّ، عن إبراهيم.

فأخذ القلم منّي وأصلحَه، وقال: صدقت.

فقال للبخاريّ بعض أصحابه: ابن كم كنت؟

قال: ابن إحدى عشرة سنة. فلمّا طعنتُ في ستّ عشرة سنة حفظت كُتُبَ ابن المبارك، ووَكِيع، وعرفت كلام هؤلاء. ثمّ خرجتُ مع أمي وأخي أحمد إلى مكّة. فلمّا حَجَجْتُ رجع أخي بها وتخلّفتُ في طلب الحديث.

فلمّا طعنتُ في ثمان عشرة سنة جعلتُ أُصنِّف قضايا الصَّحابة والتّابعين وأقاويلهم، وذلك أيّام عُبَيْد الله بن موسى. وصنّفتُ كتاب «التّاريخ» إذ ذاك عند قبر النّبيّ ﷺ في اللّيالي المُقْمِرة. وقلّ اسم في «التّاريخ» إلاّ وله عندي قصّة. إلاّ أنّي كرهتُ تطويل الكتاب[3].

وقال عَمْرو بن حفص الأشقر: كنّا مع البخاريّ بالبصْرة نكتب الحديث،

---

(١) الوافي بالوفيات ٢/٢٠٧، ٢٠٨.

(٢) الوافي بالوفيات ٢/٢٠٨.

(٣) تاريخ بغداد ٢/٧.

ففقدناه أيّاماً، ثمّ وجدناه في بيتٍ وهو عُرْيان وقد نفَد ما عنده. فجمعنا له الدّراهم وكَسَوْناه[1].

وقال عبد الرحمن [بن محمد البخاري][2]: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: لقيت أكثر من ألف رجل، أهل الحجاز، والعراق، والشّام، ومصر، وخُراسان، إلى أن قال: فما رأيتُ واحداً منهم يختلف في هذه الأشياء: إنّ الدّين قولٌ وعمل، وأنّ القرآن كلام الله[3].

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعته يقول: دخلتُ إصبهان مرّات، كلّ ذلك أُجالس أحمد بن حنبل، فقال لي آخر ما ودّعته: يا أبا عبد الله تترك العِلم والنّاسَ وتصير إلى خُراسان؟! فأنا الآن أذكر قول أحمد[4].

وقال أبو بكر الأَعْيَن: كتبت عن البخاريّ على باب محمد بن يوسف الفِرْيابيّ وما في وجهه شَعْرة.

وقال محمد بن أبي حاتم ورّاق البخاريّ: سمعت حاشد بن إسماعيل وآخر يقولان: كان البخاريّ يختلف معنا إلى السّماع وهو غلام، فلا يكتب، حتّى أتى على ذلك أيّام. فكنّا نقول له، فقال: إنّكما قد أكثرتما عليّ، فآعرضا عليّ ما كتبتما.

فأخرجنا إليه ما كان عندنا، فزاد على خمسة عشر ألف حديث، فقرأها كلّها عن ظهر قلب حتّى جعلنا نُحكِم كُتُبَنا من حِفْظِهِ.

ثمّ قال: أترون أنّي أختلف هذراً وأضيّع أيّامي؟!

فعرفنا أنّه لا يتقدّمه أحد[5].

قالا: فكان أهل المعرفة يَعْدُونَ خلفَه في طلب الحديث وهو شابّ حتّى يغلبوه على نفسِه ويجلسوه في بعض الطّريق، فيجتمع عليه أُلُوف أكثرهم ممّن

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/٢ وزاد: ثم اندفع معنا في كتابة الحديث.

(٢) في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ٤٠٧/١٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٠٧/١٢، ٤٠٨.

(٤) طبقات الحنابلة ٢٧٧/١، تاريخ بغداد ٢٢/٢، ٢٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢١٧/٢، سير أعلام النبلاء ٤٠٣/١٢.

(٥) تاريخ بغداد ١٤/٢، ١٥، طبقات الحنابلة ٢٧٦، ٢٧٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢١٧/٢، سير أعلام النبلاء ٤٠٨/١٢، مقدّمة فتح الباري ٤٧٩.

يكتب عنه، وكان شابّاً لم يخرج وجهه[1].

وقال محمد بن أبي حاتم: وسمعتُ سُلَيْم بن مجاهد يقول: كنتُ عند محمد بن سلّام البِيْكَنْديّ فقال لي: لو جئتَ قبلُ لرأيتَ صبيّاً يحفظ سبعين ألف حديث.

قال: فخرجت في طلبه وتلقَّيته، فقلتُ: أنتَ الّذي تقول: أنا أحفظ سبعين ألف حديث؟

قال: نعم وأكثر، ولا أجيئكَ بحديث عن الصّحابة والتّابعين إلّا عرفتُ مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم. ولستُ أروي حديثاً من حديث الصّحابة أو التّابعين إلّا ولي في ذلك أصلٌ أحفظه حِفْظاً عن كتاب الله وسُنَّة رسوله ﷺ[2].

قال غُنْجار: ثنا أبو عَمْرو أحمد بن محمد المقريء، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف البِيكَنْديّ: سمعتُ عليَّ بنَ الحسين بن عاصم البِيكَنْديّ يقول: قدِم علينا محمد بن إسماعيل، فآجتمعنا عنده ليلةً، فقال بعضنا: سمعت إسحاق بن راهَوَيْه يقول: كأنّي أنظر إلى سبعين ألف حديث من كتابي.

فقال محمد: أوَ تعجب من هذا؟ لعلّ في هذا الزمان مَن ينظر إلى مائتي ألف حديث من كتابه.

قال: وإنّما عَنى به نفسه[3].

وقال ابن عديّ: حدَّثني محمد بن أحمد القُومِسيّ: سمعت محمد بن خَمْرَوَيْه يقول: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أحفظ مائة ألف حديث صحيح، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح[4].

---

(١) طبقات الحنابلة ١/٢٧٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج١ ٧٠، وسير أعلام النبلاء ٤٠٨١٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢١٧.
وقوله: لم يخرج وجهه: أي لم ينبت شعر وجهه.

(٢) تاريخ بغداد ٢/٢٤، ٢٥، تهذيب الكمال ١١٧٢/٣، سير أعلام النبلاء ١٢/٤١٧، طبقات الشافعية للسبكي ٢/٢١٨ و٢٢٢، مقدّمة فتح الباري ٤٨٤.

(٣) تاريخ بغداد ٢/٢٥، تهذيب الكمال ١١٧٢/٣، سير أعلام النبلاء ٤١٦/١٢، طبقات الشافعية للسبكي ٢/٢١٨، مقدّمة فتح الباري.

(٤) تاريخ بغداد ٢/٢٥، طبقات الحنابلة ١/٢٧٥، التقييد لابن النقطة ٣٣، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ٦٨/١، تهذيب الكمال ١٧٢/٣، سير أعلام النبلاء ٤١٥/١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢١٨/٢، مقدّمة فتح الباري ٤٨٨.

وقال إمام الأئمّة ابن خُزَيْمَـة: ما رأيتُ تحت أديم السّمـاء أعلم بالحـديث من محمد بن إسماعيل البخاريّ[1].

وقـال ابن عديّ: سمعتُ عـدّة مشايـخ يحكـون أنّ البخـاريّ قـدِم بغـداد فاجتمع أصحاب الحديث، وعمدوا إلى مائـة حديث فقلبـوا مُتُونهـا وأسانيـدها، وجعلوا متن هـذا لإسنـاد هـذا، وإسناد هـذا لمتـن هذا، ودفعـوا إلى كلّ واحـدٍ عشرة أحاديث ليُلْقوها على البخاريّ في المجلس.

فـاجتمـع النّـاس، وانتـدبَ أحـدهم فقـال، وسـألـه عن حـديثٍ من تلك العشرة، فقال: لا أعرفه. فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه. حتّى فرغ العشرة.

فكان الفقهاء يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون: الرجل فَهْم. ومَن كان لا يدري قضى عليه بالعجز.

ثمّ انتدبَ آخر ففعل كفِعْل الأوّل، والبخاريّ يقول لا أعرفه. إلى أن فـرغ العشرة أنفُس، وهو لا يزيدهم على: لا أعرفه.

فلمّـا علم أنّهم قد فـرغـوا، التفتَ إلى الأول فقـال: أمّـا حـديثـك الأوّل فإسناده كذا وكذا، والثّـاني كذا وكـذا، والثّالث... إلى آخـر العشرة. فـردّ كلَّ متْنٍ إلى إسناده، وفعل بالثّاني مثل ذلك إلى أن فرغ، فأقرَّ له النّاس بالحِفْظ[2].

وقال يوسف بن موسى المَرْوَرُوزِيّ: كنتُ بجامع البصْرة إذ سمعتُ مُناديـاً ينادي: يا أهل العِلم، لقد قدِم محمد بن إسماعيل البخاريّ.

فقاموا في طلبه، وكنتُ فيهم، فرأيت رجلاً شابّاً يصلّي خلف الأُسْطُوانـة، فلمّا فرغ أحدقوا به، وسألوه أن يعقد لهم مجلس الإملاء، فأجابهم.

فلمّا كان من الغد اجتمعَ كـذا كذا ألف، فجلس لـلإملاء وقـال: يا أهـل البصْرة أنا شـابٌّ، وقد سـألتموني أن أحـدِّثكم وسأحـدِّثكم بأحـاديث عن أهلِ بلدكم تستفيدون الكلّ: ثنـا عبد الله بن عثمـان بن جَبَلَة بن أبي رَوّاد بلدِّيكمْ،

---

(١) التقييد لابن النقطة ٣٢، وتهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/٤٣١، طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢١٨، مقدّمة فتح الباري ٤٨٦.

(٢) تـاريخ بغـداد ٢/٢٠، ٢١، وفيات الأعيـان ٤/١٩٠، تهذيب الكمـال ٣/١٧١، سيـر أعـلام النبلاء ١٢/٤٠٩، طبقات الشـافعيـة للسبكي ٢/٢١٨، ٢١٩، مقدّمـة فتـح البـاري ٤٨٦، ٤٨٧، مرآة الجنان ٢/١٦٧، ١٦٨.

ثنا أبي، نا شُعْبَة، عن منصور، وغيره، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن أَنَس أنّ أعرابيًّا قال: يا رسولَ الله الرجل يحبّ القوم. الحديثَ[1]. ثمّ قال: هذا [ليس][2] عندكم، إنّما عندكم عن غير منصور. وأملى مجلساً على هذا النَّسَق[3].

قال يوسف: وكان دخولي البصْرة أيّام محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب[4].

وقال محمد بن حمدون بن رُسْتُم: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول للبخاريّ: دَعْني أُقبِّل رِجْلَيْك يا أستاذ الأُستَاذِين وسيّد المحدِّثين وطبيب الحديث في عِلَله[5].

وقال التِّرْمِذيّ: لم أرَ أحداً بالعراق ولا بخُراسان في معنى العِلَل والتّاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن إسماعيل[6].

وقال إسحاق بن أحمد الفارسيّ: سمعتُ أبا حاتم يقول سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين: محمد بن إسماعيل أعلم مَن دخل العراق[7]، ومحمد بن يحيى أعلم مَن بخُراسان اليوم، ومحمد بن أسلم أورعهم، وعبد الله الدّارِميّ أثبتهم.

وعن أحمد بن حنبل قال: انتهى الحِفْظ إلى أربعة من أهل خُراسان: أبو

---

(١) الحديث بتمامه أخرجه البخاري في الأحكام ١١٦/٣ باب القضاء والفُتيا في الطريق، من طريق: عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، حدّثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما أنا والنبيّ ﷺ خارجان من المسجد، فلقينا رجل عند سُدّة المسجد، فقال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال النبي ﷺ: «ما أعددت لها؟»، فكأنّ الرجل استكان، ثم قال: يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام، ولا صلاة، ولا صدقة، ولكن أحبّ الله ورسوله، قال: «أنت مع من أحببت».
وأخرج البخاري هذا الحديث من طرق أخرى في: الفضائل ٤٠/٧ والأدب ٤٥٨/١٠ و٤٦٢، ومسلم في البِرّ والصّلة (٢٦٣٩) باب المرء مع من أَحبّ، والترمذي (٢٣٨٥) وأبو داود (٥١٢٧).

(٢) في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء ٤١٠/١٢.

(٣) تاريخ بغداد ١٦/٢.

(٤) سير أعلام النبلاء ٤١٠/١٢.

(٥) تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ٧٠/١، سير أعلام النبلاء ٤٣٢/١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٢٣/٢، مقدّمة فتح الباري ٤٨٩.

(٦) تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ٧٠/١، سير أعلام النبلاء ٤٣٢/١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٢٠/٢.

(٧) سير أعلام النبلاء ٤٣١/١٢.

زُرْعَة، ومحمد بن إسماعيل، والدّارِمِيّ، والحَسَن بن شُجاع البَلْخِيّ.

وقال أبو أحمد الحاكم: كانَ البخاريّ أحد الأئمّة في معرفة الحديث وجَمْعه. ولو قلت إنّي لم أر تصنيفَ أحد يشبه تصنيفه في المبالغة والحُسْن لرجوتُ أن أكون صادقاً.

قرأتُ على عمر بن القَوّاس: أخبركم أبو القاسم بن الحَرَسْتَانيّ حُضُوراً، أنا جمال الإسلام، أنا ابن طلاب، أنا ابن جُمَيْع: حدَّثني أحمد بن محمد بن آدم: حدَّثني محمد بن يوسف البخاريّ قال: كنتُ عند محمد بن إسماعيل بمنزله ذات ليلة، فأحصيت عليه أنّه قام وأسرجَ يستذكر أشياء يُعلّقها في ليلةٍ ثمان عشرة مرّة[1].

وقال محمد بن أبي حاتم الورّاق: كان أبو عبد الله إذا كنتُ معه في سفر يجمعنا بيتٌ واحدٌ إلاّ في القَيْظ أحياناً. فكنت أراه يقوم في ليلةٍ واحدةٍ خمس عشرة مرّة إلى عشرين مرّة، في كلٍّ ذلك يأخذ القَدّاحة فيُوري ناراً ويُسرج، ثمّ يُخرِج أحاديث فيعُلِّم عليها، ثمّ يضع رأسه. وكان يُصلّي وقت السَّحَر ثلاث عشرة ركعة. وكان لا يوقظني في كلّ ما يقوم، فقلتُ له: إنّك تحمل على نفسك في كلّ هذا ولا تُوقظني!
قال: أنتَ شابٌ ولا أحبّ أن أُفْسِد عليك نومك.

وقال الفِرَبْرِيّ: قال لي محمد بن إسماعيل، ما وضعتُ في «الصّحيح» حديثاً إلاّ اغتسلت قبل ذلك وصلّيْت رَكْعَتين[2]. يعني ما جلست لأضع في تصنيفه شيئاً إلاّ وفعلت ذلك، لا إنّه يفعل ذلك لكّل حديث.

وقال إبراهيم بن مَعْقِل: سمعته يقول: كنتُ عند إسحاق بن [راهَوَيْه][3]، فقال رجل: لو جمعتم كتاباً مختصراً للسُّنَن.

---

(١) تاريخ بغداد ٢/١٤، تهذيب الكمال ٣/١٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٠٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢٠.

(٢) تاريخ بغداد ٢/٩، طبقات الحنابلة ١/٢٧٤، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/٧٤، وفيات الأعيان ٤/١٩٠، تهذيب الكمال ٣/١١٦٩، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٠٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢٠، مقدمة فتح الباري ٤٩٠، مرآة الجنان ٢/١٦٨.

(٣) في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١٢/٤٠١.

فوقَعَ ذلك في قلبي، فأخذت في جمع هذا الكتاب[1].

وعن البخاريّ قال: أخرجتُ هذا الكتاب من نحو ستّمائة ألف حديث، وصنَّفته ستّ عشرة سنة. وجعلته حُجّةً فيما بيني وبين الله. رُوِيَتْ من وجهين ثابتين، عنه[2].

وقال إبراهيم بن مَعْقِل: سمعته يقول: ما أدخلت في «الجامع» إلاّ ما صحّ، وتركت من الصّحاح لإجل الطُّول[3]

وقال محمد بن أبي حاتم: قلت لأبي عبد الله: تحفظ جميع ما في المصنَّف؟ قال: لا يُخفى عليَّ جميع ما فيه[4]، ولو نُشر بعضُ استاذيّ[5] هؤلاء لم يفهموا كتاب التّاريخ ولا عرفوه.

ثمّ قال: صنّفته ثلاثَ مرّات[6].

وقد أخذه ابن راهَوَيْه فأدخله على عبد الله بن طاهر فقال: أيُّها الأمير ألا أُريك سِحْراً. فنظرَ فيه عبد الله، فتعجَّب منه وقال: لست أفهم تصنيفَه[7].

وقال الفِرَبْريّ: حدَّثني نَجْم بن الفضل، وكان من أهل الفَهْم، قال: رأيت النّبيّ ﷺ في النّوم خرج من قريةٍ ومحمد بن إسماعيل خلفَه، فإذا خطا

---

(١) تاريخ بغداد ٢/٩، تهذيب الكمال ٣/١١٦٩، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٠١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢١.

(٢) تاريخ بغداد ٢/١٤، طبقات الحنابلة ١/٢٧٦، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/٧٤، وفيات الأعيان ٤/١٩٠، تهذيب الكمال ٣/١١٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٠٥ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢١، مقدمة فتح الباري ٤٩٠.

(٣) تاريخ بغداد ٢/٩، طبقات الحنابلة ١/٢٧٥، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/٧٤، تهذيب الكمال ٣/١١٦٩، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٠٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢١.

(٤) تاريخ بغداد ٢/٩، تهذيب الكمال ٣/١١٦٩، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٠٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢١.

(٥) في: تاريخ بغداد، وطبقات الشافعية للسبكي «إسنادي» وهو تصحيف، وفي: مقدمة فتح الباري. إستاري» وهو تصحيف أيضاً.

(٦) تاريخ بغداد ٢/٧، سير أعلام النبلاء ١١/٤٠٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢١، مقدّمة فتح الباري ٤٨٨.

(٧) تاريخ بغداد ٢/٧، تهذيب الكمال ٣/١١٦٩، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٠٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢١، مقدّمة فتح الباري ٤٨٤.

خُطْوة يخطو محمد ويضع قدَمَه على قدمِه ويتبع أثره[1].

وقال خَلَف الخيّام: سمعت أبا عَمْرو بن نصر الخفّاف يقول: محمد بن إسماعيل أعلم في الحديث من أحمد وإسحاق بعشرين درجة، ومَن قال فيه شيء فمِنّي عليه ألف لعنة. ولو دخل من هذا الباب لمُلِئْتُ منه رُعْباً.

وقال أبو عيسى التِّرْمِذيّ: كان محمد بن إسماعيل عند عبد الله بن منير، فلمّا قام من عنده قال له: يا أبا عبد الله جعلك الله زَيْن هذه الأمّة.

قال أبو عيسى: استُجِيْبَ له فيه.

وقال جعفر بن محمد المُسْتغفريّ في «تاريخ نَسْف»، وذكر البخاريّ: لو جاز لي لفضّلته عليٍ مَن لقي مِن مشايخه، ولقلت: ما رأى بعينه مثل نفسه. دخل نَسْف سنة ستٍ وخمسين وحدَّث بها بجامعه الصّحيح، وخرج إلى سَمَرْقَنْد لعَشرٍ بقين من رمضان، ومات بقرية خَرْتَنْك ليلة الفِطْر.

وقال الحاكم: أوّل ما ورد البخاريّ نَيْسابور سنة تسعٍ ومائتين، ووردها في الأخير سنة خمسين ومائتين، فأقام بها خمس سِنين يُحَدِّث على الدّوام.

قال محمد بن أبي حاتم: بلغني أنّ أبا عبد الله شربَ البلاذُرَ للحِفْظ، فقلت له: هل من دواء يشربه الرجل للحِفْظ؟ فقال: لا أعلم. ثمّ أقبل عليَّ وقال: لا أعلم شيئاً أنفع للحِفْظ من نَهْمة الرجل ومداومة النَّظَر[2]. وذلك أنّي كنتُ بنَيْسابور مقيماً، فكان يرِد إليَّ من بُخَارَىٰ كُتُب، وكُنّ قرابات لي يُقْرِئْنَ سلامهنّ في الكُتُب، فكنتُ أكْتُب إلى بُخَارَىٰ، وأردتُ أنْ أُقْرِئهن سلامي، فذهبَ عليَّ أساميهنّ حين كتبتُ كتابي، ولم أُقْرِئهنّ سلامي.

وما أقلّ ما يذهب عنّي من العِلْم، يعني ما أقلّ ما يذهب عنه من العلم لمداومة النَّظر والاشتغال، وهذه قراباته قد نسي أسماءهنّ. وغالب النّاس بخلاف ذلك؛ فتراهم يحفظون أسماء أقاربهم ومعارفهم ولا يحفظون إلاّ اليسير مِن العلم.

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/٢، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ٦٨/١، تهذيب الكمال ١١٧٠/٣، سير أعلام النبلاء ٤٠٥/١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٢١/٢، مقدّمة فتح الباري ٤٩٠.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٠٦/١٢، مقدّمة فتح الباري ٤٨٨.

قال محمد بن أبي حاتم: وسمعته يقول: لم تكن كتابتي للحديث كما يكتب هؤلاء. كنتُ إذا كتبتُ عن رجلٍ سألته عن اسمه وكنيته ونَسَبه وعلّة الحديث إن كان فَهِماً، فإن لم يكن فهْماً سألته أن يخرج إليَّ أصله ونُسْخته. فأمّا الآخرون فإنّهم لا يبالون ما يكتبون وكيف يكتبون[1].

وسمعتُ العبّاس الدُّوريّ يقول: ما رأيت أحداً يُحسن طلب الحديث مثل محمد بن إسماعيل. كان لا يَدَع أصلاً أو فرعاً إلّا قَلَعه.

ثمّ قال لنا عبّاس: لا تَدَعوا شيئاً من كلامه إلّا كتبتموه[2].

سمعت إبراهيم الخّواص مستملي صَدَقَة يقول: رأيتُ أبا زُرْعَة كالصّبيّ جالساً بين يدي محمد بن إسماعيل يسأله عن عِلَل الحديث[3].

فصل في ذكائه وسعة علمه

قال جعفر بن محمد القطان إمام كرمينية فيما رواه عنه مهيب بن سُلَيْم أنّه سمع محمد بن إسماعيل يقول: كتبتُ عن ألف شيخ أو أكثر، عن كلّ واحدٍ منهم عشرة الآف وأكثر، ما عندي حديث إلّا أذكر إسناده[4].

وقال محمد بن أبي حاتم: قرأ علينا أبو عبد الله كتاب الهِبَة فقال: ليس في هِبَة وَكِيع إلّا حديثان مُسْنَدان أو ثلاثة، وفي كتاب عبد الله بن المبارك خمسة أو نحوها، وفي كتابي هذا خمسمائة حديث أو أكثر[5].

وسمعتُ أبا عبد الله يقول: ما قدِمتُ على أحدٍ إلّا كان انتفاعه بي أكثر من انتفاعي به[6].

قال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ سُلَيْم بن مجاهد يقول: سمعت أبا الأزهر يقول: كان بسَمَرْقَند أربعمائة ممّن يطلبون الحديث، فاجتمعوا سبعة أيّام

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٠٦.
(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٠٦.
(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٠٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢٢.
(٤) تاريخ بغداد ٢/١٠، طبقات الحنابلة ١/٢٧٥، تهذيب الكمال ٣/١١٧٠، سير أعلام النبلاء ٤٧.
(٥) سير أعلام النبلاء ١٢/٤١٠، ٤١١، مقدّمة فتح الباري ٤٨٩.
(٦) سير أعلام النبلاء ١٢/٤١١، مقدّمة فتح الباري ٤٨٩.

وأحنّوا مغالطة محمد بن إسماعيل، فأدخلوا إسناد الشّام في إسناد العراق، وإسناد اليمن في إسناد الحَرَمَيْن، فما تعلّقوا منه بسقْطة لا في الإسناد ولا في المَتْن(1).

وقد ذكرتُ حكاية البغداديّين في مثل هذا.

وقال الفِرَبْريّ: سمعتُ أبا عبد الله يقول: ما استصغرتُ نفسي عند أحدٍ إلّا عند عليّ بن المَدِيني، ورُبما كنت أُغْرِب عليه(2).

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ أبا عبد الله يقول: [ما نمت البارحة حتّى عددت](3) كم أدخلتُ في مصنّفاتي من الحديث، فإذا نحو مائتي ألف حديث مُسْنَدة.

وسمعته يقول: ما كتبتُ حكايةً قطّ كنت أتحفّظها. وسمعته يقول: لا أعلم شيئاً يُحتاج إليه إلّا وهو في الكتاب والسُّنَّة.

فقلت له: يمكن معرفة ذلك كلّه؟

قال: نعم(4).

وسمعته يقول: كنت في مجلس الفِرْيابيّ فقال: ثنا سُفْيان، عن أبي عُرْوة، عن أبي الخطّاب، عن أنَس «أنّ النّبيّ ﷺ كان يطوف على نسائه في غُسْلٍ واحد»(5).

فلم يعرف أحدٌ في المجلس أبا عُرْوة، ولا أبا الخطّاب.

قال: أمّا أبو عُرْوة فمَعْمَر، وأبو الخطّاب قَتَادة.

قال: وكان الثّوري فَعُولاً، لهذا يُكنّي المشهورين(6).

---

(1) سير أعلام النبلاء ٤١١/١٢، مقدّمة فتح الباري ٤٨٧.

(2) تاريخ بغداد ١٧/٢، ١٨، وتهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ٦٩/١، وسير أعلام النبلاء ٤١١/١٢، وتهذيب الكمال ١٧٠/٣، ومقدّمة فتح الباري ٤٨٤، والوافي بالوفيات ٢٠٨/٢.

(3) في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ٤١٢/١٢.

(4) سير أعلام النبلاء ٤١٢/١٢.

(5) أخرجه البخاري في النكاح ٩٨/٩ باب كثرة النساء، والترمذي (١٤٠)، وأبو داود (٢١٨)، والنسائي ١٤٣/١، وعبد الرزاق في المصنّف (١٠٦١)، وصحيح ابن خزيمة (٢٣٠) و(٢٣١)، ومسلم (٣٠٩)، وابن ماجة في الطهارة (٥٨٨)، وأحمد في المسند ٨/٦ و٩ و٣٩١.

(6) سير أعلام النبلاء ٤١٣/١٢.

قال محمد بن أبي حاتم: قدِم رجاء الحافظ فقال لأبي عبد الله: ما أعددتَ لقُدومي حيث بلغك، وفي أيِّ شيءٍ نظرت؟

قال: ما أحدثتُ نظراً ولم أستعدّ لذلك، فإنْ أحببتَ أن تسأل عن شيءٍ فأفعل.

فجعل يناظره في أشياء فبقي رجاء لا يدري، ثمّ قال له أبو عبد الله: هل لك في الزّيادة؟

فقال استحياءً وخَجَلاً منه: نعم.

قال: سَلْ إنْ شئتَ.

فأخذ في أسامي أيّوب، فعدّ نحواً من ثلاثة عشر، وأبو عبد الله ساكت، فظنّ رجاء أنْ قد صنع شيئاً فقال: يا أبا عبد الله فاتك خير كثير.

فزيّف أبو عبد الله في أولئك سبعةً، وأغرب عليه نحو أكثر من ستّين رجلاً.

ثمّ قال له رجاء: كم رويت في العِمامة السَّوْداء؟

قال: هاتِ كم رويتَ أنت؟

قال البخاريّ: نروي نحواً من أربعين حديثاً.

فخجل رجاء ويَبِس رِيقُه[1].

وسمعتُ أبا عبد الله يقول: دخلتُ بلْخَ، فسألوني أن أُمْلي عليهم لكلّ مَن كتبتُ عنه، فأمليت ألف حديث عن ألف شيخ[2].

وقال ابن أبي حاتم ورّاق أبي عبد الله: قال أبو عبد الله: سُئِل إسحاق بن إبراهيم عمّن طلّق ناسياً، فسكت. فقلت: قال النّبيّ ﷺ: «إنّ الله تجاوز عن أمّتي ما حدَّثَتْ به أَنْفُسَها ما لم تعمل به أو تَكَلَّم[3]». وإنّما يُراد مباشرة هذه الثّلاث: العمل، والقلب، أو الكلام والقلب، وهذا لم يعتقد بقلبه.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٤١٣، ٤١٤.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٤١٤.

(٣) أخرجه البخاري في الطلاق ٩/٣٤٥ باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون، وفي الأيمان والنذور ١١/٤٧٨ باب إذا حنث ناسياً في الأيمان، ومسلم في الإيمان (١٢٧) باب تجاوز الله عن حديث النفس أو الخواطر، وأبو داود (٢٢٠٩)، والترمذي (١١٨٣)، والنسائي ٦/١٥٦، ١٥٧، وابن ماجة (٢٠٤٠).

فقال إسحاق: قوّيتني. وأفتى به[1].

قال: وسمعت أبا عبد الله البخاريّ يقول: ما جلستُ للحديث حتّى عرفتُ الصَّحيح من السّقيم، وحتّى نظرتُ في عامّة كُتُب الرأي، وحتّى دخلت البصرة خمس مرّات أو نحوها، فما تركت بها حديثاً صحيحاً إلاّ كتبته، إلاّ ما لم يظهر لي[2].

وسمعتُ بعض أصحابي يقول: كنت عند محمد بن سلام البِيْكَنْديّ، فدخل محمد بن إسماعيل، فلمّا خرج قال محمد بن سلاّم: كلّما دخل عليّ هذا الصَّبيّ تحيَّرتُ والتبس عليّ أمرُ الحديث، ولا أزال خائفاً منه ما لم يخرج[3].

فصل في ثناء الأئمّة على البخاريّ

قلت: فارقَ البخاريّ بُخَارَىٰ وله خمسٍ عشرة سنة، ولم يره محمد بن سلاّم بعد ذلك، فقال سُلَيْم بن مجاهد: كنتُ عند محمد بن سلاّم البِيْكَنْديّ فقال: لو جئتَ قبلُ لرأيت صبيّاً يحفظ سبعين ألف حديث.

فخرجت حتّى لحِقْتُه فقلتُ: أنت تحفظ سبعين ألف حديث؟ قال: نعم وأكثر، ولا أجيئك بحديثٍ عن الصّحابة والتّابعين إلاّ عرفتُ مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم، ولست أروي حديثاً من حديث الصّحابة والتّابعين إلاّ ولي من ذلك أصلٌ أحفظه حِفْظاً عن كتاب أوسُنَّة[4].

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ يحيى بن جعفر البِيْكَنْديّ يقول: لو قدرتُ أن أزيد في عُمْر محمد بن إسماعيل من عُمري لَفَعَلْت؛ فإنّ موتي يكون موت رجلٍ واحدٍ، وموته ذَهَاب العِلْم[5].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٤١٤، مقدّمة فتح الباري ٤٨٤.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٤١٦.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٤١٦، ٤١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢٢، مقدّمة فتح الباري ٦٨٤.

(٤) تاريخ بغداد ٢/٢٤، ٢٥، تهذيب الكمال ٣/١١٧٢، سير أعلام النبلاء ١٢/٤١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢١٨ و٢٢٢، مقدّمة فتح الباري ٤٨٤.

(٥) تاريخ بغداد ٢/٢٤، تهذيب الكمال ٣/١١٧٢، سير أعلام النبلاء ١٢/٤١٨، مقدّمة فتح الباري ٤٨٥.

وسمعته يقول لمحمد بن إسماعيل: لولا أنتَ ما آستطبت العَيْش ببُخَارَىٰ[1].

وسمعت محمد بن يوسف يقول: كنتُ عند أبي رجاء، يعني قُتَيْبَة، فسُئِل عن طلاق السَّكْران فقال: هذا أحمد بن حنبل، وابن المَدِينيّ، وابن راهَوَيْه قد ساقهم الله إليك. وأشار إلى محمد بن إسماعيل.

وكان مذهبِ محمد أنّه إذا كان مغلوبَ العقل لا يذكر ما يُحْدِث في سُكْره أنّه لا يجوز عليه مِن أمره شيء[2].

وسمعتُ عبد الله بن سعيد يقول: لمّا مات أحمد بن حرب النَّيْسابوريّ ركب محمد وإسحاق يشيّعان جنازته، فكنتُ أسمع أهل المعرفة بنَيْسابور ينظرون ويقولون: محمد أفقه مِن إسحاق[3].

سمعتُ عمر بن حفص الأشقر يقول: سمعتُ عَبْدان يقول: ما رأيت بعيني شابّاً أَبْصَر من هذا. وأشار بيده إلى محمد بن إسماعيل[4].

سمعتُ صالح بن مِسْمار يقول: سمعت نُعَيْم بن حمّاد يقول: محمد بن إسماعيل فقيه هذه الامّة[5].

وقال إسحاق بن أحمد بن خَلَف: سمعتُ أحمد بن عبد السّلام يقول: ذكرنا قول البخاريّ لعليّ بن المَدِينيّ، يعني ما استصغرتُ نفسي إلّا بين يدي عليّ بن المَدِينيّ، فقال عليّ: دعوا هذا فإنّ محمد بن إسماعيل لم يَر مثل نفسه[6].

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ أبا عبد الله يقول: ذاكرني أصحاب

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٤١٨.
(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٤١٨.
(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٤١٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢٣، مقدّمة فتح الباري ٤٨٥.
(٤) في الأصل: «إسحاق»، وهو وهْم، والتصويب من: تاريخ بغداد ٢/٢٤، وتهذيب الكمال ٣/١١٧١، وسير أعلام النبلاء ١٢/٤١٩، ومقدّمة فتح الباري ٤٨٣.
(٥) تاريخ بغداد ٢/٢٢، تهذيب الكمال ٣/١١٧١، سير أعلام النبلاء ١٢/٤١٩، مقدّمة فتح الباري ٤٨٣.
(٦) تاريخ بغداد ٢/١٨.

عَمْرو بن عليّ الفَلاس بحديث، [فقلت: لا أعرفه، فسُرّوا بذلك][1] وأخبروا عَمْرواً. فقال: حديث لا يعرفه محمد بن إسماعيل ليس بحديث[2].

قال: وسمعتُ حاشد بن عبد الله يقول: قال لي أبو مُصْعَب الزُّهْريّ: محمد بن إسماعيل أَفْقَه عندنا وأبصر من أحمد بن حنبل.
فقيل له: جاوزتَ الحَدّ.

فقال للرجل: لو أدركتَ مالكاً ونظرتَ إلى وجهه ووجه محمد بن إسماعيل لقلتَ كِلاهما واحدٌ في الفِقْه والحديث[3].

وسمعت عليّ بن حُجْر يقول: أخرجَتْ خُراسان ثلاثةً: أبو زُرْعة، ومحمد بن إسماعيل، وعبد الله بن عبد الرحمن الدّارِميّ. ومحمد عندي أبصرهم وأعلمهم وأفقهُهُم[4].

وقال أحمد بن الضَّوّ: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر يقولان: ما رأينا مثل محمد بن إسماعيل[5].

وقال محمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ: سمعتُ محمد بن بشّار يقول: ما قدِم علينا مثل محمد بن إسماعيل[6].

ورُوي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال: ما أخرجَتْ خُراسان مثل محمد بن إسماعيل[7].

وقال حاشد بن إسماعيل: كنتُ بالبصرة فقدِم محمد بن إسماعيل فقال بُنْدار: اليوم دخل سيّد الفقهاء[8].

---

(١) في الأصل بياض. والمستدرك من: تاريخ بغداد.
(٢) تاريخ بغداد ٢/١٨.
(٣) تاريخ بغداد ٢/١٩.
(٤) تاريخ بغداد ٢/٢٨، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٢١.
(٥) تهذيب الكمال ٣/١١٧١، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٢١، مقدّمة فتح الباري ٤٨٤.
(٦) تاريخ بغداد ٢/ ١٧، تهذيب الكمال ٣/١١٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٢١، مقدّمة فتح الباري ٤٨٣.
(٧) تاريخ بغداد ٢/٢١، التقييد لابن النقطة ٣١، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/٦٨، تهذيب الكمال ٣/١١٧١، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٢١.
(٨) تاريخ بغداد ٢/١٦، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/٦٨، تهذيب الكمال ٣/١١٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٢٢، مقدّمة فتح الباري ٤٨٣.

وقال حاشد بن عبد الله بن عبد الواحد: سمعتُ يعقوب الدَّوْرقيّ يقول: محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمّة[1].

وجاء من غير وجهٍ عن عبد الله الدّارِميّ قال: محمد بن إسماعيل أبصر منّي[2].

وقال حاشد بن إسماعيل الحافظ: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: لم يجئنا من خُراسان مثل محمد بن إسماعيل[3].

وقال محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة: ما رأيتُ تحت أديم السّماء أعلم بحديث رسول الله ﷺ وأحفظ له من محمد بن إسماعيل[4]

وقال مسبّح بن سعيد البخاريّ: سمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: قد رأيتُ العلماء بالحجاز والعراقَيْن، فما رأيتُ فيهم أجمع من محمد بن إسماعيل[5].

وقال محمد بن حمدون الأعمش: سمعتُ مسلم بن الحَجّاج يقول للبخاريّ: دعني أُقبِّل رِجْلَيك يا أستاذ الأُسْتَاذِين، وسيّد المحدّثين، وطبيب الحديث في عِلَله[6].

وقال أبو عيسى التِّرْمِذيّ: لم أرَ بالعراق ولا بخُراسان في معنى العِلَل والتّاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن إسماعيل[7].

وقال صالح بن محمد جَزَرَة: كان محمد بن إسماعيل يجلس ببغداد، وكنتَ استملي له، ويجتمع في مجلسه أكثر من عشرين ألفاً[8].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٢٤/١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٢٣/٢، مقدّمة فتح الباري ٤٨٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٢٦/١٢.

(٣) تاريخ بغداد ٢١/١، سير أعلام النبلاء ٤٣١/١٢.

(٤) تقدّم هذا القول قبل قليل. وهو في: تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ٧٠/١، وسير أعلام النبلاء ٤٣١/١٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢١٨/٢٢، ومقدّمة فتح الباري ٤٨٦.

(٥) تاريخ بغداد ٢٨/٢، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ٦٩/١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣٢، مقدّمة فتح الباري ٤٨٥.

(٦) تقدّم هذا القول قبل قليل، وهو في: التقييد لابن النقطة ٣٣.

(٧) تهذيب الأسماءواللغات ج ١ ق ٧٠/١، سير أعلام النبلاء ٤٣٢/١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٢٠/٢.

(٨) سير أعلام النبلاء ٤٣٣/١٢.

وقال إسحاق بن زَبْـرَك: سمعتُ أبا حـاتم في سنة سبْـعٍ وأربعين ومائتين يقول: يَقْدَم عليكم رجلٌ من خُراسان لم يخرج منها أحفظ منه. ولا قـدِم العراقَ أعلم منه. فقدِم علينا البخاريّ[1].

وقال أبو بكر الخطيب[2]: سُئِل العبّاس بن الفضل الرّازيّ الصّائغ: أيُّهما أحفظ، أبو زُرْعة أو البخاريّ؟

فقال: لقيت البخاريّ بين حُلْوان وبغداد، فرحلت معه مرحلةً وجَهـدْتُ أن أجيء بحديثٍ لا يعرفه فما أمكنَ، وأنا أُغْرب على أبي زُرْعة عَدَدَ شَعْري[3].

وقـال خَلَف الخيّام: سمعت أبـا عَمْرو أحمـد بن نصـر الخفّـاف يقـول: محمد بن إسماعيل أعلم بالحـديث من إسحاق بن راهَـوَيْه، وأحمـد بن حنبل وغيرهما بعشرين درجة. ومَن قال فيه شيئاً فمنّي عليه ألف لعنة[4].

ثمّ قال: ثنا محمد بن إسماعيل التّقيّ النّقيّ العالم الّذي لم أرَ مثله[5].

وقال عبد الله بن حمّاد الآملـيّ: ودِدْت أنّي شَعْرة في صـدر محمد بن إسماعيل[6].

وقـال محمد بن يعقـوب بن الأخرم: سمعت أصحـابنا يقـولون: لمّـا قدِم البخاريُّ نيسابور استقبله أربعة الآف رجـل على الخَيْل، سـوى من ركب بَغْلاً أو حماراً، وسوى الرّجالة[7].

وقال أبو أحمد الحاكم في «الكُنَى»[8]: عبد الله بن الدَّيْلَميّ أبو بُسْر، وقال البخاريّ ومسلم فيه أبو بشْر، بشينٍ مُعْجَمَة.

---

(١) تـاريخ بغـداد ٢/٣٣ وزاد: «بعد ذلـك بأشهـر» تهذيب الكمـال ٣/١١٧١، سير أعـلام النبلاء ١٢/٤٣٣.

(٢) في تاريخه ٢/٣٣.

(٣) التقييد لابن النقطة ٣٣، تهـذيب الكمال ٣/١١٧١، سيـر أعلام النبـلاء ١٢/٤٣٤ وفيه «عـدد شعره»، مقدّمة فتح الباري ٤٨٥.

(٤) تقـدّم مثل هـذا القول قبـل قليل. وهـو في: سيـر أعـلام النبـلاء ١٢/٤٣٥، ٤٣٦، وطبقـات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢١ و٢٢٥، ومقدّمة فتح الباري ٤٨٦.

(٥) تاريخ بغداد ٢/٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/٦٩، سير أعلام النبلاء ١٢ /٤٣٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢٥، مقدّمة فتح الباري ٤٨٦.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٣٧.

(٧) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٣٧.

(٨) الأسامي والكنى ج ١/ورقة ٨٩ أ.

قال الحاكم[1]: وكلاهما أخطأ، في عِلْمي إنّما هو أبو بِشْر، وخليقٌ أن يكون محمد بن إسماعيل مع جلالته ومعرفته بالحديث اشتبِه عليه، فلمّا نقله مسلم من كتابه تابَعَه على زَلّته. ومن تأمّل كتاب مسلم في الأسماء والكنَى علم أنّه منقول من كتاب محمد بن إسماعيل حَذْو القذّة بالقذّة، حتّى لا يزيد عليه فيه إلّا ما يَسْهُل عنده. وتجلّد في نقْله حقّ الجلادة، إذْ لم ينسبه إلى قائله.
وكتاب محمد بن إسماعيل في التّاريخ كتابٌ لم يُسْبَق إليه. منهم من نَسَبَه إلى نفسه مثل أبي زُرْعَة، وأبي حاتم، ومسلم. ومنهم من حكاه عنه. فالله يرحمه، فإنّه الّذي أصّل الأصُول.

وذكر الحكم أبو أحمد كلاماً سوى هذا.

فصل في ديانته و صلاحه

قال مسبّح بن سعيد: كان البخاريّ يختم في رمضان كلّ يوم خَتْمَة، ويقوم بعد التّراويح كلّ ثلاثة ليالٍ بختمة[2].

وقال بكر بن منير: سمعت أبا عبد الله البخاريّ يقول: أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني إنّي آغتبتُ أحداً[3].

قلت: يشهد لهذه المقالة كلامَه، رحِمَه الله، في التّجريح والتّضعيف، فإنّه أبلغ منّا. يقول في الرجل المتروك أو السّاقط: «فيه نَظَر» أو. «سكتوا عنه»، ولا يكاد يقول: «فُلان كذّاب»، ولا «فُلان يضع الحديث». وهذا مِن شدّة ورَعِه[4].

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: ما آغتبتُ أحداً قطّ منذ علِمت أنّ الغيبة تضّر أهلَها[5].

قال: وكان أبو عبد الله يصلّي في وقت السَّحَر ثلاث عشرة ركعة، وكان

---

(١) في الأسامي والكنى ج ١/ورقة ٧٩ ب، ٨٠ أ.
(٢) تاريخ بغداد ٢/١٢، تهذيب الكمال ٣/١١٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٣٨، ٤٣٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢٣، ٢٢٤، مقدّمة فتح الباري ٤٨٢.
(٣) تاريخ بغداد ٢/١٣، طبقات الحنابلة ١/٢٧٦، تهذيب الأسماء ج ١ ق ١/٦٨، تهذيب الكمال ٣/١٧٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٣٩، مقدّمة فتح الباري ٤٨١.
(٤) الوافي بالوفيات ٢/٢٠٨.
(٥) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٤١.

لا يوقظني في كلّ ما يقوم، فقلت: أراكَ تحمل على نفسك فلو توقظني.
قال: أنت شابٌ، ولا أحبّ أن أُفسِد عليك نومك[1].

وقال غُنْجار: سمعت أبا عَمْرو أحمد بن محمد المقرىء: سمعت بكر بن منير يقول: كان محمد بن إسماعيل يصلّي ذات ليلةٍ، فَلَسَعَه الزّنْبُور سبْع عشرة مرّة، فلمّا قضى الصّلاة قال: أنظروا إيش آذاني[2].

وقال محمد بن أبي حاتم: دُعي محمد بن إسماعيل إلى بستان، فلمّا صلّى بهم الظُّهْر قام يتطوّع. فلمّا فرغ من صلاته رفع ذيل قميصه وقال لبعض من معه: أنظر هل ترى تحت القميص شيئاً؟

فإذا زنبور قد أَبَره في ستة عشر أو سبعة عشر موضعاً، وقد تورَّم من ذلك عشرة، فقال له بعض القوم: كيف لم تخرج من الصّلاة أوّل ما أَبَرك؟
قال: كنت في سورة فأحببت أن أُتِمَّها[3].

وقال محمد بن أبي حاتم: رأيت أبا عبد الله استلقى على قفاه يوماً ونحن بِفرَبْر في تصنيف كتاب «التّفسير» وأتعب نفسه يومئذ، فقلت له: إنّي أراك تقول إنّي ما أتيت شيئاً بغير علم قطّ منذ عَقَلْت، فما الفائدة في الإستلقاء؟

قال: أتعبْنا أنفُسَنا اليوم، وهذا ثغر من الثغور، وخشيت أن يحدث حَدَثٌ من أمر العدوّ، وأحببت أن أستريح وآخُذ أُهْبة، فإنْ غافَصَنا[4] العدوّ كان منّا حَرَاك[5].

وكان يركب إلى الرَّمْي كثيراً، فما أعْلَمُني رأيته في طُول ما صحِبْتُه أخطأ

(١) تاريخ بغداد ٢/١٣، ١٤، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٤١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢٠، مقدّمة فتح الباري ٤٨٢.
(٢) تاريخ بغداد ٢/١٢، طبقات الحنابلة ١/٢٧٦، تهذيب الكمال ٣/١١٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٤١، مقدّمة فتح الباري ٤٨١.
(٣) تاريخ بغداد ٢/١٢، ١٣، تهذيب الكمال ٣/١١٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٤٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢٣، مقدّمة فتح الباري ٤٨١.
(٤) غافَص: فاجأ، وأخذ على غِرّة.
(٥) تاريخ بغداد ٢/١٤، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/٧٦، تهذيب الكمال ٣/١١٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٤٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢٦، مقدّمة فتح الباري ٤٨١.

سْهمُه الهدفَ إلاّ مرَّتين، فكان يُصيب الهدف في كلّ ذلك. وكان لا يُسبق.

وسمعته يقول: ما أكلت كُرّاثاً قطّ ولا القَنَابِرَى[1].

قلت: ولِمَ ذاك؟

قال: كرِهت أن أُؤذْي مَنٍ معي مِن نَتَنِها.

قلت: فكذلك البصل النّيء؟

قال: نعم[2].

وسمعته يقول: ما أردت أن أتكلّم بكلامٍ فيه ذِكْر الدّنيا الاّ بدأت بحمد الله والثّناء عليه[3].

وقال له بعض أصحابه: يقولون إنّك تناولت فُلاناً.

قال: سبحان الله، ما ذكرت أحداً بسوء، إلاّ أن أقول ساهياً[4]

قال: وكان لأبي عبد الله غريم قطع عليه مالاً كثيراً. فبلغه أنه قدِم آمُلَ ونحن عنده بِفَرَبْر، فقلنا له: ينبغي أن تعبر وتأخذه بمالِك.

فقال: ليس لنا أن نردعه.

ثمّ بلغ غريمه فخرج إلى خوارِزْم، فقلنا: ينبغي أن تقول لأبي سَلَمَة الكِسائيّ عامل آمُل ليكتب إلى خوارِزْم في أخْذه.

فقال: إنْ أخذت منهم كتاباً طمعوا في كتاب، ولست أبيع دِيني بدُنياي. فجهِدْنا، فلم يأخُذْ حتّى كلّمنا السُّلطان عن غير امْرِه، فكتب إلى والي خوارِزْم. فلمّا بلغ أبا عبد الله ذلك وَجَدَ وجْداً شديداً، وقال: لا تكونوا أشفق عليَّ مِن نفسي. وكتبَ كتاباً وأردف تلك الكُتُب بكُتُب. وكتبَ إلى بعض أصحابه بخوارِزْم أنٍ لا يتعرّض لغريمه؛ فرجع غريمه، وقصدنا ناحية مَرْو، فآجتمع التّجّار، وأُخبِر السّلطان، فأراد التّشديد على الغريم، فكره ذلك أبو عبد الله فصالح غريمه على أن يُعطيه كلّ سنة عشرة دراهم شيئاً يسيراً. وكان المال خمسة وعشرين ألفاً. ولم يصل من ذلك إلى درهم، ولا إلى أكثر منه[5].

---

(١) القنابَرَى: جمع قَنْبَرَة وقُنْبُرَة وقُبَّرَة، وهي عصفورة من فصيلة القُبَّريّات دائمة التغريد.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٤٤، ٤٤٥.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٤٥.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٤٥.

(٥) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢٧، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٤٦، مقدّمة فتح الباري ٤٨٠.

وسمعت أبا عبد الله يقول: ما تَوَلّيت شراء شيءٍ قطّ ولا بَيْعه.

قلت: فمن يتولّى أمرك في أسفارك؟

قال: كنتُ أُكْفَى ذلك[1].

وقال لي يوماً بفِرَبْر: بلغني أنّ نَخّاساً قدِم بجواري، فتصير معي؟

قلت: نعم.

فصرنا إليه، فأخرج جواري حِسَاناً صِباحاً، ثمّ أخرج من خلالهنّ جارية خَزَرِيّة دميمة، فمسّ ذقنها وقال: اشترِ لنا هذه.

فقلت: هذه دميمة قبيحة لا تصلُح. واللاّتي نظرنا إليهنّ يمكن شراءهنّ بثمن هذه.

فقال: اشترها، فإنّي مسست ذَقْنها، ولا أحبّ أن أمسّ جاريةً ثمّ لا أشتريها. فاشتراها بغلاء خمسمائة دِرهَمٍ على ما قال أهل المعرفة.

ثمّ لم تزل عنده حتّى أخرجها معه إلى نَيْسابور[2].

وروى بكر بن منير، وابن أبي حاتم، واللّفْظ لبكر، قال: حُمِل إلى البخاريّ بِضاعة أنفذها إليه ابنه أحمد. فاجتمع به بعض التّجّار وطلبوها بربح خمسة آلاف دِرْهم.

فقال: انصرفوا اللّيلة.

فجاءه من الغد تجّار آخرون فطلبوها منه بربح عشرة الآف درهم، فقال: إنّي نَوَيْت البارحةَ بَيْعَها للّذين أتوا البارحة[3].

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ أبا عبد الله يقول: ما ينبغي للمسلم أن يكون بحالةٍ إذا دعا لم يُستَجَبْ له.

فقالت له امرأة أخيه بحضرتي: فهل تبيَّنت ذلك أيّها الشّيخ من نفسك أو جرّبت؟

---

(١) تاريخ بعداد ٢/١١ وفيه زيادة، وتهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/٤٤٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢٧.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٤٧.

(٣) تاريخ بغداد ٢/١١، ١٢، سير أعلام النبلاء ١٢ /٤٤٧، ٤٤٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٣٧، مقدّمة فتح الباري ٤٨٠.

قال: نعم، دعوت ربّي عزّ وجلّ مرّتين، فاستجاب لي، فلن أدعو بعد ذلك، فلعلّه يُنْقِص من حسناتي أو يعجّل لي في الدّنيا.

ثمّ قال: ما حاجة المسلم إلى البُخْل والكذِب[1]؟

وسمعته يقول: خرجتِ إلى آدم بن أبي إياس، فتخلّفَتْ عنّي نفقتي حتّى جعلتُ أتناول الحشيش ولا أُخبِر بذلك أحداً. فلمّا كان اليوم الثّالث أتاني آتٍ لم أعرفه، فناولني صُرّة دنانير، وقال: أنفق على نفسك[2].

وسمعت سُلَيْم بن مجاهد يقول: ما رأيتُ بعيني منذ ستّين سنة أفْقَه ولا أروع ولا أزْهَد في الدّنيا من محمد بن إسماعيل، رحمه الله[3].

فصل في صفته وكرمه

قال ابن عديّ: سمعتُ الحَسَن بن الحُسَيْن يقول: رأيت محمد بن إسماعيل شيخاً نحيف الجسم ليس بالطّويل ولا بالقصير.

وقال محمد بن أبي حاتم: دخل أبو عبد الله الحمّام بِفَرْبَر، وكنتُ أنا في مَسْلَخ الحمّامِ أتعاهد ثيابه. فلمّا خرج ناولْتُهُ ثيابه فلبسها، ثمّ ناولته الخُفّ، فقال: مسستَ شيئاً فيه شَعْر النّبيّ ﷺ. فقلت: في أيّ موضع هو من الخُفّ؟

فلم يخبرني، فتوهّمت أنّه في ساقه بين الظِّهارة والبِطانة[4].

وكانت لأبي عبد الله قطعة أرض يُكْريها كلّ سنة سبعمائة درهم. وكان ذلك المكتري ربّما حَمَلَ منها إلى أبي عبد الله قِثّاةً أو قِثّاتَيْن، لأنّه كان مُعْجَباً بالقِثّاء النَّضِيج، وكان يؤثِرهُ على البِطّيخ أحياناً؛ فكان يَهَب للرجل مائة دِرْهمٍ كلّ سنةٍ لحمْله القِثّاء إليه أحياناً[5].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٤٨.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٤٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢٧، مقدّمة فتح الباري ٤٨٠.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٤٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢٧، مقدّمة فتح الباري ٤٨٦.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٥٣.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٤٩.

وسمعته يقول: كنت أستغلّ كلّ شهرٍ خمسمائة دِرهم، فأنفقت كلّ ذلك في طلب العلم.

فقلت: كم بين مثل مَن ينفق على هذا الوجه، وبين مَن كان خِلْواً من المال، فجمع وكَسَبَ بالعِلْم[1]؟

وكنّا بِفرَبْر، وكان أبو عبد الله يبني رَباطاً ممّا يلي بُخَارَىٰ. فاجتمع بَشَرٌ كثير يُعِينُونه على ذلك. وكان ينقل اللَّبِنَ، فكنت أقول: إنّك تُكْفَى. فيقول: هذا الّذي ينفعنا.

ثم أخذنا ننقل الزَّنْبرات معه، وكان ذبح لهم بقرةً، فلمّا أدركت القُدُور دعا النّاس إلى الطّعام، وكان بها مائة نفْس أو أكثر، ولم يكن علِم أنّه اجتمع ما اجتمع. وكنّا أخرجنا معه من فِرَبْر خُبزاً بثلاثة دراهم أو أقلّ، فألقينا بين أيديهم، فأكل جميعُ مَن حضَر، وفضلت أرغِفة صالحة. وكان الخُبز إذ ذاك خمسة أَمْنَاء[2] بدِرهم[3].

وقال لي مرةً: أحتاج في السّنة إلى أربعة الآف أو خمسة الآف درهم. وكان يتصدَّق بالكثير. يناول الفقيرَ من أصحاب الحديث ما بين العشرين إلى الثّلاثين، وأقلّ وأكثر من غير أن يشعر بذلك أحد. وكان لا يفارقه كيسه.

ورأيته ناول رجلاً صُرّةً فيها ثلاثمائة درهم. وكنتُ اشتريت منزلاً بتسعمائة وعشرين درهماً. فقال لي: ينبغي أن تصير إلى نوح الصَّيْرفيّ وتأخذ منه ألف درهم وتُحْضرها. ففعلت، فقال: خذها فاصرفْها في ثمن البيت.

فقلت: قد قبلتُ منك. وشكرته. وأقبلنا على الكتابة.

وكنّا في تصنيف «الجامع». فلمّا كان بعد ساعةٍ، قلت: عرضت لي حاجة لا أجترىء رفْعَها إليك.

فظنَّ أنّي طمعت في الزّيادة، فقال: لا تحتشمني وأخبرني بما تحتاج فإنّي أخاف أن أكون مأخوذاً بسببك.

قلت له: كيف؟

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٤٩.

(٢) أَمْناء: جمع مَنّ، وهو وزن أو مكيال.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٥٠.

قـال: لأنّ النّبيّ ﷺ آخى بين أصحـابـه، فـذكـر حـديث سعـد، وعبد الرحمن.

فقلت: قد جعلتك في حِلٍّ من كلّ ما تقول، ووهبتُك المال الّذي عرضتَه عليّ، عنيتُ المناصفة، وذلـك أنّه قـال: لي جوارٍ وامـرأة وأنت عَزَبٌ، فـالّذي يجب عليَّ أنْ أُناصفك لنستوي في المال وغيره، وأربح عليك في ذلك.

فقلت له: قد فعلتَ، رحِمك الله، أكثر من ذلك، إذْ أنزلتني من نفسك ما لم تُنْزِلْ أحداً، وصلتُ منك محلّ الولد.

ثمّ حفظ عليَّ حديثي الأوّل، وقال: ما حاجتك؟

قلت: تقضيها؟

قال: نعم وأُسَرُّ بذلك.

قلت: هـذه الألف تأمر بقبوله وتصرفه في بعض ما تحتاج إليه فقبله، وذلك أنّه ضمن إجابةَ قضاء حاجتي.

ثمّ جلسنا بعد ذلك بيومين لتصنيف «الجامع» وكتبنا منه ذلـك اليوم شيئاً كثيراً إلى الظُّهْر. ثمّ صلّينا الـظُّهْر، وأقبلنا على الكتابة من غير أن نكـون أكلنا شيئاً. فرآني لمّا كان العصر شِبْه القلِق المستوحِش، فتوهَّم فيَّ مَلالاً؛ وإنّما كان بي الحَصْر، غير أنّي لم أقدر على القيام، فكنتُ أتَلَوّى إهتماماً بالحَصْر. فدخل أبو عبد الله المنـزل، وأخرج إليَّ، كاغدةً فيها ثلاثمائة درهم، وقال: أمّا إذ لم تقبل ثمن المنزل فينبغي أن تصرف هذا في بعض حوائجك.

فجهِد بي، فلم أقبل، ثمّ كـان بعد أيّـام كتبنا إلى الـظُّهْر أيضـاً، فناولني عشرين درهماً وقال: اصرِفْها في شري الحُصر. فاشتـريتُ بها مـا كنت أعلم أنّه يُـلائمه، وبعثتُ بـه إليه، وأتيتُ فقـال: بيّض الله وجهك ليس فيـك حيلة. فـلا ينبغي أن نُعَنيّ أنفُسَنا.

فقلت: إنّـك قد جمعتَ خيـر الدّنيـا والآخرة فـأيّ رجل يَبَـرَّ خادمـه بما تبرُّني[1]؟

---

(١) سيـر أعلام النبـلاء ١٢/٤٥١، ٤٥٢ وفيه تتمـة: «إن كنت لا أعرف هـذا، فلست أعرف أكثـر منه».

قصّته مع الذُّهْليّ

قال الحَسَن بن محمد بن جابر: قال لنا محمد بن يحيى الذُّهْليّ لمّا وردَ البخاريّ نَيْسابور: اذهبوا إلى هذا الرجل الصّالح فآسمعوا منه. فذهبَ النّاس إليه، وأقبلوا على السَّماع منه حتّى ظهر الخَلَل في مجلس الذُّهْليّ، فحسَده بعد ذلك وتكلَّم فيه[1].

وقال أبو أحمد بن عديّ: ذكر لي جماعة من المشايخ أنّ محمد بن إسماعيل لمّا وردَ نيسابور واجتمعوا عليه، حسَده بعضُ المشايخ فقال لأصحاب الحديث: إنّ محمد بن إسماعيل يقول: اللَّفْظ بالقرآن مخلوق، فآمتحِنوه.

فلمّا حضر النّاس قام إليه رجل وقال: يا أبا عبد الله، ما تقول في اللَّفْظ بالقرآن، مخلوقٌ هو أم غير مخلوق؟

فأعرض عنه ولم يجِبه. فأعاد السُّؤآل، فأعرضَ عنه: ثمّ أعاد، فآلتفت إليه البخاريّ وقال: القرآن كلام الله غير مخلوق، وأفعال العباد مخلوقة، والامتحان بِدْعة.

فشَغَب الرجل وشَغَبَ النّاسُ، وتفرَّقوا عنه. وقعد البخاريّ في منزله[2].

قال محمد بن يوسف الفِرَبْريّ: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: أمّا أفعال العباد فمخلوقة، فقد ثنا عليّ بن عبد الله، نا مروان بن معاوية، ثنا أبو مالك، عن ربَعيّ، عن حُذَيْفَة قال: قال النّبيّ ﷺ: «إنّ الله يصنعُ كل صانعٍ وصَنْعَته»[3].

وسمعتُ عُبَيْد الله بن سعيد: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما زلت أسمع أصحابنا يقولون: إنّ أفعال العباد مخلوقة[4].

قال البخاريّ: حركاتهم وأصواتهم واكتسابهم وكتابتهم مخلوقة. فأمّا

---

(١) تاريخ بغداد ٢/٣٠، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٥٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٣٠، مقدّمة فتح الباري ٤٩١.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٥٣، ٤٥٤، مقدّمة فتح الباري ٤٩٤.

(٣) الأسماء والصفات للبيقهي ٣٨٨، المستدرك للحاكم ١/٣١، ٣٢.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٥٤، ٤٥٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢٨، مقدّمة فتح الباري ٤٩١، ٤٩٢.

القرآن المَتْلُوّ المُثْبَت في [المصاحف، المسطور][1] المكتوب المُوعَى في القلوب، فهو كلام الله ليس بمخلوق. قال الله تعالى: ﴿هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلعِلْمَ﴾[2].

وقال: يقال فُلان حَسَن القراءة ورديء القراءة. ولا يقال: حسَن القرآن، ولا رديء القرآن. وإنّما يُنسب إلى العباد القراءة؛ لأنّ القرآن كلام الرّبّ، والقراءة فعل العَبْد. وليس لأحدٍ أن يشرع في أمر الله بغير علم، كما زعم بعضهم أنّ القرآن بألفاظنا وألفاظنا به شيء واحد. والتّلاوة هي المَتْلُوّ، والقراءة هي المقرىء.

فقيل له: إنّ القراءة فعل القاريء وعمل التّالي.

فرجع وقال: ظننتهما مصدَرْين. فقيل له: هلّا أمسكت كما أمسك كثيرٌ مِن أصحابك؟ ولو بعثتَ إلى من كتب عنك واسترددت ما أثْبَتَّ وضربتَ عليه.

فزعم أنْ كيف يمكن هذا؟ وقال: قلتُ ومضى قولي.

فقيل له: كيف جاز لك أن تقول في الله شيئاً لا تقوم به شرحاً وبياناً؟ إذ لم تميّز بين التّلاوة والمَتْلُوّ.

فسكت إذ لم يكن عنده جواب.

وقال أبو حامد الأعمش: رأيتُ البخاريّ في جنازة سعيد بن مروان، والذُّهْليّ يسأله عن الأسماء والكُنَى والعِلَل، ويمرّ فيه البخاريّ مثل السَّهْم، فما أتى على هذا شهر حتّى قال الذُّهْليّ: ألا من يختلف إلى مجلسه فلا يأتِنا. فإنّهم كتبوا إلينا مِن بغداد أنّه تكلّم في اللَّفْظ، ونهيناه فلم ينته فلا تقربوه.

فأقام البخاريّ مدّةً وخرج إلى بُخَارَىٰ[3].

قال أبو حامد بن الشَّرْقي: سمعت محمد بن يحيى الذُّهْليّ يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق من جميع جهاته وحيث تصرَّف. فمن لزم هذا استغنى عن اللَّفْظ. ومَن زعم أنّ القرآن مخلوق فقد كفر وبانَتْ منه امرأته.

---

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من: تاريخ بغداد.

(٢) سورة العنكبوت، الآية ٤٩.

(٣) تاريخ بغداد، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ٦٩/١، سير أعلام النبلاء ٤٥٥/١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٢٩/٢.

يُستتاب، فإنْ تاب وإلاّ قُتِل، وجُعِل مالُهُ فَيْئاً.

ومَن وَقَفَ فقد ضاهى الكُفْر. ومَن زعم أنّ لفْظي بالقرآن مخلوق فهذا مبتدِع لا يُجالَس ولا يُكَلَّم. ومَن ذهبَ بعد هذا إلى محمد بن إسماعيل فاتَّهِمُوه، فإنّه لا يحضر مجلسَه إلاّ مَن كان على مذهبه[1].

وقال الفِرَبْريّ: سمعت البخاريّ يقول: إنّي لأستجهل مَن لا يُكفِّر الجَهْميّة[2].

قال الحاكم: ثنا طاهر بن محمد الورّاق: سمعت محمد بن شاذِل يقول: دخلتُ على البخاريّ فقلت: إيش الحيلة لنا فيما بينك وبين محمد بن يحيى كلّ من يختلف إليك يُطرد.

فقال: وكم يعتري محمد بن يحيى الحَسَدُ في العِلْمِ، والعِلْم رزْقُ الله يُعطيه من يشاء.

فقلت: هذه المسألة الّتي تُحْكى عنك؟

قال: يا بُنَيّ، هذه مسألة مشؤومة. رأيت أحمد بن حنبل وما ناله في هذه المسألة، وجعلت على نفسي أن لا أتكلّم فيها[3]. عَنَى مسألة اللّفظ.

وقال أبو عَمْرو أحمد بن نصر الخفّاف: كنّا يوماً عند أبي إسحاق القَيْسيّ ومعنا محمد بن نصر المَرْوَزِيّ، فجرى ذِكر محمد بن إسماعيل، فقال محمد بن نصر: سمعته يقول: مَن زعم أنّي قلت لفْظي بالقرآن مخلوق فهو كذّاب فإنّي لم أقُلْه.

فقلت له: يا أبا عبد الله قد خاض النّاس في هذا وأكثروا فيه.

فقال: ليس إلاّ ما أقول.

قال أبو عَمْرو الخَفّاف: فأتيتُ البخاريَّ فناظرتُهُ في شيء من الأحاديث حتّى طابت نفسُه، فقلت: يا أبا عبد الله ههنا أحدٌ يحكي عنك أنّك قلتَ هذه المقالة.

---

(١) تاريخ بغداد ٢/٣١، ٣٢، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٥٥، ٤٥٦.
(٢) خلق أفعال العباد ٧١، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٥٦.
(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٥٦، ٤٥٧.

فقال: يا أبا عَمْرو احفظْ ما أقول لكَ: مَن زعم مِن أهل نَيْسابور، وقومس، والرِّيّ، وهَمَدان، وبغداد، والكوفة، والبصْرة، ومكّة، والمدينة، أنّي قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذّاب، فإنّي لم أقُلْه. إلاّ أنّي قلت: أفعال العباد مخلوقة[1].

وقال حاتم بن أحمد الكِنْديّ: سمعتُ مسلم بن الحَجّاج يقول: لمّا قدِم محمد بن إسماعيل نَيْسابورَ ما رأيت والياً ولا عالماً فعَل به أهل نَيْسابور ما فعلوا به. استقبلوه مرحلتين وثلاثة. فقال محمد بن يحيى: مَن أراد أن يستقبل محمد بن إسماعيل غداً فلْيستقبلْه. فآستقبله محمد بن يحيى وعامّة العُلَماء، فقال لنا الذُّهْليّ: لا تسألوه عن شيءٍ مِن الكلام، فإنّه إنْ أجاب بخلاف ما نحن عليه وقع بيننا وبينه، ثمّ شمتَ بنا كلُّ حَرُورِيٍّ، وكلُّ رافضيٍّ وكلُّ جَهْميٍّ، وكلُّ مُرْجيءٍ بخُراسان.

قال: فآزدحم النّاس على محمد بن إسماعيل حتّى امتلاء السَّطْح والدّار فلمّا كان اليوم الثّاني أو الثّالث قام إليه رجل، فسأله عن اللَّفْظ بالقرآن، فقال: أفعالنا مخلوقة، وألفاظنا من أفعالنا. فوقع بينهم اختلاف، فقال بعضُ النّاس: قال لفْظي بالقرآن مخلوق. وقال بعضهم: لمَ يُقل. حتّى تواثبوا، فآجتمع أهلُ الدّار وأخرجوهم[2]. وكان قد نزل في دار البُخاريّين.

وقال أحمد بن سَلَمَة: دخلتُ على البُخاريّ فقلت: يا أبا عبد الله، هذا رجلٌ مقبول، خصوصاً في هذه المدينة، وقد لجَّ في هذا الحديث حتّى لا يقدر أحد منّا أن يكلمَه، فما ترى؟

فقبضَ على لحيته ثمّ قال: فأُفَوِّض أمري إلى الله، إنّ الله بصيرٌ بالعباد. اللّهمّ إنّك تعلم أنّي لم أرِدْ المقام بنَيْسابور أشَراً ولا بَطَراً ولا طلباً للرِّئاسة. وإنّما أبَتْ عليَّ نفسي في الرُّجُوع إلى وطني لغَلَبَة المخالفين. وقد قصدني هذا الرّجل حسَداً لِما آتاني الله لا غير. يا أحمد إنّي خارجٌ غداً ليتخلّصوا من [حديثه لأجلي][3].

---

(١) تاريخ بغداد ٢/٣٢، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٥٧، ٤٥٨، طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٣٠، مقدّمة فتح الباري ٤٩٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٥٨.

(٣) بياض في الأصل، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١٢/٤٥٩ وفيه: «لتتخلصوا»، ومقدمة

قال: فأخبرتُ أصحابنا، فَواللهِ ما شيّعه غيري. كنت معَه حين خرج مِن البلد. وأقام بباب البلد ثلاثة أيّام لإصلاح أمره[1].

وقال محمد بن يعقوب بن الأخرم: لمّا استوطن البخاريّ نَيْسابور أكثَرَ مسلمُ الاختلاف إليه، فلمّا وقَع بين الذُّهْليّ وبين البخاريّ ما وقع ونادى عليه ومنعَ الناسَ عنه انقطع أكثرُهُم غير مسلم.

فقال الذُّهْليّ يوماً: ألا مَن قال باللّفظ لا يَحِلُّ له أن يحضر مجلسَنا. فأخذ مسلم الرّداء فوق عِمامته وقام على رؤوس النّاس. وبعثَ إلى الذُّهْليّ بما كتبَ عنه على ظهر حمّال[2]. وتبِعه في القيام أحمد بن سَلَمَة.

قال محمد بن أبي حاتم: أتى رجلٌ أبا عبد الله، فقال: إنّ فلاناً يكفّرك فقال: قال النّبيّ ﷺ: «إذا قال الرجل لأخيه يا كافر، فقد باء بها أحدهما»[3].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»[4]: قدم محمد بن إسماعيل الرّيَّ سنة خمسين ومائتين، وسمع منه: أبي، وأبو زرعة؛ وتركا حديثه عندما كتب إليهما محمد بن يحيى أنّه أظهرَ عندهم أنّ لفظه بالقرآن مخلوق.

وقال أحمد بن منصور الشّيرازيّ الحافظ: سمعتُ بعض أصحابنا يقول: لمّا قدِم البخاريّ بُخَارَىٰ نُصِبَ له القباب على فَرْسَخٍ من البلد، واستقبله عامّة أهل البلد ونُثِر عليه الدّنانير والدَّراهِم والسُّكَّر الكثير، فبقي أياماً، فكتب محمد بن يحيى الذُّهْليّ إلى أمير بُخَارَىٰ خالد بن أحمد الذُّهْليّ: إنّ هذا الرجل قد أظهر خلاف السُّنّة. فقرأ كتابه على أهل بُخَارَىٰ، فقالوا: لا نفارقه. فأمره الأمير بالخروج من البلد، فخرج[5].

قال أحمد بن منصور: فحدَّثني بعض أصحابنا عن إبراهيم بن مَعْقِل

= فتح الباري ٤٩٢ وفيه: «لتخلصوا».

(١) سير أعلام النبلاء ٤٥٩/١٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٥٩/١٢، ٤٦٠ وفيه «جمّال»، مقدّمة فتح الباري ٤٦٠.

(٣) أخرجه البخاري ١٠، ٤٢٨، ومسلم (٦٠)، والترمذي (٣٦٣٧)، وأبو داود (٤٦٨٧)، وأحمد في المسند ١٨/٢ و٤٤ و٤٧ و٦٠ و١١٢ من طرق مختلفة.

(٤) ج ١٩١/٧ رقم ١٠٨٦.

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٦٣/١٢، مقدّمة فتح الباري ٤٩٤.

النَّسْفيّ قال: رأيت محمد بن إسماعيل في اليوم الّذي أُخرج فيه مِن بُخَارَىٰ، فقلت: يا أبا عبد الله كيف ترى هذا اليوم من يوم دخولك؟ فقال: لا أبالي إذا سلِم ديني.

فخرج إلى بِيْكَنْد، فسارَ النّاس معه حِزْبَين: حزبٌ له وحزبٌ عليه، إلى أن كتب إليه أهل سَمَرْقَنْد، فسألوه أن يَقْدَم عليهم، فقدِم إلى أن وصل بعض قُرَى سَمَرْقَنْد، فوقع بين أهل سَمَرْقَنْد فتنةٌ بسببه. قومٌ يريدون إدخالَه البلد، وقومٌ يأبَوْن، إلى أنِ آتّفقوا على دُخُوله. فآتّصل به ما وقع بينهم، فخرج يريد أن يركب، فلمّا استوى على دابّته قال: اللَّهُمّ جُزْ لي، ثلاثاً، فسقط ميتاً. وحضره أهل سَمَرْقَنْد بأجمعهم[1].

هذه حكاية منقطعة شاذّة.

وقال بكر بن منير بن خُلَيْد البخاريّ: بعث الأمير خالد بن أحمد الذُّهْليّ متولّي بُخَارَىٰ إلى محمد بن إسماعيل أن آحمل إليَّ كتاب «الجامع»، «والتّاريخ»، وغيرهما لأسمع منك.

فقال لرسوله: أنا لا أُذِلُّ العِلْم، ولا أحمله إلى أبواب النّاس، فإنْ كانت له إلى شيءٍ منه حاجة فلْيحضر في مَسْجدي أو في داري. فإنْ لم يُعْجِبْه هذا فإنّه سلطان، فلْيمنعْني مِن الجلوس ليكون لي عند الله يوم القيامة، لأنّي لا أكتم العِلم. فكان هذا سبب الوحشة بينهما[2].

وقال أبو بكر بن أبي عَمْرو البخاريّ: كان سبب منافرة البخاريّ أنّ خالد بن أحمد خليفة الظّاهريّة ببُخَارَىٰ سأله أن يحضر منزله فيقرأ «الجامع»، «والتّاريخ» على أولاده، فآمتنع، فراسله بأن يعقد مجلساً خاصّاً لهم، فآمتنع، وقال: لا أخصّ أحداً.

فآستعان عليه بحريث بن أبي الورقاء وغيره، حتّى تكلّموا في مذهبه ونفاه من البلد، فدعا عليهم. فلم يأت إلّا شهر حتّى ورد أمر الظّاهريّة بأن يُنَادَى على خالدٍ في البلد. فنوديَ عليه على أتان. وأمّا حريث فابتُلي بأهله، ورآى فيها ما

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٦٣، ٤٦٤.

(٢) تاريخ بغداد ٢/٣٣، تهذيب الكمال ٣/١١٧٢، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٦٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٣٢، ٢٣٣، مقدّمة فتح الباري ٤٩٤.

يجلّ عن الوصْف، وأمّا فلان فأبتُلِي بأولاده[1].

رواها الحاكم عن محمد بنِ العبّاس الضَّبّيّ عن أبي بكر هذا.

قلت: كان حريث من كبار فُقهاء الرأي ببُخَاري.

قال محمد بن واصل البِيْكَنْديّ: مَنّ الله علينا بخروج أبي عبد الله ومُقامه عندنا حتّى سمعنا منه هذه الكُتُب، وإلاّ مَن كان يصل إليه؟ وبمُقَامِهِ في فِرَبْر وبِيْكَنْد بقيت هذه الأمالي وتخرّج النّاس به[2].

قال ابن عديّ: سمعت عبد القُدُّوس بن عبد الجبّار يقول: جاء البخاريّ إلى قرية خَرْتَنْك على فرسخَيْن من سَمَرْقَنْد، وكان له بها أقرباء فنزل عندهم، فسمعته ليلةً يدعو وقد فرغ من صلاة اللّيلِ: الّلهُمّ قد ضاقت عليَّ الارض بما رَحُبَت، فاَقْبِضْني إليك. فما تمّ الشَّهْر حتّى مات، وقبره بخَرْتَنْك.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت غالب بن جبريل، وهو الّذي نزل عليه أبو عبد الله، يقول: أقام أبو عبد الله عندنا أيّاماً فمرض، واَشتدَّ به المرض حتّى وجّه رسولاً إلى سَمَرْقَنْد في إخراج محمد. فلمّا وافى تهيّأ للركوب، فلبس خُفَّيْه وتعمّم، فلمّا مشى قدر عشرين خُطْوَة أو نحوها وأنا آخذ بعَضُدِه، ورجل آخر معي يقود الدّابّة ليركبها، فقال رحمه الله: أرسِلُوني فقد ضَعُفْت. ودعا[3] بدَعَواتٍ، ثمّ اضطّجع، فقضى رحمه الله، فَسَالَ منه مِن العرق شيءٌ لا يوصف. فما سكن منه العَرَق إلى أن أدرْجناه في ثيابه. وكان فيما قال لنا وأوصى إلينا أن: كفِّنُوني في ثلاثة أثواب بِيض ليس فيها قميص ولا عِمامة. ففعلنا ذلك. فلمّا دفنّاه فاحَ مِن تراب قبره رائحة غالية أطيب مِن المِسْك، فدام ذلك أيّاماً. ثمّ علَتْ سَواريٍّ بِيضٌ في السّماء مستطيلةً بحِذاءِ قَبْره، فجعل النّاس يختلفون ويتعجّبون. وأمّا التّراب فإنّهم كانوا يرفعون عن القبر، ولم نكن نقدر على حفْظ القبر بالحرّاس[4]، وغُلِبْنا على أنفُسنا، فنَصَبْنا على القبر خَشَباً مُشَبَّكاً

---

(1) تاريخ بغداد ٢/٣٣، ٣٤، تهذيب الكمال ٣/١١٧٢، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٦٥، طبقات الشافعية الكبرى للسيوطي ٢/٢٣٣، مقدّمة فتح الباري ٤٩٤.

(2) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٦٥، ٤٦٦ وفيه: «بقيت هذه الأثار فيها».

(3) في الأصل: «دعى»، وهو غلط.

(4) الوافي بالوفيات ٢/٢٠٨.

لم يكن أحدٌ يقدِر على الوُصُول إلى القبر.

وأمّا ريح الطِّيب فإنّه تداوم أيّاماً كثيرة، حتّى تحدَّث أهل البلدة وتعجّبوا مِن ذلك. وظهر عند مُخَالِفيه أمرُهُ بعد وفاته. وخرج بعض مُخَالفيه إلى قبره، وأظهروا التّوبة والنَّدامة[1].

قال محمد: ولم يعِشْ غالبُ بعده إلاّ القليل ودُفن إلى جانبه[2]

وقال خَلَف الخيّام: سمعت مَهِيب بن سُلَيْم يقول: مات عندنا أبو عبد الله ليلة الفِطْر سنة ستٍّ وخمسين. وكان في بيتٍ وحده. فوجدناه لمّا أصبح وهو ميّت[3].

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ أبا ذَرّ يقول: رأيت في المنام محمد بن حاتم الخَلْقَانيّ، فسألته، وأنا أعرف أنّه ميّت، عن شيخي: هل رأيته؟ قال: نعم.

ثمّ سألته عن محمد بن إسماعيل البخاريّ فقال: رأيته. وأشار إلى السّماء إشارةً كاد أن يسقط منها لعُلُوّ ما يُشير[4].

وقال أبو عليّ الغسّانيّ الحافظ: ثنا أبو الفتح نصر بن الحَسَن التُّنْكُتيّ السَّمَرْقَنْديَ: قدِم علينا بَلَنْسِيَة عامَ أربعةٍ وستّين وأربعمائة قال: قُحِطَ المطرُ عندنا بسَمَرْقَنْد في بعض الأعوام، فاستسقى النّاس مراراً، فلم يُسْقوا، فأتى رجلٌ صالح معروف بالصّلاح إلى قاضي سَمَرْقَنْد فقال له: إنّي قد رأيت رأياً أعرِضه عليك.

قال: وما هو؟

قال: أرى أن تخرج وتخرج النّاس معك إلى قبر الإمام محمد بن إسماعيل البخاريّ ونستسقي عنده، فعسى الله أن يسقينا.

فقال القاضي: نِعمَ ما رأيت.

فخرج القاضي والنّاس معَه، واستسقى القاضي بالنّاس وبكى النّاسُ عند

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٦٦، ٤٦٧، طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٣٣، ٢٣٤، مقدّمة فتح الباري ٤٩٤.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٦٧.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٦٨، وقد ورّخ ابن حبّان وفاته في «الثقات» ٩/١١٣.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٦٨، الوافي بالوفيات ٢/٢٠٨.

القبر وتشفَّعوا بصاحبه، فأرسل الله تعالى السَّماء بماء عظيمٍ غـزير، أقـام النّاس من أجله سبعَة أيّام أو نحوها، لا يستـطيع أحـدٌ الوصـولَ إلى سَمـرْقَنْـد من كَثْرة المطر وغزارته. وبين سَمَرْقَنْد وخَرْتَنْك نحو ثلاثة أميال[1].

ومناقب أبي عبد الله رضي الله عن كثيـرة، وقد أفـردتها في مصنَّف وفيهـا زيادات كثيرة هناك، والله أعلم.

٤٠٢ ـ محمد بن إسماعيل بن البختريّ[2] ـ ت.ق. ـ

أبو عبد الله الحسَّانيّ الواسطيّ الضّرير.

عن: أبي معاوية، ووَكِيع، ومحمد بن الحسن الـواسطيّ، وعبـد الله بـن نُمَيْر، وجماعة.

وعنـه: ت.ق.، وبقيّ بن مَخْلَد، وأبو القـاسم البَغَـويّ، وابن صـاعـد، ومحمد بن مَخْلَد، والمَحَامِليّ، وآخرون.

قال محمد بن محمد الباغَنْديّ: كان خيّراً، مَرْضِيّاً، صدوقاً.

وقال الدَارَقُطْنيّ: ثقة[3].

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

٤٠٣ ـ محمد بن إسماعيل بن سَمُرة[4] ـ ت.ن.ق. ـ

أبو جعفر الأحْمسيّ الكوفّي السّرّاج.

عن: أسباط بن محمد، ومحمد بن فُضَيْل، وأبي معاوية، ووَكِيـع، وابن عُيَيْنَة، وطبقتهم.

وعنه: ت.ن.ق.، وحاجب بن أَرْكِين، وعمـر البُجَيريّ، وابن خُـزَيْمَة،

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٦٩، طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٣٤.

(٢) أنظر عن (محمد بن إسماعيل بن البختري) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/١٩٩، ٢٢٦، وتاريخ واسط لبحشـل ٢٤٩، وتاريـخ بغداد ٢/٣٦، ٣٧ رقم ٤٢٦، والمنتـظم ٥/١٤ رقم ٢٤، والمعجم المشتمـل ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٧٦٣، وتهـذيب الكمـال (المصوّر) ٣/١١٧٤، والكـاشف ٣/١٩ رقم ٤٧٩٢، وتهذيب التهـذيب ٩/٥٦، ٥٧ (دون ترقيم)، وتقريب التهذيب ١٤٤ رقم ٤٥، وخلاصة التذهيب ٣٢٧.

(٣) تاريخ بغداد ٢/٣٧.

(٤) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في:
تـاريخ جـرجان للسهمي ٣٢٣، ٥٣٤، والمعجم المشتمـل ٢٢٧ رقم ٧٦٥، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٣/ ، والكاشف ٢/١٩ رقم ٤٧٩٤، وتهـذيب التهـذيب ٩/٥٨، ٥٩ رقم ٥٨، وتقريب التهذيب ٢/١٤٥ رقم ٤٨، وخلاصة التذهيب ٣٢٧.

وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.

قال النَّسائيّ: ثقة[1].

وقال ابن عساكر[2]: مات في جُمَادَى الأولى سنة ستّين.

ويقال: سنة ثمانٍ وخمسين.

٤٠٤ ـ محمد بن الأشعث السِّجِسْتانيّ.

أخو الإمام أبي داود.

كان أسنّ من أبي داود، وأقدَم سماعاً.

روى عن: أبي نُعَيْم، ومسلم بن إبراهيم، وطبقتهما.

روى عنه: أبو بكر بن أبي داود.

٤٠٥ ـ محمد بن بزيع النَّيْسابوريّ.

عن: إسحاق الأزرق، وشَبَابة.

وعنه: محمد بن شادل، ومكيّ بن عَبْدان، وجماعة.

تُوُفّي في ربيع الآخر سنة أربعٍ وخمسين ومائتين.

٤٠٦ ـ محمد بن بشّار بن داود بن كَيْسان الحائك الحافظ[3] ـ ع. ـ

---

(١) المعجم المشتمل. وفي موضع آخر قال: لا بأس به.

(٢) في المعجم المشتمل.

(٣) أنظر عن (محمد بن بشار) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٤٩، والتاريخ الصغير، له ٢/٣٩٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠١ رقم ١٤٣٥، والثقات لابن حبّان ٩/١١١، والجرح والتعديل ٧/٢١٤، وصحيح ابن خزيمة ١/٤ رقم ٢ و٢٤٣ و٢٥٤ و٣٠١ و٣٠٧، وتاريخ الطبري أنظر فهرس الأعلام ١٠/٣٩٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٤٠ رقم ١٠١٦، ورجال صحيح مسلم ١٦٧، ١٦٨ رقم ٤١٣، وتاريخ بغداد ٢/١٠١ ـ ١٠٥ رقم ٤٩٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٦، ٩٨، ١٣٧، ١٣٩، ١٨٤، ٢٩٩، ٣٣١، ٤٠٧، ٤٨٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٣٥ رقم ١٦٦٧، والمعجم المشتمل ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٧٧٢، والكامل في التاريخ ٧/١٧٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٤٤ ـ ١٤٩ رقم ٥٢، والعبر ٢/٣، ٤، وميزان الاعتدال ٣/٤٩٠، ٤٩١ رقم ٧٢٦٩، والكاشف ٣/٢١ رقم ٤٨١٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٤، ودول الإسلام ١/١٥٢، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٣١، والبداية والنهاية ١١/١١، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٠، والوافي بالوفيات ٢/٢٤٩، وتهذيب التهذيب ٩/٧٠ ـ ٧٣ رقم ٨٧، وتقريب التهذيب ٢/١٤٧ رقم ٧١، ومقدّمة فتح الباري ٤٣٦، ٤٣٧، وطبقات الحفاظ ٢٢٢، وخلاصة التذهيب ٣٢٨، وشذرات الذهب ٢/١٢٦، والأعلام ٦/٢٧٧، وتاريخ التراث العربي

أبو بكر العَبْديّ البصْريّ، بُنْدار[1].

والبُنْدار في الإصطلاح هو الحافظ.

وكان بُندار عارفاً مُتْقِناً بصيراً بحديث البصْرة، لم يرحل برّاً بأُمّه، واقتنع بحديث بلده.

سمع: معتمر بن سليمان، وعبد العزيز بن عبد الصَّمد العمّيّ، ومرحوم بن عبد العزيز العطّار، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعمر بن عليّ بن مقدَّم، ومحمد بن جعفر غُنْدر، ومحمد بن أبي عدِيّ، ويحيى القطّان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبا عاصم، ووَكِيعاً، ويزيد بن هارون.

وكأنّه رحل بأخرة.

وعنه: ع. ، وابن أبي الدنيا، وأبو زُرْعَة، والبَغَويّ، وابن خُزَيْمَة، وأبو العبّاس السّرّاج، وزكريّا السّاجيّ، وابن صاعد، ومحمد بن المسيّب الأَرْغِيانيّ، وأبو بكر بن أبي داود، وخلْق.

قال الأَرْغِيانيّ: سمعته يقول: كتب عنّي خمسة قرون، وسألوني الحديث وأنا ابن ثمان عشرة، فأخرجتهم إلى البُسْتان وأطعمتهم الرُّطَب وحدَّثتهم[2].

وقال أبو حاتم: صدوق[3].

وقال العِجليّ[4]: ثقة، كثير الحديث، حائك.

وقال عبد الله بن محمد بن يونس السَّمْنانيّ: كان أهل البصْرة يُقدِّمون أبا موسى على بُنْدار، وكان الغُرباء يُقدِّمون بُنْداراً.

وقال عبد الله بن جعفر بن خاقان المَرْوَزِيّ: سمعتُ بُنْداراً يقول: أردت الخروج، فمنعتني أمّي فأطعتها. فبورك لي فيه[5]، يعني الحديث.

وقال ابن خُزَيْمَة: سمعتُ بُنْداراً يقول: اختلفت إلى يحيى بن سعيد ذكر أكثر من عشرين سنة[6].

١/١٧١ رقم ٦٣.

(١) ذكر ابن حبّان: وإنما قيل له بندار لأنه جمع حديث أهل بلده. (الثقات ٩/١١١).

(٢) تاريخ بغداد ٢/١٠٢.

(٣) الجرح والتعديل ٧/٢١٤.

(٤) في تاريخ الثقات، رقم ١٤٣٥.

(٥) تاريخ بغداد ٢/١٠٢.

(٦) تاريخ بغداد ٢/١٠١.

وقال أبو داود: كتبتُ عن بُنْدار نحواً من خمسين ألف حديث، وكتبتُ عن أبي موسى شيئاً، وهو أثبت من بُنْدار، ولولا سلامة في بُنْدار تُرك حديثه .

وقال إسحاق بن إبراهيم القزّاز: كنّا عند بُنْدار، فقال في حديثٍ عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ، فقال رجل يمزح بأُعِيذُك بالله ما أفصحك. فقال: كنّا إذا خرجنا من عند رَوْح ودخلنا على أبي عُبَيْدة فقال: بان عليك ذلك[٢].

وقال ابن خُزَيْمَة: سمعت بُنْداراً يقول: ما جلست مجلسي هذا حتّى حفظت جميع ما خرّجته[٣].

وقال ابن خُزَيْمَة مرّة: ثنا الإمام محمد بن بشّار بُنْدار[٤].

وقال في كتاب «التّوحيد»: ثنا إمام أهل زمانه في العِلْم والأخبار محمد بن بشّار بُنْدار: ثنا مُعَاذ بن هشام: حدَّثني أبي، عن قَتَادة، عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لأبي ذَرّ: لو رأيت النّبيّ ﷺ سألته هل رأيت ربّك؟

فقال أبو ذَرّ: قد سألته فقال: رأيتُ نوراً.

وقال عبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ: كنّا عند ابن مَعِين وجرى ذكر بُنْدار، فرأيت يحيى لا يعبأ به ويستضعفه[٥].

وقال محمد بن المسيّب: لمّا مات بُنْدار جاء رجل إلى أبي موسى الزَّمِن فقال: يا أبا موسى البُشْرَى مات بُنْدار.

قال: جئت تبشّرني بموته؟ عليّ ثلاثون حَجّة إنّ حدَّثتُ أبداً بحديث.

فبقي بعده تسعين يوماً، ومات ولم يحدِّث بحديث[٦].

وقال بُنْدار: وُلِدتُ في السّنة التي مات فيها حمّاد بن سَلَمَة.

وقال ابن حِبّان[٧]: وُلِد هو وأبو موسى في سنةٍ واحدة، ومات في رجب

---

(١) تاريخ بغداد ٢/١٠٢.
(٢) تاريخ بغداد ٢/١٠٣.
(٣) تاريخ بغداد ٢/١٠٤.
(٤) تاريخ بغداد ٢/١٠٤.
(٥) تاريخ بغداد ٢/١٠٣.
(٦) تاريخ بغداد ٢/١٠٤.
(٧) قول ابن حبّان في ترجمة «محمد بن المثنّى» المعروف بأبي موسى الزمِن (٩/١١١) وذكره =

سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

وقال ابن سيّار الفرهيانيّ: سمعتُ عَمْرو بن عليّ الفلاّس يحلف أن بُنْدار يكذب فيما روى عن يحيى القطّان.

قال الفرهيانيّ: بُنْدار ثقة. وكان أبو موسى أرجح منه لأنّه كان لا يقرأ إلّا مِن كتابه، وكان بُنْدار من كلّ كتابٍ يقرأ[1].

٤٠٧ - محمد بن بكر بن مدّكر.

أبو جعفر الضّرير، أحد الحُفّاظ.

نزل بُخَارَىٰ، وحدَّث عن: حسين الجُعْفيّ، وأبي أسامة، وجماعة.

وكان موصوفاً بالمعرفة والصَّلاح والدِّيانة.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

روى عنه البخاريُّون، منهم: إسحاق بن أحمد بن خَلَف.

٤٠٨ - محمد بن بور بن هانىء القُرَشيّ المَرْوَزِيّ[2].

نزيل بُخَارَىٰ.

عن: عبدان بن عثمان، وخلّاد بن يحيى، وعُبَيْد الله بن موسى، ويحيى بن نصر بن حاجب، وطائفة.

وعنه: سهل بن شَاذَوَيْه، وإبراهيم بن محمد الأَسَديّ، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد المَرْوَزِيّ، وآخرون.

وبعضهم قال: «فور»، والأصّح أنّها بين الباء والفاء.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين.

قال ابن ماكولا: يضعَّف في الحديث، ويروي المناكير.

٤٠٩ - محمد بن تميم العنْبريّ[3].

= بعد ترجمة «محمد بن بشار» مباشرة.

(١) تاريخ بغداد ٢/١٠٤.
وقد وثّقه النسائي، وقال: صالح. وفي موضع آخر قال: لا بأس به. (المعجم المشتمل).
وقال ابن حبّان: «كان ممن يحفظ حديثه ويقرؤه من حفظه». (الثقات ٩/١١١).

(٢) أنظر عن (محمد بن بور) في:
الإكمال لابن ماكولا ١/٥٧٠، والمشتبه في أسماء الرجال ١/١٢٤.

(٣) أنظر عن (محمد بن تميم) في:

حدَّث بالقَيْروان عن: ابن وهْب، وأنس بن عِياض، وطال عُمره.
تُوُفّي سنة ستّين.
وأمّا ابن يونس فقال: تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين بِقَفْصَة.

٤١٠ ـ محمد بن ثَواب بن سعيد الهيّاري[1] ـ ق. ـ

أبو عبد الله الكوفيّ.
عن: عبد الله بن نُمَيْر، ويونس بن بُكَيْر، وأبي أُسامة، وطائفة.
وعنه: ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو نُعَيْم عبد الملك بن عديّ، وأبو عَوَانَة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن نوح الجُنْدَيْسابوريّ، وآخرون.
وكان ثقة[2].
قال مُطَيَّن: تُوُفّي سنة ستّين أيضاً.

٤١١ ـ محمد بن جابر بن بُجَيْر بن عُقْبَة[3] ـ ق. ـ

أبو بُجَيْر المحاربيّ الكوفيّ.
عن: عبد الرحمن المُحَارِبيّ، ووَكِيع، وابن نُمَيْر، وأبي أُسامة.
وعنه: ق.، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، وأبو بكر بن [أبي][4] داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال[5]: صدوق.
قال مُطَيَّن: مات في ربيع الآخر سنة ستٍّ وخمسين ومائتين.

= المنتظم لابن الجوزي ٥/٢١ رقم ٤٣.
(١) أنظر عن (محمد بن ثواب) في:
الجرح والتعديل ٧/٢١٨ رقم ١٢١١، والثقات لابن حبّان ٩/١٢٣ وفيه «معبد» بدل «سعيد»، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٠٦، والمعجم المشتمل ٢٣٠ رقم ٧٧٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٨١، والكاشف ٣/٢٤ رقم ٤٨٣١، وتهذيب التهذيب ٩/٨٦، ٨٧ رقم ١١٣، وتقريب التهذيب ٢/١٤٩ رقم ٩٣، وخلاصة التذهيب.
(٢) قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق.
(٣) أنظر عن (محمد بن جابر) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٢٠ رقم ١٢١٧، والمعجم المشتمل ٢٣١ رقم ٧٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٨١، والكاشف ٣/٢٤ رقم ٤٨٣٣، وتهذيب التهذيب ٩/٨٨ رقم ١١٥، وتقريب التهذيب ٢/١٤٩ رقم ٩٥، وخلاصة التذهيب ٣٣٠.
(٤) زيادة على الأصل من مصادر الترجمة.
(٥) وزاد: كتبت عنه مع أبي بالكوفة. (بالجرح والتعديل).

٤١٢ ـ محمد بن أبي الثّلج عبد الله بن إسماعيل الرّازيّ[1] ـ خ.ت. ـ

ثمّ البغداديّ.

عن: عبد الصّمد بن عبد الوارث، وأبي الخضِر هاشم، ورَوْح بن عُبادة، ويزيد بن هارون، وطبقتهم.

وعنه: خ.ت.، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو قُرَيْش محمد بن جُمْعة، وابن خُزَيْمة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم[2]: كتبت عنه في سنة أربعٍ وخمسين مع أبي، وهو صدوق.

وقال ابن قانع: تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين.

٤١٣ ـ محمد المعتزّ بالله[3].

---

(١) أنظر عن (محمد بن أبي الثلج) في:
الجرح والتعديل ٢٩٤/٧ رقم ١٥٩٦، والثقات لابن حبّان ١٣٥/٩، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي ١٣٦ رقم ٨٩، وتاريخ بغداد ٤٢٥/٥ رقم ٢٩٣٧، والمعجم المشتمل ٢٤٧ رقم ٨٥٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢١٧/٣، والكاشف ٥١/٣، ٥٢ رقم ٥٠١٤، وتهذيب التهذيب ٢٤٧/٩، ٢٤٨ رقم ٤٠٠، وتقريب التهذيب ١٧٤/٢، ١٧٥ رقم ٣٥٦، وخلاصة التذهيب ٣٤٣.

(٢) في الجرح والتعديل.

(٣) أنظر عن (المعتز الخليفة):
تاريخ اليعقوبي ٤٨٧/٢، ٤٩٣، ٥٠٠ ـ ٥٠٤، وتاريخ الطبري ١٧٠/٩، ١٧٦ ـ ١٨١، ٢١٧، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٥ ـ ٢٣٧، ٢٤٤ ـ ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٨٢، ٢٨٤ ـ ٢٨٧، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٣٩، وثمار القلوب ٨٦، ١٥٥، ١٦٦، ١٨٨، ٣٧٥، ٥١٣، ٥١٦، ومروج الذهب ٣٠٦٥ ـ ٣١٠٩ وانظر فهرس الأعلام (٦٩٠/٧)، والتنبيه والإشراف ٣١٦، ٣١٧، والولاة والقضاة ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٢، وولاة مصر ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، وفتوح البلدان ٣٩٦، ٣٩٨، والعقد الفريد ١٦٦/٤ و١٢٣/٥، ١٢٤، ٤٠٦، ٤٠٧، والأغاني ٣٢٩/١٨ و٢٣/ ٨٠، والبدء والتاريخ ١٢٣/٦، والديارات للشابشتي (أنظر فهرس الأعلام ـ ص ٤٥٠)، والهفوات النادرة للصابي ٢٠، ١٩٤، ٢٦٦، ٢٧٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٦، والتذكرة الحمدونية ٤٣٩/١، ٤٤٠، وبدائع البدائه ٦٨، ١٢٩، والكامل في التاريخ ٤٨/٧ ـ ٥٤، ١٤١، ١٥٢ ـ ١٥٦، ١٥٩ ـ ١٦٥، ١٦٨ ـ ١٩٥ـ ١٩٩، وانظر فهرس الأعلام (٣٥٠/١٣)، ومختصر تاريخ الدول ١٤٢، ١٤٦، ١٤٧، ١٦٤، وتاريخ الزمان ٣٧، ٤٠ ـ ٤٢، والفخري ٢٤٢ ـ ٢٤٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٠، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٧ ـ ١٦١، والمعارف ٤، ٣٩٤، وتجارب الأمم =

أمير المؤمنين أبو عبد الله. وقيل اسمه الزُّبَيْر بن المتوكّل على الله جعفر بن المعتصم بالله محمد بن الرّشيد بالله هارون الهاشميّ العبّاسيّ.

وُلِد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ولم يَلِ الخلافة قبله أحد أصغر منه.

وكان أبيض جميلاً مُشْرباً بالحُمْرة، حَسَن الجسم، بديع الحُسْن

قال عليّ بن حرب الطّائيّ، وهو أحد شيوخ المعتزّ بالله في الحديث: دخلت على المعتزّ فما رأيت خليفةً أحسن منه. وأُمُّه أمّ ولد روميّة. بويع عند عزل المستعين سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وهو ابن تسع عشرة سنة، في أول السنة. فلمّا كان في رجب خلع أخاه المؤيّد بالله من ولاية العهد، وكتبَ بذلك إلى الآفاق. فلم يلبث إلّا أيّاماً حتّى مات. وخشي المعتزّ بالله أن يُتَحَدَّث عنه أنّه قتله أو احتال عليه، فأحضرَ القُضاة حتّى شاهدوه وليس به أثر. والله أعلم.

وأمّا نِفْطَوَيْه فقال: كانت خلافته أربع سِنين وستّة أشهر وأربعة عشر يوماً، منها بعد خلْع المستعين ثلاث سِنين وستّة أشهر وثلاثة وعشرين يوماً.

ومات عن أربعٍ وعشرين سنة.

وقال غيره: مات عن ثلاثٍ وعشرين سنة.

وكان المعتزّ بالله مستَضْعَفاً مع الأتراك، فاتّفق أنّ جماعة مِن كبارهم أتَوْه وقالوا: يا أمير المؤمنين أَعْطِنا أرزاقنا لنقتل صالح بن وَصِيف. وكان المعتزّ يخافه، فطلب من أمّه مالاً لينفقه فيهم، فأبتْ عليه وشحّت. ولم يكن بقي في بيت الأموال شيء، فاجتمع الأتراك حينئذٍ واتّفقوا على خلعه، ووافقهم صالح بن وَصِيف وبابك ومحمد بن بُغا، فلبسوا السّلاح وجاءوا إلى دار الخلافة، فبعثوا إلى الخليفة أنْ أخرج إلينا، فبعث يقول: قد شربت داوءً وأنا

٦/٥٤٢، ٥٤٥، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦٠، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٧٧، ٥٧٩ ـ ٥٨٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٥١، ٢١١، ٢١٩، ٢٩٣، ٣٣٩، ٣٨٩ و٢/٩، ١١، ١٣، ١٤، ٢٤١، ٢٩٧، ٣٧١ و٣/٢٥، ١١٨، ١٤٤ ٣٦٥ و٤/١٢٥، وتحفة الوزراء ١٢٢، وزبدة الحلب ١/٧٣، ٧٤، وخاص الخاص ٥٤، ونزهة الألبّاء ١٥٠، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٦، ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٠٠، وتاريخ بغداد ٢/١٢١ ـ ١٢٦، وفوات الوفيات ٣/٣١٩ ـ ٣٢١، والمختصر في أخبار البشر، والوافي بالوفيات ٢/٣٩١ ـ ٣٩٤، وتاريخ الخميس ٢/٣٧٩، ٣٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/٥٣٢ ـ ٥٣٥ رقم ٢٠٨، والنجوم الزاهرة ٣/٢٣، ٢٤، وتاريخ الخلفاء ٣٥٩، ٣٦٠، وشذرات الذهب ٢/١٣٠، والروض المعطار ١٧٨، ٣٠٠، وشفاء الغرام (بتحقيقنا) ٢/٢٩٥، ٢٩٦، ٣٤٥، وأخبار الدول ١٦٢، ١٦٣، وتاريخ الأزمنة ٣٩.

ضعيف. فهجم عليه جماعة فجرّوا بِرجْله وضربوه بالدّبابيس، وأقاموه في الشّمس في يومٍ صائف، فبقي المسكين يرفع قدماً ويضع أخرى، وهم يلطمون وجهه ويقولون: اخلع نفسك.

ثمّ أحضروا القاضي ابن أبي الشّوارب والشُّهود، وخلعوه.

ثمّ أحضروا من بغداد إلى دار الخلافة، وهي يومئذٍ سامرّاء، محمد بن الواثق، وكان المعتزّ قد أبعده إلى بغداد. فسلّم المعتزّ إليه بالخلافة وبايعه، ولقّبوه المهتدي بالله، رحِمه الله، فلقد كان من خيار الخلايف، ولكنّه لم يتمكّن أيضاً مِن الأمر. ثمّ إنّ الملأ أخذوا المعتزّ بالله بعد خمس ليالٍ من خلْعه، فأدخلوه الحَمّام، فلمّا تغسّل عطش وطلب ماءً، فمنعوه حتّى هلك وهو يطلب ماء. ثمّ أُخرج وهو ميّت عطشاً، فسقوه ماءً بثلج، فشربه وسقط ميتاً.

وذلك في شَعبان سنة خمسٍ وخمسين ومائتين.

٤١٤ - محمد بن الجُنَيْد الإسْفرايينيّ الزّاهد.

رحل، وسمع: عُبَيْد الله بن موسى، وأبا مُسْهِر الدّمشقيّ، وطبقتهما. ورابط بالثُّغور مدّة.

وعنه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو عَوَانة، وجماعة.

٤١٥ - محمد بن حَرْب بن حَرْبان[1] - خ.م.د. -

أبو عبد الله الواسطيّ النّشائيّ، ويقال أيضاً النَّشَاسْتِجيّ.

عن: إسحاق الأزرق، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأبي معاوية، وعليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، وخلْق.

وعنه: خ.م.د.، وبقيّ بن مَخْلَد، وجعفر الفِرْيابيّ، وأحمد بن يحيى التُّسْتَرِيّ، وعَبْدان، وأبو عَرُوبة، ومحمد بن هارون الرّويانيّ، وخلْق.

---

(١) أنظر عن (محمد بن حرب) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٣٧ رقم ١٣٠١، والثقات لابن حبّان ٩/١٢٥، ورجال صحيح البخاري ٢/٦٤٤، ٦٤٥ رقم ١٠٢٧ وفيه «حرثان» بدل «حربان»، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٣٧، والمعجم المشتمل ٢٣٣ رقم ٧٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٨٥، ١١٨٦، وفيه «حوبان»، والكاشف ٣/٢٨ رقم ٤٨٥٨، وتهذيب التهذيب ٩/١٠٨، ١٠٩ رقم ١٤٧ وفيه «حرفان» بدل «حربان»، وتقريب التهذيب ٢/١٥٣ رقم ١٢٧، وخلاصة التذهيب ٣٣٢.
وقد ورد في الأصل: «محمد بن حرب بن حوبان».

وقال أبو حاتم: صدوق[1].

وقال ابن عساكر[2]: تُوُفِّي سنة خمسٍ وخمسين[3].

٤١٦ ـ محمد بن حُزابة المَرْوَزيّ ثمّ البغداديّ[4] ـ د. ـ

الخيّاط العابد أبو عبد الله.

عن: أبي النَّضْر، وعبد الصّمد بن عبد الوارث، وإسحاق بن منصور السَّلُوليّ، والوليد بن القاسم الهَمْدانيّ.

وعنه: د.، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، ومحمد بن المسيّب الأرْغيانيّ، وأحمد بن عليّ الجُوْزجانيّ، ومحمد بن سليمان بن فارس صاحب البخاريّ، وآخرون.

وثّقه الخطيب[5].

٤١٧ ـ محمد بن حسّان بن فيروز الأزرق[6] ـ ق. ـ

أبو جعفر الشَّيْبانيّ الواسطيّ البغداديّ، مولى مَعْن بن زائدة.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان، ووَكِيع، وعبد الرحمن بن مَهْديّ، وحسين الجُعْفيّ، وطائفة.

---

(١) الجرح والتعديل.

(٢) في المعجم المشتمل.

(٣) وقال ابن حبّان: مات بعد الخمسين والمائتين. (الثقات ٩/١٢٥).

(٤) أنظر عن (محمد بن حُزَابة) في:
تاريخ بغداد ٢/٢٩٥ رقم ٧٨٢، والإكمال لابن ماكولا ٢/٤٥٨، والمعجم المشتمل ٢٣٣ رقم ٧٩٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٨٦، وفيه «محمد بن خرابه»، وهو تحريف، والكاشف ٣/٢٨ رقم ٤٨/١، وتهذيب التهذيب ٩/١١٠، ١١١ رقم ١٥٠، وتقريب التهذيب ٢/١٥٣ رقم ١٣٠، وخلاصة التذهيب ٣٣٢ وحُزَابة: بضم الحاء المهملة والتخفيف.

(٥) في تاريخه ٢/٢٩٥.

(٦) أنظر عن (محمد بن حسّان) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٣٨، ٢٣٩ رقم ١٣٠٩، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٢١٩، ٢٣٦، ٢٥٣، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، والثقات لابن حبّان ٩/١٣١، وفيه قال محقّقه بالحاشية (١): «لم نظفر به»، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٤ رقم ٢٣٩، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي ٩٧ رقم ٤٤، و١١٥ رقم ٦٤، وتاريخ بغداد ٢/٢٧٦ رقم ٧٤٩، والمنتظم ٥/٨ رقم ٨ وفيه: «محمد بن إحسان» وهو تصحيف، والمعجم المشتمل ٢٣٤ رقم ٧٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٨٧، والكاشف ٣/٢٩ رقم ٤٨٦٣، وتهذيب التهذيب ٩/١١٢ رقم ١٥٢، وتقريب التهذيب ٢/١٥٣ رقم ١٣٢، وخلاصة التذهيب ٣٣٢.

وعنه: ق. ، حديثاً واحداً، وإسماعيل القاضي، وابن أبي الدُّنيا، وإسماعيل الوِرّاق، والحسين المَحَامِليّ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم[1]، ومحمد بن مَخْلَد، وخلْق.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ[2]، وغيره،

تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين[3].

٤١٨ ـ محمد بن الحَسَن بن تسنيم[4] ـ د. ـ

أبو عبد الله الأَزْديّ العَتَكيّ البصْريّ، نزيل الكوفة.

عن: محمد بن بكر البُرْسانيّ، وحَجّاج الأعور، ورَوْح بن عُبَادة.

وعنه: د. ، وعَبْدان الأهوازيّ، وعبد الله بن زيدان، ومحمد بن الحسين بن مُكْرَم، وابن خُزَيْمَة، وجماعة.

مات في رجب سنة ستٍّ وخمسين ومائتين[5].

٤١٩ ـ محمد بن الحَسَن بن جعفر البخاريّ.

عن: يزيد بن هارون، وعن: سعيد بن عامر الضُّبَعيّ، وهذه الطّبقة.

وعنه: محمد القوّاس، وغيره.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين.

٤٢٠ ـ محمد بن الحَسَن بن شهريار.

أبو عبد الله النَّيْسابوريّ.

سمع: أبا نُعَيْم، وعفّان، ومحمد بن سابق، وعبد الله بن نافع الصّائغ.

---

(١) وهو قال: سمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة. (الجرح والتعديل).

(٢) تاريخ بغداد ٢/٢٧٦.

(٣) ورّخه بها البغوي في تاريخه، رقم ٣٣٩.
وقال ابن حبّان في «الثقات»: مات سنة خمسين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.
ويقال: سنة ستين. (المعجم المشتمل).

(٤) أنظر عن (محمد بن الحسن بن تسنيم) في:
صحيح ابن خزيمة ١/رقم ٣٤٨، والثقات لابن حبّان ٩/١١٢، والمعجم المشتمل ٢٣٤ رقم ٧٩٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٨٧، والكاشف ٣/٢٩ رقم ٤٨٦٥، وتهذيب التهذيب ٩/١١٤، ١١٥ رقم ١٥٧، وتقريب التهذيب ٢/١٥٤ رقم ١٣٥، وخلاصة التذهيب ٣٣٢.

(٥) وقال ابن حبّان: مستقيم الحديث، يُغرب.

وعنه: ابن خُزَيْمَة، وأبو حامد بن سابق، ومكّيّ بن عَبْدان، وآخرون.
تُوُفّي سنة ستّين.

٤٢١ ـ محمد بن حفص بن عمر الدُّوريّ[1].

أبو بكر.
عن: حَجّاج الأعور، ومحمد بن مُصْعب القرقسانيّ، وغيرهما.
وعنه: والده المقرئ أبو عُمر، وعبد الله بن إسحاق المدائنيّ، محمد بن مَخْلَد العطّار[2].
تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين ومائتين.

٤٢٢ ـ محمد بن خالد[3].

أبو بكر الصَّوْمَعيّ الطَّبَريّ. الزّاهد الفقيه.
رحل وسمع: عبد الله بن نُمَيْر، ووَكِيعاً، وأبا أُسامة، ووُهَيْب بن جرير، وروح بن عبادة، وطبقتهم.
وعنه: ابن خُزَيْمَة، وأبو حامد وعبد الله ابنا الشَّرْقيّ.
تُوُفّي بنَيْسابور سنة أربعٍ وخمسين[4].

٤٢٣ ـ محمد بن خالد[5].

---

(١) أنظر عن (محمد بن حفص) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٣٦، ٢٣٧ رقم ١٢٩٧.

(٢) وقال ابن أبي حاتم: كتبنا من حديثه لنسمع منه فلم يتفق لنا السماع، ووجّه إليه أبي بطبقة من حديثه كتب إلينا بها.

(٣) أنظر عن (محمد بن خالد الصومعي) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والثقات لابن حبّان ٩/١٤١، والأسامي والكنى للحاكم (المخطوط) ج ١/ورقة ٦٨ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٩٤ وذكره للتمييز، وتهذيب التهذيب ٩/١٤٧ رقم ٢٠٧ وذكره للتمييز، وتقريب التهذيب ٢/١٥٨ رقم ١٨٤ وفيه «محمد بن أبي خالد الصومعي»، وخلاصة التذهيب ٣٣٥.

(٤) قال ابن حبّان: «يُغْرِب».
وقال الحاكم النيسابوري: أبو بكر محمد بن أبي خالد الطبري الصومعي. سمع أبا عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، وأبا الهيثم خالد بن مخلد القطواني. روى عنه: أبو بكر محمد بن النضر بن سلمة الجارودي. كناه مسلم. (الأسامي والكنى ١/ورقة ٦٨ أ).

(٥) أنظر عن (محمد بن خالد الخراز) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٤٥ رقم ١٣٤٥، والثقات لابن حبّان ٩/١٤٤.

أبو هارون الرّازيّ الخرّاز.
عن: عبد الله بن الجَهْم، وإسحاق بن سليمان، ومكّيّ بن إبراهيم، وجماعة.
وعنه: أبو زُرْعَة، وأبو حاتم، وابن الجُنَيْد، وابنه عبد الرحمن، وآخرون.
وكان صدوقاً صالحاً يختم القرآن كلّ ليلةٍ ويوم.

٤٢٤ ـ محمد بن خالد[١] ـ خ. ـ
عن: محمد بن عبد الله الأنصاريّ، ومحمد بن موسى بن أَعْيَن، ومحمد بن وهْب بن عطيّة.
وعنه: خ.
قال الكَلاَبَاذيّ، والحاكم أبو عبد الله، وأبو مسعود الدّمشقيّ، وأبو الحَجّاج الكلبيّ: إنّه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذُّهليّ.

٤٢٥ ـ محمد بن خُشَيْش الجُعْفيّ[٢].
عن: ابن فُضَيْل، وأبي أُسامة، وجماعة.
قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: صدوق، قد أدركته وكتبت من حديثه، ولم يتهيَّأ لي أن أسمع منه.

٤٢٦ ـ محمد بن خطّاب[٣].
أبو جعفر المَوْصِليّ الزّاهد.
كان كبير القدر، يتآلف النّاس على طاعة الله تعالى، ولا يكاد يدّخر شيئاً.
روى عن: مالك بن سُعَيْر بن الخِمْس، ومؤمّل بن إسماعيل، وأبي عبد الرحمن المقريء.
وصنّف سُنَناً.

---

(١) أنظر عن (محمد بن خالد) وهو الذهلي، في مصادر الترجمة الآتية باسم: محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس، وذلك برقم (٥١٧).
(٢) أنظر عن (محمد بن خشيش) في: الجرح والتعديل ٧/٢٤٨ رقم ١٣٦٣.
(٣) أنظر عن (محمد بن خطاب) في: الثقات لابن حبّان ٩/١٣٩، وفيه قال محقّقة بالحاشية (٨): «لم نظفر به»، والكامل في التاريخ ٧/٢٥٠.

وعنه: العلاء بن أيّوب، ومحمد بن حامد الصّائغ، والمَوَاصِلة.
وكان أحد الأجواد، له أخبار في الكَرَم مع الفَقْر، رحمة الله عليه.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين.

٤٢٧ ـ محمد بن خَلَف بن عمّار العسقلانيّ[١] ـ ن. ق. ـ

عن: ضَمْرَة بن ربيعة، وعُبَيْد الله بن موسىٰ، وأبو عليّ الحَنَفيّ، وطائفة.
وعنه: ن.[٢]ق.، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الحسن بن جَوْصَا، وآخرون.
وكان مِن أئمّة العلم[٣].
تُوُفّي سنة ستّين.

٤٢٨ ـ محمد بن داود بن أبي ناجية[٤] ـ د ـ

أبو عبد الله الإسكندرانيّ.
عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد الله بن وهْب، وضَمْرَة بن ربيعة، وطبقتهم.
وعنه: د.، وأبو بكر بن أبي داود، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وإبراهيم بن يوسف الهِسِنْجانيّ، وجماعة.
وكان صدوقاً.

---

(١) أنظر عن (محمد بن خلف) في:
الجرح والتعديل ٧/١٤٥ رقم ١٣٤٦، والثقات لابن حبّان ٩/١٤٦، والمعجم المشتمل ٢٣٨ رقم ١٢.، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٩٤، ١١٩٥، والكاشف ٣/٣٥ رقم ٤٩٠٥، وتهذيب التهذيب ٩/١٤٩ رقم ٢١٣، وتقريب التهذيب ٢/١٥٨ رقم ١٩٠، وخلاصة التذهيب ٣٣٥.

(٢) وهو قال: صالح. (المعجم المشتمل).

(٣) وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بعسقلان في الرحلة الثانية وروى عنه. سئل أبي عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل).

(٤) أنظر عن (محمد بن داود) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٥٠ رقم ١٣٧٤، والثقات لابن حبّان ٩/١٠٥، والمعجم المشتمل ٢٣٩ رقم ٨٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٩٥، والكاشف ٣/٣٦ رقم ٤٩١١، وتهذيب التهذيب ٩/١٥٣، ١٥٤ رقم ٢٢١، وخلاصة التذهيب ٣٣٥.

تُوُفِّي سنة إحدى وخمسين في شوّال بالإسكندريّة[1].

٤٢٩ ـ محمد بن داود التَّميميّ القَنْطريّ البغداديّ[2].

أخو عليّ بن داود.
عن: آدم بن أبي إياس، وسعيد بن أبي مريم، وجماعة.
وعنه: يحيى بن صاعد، وأبو عبد الله المَحَامِليّ، وآخرون.
تُوُفِّي سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين.

٤٣٠ ـ محمد بن دَيْسَم[3].

أبو عليّ التِّرْمِذيّ الدّقّاق.
نزيل سامرّاء.
عن: أبي نُعَيْم، وعَفَّان، وموسى بن إسماعيل.
وعنه: أبو بكر الخرائطيّ، ومحمد بن أحمد الأثرم، وابن أبي حاتم وقال: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق.

٤٣١ ـ محمد بن زكريّا[4].

أبو جعفر، والد ميمون الحافظ.
سمع: حَجّاج بن محمد الأعور، ومَخْلَد بن الحسين الزّاهد.
وعنه: عبد الله بن ناجية، والمَحَامِليّ.
وثّقه الخطيب.

٤٣٢ ـ محمد بن زكريّا القُضَاعيّ المصريّ.

عن: محمد بن يوسف الفِرْيابيّ.
تُوُفِّي سنة أربعٍ وخمسين.

---

(١) قال ابن حبّان: مستقيم الحديث، مات سنة خمسين ومائتين.
(٢) أنظر عن (محمد بن داود القنطري) في:
تاريخ بغداد ٥/٢٥٢ رقم ٢٧٤٤.
(٣) أنظر عن (محمد بن ديسم) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٥١ رقم ١٣٧٦، وتاريخ بغداد ٥/٢٦٩ رقم ٢٧٦٢.
(٤) أنظر عن (محمد بن زكريا) في:
تاريخ بغداد ٥/٢٨٦ رقم ٢٧٨٣.

قال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ الحديث. وكان رجلاً صالحاً.

٤٣٣ ـ محمد بن زَنْجَوَيْه[١].

أبو جعفر البصْريّ المؤذّن.

حدَّث ببغداد عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ومالك بن سعيد، ومسلم بن قُتَيْبَة.

روى عنه: الحسين والقاسم ابنا المَحَامِليّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين في رمضان.

٤٣٤ ـ محمد بن زياد بن معروف الرّازيّ[٢].

سكن جرجان، وحدَّث عن: إسحاق بن سليمان الرّازيّ، وعبد الرحمن بن عبد الله الدشْتكيّ، والسِّنْديّ بن عَبْدَوَيْه.

وعنه: عبد الرحمن بن عليّ بن زُهَير النَّرْسيّ، وعاصم بن سعيد.

وكان من رؤساء جُرْجان.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين[٣].

٤٣٥ ـ محمد بن زياد بن عُبَيْد الله بن الربيع بن زياد[٤] ـ خ. ق. ـ

ويقال ابن أبي سُفْيان عُبَيْد الله الزّياديّ البصْريّ.

ويقال له اليُؤْيُؤ.

سمع: حمّاد بن زيد، وفُضَيْل بن عِياض، وعبد الوارث، ويزيد بن زُرَيْع، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدنيّ، وفُضَيْل بن سليمان، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ، ومعتمر بن سليمان، وطائفة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن زنجويه) في:
تاريخ بغداد ٥/٢٨٩ رقم ٢٧٩٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن زياد) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٢٠ وتاريخ جرجان للسهمي ٣٨١، ٣٨٢ رقم ٦٣٩.

(٣) وقال ابن حبّان: مستقيم الحديث.

(٤) أنظر عن (محمد بن زياد) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٦، والثقات لابن حبّان ٩/١١٤ وفيه: «محمد بن زياد بن الربيع بن عبيد الله»، والمعجم المشتمل ٢٤٠ رقم ٨٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٩٨، والكاشف ٣/٣٨، ٣٩ رقم ١٩٢٨، وتهذيب التهذيب ٩/١٦٨، ١٦٩ رقم ٢٤٨، وتقريب التهذيب ٢/١٦١، ١٦٢ رقم ٢٢٣، وخلاصة التذهيب ٣٣٦.

وعنـه: خ.ق، وعبـد الله بن إسحـاق المـدائنيّ، ويحيى بن صـاعـد، ومحمـد بن هـارون الـرُّويـانيّ، وابن خُـزَيْمَـة، ومحمـد بن حصن الألُـوسيّ، ومحمـد بن أحمـد بن سليمـان الهَـرَوِيّ، وأبـو عَـرُوبـة، ومحمـد بن هـارون الحضْرميّ، وعبد الله بن عُـرْوة الهَرَوِيّ، وخلْق.

ذكره ابن حِبّانَ في «الثقات»[1]، وقال: ربّما أخطأ.

وروى عنه البخاريّ حديثاً واحداً كالمقرون بغيره، عن غُنْدَر. وكان مُعَمَّراً من أبنـاء التّسعين. وقـع لنـا حـديثـه بعُلُوٍّ من طـريق المخلّص. وبقي إلى بعـد الخمسين ومائتين فيما أظنّ.

٤٣٦ - محمد بن سعد.

أبو عبد الله النَّيسابوريّ الجلّاب.

أخو خُشْنام.

سمع: حفص بن عبد الرحمن، ورَوْح بن عُبَادة.

وعنه: داود بن الحُسين البَيْهقِيّ بن محمد التُّرْك.

ومات في ذي الحجّة سنة ستّ وخمسين.

٤٣٧ - محمد بن سعيد الأَيْليّ.

أخو هارون بن سعيد.

سمع: عبد الله بن وهْب، وغيره.

وتُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

٤٣٨ - محمد بن سعيد بن حسّان الأندلسيّ الصّائغ[2].

مولى بني أُميّة.

روى عن: أشهب بن عبد العزيز، وعبد الله بن نافع.

تُوُفّي سنة ستّين بالأندلس[3].

---

(١) ج ١١٤٩.

(٢) أنظر عن (محمد بن سعيد الأندلسي) في:
تـاريخ علمـاء الأندلس لابن الفـرضي ٢/٧، ٨ رقم ١١٠٦، وجذوة المقتبس للحميـدي ٢٩، رقم ٣٢، وبغية الملتمس للضبي ٧٩ رقم ١٣١.

(٣) قال ابن الفرضي: رحل فشارك أباه في بعض رجاله.

٤٣٩ ـ محمد بن سَلَمَة.

أبو عامر التُّجَيْبيّ، مولاهم المصريّ.

حدَّث عن: ابن وهْب.

تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين ومائتين. قاله ابن يونس.

٤٤٠ ـ محمد بن سهل بن عسكر[١] ـ م.ت.ن. ـ

أبو بكر التَّميميّ، مولاهم البخاريّ نزيل بغداد.

طوَّف البلاد، وسمع: عبد الرَّزّاق، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ، ووهْب بن جرير، وعُبَيْد الله بن موسى، ويحيى بن حسّان التِّنِّيسيّ، وسعيد بن أبي مريم، وأبا اليَمان، وجماعة كبيرة.

وعنه: م.ت.ن.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو القاسم البَغَويّ، وابن صاعد، ومحمد بن جريج، ومحمد بن هارون الحضْرميّ، وخلْق.

قال النَّسائيّ: ثقة[٢].

وقال أبو العبّاس السَّرّاج: تُوُفّي في شَعْبان سنة إحدى وخمسين[٣].

٤٤١ ـ محمد بن سهل بن نوح.

أبو عبد الله التَّميميّ النَّيْسابوريّ.

سمع: وَكِيعاً، والنَّضْر بن شُمَيْل.

وعنه: ابن خُزَيْمَة، ومحمد بن أحمد بن زُهَيْر، وغيرهما.

مات قبل السِّتّين.

٤٤٢ ـ محمد بن سهل بن زَنْجَلَة الرّازيّ[٤].

---

(١) أنظر عن (محمد بن سهل) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٧٧ رقم ١٥٠٣، والثقات لابن حبّان ٩/١٢٧، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٢ رقم ٢٢٥، وتاريخ بغداد ٥/٣١٢ رقم ٢٨٣٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٨١ رقم ١٤٤٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٧٢ رقم ١٨١٦، والمعجم المشتمل ٢٤٤ رقم ٨٤٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٠٧، والكاشف ٣/٤٥ رقم ٤٩٦٨، وتهذيب التهذيب ٩/٢٠٧ رقم ٣٢٤، وتقريب التهذيب ٢/١٦٧ رقم ٢٨٤، وخلاصة التذهيب ٣٣٩.

(٢) المعجم المشتمل.

(٣) وبها أرّخه ابن حبّان، والبغوي.

(٤) أنظر عن (محمد بن سهل بن زنجلة) في:

أبو جعفر، محدّث جوّال.

عن: محمد بن سابق، وأبي صالح كاتب اللَّيث، وأبَي الوليد الطَّيَـالِسيّ، وطبقتهم.

وعنه: ابن أبي حاتم، وصدَّقه.

٤٤٣ ـ محمد بنِ سلام بن السَّكَن البِيْكَنْديّ الصّغير[١].

يروي عن: الحَسَن بن سوّار البَغَويّ، وعليّ بن الجَعْد.

وعنه: عُبَيْد الله بن واصل البخاريّ، وغيره.

يقال إنّه تُوُفّي بمصر[٢].

٤٤٤ ـ محمد بن شُعَيب الأَسَديّ النَّيْسابوريّ.

سمع: حفص بن عبد الرحمن، وعليّ بن الحَسَن بن شقيق.

وعند: محمد بن نُعَيم، وإبراهيم السُّكَّريّ، وغيرهما من النَّيْسابوريّين.

تُوُفّي سنة ستّين.

٤٤٥ ـ محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب[٣].

أبو عبد الله العَلويّ الحَسَنيّ الحجازيّ الشّاعر.

مدح المتوكّل والمنتصر بمدائح كثيرة. وكان من فُحُول الشُّعراء، يلبس زيّ الأَعْراب. وكان ظريفاً حُلْو المعاشرة.

تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

٤٤٦ ـ محمد بن صالح بن مِهْران بن النّطّاح البصْريّ الإخباريّ[٤].

= الجرح والتعديل ٧/٢٧٧، ٢٧٨ رقم ١٥٠٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٤٣.

(١) أنظر عن (محمد بن سلام) في:
تهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٠٨، وتهذيب التهذيب ٩/٢١٣، ٢١٤ رقم ٣٣٤، وتقريب التهذيب ٢/١٦٨ رقم ٢٩٤.

(٢) ذكره الحافظ المزّي تمييزاً لغيره.

(٣) أنظر عن (محمد بن صالح العلوي) في:
نشوار المحاضرة ٦/٢٥٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٤/٣٥٤، والأغاني ١٦/٣٦٠ ـ ٣٧٢.

(٤) أنظر عن (محمد بن صالح النطّاح) في:
تاريخ الطبري ٧/٦١٧، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٣ رقم ٢٢٨، والفرج بعد الشدّة =

المعروف بالنّطّاح.
له تصانيف في أخبار الدُّوَل، وغير ذلك.
حدَّث عن: معتمر بن سليمان، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، والواقديّ، وأبي عُبَيْدة مَعْمَر بن المُثَنَّى، ويوسف بن عطيّة، وجماعة.
وعنه: بِشْر بن موسى الأَسَديّ، والهيثم بن خَلَف الدُّوريّ.
تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين. وآخر من روى عنه أبو حامد الحضْرميّ ببغداد، وأبو رَوْق الهِزّانيّ بالبصْرة.
وقد روى ابن ماجة في تفسيره، عن العبّاس بن أبي طالب، عنه.

٤٤٧ - محمد بن عامر الأندلسيّ[١].

عن: عبد الله بن وهْب المصريّ.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين. قاله ابن يونس[٢].

٤٤٨ - محمد بن عامر الرّازيّ القزّاز[٣].

رحل وسمع: سعيد بن أبي مريم، ومحمد بن عيسى الطّبّاع، ومحمد بن سِنان العَوْقيّ، وحَيوَة بن شُرَيْح.
قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي، ولم يتّفق لي السّماع منه، وكان صدوقاً.

= ١/١٢٣ و٤/٦١، ومروج الذهب ٨، والعقد الفريد ١/٢٧٨، وتاريخ جرجان ٣٦٢، والثقات لابن حبّان ٩/١٢٥، وتاريخ بغداد ٥/٣٥٧ رقم ٢٨٨، والفهرست ١/١٠٧، والأنساب ١/٥٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢١١، وذيل الكاشف للعراقي ٢٤٩ رقم ١٣٤٦، وميزان الاعتدال ٣/٧٤، وتهذيب التهذيب ٩/٢٢٧ رقم ٣٥٧، وتقريب التهذيب ٢/١٧٠، ١٧١ رقم ٣١٤، وخلاصة التذهيب ٣٤١، وكشف الظنون ٢٨٣، ومعجم المؤلفين ١٠/٨٨، ٨٩.

(١) أنظر عن (محمد بن عامر الأندلسي) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/٧ رقم ١١٠٥، وجذوة المقتبس ٧٧ رقم ١١٧، وبغية الملتمس ١١٥ رقم ٢٣٧.

(٢) قال ابن الفرضي: يُكنَّى أبا عبد الله، سمع من سحنون، ومن جماعة من محدّثي المشرق، وكان ثقة، فقيراً متعففاً، سمع منه الناس.. مات بالقيروان سنة خمس وخمسين ومائتين. وفي كتاب أبي سعيد: محمد بن عامر الأندلسي، يروي عن ابن وهب. رأيت في تاريخ المغاربة: توفي بسوسة سنة سبع وخمسين ومائتين. (تاريخ علماء الأندلس ٢/٧).

(٣) أنظر عن (محمد بن عامر الرازي) في:
الجرح والتعديل ٨/٤٤ رقم ٢٠١.

٤٤٩ ـ محمد بن عُبادة الواسطيّ[1] ـ خ. د. ق. ـ

أبو عبد الله.

عن: إسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون، وأبي أُسامة، وطبقتهم.

وعنه: خ. د. ق.، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق. صاحب نَحْوٍ وأدب. كنيته أبو جعفر[2].

٤٥٠ ـ محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحُسَين بن مُصْعَب الخُزَاعيّ الخُراسانيّ[3].

الأمير أبو العبّاس.

كان رئيساً محتشماً، جواداً، ممدّحاً، أديباً شاعراً، مَأْلَفاً لأهل الفضل والأدب، من بيت الإمرة والتَّقَدم.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عُبادة) في:
تاريخ واسط لبحشل ٢٨٢، والجرح والتعديل ٨/١٧ رقم ٧٦ وفيه: «محمد بن عبادة بن البختري الواسطي أبو جعفر»، والثقات لابن حبّان ٩/١٢٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٦٧ رقم ١٠٧٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٦٢ رقم ١٧٧١، والمعجم المشتمل ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٨٥١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢١٧، والكاشف ٣/٥١ رقم ٥٠١٢، وتهذيب التهذيب ٦/٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٣٩٨، وخلاصة التذهيب ٣٤٣.

(٢) وزاد: وجعل يشكو محمد بن مسلم فقلت: من أيّ شيء؟ فلم يخبرني.

(٣) أنظر عن (الأمير محمد بن عبد الله) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٨، ٤٩٢، ٤٩٧، ٤٩٩ ـ ٥٠١، وتاريخ الطبري ٩/٢٨٧ ـ ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٨ ـ ٣٠١، ٣٢٩ ـ ٣٤٥، ٣٥٣ ـ ٣٦٢ وانظر فهرس الأعلام (١٠/٤٠١)، ومروج الذهب ٢٩٤٠، ٢٩٦٢، ٢٩٦٧، ٣٠١٦، ٣٠٢٣، ٣٠٣٨، ٣٠٤٠، ٣٠٥٨ ـ ٣٠٦٠، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٢٧٩، والديارات للشابشتي ٣٢، ٣٨، ٨٧، ١٢٢ ـ ١٢٩، ١٣٢، وعيون الأخبار ٢/٢٢٢، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٣٩٦، وبغداد لابن طيفور ١٥، والفرج بعد الشدّة ١/١٥١ و٢/١٠٤، ٢١٨، ٢٩٧، ٣٦٨ و٣/٢٣٤، وتجارب الأمم ٦/٥٥٨، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٧ ـ ٥٧١، ٥٧٧ ـ ٥٨٢، وخاص الخاص ٩٠، وتاريخ بغداد ٥/٤١٨ رقم ٢٩٣٢، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٧١، ٧٣، ٧٦، ٧٨، ١٧٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٦٢، ٢٩٢، وثمار القلوب ٣٩، والهفوات النادرة ٢٠، ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٣٦، والمحاسن والمساويء ١٦١، ٤٣٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٢٢، ١٢٤، ١٤٨، ١٥٢، والفخري ٢٣٠، ٢٤١، والكامل في التاريخ ٧/١٨٠، ١٨١، وزهر الآداب ٥٢٤، ٧٨٩، وتاريخ بغداد ٥/٤١٢ ـ ٤٢٢، وبدائع البدائه ١٢٦، ١٤٢ ـ ١٤٥، والتذكرة الفخرية ٣٣٦، ٤٠٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٤، ودول الإسلام ١/١٥٢، ومرآة الجنان ٢/١٥٩، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٠، والنجوم الزاهرة ٢/٢٤٨.

ولّاه المتوكّل على الله إمرة بغداد، وعظُم سلطانه في دولة المعتزّ بـالله إلى أن مرض بالخوانيق، فمات في سنة ثلاثٍ وخمسين.

ولمّا احتضر استخلف على بغداد أخاه عُبَيْد الله بن عبد الله، فأقرّه عليها المعتزّ. وصلّى على محمد ولدُه طاهر بن محمد.

٤٥١ ـ محمد[1] بن عبد الله [بن المبارك][2] ـ خ.د.ن ـ

الحافظ أبو جعفر القُرَشيّ، مولاهم المخرّميّ، قاضي حُلْوان.

سمـع: وَكِيعـاً، ومُـعَـاذ بن هشـام، ويحيى بـن سعيـد القـطّان، وعبـد الرحمن بن مَهْـديّ، وإسحاق الأزرق، وأبـا أسامـة، ويحيى [بن يوسف الزِّمّيّ][3]، ويزيد بـن هارون، وأبا معاوية، وخلْقاً.

وعنـه: خ.د.ن.، ون. أيضـاً عن أحمـد بن عليّ المَـرْوَزِيّ عنـه، وابن خُزَيْمَة، وابن بُجَيْر، ويحيى بن صاعد، والمَحَامِليّ، وخلْق.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال لي أبي: كتبـتَ حديث عُبَيْد الله، عن نافع، عن ابن عُمر: كنّا نغسل، منّا مَن يغتسل، ومنّا مَن لا يغتسل؟ قلت: لا.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن المبارك) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩، وعمـل اليوم والليلة، رقم ٨٠١، و١٠٩٤، وأخبـار القضاة لـوكيـع ٥٧/٢، ١٩٥، ٢٢٨، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٩٣، ٣١٠، ٣١٨ و١٣/٣، ٣٥، والجـرح والتعديـل ٣٠٥/٧، وزوائـد عبـد الله بن أحمـد بن حنبـل، رقم ٢٠٥، والمراسيل لأبي داود رقم ٤٨٥، وعمل اليوم والليلة للنسائي، رقم ٢٠١، وصحيح ابن خزيمة ١/رقم ١٩٦ و٢٣٤ و٢٧٥ و٩٧٨/٢ وفيه تحرّف إلى «المخزومي» بدل «المخـرّمي»، والثقات لابن حبّان ١٢١/٩، ١٢٢، وتاريخ بغـداد ٤٢٣/٥ رقم ٢٩٣٥، وأخبـار الحمقى والمغفّلين لابن الجـوزي ١٣٧، والأنسـاب ٥١٣ ب، والمعجم المشتمـل ٢٥١ رقم ٨٧٣، واللبـاب ٦/٢، ٧، وتهـذيب الكمال (المصوّر) ١٢٢٤/٣، ١٢٢٥، ودول الإسـلام ١٥٣/١، والعبـر ٦، ٧، وتـذكـرة الحفـاظ ٥١٩/٢، وسيـر أعـلام النبـلاء ٢٦٥/١٢ ـ ٢٦٨ رقم ١٠١، والمشتبه في أسمـاء الـرجـال ٥٧٧/٢، والكـاشف ٥٧/٣ رقم ٥٠٤٩، والبـدايـة والنهـايـة ١٤/١١، وتهـذيب التهـذيب ٢٧٢/٩ ـ ٢٧٤ رقم ٤٥٢، وتقـريب التهـذيب ١٧٩/٢ رقم ٤٠٩، وتبصير المنتبه ١٣٤٧/٤، وطبقات الحفاظ ٢٢٧، وخـلاصة التـذهيب ٣٤٦، وشذرات الذهب ١٢٩/٢.

(٢) بياض في الأصل، والمستدرك من مصادر الترجمة.

(٣) بياض في الأصل، والمستدرك من: تهذيب التهذيب ٢٧٢/٩.

قال: في جانب المخرّم شابّ يقال له محمد بن عبد الله فآكتبه عنه[1].

قال الباغَنْديّ: كان حافظاً متقناً[2].

وقال النّسائيّ، وغيره: ثقة[3].

ووصفه بالحفظ غير واحد من الأئمّة.

قال عُبَيْد الله بن محمد بن سَيَّار الفرهيانيّ: سمعتهم يقولون: قدِم عليّ بن المَدِينيّ بغداد، واجتمع إليه النّاس، فلمّا تفرّقوا قيل له: مَن وجدتَ أكْيسَ القوم؟

قال: هذا الغلام المُخَرّميّ[4].

تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين ٢[5].

قال الخطيب[6]: كان من أحفظ الناس للأثر.

وقال السُّلَميّ: نا الدّارَقُطْنيّ، نا الجِعَابيّ: سمعت عبد الله بن وهْب الدِّينَوريّ يقول: قدِم علينا المُخَرّميّ الدِّينَوَرَ قاضياً عليها، فمرّ بي يوماً على حُمَيِّر، ومعي محدِّثٌ أُذَاكِره، فلمّا رأى المحبرة والكتاب سلّم وقال: ما الّذي أنتم فيه؟

قلنا: نتذاكر حديث إسماعيل بن أبي خالد.

فقال للغلام: امسِك عليَّ.

فنزل وجلس إلينا، وذكر نحو ثمانمائة حديثٍ مِن مقطوع ومُسْنَد لإسماعيل[7].

٤٥٢ - محمد بن عبد الله بن سنجر[8].

---

(١) تاريخ بغداد ٥/٤٢٤.

(٢) تاريخ بغداد ٥/٤٢٥.

(٣) تاريخ بغداد، المعجم المشتمل.

(٤) تاريخ بغداد ٥/٤٢٤.

(٥) هكذا في الأصل، وفي ثقات ابن حبّان ٩/١٢١، ١٢٢: مات سنة ستين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.

(٦) في تاريخه ٥/٤٢٣ وزاد: «وأعلمهم بالحديث».

(٧) وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ثقة. سئل أبي عنه فقال: ثقة.

(٨) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن سنجر) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٣٧٩، ٣٨٠ رقم ٦٣٣، والثقات لابن حبّان ٩/١٤٧، وفهرست ابن =

أبو عبد الله الجُرْجانيّ الحافظ، صاحب «المُسْنَد».

طوّف البلاد.

وسمع: محمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وأبا المغيرة، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن نُمَيْر، ويَعْلَى بن عُبَيْد، وأبا نُعَيْم، وخالد بن مَخْلَد، وأبا بكر الحُمَيْديّ، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن المسيّب الأرْغِيانيّ، وأحمد بن عَمْرو الألْبيريّ الحافظ، وعبد الجبّار بن أحمد السَّمَرْقَنْديّ بمصر، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رِشْدين، ومحمد بن دليل، وعيسى بن مِسْكين، وإبراهيم بن محمد بن الضّحّاك، وجماعة من الرّحّالين.

قال ابن سنجر: خرجتُ إلى الرّحلة ومعي إسحاق الكَوْسَج، وكان معي تسعة آلاف دينار. وكان إسحاق يورّق لي ويتزوّج في كلّ بلد، وأؤدّي عنه المَهْر.[1].

وثّقه ابن أبي حاتم[2]، وغيره[3].

وكان قد سكن بلاد مصر، فتُوُفّي في ربيع الأوّل سنة ثمانٍ وخمسين بقرية قطابة. كان قد سكنها في آخر عُمره.

٤٥٣ ـ محمد بن عبد الله بن يزيد[4] ـ ن.ق. ـ

أبو يحيى ابن المقريء أبي عبد الرحمن المكّيّ.

= خير ٥٠٥، ٥٢٧، وطبقات الخشني ١٤٣، وترتيب المدارك ١/٢٢٣، ودول الإسلام ١/١٥٦، والديباج المذهب ٣/٢١٢، وحُسن المحاضرة ١/٣٤٨، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/٦٨٤، ٦٨٥.

(١) تاريخ جرجان ٣٧٩.

(٢) لم أجده في كتابه الجرح والتعديل.

(٣) وقال ابن حبّان: مستقيم الحديث.

(٤) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن يزيد) في:
الجرح والتعديل ٧/٣٠٧، ٣٠٨ رقم ١٦٦٨، والثقات لابن حبّان ٩/١٢١، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٣ رقم ٢٣٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٥٤، ٤٣٦، والمعجم المشتمل ٢٥٢ رقم ٨٧٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٢٧، والكاشف ٣/٥٨ رقم ٥٠٥٨، وتهذيب التهذيب ٩/٢٨٤ رقم ٤٦٥، وتقريب التهذيب ٢/١٨١ رقم ٤٢١، وخلاصة التذهيب ٣٤٦.

سمع: أباه، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وأيّوب بن النّجّار اليَمَاميّ، وسعيد بن سالم القدّاح.

وعنه: ن.ق.، وأبو الحَسَن بن جَوْصا، وعبد الرحمن بن أبي حاتم[1]، وحفيده عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد، وآخرون.

وثّقه النَّسائيّ[2].

وتُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين في شَعْبان.

وقع لنا حديثه عالياً في «جزء البَانياسيّ»، وغيره[3]

٤٥٤ - محمد بن عبد الرحمن الهَرَوِيّ[4].

أبو عبد الرحمن. عراقيّ حافظ.

نـزل الرّيَّ، وحـدَّث عن: حسين الجُعْفيّ، ويزيـد بن هارون، وابن أبي فُدَيْك، وطبقتهم.

وعنـه: عليّ بن الحسين بن الجُنَيْـد، وابن أبي حـاتم، وقـال: حـافظ لحديث الزُّهْريّ، ومالك. صدوق.

٤٥٥ - محمد بن عبد الرحمن بن الحَسَن بن عليّ[5] - ق. -

أبو بكر الجُعْفيّ.

عن: عمّ أبيه حسين بن عليّ الجُعْفيّ، وأبي أُسامة، وزيد بن الحُبـاب، وأسباط بن محمد، وأبي يحيى الحِمّانيّ، ومحمد بن بِشْـر العَبْديّ، وعمـر بن شبيب المُسْليّ، وطائفة.

---

(١) وقال: سمعت منه مع أبي سنة خمس وخمسين وهو صدوق ثقة. سئل أبي عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل).

(٢) المعجم المشتمل.

(٣) وقال ابن حبّان: كان متقناً.

(٤) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن الهروي) في:
الجرح والتعديل ٣٢٦/٧، ٣٢٧ رقم ١٧٦٣.

(٥) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد، برواية المرّوذي ٢٥٧ رقم ٥٢٥، والجرح والتعديل ٣١٣/٧ رقم ١٧٠١، والمعجم المشتمل ٢٥٤ رقم ٨٨٤، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ١٢٣٠/٣، والكـاشف ٦٠/٣ رقم ٥٠٦٨، وتهـذيب التهـذيب ٢٩٦/٩ رقم ٤٩١، وتقـريب التهـذيب ١٨٣/٢ رقم ٤٤٦، وخلاصة التذهيب ٣٤٨.

وعنه: ق. ، وأبو داود في كتاب «القدَر» له، وابنه أبو بكر، وأبو عَرُوبة، ومحمد بن جعفر بن ملّاس، وأحمد بن عمر بن جَوْصا، وأبو الجَهْم بن طلّاب المَشْغَرانيّ، وأبو الفضل أحمد بن عبد الله بن هلال السُّلَميّ، وآخرون.

قال أبو حاتم: سألت أبا بكر بن أبي شَيْبَة عنه فقال: كان يحفظ الحديث، كان جيّد الحَفْظ للمُسْنَد والمُنْقَطِع[1].

وقال أبو زُرْعة: التقيتُ معه وحفظت منه أشياء[2].

وقال ابن يونس: قدِم مصر وكتبتُ عنه، وخرج إلى دمشق.

وتُوُفّي يوم الإثنين لأربع عشرة ليلة خَلَت من جُمَادَى الآخرة سنة ستّين ومائتين.

٤٥٦ ـ محمد بن أبي نوح عبد الرحمن بن غَزْوان البغداديّ[3].

ويدّعى أبوه: قراد.

حدّث عن: مالك بن أَنَس، وشَرِيك القاضي، والمُنْكَدِر بن محمد، وإبراهيم بن سعد، وحمّاد بن زيد.

وعنه: أحمد بن عبد الله بن سابور، وعبد الله بن محمد بن ياسين، والمَحَامِليّ.

قال الدّارَقُطْنيّ[4]: متروك.

وقال ابن عديّ[5]: هو ممّن يُتّهم بوضع الحديث، يروي عن الثّقات بواطيل.

---

(١) الجرح والتعديل ٣١٣/٧.

(٢) الجرح والتعديل.

(٣) أنظر عن (محمد بن أبي نوح) في:
المجروحين لابن حبّان ٣٠٥/٢، ٣٠٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٢٩٢/٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٥٦ رقم ٤٩١، وتاريخ بغداد ٣١١/٢ رقم ٧٩٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٧٥/٣، ٧٦ رقم ٣٠٦٩، والمغني في الضعفاء ٦٠٧/٢ رقم ٥٧٥٥، وميزان الإعتدال ٦٢٥/٣، ٦٢٦ رقم ٧٨٥٧، والكشف الحثيث ٣٨٦ رقم ٦٩٣، ولسان الميزان ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٨٧٢.

(٤) في الضعفاء والمتروكين، رقم ٤٩١.

(٥) في الكامل ٢٢٩٢/٦.

وقال ابن حِبّان[1]، وذكر له مناكير: سألت[2] ابن خُزَيْمَة مراراً مراراً[3] عن هذه الأحاديث، ثمّ قرأت عليه، فلمّا قلت: حدَّثكم محمد بن عبد الرحمن بن غَزْوان، أدخل إصبعيه في أُذُنَيْه في أوّل شيءٍ ثمّ قال: نعم، وأنا خائف أنّه كذّاب[4].

٤٥٧ ـ محمد بن عبد الرحيم بن أبي زُهَيْر الحافظ[5] ـ خ. د. ت. ن ـ

أبو يحيى العَدَويّ، مولى عمر رضي الله عنه. الفارسيّ ثمّ البغداديّ، صاعقة.

طوّف، وسمع: يزيد بن هارون، وشَبَابة بن سَوّار، وأبا أحمد الزُّبَيْريّ، ومُعَلَّى بن منصور، ورَوْح بن عُبَادَة، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وطبقتهم.

وعنه: خ. د. ت. ن.، وزكريّا خيّاط السُّنّة، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، والحسين المَحَامِليّ، وطائفة.

وثّقه النَّسائيّ[6]، وغيره.

وقال أبو بكر الخطيب[7]: كان متقناً ضابطاً عالماً حافظاً.

---

(١) في المجروحين ٢/٣٠٦.

(٢) السائل هو: حمّاد بن سلمة كما في «المجروحين» وليس «ابن حبّان» كما هو مفهوم عبارة المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ، فليُراجع.

(٣) هكذا مكرّرة في الأصل، ولم تتكرّر عند ابن حبّان.

(٤) وقال ابن حبّان: يروي عن أبيه وغيره من الشيوخ العجائب التي لا يشكّ من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة.

(٥) أنظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في:
زوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل، رقم ٢٣، ٤٧، ٨٧، ١٣٣، ١٧٥، ٢٢٤، والجرح والتعديل ٨/٩ رقم ٣٣، والثقات لابن حبّان ٩/١٣٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٦٤ رقم ١٠٦٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٦١، ٤٦٢ رقم ١٧٦٦، وتاريخ بغداد ٢/٣٦٣ رقم ٨٧٣، والمعجم المشتمل ٢٥٥ رقم ٨٨٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٣٤، والكاشف ٣/٦٣ رقم ٥٠٨٨، وملء العيبة للفهري ٢/٢٣٩، والبداية والنهاية ١١/٢٠، وتهذيب التهذيب ٩/٣١١، ٣١٢ رقم ٥١٣، وتقريب التهذيب ٢/١٨٥ رقم ٤٧٣، وخلاصة التذهيب ٣٤٩.

(٦) المعجم المشتمل رقم ٨٨٧، تاريخ بغداد ٢/٣٦٣.

(٧) في تاريخه.

وقال محمد بن محمد بن داود الكَرْجيّ: سُمِّي صاعقة لأنّه كان جيّد الحِفْظ، وكان بزّازاً[1].

قال السّرّاج: قال لي: وُلدتُ سنة خمسٍ وثمانين ومائة؛ ومات في شَعْبان سنة خمسٍ وخمسين ومائتين[2].

٤٥٨ ـ محمد بن عبد الملك بن زَنْجُوَيْه[3] ـ ٤ ـ

أبو بكر البغداديّ الغزّال. صاحب الامام أحمد وجاره[4]. طوّف الكثير، وسمع: عبد الرّزّاق، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ، ويزيد بن هارون، وزيد بن الحُبَاب، وأبا المغيرة الحمصيّ، وجعفر بن عَوْن، وطبقتهم.

وعنه: ٤، وإبراهيم الحربيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وابن صاعد، وعبد الله بن عُرْوة الهَرَويّ، وخلْق. وعبد الرحمن بن أبي حاتم[5]، والحسين والقاسم ابنا المَحَامِليّ.

وثّقه النَّسائيّ[6]، وغيره[7].

---

(١) تاريخ بغداد ٢/٣٦٣.

(٢) وقال ابن حاتم: كتب عنه أبي بمكة سنة اثنتين وأربعين. سئل أبي عنه فقال: صدوق. وقال ابن حبّان: وكان صاحب حديث يحفظ. (الثقات ٩/١٣٢).

(٣) أنظر عن (محمد بن عبد الملك) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٤٣، ٤٤، ٣٢٧ و٢/١٧٩، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٥، ٣٠٩، ٣٠٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٤٢١ و٣/٦٠، ٧٥، ٨١، ٨٢، ٨٦، ٨٨، ١١٠، والجرح والتعديل ٨/٥ رقم ٢٠، والثقات لابن حبّان ٩/١٣٠، ١٣١، وتاريخ بغداد ٢/٣٤٥ رقم ٨٤٨، والأسامي والكنى للحاكم (المخطوط) ج ١/ورقة ٦٨ أ، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٥ رقم ٢٤١، وطبقات الحنابلة ١/٣٠٦ رقم ٤٢٩، والمنتظم ٥/١٥ رقم ٢٩، والأنساب ٦/٩٧، والمعجم المشتمل ٢٥٦ رقم ٨٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٣٥، والعبر ٢/١٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/٣٤٦، ٣٤٧ رقم ١٤٢، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٠٤، والكاشف ٣/٦٤ رقم ٥٠٩٤، والوافي بالوفيات ٤/٣٤، وتهذيب التهذيب ٩/٣١٥، ٣١٦ رقم ٥٢٠، وتقريب التهذيب ٢/١٨٦ رقم ٤٨٠، وطبقات الحفاظ ٢٤٧، وخلاصة التذهيب ٣٤٩، وشذرات الذهب ٢/١٣٨.

(٤) قال ابن حبّان: وكان جُلساء أحمد بن حنبل.

(٥) وهو قال: سمع منه أبي وسمعت منه وهو صدوق. الجرح والتعديل ٨/٥.

(٦) المعجم المشتمل، تاريخ بغداد ٢/٣٤٦.

(٧) وقال مسلمة: ثقة كثير الخطأ. (تهذيب التهذيب ٩/٣١٦).

وكان من أجلاس الحديث.
تُوُفِّي في جُمَادَى الآخرة سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين.

٤٥٩ ـ محمد بن عُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقِّيّ[١].

كان يَخْضِب، وله عقِب بالرَّقَّة.
بقي إلى سنة سبْعٍ وخمسين، ولا أعلم له رواية.

٤٦٠ ـ محمد بن عُبَيْد الله بن عبد العظيم[٢] ـ ن. ـ

أبو عبد القُرَشيّ الكُرَيْزيّ الكِنْديّ البصْريّ الفقيه.
قاضي الدّيار المصرية.

روى عن: الحسن بن بِشْر البَجَليّ، وأبي عاصم النّبيل، وإبراهيم بن زياد سَبَلان، وعليّ بن المَدِينيّ، وجماعة.

وعنه: ن.، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، ومحمد بن عبد الله بن محمد الدّمشقيّ سَلْجُوَيْه.

قال النَّسائيّ: لا بأس به[٣].
قال أبو عليّ الحرّانيّ: مات بالرَّقَّة سنة ستّين[٤].

٤٦١ ـ محمد بن عثمان بن أبي صَفْوان بن مروان[٥].

أبو عبد الله البغداديّ الثَّقَفيّ.

عن: يحيى القطّان، ومُعَاذ بن هشام، ووهْب بن جرير، وعبد الرحمن بن مهديّ، وأُمَيّة بن خالد، وطائفة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبيد الله الرقي) في:
الجرح والتعديل ٨/٣ رقم ١١.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم) في:
المعجم المشتمل ٢٥٧ رقم ٨٩٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٣٧، والكاشف ٣/٦٥ رقم ٥١٠٤، وتهذيب التهذيب ٩/٣٢٤ رقم ٥٣٤، وتقريب التهذيب ٢/١٨٧ رقم ٤٩٤، وخلاصة التذهيب.

(٣) المعجم المشتمل.

(٤) ووقع في: «الكاشف» ٣/٦٥ رقم ٥١٠٤ أنه مات سنة ٢٠٦ وهذا وهْم.

(٥) أنظر عن (محمد بن عثمان بن أبي صفوان) في:
الجرح والتعديل ٨/٢٥ رقم ١١٢، وتاريخ جرجان ٥١٨.

وعنه: د.ن.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عمر البصْريّ الحرّانيّ، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وأبو بكر بن أبي داود، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، وأبو حامد الحضْرميّ، وخلْق.

قال أبو حامد: ثقة.

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة اثنتين وخمسين[1].

٤٦٢ ـ محمد بن عثمان بن كَرَامَة[2] ـ خ.د.ت.ق. ـ

أبو جعفر، وقيل أبو عبد الله العجليّ. مولاهم الكوفيّ، نزيل بغداد.

كان ورّاق عُبَيْد الله بن موسى، فسمع منه، ومن: عبد الله بن نُمَيْر، وأبي أسامة، ومحمد بن بِشْر، وحُسَين الجُعْفيّ، ومحمد، ويَعْلَى ابنَي عُبَيْد، وجماعة.

وعنه: خ.د.ت.ق.، وابن أبي الدُّنيا، وابن أبي داود، وابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وآخرون.

قال أبو حاتم، وغيره: كان صدوقاً[3].

وقال مُطَيِّن: مات في رجب سنة ستٍّ وخمسين[4].

قلا: وقع لنا حديثه عالياً، أخبرناه أبو المعالي الهَمْدانيّ، عن أبي بكر بن شابور، عن عبد العزيز الشِّيرازيّ (ح.) وأنبأناه أبو المُرْهَف القَيْسيّ: أنا ابن الحُصَريّ، أنا ابن البَطِّيّ قالا: أنا رِزْقُ الله، أنا ابن مَهْديّ، أنا ابن مَخْلَد، عنه.

وعند ابن اللَّتّيّ عدّة أحاديث عالية له.

---

(١) وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في الرحلة الثالثة. سئل أبي عنه فقال: بصريّ صدوق.

(٢) أنظر عن (محمد بن عثمان) في:
الجرح والتعديل ٢٥/٨ رقم ١١٣، والثقات لابن حبّان ١١٧/٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٦٦٧/٢ رقم ١٠٧٧، وتاريخ بغداد ٤٠/٣، ٤١ رقم ٦٧٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٦٢/٢ رقم ١٧٧٣، والمعجم المشتمل ٢٦٠، ٢٦١ رقم ٩٠٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٤١/٣، ١٢٤٢، والكاشف ٦٨/٣ رقم ٥١٢٤، والوافي بالوفيات ٨٢/٤، وتهذيب التهذيب ٣٣٨/٩، ٣٣٩ رقم ٥٦١، وتقريب التهذيب ١٩٠/٢ رقم ٥٢١، وخلاصة التذهيب ٣٥١.

(٣) الجرح والتعديل.

(٤) وقال ابن حبّان: مات سنة خمس وستين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل. (الثقات ١١٧/٩).

٤٦٣ ـ محمد بن عُقْبة بن عَلْقَمَة البَيْروتيّ[١].

عن: أبيه، وخالد بن يزيد.

وعنه: محمد بن محمد الباغَنْديّ، وأحمد بن جَوْصا.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن أبي حاتم[٢]: كتب إليَّ من بيروت ببعض حديثه.

٤٦٤ ـ محمد بن عَقِيل بن خُوَيْلد[٣] ـ ن.ق. ـ

أبو عبد الله الخُزاعيّ النَّيْسابوريّ، الرّجلُ الصّالح.

روى عن: حفص بن عبد الرحمن، وحفص بن عبد الله، وجعفر بن عَوْن، وعليّ بن الحسين بن واقد، وأبي عاصم، وجماعة.

وعنه: ن.ق.، وأبو داود في كتاب «النّاسخ والمنسوخ»، وأبو بكر بن زياد، وأبو عَوَانة، وابن خُزَيْمَة، وأبو العبّاس السّرّاج، وجماعة آخرهم محمد بن عليّ المذكِّر شيخ الحاكم.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين[٤].

قال النَّسائيّ: ثقةٌ[٥].

قلت: له عدّة أولاد رَوَوْا[٦].

---

(١) أنظر عن (محمد بن عُقبة) في:
الجرح والتعديل ٣٦/٨ رقم ١٦٧، وعلل الحديث لابن أبي حاتم ٧٣/٢ رقم ١٧١٢، والسنن الكبرى للبيهقي ٣٦٩/١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٦٢١/١٨ و٦٨/٢٧ و٣٧٤/٣٦ و٣٧٤/٣٨، ٤٧٢ و٢١٠/٣٩، ٣١٦، ٤٨٤، ولسان الميزان ٢٨٥/٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٦٧/٤ رقم ١٥٢٣.

(٢) في الجرح والتعديل.

(٣) أنظر عن (محمد بن عقيل) في:
الثقات لابن حبّان ١٣٩/٩، والإكمال لابن ماكولا ٣٣٦/١، والمعجم المشتمل ٢٦٢ رقم ٩١٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٤٥/٣، والكاشف ٧٠/٣ رقم ٥١٣٧، وتهذيب التهذيب ٣٤٧/٩، ٣٤٨ رقم ٥٧٥، وتقريب التهذيب ١٩١/٢ رقم ٥٣٦، وخلاصة التذهيب ٣٥٢.

(٤) وقال ابن حبّان: مات بعد سنة خمسين ومائتين.

(٥) المعجم المشتمل.

(٦) قال ابن حبّان ربّما أخطأ. حدّث بالعراق بمقدار عشرة أحاديث مقبولة. (الثقات ١٣٩/٩).

٤٦٥ ـ محمد بن عليّ بن (. . .)[١].

عن: عبد الوهّاب بن عطاء، وغيره.
وحدَّث بالمَوْصِل.
تُوُفّي سنة ست.

٤٦٦ ـ محمد بن (. . .)[٢].

أبو جعفر.
روى عن: أبيه. وسمع من أبي عُبَيْد «غريب الحديث».
روى عنه: (. . .)[٣] بن أبي سعد الورّاق.
وثّقه الدّارَقُطْنيّ.

٤٦٧ ـ محمد بن خَلَف الكوفيّ.

عن: [يحيى بن][٤] هاشم السِّمْسار، وعَمْرو بن عبد الغفّار.
وعنه: أبو ذر أحمد بن الباغَنْديّ.

٤٦٨ ـ محمد بن عمر بن هيّاج الصّائديّ الكوفيّ[٥].

عن: إسماعيل بن صَبِيح اليَشْكُريّ، وعُبَيْد الله بن موسى.
وعنه: ت. س. ق.، وأبو طاهر الحَسَن بن فِيل، وابن خُزَيْمَـة، وابن أبي داود، وجماعة.
تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين[٦].

٤٦٩ ـ محمد بن عمر بن الوليد[٧] ـ ت. ق. ـ

---

(١) في الأصل بياض، ولم أتبيّن مصادر ترجمته.
(٢) لم أتبيّن اسم صاحب الترجمة بالكامل لوجود بياض في الأصل.
(٣) في الأصل بياض.
(٤) في الأصل بياض، والمستدرك من: تاريخ بغداد ٥/٢٣٥.
(٥) أنظر عن (محمد بن عمر بن هياج) في:
الجرح والتعديل ٨/٣٢ رقم ٩٧، والثقات لابن حبّان ٩/١١٩، ١٢٠.
(٦) قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي.
(٧) أنظر عن (محمد بن عمر بن الوليد):
أخبار القضاة لوكيع ٣/٢٤، ١١٥، ١٢٧، ١٧٢، ١٨٧، والجرح والتعديل ٨/٣٢ رقم ٩٦، والثقات لابن حبّان ٩/١٤٢، والمعجم المشتمل ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٩٢٢، وتهذيب الكمال

أبو جعفر الكِنْديّ الكوفيّ.

عن: عبد الله بن نُمَيْر، ومحمد بن فُضَيْل.

وعنه: ت.ق. أيضاً، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، ويحيى بن صاعد، وبدر بن الهيثم، وآخرون[1].

تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين.

٤٧٠ ـ محمد بن عُمَر بن أبي مذعور[2].

أبو جعفر البغداديّ.

عن: رَوْح بن عُبادة، وحَرَميّ بن عمارة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن محمد الأَدَميّ، ومحمد بن مَخْلَد العطّار.

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة ثمانٍ وخمسين.

٤٧١ ـ محمد بن عَمْرو بن أبي مذعور[3].

أبو عبد الله البغداديّ ابن عمّ محمد بن عُمَر المذكور قبله، وهو الأسنّ.

سمع: عبد العزيز بن أبي حازم، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: يحيى بن صاعد، وأبو عبد الله المَحَامِليّ، وجماعة.

تُوُفّي بعد الخمسين ومائتين.

٤٧٢ ـ محمد بن عَمْرو بن يونس.

أبو جعفر التَّغْلِبيّ الكوفيّ. ويُعرف بالسُّوسيّ.

حدَّث بدمشق ومصر عن: أبي معاوية الضّرير، وابن نُمَيْر.

وعنه: أبو الجهم بن طلّاب، وابن جَوْصا، وجماعة.

= (المزّي) ٣/١٢٥١، والكاشف ٣/٧٤ رقم ٥١٦١، وتهذيب التهذيب ٩/٣٦٨ رقم ٦٠٥، وتقريب التهذيب ٢/١٩٤ رقم ٥٦٨، وخلاصة التذهيب ٣٥٣.

(١) قال النسائي: لا بأس به.

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي في الرحلة الثالثة بالكوفة، وقدِمنا الكوفة سنة خمس وخمسين ومائتين وهو حيّ فلم يُقض لنا السماع منه.

(٢) أنظر عن (محمد بن عمر) في:

تاريخ بغداد ٣/٢٤ رقم ٩٤٨.

(٣) أنظر عن (محمد بن عمرو) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/٢٥، ٣٩٥.

تُوُفِّي سنة تسعٍ وخمسين.

٤٧٣ ـ **محمد بن عَمْرو بن عَوْن**[١].

أبو عَوْن الواسطيّ.

سمع: أباه، ومحمد بن أبان الواسطيّ.

وعنه: الباغَنْديّ، وابن مَخْلَد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: ثقة[٢].

٤٧٤ ـ **محمد بن عَمْرو بن حَنَان الكَلبيّ الحمصيّ**[٣] ـ ن. ـ

حدَّث ببغداد عن: بقيّة بن الوليد، وضَمْرَة بن ربيعة، ويحيى بن سعيد العطّار، وجماعة.

وعنه: ن. ، وابن جَوْصا، والقاضي المَحَامِليّ، وآخرون.

وثّقه الخطيب[٤] ومات سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين.

وكان مولده سنة أربعٍ وسبعين ومائة.

٤٧٥ ـ **محمد عيسى بن رزين التَّيْميّ الرّازيّ**[٥].

ثم الإصبهانيّ المقريء. أحد أعلام القرآن العظيم.

قرأ على: نُصَيْر، وعلى: خلّاد بن خالد، وجماعة.

قرأ عليه: الحَسَن. بن العبّاس الرّازيّ، وأبو سهل حمدان، وجماعة.

وروى الحديث أيضاً عن: إسحاق بن سليمان، وعُبَيْد الله بن موسى،

---

(١) أنظر عن (محمد بن عمرو بن عون) في:
الجرح والتعديل ٨/٣٤ رقم ١٥٦، وتاريخ بغداد ٣/١٣٠ رقم ١١٤٩.

(٢) وزاد: صدوق، كتبت عنه مع أبي بواسط.

(٣) أنظر عن (محمد بن عمرو بن حنان) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٢٠٩، وفيه «حيان» بدل «حنان»، وهو تحريف، سنن الدارقطني ١/١٩٤ رقم ٥و٦، وتاريخ بغداد ٣/١٢٨ رقم ١١٤٧، والإكمال لابن ماكولا ٢/٣١٨، والمعجم المشتمل ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٩٢٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٥١ وفيه «حان» بدل «حنان»، والكاشف ٣/٧٤ رقم ٥١٦٦، وتهذيب التهذيب ٩/٣٧٢ رقم ٦١٤، وتقريب التهذيب ٢/١٩٥ رقم ٥٧٩، وخلاصة التذهيب ٣٥٤.

(٤) في تاريخه ٣/١٢٨.

(٥) أنظر عن (محمد بن عيسى) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٧٩، ١٨٠، والجرح والتعديل ٨/٣٩ رقم ١٧٨، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٢٣، ٢٢٤ رقم ١٢٣، والوافي بالوفيات ٤/٢٩٤، وغاية النهاية ٢/٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٣٣٤٠.

وعبد الرحمن الدَّشْتكِيّ، وجماعة.

وصنَّف كتاب «الجامع في القراءآت». وكان رأساً في العربيّة، وصنَّف في العَدَد والرَّسْم وغير ذلك.

قال أبو نُعَيْم[1]: ما أعلم أحداً أعلم منه في فنّه، يعني القراءآت.

نقله أبو نُعَيْم عن أبي زُرْعة الرّازيّ.

وله اختيار حَسَن في القراءآت. وكان شيخ تلك الدّيار، رحمه الله تعالى.

وقال الدّانيّ: أجلّ أصحابه الفضْل بن شاذان.

وممّن قرأ عليه: محمد بن عبد الرّحيم الإصبهانيّ، وموسى بن عبد الرحمن.

تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وخمسين.

وقيل: تُوُفِّي سنة إحدى وأربعين، والأوّل أشبه.

قال أبو حاتم: صدوق[2].

٤٧٦ ـ محمد بن عيسى[3].

أبو عبد الله الإصبهانيّ الزّجّاج، إمام جامع إصبهان.

رحل وكتب الكثير، وروى عن: أبي عاصم النّبيل، وعُبَيْد الله بن موسى، والحُسين بن حفص.

وعنه: محمد بن عليّ بن الجارود، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ، وغيرهما[4].

٤٧٧ ـ محمد بن غالب[5].

أبو جعفر الأنماطيّ البغداديّ المقريء.

---

(١) في أخبار إصبهان ٢/١٧٩.

(٢) الجرح والتعديل ٨/٣٩.

(٣) أنظر عن (محمد بن عيسى الزجاج) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٩٥.

(٤) قال أبو نعيم: ثقة مأمون.

(٥) أنظر عن (محمد بن غالب) في:
تاريخ بغداد ٣/١٤٣ رقم ١١٧٥، ومعرفة القراء الكبار ١/٢١٨ رقم ١١٥، وغاية النهاية ٢/٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٣٣٥١.

أخذ القراءة عرْضاً عن شجاع بن أبي نصر، وهو أضبط أصحابه، عن أبي عَمْرو.

وقرأ عليه: أحمد بن إبراهيم القَصَبانيّ، والحَسَن بن الحُباب، ونصر بن القاسم الفرائضيّ، ومحمد بن مُعَلّى الشُّونيزيّ، وغيرهم.

وكان مع حِذْقه بالقرآن أُمّيّاً لا يكتب.

قال النّقّاش: وكان ينادي فيكسب في اليوم القيراط وأكثر. وكان رجلاً صالحاً ورِعاً.

وقال عُبَيْد الله بن إبراهيم: مات أستاذي محمد بن غالب سنة أربعٍ وخمسين ببغداد.

وممّن قرأ عليه: الحَسَن بن الحَسَن الصّوّاف، وأحمد بن مَرْدَوَيْه القَصَبانيّ، والعبّاس بن الفضل الرّازيّ.

٤٧٨ - محمد بن الفضل[١].

أبو جعفر الجَرْجَرائيّ الكاتب.

ولي وزارة المتوكّل عندما نُكِبَ ابن الزّيّات، ثمّ عزله عن قريب، ثمّ وزر قليلاً للمستعين. وكان بين موته وموت الفضل بن مروان الوزير أيّامٌ يسيرة.

٤٧٩ - محمد بن الفضل بن خِداش البخاريّ ثمّ البلْخيّ.

سمع: المقريء، ويَعْلَى بن عُبَيْد، وأبا جابر ومحمد بن عبد الملك، ومحمد بن سلام البِيكَنْديّ.

ترجمه السُّليمانيّ وقال: روى عنه شيوخنا.

٤٨٠ - محمد بن الفُضَيْل البلْخيّ الزّاهد.

حجّ، وسمع: عبد الله بن نُمَيْر، وأبا ضَمْرة، وأبا أُسامة.

وعنه: أبو بكر أحمد بن محمد الذَّهَبيّ، وعليّ بن أحمد البلْخيّان.

وكان صدوقاً.

---

(١) أنظر عن (محمد بن الفضل الجرجرائي) في:
الفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/٢٦ و٤/٤١٩، ٤٢٠، وتحفة الوزراء للثعالبي ١٢١، والإيجاز والإعجاز، له ١٠٢، وتجارب الأمم لمسكويه ٦/٥٦٦، والعيون والحدائق لمجهول ج ٤ ق ١/٣٥، ونكت الوزراء للجاجرمي ٤٣ أ، والفخري في الآداب السلطانية ١٧١.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين ٢ [1].

٤٨١ ـ محمد بن قُدامة الطُّوسيّ[2].

عن: جرير بن عبد الحميد.
وعنه: محمد بن مَخْلَد العطّار.
مجهول الحال.

٤٨٢ ـ محمد بن كرّام بن عِرَاق بن حُزَابَة بن البَرَاء[3].

الشيخ الضّالّ المجسّم أبو عبد الله السِّجِسْتانيّ، شيخ الكَرّاميّين.

حدَّث عن: إبراهيم بن يوسف البلْخيّ، وعبد الله بن مالك بن سليمان الهَرَوِيّ، وأحمد بن [عبد الله][4] الجُوَيْباريّ، وجماعة.

وعنه: محمد بن إسماعيل بن إسحاق، وإبراهيم بن محمد بن سُفْيان، و[عبد الله][5] القيراطيّ، وإبراهيم بن حَجّاج النَّيْسابوريّون.

قال الحاكم: وُلِد بقريةٍ من قرى [زرنج][6] بسِجِسْتان، ثم دخل خراسان وأكثر الاختلاف إلى أحمد بن حرب الزّاهد.

سمع اليسير من: عليّ بن إسحاق السَّمَرْقَنْديّ، عن محمد بن مروان، عن الكلْبيّ.

---

(١) هكذا في الأصل.
(٢) أنظر عن (محمد بن قدامة) في:
تاريخ بغداد ٣/١٩٠ رقم ١٢٣٢.
(٣) أنظر عن (محمد بن كرّام) في:
الإكمال لابن ماكولا ٧/١٦٤، ومقالات الإسلاميين للأشعري ١٤١، وتلبيس إبليس ٨٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٩٥ رقم ٣١٧٠، والملل والنحل للشهرستاني ١٧٢، والفَرْق بين الفِرَق ٢١٥ ـ ٢٢٥، والأنساب ١٠/ ٢٧٤ ـ ٢٧٦، واللباب ٣/٣٢، والكامل في التاريخ ٧/٢١٧، والمختصر في أخبار البشر، ٤٧، ودول الإسلام ١/١٥٣، والعبر ٢/١٠، وسير أعلام النبلاء ١١/٥٢٣، ٥٢٤ رقم ١٤٦، وميزان الاعتدال ٥/٢١، ٢٢ رقم ٨١٠٣، والمغني في الضعفاء ٢/٦٢٧ رقم ٥٩٢٩، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٣٣، والوافي بالوفيات ٤/٣٧٥، ٣٧٧ رقم ١٩٢١، وفيه: «خُراية» بدل «حُزابة»، والبداية والنهاية ١١/٢٠، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٠، ولسان الميزان ٥/٣٥٣ ـ ٣٥٦ رقم ١١٥٨، وتاج العروس ٩/٤٣، والنجوم الزاهرة ٣/٢٤.
(٤) في الأصل بياض، والمستدرك من: اللباب ١/٣١٣، والأنساب ١٠/٢٧٥.
(٥) في الأصل بياض، والمستدرك من: الأنساب ١٠/٢٧٥.
(٦) في الأصل بياض، والمستدرك من: لسان الميزان ٥/٣٥٥.

وسمع (. . .)[1].

قال: وأكثر عن أحمد الجُوَيْبَاريّ، ومحمد بن تميم الفاريابيّ. ولو عرفهما لأمسكَ عن الرّواية عنهما.

ولمّا ورد نَيْسابور بعد المجاورة بمكّة خمسَ سِنِين وانصرف إلى سجِسْتان، وباع بها ما كان يملكه، وجاء إلى نَيْسابور، حَبَسه محمد بن عبد الله بن طاهر[2]، وطالت مِحْنَتُه، فكان يغتسل كلّ يوم جمعة، ويتأهَّب للخروج إلى الجامع، ثمّ يقول للسّجان: أتأْذَنُ ليَ في الخروج؟

فيقول: لا.

فيقول: اللّهمّ إنّي بذلت مجهودي، والمَنْعُ مِن غيري[3].

قال: وبلغني أنّه كان معه جماعةً من الفقراء، وكان لباسُه مَسْكُ[4] ضَأن مدبوغ غير مخيط، وعلى رأسه قَلَنْسُوَة بيضاء. وقد نُصِب له دُكّان لَبِن. وكان يُطرَح له قطعة فَرْو فيجلس عليها ويعِظ ويُذَكِّر ويحدِّث[5].

قال: وقد أثنى عليه، فيما بلغني، ابن خُزَيْمة، واجتمع به غير مرّة. وكذلك أبو سعيد عبد الرحمن بن الحسين الحاكم، وهما إماما الفريقين[6].

وحدَّثني محمد بن حمدون المذكِّر: ثنا أبو الفضل محمد بن الحسين الصّفّار: سمعت ابن كَرّام الزّاهد يقول: خمسة أشياء من حياة القلب: الجوع، وقراءة القرآن، وقيام اللّيل، والتَّضَرُّع عند الصُّبْح، ومجالسة الصّالحين.

وقال عبد الله بن محمد بن سَلْم المَقْدسيّ: سمعتُ محمد بن كَرّام يقول: قَدَرُ فِرْعَوْن أن يُؤمن ولكنْ لم يُؤمِن.

قلت: هذا كلامٌ يقوله المعتزليّ والسُّنّيّ، وكلّ واحدٍ منهما يقصد به شيئاً.

---

(١) في الأصل بياض، ولا يمكن التكَهُّن بأسماء الذين سمعهم، فهم كُثُر في المصادر.

(٢) الموجود في «الأنساب» ١٠/٢٧٦: «فحبسه طاهر بن عبد الله». والموجود في كتاب «الفرق بين الفِرَق» ٢١٦ أنه ورد نيسابور في زمان ولاية محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر.

(٣) الأنساب ١٠/٢٧٦، لسان الميزان ٥/٣٥٥.

(٤) المَسْك: الجلْد.

(٥) الوافي بالوفيات ٤/٣٧٥.

(٦) الوافي بالوفيات ٤/٣٧٥، والفريقان هما: الشافعية والحنفية.

وعن يحيى بن مُعَاذ الرّازيّ قال: الفقر بساط الزُّهّاد، وابن كَرّام على بساط الزّاهدين.

وقال محمد بن الحسين الصّفّار: سمعت ابن كَرّام يقول: الخوف يمنع عن الذّنوب، والحُزْن يمنع عن الطّعام، والرّجاء يقوّي على الطّاعة، وذِكْر الموت يُزْهِد في الفُضُول.

وقال أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس الهَرَويّ: سمعتُ عثمان الدّارميّ يقول: حضرت مجلس أمير سجِسْتان إبراهيم بن الحُصَيْن يوم أُخرِج محمد بن كَرّام من سجِسْتان، وحضر عثمان بن عفّان السِّجِسْتانيّ وأهل العلم، فدُعي محمد كَرّام، فقال له الأمير: ما هذا العلم الّذي جئتَ به؟ ممّن تعلّمت ومَن جالست؟

قال: إلْحَامٌ[1] أَلْحَمْنيه الله تعالى، بالحاء.
فقال له: هل تُحْسِن التشهُّد؟

قال: نعم، الطَّلَوَات لله؛ بالطّاء، حتّى بلغ إلى قوله: السّلام عليك أيُّها النبي. فأشار إلى إبراهيم بن الحُصَيْن، فقال له: قطع الله يدك. وأمرَ به فصُفِع وأُخْرِج[2].

وقال ابن حِبّان: محمد بن كَرّام كان قد خُذِل حتّى التقط مِن المذاهب أردأها، ومِن الأحاديث أوهاها. ثمّ جالس الجُوَيْباريّ، ومحمد بن تميم السَّعْديّ، ولعلّهما قد وضعا على النّبيّ ﷺ والصّحابة والتابعين مائة ألف حديث. ثمّ جالس أحمد بن حرب، وأخذ عنه التَّقَشُّف. ولم يكن يُحْسِن العِلم. وأكثر كُتُبه المصنَّفة صنّفها له مأمون بن أحمد السُّلَميّ[3].

وحدَّثني محمد بن المنذر، سمعَ عثمان بن سعيد الدّارِميّ يقول: كنتُ عند إبراهيم بن الحُصَين، إذ دخل علينا رجلٌ طُوالٌ عليه رقاع، فقيل: هذا ابن كَرّام.

---

(١) كتب مقابلها في الهامش: «إلهام».
(٢) الوافي بالوفيات ٤/٣٧٥.
(٣) الوافي بالوفيات ٤/٣٧٥، ٣٧٦.

فقال له إبراهيم: هل آختلفت إلى أحدٍ من العلماء؟

قال: لا.

قال: [لقيتَ][1] عثمان بن عفّان السجِسْتانيّ؟

قال: لا.

قال: فهذا العلم الّذي تقوله، من أين لك؟

قال: هذا نورٌ جعله الله في بطني.

قال: تُحْسِن التَّشَهُّد؟

قال: نعم، التَّهيّاتُ لله والصَّلَوات والتَّيِّبات. السّلام أَلَيْنا وأَلَى إبادِ الله الصّالحين، أَشْحدُ أنْ لا إله إلاّ الله وأشْحدُ أنّ مُهَمَّداً أَبْدُكَ ورسُولُك.

قال: قُمْ، لَعَنَكَ الله. ونفاه من سجِسْتان.

قال ابن حِبّان: هذا حاله في ابتداء أمره، ثمّ لمّا أخذ في العِلْم أحبّ أن يُنْشيء مذاهب لتُعْرف به. جعلَ الإيمان قولاً بلا معرفة قلب، فلزِمه أنّ المنافقين لَعَنَهُمُ الله مؤمنون.

قال: وكان يزعم أنّ النّبيّ ﷺ لم يكن حُجّة الله على خلقه؛ إنّ الحُجَّة لا تَنْدرس ولا تموت. وكان يزعم أنّ الإستطاعة قبل الفِعْل. وكان يُجسّم الرّبّ جلّ وعلا، وكان داعيةً إلى البِدَع؛ يجب ترك حديثه فكيف إذا آجتمع إلى بِدْعته القَدْح في السُّنن والطَّعْنُ في مُنْتحليها.

قلت: ونظيره في زُهده وضلاله عَمْرو بن عُبَيْد. نسأل الله السّلامة.

وأخبث مقالاته أنّ الإيمان قَوْل بلا معرفة قلْب، كما حكاه عنه ابن حِبّان[2].

وقال أبو محمد بن حزم: غُلاة المُرْجِئة طائفتان، قالت إحداهما[3]: الإيمان قول باللّسان وإن آعتقد الكُفْر بقلبه فهو مؤمن وليّ لله، من أهل الجنّة. وهو قول محمد بن كَرّام السّجِسْتاني وأصحابه. وقالت الأخرى: الإيمان [للمُقِرّ بالشهادتين][4] وإنْ أعلنَ الكُفر بلسانه.

---

(١) في الأصل بياض.

(٢) راجع: الفَرْق بين الفِرَق للبغدادي ٢٢٣.

(٣) في الأصل: أحديهما. وهو غلط نحوي.

(٤) في الأصل بياض، والمستدرك من: الفرق بين الفرق ٢٢٣.

وقال أبو العبّاس السّرّاج: شهدت أبا عبد الله [البخاريّ، ودُفِع][1] إليه كتاب من محمد بن كرّام يسأله عن أحاديث منها: الزُّهْري، عن سالم، عن أبيه، رفعه: «الإيمان لا يزيد ولا ينقُص».

فكتب على ظَهْر كتابه: مَن حدَّث بهذا استوجب الضَّرْب الشَّديد و[الحبْس][2] الطّويل.

قال الحاكم: وحدَّثني الثّقة قال: أنا عبد الرحمن بن محمد قال: قال أحمد بن محمد الدّهّان: خرج عبد الله بن كَرّام الزّاهد من نَيسابور في سنة إحدى وخمسين ومائتين، ومات بالشّام في صَفَر سنة خمسٍ وخمسين.

ومكَث في سجن نَيْسابور ثمان سِنِين.

قالوا: وتُوُفّي ببيت المقدس من اللّيل. فَحُمِل بالغد، ولم يعلم بموته إلاّ خاصّته، ودُفِن في مقابر الأنبياء بقرب زكريّا ويحيى عليهما السّلام. قال: وتُوُفّي وأصحابه ببيت المقدِس نحو عشرين ألفاً.

قال الحَسَن بن عليّ الطُّوسيّ كردَوْس: سمعتُ محمد بن أسلم الطُّوسيّ يقول: لم يعرج إلى السّماء كلمةٌ أعظمُ وأخْبثُ من ثلاثٍ: قول فِرْعَون: أنا ربّكم الأعلى. وقول بِشْر المَرِيسيّ: القرآن مخلوق. وقول محمد بن كَرّام: المعرفة ليست مِن الإيمان.

قال الحَسَن بن إبراهيم الجُوْزَقانيّ الهَمْذانيّ في كتاب «الموضوعات» له: كان ابن كَرّام يتعبَّد ويتقشَّف، وأكثر ظهور أصحابه بنَيْسابور وأعمالها، وبيت المَقْدِس. منهم طائفة قد عكفوا على قبره، مالَ إليهم كثيرٌ من العامّة لاجتهادهم وظَلَف عَيْشِهم. وكان يقول: الإيمان لا يزيد ولا ينقص، وهو قولٌ باللّسان مجرّد عن عقد القلْب، وعمل الأركان. فمن أقَرّ بلسانه بكلمة التّوحيد فهو مؤمن حقّاً، وإن آعتقد الكُفْرَ بقلْبه، والتّثْليث، وأتى كلَّ فاحشةٍ وكبيرة، إلاّ أنّه مُقِرٌّ بلسانه، فهو موحِّد وليٌّ لله مِن أهل الجنّة لا تضرّه سيئة. فلَزِمهم من هذا القَوْل أنّ المنافقين مؤمنون حقّاً[3].

---

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من: لسان الميزان ٥/٣٥٣.
(٢) في الأصل بياض، والمستدرك من: لسان الميزان ٥/٣٥٤.
(٣) الفرق بين الفِرَق ٢٢٣.

قلت: كأنّه تمسَّك بظاهر قوله عليه السّلام: «مَن قال لا إلٰـه إلاّ الله دخل الجنّة».

قال الجُوْزقانيّ: وطائفة منهم تُسَمَّى المُهاجِريّة، تقول بأنّ الله تعالى جسْمٌ لا كالأجسام، وأنّ الأنبياء تجوز منهم الكبائر إلاّ الكَذِب في البلاغ. وقد نفاه صاحب سجِسْتان وهابَ قتْلَه لمّا رآه زاهداً بزيّ العُبّاد، فقدِم نَيْسابور، وافتتن به خلْقٌ كثير مِن أهلها، فنفاه متولّي نَيْسابور، فخرج معه خلْق كثير من أعيان النّاس. وأمتدّ على حاله إلى بيت المقدس، فسكن هناك.

وقال المُشْرف بن مُرَجّا المَقْدسيّ: أخبرني أبي، عن أبيه، أنّ أبا عبد الله بن كَرّام دخل بيت المقدس، فتكلّم، فجاءه غريبٌ بعد ما سمع منه أهلُ الأندلس حديثاً كثيراً، فسأله عن الإيمان، فقال: قولٌ؛ بعد أن أمسك عن جوابه غير مرّة. فلمّا سمعوا ذلك منه حرَّقوا ما كتبوا عنه، ونُفي إلى زُغَر[1] وماتَ بها، فَحُمِل إلى بيت المقدس.

٤٨٣ ـ محمد بن كَيْسان بن يزيد.

أبو عبد الله التّميميّ النَّيْسابوريّ. ويُعرف بأبي عبد الله المَحَامِليّ.

سمع: [عليّ][2] بن عيّاش، ووَكِيعاً، والنَّضْر بن شُمَيْل، وعبد الرحمن بن مغراء، وهارون بن المغيرة، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن أبي طالب، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.

قال الحسين القَبّانيّ: تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين ٢[3].

٤٨٤ ـ محمد بن محمد بن خلّاد الباهليّ[4].

أبو عمر.

---

(١) زُغَر: قرية بمشارف الشام، وإيّاها عنى أبو دؤآد الإيادي حيث قال:
كـكـتـابـة الـزُّغَـريّ غـشّـا　　　هـا مـن الـذهـب الـدُّلامص
(معجم البلدان ٣/١٤٣).

(٢) في الأصل بياض.

(٣) هكذا في الأصل.

(٤) أنظر عن (محمد بن محمد بن خلّاد) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١١٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٦٥، وتهذيب التهذيب ٩/٤٣١ رقم ٧٠٣، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٥ رقم ٦٧٣، وخلاصة التذهيب ٣٥٨.

عن: مَعْن بن عيسى، ومُسَدّد.

روى [أبـو داود عنه][1] روايةً.

وروى عنه: أبو رَوْق الهزّانيّ، وأحمد بن الخيل الحريريّ.

وكان ممّن قتله [الـزَّنْج صبْـراً][2]

قال أبو داود: رأيته في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟

[فقال: أدخلني الجنّـة][3]

قال: ما ضرَّك [الوقف][4].

تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين[5].

٤٨٥ ـ محمد بن محمد بن عُقْبة بن السَّكَن[6].

أبو الفضل الأَسَديّ البخاريّ الزّاهد.

عن: مُعَلَّى بن عُبَيْد، وعُبَيْد الله بن عبد المجيد، وأبي نُعَيْم.

وعنـه: إسحاق بن أحمـد بن خَلَف، ويـوسف بن رَيْحـان، وسهـل بن شاذَوَيْه.

ذكره ابن ماكولا. واسم جدّه الثّامن «أَحْبَش»، بمُوَحَّدة.

٤٨٦ ـ محمد بن المُثَنَّى بن عُبَيْد بن قيس الحافظ[7] ـ ع. ـ

---

(١) في الأصل بياض، والإستدراك منّي، استناداً إلى: تهذيب الكمال.

(٢) في الأصل بياض، والإستدارك من: تهذيب التهذيب ٤٣١/٩، وتهذيب الكمال ١٢٦٥/٣.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، استدركته من: تهذيب الكمال.

(٤) في الأصل بياض، استدركته من: تهذيب الكمال.

(٥) وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يُغرب».

(٦) أنظر عن (محمد بن محمد بن عُقبة) في:
الإكمال لابن ماكولا ٤١/١.

(٧) أنظر عن (محمد بن المثنّى) في:
الأدب المفرد ١٢٦ رقم ٣٤٤، و١٨٣ رقم ٥٢٠، ورقم ٥٥٦، والتاريخ الصغير للبخاري ٣٩٦/٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٦، وعمل اليوم والليلة للنسائي، رقم ٦١ و٧٥ و١٢٢ و١٩١ و٢٤٥ و٢٧٢ و٣١١ و٣٢٥ و٤٣٣ و٤٤٦ و٤٥٤ و٤٩١ و٤٩٣ و٥٢٧ و٥٧٢ و٦٠١ و٦١٠ و٦٤٨ و٧٤١ و٧٦٢، وغيره، وزوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل، رقم ١٢ و٣١ و٤٩ و٧٤ و١٦٩ و١٨٤ و١٨٥ و٢١٢، والمراسيل لأبي داود، رقم ١٢ و٣٨ و٩٦ و١٩٩ و٢٣٩ و٢٩٥ و٣٦٤ و٣٩٥ و٤٥٨ و٥٢٦، والجرح والتعديل ٩٥/٨ رقم ٤٠٩، والثقات لابن حبّان ١١١/٩، وصحيح ابن خزيمة ١/رقم ٣٥٧ و٤٣٦ و٥٢٦ و٢/رقم ٨٣٣، وتاريخ =

أبو موسى العَنَزِيّ البصْريّ الزَّمِن.

وُلِد سنة مات حمّاد بن سَلَمَة[1].

وسمع: يزيد بن زُرَيْع، ومُعْتَمر بن سليمان، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، ويحيى القطّان، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وطبقتهم.

وعنه: ع. ، ون. أيضاً، عن رجل، عنه، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، وأبو حاتم الرّازيّ، وابن صاعد، وابن خُزَيْمة، وأبو عَرُوبَة، وخلْق سواهم كثير، آخرهم أبو عبد الله المَحَامِليّ.

وكان أرجح من بُنْدار وأحفظ، لأنّه رحل، وبُنْدار لم يرحل

قال أبو عَرُوبة: ما رأيتُ بالبصرة أثبت من أبي موسى، ويحيى بن حكيم[2].

مات سنة اثنتين وخمسين بعد بُنْدار بثلاثة أشهر، فاتّفقا في المولد والوفاة[3]، وطلبا العلم ولهما خمس عشرة سنة أو نحوها. وكانا نظيرَيْن في الحِفْظ والإتقان. واتّفق الأئمّة السّتّة على الرّواية عنهما.

قال صالح جَزَرَة: كان محمد بن المُثَنَّى في عقله شيء، وكنت أقدّمه على بُنْدار[4].

الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ١٠/٤٠٦، ورجال صحيح البخاري ٢/٦٨٢ رقم ١١٠٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢٠٩ رقم ١٥١٤، وتاريخ بغداد ٣/٢٨٣ - ٢٨٦ رقم ١٣٧١، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٨، ٢٩٩، ٣١٠، ٥٠٣، ٥١٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٥١ رقم ١٧٢١، والأنساب لابن السمعاني ٩/٧٨، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٨١، ونزهة الألبّاء ٨٩، والمعجم المشتمل ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٩٤٩، واللباب ٢/٣٦٢، والكامل في التاريخ ٧/١٧٧ وفيه تحرّف إلى «الذمن» بالذال، وفهرست ابن خير ٤٨٧، والإقتراح في بيان الإصطلاح لابن دقيق العيد ٤٨٣، ٤٩٠، ٤٩١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٦٤، ١٢٦٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٤، ودول الإسلام ١/١٥٢، وتذكرة الحفاظ ٢/١١٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٢٣ - ١٢٦ رقم ٤٢، والعبر ٢/٤، وميزان الاعتدال ٤/٢٤ رقم ٨١١٥، والكاشف ٣/٨٢ رقم ٥٢١٩، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٣١، والوافي بالوفيات ٤/٣٨٤ رقم ١٩٤١، والبداية والنهاية ١١/١١، وتهذيب التهذيب ٩/٤٢٥ - ٤٢٧ رقم ٦٩٦، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٤ رقم ٦٦٦، وطبقات الحفّاظ ٢٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧، وشذرات الذهب ٢/١٢٦.

(١) تاريخ بغداد ٣/٢٨٤.

(٢) تاريخ بغداد ٣/٢٨٦.

(٣) قال ابن حبّان: مات في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وكان مولده ومولد بُندار في سنة واحدة. (الثقات ٩/١١١).

(٤) أنظر: تاريخ بغداد ٣/٢٨٤ و٢٨٥.

ويُروى عن أبي موسى أنّه قال: نحن قومٌ لنا شَرَف، صلّى النّبيّ ﷺ إلينا. يريد أنّه صلّى إلى عَنَزَة، فما أدري هل فهِم معكوساً أو أنّه قال ذلك امْزاحاً(١).

أخبرنا أحمد بن إسحاق: أنا محمد بن هبة الله المَرَاتِبيّ: أنا عمّي أبو بكر محمد بن عبد العزيز الدِّينَوَرِيّ سنة تسعٍ وثلاثين وخمسمائة: أنا عاصم بن الحَسَن، أنا عبد الواحد بن محمد: ثنا الحسين بن إسماعيل القاضي إملاءً: ثنا محمد بن المُثَنَّى، ثنا ابن عُيَيْنَة، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة، «أنّ النّبيّ ﷺ لمّا جاء إلى مكّة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلِها»(٢).

وأنبأناه أبو الغنائم بن عِلّان، والمؤمّل بن محمد، وآخرون، قالوا: أنا أبو اليُمْن الكِنْدِيّ، أنا أبو منصور الشَّيْبانيّ، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عبد الواحد، فذكره.

وأنا أحمد بن هبة الله، عن أبي رَوْح الهَرَوِيّ: أنا زاهر بن طاهر، أنا أبو سعْد أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن الفضل، أنا جدّي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة: ثنا موسى، وعبد الجبّار قالا: ثنا سُفْيان، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة، «أنّ النّبيّ ﷺ كان إذا دخل مكّة دخلها مِن أعلاها وخرج من أسفلها».

لفْظ أبي موسى أخرجه الجماعة، سوى ابن ماجة، عن أبي موسى الزَّمِن، فوقَعَ مُوافقةً عاليةً.

وآخر من روى حديث أبي موسى عالياً أبو الفضل الطُّوسيّ بالمَوْصِل(٣).

---

(١) روى الدارقطني أن أبا موسى محمد بن المثنّى قال لهم يوماً: نحن قوم لنا شرف، نحن من عَنَزَة، وقد صلّى النبي ﷺ إلينا، لما روى أنه ﷺ صلّى إلى عنزة، توهّم أنه صلّى إليهم، وإنما العَنَزَة التي صلّى إليها النبي ﷺ هي حَرْبَة كانت تحمل بين يديه فتنصب فيصلّي إليها. (أخبار الحمقى لابن الجوزي ٨١).

(٢) أخرجه بهذا السند البخاري في الحج ٢/١٥٤٧ ١٥٥ باب من أين يخرج من مكة، وأبو داود في المناسك (١٨٦٩) باب دخول مكة، والترمذي في الحج (٨٥٥) باب ما جاء في دخول النبي ﷺ مكة من أعلاها وخروجه من أسفلها. وأحمد في المسند ٦/٤٠.

(٣) وقال ابن حبّان: كان صاحب كتاب، لا يحدّث إلّا من كتابه. (الثقات ٩/١١١).

٤٨٧ ـ محمد بن المُثَنَّى بن زياد[1].

أبو جعفر السِّمْسار شيخ بغداديّ زاهد معـروف، صحِب بِشْر بن الحـارث مدَّةَ، وروى عنه، وعن عفّان.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهما.

قال أبو بكر الخطيب: هو صدوق.

تُوُفّي سنة ستّين ٢[2].

٤٨٨ ـ محمد بن مسلم[3].

أبو بكـر البغداديّ القَنْطَرِيّ الزّاهد، أحد الأولياء.

قـال أبو الحسين بن المُنَـادِي: كان ينـزل قنطرة بـردان، وكان يُشَبَّـه بِبِشْر الحافي في الورع وتَرْك الدُّنيا، يتقوَّت باليسير.

أُخبِرتُ أنّه كان ينسخ «جامع سُفْيان» ببضعة عشر درهماً منها قُوتُه.

وقيل: كان مُجاب الدَّعوة. وكان الجُنَيْد يزوره.

وقال ابن مَخْلَد: مات في ذي الحجّة سنة ستّين ومائتين.

٤٨٩ ـ محمد بن معاوية بن يزيد بن مالج[4] ـ ن. ـ

أبو جعفر البغداديّ.

عن: إسمـاعيـل بن جعفــر المَـدَنيّ، وإبــراهيم بن سعْـد، وخَلَف بن خليفة، وغيرهم.

وعنه: ن.، ومحمد بن جـرير الطَّبَـريّ، ومحمد بن حـامد السُّنّيّ، وابن صاعد، والمَحَامِليّ، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن المثنّى بن زياد) في:
تاريخ بغداد ٣/٢٨٦ رقم ١٣٧٢.

(٢) هكذا في الأصل.

(٣) أنظر عن (محمد بن مسلم) في:
تاريخ بغداد ٣/٢٥٦ رقم ١٣٤٨، والمنتظم ٥/٢٥، ٢٦ رقم ٥٧.

(٤) أنظر عن (محمد بن معاوية) في:
تـاريـخ بغـداد ٣/٢٧٤ رقم ١٣٦٢، والمعجم المشتمـل ٢٧٢ رقم ٩٦٠، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٣/١٢٧٤، والكاشف ٣/٨٦ رقم ٥٢٤٦، وتهـذيب التهـذيب ٩/٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٧٤٨، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٨ رقم ٧١٦، وخـلاصة التـذهيب ٣٥٧، وتاج العـروس، مادّة (ملج).

وكان يتّجر في الأنماط.

قال النَّسائيّ: لا بأس به[1].

٤٩٠ - محمد بن مَعْدان بن عيسى الحرّانيّ[2] - ن. -

عن: الحسن بن محمد بن أعين، وعبد الله بن يزيد المقريء.

وعنه: ن.، وأبو عروبة الحرّانيّ، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وجماعة.

وثّقه النَّسائيّ[3].

تُوُفّي سنة ستّين ٢[4].

٤٩١ - محمد بن معمر بن رِبْعيّ[5] - ع. -

أبو عبد الله القيسيّ البصْريّ البَحْرانيّ الحافظ.

عن: أبي أسامة، وحَرَميّ بن عُمارة، ورَوْح بن عُبادة، وجماعة كثيرة.

وكان مِن كبار المحدِّثين وأثباتهم.

روى عنه: ع.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا داود، وأبو بكر بن خُزَيْمَة، وخلْق.

تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين ومائتين[6].

---

(١) تاريخ بغداد ٣/٢٧٥.

(٢) أنظر عن (محمد بن معدان) في:
الجرح والتعديل ٨/١٠٢ رقم ٤٣٨، والثقات لابن حبّان ٩/١١٣، والمعجم المشتمل ٢٧٢ رقم ٩٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٧٤، والكاشف ٣/٨٧ رقم ٥٢٤٧، وتهذيب التهذيب ٩/٤٦٥، ٤٦٦ رقم ٧٥٠، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٩ رقم ٧١٨، وخلاصة التذهيب ٣٦٠.

(٣) المعجم المشتمل.

(٤) هكذا في الأصل. وفي ثقات ابن حبّان (٩/١١٣): مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

(٥) أنظر عن (محمد بن معمر) في:
الجرح والتعديل ٨/١٠٥ رقم ٤٥٣، والثقات لابن حبّان ٩/١٢٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٨٣ رقم ١١٠٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢١٤ رقم ١٥٢٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٥٢ رقم ١٧٢٣، والمعجم المشتمل ٢٧٢ رقم ٩٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٧٥، والكاشف ٣/٨٧ رقم ٥٢٤٩، وتهذيب التهذيب ٩ ٤٦٦، ٤٦٧ رقم ٧٥٣، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٩ رقم ٧٢١، وخلاصة التذهيب ٣٦٠.

(٦) وثّقه النسائي، وقال أيضاً: لا بأس به. (المعجم المشتمل).

٤٩٢ ـ **محمد بن المغيرة الشَّهَرزُوريّ**[١].

عن: أيّوب بن سُوَيْد الرَّمْليّ، ويحيى بن الحَسَن المدائنيّ، وغيرهما.

وعنه: محمد بن هارون بن المجدّر، وعمر بن سعيد بن سِنان.

قال ابن عديّ[٢]: هو عندي ممّن يضع الحديث[٣].

٤٩٣ ـ **محمد بن منخّل بن عبد الله بن حمّاد.**

أبو عبد الله النَّيْسابوريّ.

سمع في الرّحلة: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبا ضَمْرة أَنَس بن عِياض، وجماعة.

وعنه: ابن خُزَيْمَة، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، ومكّيّ بن عَبْدان، وجماعة.

وكان صدوقاً.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

قال الحسن بن محمد بن جابر: ثنا محمد بن منخّل بن عبد الله بن حمّاد بن سهْم بن عبد الله و(. . .)[٤] بن سمُرَة.

قال الحَسَن: وكان قد جَلَس بعد موت محمد بن يحيى، واجتمع عليه خلق عظيم.

مات في آخر سنة ثمانٍ وخمسين.

وقال الحاكم: أدرك جماعةً، ولم يُدْركهم محمد بن يحيى. سمع من عَمْرو السَّدُوسيّ، والنَّضْر بن شُمَيْل، وسُفْيان، وابن أبي فُدَيْك.

٤٩٤ ـ **محمد بن منصور بن عبد الرحمن.**

= وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في البصرة في الرحلة الثالثة وروى عنه. سئل أبي عنه فقال: صدوق.

(١) أنظر عن (محمد بن المغيرة الشهرزوري) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٠٧ وفيه قال محققه بالحاشية (٢): «لم نظفر به»، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٢٨٦، ٢٢٨٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/١٠١ رقم ٣٢٠٦، والمغني في الضعفاء ٢/٦٣٥ رقم ٥٩٩٦، وميزان الاعتدال ٤/٤٦ رقم ٨١٩، ولسان الميزان ٥/٣٨٦ رقم ١٢٥٦ وفيه «السهروردي» بدل «الشهرزوري».

(٢) في الكامل ٦/٢٢٨٦ وزاد: «يسرق الحديث».

(٣) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، يُعتبر حديثه إذا روى عن الثقات.

(٤) في الأصل بياض.

أبو عبد الله السُّلَميّ النَّيسابوريّ.

لم يرحل. وسمع: الحفصيْن، ومكّيّ بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن قيس الزَّعْفرانيّ، والجارود بن يزيد.

وعنه: جعفر بن أحمد الشّاماتيّ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثمانٍ أيضاً.

٤٩٥ ـ محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم[١] ـ د. ن. ـ

أبو جعفر الطُّوسيّ العابد. نزيل بغداد.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ومُعَاذ بن مُعَاذ، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ويعقوب بن إبراهيم الزُّهْريّ، وجماعة.

وعنه: د. ن. ، ومُطَيَّن، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الحضْرميّ، وأبو عبد الله المَحَامِليّ، وآخرون.

قال المَرُّوذيّ: سألت أبا عبد الله، عن محمد بن منصور، فقال: لا أعلم إلّا خيراً، صاحب صلاة[٢].

وقال النَّسائيْ: ثقة[٣].

وقال ابن شاهين: ثنا أحمد بن محمد المؤذّن: سمعت محمد بن منصور الطُّوسيّ وحَوَاليه قوم فقالوا: يا أبا جعفر إيش اليوم عندك، قد شكّ النّاسُ فيه يوم عَرَفَة هو أو غيره؟

فقال: اصبِرُوا. ودخل البيت، ثمّ خرج فقال: هو يوم عَرَفَة. فاسْتَحوا أن يقولوا له من أين ذاك. فعدّوا الأيّام فكان كما قال. فَسَمِعْتُ أبا بكر بن سلّام

---

(١) أنظر عن (محمد بن منصور الطوسي) في:
الجرح والتعديل ٨/٩٤ رقم ٤٠٧، والثقات لابن حبّان ٩/١٣٠، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٣ رقم ٢٣٣، وتاريخ بغداد ٣/٢٤ رقم ١٣٣٨، وتاريخ جرجان للسهمي ١٦٢، والمعجم المشتمل ٢٧٣ رقم ٩٦٧٧، وتهذيب الكمال (المصوّر)٣/١٢٧٦، والكاشف ٣/٨٨ رقم ٢٥٧٥، وتهذيب التهذيب ٩/٤٧٢، ٤٧٣ رقم ٦٦،، وتقريب التهذيب ٢/٢١٠ رقم ٧٣٥، وخلاصة التذهيب ٣٦٠.

(٢) تاريخ بغداد ٣/٢٤٨.

(٣) المعجم المشتمل ٢٧٣، وقال أيضاً: لا بأس به.

الورّاق يقول له: من أين علمت؟

قال: دخلتُ فسألت ربّي، فأراني النّاسَ في الموقف[1].

وقال: أبو سعيد النّقّاش: محمد بن منصور الطُّوسيّ أستاذ أبي العبّاس بن مسروق، وأبي سعيد الخرّاز، كتبَ الحديث ورواه.

ثمّ قال: أنبا أبو نصر عبد الله بن عليّ السّرّاج: حدَّثني أحمد بن محمد البَرْذَعيّ: سمعتُ أبا الفضل الوَرْثانيّ: سمعتُ أبا سعيد الخرّاز يقول: سألتُ محمد بن منصور الطُّوسيّ عن حقيقة الفَقْر، فقال: السُّكون عند كلّ عدَم، والبَذْل عند كّل وُجود.

قال: سمعت أبا بكر الرّازيّ يقول: سمعتُ عبد العزيز الطَّيْفُوريّ يقول: سُئِل محمد بن منصور: إذا أكلتَ وشبعتَ ما شُكْرُ تلك النّعمة؟ قال: أن تُصلّي حتّى لا يبقى في جوفك منه شيء.

وقال الحسين بن مُصْعَب: ثنا محمد بن منصور الطُّوسيّ[2] قال: رأيتُ النّبيّ ﷺ في النّوم، فقلت: مُرْني بشيءٍ حتّى ألتزمه.

قال: عليك باليقين[3].

وعنه قال: يُعرف الجاهل بالغضب في كلّ شيء، وإفشاء السّرّ، والثّقة بكلّ أحد، والعِظة في غير موضعها.

تُوُفّي في شوّال سنة أربعٍ وخمسين ومائتين[4]. وعاش ثمانياً وثمانين سنة، رحمه الله.

٤٩٦ ـ محمد بن موسى بن شاكر[5].

أحد الأخوة الثلاثة، هو وأحمد وحسن، الّذين تُنْسَب إليهم حِيَل بني

---

(١) تاريخ بغداد ٣/٢٤٩.

(٢) في الأصل: «الطوفي» وهو تصحيف.

(٣) تاريخ بغداد ٣/٢٥٠.

(٤) ورّخه: البغوي، وابن حبّان.

(٥) أنظر عن (محمد بن موسى بن شاكر) في:
الفهرست لابن النديم ٢٧١، والديارات للشابشتي ١١٠، ١١١، وأخبار العلماء للقفطي ٢٠٨، ووفيات الأعيان ٥/١٦١ ـ ١٦٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/٣٣٨، ٣٣٩، رقم ١٣٦، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٣٥، ٢٣٦، ومرآة الجنان ٢/١٧٠، ١٧١، والوافي بالوفيات ٥/٨٤، ٨٥.

موسى. عَنَوا بكتب الأوائل، وبذلوا في طلبها الأموال، وبَرعوا في علم الهندسة والموسيقى، ولهم عجائب في الحِيَل.

كانوا من شياطين العالم، استعان بهم المأمون في عمل الرَّصْد.

وطال عُمر محمد بن موسى واشتهر ذِكره.

تُوُفّي في ربيع الأوّل سنة تسعٍ وخمسين ومائتين. ذكره ابن خلكّان، وغيره.

٤٩٧ - محمد بن المؤمّل القيّسيّ البغداديّ[١] - ق. -

البصْريّ الأصل.

روى عن: أبي هَمّام محمد بن محبّب الدّلّال، وبَدَل بن المحبّر، وغيرهما.

وعنه: ق.، وأبو عَرُوبة، وعبد الله بن محمد بن وهْب الدِّينَوَرِيّ.

٤٩٨ - محمد بن ميمون[٢] - ت. ن. ق. -

أبو عبد الله المكّيّ الخيّاط.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم، وشُعَيب بن حرب، وجماعة.

وعنه: ت. ن. ق.، وابن خُزَيْمَة، وحَرَميّ بن أبي العلاء، ويحيى بن صاعد، وآخرون.

قال أبو حاتم: كان أُمّيّاً مُغَفَّلاً[٣].

وقال غيره: تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين.

---

(١) أنظر عن (محمد بن المؤمل) في:
المعجم المشتمل ٢٧٤ رقم ٩٧١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٧٩، والكاشف ٣/٨٩ رقم ٥٢٦٥، وتهذيب التهذيب ٩/٤٨٣ رقم ٧٨٥، وفيه «العبسي»، وتقريب التهذيب ٢/٢١٢ رقم ٧٥٥، وخلاصة التذهيب ٣٦١.

(٢) أنظر عن (محمد بن ميمون) في:
الجرح والتعديل ٨/٨١، ٨٢ رقم ٣٤٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٣٩٣، والمعجم المشتمل ٢٧٥ رقم ٩٧٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٧٩، والكاشف ٣/٩٠ رقم ٥٢٦٧، وتهذيب التهذيب ٩/٤٨٥ رقم ٧٩٠، وتقريب التهذيب ٢/٢١٢ رقم ٧٦٠، وخلاصة التذهيب ٣٦١.

(٣) الجرح والتعديل، وزاد: ذكر لي أنه روى عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن شعبة حديثاً باطلاً، وما أبعد أن يكون وضع للشيخ فإنه كان أميّاً.

وقال النَّسائيّ في سُنَنه الكبير: ليس بالقويّ[1].

٤٩٩ ـ محمد بن أبي ميمون القَيْروانيّ.

شيخ مُسِنّ.

روى عن: عبد الله بن وهْب.

ومات في ربيع الآخر سنة أربعٍ وخمسين.

٥٠٠ ـ محمد بن نَجِيح بن بُرد.

أبو عامر المصريّ.

روى عن: عبدِ الله بن وهْب أيضاً.

تُوُفّي سنة ستّ وخمسين ومائتين.

٥٠١ ـ محمد بن نصر بن عَبَدة الخَرْجانيّ[2].

عن: يحيى بن أبي بكير الكرْمانيّ، وداود بن إبراهيم الواسطيّ.

وعنه: ابنه، وأحمد بن عَبْدان، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وأهل إصبهان.

وثّقه أبو نُعَيْم الحافظ.

وتُوُفّي سنة اثنتين وخمسين.

٥٠٢ ـ محمد بن نصر النَّيْسابوريّ الفرّاء[3] ـ ن. ـ

عن: أبي عُبَيْد القاسم بن سلاّم، وأيّوب بن سليمان بن بلال، وسليمان بن حرب، وعليّ بن المَدِينيّ، وخلْق.

وعنه: ن. ووثّقه[4]، وأحمد بن محمد بن الأزهر، وحرب الكرمانيّ، وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن السّاميّ، وغيرهم.

---

(١) وقال أيضاً في موضع آخر: صالح. (المعجم المشتمل).

(٢) أنظر عن (محمد بن نصر بن عبدة) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٩٩.

(٣) أنظر عن (محمد بن نصر) في:
المعجم المشتمل ٢٧٥ رقم ٩٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٨٠، والكاشف ٣/٩٠ رقم ٥٢٧٢، وتهذيب التهذيب ٩/٤٨٩ رقم ٧٩٧، وتقريب التهذيب ٢/٢١٣ رقم ٧٦٦، وخلاصة التذهيب ٣٦١.

(٤) المعجم المشتمل.

٥٠٣ ـ محمد المهتدي بالله[1].

الخليفة الصّالح أمير المؤمنين أبو إسحاق، وقيل: أبو عبد الله بن الواثق بالله محمد بن هارون بن المعتصم بالله أبي إسحاق محمد بن الرشيد الهاشميّ العبّاسيّ.

وُلد في خلافة جدّه سنة بضع عشرة ومائتين، وبُويع بالخلافة لليلةٍ بقيت مِن رجب سنة خمسٍ وخمسين، وله بضعٌ وثلاثون سنة.

وما قبِلَ بيعَةَ أحدٍ حتّى أُتِيَ بالمعتزّ بالله، فلمّا رآه قام له وسلَّم على المعتزّ بالخلافة، وجلس بين يديه. فجيء بالشُّهُود، فشهدوا على المعتزّ أنّه عاجز عن الخلافة، فآعترفَ بذلك ومدَّ يدَه فبايع المهتدي بالله، وهو ابن عمّه، فارتفع حينئذٍ المهتدي إلى صدر المجلس وقال: لا يجتمع سيفان في غَمْد[2].

وتمثّل بقول أبي ذُؤيب:

---

(١) أنظر عن (المهتدي بالله) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٣، ٤٨٤، ٥٠٤ ـ ٥٠٦، وتاريخ الطبري ٩/١٥٤، ١٥٧، ٢٧٩، ٣٢٦، ٣٩١ ـ ٤٦٩، ٤٧٣، والعقد الفريد ٤/١٦٦ و٥/١٢٤، وربيع الأبرار ٢/١٥٣ و٤/١٧٤، ٢٣٦، ٢٦٧، وولاة مصر ٢٤١، ٢٤٢، والولاة والقضاة ٢١٢، ٢١٥، والتنبيه والإشراف ٣١٧، ٣١٨، ومروج الذهب ٣١٠٩ ـ ٣١٥٢، والديارات للشابشتي ١٢٢، ١٥٣، والبدء والتاريخ ٦/١٢٣، ١٢٤، وتاريخ الزمان ٤٢ ـ ٤٤، وتاريخ مختصر الدول ١٤٧، ١٤٨، ١٦٤، والكامل في التاريخ ١/٣٣٧ و٧/٢٣، ١٥٦، ١٨٧، ١٩٨ ـ ٢٠٤، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٣ ـ ٢٣٥، و٨/٣٧٣، وتحفة الوزراء ١١٦، ١٢٢، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٥ ـ ٢٧، ٢٩ ـ ٣٦، ٣٨، ٤٧، ٥٤، ٥٧، ١٣٥، والوزراء للصابي ٢٥، ٢٤٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٨٦، ٢٠٨، ٢٩٣، ٣٣٩، ٣٨٩ و٢/٧٦، ٢٥١ و٣/١٥١ و٥/٩٨، والجليس الصالح ٢/٣٨٤ ـ ٣٨٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١١٥، ١٣١، ١٣٣ ـ ١٣٧، وثمار القلوب ١٨٦، ٥١٣، ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٠١، ونثر الدرّ للآبي ٣/٤٩، وتاريخ بغداد ٣/٣٤٧، والمصباح المضيء ١/٥٢٥ ـ ٥٢٨، ومحاضرات الأدباء ١/٣٩٥، والتذكرة الحمدونية ١/٤١٣، ٤١٤، و٢/٨١، ٨٢، ١٩٢، وبدائع البدائه ٦٩، والفخري ٢٤٥ ـ ٢٤٩، ٢٧٤، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢١، ومختصرات التاريخ لابن الكازروني ١٤٤ ـ ١٥١، ١٥٧ ـ ١٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/٥٣٥ ـ ٥٤٠ رقم ٢٠٩، وفوات الوفيات ٤/٥٠ ـ ٥٢، والوافي بالوفيات ٥/١٤٤، والبداية والنهاية ١١/١٧، ١٥٦ وتاريخ الخميس ٢/٣٨١، ٣٨٢، والنجوم الزاهرة ٣/٢٦، ٢٧، وتاريخ الخلفاء ٣٦١، ٣٦٢، وشذرات الذهب ٢/١٣٢، ١٣٣، والروض المعطار ١٠٨، ٣٠٠، ٥٢٥، والأغاني ٢٣/١٤٣، ١٤٧، ونصوص ضائعة ٩، ٦٥، وشفاء الغرام ٢/٢٩٦، ٢٩٧.

(٢) الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٣٣.

تـريـدينَ كَيْمـا تجمعيني وخـالـدا وهل يُجمع السَّيفان ـ وَيْحكِ ـ في غَمْدِ؟

وكان المهتدي بالله أسمر رقيقاً، مليح الوجْه، ورِعاً، متعبّداً، عادلاً، قويّـاً في أمر الله، رجلاً شجاعاً، لكنّه لم يجد ناصراً ولا مُعيناً على الخير.

قال أبو بكر الخطيب[1]: قال أبو موسى العبّاسيّ: لم يزل صائمـاً منذ وليَ إلى أن قُتِل.

قـال أبو العبّـاس هـاشم بن القـاسم: كنتُ بحضـرة المهتـدي عشيّـةً في رمضان، فوثبت لأنصرف، فقال لي: إجلس فجلست. فتقـدَّم فصلّى بنا، ودعـا بالطّعام. فأُحضر طبق خلاف[2] وعليه من الخُبْز النّقيّ، وفيـه آنية فيهـا ملح وخلّ وزيت. فدعاني إلى الأكل، فآبتـدأتُ آكل ظـانّاً أنّـه سَيُوفَّي بـطعام. فنـظر إليَّ وقـال: ألم تكن صائمـاً؟ قلت: بلى. قال: أَفَلَسْت عـازماً على الصَّـوم؟ قلت: بلى، كيف لا وهو رمضان. قال: فكُلْ واستْوفِ، فليس ههنا من الطعام غيـر ما ترى.

فعجِبْتُ ثمّ قلت: ولِمَ يا أمير المؤمنين؟ قد أسبغ الله نعمَته عليك. فقال: إنّ الأمـر لَعَلَى مـا وصفت، ولكني فكّـرتُ في أنّـه كـان في بني أُميّـة عمـر بن عبد العزيز، وكان من التَّقلُّل والتَّقشُّف على ما بلغك. فغـرتُ على بني هاشم، فأخذت نفسي بما رأيت[3].

وقـال ابن أبي الـدُّنيـا: ثنـا أبـو النَّضْـر المَـرْوَزِيّ: قـال لي جعفـر بن عبد الواحد: ذاكرت [المهتدي][4] بشيء، فقلت له: كان أحمد بن حنبل يقول به، ولكنّه كان يُخَالَف. كأني أشرتُ إلى [من مضى][5] من آبائه.

فقال: رحم الله أحمد بن حنبل، والله لو جازَ لي أن أتبرأ من أبي لتبـرّأت منـه. ثمّ قال لي: تكلَّم بـالحقّ وقُلْ بـه، فإنّ الـرجـل لَيتَكَلَّم بـالحقّ فيَنْبـل في عيني[6].

---

(١) في تاريخ بغداد ٣/٣٤٩.

(٢) الخلاف: صنف من الصفصاف ومن عيدانه تُعمل الأطباق.

(٣) تاريخ بغداد ٣/٣٥٠، الفخري ٢٤٦.

(٤) في الأصل بياض، والمستدرك من: تاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٦١.

(٥) في الأصل بياض، والمستدرك من: تاريخ الخلفاء.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٢/٥٣٧.

وقال ابن عَمْرو النَّحْويّ: حدَّثني بعض الهاشميّين أنّه وُجِد للمهتدي سفَطٌ[1] فيه جُبّة صُوف وكِساء كان يلبسه باللّيل ويصلّي فيه. وكان قد أطَّرَح الملاهي، وحرَّم الغناء. وحَسَمَ أصحاب السُّلْطان عن الظُّلْم[2]. وكان شديد الإشراف على أمر الدّواوين. يجلس بنفسه، ويجلس الكُتّاب بين يديه فيعملون الحساب. وكان لا يخلّ بالجلوس الخميس والأثنين. وقد ضرب جماعةً من الرؤساء. ونفى جعفر بن محمود إلى بغداد، وكرِه مكانه لأنّه نُسِبَ عنده إلى الرّفْض[3].

وأقبل موسى بن بُغَا من الرّيّ يريد سامرّاء، فكرِه المهتدي مكانَه، وبعثَ إليه بعبد الصّمد بن موسى الهاشميّ يأمره بالرجوع، فلم يفعل[4].

وحبس المهتدي الحسن بن محمد بن أبي الشّوارب، وولّى عبد الرحمن بن نائل البصْريّ قضاء القُضاة، وانتهب منزل الكرخيّ[5].

وحجّ بالنّاس في خلافته عليّ بن الحسين بن إسماعيل الهاشميّ[6].

قلت: ذكرنا في الحوادث خروج الأتراك على المهتدي بالله، وكيف جاربهم بنفسه وجُرح. ثمّ أسروه وخلعوه، ثمّ قتلوه إلى رحمة الله في رجب سنة ستٍ وخمسين ومائتين. وكانت خلافته سنة إلّا خمسة عشر يوماً. وقام بعده المعتمد على الله.

٥٠٤ ـ محمد بن هارون[7].

---

(١) في السير: صفط، بالصاد. والمُثْبَت يتفق مع ما في: مروج الذهب ٤/١٩٠.

(٢) الفخري ٢٤٦.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٥٣٧.

(٤) السير ١٢/٥٣٧.

(٥) السير ١٢/٥٣٧.

(٦) مروج الذهب ٤/٤٠٦.

(٧) أنظر عن (محمد بن هارون المقريء) في:
سير أعلام النبلاء ١٢/٣٢٤ رقم ١٢٤، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٢٢، ٢٢٣ رقم ١٢٢، وغاية النهاية ٢/٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٣٥٠٤، وتهذيب التهذيب ٩/٤٩٤ (مدرجة في ترجمة سميّه: الربعي البغدادي)، وتقريب التهذيب ٢/٢١٤ رقم ٧٧٦.
ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لقد فرّق المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ بين صاحب هذه الترجمة وهو «المروزي المقريء»، وبين صاحب الترجمة التالية =

أبو نَشِيط المَرْوَزِيّ المقريء. صاحب عيسى بن مينا قالون المدنيّ.
قرأ عليه: أبو حسّان أحمد بن محمد بن أبي الأشعث العَنَزيّ.
ودارت قراءة أبي نشيط على أبي حسّان. واشتهرت عنه، وقرأت بها القرآن من طريق «التّيسير»، وغيره.
وعليها اعتمد أبو عَمْرو الدّانيّ.

= «الربعي البغدادي»، كما هو واضح هنا، وكذلك فعل الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» فجعل «المروزي المقريء» برقم (٧٧٦) و«الربعي البغدادي» برقم (٧٧٥).
وقد ذكر صديقنا الدكتور بشار عواد معروف في حاشيته على كتاب «معرفة القراء الكبار» للمؤلّف عدّة مصادر لصاحب هذه الترجمة المقريء، وقال في آخرها: «واستوعب المزّي ترجمته في تهذيب الكمال». (أنظر ج ٢٢٢/١ الحاشية * *).
وأقول: إن الحافظ المزّي استوعب في «تهذيب الكمال» ترجمة «الربعي البغدادي»، فقط، ولم يتعرّض إلى كونه: مروزياً مقرئاً، وبالتالي لم يذكر شيئاً عن قراءته على قالون، ولا قراءة العَنَزيّ عليه وإليك الترجمة التي عنده:
«محمد بن هارون بن أبي إبراهيم الربعي أبو جعفر البغدادي البزار المعروف بأبي نشيط. روى عن بشر بن الحارث الحافي، وأبي اليمان الحكم بن نافع، وحيوة بن شريح الحمصي، ورَوْح بن عبادة، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد، وأبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، وعلي بن عياش الحمصي، وعمرو بن الربيع بن طارق المصري، وأبي عمير عيسى بن محمد بن النحاس الرملي، وأبي صالح محبوب بن موسى الفرا، ومحمد بن يوسف الفريابي، ونعيم بن حماد الخزاعي، ويحيى بن أبي بكير الكرماني، ويعقوب بن كعب الحلبي.
روى عنه ابن ماجة في التفسير، وأحمد بن نصر بن سندويه البندار المعروف بحشون، وجنيد بن حكيم الدقاق، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدايني، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وعلي بن العباس البجلي المقانعي، ويحيى بن محمد بن صاعد.
قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي ببغداد وهو صدوق، وقال الدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان راوياً لأبي المغيرة. قال محمد بن مخلد الدوري: مات في شوال سنة ثمان وخمسين ومائتين». (انتهى) (أنظر: تهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٨١/٣).
فالترجمة هذه لم تستوعب ترجمة المروزي المقريء بأيّ شكل من الأشكال، وهي مختلفة تماماً عمّا في كتابنا هنا:
وهي تتعلّق بصاحب الترجمة التالية، رقم (٥٠٥)، وعلى افتراض أن «المروزي المقريء» و«الربعي البغدادي» واحد، فإن الترجمة في «تهذيب الكمال» لا «تستوعب» كل المطلوب، وخصوصاً لجهة الجمع بين الإثنين أو التفريق بينهما، وهذا ما لم يتعرّض له المزّي وكثير غيره، وهو ما سنعلّق عليه في الترجمة التالية، إن شاء الله.

٥٠٥ ـ محمد بن هارون[1].

أبو نَشِيط الرَّبَعِيّ البغداديّ الحافظ. يُلَقَّب أبا نَشِيط، وأمّا كُنْيته فأبو جعفر.

سمع: رَوْح بن عُبَادة، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وأبا المغيرة الحمصيّ، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وطبقتهم.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وابن ماجة في «تفسيره»، وابن صاعد، والمَحَامِلِيّ، وابن أبي حاتم وقال: صدوق[2].

وقال محمد بن مَخْلَد العطّار: كان حافظاً.

قلت: تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين في شوّال[3]. وأمّا أبو عَمْرو الدّانيّ فوهِمَ ونقل أنّه تُوُفّي سنة ثلاثٍ وستّين. وإنّما ذاك محمد بن أحمد بن هارون شِيْطا[4].

وجعل أبو عَمْرو أنّه هو صاحب القراءة، وأنّه البغداديّ. وأحسبه وَهِمَ أيضاً، فإنّ ذاك مَرْوَزِيّ وهذا بغداديّ، أو لعلّه مَرْوَزِيّ ثمّ بغداديّ[5].

---

(١) أنظر عن (محمد بن هارون) في:
الجرح والتعديل ١١٧/٨، والثقات لابن حبّان ١٢٢/٩، ١٢٣، وفيه «أبو بسيط»، وهو تحريف، وتاريخ بغداد ٣٥٢/٣، ٣٥٣ رقم ١٤٥٤، والمنتظم لابن الجوزي ١٥/٥ رقم ٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٨١/٣، وسير أعلام النبلاء ٣٢٤/١٢ ـ ٣٢٧ رقم ١٢٤، ومعرفة القراء الكبار ٢٢٢/١، ٢٢٣ رقم ١٢٢، وذيل الكاشف ٢٥٩ رقم ١٤١٢، وغاية النهاية لابن الجزري ٢٧٢/٢، ٢٧٣ رقم ٣٥٠٤، وتهذيب التهذيب ٤٩٣/٩، ٤٩٤ رقم ٨٠٨، وتقريب التهذيب ٢١٣/٢ رقم ٧٧٥، وخلاصة التذهيب ٣٦٢.

(٢) الجرح والتعديل ١١٧/٨.

(٣) وقال ابن حبّان: مات سنة ستين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.

(٤) تصحّف في: تهذيب التهذيب ٤٩٤/٩ إلى «نشيطا».

(٥) لقد شكّ المؤلّف ـ رحمه الله ـ هنا في كون صاحب هذه الترجمة، هو والذي تقدّم قبله واحداً، ووهّم أبا عمرو الداني في الجمع بينهما، ثم عاد المؤلّف فجوّز ذلك كما هو واضح أعلاه.
وقد جمع المؤلّف بينهما في: «معرفة القراء الكبار» (٢٢٢/١، ٢٢٣ رقم ١٢٢) وجعلهما واحداً فقال: «أبو نشيط محمد بن هارون المروزي المقريء. قرأ على قالون، وكان من أجلّ أصحابه. قرأ عليه أبو حسّان أحمد بن محمد بن أبي الأشعث العنزي، وغيره، وعلى روايته اعتمد الداني في «التيسير»، وهو محمد بن هارون الربعي المروزي ثم البغدادي، ويُكَنّى أيضاً أبا جعفر، وكان من حُفّاظ الحديث والرحّالين فيه، سمع الفريابي، وأبا المغيرة =

ثمّ قال الدّانيّ: كتبتُ من خطّ أبي أحمد بن أبي مسلم المقريء. وحدَّثني عنه صاحبنا قال: قرأت على ابن بُويان، أنّه قرأ على ابن الأشعث، وأنّه قرأ على أبي نَشِيط، عن قالون، عن نافع. وذلك بجزْم الميم من عليهمْ، وإليهمْ، وَلَدَيْهِمْ، وأشباهه في جميع القرآن.

قال الدّانيّ: خالفه إبراهيم بن عمر، عن ابن بُويان، فروى ضّم الميم في جميع القرآن.

وفي السَّبْعة لابن مجاهد: نا ابن أبي مهران، نا أحمد بن قالون، عن أبيه، عن نافع، أنّه كان لا يَعِيب رفْع الميم في نحو ﴿أَأَنْذَرْتَهُمُ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمُ﴾[1] وشِبْهِه.

= الحمصي، ويحيى بن أبي بكير، وطبقتهم. روى عنه ابن ماجة في تفسيره...».

وقال المؤلّف أيضاً في: «سِير أعلام النبلاء» ١٢/٣٢٤: «محمد بن هارون الإمام المقريء المجوّد الحافظ الثقة، أبو نشيط، وأبو جعفر، الربعي المروزي ثم البغدادي الحربي... وقد وهِم أبو عمرو الداني وقال: إن أبا نشيط توفي سنة ثلاث وستين ومائتين، وإنما المتوفى في نحو هذه السنة المحدّث محمد بن أحمد بن هارون شيطا، وأصاب في جعل أبي نشيط المروزي هو البغدادي الربعي، وبعض الناس يفرّق بين الترجمتين وهما واحد - هذا الراجح عندي - وأنه توفي سنة ثمانٍ وخمسين، كما قاله تلميذه ابن مخلد، والله أعلم».

ويقول خادم العلم وطالبه محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: إن المؤلّف الذهبي - رحمه الله - رغم تشكيكه في قول الداني بالجمع بين الإثنين، ثم تأكيده على ذلك وتصويبه للداني فيما ذهب إليه، عاد هنا، وفرّق بين «المروزي المقريء» و«الربعي البغدادي» بشكل عمليّ، فأفرد لكلٍّ منهما ترجمة على حِدة، وكذا فعل الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» حيث أورد صاحب هذه الترجمة على هذا النحو: «محمد بن هارون بن إبراهيم الربعي أبو جعفر البغدادي البزّاز المعروف بأبي نشيط. روى عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، وعلي بن عياش الحمصي، ومحمد بن يوسف الفريابي...»، وبعد أن ذكر بقية شيوخه والرواة عنه، توقف ليُدرج في آخر الترجمة ترجمة «المقريء» فقال: «قلت: أبو نشيط القاري المشهور قرأ على قالون، قرأ عليه أبو حسان أحمد بن محمد بن أبي الأشعث، وعلى روايته اعتمد الداني في التيسير ووهِم في تاريخ وفاته». (أنظر: تهذيب التهذيب ٩/٤٩٣ و٤٩٤ رقم ٨٠٨) ثم أكّد ابن حجر أنهما اثنان ففرّق بينهما، فجعل «الربعي البغدادي» برقم (٧٧٥)، وجعل «المقريء» برقم (٧٧٦)، وكذلك في «تقريب التهذيب ٢/٢١٣ و٢١٤».

والذي يجعل النفس تميل إلى أنهما اثنان، هو عدم الإشارة إلى «المروزي المقريء» في كلٍّ من: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، والثقات لابن حبّان، وتاريخ بغداد للخطيب، والمنتظم لابن الجوزي، وتهذيب الكمال للمزّي، وذيل الكاشف للعراقي، وخلاصة التذهيب للخزرجي، فلتُراجع.

(١) سورة البقرة، الآية ٦.

٥٠٦ ـ محمد بن هاشم القُرَشيّ[١] ـ ن. ـ

أبو عبد الله البَعْلَبَكّي.

عن: بقيّة بن الوليد، وسُوَيْد بن عبد العزيز، والوليد بن مسلم، وغيرهم.

وعنه: ن.[٢]، ومكحول البَيْروتيّ، وابن جَوْصا، وأبو الدَّحْداح أحمد بن محمد، وطائفة.

تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين، وما علمتُ فيه قَدْحاً؛ بل هو صدوق مُحْتَجٌّ به[٣].

٥٠٧ ـ محمد بن هشام بن أبي خِيَرَة السَّدُوسيّ البصْريّ[٤] ـ د. ن. ـ

أبو عبد الله.

حدَّث بمصر عن: بِشْر بن المفضَّل، وعثّام بن عليّ، والقطّان، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن هاشم البعلبكي) في:
الجرح والتعديل ٨/١١٦ رقم ٥١٧، والثقات لابن حبّان ٩/١١٨، والسُنَن للنسائي ١/٢٢٥ و٣/٦ و٣٠، و٨/٢٢٧، وحلية الأولياء ٣/٢١٧، و٥/٢١٤، والمعجم الأوسط للطبراني ٢/١٧٨ رقم ١٣٢٣ و٢/٢٤٥ رقم ١٤٣٦، والمعجم الكبير، له ٥/١٤٠ رقم ٤٨٣٨ و١١/٧٥ رقم ١١٠٩١، والدعاء، له ١/١٥٢ و٢/١٣٢٣ رقم ١١١٩، و٣/١٣٧٩ رقم ١٢٣٢، والإكمال لابن ماكولا ٧/٢٣، والمستدرك على الصحيحين ١/٤٤٠، وتاريخ بغداد ١١/٢١٧، والمعجم المشتمل ٢٧٧ رقم ٩٨٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/٤٨٨ و١٣/٥ و٧٣ و٢٠/٢٥ و٢٩/١٨٠ و٣٠/٤٦٦ و٣٢/١٢٦ و٣٥/١٥٦ و٣٧/٣٥٦ و٣٨/٨٩ و٣٩/٥٤٤ و٤٠/١٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/١٠ و٥/٢١٨، والأنساب ٨٦ أ، ومعجم البلدان ١/١٧٤ و٤٥٥ و٣/٢٥٢، واللباب ١/١٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٨١، والكاشف ٣/٩١ رقم ٥٢٧٦، و٣/١٠٣، والعبر ٢/١٦٢ ٢١١، وتذكرة الحفاظ ٣/٧٩٥، وتهذيب التهذيب ٩/٤٩٤، ٤٩٥ رقم ٨٠٩، وتقريب التهذيب ٢/٢١٤ رقم ٧٧٧، والوافي بالوفيات ٥/١٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٢٧ ـ ٣١ رقم ١٦٢٩.

(٢) وقال: لا بأس به.

(٣) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يغرب.
وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ببعلبك وروى عنه.

(٤) أنظر عن (محمد بن هشام) في:
الجرح والتعديل ٨/١١٧، رقم ٥٢٠، والثقات لابن حبّان ٩/١٠٦، والمعجم المشتمل ٢٧٨ رقم ٩٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٨١، والكاشف ٣/٩١ رقم ٥٢٧٧، وتهذيب التهذيب ٩/٤٩٦ رقم ٨١٣، وتقريب التهذيب ٢/٢١٤ رقم ٧٧٩، وخلاصة التذهيب ٣٦٢.

وعنه: د. ن.[1]، وعليّ بن أحمد عِلّان، وابن أبي داود، ومحمد بن رُزَيْق بن جامع المصريّ، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق[2].

قلت: تُوُفّي سنة إحدى وخمسين ومائتين، وله مُسْنَد مَرْوِيّ.

٥٠٨ ـ محمد بن هشام بن عيسى[3] ـ خ. د. ن. ـ

أبو عبد الله المَرُّوذيّ القصير. جار الإمام أحمد.

سمع: هُشَيم بن بشير، وسُفْيان بن عيَيْنة، وحفص بن غِياث، وأبا معاوية، وطبقتهم.

سمع منه: يحيى بن مَعِين مع تقدُّمه.

وروى عنه: خ. د. ن.، وعبد الله بن ناجية، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الحضْرَميّ، وآخرون.

وكان ثقة[4]، وُلِد سنة إحدى وستّين ومائة، وتُوُفّي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

٥٠٩ ـ محمد بن وزير بن قيس[5] ـ ت. ـ

أبو عبد الله الواسطيّ.

---

(١) وهو قال: لا بأس به. وقال أيضاً: صالح.

(٢) الجرح والتعديل ١١٧/٨.

(٣) أنظر عن (محمد بن هشام) في:
الثقات لابن حبّان ١١٦/٩، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٣ رقم ٢٢٧، وتاريخ بغداد ٣٦٠/٣، ٣٦١ رقم ١٤٧١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٦٨٤/٢، ٦٨٥ رقم ١١١٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٦٤/٢، والمعجم المشتمل ٢٧٨ رقم ٩٨٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٨١/٣، ١٢٨٢، والكاشف ٩١/٣ رقم ٥٢٧٨، وتهذيب التهذيب ٤٩٦/٩، ٤٩٧ رقم ٨١٤، وتقريب التهذيب ٢١٤/٢ رقم ٧٨٠، وخلاصة التذهيب ٣٦٢.

(٤) وثّقه الخطيب البغدادي في تاريخه ٣٦٠/٣.
وقال ابن حبّان: مستقيم في الحديث. (الثقات).

(٥) أنظر عن (محمد بن وزير) في:
تاريخ واسط لبحشل ٢٣٩، والثقات لابن حبّان ١٢٢/٩، والجرح والتعديل ١١٥/٨ رقم ٥١٠، والمعجم المشتمل ٢٧٦ رقم ٩٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٨٣/٣، والكاشف ٩٢/٣ رقم ٥٢٨٣، وتهذيب التهذيب ٥٠١/٩ رقم ٨٢٢، وتقريب التهذيب ٢١٥/٢ رقم ٧٨٧، وخلاصة التذهيب ٣٦٢.

عن: نوح بن قيس الحُدّانيّ، ومعتمر بن سليمان، ويحيى القطّان، وإسحاق الأزرق، وطائفة.

وعنه: ت.، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّوَيْه، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وجماعة.

وثّقه أبو حاتم الرّازيّ[1].

وتُوُفّي سنة سَبْعٍ وخمسين.

٥١٠ - محمد بن الوليد[2] - خ.م.ن.ق. -

أبو عبد الله البُسْريّ القُرَشيّ البصْريّ. ولقبه حمدان.

حدَّث عن: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الوهّاب الثَّقفيّ، وغُنْدر، ومروان بن معاوية، وطائفة.

وعنه: خ.م.ن.ق.، وابن صاعد، وإبراهيم بن عبد الصّمد الهاشميّ، والمَحَامليّ، وأبو رَوْق الهِزّانيّ، ومحمد [بن مَخْلَد][3]، وآخرون.

وثّقه النَّسائيّ[4]، وغيره[5].

٥١١ - محمد بن الوليد بن أبان[6].

---

(١) فقال: سمعت منه مع أبي بمكة وبواسط وهو ثقة صدوق. سئل أبي عنه فقال: صدوق ثقة. (الجرح والتعديل).

وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «وكان من العُبّاد الخُشْن». (الثقات).

(٢) أنظر عن (محمد بن الوليد) في:

الكنى والأسماء، ورقة ٦٦، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٢٣٦، ٢٤٢، ٢٦٥، ٢٧٨، ٢٨٣ و٣/٢٤٤ (البشري)، وتاريخ بغداد ٣/٣٢٩ رقم ١٤٣٦، والثقات لابن حبّان ٩/١٢٠، والجرح والتعديل ٨/١١٣ رقم ٤٩٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٨٤ رقم ١١١٣، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع ١٦٠، ١٦١ رقم ١٠٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢١٥ رقم ١٥٣١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٥٢، والمعجم المشتمل ٢٦٧، ٢٧٧ رقم ٩٨٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٨٤، والكاشف ٣/٩٢، ٩٣ رقم ٥٢٨٦، وتهذيب التهذيب ٩/٥٠٣، ٥٠٤ رقم ٨٢٧، وتقريب التهذيب ٢/٢١٦ رقم ٧٩٢، وخلاصة التذهيب ٣٦٣.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) المعجم المشتمل تاريخ بغداد ٣/٣٣٠.

(٥) وقال ابن أبي حاتم سمع منه أبي بالبصرة في الرحلة الثالثة. سئل أبي عنه فقال: صدوق. الجرح والتعديل.

(٦) أنظر عن (محمد بن الوليد بن أبان) في: =

أبو جعفر المخرّمي الـ [قلانسيّ][1].
عن: رَوْح بن عُبادة، ومكّيّ بن إبراهيم، وأبي عاصم.
وعنه: محمد بن مَخْلَد.
قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق[2].

وقال ابن عديّ[3]: يضع للحديث ويسرقه. وثنا عنه رَوْح بن عبد المجيد، وزيد بن عبد العزيز بن حيّان، وعبد الرحمن بن سليمان الجُرْجانيّ، ويحيى بن أخي حَرْمَلَة، ومحمد بن سَلْمان الصَرَفَنْديّ[4]، وإبراهيم بن إسماعيل الغافِقيّ.

قلت: روى له عدّة أحاديث منها بإسناد نظيف: «ما مِن رمّانة إلاّ وتُلَقَّح بحبّةٍ من رُمّان الجنّة».

رواه عن أبي عاصم، عن ابن جُرَيْج، عن ابن عَجْلان، عن ابن عبّاس، عن النّبيّ ﷺ[5].

٥١٢ ـ محمد بن الوليد الفحّام[6] ـ ن. ـ

أخو أحمد. بغداديّ، صدوق.

= الجرح والتعديل ١١٣/٨ رقم ٥٠٠، والثقات لابن حبّان ١٣٦/٩، وتاريخ بغداد ٣٣١/٣ رقم ١٤٣٨، والكامل في ضعفاء الرجال ٢٢٨٧/٦ ـ ٢٢٨٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٠٥/٣، ١٠٦ رقم ٣٢٣٦، وميزان الاعتدال ٥٩/٤، ٦٠ رقم ٨٢٩٣، والمغني في الضعفاء ٦٤١/٢ رقم ٦٠٦٧، والكشف الحثيث ٤١٠ رقم ٧٤٥، ولسان الميزان ٤١٧/٥، ٤١٨ رقم ١٣٧٤.

(١) في الأصل بياض، استدركته من تاريخ بغداد.

(٢) الجرح والتعديل ١٣/٨.

(٣) في الكامل ٢٢٨٧/٦ وعبارته بتمامها: «يضع الحديث ويوصله ويسرق ويقلب الأسانيد والمتون».

(٤) الصرفندي: نسبة إلى الصرفند، حصن وبلدة على ساحل الشام بين صيدا وصور.

(٥) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ وأغرب. (١٣٦/٩).
وقال الدراقطني: ضعيف. (تاريخ بغداد ٣٣٢/٣).

(٦) أنظر عن (محمد بن الوليد الفحام) في:
تاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٢ رقم ٢٢٦، والثقات لابن حبّان ١٣٤/٩، وتاريخ بغداد ٣٢٩/٣ رقم ١٤٣٥، والمعجم المشتمل ٢٧٧ رقم ٩٨٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٨٤/٣، والكاشف ٩٣/٣ رقم ٥٢٨٨، وتهذيب التهذيب ٥٠٤/٩ رقم ٨٢٩، وتقريب التهذيب ٢١٦/٢ رقم ٧٩٤، وخلاصة التذهيب ٣٦٣.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد الوهّاب بن عطاء، وجماعة.
وعنه: ن.، والباغَنْدِيّ، والمَحَامِليّ، وآخرون.
تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين.
قال النَّسائيّ: لا بأس به[1].

٥١٣ - محمد بن يحيى بن حيّوك الهَرَوِيّ.

روى عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وغيره.
ومات سنة إحدى وخمسين.

٥١٤ - محمد بن يحيى بن عبد الكريم[2] - ت.ق. -

أبو عبد الله الأزْديّ البصْريّ، نزيل بغداد.
عن: يزيد بن هارون، وأبي عاصم النّبيل، وعبد الله بن داود الخُرَيْبيّ، وطبقتهم.
وعنه: ت.ق.، وابن أبي الدُّنيا، وإبراهيم الحربيّ، وابن صاعد، والمَحَامليّ، وآخرون.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ[3].
وكان نسّابة علاّمة.
تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين[4].

٥١٥ - محمد بن يحيى بن عبد العزيز[5] - خ.م.ن. -

---

(١) تاريخ بغداد ٣/٣٢٩، المعجم المشتمل، رقم ٩٨٤.

(٢) أنظر عن (محمد بن يحيى بن عبد الكريم) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٢١، وتاريخ بغداد ٣/٤١٤ رقم ١٥٤٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٠، والمعجم المشتمل ٢٨٠ رقم ٩٩٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٨٨، والكاشف ٣/٩٤ رقم ٥٣٠٠، وتهذيب التهذيب ٩/٥١٧ رقم ٨٤٤، وتقريب التهذيب ٢/٢١٧ رقم ٨١١، وخلاصة التذهيب ٣٦٤.

(٣) تاريخ بغداد ٣/٤١٥.

(٤) وفي «الكاشف» ٣/٩٤: توفي سنة ٢٥٣ هـ.

(٥) أنظر عن (محمد بن يحيى بن عبد العزيز) في:
رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٨٦، ٦٨٧ رقم ١١٢١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢١٦، ٢١٧ رقم ١٥٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٦٦ رقم ١٧٩٢، والمعجم المشتمل ٢٨٠ رقم ٩٩٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٨٧، والكاشف ٣/٩٤ رقم ٥٢٩٩، وتهذيب التهذيب ٩/٥١٦ رقم ٨٤٣، وتقريب التهذيب ٢/٢١٧ آ ٨١٠، وخلاصة التذهيب ٣٦٣، ٣٦٤.

أبو عليّ اليشْكُريّ المَرْوَزِيّ الصّائغ.
سمع: عَبْدان بن عثمان، وأخاه عبد العزيز شاذان.
وعنه: خ.م.ن.، ومحمد بن عليّ التّرْمِذيّ الحكيم، وغيرهم.
تُوُفّي سنة اثنتين أيضاً.

٥١٦ ـ محمد بن يحيى بن أبي حَزْم مهران القُطَعِيّ البصْريّ[1] ـ م.٤ ـ

أبو عبد الله المقريء.
قرأ على: أيّوب بن المتوكّل وهو أجَلّ أصحابه.
وروى الحروف عن أبي زيد الأنصاريّ.
وروى عن: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وغسّان بن مُضَر، ومحمد بن عبد الرحمن الطّفاويّ، وطبقتهم.
وعنه: م.٤، وأبو بكر بن أبي عاصم، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بن هارون الرُّويانيّ، وابن صاعد، وأبو عَرُوبة، وخلْق.
قال أبو حاتم: صدوق[2].
مات سنة ثلاثٍ وخمسين.

٥١٧ ـ محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس[3] ـ خ.٤ ـ

---

(١) أنظر عن (محمد بن يحيى بن أبي حزم) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٦، والجرح والتعديل ٨/١٢٤ رقم ٥٥٩، والثقات لابن حبّان ٩/١٠٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٧٨ رقم ١٨٥٤، والمعجم المشتمل ٢٧٩ رقم ٩٩٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٨٥، والكاشف ٣/٩٤ رقم ٥٢٩٤، وغاية النهاية ٢/٢٧٨ رقم ٣٥٣٢، وتهذيب التهذيب ٩/٥٠٨ ـ ٥٠٩ رقم ٨٣٧، وتقريب التهذيب ٢/٢١٧ رقم ٨٠٣، وخلاصة التذهيب ٣٦٣.

(٢) وزاد: صالح الحديث. (الجرح والتعديل).

(٣) أنظر عن (محمد بن يحيى بن عبد الله) في:
الجرح والتعديل ٨/١٢٥ رقم ٥٦١، والثقات لابن حبّان ٩/١١٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٨٧ رقم ١١٢٢، وتاريخ بغداد ٣/٤١٥ ـ ٤٢٠ رقم ٦٥٤٨، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٧، ٢٨٣، ٤٠١، وطبقات الحنابلة ١/٣٢٧ رقم ٤٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٦٥ رقم ١٧٨٧ والمنتظم ٥/١٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/٢١٣ و٣٩/٣٤٢، والمعجم المشتمل ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ٩٩٥، فهرست ابن خير ٥٠٥، والكامل في التاريخ ٧/٢٥٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٨٦، والعبر ٢/١٧، والكاشف ٣/٩٤ رقم ٥٢٩٨، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٣٠ ـ ٥٣٢، وسير أعلام النبلاء =

الإمام أبو عبد الله الذُّهْليّ، مولاهم النَّيْسابوريّ الحافظ.

وُلِد سنة نيّف وسبعين ومائة.

وسمع من: الحَفْصَيْن(1)، ثمّ ترك الرواية عنهما.

وسمع من: الحسين بن الوليد، ومكّيّ بن إبراهيم، وجماعة.

ثمّ رحل أوّلاً إلى إصبهان، فلقي بها عبد الرحمن بن مهديّ وأكثر عنه.

وسمع بالرّيّ من: يحيى بن الضُّرَيْس، وطبقته.

وبالبصْرة من: محمد بن بكر البُرْسَانيّ، وأبي دواد الطَّيَالِسيّ، وسعيد بن عامر، وأبي عليّ الحنفيّ، ووهْب بن جرير، وخلْق.

وبالكوفة من: يَعْلَى ومحمد ابنَيْ عُبَيْد، وأسباط بن محمد، وعَمْرو بن محمد العَنْقَزِيّ، وجعفر بن عَوْن، وخلْق.

وباليمن من: عبد الرّزّاق، ويزيد بن أبي حليم، وإبراهيم بن الحَكَم بن أبان، وجماعة.

وبالحجاز من: أبي عبد الرحمن المقريء، وجماعة.

وبمصر من: يحيى بن حسّان، وسعيد بن أبي مريم، وعبد الله بن صالح، وجماعة.

وبالشّام مِن: محمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وأبي مُسْهِر، وأبي اليَمَان، وجماعة.

وببغداد من: أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وطبقته.

وبواسط من: عليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، وجماعة.

وبالجزيرة من: أبي جعفر النُّفَيْليّ، وجماعة.

وبالمدينة من: عبد الملك الماجِشُون، وجماعة.

وعنه: خ.٤.

= ٢٧٣/١٢ ـ ٢٨٥ رقم ١٠٤، ودول الإسلام ١/١٥٦، ومرآة الجنان ٢/١٦٩، والبداية والنهاية ١١/٣١، والوافي بالوفيات ٥/١٨٦، وتهذيب التهذيب ٩/٥١١ ـ ٥١٦ رقم ٨٤١، وتقريب التهذيب ٢/٢١٧ رقم ٨٠٩، والنجوم الزاهرة ٣/٩٢، وطبقات الحفاظ ٢٣٤، وخلاصة التذهيب ٣٦٣، وشذرات الذهب ٢/١٣٨، والأعلام ٨/٣، ومعجم المؤلفين ١٢/١٠٥، وتاريخ التراث العربي ١/٢٠٧، ٢٠٨ رقم ٧٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٤٠ ـ ٤٣ رقم ١٦٤١.

(1) وهما: حفص بن عبد الله، وحفص بن عبد الرحمن.

ومن شيوخه: سعيد بن أبي مريم، وسعيد بن منصور، وأبو جعفر النُّفَيْليّ، وعبد الله بن صالح.

ومن أقرانه: محمود بن غَيْلان، وأبو زُرْعة، وعبّاس الدُّوريّ؛ ومن الأئمة والحُفّاظ عدد كثير منهم: أبو العبّاس السّرّاج، وابن خُزَيْمَة، وأبو بكر بن زياد النَّيسابوريّ، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو جعفر أحمد بن حَمْدان الزّاهد، وأبو حامد أحمد بن محمد بن بلال، وأبو بكر محمد بن الحسين القطّان، وأبو العبّاس الدَّغُوليّ، وأبو عليّ بن مَعْقِل المَيْدانيّ، ومكّيّ بن عَبْدان، وحاجب بن أحمد الطُّوسيّ.

وانتهت إليه مشيخة العِلْم بخُراسان.

قال محمد بن سهل بن عسكر: كنّا عند الإمام أحمد، فدخل محمد بن يحيى الذُّهْليّ، فقام إليه أحمد، وتعجَّب النّاس منه. ثمّ قال لبنيه وأصحابه: إذهبوا إلى أبي عبد الله واكتُبُوا عنه[1].

وقال محمد بن داود المصِّيصيّ: كنّا عند أحمد بن حنبل، فذكر محمد بن يحيى حديثاً فيه ضَعْف، فقال له أحمد: لا تذكر مثل هذا.

فكأنّه خَجِل، فقال له أحمد: إنّما قلتُ هذا إجلالاً لك يا أبا عبد الله[2].

وقال محمد بن أحمد الجُوْزَجانيّ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إلزَمْ محمد بن يحيى، فإنّي ما رأيت خُراسانيّاً، أو قال: أحداً، أعلم بحديث الزُّهريّ منه، ولا أصحّ كتاباً منه[3].

قلت: وكان قد جمع حديث الزُّهْريّ في كتابٍ حافل.

قال أبو بكر بن زياد: سمعته يقول: قال لي عليّ بن المَدِينيّ: أنتَ وارث الزُّهْريّ[4].

وعن ابن المَدِينيّ أيضاً قال: كفانا محمد بن يحيى جمْعَ حديث الزُّهْريّ[5].

---

(١) تاريخ بغداد ٣/٤١٦.
(٢) تاريخ بغداد ٣/٤١٦.
(٣) تاريخ بغداد ٣/٤١٧.
(٤) تاريخ بغداد ٣/٤١٧.
(٥) تاريخ بغداد ٣/٤١٨.

وقال أبو حاتم الرّازيّ: محمد بن يحيى إمام أهل زمانه[1].

وقال أبو بكر بن أبي داود: ثنا محمد بن يحيى النَّيْسابوريّ، وكان أمير المؤمنين في الحديث[2].

قال أبو عبد الله الحاكم: سمعت أبا إسحاق المُزَكّيّ: سمعتُ أبا العبّاس الدُّغُوليّ يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: لمّا رحلتُ إلى العراق بأبي زكريّا، يعني ابنَه، صحِبَني جماعة فسألوني: أيّ حديث عن أحمد بن حنبل أغرب؟ فكنت أقول: إذا دخلنا عليه سألته عن حديث تستفيدونه.

فلمّا دخلنا عليه سألته عن حديث يحيى بن سعيد، عن عثمان بن غِياث، عن ابن بُرَيْدَة، عن يحيى بن يَعْمَر، حديث الإيمان[3].

قال: وقد كُنت سمعته منه قديماً وذكرته عنه، فقال أحمد: يا أبا عبد الله ليس هذا الحديث عندي، عن يحيى بن سعيد. فخجِلْتُ وسكتُّ. فلمّا قمنا أخذ أصحابنا يقولون: إنّه ذكر هذا الحديث غير مرّة، ثمّ لم يعرفه أحمد. وأنا ساكت لا أجيبهم بشيء. ثمّ قدِمْنا بغداد، يعني بعد رجوعهم من البصْرة، فدخلنا على أحمد، فرحَّب بنا وسأل عنّا، ثمّ قال: أخبِرْني يا أبا عبد الله أيَّ حديثٍ استفدْتَ عن مُسَدّد، من حديث يحيى بن سعيد؟

فقلت: حديث عثمان بن غِياث في الإيمان.

فقال أحمد: ثناه يحيى بن سعيد، عن عثمان بن غِياث. ثمّ أخرج كتابَه فأملى علينا. فسكتَ محمد بن يحيى ولم يقل: إنّا سألناك عنه. وتَعجَّب أصحاب محمد بن يحيى مِن صبره عليه.

قال: فَأُخْبِرَ أحمد أنّه كان سأله عن الحديث قبل خروجه إلى البصْرة، فكان أحمد إذا ذكره يقول: محمد بن يحيى العاقل[4].

قال الحاكم: وحدَّثني أبو سعيد المؤذّن: سمعتُ زَنْجَوَيْه بن محمد:

---

(١) تاريخ بغداد ٣/٤١٨.

(٢) تاريخ بغداد ٣/٤١٩.

(٣) وهو أول أحاديث الأربعين النوويّة، وأوله: «بينا نحن عند رسول الله ﷺ، إذ أقبل رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر...»، والحديث أخرجه: مسلم (٨/٣) وأبو داود (٤٦٩٥) والنسائي ٨/٩٧، والترمذي (٢٦١٠).

(٤) سير أعلام النبلاء ١٢/٢٧٨، ٢٧٩.

سمعتُ أبا عَمْرو المُسْتَمليّ يقول: أتيتُ أحمد بن حنبل فقال لي: مِن أين أنت؟ قلتُ: من نَيْسابور.

فقال أبو عبد الله: محمد بن يحيى له مجلس؟

قلتُ: نعم.

قال: لو إنّه عندنا لَجَعَلْناه إماماً في الحديث.

وحدَّثني أبو سعيد: سمعتُ زَنْجَوَيْه يقول: كنتُ أسمع مشايخنا يقولون: الحديث الّذي لا يعرفه محمد بن يحيى لا يُعْبأ به[1].

وقال أبو قُرَيْش الحافظ: كنتُ عند أبي زُرْعة، فجاء مسلم فسلّم عليه وتذاكرا. فلمّا أن قام قلتُ لأبي زُرْعة: هذا جمع أربعة الآف حديث في «الصّحيح».

قال: فَلِمَن ترك الباقي؟ ليس لهذا عقل، لو دارى محمد بن يحيى لصار رجلاً[2].

وقال زَنْجَوَيْه: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: [قد جعلت][3] أحمد بن حنبل إماماً فيما بيني وبين ربّي.

وقال محمد بن يحيى: سمعتُ عليّ بن عبد الله (. . .)[4] عبد الرحمن بن مَهْديّ يقول: مَن برَّأ نفسَه من الكذِب فهو مجنون.

قال محمد بن [صالح][5] بن هاني: نا أبو بكر الجاروديّ قال: بلغني أنّ محمد بن يحيى كان يكتب في مجلس يحيى بن يحيى، فنظر عليّ بن سَلَمَة اللَّبَقيّ إلى حُسْن خطّه وتقييده، فقال: يا بُنَيّ ألا أنصحك؛ إنّ أبا زكريّا يجذبك عن سُفْيان وهو حيّ بمكّة، وعن وَكِيع وهو حيّ بالكوفة، وعن يحيى القطّان وهو حيّ بالبصرة، فاخرج في طلب العلم. فعمل فيه قوله وتأهَّب للخروج على إصبهان، فلمّا قدِمَها أقام بها أيّاماً يسيرة، وسمع من عبد الرحمن بن مهديّ، والحسين بن حفص. ثمّ خرج إلى البصْرة، وقد مات يحيى بن سعيد، فكتب

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٢٨٠.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٢٨٠، ٢٨١.

(٣) في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١٢/٢٨٢.

(٤) في الأصل بياض.

(٥) في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء.

عن أبي داود، وأكثر المُقَام بها حتّى مات ابن عُيَيْنَة[1]، فدخل اليمن ولقي عبد الرّزّاق.

وقال الحسين بن الحسن: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: آرتحلتُ ثلاث رحلات. وأنفقتُ على العِلْم مائةً وخمسين ألفاً. ولمّا دخلت البصرة استقبلتْني جنازة يحيى القطّان على باب البلد[2].

وقال ابن خُزَيْمَة: ثنا محمد بن يحيى الذُّهْليّ إمام عصره، أسكنه الله جنّته معَ محبّيه[3].

وقال صالح جَزَرَة: ما في الدّنيا أحمق ممّن يسأل عن محمد بن يحيى[4].

وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون[5].

وقال السُّلَميّ: سألتُ الدّارَقُطنيّ: مَن تُقَدِّم محمد بن يحيى أو عبد الله بن عبد الرحمن السَّمَرْقَنْديّ؟ قال: محمد بن يحيى. ومَن أحبَّ أن يعرف قُصُورَ عِلْمه عن عِلم السَّلَف، فلْينظُرْ في عِلَل حديث الزُّهْريّ لمحمد بن يحيى[6].

وقال أبو نصر الكَلاباذيّ[7]: روى عنه البخاريّ فقال مرّة: ثنا محمد.

وقال مرّة: ثنا محمد بن عبد الله. نَسَبه إلى جَدّه.

وقال مرّة: ثنا محمد بن خالد. ولم يصرّح به قطّ.

وقال الحاكم: روى عنه البخاريّ نيّفاً وأربعين حديثاً.

وقال يحيى بن منصور القاضي: سألت محمد بن محمد بن رجاء بن السِّنْديّ قلت: محمد بن يحيى صليبيّةً كان أو مَوْلىً؟

قال: لا صليبيّة ولا مَوْلَى. كان جدّ جدّه فارس لآل مُعاذ بن مسلم بن رجاء. وكان رجاء رهينةً عند معاوية بن أبي سُفْيان، رهنه عنده أبوه ذو الآذان ملك تلك النّاحية. فآرتدّ، فأراد معاوية قتل ابنه رجاء، وكان عنده القَعْقاع بن

---

(1) سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٧٦.
(2) تاريخ بغداد ٣/ ٤١٩ وفيه «على باب البصرة».
(3) سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٤.
(4) سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٤.
(5) تاريخ بغداد ٣/ ٤١٨.
(6) سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣١.
(7) في رجال صحيح البخاري ٢ رقم ١١٢٢.

شَوْر الذُّهْليّ، فاستوهبه من معاوية، فوهبه له فأطلقه: فكان هذا النَّسَب[1].

وقال ابن خُزَيْمَة: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: لم يَرْوِ أحد عن الزُّهْريّ إلاّ أخطأ في حديثه، إلاّ أَنَس بن مالك.

قال الحاكم: أخبرني أبو الحسين محمد بن يعقوب: نا الحسين بن الحسن القاضي بأنطاكية، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، ثنا سعيد بن أبي مريم: أخبرني محمد بن يحيى، عن عبد الرّزّاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهْريّ، عن عُرْوة، عن عائشة، أنّ فاطمة والعبّاس أتيا أبا بكرٍ يطلبان أرضَهُ مِن فَدَك من سَهْمه من خَيْبَر، يعني النّبيّ ﷺ، فقال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا نورث ما تركْنا صَدَقة»[2].

وحدَّثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشّعْرانيّ: نا جدّي، نا أبو صالح كاتب اللَّيث: حدَّثني محمد بن يحيى النَّيْسابوريّ: ثنا عبد الرّزّاق، فذكر حديثاً في الوضوء مرّة.

قال أبو حامد بن الشَّرْقيّ، وغيره: تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

وقال محمد بن موسى الباشانيّ: مات يوم الثّلاثاء لثلاثٍ بقين من ربيع الآخر.

وقال يعقوب الصَّيْدلانيّ: مات يوم الإثنين لأربعٍ بقين من ربيع الأوّل.

قال أبو عَمْرو أحمد بن نصر الخفّاف، رحمه الله: رأيت محمد بن يحيى فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي.

قلت: فما فعل بحديثك؟ قال: كُتِب بماء الذَّهَب، ورُفِع في عِلّيّين.

قلت: وقع لسِبْط السِّلَفيّ حديث الذُّهْليّ في السّماء عُلُوّاً.

٥١٨ ـ محمد بن يحيى بن موسى[3].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٧٨.

(٢) أخرجه البخاري في الفرائض ١٢/ ٥ باب قول النبي ﷺ: «لا نورث ما تركنا صدقة»، وفي: الوصايا، باب نفقة القيّم للوقف، وفي الجهاد، باب نفقة نساء النبيّ ﷺ بعد وفاته، ومسلم في الجهاد، رقم (١٧٦٠) و(١٧٦١) باب قول النبيّ ﷺ: لا نورث ما تركنا صدقة، وابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (بتحقيقنا) ٣٧٤ رقم (٣٦٥).

(٣) أنظر عن (محمد بن يحيى بن موسى) في:
الكامل في التاريخ ٧/ ٢٦٧، والعبر ٢/ ١٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٦٠ رقم ١٥٣، ومرآة الجنان ٢/ ١٧٠، والوافي بالوفيات ٥/ ١٨٨، وطبقات الحفاظ ٢٤٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٠.

أبو عبد الله الإسْفَراييني الحافظ حَيَّوَيْه.

رحل وأكثر عن: أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وسعيد بن عامر الضُّبَعيّ، وأبي عاصم، وعُبَيْد الله بن موسى، وأبي عبد الرحمن المقريء،وسعيد بن أبي مريم، وأبي صالح الكاتب، وعَبْدان بن عثمان، وأبي مُسْهِر الغسّانيّ، وخلْق كثير.

وعنه: أبو العبّاس السّرّاج، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بن محمد بن رجاء، وأبو عَوَانة، وجماعة.

وكان أبو عَوَانة يقول: محمد بن يحيانا ومحمد بن يحياكم، يقابله بالذُّهْليّ.

قلت: وحَيَوَيْه في الحقيقة لقب أبيه يحيى. وكان ابن خُزَيْمَة كثيراً ما يقول: ثنا محمد بن أبي زكريّا وهو حَيَوَيْه.

قال أبو عَمْرو المستملي: كان له دار بنَيْسابور يسكنها إذا وَرَد. فورَد مرّةً، فمرِض واشتدّ مرضه، فحُمِل وهو عليل إلى وطنه بإسفرايين، فمات في الطّريق. ودُفِن بإسْفرايين لثمانٍ خَلَوْنَ من ذي الحجّة سنة تسعٍ وخمسين ومائتين.

٥١٩ ـ محمد بن يحيى بن أبان العنْبريّ الإصبهانيّ[1].

أحد الرؤساء الأجواد.

روى عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة.

وعنه: الفضل بن الخصيب.

قال أبو نُعَيْم الحافظ: كان سخياً يخرج إلى الصّلاة وقد تعمَّم بعمائم وقد لبس جِباباً وأقْمِصة، فما يرجع إلاّ في قميص واحد، رحمه الله.

٥٢٠ ـ محمد بن يحيى بن عمر الواسطيّ[2].

حدَّث ببغداد عن: يزيد بن هارون، وغيره.

وعنه: ابن أبي حاتم الرّازيّ، ووالده، ووثّقاه.

---

(١) أنظر عن (محمد بن يحيى بن أبان) في.
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٧٨، ١٧٩.

(٢) أنظر عن (محمد بن يحيى بن عمر) في:
الجرح والتعديل ٨/١٢٥ رقم ٥٦٢، وتاريخ بغداد ٣/٤٢٠ رقم ١٥٤٩.

٥٢١ - محمد بن يحيى.

أبو عبد الله من ولد النُّعمان بن سعد.

سمع: أبا معاوية، والوليد بن القاسم الهَمْدانيّ.

وعنه: ابن أبي داود، وأبو سعيد عبد الرحمن بن الحسين بن خالد القاضي، وأحمد بن محمد الواسطيّ.

كنّاه أبو أحمد الحاكم.

٥٢٢ - محمد بن يزيد بن عبد الله السُّلَميّ النَّيسابوريّ[١].

الفقيه محمش.

كان شيخ الحنفيّة في عصره بنيسابور بإزاء محمد بن يحيى الذُّهْليّ لأهل الحديث.

سمع: حفص بن عبد الله، وشَبَابَة بن سَوّار، وعليّ بن عاصم، وجعفر بن عَوْن، ومكّيّ بن إبراهيم، وطائفة كبيرة.

وعنه: (. . .)[٢] النَّضْر، وابناه أبو بكر وأبو أحمد، وزكريّا بن يحيى البزّاز، وإبراهيم بن محمد بن سُفْيان، ومحمد بن ياسين، ومحمد بن عليّ المذكّر، وآخرون.

تُوُفّي في صفر سنة تسعٍ وخمسين[٣].

٥٢٣ - محمد بن يزيد بن عبد الملك البصْريّ الأَسْفاطيّ الأعور[٤] - ق. -

عن: أبي داود الطَّيالِسيّ، ورَوْح بن عُبادة، ومُحَاضِر بن المورّع.

---

(١) أنظر عن (محمد بن يزيد) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٤٥، وفيه قال محقّقه بالحاشية (٢): «لم نظفر به»، وتاريخ جرجان ٢١١.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) قال ابن حبّان: روى عنه أهل بلده وكانت فيه دُعابة.

(٤) أنظر عن (محمد بن يزيد بن عبد الملك) في:
الجرح والتعديل ٨/١٢٩ رقم ٥٧٩، والثقات لابن حبّان ٩/١١٧، والمعجم المشتمل ٢٨٣ رقم ١٠٠٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٩٠، والكاشف ٣/٩٦ رقم ٥٣١١، وتهذيب التهذيب ٩/٥٢٥ رقم ٨٦١، وتقريب التهذيب ٢/٢١٩ رقم ٨٢٧، وخلاصة التذهيب ٣٦٤.

وعنـه: ابن أخيه العبّـاس بن الفضـل الأَسفـاطيّ، وق.، وأبـو عَـرُوبـة، وعبـد الله بن عُـرْوة الهَـرَوِيّ، وابن وهْب الـدِّينَـوَرِيّ، وأبـو داود في كتـاب «القدر»، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.[1].

٥٢٤ ـ محمد بن يزيد[2].

أبو بكر الطَّرَسُوسيّ المستملي.

عن: يزيد بن هارون، وأَنَس بن عِياض، وزيد بن الحُبَاب، ومبشّـر بن إسمـاعيل، وغيرهم.

وعنـه: أحمد بن محمـد بن عَنْبَسَـة، وابن قُتَيْبَـة العسقـلانيّ، وعليّ بن محمد بن سليمان الحلبيّ ثمّ المصريّ، ومحمد بن عمر بن عبد العزيز.

قال ابن عديّ[3]: كان يسرق الحديث ويزيـد فيه ويضـع. ثم سرَد لـه ستّة أحاديث مُنْكَرة[4].

٥٢٥ ـ محمد أبو بكر البغداديّ.

وقيل اسمه أحمد.

روى عن: حَجّاج الأعور، والأسود بن عامر، وجماعة.

---

(١) الجرح والتعديل ١٢٩/٨.

(٢) أنظر عن (محمد بن يزيد الطرسوسي) في:
الجرح والتعديل ١٢٩/٨ رقم ٥٨٠ وفيه: محمد بن يزيـد الأسلمي نزيـل طرسـوس، والثقات لابن حبّـان ١١٥/٩ وفيـه «المستملي الأشلي»، والكـامـل في ضعفـاء الـرجـال لابن عـديّ ٢٢٨٤/٦، ٢٢٨٥، والضعفـاء والمتـروكين للدارقـطني ١٠٧/٣ رقم ٣٢٤٧، والمغني فـي الضعفاء ٦٤٣/٢ رقم ٦٠٨٠، وميـزان الإعتدال ٦٦/٤ رقم ٨٣١٦، والكشف الحثيث ٤١٤ رقم ٧٥١، ولسان الميزان ٤٢٩/٥، ٤٣٠ رقم ١٤٠٣ وفيه «الأسدي».

(٣) في الكامل ٢٢٨٤/٦.

(٤) وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: كان قد كتب حديثاً كثيراً جداً ثم خلّط بعد، رأيت يوماً في كتبه: حدّثنـا محمد بن عبـد الله بن نمير، عن أبيـه، عن إسماعيـل بن سميع، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبيـر، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنـه قال: من سمـع سمع الله به. فقلت: ليس هذا من حـديث ابن نمير، وابن نميـر لم يسمع من إسمـاعيل بن سميـع شيئـاً، فبقي الرجـل. وقلت له: هـذا من حديث حفص بن غيـاث، فظننت أن إنسـاناً ذاكَـرَه فسرقه منه وكتبه، نسأل الله السلامة. (الجرح والتعديل).
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: ربّما أخطأ.

وعنه: حاجب بن أركين، ومحمد بن مَخْلَد، وعبد الله بن إسحاق المدائنيّ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين.

٥٢٦ ـ مالك بن الخليل[١] ـ ن. ـ

أبو غسّان الأزْديّ اليَحْمَديّ البصْريّ.

عن: محمد بن أبي عديّ، وعَمْرو بن سُفْيان القَطَعيّ، وغيرهما.

وعنه: ن.[٢]، وأبو عَرُوبَة، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، وجماعة.

ذكر ابن حِبّان في «الثّقات»[٣] موته بعد الخمسين.

٥٢٧ ـ مالك بن طَوْق التَّغْلبيّ[٤].

الأمير. أحد الأشراف والفُرسان والأجواد الأعيان.

مدَحه أبو تمّام الطّائيّ، وغيره. وهو الّذي بنى مدينة الرَّحْبَة على الفُرات.

ولِي إمرة دمشق للواثق ثمّ للمتوكّل.

تُوُفّي سنة ستّين.

روى الحسين بن السَّفر بن إسماعيل التَّغْلبيّ، عن أبيه، أنّه كان يحضر مجلس مالك بن طَوْق. وكان في رمضان ينادي مُناديه على باب الخضراء دار الإمارة بعد المغرب: الإفطار رحمكم الله، الإفطار رحمكم الله. والأبواب مفتّحة. وكان مشهوراً بالسَّخاء.

---

(١) أنظر عن (مالك بن الخليل) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٦٦، والمعجم المشتمل ٢٨٥ رقم ١٠١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٩٨، والكاشف ٣/١٠٠ رقم ٥٤١، وتهذيب التهذيب ١٠/١٤ رقم ١٤، وتقريب التهذيب ٢/٢٢٤ رقم ٨٧٠، وخلاصة التذهيب ٣٩٤.

(٢) وقال النسائي: لا بأس به. (المعجم المشتمل).

(٣) ج ٩/١٦٦.

(٤) أنظر عن (مالك بن طوق) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٥٠٧، وتاريخ الطبري ٢/١١٧ و٩/٢٨٧، وعيون الأخبار ٢/١٩٧، والعقد الفريد ١/٦٥، ٧٨ و٢/١٥٨، ٤٥٢ و٣/٤٣٠، ٤٣١ و٤/٢٢٧، وزبدة الحلب ١/٤٤، ٩٣، وتجارب الأمم ٦/٥٧٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/٣٠١، ٣٦٠، ٣٦١، وثمار القلوب ٣٧٤، والكامل في التاريخ ٧/٢٧٤، وبدائع البداائه ٣٣٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٩، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٣٦، ودول الإسلام ١/١٥٨، والبداية والنهاية ١١/٣٢.

وفي مالك هذا يقول بكر بن النّطّاح:

أقول لمُرْتاد النَّدَى عند مالكٍ ... كفى كلّ هذا الخلْق بعضُ عِداتهِ
ولو خذَلَتْ أموالُهُ جودَ كفِّهِ ... لقاسَمَ مَن يرجوه شَطْرَ حياتهِ
ولو لم تجدْ في العُمر شيئاً لسائلٍ ... وجاز له الأعطاءُ من حَسَناتهِ
لَجَادَ بها مِن غَيْرِ كُفْرٍ بربِّهِ ... وأشْرَكنا في صَوْمهِ وصلاتهِ

٥٢٨ - محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيْع(١).

الحافظ أبو الحَسَن الدّمشقيّ، مصنّف كتاب «الطّبقات».

سمع: أبا جعفر النُّفَيْليّ، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، ويحيى بن بُكَيْر، وصَفْوان بن صالح، وطبقتهم.

وعنه: أبو حاتم الرّازيّ، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وأبو الحَسَن بن جَوْصا.

قال أبو حاتم: صدوق، ما رأيت بدمشق أكْيَس منه.

وقال عَمْرو بن دُحَيْم: تُوُفّي بدمشق في آنسلاخ جُمادَى الآخرة سنة تسعٍ وخمسين.

٥٢٩ - محمود بن آدم المَرْوَزِيّ(٢) - [خ](٣).

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والفضل السِّينانيّ، وأبي بكر بن عيّاش، وأبي معاوية، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عبد الرحمن الدُّغُوليّ، وآخر من روى عنه محمد بن حَمْدَوَيْه بن سهل المَرْوَزِيّ.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»(٤)، وقال: مات في غُرَّة رمضان سنة ثمانٍ وخمسين.

---

(١) أنظر عن (محمود بن إبراهيم) في:
الجرح والتعديل ٢٩٢/٨ رقم ١٣٤٤.

(٢) أنظر عن (محمود بن آدم) في:
الجرح والتعديل ٢٩٠/٨، ٢٩١ رقم ١٣٣٤، والثقات لابن حبّان ٢٠٢/٩، ٢٠٣، وتهذيب التهذيب ٦١/١٠ رقم ١٠٠.

(٣) الرمز ليس في الأصل، أضفته من: تهذيب التهذيب ٦١/١٠.

(٤) ج ٢٠٣/٩.

٥٣٠ - **محمود بن محمد**[1].

أبو زيد الأنصاريّ الظَّفَريّ البغداديّ.

عن: أيوب بن عُتْبة، وأيّوب بن النّجّار اليماميّين.

وعنه: أبو العبّاس السّرّاج، والحسن بن محمد بن شُعْبة، ويحيى بن صاعد.

وقع حديثه عالياً، وتُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين.

قال الدَّارَقُطْنيّ: لم يكن بالقويّ.

قلت: هو محمود بن محمد بن محمود بن عديّ بن ثابت بن قيس بن الحطيم، قدِم بغداد فسكنها. وقع لي حديثه عالياً.

٥٣١ - **المَرَّار بن حَمُّـوَيه بن منصور**[2] - ق. -

أبو أحمد الثَّقَفيّ الفقيه الهَمْدانيّ.

سمع: أبا نُعَيْم، وسعيد بن أبي مريم، والقَعْنَبيّ، وأبا الوليد، وعبد الله بن صالح الكاتب، وطبقتهم.

وعنه: ق.، وموسى بن هارون، وعبد الرحمن بن محمد بن حمّاد الطِّهْرانيّ، وأبو عَرُوبة، وعبد الله بن محمد بن وهْب الدِّينَوريّ، وجماعة.

وروى ابنُ ماجة عنه، عن محمد بن مُصَفّى الحمصيّ؛ وكان من كبار الأئمّة.

وقد روى البخاريّ[3]، عن أبي أحمد، عن أبي غسّان محمد بن يحيى الكِنانيّ، فَفَسَّر العلماء أبا أحمد بأنّه المَرّار هذا.

---

(١) أنظر عن (محمود بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٣/٩٢ رقم ٧٠٧٥.

(٢) أنظر عن (المرّار) في:
الجرح والتعديل ٨/٤٤٣ رقم ٢٠٢٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٣٣، والمعجم المشتمل ٢٨٩ رقم ١٠٣٧، وتهذيب الكمال(المصوّر) ٣/١٣١٢، ١٣١٣، والكاشف ٣/١١٤ رقم ٥٤٤٤، والعبر ٢/٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/٣٠٨ - ٣١١ رقم ١١٨، وتهذيب التهذيب ١٠/٨٠، ٨١ رقم ١٣٩، وتقريب التهذيب ٢/٢٣٦ رقم ٩٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٥، وشذرات الذهب ٢/١٢٩.

(٣) في صحيحه ٥/٢٣٩ في الشروط، باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك.

وقيل: هو محمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وقيل: هو محمد بن يوسف البِيْكَنْديّ.

قال محمد بن عيسى الهَمْدانيّ: نا أبي، نا فَضْلان بن صالح قال: قلت لأبي زُرْعَة: أنتَ أحفظ أم المَرّار؟ فقال: أنا أحفظ والمَرّار أفْقه[1].

وعن أبي جعفر قال: ما أخرجت همدان أفقه مِن المَرّار.

وقال الحافظ أبو شُجاع شِيرَوَيْه الدَّيْلَميّ: نزل عليه أبو حاتم الرّازيّ وكتب عنه، وهو قديم الموت جليل الخطر. سأله جمهور النِّهاوَنْديّ عن مسائل، وهي مدوّنةٌ عنه، مَن نظر فيها عرف محلّ المَرّار من العِلْم الواسع والحِفْظ والإتقان والدّيانة[2].

وقال عبد الله بن أحمد بن داود الدُّحَيْميّ: سمعتُ المَرّار يقول: اللّهُمّ آرزقني الشّهادة؛ وأمرَّ يده على حلْقه[3].

وقيل: لمّا كانت فتنة المعتزّ والمستعين كان على همدان جبّاخ وجَفْلان مِن قِبَل المعتزّ، فاستشار أهلُ البلد المَرّار والجُرْجانيّ في محاربتهما، فأمرهما بالقعود في منازلهم. فلمّا أغار أصحابهما على دار سَلَمَة بن سهْل وغيرها، ورمَوْا رجلاً بسهمٍ أفتاهم بالحرب، وتقلَّد المَرّار سيفاً، فخرج معهم، فقُتِل بين الفريقين عدد كثير، ثمّ طلب مُفْلح المَرّار فآعتصم بأهل قُمّ، وهربَ معه إبراهيم بن مسعود. فأمّا إبراهيم فهازَلهم وقاربهم فسلم. وأمّا المَرّار فإنه أظهَر مخالفتهم في التَّشَيُّع، وكاشفهم. فأوقعوا به وقتلوه، رحمه الله[4].

وروى الحسين بن صالح أنّ عمّه المَرّار قُتِل سنة أربعٍ وخمسين، وله أربعٌ وخمسون سنة.

٥٣٢ ـ مُزْداد بن جميل[5].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٣٠٩.
(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٣١٠.
(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٣١٠.
(٤) سير أعلام النبلاء ١٢/٣١٠.
(٥) أنظر عن (مزداد بن جميل) في:
الأسامي والكنى للحاكم ج ١/ورقة ٩٨ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/٣٤٢ و٥٤٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٦٢ رقم ١٦٦٦.

أبو ثَوْبان البَهرانيّ الحمصيّ.

سمع: أبا المغيرة عبد القُدُّوس، وعبد الملك الجُدّيّ، ومحمد بن مناذر البصْريّ.

وعنه: محمد بن المسيّب الأَرْغِيانيّ، ومحمد بن عبد الله مكحول البَيْروتيّ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصيّ، وجماعة.

حديثه بعُلُوّ في «مُعْجَم ابن جُمَيْع»[1]، وكان يُعَدُّ مِن الأبدال رحمه الله.

قال عبد الغافر: سمعت منه مجالس كثيرة، وكان عندهم من الأبدال.

٥٣٣ ـ مسرور بن نوح[2].

أبو بِشْر الذُّهْليّ الإسْفراييني.

روى عن: عفّان، وغيره.

ومات سنة إحدى وخمسين.

٥٣٤ ـ مسعود بن يزيد القطّان[3].

أبو محمد الإصبهانيّ.

عن: مكّيّ بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن مَغراء، وأبي داود الطَّيَالِسيّ، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاريّ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ، وعليّ بن الصّبّاح الإصبهانيّ، ومحمد بن عمر بن حفص الجورجيريّ.

وأمّا أبو نُعَيْم الحافظ فكنّاه: أبا أحمد الزَّمِن.

٥٣٥ ـ مسلم بن حاتم[4] ـ د. ت. ـ

---

(١) معجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي (بتحقيقنا) ص ٣١٩ رقم ٢٨٨.

(٢) أنظر عن (مسرور بن نوح) في:
الأسامي والكنى للحاكم ١/ورقة ٨٣ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٥٥.

(٣) أنظر عن(مسعود بن يزيد) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٣١٩، وطبقات المحدّثين بإصبهان ٢/٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٢٢٦.

(٤) أنظر عن (مسلم بن حاتم) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٥٨، والمعجم المشتمل ٢٩٠ رقم ١٠٤٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٢٤، والكاشف ٣/١٢٣ رقم ٥٥٠٧، وتهذيب التهذيب ١٠/١٢٤، ١٢٥ رقم ٢٢٤، وتقريب التهذيب ٢/٢٤٤ رقم ١٠٧٥، وخلاصة التذهيب ٣٧٥.

أبو حاتم الأنصاريّ البصْريّ إمام جامع البصرة.

عن: عبد الرحمن بن مهديّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وإسحاق بن عيسى ابن بنت حبيب بن الشّهيد، وجماعة.

وعنه: د.ت.، وعمر البُجَيْريّ، ومحمد بن جرير، وابن صاعد، وأحمد بن الحسين بن شَهْرَيَار، وآخرون.

وثّقه الطَّبَرانيّ، وغيره[1].

٥٣٦ ـ مسلم بن عَمْرو بن سابق بن وهْب[2] ـ ت.ن ـ

أبو عَمْرو المَدِينيّ.

عن: عبد الله بن نافع الصّائغ وحده.

وعنه: ت.ن.[3]، وأبو حامد محمد بن أحمد بن نصر التِّرْمِذيّ، ومحمد بن أحمد بن زُهَير بن حرب، ويحيى بن الحسن بن جعفر أبو الحسين النَّسَّابة، ويحيى بن صاعد.

وهو ثقة.

٥٣٧ ـ مُعَلَّى بن أيّوب[4].

أبو العلاء كاتب المتوكّل على الله. وهو ابن خالة الوزير الحَسَن بن سَهْل.

حكى عنه: عبد الله بن مسلم بن قُتَيْبة، وعليّ (...)[5]، وغيرهما.

تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين.

---

(١) وقال ابن حبّان: ربما أخطأ.

(٢) أنظر عن (مسلم بن عمرو) في:
المعجم المشتمل ٢٩١ رقم ١٠٤٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٢٦، والكاشف ٣/١٢٥ رقم ٥٥١٩، وتهذيب التهذيب ١٠/١٣٣، ١٣٤ رقم ٢٤٣ وفيه «مسلم بن عمرو بن مسلم بن وهب الحذّاء»، وتقريب التهذيب ٢/٢٤٦ رقم ١٠٩٣، وخلاصة التذهيب ٣٧٦.

(٣) وقال النسائي: صدوق.

(٤) أنظر عن (المعلّى بن أيوب) في:
تاريخ الطبري ٩/٣٨٧، ٤٢٨، ومروج الذهب ٣٠٢٠، والوزراء والكُتّاب ٥٩ ـ ٦١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٠٢، ٢٥٠، وخاص الخاص ٥٠، وإعتاب الكُتّاب ١٠٩ رقم ٢٤، والهفوات النادرة ٢٥١، والتذكرة الحمدونية ٢/١٠٥، ١٠٦، ٢١١، والكامل في التاريخ ٧/٢١٥.

(٥) بياض في الأصل.

حكى عن: أبي العتاهية، وعبد الله بن طاهر.

وكان جليل القْدر كثير الأدب، جيّد الرّأي، من نُبَلاء الرجال.

سمع من النَّضْر بن شُمَيْل كثيراً، ولم يحدِّث لدخوله في الخدم.

ورّخ الصُّوليّ موته كما قلنا، وقال: لمّا احتضر قال لولده: أَجْروا على من كنت أُجري عليه. فعدّوهم فإذا هم سبعة الآف إنسان من الضُّعفاء وذوي البيوتات. ذكره ابن النّجّار.

وأنشد المبّرد لأبي عليّ السّفْر في المُعَلَّى هذا:

لَعَمْرو أبيك ما نُسِبَ المُعَلَّى إلى كَرَم وفي الدُّنيا كريم
ولكنَّ البلادَ إذا اَقْشَعَرَّتْ وَصَوِحُ نَبْتِها رَعَى الهَشِيم

٥٣٨ ـ مَعْن بن عمر بن مَعْن بن عمر بن كثير بن مَعْن بن عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهْريّ.

أبو عمر المصريّ.

عن: عبد الله بن صالح، وأسد بن موسى، وخالد بن نزار.

قال ابن يونس: ثنا عنه جماعة.

مات في شوّال سنة تسعٍ وخمسين ومائتين.

٥٣٩ ـ المنذر بن شاذان[1].

أبو عمر الرّازيّ.

عن: يَعْلَى بن عُبَيْد، وعُبَيْد الله بن موسى.

وعنه: ابن أبي حاتم، وإسحاق بن محمد الكَيْسانيّ، وغيرهما.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

٥٤٠ ـ منصور بن طَلْحة بن طاهر بن الحسين بن مُصْعَب[2].

الأمير أبو العبّاس الخُزَاعيّ. ولي إمرة مَرْو نيابةً عن عمّهِ عبد الله بن طاهر.

---

(١) أنظر عن (المنذر بن شاذان) في:
الجرح والتعديل ٨/٢٤٤ رقم ١١٠٩.

(٢) أنظر عن (منصور بن طلحة) في:
بغداد لابن طيفور ٩١.

وروى عن: شَبَابة بن سَوّار، وحفص بن عبد الرحمن النَّيسابوريّ.
وكان عالماً شاعِراً أديباً بارعاً، مدح الواثق بالله وغيره.
روى عنه: العبّاس بن مُصْعَب المَرْوَزِيّ.
وتُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

٥٤١ - مُهَنّأ بن يحيى[١].

أبو عبد الله الشّاميّ الفقيه، صاحب الإمام أحمد.

دمشقيّ نزل بغداد، وحدَّث عن: بقيّة بن الوليد، وضَمْرة بن ربيعة، ويزيد بن هارون، ورَوّاد بن الجرّاح، وزيد بن أبي الزّرقاء، ومكّيّ بن إبراهيم، وعبد الرّزّاق، وبِشْر الحافي.

وعنه: إبراهيم بن هاني النَّيسابوريّ، وحَمْدان بن عليّ الورّاق، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ويحيى بن صاعد، والحُسَين المَحَامِليّ، وجماعة.

قال أبو بكر الخلّال: مُهنّى من كبار أصحاب أحمد. كان يستجريء على أبي عبد الله ويسأله عن كِبار المسائل. ومسائله أكثر من أن تُحدّ. كتبَ عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل بضعة عشر جزءاً مسائل لم تكن عند عبد الله، عن أبيه[٢].

وقال الدّارَقُطْنيّ: مُهَنّا ثقة نبيل[٣].

قال مُهنّا: لزِمتُ أبا عبد الله رحِمَه الله ثلاثاً وأربعين سنة، ورأيته بمكّة عند ابن عُيَيْنَة[٤].

وقال المَحَامِليّ: نا مُهَنّى، نا بقيّة، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُحشَر المكّارون وقَتَلَةُ الأَنْفُس إلى جهنّم في درجةٍ واحدة».

---

(١) أنظر عن (مهنأ بن يحيى) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٠٤، وتاريخ بغداد ١٣/٢٦٦ رقم ٧٢١٩، وطبقات الحنابلة ١/٣٤٥ - ٣٨١ رقم ٤٩٦.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/٢٦٧.

(٣) تاريخ بغداد ١٣/٢٦٨، طبقات الحنابلة ١/٣٤٦.

(٤) تاريخ بغداد ١٣/٢٦٧.

هذا حديث غريب عجيب، رُوَاتُه ثقات، لكنّ مكحول لم يسمع من أبي هريرة.

قال عبد الله بن أحمد: كنتُ أرى مُهَنّا يسأل أبي حتّى يُضْجِره، ويكرِّر عليه جدّاً[1].

وقال غيره: كان الأمام أحمد يحترم مُهَنّا ويُجِلّه لأنّه كان رفيقه إلى عبد الرّزّاق[2].

٥٤٢ ـ موسى بن حافظ النَّحْويّ.

حدَّث ببغداد عن: إسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون.

وعنه: محمد بن إبراهيم بن نَيْروز، وأبو عبد الله المَحَامِليّ.

وهو ثقة.

٥٤٣ ـ موسى بن عيسى الجصّاص الفقيه[3].

مِن قُدماء أصحاب الإمام أحمد[4]. كان ذا زُهدٍ وورع وتألُّه.

سمع: يحيى القطّان، وعبد الرحمن بن مَهْديّ، وأبا سُليمان الدّارانيّ.

وكان لا يُحَدِّث إلّا بمسائل أبي عبد الله.

حدَّث عنه: أبو بكر المُطّوّعيّ، وأبو بكر بن جناد، والحسن بن أحمد الورّاق.

---

(١) طبقات الحنابلة ١/٣٤٦.

(٢) طبقات الحنابلة ١/٣٤٥، وقد طوّل ابن أبي يعلى في ترجمته فقال: قرأت في كتاب أبي بكر الخلّال ـ وقد ذكر مهنّا ـ فقال: من كبار أصحاب أبي عبد الله. روى عن أبي عبد الله من المسائل ما فخر به. وكان أبو عبد الله يكرمه، ويعرف له حق الصحبة. ورحل معه إلى عبد الرزاق، وصحبه إلى أن مات. ومسائله أكثر من أن تحدّ من كثرتها. وكتب عنه عبد الله بن أحمد مسائل كثيرة بضعة عشر جزءاً مسائل جياداً عن أبيه...

(٣) أنظر عن (موسى بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ١٣/٤٢ رقم ٧٠٠٢، وطبقات الحنابلة ١/٣٣٣، ٣٣٤ رقم ٤٨٠.

(٤) قال أبو بكر الخلّال: ورع متخلٍّ زاهد. سمع يحيى القطّان، وابن مهدي، ونحوهما. وكان لا يحدّث إلّا بمسائل أبي عبد الله، وشيء سمعه من أبي سليمان الداراني في الزهد والورع وكانت عنده مسائل كثيرة عن أبي عبد الله فحدّثني بشيء صالح منها الحسن بن أحمد الورّاق، وقال: إن الباقي ضاع مني، فمضيت إلى الحربية إلى منزل ابنته، قلنا: لعلّنا نجد الأصول، وحرصنا على ذلك، فلم نقدر منها على شيء. وقد حدّث عنه بشيء من المسائل أبو بكر المطوعي، وأبو بكر بن حمّاد. وهو رجل رفيع القدر جداً. (طبقات الحنابلة ١/٣٣٣).

ذكره أبو بكر الخطيب.

٥٤٤ - موسى بن سابق.

ويقال له موسى بن أبي خديجة المصريّ.

عن: ابن وهْب، وبِشْر بن عمر.

وعنه: عليّ بن أحمد بن علّان، وغيره.

ومات سنة أربعٍ وخمسين ومائتين.

٥٤٥ - موسى بن سعيد[١] - ن. -

أبو بكر الطَّرَسُوسيّ[٢].

سمع: أبا الوليد الطَّيَالِسيّ، والقَعْنَبِيّ، وأبا اليَمان، وطبقتهم.

وعنه: ن.، وابن صاعد، وأبو بِشْر الدُّولابيّ، ومحمد بن أيّوب بن الضَّمُوت.

وقال النَّسائيّ: لا بأس به[٣].

٥٤٦ - موسى بن عامر بن عمارة بن خُرَيْم[٤] - د. -

أبو عامر المُرِّ[يّ][٥] الخُرَيْميّ الدّمشقيّ.

ولد أمير العرب ابن الهَيْذام.

روى عن الوليد بن مسلم تصانيفَه.

---

(١) أنظر عن (موسى بن سعيد) في:
الأسامي والكنى للحاكم، ج ١/ورقة ٦٩ أ، والمعجم المشتمل ٢٩٦ رقم ١٠٦٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٨٦/٣، ١٣٨٧، والكاشف ١٦٢/٣ رقم ٥٧٩٨، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٦١٣، وتقريب التهذيب ٢٨٣/٢ رقم ١٤٦١، وخلاصة التذهيب ٣٩٠.

(٢) ويقال له: الرنداني. (الأسامي والكنى).

(٣) المعجم المشتمل.

(٤) أنظر عن (موسى بن عامر) في:
الثقات لابن حبّان ١٦٢/٩، وفيه «حريم» بالحاء المهملة، وهو تحريف، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٣٤٩/٦، والمعجم المشتمل ٢٩٧ رقم ١٠٦٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٨٨/٣، والكاشف ١٦٣/٣ رقم ٥٨٠٦، وتهذيب التهذيب ٣٥١/١٠، ٣٥٢ رقم ٦٢٦، وتقريب التهذيب ٢٨٥/٢ رقم ١٤٧٣، وفيه «البري»، وخلاصة التذهيب ٣٩١ وفيه «المزني».

(٥) في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر ترجمته.

وروى عن: ابن عُيَيْنَة، وعِراك بن خالد المُرّيّ، وعليّ بن عاصم، وجماعة.

وعنه: د. ، وإسماعيل بن قيراط، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الجَهْم بن طلّاب، وأبو الدَّحْداح أحمد بن محمد، وابن جَوْصا، وآخرون.

ليّنه أبو داود، وروى عنه حديثاً أو حديثين[1].

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[2]، وقال: رُبّما يُغْرِب.

وقال ابن الفَيْض: كان يُرَبّع بعليّ[3].

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة خمسٍ وخمسين ٢[4].

٥٤٧ ـ موسى بن عبد الله بن موسى الخُزاعيّ البصْريّ[5] ـ ن. ـ

عن: النَّضْر بن كثير، وأحمد بن إسحاق الحضْرميّ، وجماعة.

وعنه: ن. ، ومحمد بن هارون الرُّويانيّ، وجعفر بن أحمد بن سِنان، وأحمد بن يحيى التُّسْتَرِيّ، وغيرهم.

قال النّسائي: لا بأس به[6].

٥٤٨ ـ موسى بن عيسى بن حمّاد زُغْبَة التُّجَيْبيّ.

أبو هارون المصريّ.

عن: ابن وهْب، وغيره.

مات في صفر.

---

(١) قال ابن عديّ: سمعت عبدان يقول: سمعت أبا دواد السختياني يقول: حديث أبي الهيذام عن الوليد، عن الأوزاعي يشبه حديث هقل، قال: وكان أبو داود لا يحدّث عنه، قال ابن عديّ: ولموسى هذا غير حديث مما يعزّ وجوده عن الوليد وعن غيره وأفراد، وكان يروي عن الوليد ما يروي المتقدّمون، ومن لم يلحق هشاماً ودُحيماً كانوا يجعلونه عوضاً منهما، وكان عنده بعض أصناف الوليد. (الكامل ٦/٢٣٤٩).

(٢) ج ١٦٢/٩.

(٣) أي يذكر الخلفاء الراشدين الأربعة بخير، بما فيهم علي رضي الله عنه.

(٤) هكذا في الأصل.

(٥) أنظر عن (موسى بن عبد الله الخزاعي) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢٣٧/١، والمعجم المشتمل ٢٩٧ رقم ١٠٦٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٨٨/٣، ١٣٨٩، والكاشف ١٦٤/٣ رقم ٥٨٠٩، وتهذيب التهذيب ٣٥٣/١٠ رقم ٦٣٠، وتقريب التهذيب ٢٨٥/٢ رقم ١٤٧٧، وخلاصة التذهيب ٣٩١.

(٦) المعجم المشتمل.

- حرف الهاء -

٥٤٩ - هارون بن إسحاق الهَمْدانيّ[1] - ت.ن.ق. -

أبو القاسم الكوفيّ الرجل الصّالح.

عن: المُطَّلب بن زياد، ومُعْتَمِر بن سليمان، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وحفص بن غِياث، وطبقتهم.

وعُمِّر دهراً.

وعنه: ت.ن.ق.، وابن خُزَيْمَة، وبدر بن الهيثم، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وخلْق كثير.

وثّقه النّسائيّ، وغيره.

وكان محمد بن عبد الله بن نُمَيْر يبجلّه. قاله عليّ بن الحسين بن الجُنَيْد[3].

تُوُفّي في رجب سنة ثمانٍ وخمسين[4].

٥٥٠ - هارون بن[5] [حُمَيْد الواسطي][6] - ن. -

---

(١) الجرح والتعديل ٨٧/٩، ٨٨ رقم ٣٦٠، والثقات لابن حبّان ٣٤١/٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨٩، والمعجم المشتمل ٣٠٧ رقم ١٠٩٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٢٨/٣، وفيه كنيته «أبو إسحاق»، والكاشف ٨٨/٣ رقم ٦٠٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٢٦/١٢، ١٢٧ رقم ٤٣، وتهذيب التهذيب ٣٢/١١ رقم ٢، وتقريب التهذيب ٣١١/٢ رقم ٢، وخلاصة التذهيب ٤٠٦.

(٢) المعجم المشتمل.

(٣) الجرح والتعديل.

(٤) وقال أبو حاتم الرازي: صدوق. (الجرح والتعديل).

(٥) أنظر عن (هارون بن حميد) في:

الجرح والتعديل ٨٨/٩، ٨٩ رقم ٣٦٥، والثقات لابن حبّان ٢٤٢/٩، وتهذيب الكمال =

عن: يحيى القطّان، وغُنْدَر، والهيثم بن عديّ، وجماعة.
وعنه: البخاريّ في تاريخه، وأبو حاتم، وأحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.
وروى ن. عن زكريّا بن يحيى، عنه حديثاً وقع بدلاً عالياً في «فرائد المزّيّ».

٥٥١ ـ هارون بن سعيد بن الهيثم[١] ـ م.د.ن.ق ـ

أبو جعفر الأَيْليّ، مولى بني سعد بن بكر.
من ثِقات المصريّين وفُقهائهم المشهورين.
عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وخالد بن نزار، وعبد الله بن وهْب، وجماعة.
وعنه: م.د.ن.ق.، وأبو جعفر الطَّحاويّ، وعليّ بن أحمد علّان، وجماعة.
وثّقه النَّسائيّ[٢].
ومات في ربيع الأوّل سنة ثلاثٍ وخمسين ٢[٣].

٥٥٢ ـ هارون بن سفيان المُسْتَملي[٤].

= (المصوّر) ٣/١٤٢٩، والكاشف ٣/١٨٨ رقم ٦٠٠٩، وتهذيب التهذيب ١١/٤ رقم ٥، وتقريب التهذيب ٢/٣١١ رقم ٥، وخلاصة التذهيب ٤٠٧.
(٦) في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر الترجمة.

---

(١) أنظر عن (هارون بن سعيد) في.
الجرح والتعديل ٩/٩١ رقم ٣٧٧، والثقات لابن حبّان ٩/٢٤٠، والمراسيل لأبي داود ٨٢ رقم ٢٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٢٣ رقم ١٧٩١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٥٢، والمعجم المشتمل ٣٠٨ رقم ١١٠٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٢٩، ١٤٣٠، والكاشف ٣/١٨٩ رقم ٦٠١٣، وتهذيب التهذيب ١١/٦، ٧ رقم ١٢، وتقريب التهذيب ٢/٣١٢ رقم ١٢، وخلاصة التذهيب ٤٠٧، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/٧٨١.
(٢) المعجم المشتمل. وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بمصر في الرحلة الثانية وروى عنه. سئل أبي عنه فقال: شيخ. (الجرح والتعديل).
(٣) هكذا في الأصل. وقال ابن حبّان: مات قبل سنة خمسين ومائتين. (الثقات).
(٤) أنظر عن (هارون بن سفيان) في:
تاريخ بغداد ١٤/٢٤ رقم ٧٣٥٧.

أبو سُفْيان، ويُقال لهُ الدّيك.
وأمّا سَمِيُّه مكحلة فقد تقدَّم في الطّبقة الماضية.
روى عن: يزيد بن هارون، وابن زيد النَّحْويّ، والواقديّ.
وعنه: عُبَيْد العِجْل، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وجعفر بن محمد كزال.
تُوُفّي سنة إحدى وخمسين ومائتين.

● - **هارون بن محمد بن بكّار بن هلال.**

تقدَّم.

٥٥٣ - هارون بن موسى بن أبي عَلْقَمَة الفَرَوِيّ المدنيّ[١] - ت. ن. -

عن: أبيه، ومحمد بن فُلَيْح، وأبي ضَمْرة أَنَس بن عِياض، وغيرهم.
وعنه: ت. ن. وقال: لا بأس به[٢]، وابن صاعد، وآخرون.
تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين، وقيل: سنة ثلاثٍ.
كنيته: أبو موسى.
وسيأتي ابنه أبو عَلْقَمَة عبد الله في الطّبقة الآتية.
قال المَرُّوذيّ: قلت لأبي مَعْمَر إسماعيل بن شُجاع: سلْ لي أهل الحرمين عن مسألة اللَّفْظ وجِئني بالجواب.

فقال: سألتُ أبا موسى بن أبي علقمة الفَرَويّ بالمدينة فقلتُ: قد ظهر قوم زعموا أنّ ألفاظهم وأصواتهم الّتي يقرأون بها القرآن غير مخلوقة، فاكتب لي جواب هذه المسألة.

فقال لي: أكتب: المِراء في القرآن كُفْرٌ، وكلّ من تكلَّف في هذا كلاماً أو أَلْحَدَ فيه بشيءٍ غير الوجه الّذي كان عليه النّاس، فهو كافرٌ مبتدِع. والصَّمْتُ عن

---

(١) أنظر عن (هارون بن موسى) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٤١، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٣ رقم ٢٣٠، والمعجم المشتمل ٣٠٩ رقم ١١٠٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٣١، والكاشف ٣/١٩٠ رقم ٦٠٢٦، وتهذيب التهذيب ١١/١٣، ١٤ رقم ٢٨، وتقريب التهذيب ٢/٣١٣ رقم ٢٨، وخلاصة التذهيب ٤٠٧.
(٢) المعجم المشتمل.

هذا كلّه والتّسليم لِما كان عليه النّاس هي السُّنَّة والجماعة. ولـولا أنّ العلماء إذا عَلَت البِدْعة لا بُد لهم مِن دفْعها لما رأيت أن أتكلّم فيها.

وذكـر لي أشياء، إلى أن قـال: والله لقد شـاب عارضيّ، ومـا سمعتُ مَن ذكر القرآن، حتّى كان سنة تسع ومائتين، فسمعتُ الكلام فيه. فكان الماجِشُون يقول: لو أخذتُ المَرِيسيّ لضربتُ عُنُقَه.

وكان أصحابنا جميعاً يكفِّرون من قال القرآن مخلوق.

٥٥٤ ـ هارون بن هزاريّ.

أبو موسى القزْوِينيّ الزّاهد.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وإسحاق بن سليمان الرّازيّ، وجماعة.

وعنـه: محمـد بن مسعـود الأسـديّ، وإسحـاق بن محمـد الكَيْسـانيّ، وعليّ بن محمد بـن مَهْدَوَيْه، وأهل قزوين.

قيل: إنّه تُوُفّي سنة إحدى وخمسين.

وكان ثقة.

٥٥٥ ـ هاشم بن خالد[1].

أبو مسعود القُرَشيّ الدّمشقيّ.

عن: الوليد بن مسلم،وسُـوَيْـد بن عبد العزيز، وعمر بن عبد الواحد.

وعنـه: إبراهيم بن محمـد بن مَتَوَيْـه، ومحمـد بن المسيّب الأَرْغِيـانيّ، وابن جَوْصا.

قال ابن أبي حاتم: كتَب إليَّ ببعض حديثه، ومحلُّهُ الصِّدْق.

٥٥٦ ـ هاشم بن القاسم بن شَيْبة[2] ـ ق. ـ

---

(١) أنظر عن (هاشم بن خالد) في:
الجرح والتعديل ٩/١٠٦ رقم ٤٥١.

(٢) أنظر عن (هاشم بن القاسم) في:
أخبـار القضاة لـوكيع ٢/٢٤٧، ٢٩٧ و٣/٨، والجـرح والتعديـل ٩/١٠٦ رقم ٤٥٠، والثقات لابن حبّـان ٩/٢٤٣، والمعجم المشتمـل ٣١٠ رقم ١١١٠، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٣/١٤٣٣، والكـاشف ٣/١٩١ رقم ٦٠٣٤، وتهـذيب التهـذيب ١١/١٨ رقم ٣٨، وتقـريب التهذيب ٢/٣١٤ رقم ٣٨.

أبو محمد القُرَشيّ، مولاهم الحرّانيّ.

عن: يَعْلَى بن الأشدق، وعيسى بن يونس، وعتّاب بن بشير، ومسكين بن بُكَيْر، وعبد الله بن وهْب، وطائفة.

وعنه: ق.، وأبو عَرُوبة، والحسن بن هارون الإصْبهانيّ، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّوَيْه.

قال أبو عَرُوبة: كبر وتغيّر، وتُوُفّي سنة ستّين في ذي الحجّة، وقد جاوز التّسعين[1].

٥٥٧ ـ الهُذَيْل بن معاوية بن الهُذَيْل[2].

أبو معاوية الإصبهانيّ.

عن: الحسين بن حفص، وإبراهيم بن أيّوب.

وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاريّ.

تُوُفّي سنة ستّين.

٥٥٨ ـ هشام بن عبد الملك بن عِمران[3] ـ د. ن. ق. ـ

أبو النَّقيّ اليَزَنيّ الحمصيّ.

عن: إسماعيل بن عَيّاش، وبقيّة بن الوليد، ومحمد بن حرب الأَبْرش، وجماعة.

وعنه: د. ن. ق.، وحفيده حسين بن بَقِيّ بن هشام، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وابن جَوْصا، وخلْق.

قال أبو حاتم: كان متقناً في الحديث[4].

---

(١) قال ابن أبي حاتم: كتب إلى أبي وإليّ ببعض حديثه، محلّه الصدق.

(٢) أنظر عن (الهذيل بن معاوية) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٣٢٩.

(٣) أنظر عن (هشام بن عبد الملك) في:
الجرح والتعديل ٩/٦٦ رقم ٢٥٤، والثقات لابن حبّان ٩/٢٣٣، والمعجم المشتمل ٣١٢ رقم ١١١٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٤٠، والعبر ٢/١، والكاشف ٣/١٩٦ رقم ٦٠٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/٣٠٣، ٣٠٤ رقم ١١٢، والبداية والنهاية ١١/١٠، وتهذيب التهذيب ١١/٤٥ رقم ٨٦، وتقريب التهذيب ٢/٣١٩ رقم ٩٠، وطبقات الحفاظ ٢٣١، وخلاصة التذهيب ٤١٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٤٤ رقم ١٧٦٩.

(٤) الجرح والتعديل ٩/٦٦.

وقال النَّسائيّ: ثقة[1].
قلت: تُوُفّي سنة إحدى وخمسين.

٥٥٩ ـ هشام بن يونس بنِ وابل[2] ـ ت. ـ

أبو القاسم النَّهْشَليّ الكوفيّ اللُّؤْلُؤيّ.
عن: عبد السّلام بن حرب، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الرحمن المُحَارِبيّ، وجماعة.
وعنه: ت.، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وعليّ بن العبّاس المَقَانعيّ، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون.
وثّقه النسائي[3].
وتُوُفّي سنة اثنتين وخمسين ومائتين[4].

٥٦٠ ـ الهيثم بن خالد البصْريّ[5].

ثم البغداديّ.
عن: أبي نُعَيْم، والهيثم بن جميل.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدّنيا، والقاسم أخو المَحَامِليّ، وعليّ بن محمد بن عُبَيْد الحافظ، وآخرون.

٥٦١ ـ الهيثم بن خالد المصِّيصيّ.

مولى بني أميّة.
عن: حَجَاج الأعور، وأبي اليَمَان، ومحمد بن عيسى بن الطّباع.
وعنه: يحيى بن صاعد، وابن المَحَامِليّ.

---

(١) المعجم المشتمل.
(٢) أنظر عن (هشام بن يونس) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٣٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٧، والمعجم المشتمل ٣١٢، ٣١٣ رقم ١١٢١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٤٦، والكاشف ٣/١٩٨ رقم ٦٠٨٤، وتهذيب التهذيب ١١/٥٨، ٥٩ رقم ٩٩، وتقريب التهذيب ٢/٣٢٠ رقم ١٠٢، وخلاصة التذهيب ٤١١.
(٣) تهذيب الكمال.
(٤) ورّخه ابن حبّان في «الثقات» وقال: يُغرب.
(٥) أنظر عن (الهيثم بن خالد البصري) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٣٧.

٥٦٢ - **الهيثم بن خالد الهَرَويّ**[1].

حدَّث ببغداد عن: حَجّاج الأعور.

وعنه: ابن صاعد، والحسين المَحَامِليّ.

٥٦٣ - **الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عِمران**[2] - ن. -

أبو الحَكَم الدِّمشقيّ.

عن: محمد بن القاسم بن سميع[3]، وزيد بن يحيى بن عُبَيْد، وأبي مُسْهِر، وعليّ بن عيّاش، وطائفة.

وعنه: ن.[4]، وأبو داود في غير السُّنَن، وابنه أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن بِشْر الهَرَوِيّ، ومحمد بن المسيّب الأرْغِيانيّ، وابن جَوْصا، وطائفة.

وكان ثقة.

---

(١) أنظر عن (الهيثم بن خالد الهروي) في:
تاريخ بغداد ٦١/١٤ رقم ٧٤٠٢.

(٢) أنظر عن (الهيثم بن مروان) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢٠٤/٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢١٧/٣٣ و٢١٣/٣٧ و٣٤٢/٣٩، والمعجم المشتمل ٣١٤ رقم ١١٢٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٥٧/٣، والكاشف ٢٠٣/٣ رقم ٦١٢٩، وتهذيب التهذيب ٩٩/١١ رقم ١٦٨، وتقريب التهذيب ٣٢٧/٢ رقم ١٧٩، وخلاصة التذهيب ٤١٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٥٦/٥، ١٥٧ رقم ١٧٧٩.

(٣) وقع في: الكاشف: «عن محمد بن عيسى بن سمعي».

(٤) وقال: لابأس به.

- حرف الواو -

٥٦٤ - وثّاق بن عبد الله بن وثّاق الأزديّ المَوْصِليّ.

عن: قاسم الجَرْميّ، وحفص بن غِياث، وجماعة.

وحَمَل النّاس عنه بعد الخمسين.

٥٦٥ - وَصِيف التُّرْكيّ[1].

القائد من كبار الأمراء. استولى على المعتزّ وأحجر عليه، واصْطَفَى لنفسه الأموال والذّخائر، فشغبت الفَراغِنَةُ والأشْرُوسَنِيّة وطالبوه والأرزاق. فخرج إليهم وَصِيف وبُغَا وسِيما الشُّرَابيّ وجماعة من الخواصّ، وقال لهم وَصِيف: ما لكم عندنا إلا التراب، وما عندنا مال.

وقال بُغَا: نسأل أمير المؤمنين لكم.

ثمّ خرج هو وسِيما إلى سامرّاء يستأذنان المعتزّ، فبقي وَصِيف في طائفةٍ

---

(١) أنظر عن (وصيف التركي) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٤٧٨، ٤٨٤، ٤٩٢، ٥٠٢، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ١٠/٤٢٨، وفتوح البلدان للبلاذري ٢٧٧، ومروج الذهب ١٣٨٢، ٢٩٤٠، ٢٩٤٩، ٢٩٨٢، ٢٩٩٠، ٣٠١٦، ٣٠٥٦، ٣٠٧٨، ٣٠٨١، ٣٠٩١، ٣٠٩٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٢١٩، ٢٩٣ و٢/٢١٩ و٣/١٠١، ١٠٢، والوزراء للصابي ٢٤١، وتجارب الأمم لمسكويه ٦/٤٠٩، ٤٨٥، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٤٢، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٥ - ٥٦٧، ٥٧٤، ٥٧٦، ٥٧٨، والديارات للشابشتي ٤٠، ١٦٩، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/٤٥٥، والخراج وصناعة الكتابة لقدامة ٣٥١، والتنبيه والإشراف ٣١٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١١٠، ١٣٧، والتذكرة الحمدونية ١/٤٣٩ و٢/٥٣، والكامل في التاريخ ٦/٤٨، ٥٢٧ و٧/٢٣، ٣٣، ٣٤، ٤٣، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٣ - ١٣٩، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٧، ١٦٠، ١٦١، ١٦٩، ١٧٨، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٤٦، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤١، ١١٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٣، ١٦٠، ودول الإسلام ١/١٥٢، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٣٠، ومرآة الجنان ٢/١٥٩، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢٥، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٠، ووفيات الأعيان ١/٣٥٤، والنجوم الزاهرة ٢/٣٣٨، وتاريخ الخلفاء ٣٥٨، وشذرات الذهب ٢/١٢٨.

يسيرة، فوثبوا عليه فقتلوه بالدّبابيس، وقطعوا رأسه، ونصبوا الرّأس على رُمْح.

ولِوَصِيف حكاية «معروفة» لمّا دخل إلى قُمّ، فإنّه سأل عن رجلٍ خامل. فلمّا أُحضِر ذكّره أنّه كان اشتراه وربّاه وأحسَن إليه فقال: ما أعرف الأمير أيّده الله إلاّ أميراً.

فأعجبه ذلك، وبالغ في صِلَته، وصيَّره من رؤساء البلد.

قُتِل وَصِيف، سامحه الله، في سنة ثلاثٍ وخمسين، قبل بُغا بيسير. وكانا الفاتقة والرّاتقة زمن المتوكّل، والمستعين، والمعتزّ.

- حرف الياء -

٥٦٦ - ياسين بن النَّضْر.

القاضي أبو سعيد النَّيسابوريّ.

عن: النَّضْر بن شُمَيْل، وعبد الوهّاب بن عطاء.

وعنه: ابناه أبو بكر وأحمد، ومحمد بن زَحْمَوَيْه.

٥٦٧ - يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عُبَيْدة بن مَعْن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود[١].

أبو زكريّا الهُذَليّ المسعوديّ الكوفيّ.

عن: جدّه محمد، وأبيه، وأبي نُعَيْم.

وعنه: مُطَيَّن، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، ومحمد بن جرير، وغيرهم.

وذكر ابن عساكر في «النُّبْل» أنّ النَّسائيّ روى عنه[٢].

قال شيخنا المِزّيّ[٣]: لم أقف على ذلك[٤].

٥٦٨ - يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن القُرْطُبيّ[٥].

---

(١) أنظر عن (يحيى بن إبراهيم) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٦٥، والمعجم المشتمل ٣١٥ رقم ١١٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٨٥، وتهذيب التهذيب ١١/١٧٤، ١٧٥ رقم ٢٩٩، وتقريب التهذيب ٢/٣٤١ رقم ٦، وخلاصة التذهيب ٤٢٠.

(٢) المعجم المشتمل ٣١٥ وفيه قال: صدوق.

(٣) في تهذيب الكمال ٣/١٤٨٥.

(٤) ولهذا لم نضع رمزاً للنسائي عند اسم صاحب الترجمة.

(٥) أنظر عن (يحيى بن إبراهيم القرطبي) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/١٨١ رقم ١٥٥٨، وجذوة المقتبس ٣٧٣ رقم ٨٨٠، وبغية الملتمس=

الفقيه. أحد الأعلام بالأندلس.

روى عن: الغاز بن القيس، وعيسى بن دينار، والقَعْنَبيّ، ومُطَرِّف بن عبد الله، وأَصْبَغ بن الفَرَج، وطائفة لَقِيَهم في الرحلة.

وكان حافظاً «للموطَّأ» قائماً عليه، فقيهاً مُفْتِياً مصنِّفاً، له تواليف منها: «تفسير غريب الموطّأ»، و«تفسير عِلَل الموطّأ»، و«أسماء رجال الموطّأ»، وكتاب «فضائل القرآن»، وغير ذلك.

ولم يكن في الحديث بذاك الحافظ.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة تسعٍ وخمسين.

٥٦٩ - يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الأَسَديّ[1].

أبو عُقَيْل الكوفيّ الجمّال، نزيل سامرّاء.

عن: حُسين الجُعْفيّ، وعبد الحميد الحِمّانيّ، ويحيى بن آدم، وأبي أُسامة، وجماعة.

وعنه: ابن أبي الدُّنيا، والبخاريّ في كتاب «الأدب»، ولكن لم يصرّح باسمه فقال: ثنا ابن حبيب بن أبي ثابت، ثنا أبو أُسامة؛ وروى عنه أيضاً أبو القاسم البَغَويّ، وابن صاعد، وأحمد بن يحيى التُّسْتَرِيّ، والحُسَين المَحَامِليّ، وأبو عُبَيْد بن المؤمّل، ويعقوب الجصّاص، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم[2]: صدوق[3].

٥٧٠ - يحيى بن حَكِيم[4] - د. ن. ق. -

= ٤٩٧ رقم ١٤٥٨، وفهرست ابن خير ٤٩١، ٤٩٣، ٥٠٩، ٥٣٣، والديباج المذهب ٣٥٤ وفيه: «يحيى بن زكريا بن إبراهيم».

(١) أنظر عن (يحيى بن حبيب) في:
الجرح والتعديل ٩/١٣٧ رقم ٥٨٢، والثقات لابن حبّان ٩/٢٧٠، وتاريخ بغداد ١٤/٢١٣ رقم ٧٥٠١.

(٢) في الجرح والتعديل.

(٣) وقال ابن حبّان: ربّما أغرب وأخطأ.

(٤) أنظر عن (يحيى بن حكيم) في:
الجرح والتعديل ٩/١٣٤، والثقات لابن حبّان ٩/٢٦٦، وتاريخ جرجان ٤٨٤، والأنساب ٥٤٠ ب، والمعجم المشتمل ٣١٧، ٣١٨ رقم ١١٤١، واللباب ٣/٢٤٩، وتهذيب الكمال=

أبو سعيد البصْريّ المُقَوِّم، ويقال المْقَوِّميّ.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وغُنْدَر، ويحيى القطّان، ومحمد بن أبي عديّ، وعبد الرحمن بن مَهْدِيّ، وخلْق.

وعنه: د. ن. ق.، ون. أيضاً في مُسْنَد مالك بن أنس، عن زكريّا خيّاط السُّنَّة، عنه، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو عَرُوبَة، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بن هارون الرّويانيّ، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وجماعة.

قال أبو داود: كان حافظاً متقناً[1].

وقال النّسائيّ[2]: ثقة حافظ[3].

وقال أبو عَرُوبة: ما رأيت أثبت منه ومن أبي موسى.

ووصفه أبو موسى بالعبادة والورع.

وقال ابن حبّان[4]: كان ممّن جمع وصنّف.

قال: وتُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين، رحمه الله.

٥٧١ - يحيى بن خِذَام[5] - ق. -

أبو زكريّا الغَنْبَريّ البصْريّ السَّقَطيّ.

عن: صَفْوان بن عيسى، ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ، ونائل بن نَجِيح، وغيرهم.

= (المصوّر) ٣/١٤٩٣، ١٤٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٩٨ - ٣٠٠ رقم ١٠٩، والعبر ٢/١٣، والكاشف ٣/٢٢٢ رقم ٦٢٦٧، وتهذيب التهذيب ١١/١٩٨، ١٩٩ رقم ٣٣٧، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٥ رقم ٤٧، وطبقات الحفاظ ٢٢٤، وخلاصة التذهيب ٤٢٢، وشذرات الذهب ٢/١٣٦.

(١) تهذيب الكمال ٣/١٤٩٣.

(٢) المعجم المشتمل رقم ١١٤١.

(٣) وقال أبو حاتم الرازي: أدركناه ولم نسمع منه.

(٤) في الثقات ٩/٢٦٦.

(٥) أنظر عن (يحيى بن خِذام) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٦٦ وفيه «حزام» وهو تصحيف، والإكمال لابن ماكولا ٣/١٣٠، والمعجم المشتمل ٣١٧، رقم ١١٤٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٩٥، والكاشف ٣/٢٢٣، وتهذيب التهذيب ١١/٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٣٤١ وفيه «خدام» بالدال المهملة، وهو تحريف، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٦ رقم ٥١ وخلاصة التذهيب ٤٢٢، ٤٢٣.

وعنه: ق.، وابن خُزَيْمَة، وعمر بن بُجَيْر، وأبو عَرُوبة، وابن صاعد، وآخرون.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[1].

وقال غيره: تُوُفّي بِمنَى في ذي الحجّة سنة اثنتين وخمسين. ووقع وَهْمٌ في نسخةٍ متأخّرة نقل منها ابن عساكر فقال في «النُّبل»[2]: يحيى بنٍ حزام التِّرْمِذيّ السَّقَطيّ، روى عنه ق. فكأنّه ظنّ أنّه أخو موسى بن حِزام التِّرمِذيّ فَنَسَبَه.

٥٧٢ - يحيى بن الربيع المكّيّ.

سمع: ابن عُيَيْنَة.

وعنه: أبو بكر محمد بن جعفر القَصْريّ، وأبو حامد بن بلال، والبعويّ.

٥٧٣ - يحيى بن زُهَير الفِهْريّ البغداديّ[3].

سمع: جرير بن عبد الحميد، ومحمد بن ربيعة الكِلابيّ، وجماعة.

وعنه: أحمد بن محمد الزَّعْفرانيّ، وإسماعيل الورّاق، ومحمد بن مَخْلَد.

تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين.

٥٧٤ - يحيى بن السَّرِيّ بن يحيى[4].

أبو محمد البغداديّ الضّرير.

عن: هشيم، وجرير بن عبد الحميد، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وأصْرَم بن حَوْشب.

وعنه: عمر بن محمد بن شُعَيْب، والقاضي المَحَامِليّ، وابن عَيّاش القطّان، وجماعة.

---

(١) ج ٢٦٦/٩.

(٢) المعجم المشتمل ٣١٧ رقم ١١٤٠.

(٣) أنظر عن (يحيى بن زهير) في: تاريخ بغداد ٢٠٨/١٤ رقم ٧٤٩٦.

(٤) أنظر عن (يحيى بن السريّ) في: تاريخ بغداد ٢١٣/١٤ رقم ٧٤٩٩.

٥٧٥ ـ **يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصيّ**[١] ـ د.ن.ق. ـ

أبو سليمان، الرجل الصّالح. أخو عَمْرو بن عثمان.

سمع: بقيّة بن الوليد، ووَكِيعاً، ومحمد بن حِمْيَر، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: د.ن.ق.، وإبراهيم بن مَتُّويْه، وأبو عَرُوبة، وأبو بِشْر الدُّولابيّ، وعبد الغافر بن سلامة، وآخرون.

ويقال: إنّه كان من الأبدال.

قال محمد بن عَوْف: رأيتُ أحمد بن حنبل يجلّه ويقدِّمه في الصّلاة[٢].

وقال النَّسائيّ: ثقة[٣].

وقال ابن عديّ[٤]: هو معروف بالصِّدْق. وسمعتُ أبو عَرُوبَة يقول: لا يَسْوى في الحديث نواةً. كان يتلقّن كلَّ شيء.

سمعتُ المسيَّب بن واضح يقول: رأيتُ في النّومِ كأنّ آتٍ أتاني، فقال: إنْ كان بقي مِن الأبدال أحدٌ فيحيى بن عثمان الحمصيّ.

قال ابن عديّ[٥]: لم أرَ أحداً يطعن فيه غير أبي عَرُوبة.

قلت: تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين[٦].

٥٧٦ ـ **يحيى بن الفضل البصْريّ الخِرَقيّ**[٧] ـ د.ق. ـ

---

(١) أنظر عن (يحيى بن عثمان) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٦٥، والجرح والتعديل ٩/١٧٤ رقم ٧١٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/٢٧٠٦، والمعجم المشتمل ٣٢٠ رقم ١١٥٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٩/٣٢٤ ـ ٣٢٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥١٠، ١٥١١، وسير أعلام النبلاء ١٢/٣٠٦، ٣٠٧ رقم ١١٦، والكاشف ٣/٢٣٠ رقم ٦٣٢٣، وتهذيب التهذيب ١١/٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٤١٢، وتقريب التهذيب ٢/٣٥٣ رقم ١٣٠، وخلاصة التذهيب ٤٢٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٢٠٣، ٢٠٤ رقم ١٨٢٨.

(٢) تاريخ دمشق ٤٩/٣٢٥.

(٣) تاريخ دمشق ٤٩/٣٢٥، المعجم المشتمل ٣٢٠، وقال أيضاً: لا بأس به.

(٤) في الكامل ٧/٢٧٠٦.

(٥) في الكامل ٧/٢٧٠٦ وزاد: وهو معروف بالصدق، وأخوه عمرو بن عثمان كذلك، أبو همام عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، وهم من أهل البيت الحديث بحمص وليس بهم بأس.

(٦) وفي «الثقات» لابن حبّان: مات سنة بضع وخمسين ومائتين.

(٧) أنظر عن (يحيى بن الفضل) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٦٨ والمعجم المشتمل ٣٢١ رقم ١١٥٦، وتهذيب الكمال (المصوّر)

عن: عبد الصَّمد بن عبد الوارث، وأبي عامر العَقَديّ، وجماعة.
وعنه: د.ق.، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وأبو بكر بن خُزَيْمَة، وآخرونٌ.
تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين[1].

٥٧٧ - يحيى بن محمد بن معاوية المَرْوَزِيّ اللُّؤْلُؤيّ[2] - م. -
نزيل بُخَارَىٰ.
عن: النَّضر بن شُمَيْل.
وعنه: م.، وصُهَيْب بن سُلَيْم، وعمر بن محمد بن بُجَيْر.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين في نصف رجب.

قال السُّلَيْمانيّ: روى عنه البخاريّ في «المبسوط»، وعُبَيْد الله بن واصل.

٥٧٨ - يحيى بن محمد بن السَّكَن البَصْريّ[3] - خ.د.ن. -
البزّار[4]. سكن بغداد.
وحدّث عن: رَوْح بن عُبادة، ومحمد بن جَهْضَم، وأبي عامر العَقَدِيّ.

= ١٥١٤/٣، والكاشف ٢٣٢/٣ رقم ٦٣٣٩، وتهذيب التهذيب ٢٦٤/١١ رقم ٥٢، وتقريب التهذيب ٣٥٥/٢ رقم ١٤٨، وخلاصة التذهيب ٤٢٧.

(١) قال ابن حبّان: «يُغرب».

(٢) أنظر عن (يحيى بن محمد) في:
رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٥٠/٢ رقم ١٨٥٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٧٢/٢ رقم ٢٢٢٩، والمعجم المشتمل ٣٢١ رقم ١١٥٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥٢٧/٣، والكاشف ٢٣٤/٣ رقم ٦٣٥٤، وتهذيب التهذيب ٢٧٥/١١، و٢٧٦ رقم ٥٤٩، وتقريب التهذيب ٣٥٧/٢ رقم ١٦٩، وخلاصة التذهيب ٤٢٨.

(٣) أنظر عن (يحيى بن محمد بن السكن) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي، رقم ٩٥٢، وصحيح ابن خزيمة ١/رقم ٤١٧، والجرح والتعديل ١٨٦/٩ رقم ٧٧١، والثقات لابن حبّان ٢٦٩/٩، وتاريخ بغداد ٢٠٥/١٤ رقم ٧٤٩٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٧٩٨/٢ رقم ١٣٣٧ وفيه: يحيى بن السكن بن حبيب، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٦٨/٢ رقم ٢٢٠٥، والمعجم المشتمل ٣٢١ رقم ١١٥٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥١٦/٣، ١٥١٧، والكاشف ٢٣٤/٣ رقم ٦٣٥٠، وتهذيب التهذيب ٢٧٢/١١، ٢٧٣ رقم ٥٤٥، وتقريب التهذيب ٣٥٧/٢ رقم ١٦٤، وخلاصة التذهيب ٤٢٧.

(٤) وفي بعض المصادر: «البزّاز» بالمعجمتين.

وعنـه: خ. د. ن.، وعمـر البُجَيْـريّ، والمَحَـامِليّ، وأحمـد بن عليّ الجَوْزجانيّ، وآخرون.

وكان مِن الثِّقات[1].

٥٧٩ - يحيى بن مُعَاذ الرّازيّ[2].

أبو زكريّا الصُّوفيّ، العارف المشهور، صاحب المواعظ.

كان حكيم أهل زمانه، رحمه الله.

سمع: إسحاق بن سليمان الرّازيّ، ومكّيّ بن إبراهيم، وغيرهما.

وعنه: الفقيه أبو نصر بن سلّام، وأبو عثمان الحبريّ الزّاهد، وأبو العبّاس أحمـد بن محمد المـاسَرْجِسيّ، وعليّ بن محمـد القبّانيّ، ويحيى بن زكـريّـا المَقَابِريّ، ومشايخ الرِّيّ، وهمدان، وبَلْخ، ومَرْو.

ثمّ استوطن نيْسابور، وبها مات.

قال أبو عثمان الحربيّ: سمعته يقول: يا مَن ذِكره أعزّ عليَّ مِن كلّ شيءٍ، لا تجعلْني بين أعدائك غداً أذلّ من كلّ شيء.

وقال أبو بكر الشِّمْشاطيّ: سمعت يحيى بن مُعَاذ يقول: ما جَفَّتِ الدُّموع

---

(١) وقال ابن أبي حاتم: كتب إلى أبي بأحاديث، تنجّز ذلك له إبراهيم بن أورمة وكتب له بخطه. (الجرح والتعديل).

(٢) أنـظر عن (يحيى بن معاذ) في: حلية الأوليـاء ١٠/٥١ - ٧٠ رقم ٤٦٣، وطبقـات الصـوفيـة للسلمي ١٠٧ - ١١٤، والرسالة القشيرية ٢١، والفرج بعـد الشدّة للتنـوخي ٣/١٤٣، وربيع الأبـرار ٤/١٣٨، وتـاريـخ بغداد ١٤/٢٠٨ رقم ٧٤٩٧، والمنتـظم ٥/١٦، ١٧ رقم ٣٢، والإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي ٩٩، والكامل في التاريخ ٧/٢٥٨، وفهرست ابن خير ٥١٩، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٣٨١، ٣٨٢، ودول الإسلام ١/١٥٦، ومرآة الجنان ٢/١٦٩، ١٧٠، والبداية والنهـاية ١١/٣١، وصفـة الصفوة ٤/٩٠ - ٩٨ رقم ٦٧٤، والـزهد الـكبيـر للبيهـقي، رقـم ٢٤ و٤٨ و٥٧ و٧٥ و١٨٤ و٣٦٤ و٣٨٩ و٤٨١ و٤٨٣ و٤٨٥ و٥٦٩ و٧٧٨ و٨٤٨ و٨٥٥ و٨٥٦ و٨٥٨، ووفيـات الأعيـان ٦/١٦٥ - ١٦٨ رقم ٧٩٤، والفهـرست لابن النـديم ١٨٤، ومعجم البلدان ١/٧٥٥، وسيـر أعـلام النبـلاء ١٣/١٥، ١٦ رقم ٨، ولواقح الأنوار للشعراني ١/٩٤، ونتائج الأفكـار القدسيـة ١/١١٩ - ١٢٣، وشذرات الـذهب ٢/١٣٨، والكـواكب الـدرّيـة ١/٢٧٢، ٢٧٣، وكشف المحجـوب ١٢٢، ١٢٣، والنجـوم الزاهرة ٣/٣٠، ونفحـات الأنس ٤٠، وهديـة العارفين ٢/٤٥٦، والأعـلام ٩/٢١٨، ومعجم المؤلفين ١٣/٢٣٢.

إلّا لقساوة القلوب، وما قَسَتِ القلوب إلّا لكثرة الذُّنوب، وما كَثُرَتِ الذُّنُوب إلّا من كثرة العُيُوب.

قلت: وما كَثُرَت العُيُوب إلّا من الإغترار بعلّام الغُيُوب.

وعن يحيى بن مُعَاذ قال: إلٰهي ما أكرمك إن كانت الطّاعات فأنت اليوم تبذلها وغداً تقبلها، وإنْ كانت الذّنُوب فأنت اليوم تسترها، وغداً تغفرها.

وعنه قال: لا تطلب العِلْم رِياءً ولا تتركه حَيَاءً[1].

وعنه قال: لو لم يكن العفْوُ مِن مُرادِهِ لم يَبْتَلِ بالذَّنْب أكرم عباده.

وعنه قال: النّاس يعبدون الله على أربع: عامل على العبادة، وراهب على الرَّهْبة، ومشتاق على الشَّوْق، ومُحِبّ على المحبة.

وقال الحَسَن بن عَلُّويَه: سمعت يحيى بن مُعَاذ، وقيل له: فُلان لو وعظْتَه؛ فقال: قفْل قلبه قد ضاع مفتاحهُ، لا حيلة لنا فيه.

وعن يحيى قال: عجِبْتُ لمن يصحب الخلْقَ والخالقُ يستصحبه، وعجبت لمن يمنع والله يستقرضه.

وقال الحَسَن بن عَلُّوَيه: سمعت يحيى بن مُعَاذ يقول: من لم يكن ظاهره مع العوّام فِضّة، ومع المُرِيدين ذَهَباً، ومع العارفين [المقرّبين درّاً وياقوتاً] فليس من حكماء الله[2].

وسمعته يقول: أحسنُ شيءٍ كلامٌ صحيحٌ مِن لسانٍ فصيحٍ، في وجهٍ صحيح[3].

وعنه قال: الحسَن حُسْنٌ، وأحسن منه معناه، وأحسن من معناه استعماله، وأحسن من استعماله ثوابه، وأحسن من ثوابه رِضَى من عُمِل له[4].

وعن عبد الواحد بن محمد قال: جاء يحيى بن مُعاذ إلى شِيراز وله شَيْبةٌ حَسَنةٌ، وقد لبس دَسْت ثياب سُود، فكان أحسن شيءٍ، فصعِد المِنْبَرَ، واجتمع الخلْق. فأوّل ما بدأ به أن قال:

مواعظُ الواعظ لن تُقْبَلا حتّى يَعِيَها قلبُهُ أوّلا

(١) حلية الأولياء ١٠/٥٣.
(٢) حلية الأولياء ١٠/٦٩ والمستدرك منه، ومن: تاريخ بغداد ١٤/٢٠٩، وفيات الأعيان ٦/١٦٦.
(٣) حلية الأولياء ١٠/٦٩، تاريخ بغداد ١٤/٢٠٩، وفيات الأعيان ٦/١٦٦.
(٤) تاريخ بغداد ١٤/٢٠٩، ٤/٩٠، وفيات الأعيان ٦/١٦٦.

يا قومُ من أظْلَمُ من واعظٍ خالَفَ ما قد قاله في الملا؟
أظهر بين النّاس إحسانَهُ وبارز الرّحمن لمّا خلا

ثمّ وقع من الكُرْسيّ، فلم يتكلَّم يومئذٍ؛ ثمّ إنّه مَلَكَ قلوبَ أهلِ شيزار بعدُ، فكان إذا أراد أن يُضْحكهم أضحكهم، وإذا أراد أن يُبْكيهم أبكاهم. وأخذ من البلد سبعة آلاف دينار[1].

وعن يحيى بن مُعاذ قال: لا تكُن ممّن يفضحه يوم مماته ميراثه، ويوم حسابه ميزانه[2].

قال الحاكم: قرأت [على اللّوح في قبر يحيى بن مُعاذ الرازيّ]: مات حكيم الزّمان يحيى بن مُعاذ الرّازيّ في جُمَادَى الأولى سنة ثمانٍ وخمسين[3].

٥٨٠ - يحيى بن مَعَلَّى بن منصور الرّازيّ[4] - ق. -

ثمّ البغداديّ، الحافظ.

عن: أبيه، وأبي سَلَمَة التَّبُوذَكيّ، وأبي اليَمَان، وأبي حُذَيْفَة موسى بن مسعود، وإسحاق الفَرَويّ، وعَمْرو بن مرزوق، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وطائفة.

وعنه: ق.، وسَلَمَة بن شبيب وهو أكبر منه، وقاسم المطرّز، وأحمد بن حمدون الأعمشيّ، ويحيى بن صاعد، والمَحَامِليّ، وآخرون.

قال مسلم: كنيته أبو عَوَانَة.

وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: كان صاحب حديث[5].

ووثَّقه الخطيب[6].

---

(١) الخبر والشعر في: المنتظم لابن الجوزي ١٦/٥، ١٧.

(٢) حلية الأولياء ٦٣/١٠ وفيه: «ويوم حشره ميزانه»، صفة الصفوة ٩٨/٤، طبقات الأولياء ٣٢١.

(٣) تاريخ بغداد، والمستدرك منه، ومن: وفيات الأعيان ١٦٨/٦.

(٤) أنظر عن (يحيى بن معلّى) في:
الجرح والتعديل ١٩٢/٩ رقم ٨٠١، والثقات لابن حبّان ٢٧٦/٩ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٦): «لم نظفر به»، وتاريخ بغداد ٢١٢/١٤، ٢١٣ رقم ٧٤٩٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٥، والمعجم المشتمل ٣٢٢ رقم ١١٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥١٨/٣، ١٥١٩، والكاشف ٢٣٥/٣ رقم ٦٣٦١، وتهذيب التهذيب ٢٨٠/١١ رقم ٥٦٠، وتقريب التهذيب ٣٥٨/٢ رقم ١٨٠، وخلاصة التذهيب ٤٢٨.

(٥) تاريخ بغداد ٢١٣/١٤.

(٦) في تاريخه. وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالريّ في مسجده. (الجرح والتعديل).

٥٨١ - يحيى بن المغيرة[1] - ت. -

أبو سَلَمَة المخزوميّ المدنيّ.

عن: أبي ضَمْرة أنَس بن عِياض، وابن أبي فُدَيْك، وجماعة.

وعنه: ت.، ويحيى بن صاعد، وحَرَميّ بن أبي العلاء، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق، ثقة[2].

قلت: وقع لنا من عواليه، وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وخمسين ومائتين[3].

● - يحيى بن واقد.

أبو صالح.

قد ذُكِر في الطّبقة الماضية[4].

٥٨٢ - يزيد بن محمد بن المُهَلَّب البصْريّ[5].

الشّاعر المشهور، نديم المتوكّل.

حدَّث عن: أبي عليّ الحنفيّ، وغيره.

وعنه: أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عبد الملك التّاريخيّ.

وما أحسن قوله في أبيات:

إنّـي لـرحّـالٌ إذا الـهـمُّ بَـرَكْ ... (...)[6]عـنـد ضِيق الـمُـعْـتَـرَكْ

---

(١) أنظر عن (يحيى بن المغيرة) في:
الجرح والتعديل ٩/١٩١ رقم ٧٩٩، والثقات لابن حبّان ٩/٢٦٦، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٣ رقم ٢٣١، والمعجم المشتمل ٣٢٢ رقم ١١٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٢٢، والكاشف ٣/٢٣٦ رقم ٦٣٦٣، وتهذيب التهذيب ١١/٢٨٨، ٢٨٩ رقم ٥٦٢، وتقريب التهذيب ٢/٣٥٨ رقم ١٨٢، وخلاصة التذهيب ٤٢٨.

(٢) الجرح والتعديل.

(٣) وقال ابن حبّان في «الثقات»: «يُغْرب، كان يتفقّه على مذهب مالك».

(٤) أنظر الجزء السابق، برقم (٦٠١).

(٥) أنظر عن (يزيد الشاعر) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٧، وأخبار البحتري ٧٩، ٨٧، ٨٩، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣١٣، وتاريخ الطبري ٩/٢٠٩، وسمط اللآلي ٨٣٩، وأولاد الخلفاء ٣٣٠، والفهرست لابن النديم ١٥٩، وتاريخ بغداد ١٤/٣٤٨، ٣٤٩ رقم ٧٦٦٥، وتحسين القبيح للثعالبي ١٠٩، ولطائف المعارف، له ٧٧، ونزهة الألبّاء ١٣٣، ومروج الذهب ٢٩٤٢، ٢٤٦٥، ٢٩٩٤، وزهر الآداب ٢١٧، ٢١٨، وبدائع البدائه ٦٦، ١٢٤، ١٤٨، والكامل في التاريخ ٧/٨٣، والأعلام ٩/٢٤٢.

(٦) في الأصل بياض.

عُسْري على نفسي، ويُسْري مُشْتَرَكْ   لا تُهْلِكِ النَّفسَ على شيءٍ هَـلَكْ[1].

٥٨٣ ـ يسـار بن سُمَيْر.[2]

أبو عثمان العِجْليّ الإصبهانيّ، أحد العُبّاد.

حـدَّث عن: أبي داود الطَّيَـالِسيّ، وسعيد بن عـامر الضُّبَعيّ، ويحيى بن أبي بُكَيْر.

وعنـه: محمد بن محمـد القبّاب، و(. . .)[3] بكـر، وأحمـد بن الحُسَيْن، ومحمد بن أحمد بن يزيد الإصبهانيّون.

٥٨٤ ـ اليَسَع بن إسماعيل البغداديّ الضّرير[4].

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وزيد بن الحُبَاب.

وعنـه: يعقوب بن محمـد الـدُّوريّ، والقـاضي المَحَـامِليّ، ومحمـد بن مَخْلَد.

ضعّفه الدَّارَقُطْنيّ.

٥٨٥ ـ يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح[5] ـ ع. ـ

---

(١) أنظر أبياتاً أخرى على هذا الوزن في: طبقات الشعراء لابن المعتز ٣١٤.

(٢) أنظر عن (يسار بن سمير) في:
ذِكر أخبار إصبهان ٢/٣٦٢، ٣٦٣.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) أنظر عن (اليسع بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ١٤/٣٥٨ رقم ٧٦٨٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٢١٤ (بالحاشية)، والمغني في الضعفـاء ٢/٧٥٥ رقم ٧١٦٧، وميـزان الإعتـدال ٤/٤٤٥ رقم ٩٧٨٤، ولسـان الميزان ٦/٢٩٨ رقم ١٠٧٢.

(٥) أنظر عن (يعقوب بن إبراهيم) في:
الطبقات الكبرى ٧/٣٦٠، والتاريخ الصغير للبخاري ٢/٣٩٦، وتاريـخ الطبـري (أنظر فهـرس الأعلام ١٠/٤٥٩)، والجرح والتعـديل ٩/٢٠٢، رقم ٨٤٤، وتـاريخ وفـاة الشيـوخ للبغـوي ٨٣ رقم ٢٢٩، والثقات لابن حبّان ٩/٢٨٦، ورجـال صحيح البخـاري للكلابـاذي ٢/٨٢٣، ٨٢٤ رقم ١٣٩٣، ورجـال صحيح مسلم لابن منجـويه ٢/٣٧١، ٣٧٢ رقم ١٩٠٤، وطبقـات الحنابلة ١/٤١٤، ٤١٥ رقم ٥٤٠، وتاريخ بغداد ١٤/٢٧٧ ـ ٢٨٠ رقم ٧٥٧، والجمـع بين رجـال الصحيحين ٢/٥٨٩ رقم ١٢٩٦، والأنسـاب ٥/٣٩١، واللبـاب ١/٥١٢، والمعجم المشتمـل ٣٢٦ رقم ١١٧٦، وتهذيب الكمـال (المصـوّر) ٣/١٥٤٧، ١٥٤٨، والعبـر ٢/٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٤١ ـ ١٤٤ رقم ٥١، والكاشف ٣/٢٥٤ رقم ٦٤٩٩، ودول الإسلام =

الحافظ أبو يوسف العبَديّ الدَّوْرَقيّ البغداديّ.

رأى اللَّيْث بن سعْد ببغداد.

وسمع: إبراهيم بن سعْد، وهُشيماً، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وعيسى بن يونس، ويحيى القطّان، وابن عُلَيَّة، وخلْقاً كثيراً.

وعنه: ع. ، ون. أيضاً، عن رجلٍ، عنه، وأبو زُرْعة، والقاسم المطرّز، وابن صاعد، وأبو عبد الله المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد العطّار، وخلْق.

وثّقه النَّسائيّ[1].

وذكره الخطيب في تاريخه[2].

وكان من أئمّة الحديث.

آخر من روى حديثه عالياً أبو القاسم سِبْط السِّلَفيّ.

تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين، وقد قارب التّسعين.

وربّما أخذ على الرواية، فأنبأنا [أحمد بن الحسن البّطيّ][3] أنا أبو منصور القزّاز، أنا أبو بكر الخطيب: أنبا محمد بن عمر بن بُكير، نا عثمان بن حنيف، نا الباغَنْديّ، وعبد الله بن سليمان، وابن المجدّر، وابن صاعد، وصالح بن أبي [مقاتل][4] قالوا: ثنا يعقوب الدَّوْرقيّ، نا ابن عُلَيَّة، عن يحيى بن عَتِيق، عن محمد بن [سيرين، عن أبي هريرة][5] «أنّ النّبيّ ﷺ نهى أن يُبال في الماء الرّاكد ويُتَوَضّأ منه».

قال عثمان: كلّ واحدٍ من هؤلاء ذكر أنّه سمعَ هذا الحديث من يعقوب بثلاثة دنانير[6].

= ١٥٢/١، والبداية والنهاية ١١/١١، وتهذيب التهذيب ٣٨١/١١، ٣٨٢ رقم ٧٤٢، وتقريب التهذيب ٣٧٤/٢ رقم ٣٧٠، وطبقات الحفاظ ٢٢٠، وخلاصة التذهيب ٤٣٦، وطبقات المفسّرين ٣٧٧، وشذرات الذهب ١٢٦/٢.

(١) تاريخ بغداد ٢٧٩/١٤.

(٢) وقال: كان ثقة حافظاً متقناً صنّف المسند. (تاريخ بغداد ٢٧٧/١٤).

(٣) في الأصل بياض.

(٤) في الأصل بياض، استدركته من: تاريخ بغداد.

(٥) في الأصل بياض، استدركته من: تاريخ بغداد.

(٦) أخرجه البخاري في الوضوء ٦٥/١ باب الماء الدائم، من طريق أبي الزناد، عن =

عثمان بن حنيف ثقة[1].

٥٨٦ - يعقوب بن إبراهيم[2].

أبو الأسباط الكوفيّ.

روى عن: يحيى بن آدم، وغيره.

قال ابن أبي حاتم: صدوق، كتبنا فوائده، ولم يُقْضَ لنا السَّماعُ منه.

٥٨٧ - يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول بن حسّان الأنباريّ[3].

أحد القرّاء الأئمّة. كان صالحاً زاهداً قانتاً عالماً بالعدد والحروف، وغير ذلك.

روى عن: محمد بن بكّار الرّيّان، وغيره.

وهو والد يوسف بن يعقوب الأزرق. مات يعقوب قبل والده، فحزن عليه وتوجّع لفراقه، مع أنّه عاش أربعاً وستّين سنة.

تُوُفّي سنة إحدى وخمسين.

٥٨٨ - يعيش بن الجَهْم[4].

= عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة، بلفظ: «لا يبولنّ أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه»، ومسلم في الطهارة، عن أبي هريرة (٩٥) و(٩٦) ومن طريق جابر (٩٤)، وأبو داود في الطهارة (٦٩) باب البول في الماء الراكد، والترمذي في الطهارة (٦٨) باب ما جاء في كراهية البول في الماء الراكد، والنسائي في الطهارة ١/ ٣٤ باب النهي عن البول في الماء الراكد، وفي الغُسْل ١/ ١٩٧ باب ذكر نهي الجُنُب عن الاغتسال في الماء الدائم، وابن ماجة في الطهارة (٣٤٣) باب النهي عن البول في الماء الراكد، وأحمد في المسند ٢/ ٢٥٩ و٢٦٥ و٢٨٨ و٣١٦ و٣٤٦ و٣٦٢ و٣٩٤ و٤٣٣ و٤٦٤ و٤٩٢ و٢٥٩ و٥٣٢ و٣/ ٣٤١ و٣٥٠.

(١) تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٨.

(٢) أنظر عن (يعقوب بن إبراهيم) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٣ رقم ٨٤٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٦.

(٣) أنظر عن (يعقوب بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٦ رقم ٧٥٧١.

(٤) أنظر عن (يعيش بن الجهم) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٣١٠ رقم ١٣٣٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٩٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٧٤١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٠ رقم ٧٢١٣، وميزان الإعتدال ٤/ ٤٥٨ رقم ٩٨٤٢، ولسان الميزان ٦/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ١١٢٨.

أبو الحَسَن الحُدَيْثِيّ.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن نُمَيْر، وأبي ضَمْرَة، وأبي أُسامة، وطائفة.

قال ابن أبي حاتم[1]: هو ثقة صدوق، كتبتُ عنه بالحُدَيْثة.

قلت: وروى عنه: الحسن بن محمد بن شُعْبة الأنصاريّ، ومحمد بن هارون الحضْرميّ، وغيرهما.

قال ابن عديّ[2]: روى أحاديث غير محفوظة[3].

٥٨٩ - يوسف بن موسى بن راشد القطّان[4] - خ.د.ت.ق. -

أبو يعقوب الكوفيّ، نزيل بغداد.

روى عن: جرير بن عبد الحميد، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي خالد الأحمر، وحَكّام بن سَلْم، وعبد الله بن إدريس، ووَكِيع، وابن نُمَيْر، وطائفة.

وعنه: خ.د.ت.ق.، وإبراهيم الحربيّ، وقاسم بن زكريّا المطرّز، والبَغَويّ، وابن صاعد، والنَّسائيّ في غير سُنَنِه، والحسين بن إسماعيل المَحَامِلِيّ، وآخرون.

وكتب عنه يحيى بن مَعِين، والكِبار.

قال النَّسائيّ: لا بأس به[5].

وقال أبو سعيد السُّكَّرِيّ، عن يحيى بن مَعِين: ثقة، صدوق[6].

---

(١) في الجرح والتعديل ٩/٣١٠.

(٢) في الكامل ٧/٢٧٤١.

(٣) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يُغرب.

(٤) أنظر عن (يوسف بن موسى) في:
التاريخ الصغير ٢٤٩، والجرح والتعديل ٩/٢٣١، رقم ٩٦٩، وأسامي شيوخ البخاري لابن عديّ (مخطوطة الظاهرية رقم ٣٨٩ حديث) ١٩، والثقات لابن حبّان ٩/٢٨٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨١٦ رقم ١٣٧٨، وتاريخ بغداد ١٤/٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٧٦١٥، وطبقات الحنابلة ١/٤٢١ رقم ٥٥١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٨٣، والمعجم المشتمل ٣٢٨ رقم ١١٨٣ و٣٢٩ رقم ١١٨٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٢١ - ٢٢٣ رقم ٧٦، والكاشف ٣/٢٦٣ رقم ٦٥٧١، وتهذيب التهذيب ١١/٤٢٥ رقم ٨٣٠، وتقريب التهذيب ٢/٣٨٣ رقم ٤٥٨، وخلاصة التذهيب ٤٤٠، وطبقات المفسّرين ٢/٣٨٤.

(٥) المعجم المشتمل.

(٦) تاريخ بغداد ١٤/٣٠٤، طبقات الحنابلة ١/٤٢١.

وقال غيره: كان يَتَّجِر إلى الرّيّ.

قال ابن زُولاق: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن الحَدّاد شيخنا يقول: قرأت علي أبي عُبَيْد بن حَرْبَوَيْه جزءاً عن يوسف بن موسى القطّان، فلمّا فرغتُ قلتُ: كما قرأتَ على القاضي؟

فقال: نعم، إلاّ الإعراب، فإنّك تُعْرِب وما كان يوسف يُعْرِب[1].

مات في صفر سنة ثلاثٍ وخمسين عن سنٍ عالية، رحمه الله[2].

٥٩٠ - يوسف بن موسى[3].

أبو غسّان التُّسْتَرِيّ[4] السُّكّريّ. نزيل الرِّيّ.

وحدَّث عن: يحيى القطّان، ووَكِيع، وإبراهيم بن عُيَيْنَة، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم، وعلي بن الحسين بن الجُنَيْد، وإبراهيم بن يوسف الهسنْجانيّ، وأهل الرِّيّ.

٥٩١ - يوسف بن واضح البصْريّ المؤدّب[5] - ن. -

روى عن: قُدَامة بن شِهاب، ومُعْتَمر بن سليمان، وغيرهما.

وعنه: ن. ، ثمّ روى عن رجلٍ، عنه، وعبد الله بن ناجية، وإمام الأئمّة ابن خُزَيْمَة، وآخرون.

مات سنة إحدى وخمسين[6].

٩٥٢ - يوسف بن يعقوب النَّجَاحيّ[7].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٢٢٢.

(٢) وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو صدوق.

(٣) أنظر عن (يوسف بن موسى التستري) في:
الجرح والتعديل ٩/٣٣١، ٣٣٢ رقم ٩٧٠.

(٤) في الأصل: «أبو حسان اليسيري»، والتصحيح من: الجرح والتعديل.

(٥) أنظر عن (يوسف بن واضح) في:
الجرح والتعديل ٩/٢٣٢ رقم ٩٧٦، والثقات لابن حبّان ٢٨٢، والمعجم المشتمل ٢٢٩ رقم ١١٩٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٦٣، والكاشف ٣/٢٦٣ رقم ٦٥٧٣، وتهذيب التهذيب ١١/٤٢٧ رقم ٨٣٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٨٣ رقم ٤٦٢، وخلاصة التذهيب ٤٤٠.

(٦) قال أبو حاتم الرازي: كان محلّه الصدق، (الجرح والتعديل).
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: مات سنة خمسين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.

(٧) أنظر عن (يوسف بن يعقوب) في: =

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة.

وعنه: الهيثم بن كُلَيْب، وأبي عبد الله المَحَامِليّ، وإسماعيل الورّاق.
وثّقه الخطيب.

وكنيته: أبو بكر.

٥٩٣ - يونس بن يعقوب[1].

أبو إدريس البغداديّ.
عن: هُشَيْم بن بَشِير، وأبي معاوية.
وقال محمد بن مخْلَد: ثقة، سمعنا منه.
قلت: حديثه عالٍ عند الكنْديّ.

= تاريخ بغداد ١٤/٣٠٦ رقم ٧٦١٨.

(١) أنظر عن (يونس بن يعقوب) في
تاريخ بغداد ١٤/٣٥٢ رقم ٧٦٧١.

الكنى

٥٩٤ ـ أبو أحمد بن هارون الرشيد[1].

كان آخر أولاد أبيه موتاً.

تُوُفِّي في خلافة ابن أخيه المعتزّ بالله سنة أربعٍ وخمسين.

٥٩٥ ـ أبو حمزة الخُرَاسانيّ الزّاهد[2].

من كبار مشايخ الصُّوفيّة.

ذكره ابو عبد الرحمن السُّلَميّ.

تُوُفِّي سنة ستّين ومائتين، وقيل: سنة تسعين. فَسيُعاد.

٥٩٦ ـ أبو العبّاس القَلوَّرِيّ البصْريّ[3] ـ د. ـ

في إسمه أقوال، أحدها: محمد بن عَمْرو، وأصحّها: أحمد بن عَمْرو.

سمع: سعيد بن عامر الضُّبَعيّ، ويعقوب الحَضْرميّ، وجماعة.

وعنه: د.، ومحمد بن محمد الباغَنْدِيّ، ومحمد بن جرير الطَّبَريّ، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (أبي أحمد بن الرشيد) في:
تاريخ الطبري ٩/٢٨٦.

(٢) أنظر عن (أبي حمزة الخراساني) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٣٢٦ ـ ٣٢٨ رقم ١٨، والرسالة القشيرية ٣٣، ونتائج الأفكار القدسية ١/١٨٥ ـ ١٨٧، ولواقح الأنوار للشعراني ١/١٢٠.

(٣) أنظر عن (أبي العباس القلوّري) في:
المعجم المشتمل ٣٣٢ رقم ١١٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٦٢٠، والكاشف ٣/٣١٢ رقم ٩٤٧، وتهذيب التهذيب ١٢/١٤٦، وتقريب التهذيب ٢/٤٤٤ رقم ٢٥، وخلاصة التذهيب ٤٥٣، ٤٥٤.
والقَلوَّريّ: بفتح القاف واللام والواو المشدّدة، بعدها راء، هذه النسبة إلى قَلوَّرَة. (اللباب ٣/٥٢).

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وخمسين.

٥٩٧ - أبو عبيد البُسْريّ[1]، بُسْر حَوْران.

الصُّوفيّ الزّاهد.

واسمه: محمد بن حسّان الغسّانيّ.

حدَّث عن: سعيد بن منصور، وآدم بن أبي إياس، وأبي الجَمَاهِر محمد بن عثمان، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة.

وعنه: ولداه نجيب وعُبَيْد، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، والقاسم بن عيسى القصّار، وآخرون.

قال ابن الجلاّء: لقيت ستّمائة شيخ ما رأيت مثل أربعة: ذا النُّون المصريّ، وأبا تُراب النَّخْشَبيّ، وأبا عُبَيْد البُسْريّ، ووالدي[2].

وعن أبي عُبَيْد قال: سألت الله تعالى ثلاثَ حوائج، فقضى لي اثنتين. ومنعني واحدة. سألته أن يُذْهِب عنّي شهوة الطّعام، فما أبالي أكلت أم لا، وسألته أن يُذهِبَ عنّي شهوة النَّوم، فما أبالي نمتُ أم لا، وسألته أن يُذهِبَ عنّي شهوة النّساء، فما فعل[3].

وقال السُّلَميّ: سمعت أبا بكر البَجَليّ: سمعتُ أبا عثمان الأدميّ يقول: كان أبو عُبَيْد البُسْريّ إذا كان أوّل شهر رمضان يدخل البيت ويقول لامرأته: طيّني باب البيت، وألْقِ إليَّ كلّ ليلةٍ من الطّاقة رغيفاً.

قال: فلمّا كان يوم العيد رَفَسَتِ الباب، فوجدتْ ثلاثين رغيفاً موضوعة في الزّاوية، لا أكل ولا شرِب، ولا تهيّأ للصّلاة[4]، بقي على صومٍ واحد إلى آخر الشّهر.

---

(١) أنظر عن (أبي عبيد البُسري) في:
طبقات الصوفية للسلمي ١٤٧، ١٧٦، ١٩٢، ٢٢٨، والرسالة القشيرية ٢٨، والأنساب ٨١، ومعجم البلدان ٦٢١/١، واللباب ١٢٣/١، وطبقات الأولياء لابن الملقن ٣٦٢ - ٣٦٥ رقم ١٤، ونفحات الأنس ١١٢، ولواقح الأنوار للشعراني ٤١٥/١، ونتائج الأفكار القدسية ١٦١/١.

(٢) الرسالة القشيرية ٢٨.

(٣) طبقات الأولياء ٣٦٣ وفيه «فما قبل».

(٤) في طبقات الأولياء ٣٦٤: ولا فاتته ركعة من الصلاة.

هذه حكاية بعيدة الصّحة، وفيها مخالفة السُّنة بالوصال، وفيها تَرْك الجُمعة للجماعة، وغير ذلك ذكرتها للفُرْجَة لا للحُجّة.

وهذه الحكاية أمثل منها: قال أبو بكر محمد بن داود الرَّقّيّ: سمعتُ أبا بكر بن مَعْمَر: سمعتُ أبا حسّان قال: أتى أبو عُبَيْد عكّا هو ووُلده، فأقاموا بها شهر رمضان، يُصلح له أولاده كُلَّ يوم إفطاره، ثمّ يوجّهون به إليه مع غلام أسود. فإذا أتى به إليه قال له الشّيخ: إجلس فكُلْهُ، ولا تقُلْ لهم شيئاً. ويُفْطر هو على تمرةٍ واحدة.

قال الرَّقّيّ: وثنا أبو بكر بن مَعْمَر: سمعتُ ابن أبي عُبَيْد البُسْريّ يُحدِّث عن أبيه أنّه غزا سنةً من السِّنين، فخرج في السَّرِيّة، فمات المهْر الّذي كان تحته وهو في السّريّة.

قال أبي: فقلت: يا ربّ [أحْيه][1] حتّى نرجَع إلى بُسْر. فإذا المهر قائم.

فلمّا غَزا ورجع قال: يا بُنَيّ [إرفع السَّرْج][2] عن المهر. قلت: إنّه عَرِق. فقال: يا بُنَيّ إنّه عارية. فلمّا أخذت السَّرْج خرّ المهر ميّتاً.

وثنا ابن مالَوَيْه، عن عبد الواحد بن بكر الوَرثانيّ، عن الرَّقّيّ (. . .)[3] يجهل ما لها.

وقد روى له ابن جهضم حكايات من هذا النَّمط (. . .)[4].

مات سنة ستّين ومائتين[5]، رحمه الله ورضي عنه.

● - المِهْريّ [القيروانيّ][6]

هو عبد الملك

آخر المجلد التاسع من تجزئة المصنف التي بخط يده رحمه الله تعالى ومنها نقلت، يتلوه الطبقة السابعة والعشرون سنة احدى وستين ومائتين

---

(١) في الأصل بياض.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) في الأصل بياض.

(٥) في طبقات الأولياء ٣٦٣: «مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين»!

(٦) في الأصل بياض، والمستدرك من ترجمته التي تقدّمت في هذا الجزء، برقم (٣١٩).

(بعونه تعالى، تم تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» للحافظ المؤرّخ شمس الدين الذهبي، وضبط نصّه، وتخريج أحاديثه، والإحالة إلى مصادره وتوثيقه، على يد طالب العلم وخادمه الحاج الأستاذ الدكتور «أبو غازي، عمر عبد السلام تدمري»، استاد التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، الطرابلسيّ مولداً وموطناً، وذلك بعد ظهر يوم الخميس، الخامس من شهر رمضان المبارك ١٤١١ هـ ./ الموافق للواحد والعشرين من شهر آذار (مارس) ١٩٩١ م.، بمنزله بساحة النجمة من مدينة طرابلس الشام المحروسة، والحمد لله وحده).

الفهارس

(أ)

فهرس الآيات الكريمة

(٢)

فهرس الأحاديث الشريفة

(٣)

فهرس قوافي الأشعار

البيت		القائل	الصفحة
حرف الألف			
خليفة في قفص	بين وصيف وبغا		٩٤
حرف التاء			
أقول لمرتاد النَّدى عند مالكٍ	كفى كلّ هذا الخلق بعضُ عداتِهِ	بكر بن النّطّاح	٣٤٨
حرف الجيم			
من لَمْ يَرَ الأتراك في جمعهم	قد وافقوا جيشاً من الزَّنج	رئيس الزَّنج	٣٢
حرف الدال			
يا ابن حربٍ كَسَوْتني طيلساناً	ملَّ مِن صحبة الزمان وصدّا	اسماعيل بن ابراهيم الحمدوني	٨٥
تريدين كيما تجمعيني وخالدا	وهل يُجمع السيفان ـ ويحك ـ في غمدِ	أبو ذؤيب	٣٢٧
حرف الذال			
لاذَ بها يشتكي إليها	فلم يجد عندها ملاذا	علي بن الجهم	٢٢٩
ولم يزل ضارعاً إليها	تهطل أجفانه رذاذا	فضل جارية المتوكل	٢٢٩
حرف الراء			
أبا سعيد لنا في شاتِك العبر	جائت وما إن لها بولٌ ولا بعر	إسماعيل بن إبراهيم الحمدوني	٨٥
يُعد الناسبون إلى تميم	بيوت المجد أربعةً كبارا	جرير	١٤٢
حرف الصاد			
ككتابة الزُّغَريّ غشّا	ها من الذهب الدُّلامص	أبو دؤاد الإيادي	٣١٥
حرف الضاد			
إن كان ليلُكَ نوماً لا انقضاء له	فإن جفني لا يثنى لتغميض	إبراهيم بن المدبّر	٢٠٧

البيت		لقائل	الصفحة
حرف العين			
إن تبق تُفْجَع بالأحبّة كلّهم	وفناءُ نفسك لا أبا لك أفجع		١٨١
حرف الكاف			
إني لرحّال إذا الهمّ برك	(...)عند ضيق المعترك	يزيد الشاعر	٣٧٦
حرف اللام			
مواعظ الواعظ لن تقبلا	حتى يعيها قلبُه أوّلا	يحيى بن معاذ	٣٧٤
حرف الميم			
ما قال لا إلّا في تشهُّده	ولا جرى لفظه إلّا على نعم	ابن أبي طاهر	١٣٩
لَعمْرو أبيك ما نَسبَ المُعلّى	إلى كرمٍ وفي الدنيا كريم	أبو علي السَّفْر	٣٥٣
حرف الهاء			
ما يعرف الشوق إلا مَن يكابده	ولا الصّبابة إلا من يُعانيها		٢٤٢
حرف الياء			
لا يكون السريُّ مثل الدنيّ	لا ولا ذو الذكاء مثل الغبي	أحمد بن إسرائيل	٣٤

(٤)

فهرس الأعلام الواردين في الحوادث

حرف الخاء

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى

(٥)
فهرس الأماكن والبلدان

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(٦)
فهرس الأمم والقبائل والطوائف

حرف الراء

حرف الزاي

حرف الشين

حرف الظاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

(٧)

فهرس أنساب المترجم لهم

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى

(٨)
فهرس الأدباء والشعراء والكتّاب واللغويين والمؤدّبين والنحويين

(٩)
فهرس القضاة

(١٠)
فهرس الفقهاء

(١١)
فهرس الخلفاء والأمراء وأصحاب المناصب

(١٢)
فهرس الزهّاد والعبّاد

(١٣)
فهرس القرّاء والمفسّرين

(١٤)
فهرس أصحاب المهن

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف القاف

حرف الميم

حرف الياء

(١٥)
فهرس أصحاب الوظائف الدينية

حرف الألف

حرف السين

حرف العين

حرف الميم

حرف الياء

(١٦)
فهـرس الكتب الواردة في المتن

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الخاء

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(١٧)

فهرس المصادر والمراجع المعتمدة

(آ)

١ - آثار الأول في ترتيب الدول - للعباسي

٢ - آثار البلاد وأخبار العباد - للقزويني

(أ)

٣ - الأئمة الإثنا عشر - لابن طولون

٤ - أحوال الرجال - للجوزجاني

٥ - أخبار الحمقى والمغفّلين - لابن الجوزي

٦ - أخبار الدول وآثار الأول - للقرماني

٧ - أخبار القضاة - لوكيع

٨ - الأخبار الموفّقيّات - للزبير بن بكار

٩ - أخبار النحويين البصريين - للسيرافي

١٠ - أخبار النساء - لابن قيّم الجوزيّة

١١ - أدب القاضي - للماوردي

١٢ - الأدب المفرَد - للبخاري

١٣ - الأذكياء - لابن الجوزي

١٤ - أسامي شيوخ البخاري - لابن عديّ (مخطوط)

١٥ - الأسامي والكنى - للحاكم النيسابوري (مخطوط)

١٦ - الإشارات إلى معرفة الزيارات - للهروي

١٧ - أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم - للصولي

١٨ - إعتاب الكُتّاب - لابن الأبّار

١٩ - الأعلاق النفسية - لابن رستة

٢٠ - الأعلام - للزركلي

٢١ - الأغاني - للإصبهاني

٢٢ - الإقتراح في بيان الاصطلاح - لابن دقيق العيد

٢٣ - الإكمال في رفع الارتياب - لابن ماكولا

٢٤ - الأمالي - للقالي

٢٥ ـ الأمالي ـ للمرتضى
٢٦ ـ الإنباء في تاريخ الخلفاء ـ لابن العمراني
٢٧ ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة ـ للقفطي
٢٨ ـ الإنتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء ـ لابن عبد البر
٢٩ ـ الأنساب ـ لابن السمعاني
٣٠ ـ الإيجاز والإعجاز ـ للثعالبي
٣١ ـ إيضاح المكنون ـ للبغدادي

(ب)

٣٢ ـ البخلاء ـ للخطيب البغدادي
٣٣ ـ بدائع البدائه ـ لابن ظافر الأزدي
٣٤ ـ بدائع الزهور ـ لابن إياس
٣٥ ـ البداية والنهاية في التاريخ ـ لابن كثير
٣٦ ـ البدء والتاريخ ـ للمطهر بن طاهر المقدسي
٣٧ ـ بغداد ـ لابن طيفور
٣٨ ـ بغية الطلب في تاريخ حلب ـ لابن العديم (مخطوط)
٣٩ ـ بغية الملتمس ـ للضبّي
٤٠ ـ بغية الوعاة ـ للسيوطي
٤١ ـ البُلغة في تاريخ أئمة اللغة ـ للفيروزابادي
٤٢ ـ البيان المغرب ـ لابن عذاري
٤٣ ـ البيان والتبيين ـ للجاحظ

(ت)

٤٤ ـ تاج العروس ـ للزبيدي
٤٥ ـ تاريخ آداب اللغة العربية ـ لجرجي زيدان
٤٦ ـ تاريخ ابن خلدون
٤٧ ـ تاريخ أخبار القرامطة ـ لابن سنان
٤٨ ـ تاريخ الأدب العربي ـ لبروكلمان
٤٩ ـ تاريخ الأزمنة ـ للدويهي
٥٠ ـ تاريخ أسماء الثقات ـ لابن شاهين
٥١ ـ تاريخ بغداد ـ للخطيب البغدادي
٥٢ ـ تاريخ التراث العربي ـ لسزگين
٥٣ ـ تاريخ الثقات ـ للعجلي
٥٤ ـ تاريخ جرجان ـ للسهمي

٥٥ ـ تاريخ حكماء الإسلام ـ للبيهقي
٥٦ ـ تاريخ الحكماء ـ للقفطي
٥٧ ـ تاريخ حلب ـ للعظيمي
٥٨ ـ تاريخ الخلفاء ـ للسيوطي
٥٩ ـ تاريخ الخميس ـ للديار بكري
٦٠ ـ تاريخ الرسل والملوك ـ للطبري
٦١ ـ تاريخ الزمان ـ لابن العبري
٦٢ ـ تاريخ سِنيّ ملوك الأرض ـ للإصفهاني
٦٣ ـ التاريخ الصغير ـ للبخاري
٦٤ ـ تاريخ طرابلس السياسي والحضاري ـ (تأليفنا)
٦٥ ـ تاريخ علماء الأندلس ـ لابن الفرضي
٦٦ ـ تاريخ العلماء النحويين ـ للتنوخي
٦٧ ـ التاريخ الكبير ـ للبخاري
٦٨ ـ تاريخ مختصر الدول ـ لابن العبري
٦٩ ـ تاريخ مدينة دمشق ـ لابن عساكر ـ (مخطوطة الأزهرية)
٧٠ ـ تاريخ مدينة دمشق (مخطوطة الأزهرية)
٧١ ـ تاريخ مدينة دمشق (مخطوطة التيمورية)
٧٢ ـ تاريخ واسط ـ لبحشل
٧٣ ـ تاريخ وفاة الشيوخ ـ للبغوي
٧٤ ـ تاريخ اليعقوبي
٧٥ ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ـ لابن حجر
٧٦ ـ تتمة المختصر في أخبار البشر ـ لابن الوردي
٧٧ ـ تجارب الأمم ـ لمسكويه
٧٨ ـ تحسين القبيح ـ للثعالبي
٧٩ ـ التحفة اللطيفة ـ للسخاوي
٨٠ ـ تحفة الوزراء ـ للثعالبي
٨١ ـ التدوين في أخبار قزوين ـ للرافعي
٨٢ ـ تذكرة الحفاظ ـ للذهبي
٨٣ ـ التذكرة الحمدونية ـ لابن حمدون
٨٤ ـ التذكرة الفخرية ـ للإربلي
٨٥ ـ ترتيب المدارك ـ للقاضي عياض
٨٦ ـ تشبيهات ابن أبو عون
٨٧ ـ تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ـ لابن أبي حاتم
٨٨ ـ تقريب التهذيب ـ لابن حجر

٨ ـ التقييد لمعرفة رُواة السنن والمسانيد ـ لابن النقطة
٩٠ ـ تلبيس إبليس
٩١ ـ تلخيص ابن مكتوم
٩٢ ـ تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون ـ للصفدي
٩٣ ـ التنبيه والاشراف ـ للمسعودي
٩٤ ـ تنزيه الشريعة
٩٥ ـ تهذيب الأسماء واللغات ـ للنووي
٩٦ ـ تهذيب تاريخ دمشق ـ لبدران
٩٧ ـ تهذيب التهذيب ـ لابن حجر
٩٨ ـ تهذيب الكمال ـ للمِزّي
٩٩ ـ توضيح المشتبه ـ لابن ناصر الدين

(ث)

١٠٠ ـ الثقات ـ لابن حبّان
١٠١ ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ـ للثعالبي
١٠٢ ـ جامع الأصول ـ لابن الأثير
١٠٣ ـ الجامع الصحيح ـ للترمذي
١٠٤ ـ جذوة المقتبس ـ للترمذي
١٠٥ ـ الجرح والتعديل ـ لابن أبي حاتم
١٠٦ ـ الجليس الصالح ـ للجريري
١٠٧ ـ الجمع بين رجال الصحيح ـ لابن القيسراني
١٠٨ ـ جمهرة أنساب العرب ـ لابن حزم
١٠٩ ـ جمهرة نسب قريش ـ لمصعب الزبيري
١١٠ ـ الجواهر المضيّة في طبقات الحنيفة ـ للقرشي

(ح)

١١١ ـ حسن المحاضرة ـ للسيوطي
١١٢ ـ حلية الأولياء ـ لأبي نُعَيم

(خ)

١١٣ ـ خاص الخاص ـ للثعالبي
١١٤ ـ الخراج وصناعة الكتابة ـ لقدامة
١١٥ ـ خلاصة تذهيب التهذيب ـ للخزرجي
١١٦ ـ خلاصة الذهب المسبوك ـ للإربلي

(د)

١١٧ ـ دائرة المعارف الإسلامية
١١٨ ـ الدعاء ـ للطبراني
١١٩ ـ دول الإسلام ـ للذهبي
١٢٠ ـ الديارات ـ للشابشتي
١٢١ ـ الديباج المذهب ـ لابن فرحون
١٢٢ ـ ديوان الإسلام ـ لابن الغزّي
١٢٣ ـ ديوان الحمدوني ـ لأحمد جاسم النجدي
١٢٤ ـ ديوان الضعفاء ـ للذهبي

(ذ)

١٢٥ ـ ذكر أخبار إصبهان ـ لأبي نُعَيم
١٢٦ ـ ذكر أسماء التابعين ـ للدارقطني
١٢٧ ـ ذيل الكاشف ـ للعراقي

(ر)

١٢٨ ـ ربيع الأبرار ـ للزمخشري
١٢٩ ـ الرجال ـ للطوسي
١٣٠ ـ رجال صحيح البخاري ـ للكلاباذي
١٣١ ـ رجال صحيح مسلم ـ لابن منجويه
١٣٢ ـ الرحلة في طلب الحديث ـ للخطيب
١٣٣ ـ الرسالة القشيرية ـ للقشيري
١٣٤ ـ الرسالة المستطرفة ـ للكتاني
١٣٥ ـ روضات الجنات ـ للخوانساري
١٣٦ ـ الروض المعطار ـ للحِمْيَري

(ز)

١٣٧ ـ زبدة الحلب في أخبار حلب ـ لابن العديم
١٣٨ ـ الزهد الكبير ـ للبيهقي
١٣٩ ـ زهر الآداب ـ للحصري
١٤٠ ـ الزهرة ـ لابن داود
١٤١ ـ زوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل

(س)

١٤٢ ـ السابق واللاحق ـ للخطيب

١٤٣ ـ سراج الملوك ـ للطرطوشي
١٤٤ ـ سُنن ابن ماجة
١٤٥ ـ سنن أبي داود
١٤٦ ـ سنن الدارقطني
١٤٧ ـ سنن الدارمي
١٤٨ ـ سنن النسائي
١٤٩ ـ السنن الكبرى ـ للبيهقي
١٥٠ ـ سؤآلات الحاكم النيسابوري ـ للدارقطني
١٥١ ـ سِير أعلام النبلاء ـ للذهبي

(ش)

١٥٢ ـ شجرة النور الزكية ـ لابن مخلوف
١٥٣ ـ شذرات الذهب ـ لابن العماد الحنبلي
١٥٤ ـ شرح علل الترمذي ـ لابن رجب
١٥٥ ـ شفاء الغرام ـ لقاضي مكة (بتحقيقنا)
١٥٦ ـ الشوارد في اللغة ـ للصاغاني

(ص)

١٥٧ ـ صحيح ابن خُزَيمة
١٥٨ ـ صحيح البخاري
١٥٩ ـ صحيح مسلم
١٦٠ ـ صفة الصفوة ـ لابن الجوزي

(ض)

١٦١ ـ الضعفاء الكبير ـ للعُقيلي
١٦٢ ـ الضعفاء والمتروكون ـ لابن الجوزي
١٦٣ ـ الضعفاء والمتروكون ـ للدارقطني
١٦٤ ـ الضعفاء والمتروكون ـ للنسائي

(ط)

١٦٥ ـ طبقات الأسماء المفردة ـ للبرديجي
١٦٦ ـ طبقات الأطباء ـ لابن جلجل
١٦٧ ـ طبقات الأمم ـ لابن صاعد
١٦٨ ـ طبقات الأولياء ـ لابن الملقّن
١٦٩ ـ طبقات الحفاظ ـ للسيوطي

١٧٠ ـ طبقات الحنابلة ـ لابن أبي يعلى
١٧١ ـ الطبقات السنية ـ للغزّي
١٧٢ ـ طبقات الشافعية ـ لابن هداية الله
١٧٣ ـ طبقات الشافعية ـ للإسنوي
١٧٤ ـ طبقات الشافعية ـ للعبّادي
١٧٥ ـ طبقات الشافعية الكبرى ـ للسبكي
١٧٦ ـ طبقات الشعراء ـ لابن المعتزّ
١٧٧ ـ طبقات الصوفية ـ للسُلمي
١٧٨ ـ طبقات الفقهاء ـ للشيرازي
١٧٩ ـ الطبقات الكبرى ـ لابن سعد
١٨٠ ـ الطبقات الكبرى ـ للشعراني
١٨١ ـ طبقات المحدّثين بإصبهان ـ لأبي الشيخ
١٨٢ ـ طبقات المفسّرين ـ للداوودي
١٨٣ ـ طبقات المفسّرين ـ للسيوطي
١٨٤ ـ طبقات النحاة واللغويين ـ لابن قاضي شهبة

(ع)

١٨٥ ـ العِبَر في خبر من غبر ـ للذهبي
١٨٦ ـ العصا ـ لأسامة بن منقذ
١٨٧ ـ العقد الثمين ـ لقاضي مكة
١٨٨ ـ العقد الفريد ـ لابن عبد ربّه
١٨٩ ـ عقود الجمان ـ للزركشي
١٩٠ ـ العلل ـ للإمام أحمد
١٩١ ـ العلل ـ لابن أبي حاتم
١٩٢ ـ العلل ـ للدارقطني
١٩٣ ـ العلل ومعرفة الرجال ـ لعبد الله
١٩٤ ـ العلل ومعرفة الرجال ـ للمرّوذي
١٩٥ ـ عمل اليوم والليلة ـ للنسائي
١٩٦ ـ عيون الأخبار ـ لابن قتيبة
١٩٧ ـ عيون الأنباء ـ لابن أبي أصيبعة
١٩٨ ـ العيون والحدائق ـ لمؤرّخ مجهول

(غ)

١٩٩ ـ غاية النهاية في طبقات القراء ـ لابن الجزري

(ف)

٢٠٠ ـ فتوح البلدان ـ للبلاذري
٢٠١ ـ الفخري في الآداب السلطانية ـ للطقطقي
٢٠٢ ـ الفرق بين الفِـرق ـ للبغدادي
٢٠٣ ـ الفرج بعد الشدة ـ للتنوخي
٢٠٤ ـ الفهرست ـ لابن النديم
٢٠٥ ـ فهرست الشيوخ ـ لابن خير
٢٠٦ ـ الفوائد البهية في تراجم الحنفية ـ للكنوي
٢٠٧ ـ فوات الوفيات ـ لابن شاكر الكتبي

(ق)

٢٠٨ ـ القاموس المحيط ـ للفيروزابادي
٢٠٩ ـ قضاة قرطبة ـ للخشني

(ك)

٢١٠ ـ الكاشف ـ للذهبي
٢١١ ـ الكامل في التاريخ ـ لابن الأثير
٢١٢ ـ الكامل في ضعفاء الرجال ـ لابن عديّ
٢١٣ ـ الكشف الحثيث ـ لسبط ابن العجمي
٢١٤ ـ كشف الظنون ـ لحاجي خليفة
٢١٥ ـ كشف المحجوب
٢١٦ ـ الكنى والأسماء ـ لمسلم
٢١٧ ـ الكواكب الدرية ـ للمناوي

(ل)

٢١٨ ـ اللُباب ـ لابن الأثير
٢١٩ ـ لسان الميزان ـ لابن حجر
٢٢٠ ـ لطف التدبير ـ للإسكافي

(م)

٢٢١ ـ مآثر الإنافة ـ للقلقشندي
٢٢٢ ـ المثلّث ـ لابن السيد البطليوسي
٢٢٣ ـ المجروحون والضعفاء ـ لابن حبّان
٢٢٤ ـ مجموعة ديوان المعاني ـ للعسكري

٢٢٥ ـ المحاسن والمساويء ـ للبيهقي
٢٢٦ ـ محاضرات الأدباء ـ للراغب الإصبهاني
٢٢٧ ـ المحبّر ـ لابن حبيب
٢٢٨ ـ المحدّث الفاصل ـ للرامهرمزي
٢٢٩ ـ مختصر التاريخ ـ لابن الكازروني
٢٣٠ ـ مختصر تاريخ دمشق ـ لابن منظور
٢٣١ ـ المختصر في أخبار البشر ـ لأبي الفداء
٢٣٢ ـ مدرسة الحديث في القيروان
٢٣٣ ـ المذاكرة في ألقاب الشعراء ـ للمجد النشابي (مخطوط)
٢٣٤ ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان ـ لليافعي
٢٣٥ ـ مراتب النحويين ـ لأبي الطيب اللغوي
٢٣٦ ـ المراسيل ـ لأبي داود
٢٣٧ ـ مروج الذهب ـ للمسعودي
٢٣٨ ـ المزهر ـ للسيوطي
٢٣٩ ـ المستجاد من فعلات الأجواد ـ للتنوخي
٢٤٠ ـ المستدرك على الصحيحين ـ للحاكم
٢٤١ ـ المستظرف من أخبار الجواري ـ للسيوطي
٢٤٢ ـ مسند أبي عوانة
٢٤٣ ـ المسند ـ للإمام أحمد
٢٤٤ ـ مشارع الأشواق ـ للدمياطي
٢٤٥ ـ المشتبه في أسماء الرجال ـ للذهبي
٢٤٦ ـ مصارع العشاق ـ لابن السراج
٢٤٧ ـ المصباح المضيء ـ لابن الجوزي
٢٤٨ ـ المصنّف ـ لعبد الرزّاق
٢٤٩ ـ المعارف ـ لابن قتيبة.
٢٥٠ ـ معجم الأدباء ـ لياقوت الحموي
٢٥١ ـ المعجم الأوسط ـ للطبراني
٢٥٢ ـ معجم البلدان ـ لياقوت الحموي
٢٥٣ ـ معجم الشيوخ ـ لابن جُمَيع (بتحقيقنا)
٢٥٤ ـ المعجم الكبير ـ للطبراني
٢٥٥ ـ معجم ما استعجم ـ للبكري
٢٥٦ ـ المعجم المشتمل ـ لابن عساكر
٢٥٧ ـ معجم المصنّفين ـ للتونكي
٢٥٨ ـ معجم المؤلفين ـ لكحّالة.

٢٥٩ ـ معرفة القراء الكبار ـ للذهبي
٢٦٠ ـ المعرفة والتاريخ ـ للفسوي
٢٦١ ـ المعين في طبقات المحدّثين ـ للذهبي
٢٦٢ ـ المغني في الضعفاء ـ للذهبي
٢٦٣ ـ مفتاح السعادة ـ لطاش كبري
٢٦٤ ـ مقاتل الطالبيين ـ لأبي الفرج
٢٦٥ ـ مقالات الإسلاميين ـ للأشعري
٢٦٦ ـ مقدّمة فتح الباري ـ لابن حجر
٢٦٧ ـ المقرّب ـ لابن عصفور
٢٦٨ ـ ملء الغيبة ـ للفهري
٢٦٩ ـ الملل والنحل ـ للشهرستاني
٢٧٠ ـ مناقب الشافعي ـ لابن الجوزي
٢٧١ ـ المنتظم ـ لابن الجوزي
٢٧٢ ـ من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا)
٢٧٣ ـ منهاج المقال ـ للمامقاني
٢٧٤ ـ المنهج الأحمد
٢٧٥ ـ موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان (تأليفنا)
٢٧٦ ـ موضح أوهام الجمع ـ للخطيب
٢٧٧ ـ الموطّأ ـ للإمام مالك
٢٧٨ ـ ميزان الإعتدال ـ للذهبي

(ن)

٢٧٩ ـ نتائج الأفكار القدسية ـ للعروسي
٢٨٠ ـ نثر الدرّ ـ للآبي
٢٨١ ـ النجوم الزاهرة ـ لابن تغري بردي
٢٨٢ ـ نزهة الألبّاء ـ لابن الأنباري
٢٨٣ ـ نزهة الظرفاء ـ للغسّاني
٢٨٤ ـ نساء الخلفاء ـ لابن الساعي
٢٨٥ ـ نشوار المحاضرة ـ للتنوخي
٢٨٦ ـ نصوص ضائعة من كتاب الوزراء ـ لعوّاد
٢٨٧ ـ نظم اللآلي بالمئة العوالي ـ للتنوخي
٢٨٨ ـ نفحات الأنس
٢٨٩ ـ نقد طبقات الأسماء المفردة ـ لابن بكير
٢٩٠ ـ نكت الهميان ـ للصفدي

٢٩١ ـ نكت الوزراء ـ للجاجرمي
٢٩٢ ـ نهاية الأرب ـ للنويري
٢٩٣ ـ نور القبس ـ للمرزباني

(هـ)

٢٩٤ ـ هدي الساري ـ لابن حجر
٢٩٥ ـ هدية العارفين ـ لاسماعيل باشا
٢٩٦ ـ الهفوات النادرة ـ للصابي

(و)

٢٩٧ ـ الوافي بالوفيات ـ للصفدي
٢٩٨ ـ الوزراء ـ للصابي
٢٩٩ ـ الوزراء والكُتّاب ـ للجهشياري
٣٠٠ ـ الوفيات ـ لابن قنفذ.
٣٠١ ـ وفيات الأعيان ـ لابن خلكان
٣٠٢ ـ وُلاة مصر ـ للكندي
٣٠٣ ـ الولاة والقضاة ـ للكندي

(١٨)
فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم

الرقم		الصفحة
	(أ)	

(ب)

(ج)

(ح)

(س)

(ش)

(ص)

(ط)

(ع)

(هـ)

(و)

(ي)

الكنى

(١٩)

الفهرس العام للموضوعات
الطبقة السادسة والعشرون

دخلت سنة إحدى وخمسين ومائتين

ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين ومائتين

سنة ثلاث وخمسين ومائتين

سنة أربع وخمسين ومائتين

سنة خمس وخمسين ومائتين

سنة ست وخمسين ومائتين

سنة سبع وخمسين ومائتين

سنة ثمان وخمسين ومائتين

سنة تسع وخمسين ومائتين

سنة ستين ومائتين

رجال هذه الطبقة على الترتيب الأبجدي

ـ حرف الألف ـ

ـ حرف الباء ـ

ـ حرف الجيم ـ

ـ حرف الحاء ـ

ـ حرف الخاء ـ

ـ حرف الدال ـ

ـ حرف الراء ـ

ـ حرف الزاي ـ

ـ حرف السين ـ

ـ حرف الشين ـ

ـ حرف الصاد ـ

ـ حرف الطاء ـ

ـ حرف العين ـ

ـ حرف الفاء ـ

ـ حرف القاف ـ

ـ حرف اللام ـ

ـ حرف الميم ـ

ـ حرف الهاء ـ

ـ حرف الواو ـ

ـ حرف الياء ـ

- الكنى -

الفهارس